

القسم الاول

٢٠٠ فلس

٣٢ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ١٠٢٣٠ – الجمعة ٢٠ جمادى الاولى ١٤١٩هـ – الموافق ١١ أيلول ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY SEPTEMBER 11, 1998 NO. 10230 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

اعتماد مواصفات قياسية اردنية لعوادم السيارات

عمان – بترا – وافق مجلس ادارة مؤسسة المواصفات والمقاييس على اعتماد عدد من المواصفات القياسية كمواصفات اردنية قياسية الزامية باللغة الانجليزية وهي المواد المنبعثة من عوادم المركبات.. الزجاج الامن والمواد الزجاجية للمركبات... اطارات المركبات والمقطورات الخاصة بها وشهادات المطابقة للمركبات. كما وافق المجلس على اعتماد مواصفة الحبوب والبقول ومنتجاتها كمواصفة اردنية قياسية.

واعلنت مؤسسة المواصفات والمقاييس ان بامكان المعنين الحصول على تفاصيل هذه المواصفات من مركز المعلومات فيها. واعتمدت المؤسسة ٤٤ مواصفة من مواصفات الاتحاد الاوروبي الخاصة بالمركبات كمواصفات قياسية اردنية الزامية باللغة الانجليزية.

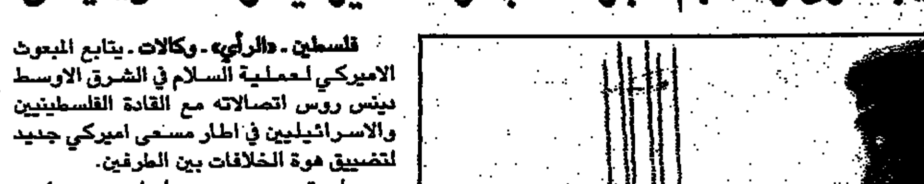
ضبط متطرف يهودي حاول التسلل الى منطقة الحرم القدسي

عمان-بترا- احبط حراس الحرم القدسي الشريف في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية محاولة تسلل قام بها متطرف يهودي في منطقة الحفريات جنوب المسجد الاقصى المبارك.

وذكرت اذاعة صوت فلسطين انه تم العثور بحوزة المتطرف اليهودي لدى اعتقاله على حقائب لم تعرف محتوياتها كما افاد شهود عيان وعدد من حراس الحرم الشريف.

يذكر ان هذه هي ثانية محاولة تسلل للحرم القدسي خلال اسبوع.

المبعوث الاميركي يواصل محادثاته مع الفلسطينيين والاسرائيليين



روس يسعى لصياغة مسودة اتفاق توفيقي بين الطرفين

الفلسطينيون يجددون رفضهم تجزئة المبادرة الاميركية و«العمل» يعلن استعداده لدعم نتنياهو



القوات الاسرائيلية تجرف حقلاً فلسطينياً في الخليل دون سابق انذار . رويترز

فلسطين - «الرأي» - وكالات - يتابع المبعوث الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دينس روس اتصالاته مع القادة الفلسطينيين والاسرائيليين في اطار مسعى اميركي جديد لتضييق هوة الخلافات بين الطرفين.

واجتمع روس صباح امس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في منزله بسبب اصابته بنزلة برد كما اكدت اوساط مكتب نتنياهو، وسط انباء عن ان المبعوث الاميركي يسعى حاليا لصياغة مسودة اتفاق توفيقي، وكان لافتا حضور المستشار القانوني للخارجية الاميركية جونتان شبار الذي ساهم في صياغة اتفاق الخليل قبل عام ونصف العام.

وقالت مصادر مطلعة ان الموفد الاميركي يحاول اقناع طرفي الخلاف بالبدء في صياغة مسودة تتضمن جميع النقاط والبنود التي تم الاتفاق عليها حتى نهاية الاسبوع الحالي، غير انه عاد واكد على ان هذه الخطوة لا تعني بالضرورة ان الحل بات وشيكا.

وستتركز جهود روس والمستشار القانوني للخارجية الاميركية في صياغة مسودة ثلاثة جوانب من الاتفاق الذي يحاول روس التوصل اليه اضافة الى مذكرة التفاهم :

اولا : اعادة الانتشار من ١٣٪ بحيث يوافق الفلسطينيون على ان تكون ٣٪، محمية طبيعية لفترة قصيرة وتحت سيطرة فلسطينية مقيدة مقابل ذلك يوافق نتنياهو ان توصف تلك المنطقة بـ (ب).

ثانيا : تفاهم بشأن اقامة لجنة اسرائيلية - فلسطينية لبحث المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار.

وهنا ذكرت مصادر اسرائيلية امس بأن نتنياهو تنازل عن مطلبه بأن تلتزم الولايات المتحدة بحجم انسحاب لا يزيد عن ٢٪.

ثالثا : تفاصيل تتعلق بقضايا المرحلة الانتقالية (المطار، الممر الآمن، المعتقلين والمنطقة الصناعية).

وقام دينس روس بنقل ما دار في مباحثاته مع الرئيس الفلسطيني والتي لم تؤد الى أي تقدم الى رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي اجتمع به امس.

واوضح روس بأن الجانب الفلسطيني متمسك بالمبادرة الاميركية، في حين شدد نتنياهو على اصرار اسرائيل على التمسك بالمواضيع الامنية بما في ذلك مذكرة التعاون الامني والتعديلات التي يقترحها الاسرائيليون.

واكتفى روس الذي حاول ان يبدو متفائلا في جولته الحالية بالتأكيد في ختام مداولاته مع نتنياهو وبلغة دبلوماسية بأن الاجتماع كان بناء ورفض الرد على تساؤلات حول اذا ما كانت الولايات المتحدة ما تزال متمسكة بمبادرتها الاصلية أم لا.

واجتمع روس الليلة قبل الماضية مدة ثلاث

البقية ص ١٥

غادر الى الولايات المتحدة

المشير الكعابنة ينقل لجلالة الحسين تهاني منتسبي القوات المسلحة بالسلامة

المشير عبدالحافظ الكعابنة

عمان – بترا – غادر المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة يرافقه رئيس اركان القوات البرية الملكية ورئيس اركان سلاح الجو الملكي عمان في زيارة للولايات المتحدة الامريكية يقابل خلالها جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية لتهنئة جلالته بالسلامه ونقل تحيات ومحبة منتسبي القوات المسلحة وتهانيهم لجلالته.

مجلس الامن يعلق مراجعة العقوبات الى ان يعود العراق عن وقف التعاون

نيويورك (الامم المتحدة) (اف ب) تبنى مجلس الامن فجر امس الاول مشروع قرارامريكي بريطاني بتعليق اية مراجعة للعقوبات طالما لم يتراجع العراق عن قراره بتعليق التعاون مع مفتشي نزع الاسلحة وقد تضمن القرار ١١٩٤ ابقاء العقوبات على العراق الى اجل غير مسمى طالما لم يستأنف تعاونه مع مفتشي الاسلحة الدوليين الذي علقه في الخامس من آب الماضي.

واكد استعداده لمراجعة اجمالية لاحترام العراق لالتزاماته بموجب كل القرارات ذات الصلة عندما يعود عن قراره ويظهر انه على استعداد لتنفيذ كل الالتزامات ومرحبا باقتراح الامين العام بشأن اجراء مثل هذه المراجعة.

واستنادا الى الفصل السابع من شرعة الامم المتحدة:

١ – يدين القرار الذي اتخذه العراق في الخامس من آب لتعليق التعاون مع اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل (يونسكوم) والوكالة الدولية للطاقة النووية والذي يشكل مخالفة غير مقبولة على الاطلاق للالتزامات المتوجبة عليه.

٢ – يصر على ان يعود العراق عن قراره وان يتعاون بشكل كامل مع اللجنة الخاصة ومع الوكالة الدولية للطاقة النووية.

٣ – قرر عدم اعادة النظر المقررة في شهر تشرين الاول وعدم القيام بأي اعادة النظر في هذا المجال طالما ان العراق لم يعد عن القرار الذي اتخذه في الخامس من اب

البقية ص ١٥

١٥ قتيلا في اعمال عنف متفرقة بالجزائر

الحكومة تقدم مشروع قرار جديدا للاعلام

الجزائـر - (اف ب) – اعلنت الصحف الجزائرية امس عن مقتل ١٥ شخصا بينهم ثمانية مسلحين قرب العاصمة الجزائرية وفي مناطق شرق البلاد.

واشارت صحيفة الوطن الى مقتل اربعة عسكريين من عناصر دورية الثلاثاء بانفجار قنبلة على الطريق بين بني عمران وبني خليفه على بعد حوالي ستين كيلومترا الى الشرق من العاصمة، واوضحت ان اثنين من المسلحين قتلا في تبادل اطلاق نار مع الدورية.

وهاجمت مجموعة من المسلحين عشرة رعيان مع قطعانهم في تليجيان القريبة من تيبازا وقامت بذبح ثلاثة منهم وخطف ثلاثة اخرين مع حوالي ٣٠٠ راس من الماشية.

وقتل خمسة مسلحين الاثنين في عملية قام بها الجيش في قطاع بريرا في ولاية الشليف على بعد حوالي ٢٠٠ كلم الى الغرب من العاصمة.

واشارت الصحف ايضا الى ان قوات الامن قتلت امس الاول قائد الجماعة الاسلامية المسلحة في منطقة قسنطينه سولي زهير الملقب «جهاد».

من جهة اخرى اقرت الحكومة الجزائرية امس الاول مشروعا تمهيديا لقانون جديد حول الاعلام يهدف الى الحلول محل القانون

البقية ص ١٥

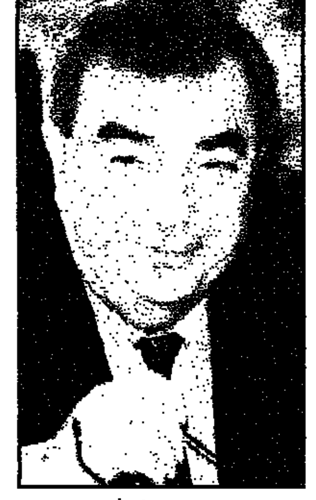
انخفاض قليل على درجات الحرارة

عمان - بترا - يطرأ انخفاض قليل وتدريجي على درجات الحرارة اليوم مع بقاء الجو حارا نسبيا في المناطق الجبلية وحارا في بقية المناطق والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا.

اجراءات اقالة يلتسين مستمرة

ترشيح بريماكوف لرئاسة وزراء روسيا

الكتل النيابية والشيوعيون يرحبون والدوما يقر تعيينه اليوم



بريماكوف

موسكو - وكالات - تراجع الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس امام ضغط النواب بترشيح وزير الخارجية في الحكومة المقالة يفغيني بريماكوف الذي يحظى بدعم مجمل المعارضة لمنصب رئيس الوزراء بدلا من فيكتور تشيرنومردين.

ويعتبر بريماكوف من خريجي المدرسة السوفياتية كما تولى سابقا رئاسة اجهزة الاستخبارات الروسية.

ولقي ترشيح بريماكوف ترحيب اوساط القوى السياسية ومن بينهم الشيوعيون الذين يسيطرون على الدوما. ويحظى وزير الخارجية السابق بفرصة كبيرة لتثبيته في الجولة الثالثة للدوما التي تعقد اليوم.

واشاد رئيس الدوما غينادي سيليزنيف «برجحان الحكمة لانه يلزم شخصية قادرة على نيل تاييد القوى السياسية كافة» واضاف ان العالم «اجمع يعلم من هو بريماكوف الذي يعرف كيف يدافع عن المصالح القومية الروسية».

البقية ص ١٥

طالبان تعترف بمقتل الدبلوماسيين الايرانيين

وطهران تحمل الحركة وباكستان المسؤولية وتحتفظ «بحق الرد»

عواصم – وكالات – اعلنت طهران مساء امس انها تحمل حركة طالبان وباكستان مسؤولية مقتل الدبلوماسيين الايرانيين في افغانستان واكدت انها تحتفظ بحق الدفاع عن النفس.

وفي بيان تلي عبر التلفزيون اوضحت وزارة الخارجية الايرانية ان ايران تحتفظ بحق الدفاع عن النفس مضيفة ان مسؤولية هذه الجريمة النكراء تقع على عاتق ميليشيا طالبان واولئك الذين يدعمونها.

وكانت حركة طالبان قد اعلنت في وقت سابق العثور على جثث تسعة دبلوماسيين ايرانيين كانوا قد اختفوا خلال استيلاء الحركة على مزار الشريف - شمال افغانستان في آب الماضي.

واضافت وزارة الخارجية الايرانية في بيانها ان مسؤولية استشهادهم تتحملها الحركة وحكومة باكستان اللتان كانتا قد اكدتا لنا سلامتهم.

وابلغ وكيل احمد المتحدث باسم طالبان وكالة الانباء الافغانية ان مقاتلي طالبان قتلوا الايرانيين «دون اي اوامر».

وهذه المرة الاولى التي تعترف فيها طالبان سواء بمقتل الايرانيين او بتورط مقاتليها.

وقال المتحدث ان طالبان مستعدة لتسليم الجثث للحكومة الايرانية والبحث عن المسؤولين عن قتلهم ومعاقبتهم.

وكان ١١ دبلوماسيا ايرانيا وصحفي ايراني واحد اختفوا منذ استيلاء طالبان على بلدة مزار الشريف في الثامن من آب الماضي.

وفي الاثناء قالت ايران امس انها ستبدأ قريبا مناورات عسكرية ضخمة على حدودها الشرقية مع افغانستان في الوقت الذي تجدد فيه التوتر بين طهران وحركة طالبان الاسلامية الحاكمة في كابول.

وقال الميجر جنرال علي شهبازي قائد الجيش للتلفزيون الايراني «صدر الامر باجراء المناورات وستجري القوات التي اتخذت مواقعها في المنطقة منذ شهر بالفعل المناورات في الوقت المحدد» واضاف «سيشترك الكوماندوس والقوات الخاصة والمدفعية المدرعة والوحدات الالية تساندها القوات الجوية في المناورات الحربية».

وقالت وكالة الانباء الاسلامية الايرانية ان قائد الجيش اضاف ان الانشطة العسكرية غير المعتادة عبر الحدود الشرقية تثير مزيدا من الاضطرابات الامنية مما يجعل القيام بالتدريبات أمرا لابد منه.

ونقلت عنه قوله «ان جيش الجمهورية الاسلامية الايرانية بناء على أوامر القائد الاعلى للقوات المسلحة –الزعيم الروحي اية الله علي خامنئي– ستؤدي واجبها في الدفاع عن سلامة أراضي البلاد وضمان الامن القومي بغض النظر عن تهديدات القوى الكبرى».

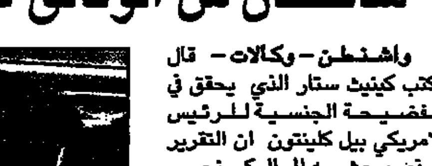
وفي اسلام اباد اعلنت وكالة الانباء الاسلامية امس ان الطالبان شنوا هجوما كبيرا ضد قواعد لقوات المعارضة في وسط افغانستان وسيطروا على قواعد عدة تابعة لمجموعات شيعية تدعمها ايران في منطقة باميان.

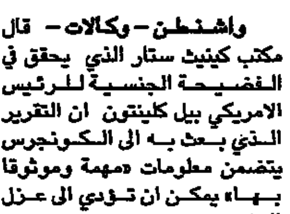
واضافت الوكالة ان الطالبان سيطروا في هجوم شامل ليل الاربعاء الخميس على منطقتي سايغان وكهمرد. وهم الان على بعد ٢٥ كلم فقط من المدينة الرئيسية في باميان التي تسيطر عليها قوات

البقية ص ١٥

كلينتون يبدأ حملة اعتذارات علنية

الكونغرس يتسلم تقرير ستار عن فضيحة لوينسكي





شاحنتان من الوثائق قد تؤدي الى اقالة الرئيس



صناديق الوثائق التي تحمل تقرير ستار . ا.ب.

واشنطن – وكالات – قال مكتب كينيث ستار الذي يحقق في الفضيحة الجنسية للرئيس الامريكي بيل كلينتون ان التقرير الذي بعث به الى الكونجرس يتضمن معلومات «مهمة وموثوقا بها» يمكن ان تؤدي الى عزل الرئيس.

وسارع محامي كلينتون الخاص ديفيد كيندال الذي لم يطلع بعد على تقرير ستار بالالتقاء بالصحفيين امام البيت الابيض ليؤكد انه ليس هناك سند لاتخاذ اجراءات لعزل الرئيس.

وكانت وصلت الى مبنى الكونجرس الامريكي الوثائق التي جمعها المحقق الخاص في الفضيحة

البقية ص ١٥

كلمة

من تحت الدلف

● رجا العيسى

قدم المحقق الأميركي في قضية كلينتون ومونيكا لوينسكي تقريره للكونغرس أمس. وعلى أن التقرير لم ينشر بعد فانه يعني أن الفصل الأخير في هذه الرواية قد بدأ. وأن مستقبل الرئيس الأميركي أصبح في يد الكونغرس.

ومن المؤسف وبالنسبة للعالم بأسره أن مثل هذا الحادث الذي كان يجب أن يعالج ضمن حدودالولايات المتحدة يؤثر الآن في كل أقطار الدنيا. ذلك أنه يتعلق برئيس أكبر وأقوى وأغنى دولة في العالم ينعكس كل ما يجري فيها على اقتصاديات وسياسة وتطلعات كل بلد في هذا الكوكب.

فاذا زدنا على هذا الواقع قوة الاعلام الأميركي وسعة انتشاره وأنه كان ينقل أنباء هذا الحدث بدون رتوش وبوجهه البشع. نتوصل الى أن العالم قد ارتبط بشكل أو بآخر «بحادثة مونيكا».

واذا تطورت الأحداث واستقال الرئيس الأميركي فان وجه زعيمة العالم سيتغير وخصوصاً بالنسبة لقضايا العرب. فنائب الرئيس سيتولى مكان كلينتون هو آل جور وهو صهيوني معروف.

موقف العالم العربي عندئذ سيكون كالهارب من الدلف الى تحت المزراب.

٣٠٠ مليار دولار كلفة اصلاح «عيب العام ٢٠٠٠» في اجهزة الكمبيوتر

باريس – (اف ب) – اعلنت دراسة اعدتها مؤسسة «انترناشونال ديتا كوربوريشن» ان اصلاح «عيب العام الفين» وجعل اجهزة الكمبيوتر قادرة على الانتقال دون مشكلات الى الالف الثالث، سيكلف حوالي ٣٠٠ مليار دولار.

واكدت المؤسسة الاميركية ان الحجم الاكبر من هذه الاموال ستصرف خلال ١٩٩٨، حيث يتوقع ان تصل هذه النفقات الى ٩٠ مليار دولار. واضافت ان كل شركة اميركية ستتكلف ما بين ١٫٤ و ١٫٧ مليون دولار في المعدل لاصلاح هذا العيب الناجم عن تعامل الكمبيوتر مع التاريخ باستخدام الرقمين الاخيرين بحيث ان الكمبيوتر يمكن ان يفهم الانتقال الى العام الفين (٠٠) وكأنه عودة الى العام ١٩٠٠ (٠٠).

اما الشركات الكبرى فيتوقع ان تبلغ تكاليف الاصلاح لديها عشرة ملايين دولار في المعدل.

وسيبلغ مجمل ما تنفقه الشركات الاميركية لاصلاح الخلل ١٢٢ مليار دولار، والاوروبية ٩٨ مليارا.

البقية ص ١٥

يفجيني بريماكوف رجل لكل العصور

موسكو – وكالات – يفجيني بريماكوف الذي رشحه الرئيس الروسي بوريس يلتسن امس الخميس لتولي رئاسة الوزراء هو رجل لكل العصور فهو متفرد بين الساسة الروس بتمتعه باحترام الكرملين والمعارضة والغرب.

فقد كسب بريماكوف العضو السابق في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي والمعروف بانه من محاربي الحرب الباردة وخبير المخابرات البالغ من العمر ٦٨ عاما سمعة كمدافع عنيد عن المصالح الوطنية الروسية منذ ان تولى منصب وزير الخارجية في بداية ١٩٩٦.

تجاهل بريماكوف اضواء الشهرة على مدى تاريخه العملي الطويل وكان يرغب في عدم خوض السباق على منصب رئيس الوزراء فور ان اقترح الحزب الشيوعي اسمه هذا الاسبوع. ويقول منتقدون على اي حال انه ليس لديه الخبرة الكافية بالاقتصاد ليصبح رئيس وزراء جيدا.

ولكن يلتسن لجأ اليه امس باعتباره مرشحا يرضي جميع الاطراف لمواجهة اقتراع حاسم في مجلس النواب. وسيحتاج بريماكوف القارىء النهم للروايات البوليسية لتتبع كل الخيوط المحتملة لاخراج روسيا من ازمتها.

ويتمتع بريماكوف باحترام الغرب. وان لم يكن في بادىء الامر يتمتع بالثقة واقام علاقات وطيدة مع مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية.

وفي عرض لقدرتهما على العمل معا اديا مقطعا غنائيا مشتركا في تجمع دبلوماسي غير رسمي اخيرا.

واكتسب بريماكوف احتراما كبيرا في الداخل والخارج لدفاعه عن المصالح الوطنية في خلاف مع الغرب على توسعة نطاق حلف شمال الاطلسي وفيما يتعلق باعادة بناء صورة موسكو الدبلوماسية على انقاض العهد السوفيتي.

كما حقق نجاحا كبيرا في تعزيز العلاقات مع الصين واليابان ومجموعة اخرى من الدول خارج الدائرة الاولى لسياسات الدولة الكبرى العديد منها كان له علاقات وثيقة بالاتحاد السوفيتي السابق.

وكان اقربها الى قلبه فيما يبدو دول

البقية ص ٥

رئيس جامبيا يطير الى ليبيا رغم الحظر الجوي

تونس-رويترز- توجه يحيى جامع رئيس جامبيا الى ليبيا جوا لاجراء محادثات مع الزعيم الليبي معمر القذافي رغم الحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا.

وقال الراديو الليبي الذي يلتقط ارساله في تونس امس ان جامع التقى مع القذافي في مطار طرابلس امس الاول لتهنئته بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لتولي الزعيم الليبي الحكم بعد الاطاحة بالنظام الملكي.

وافاد الراديو ان الرحلات تأتي تماشيا مع قرار اتخذته منظمة الوحدة الافريقية اثناء اجتماع قمة في حزيران الماضي أجاز الرحلات الجوية الى ليبيا لمهام انسانية او دينية او دبلوماسية.

محليات

منبر الرأي

أحـــلام مائـيــــة

حينما كنت أتابع مقالات وآراء الأخوات والأخوة الكتاب عبر شبكة الانترنت وعلى مدار أيام خلت، زادني الاكتئاب حسرة على حسرة، فمعظم ما يكتب الان على أعمدة الرأي وغيرها من الصحف، ينصب معظمه على قيظ الصيف الحالي ومشكلة المياه، حتى ان الكاتبة نابيا هاشم العالول وتحت زاوية «أوراق» يوم ١٧ / ٨ / ٩٨، كتبت حول حاجتها الى الرحيل على بساط الاماني الى جزيرة تحيط بها المحيطات، وقد ابكاني الما الكاتب طارق مصاروة في مقالته «مسرحية حول بئر الماء» حينما وصف الحالة المسرحية لطابور الناس امام التسجيل على الدور من اجل خفنة ماء.

لا اريد ان ادخل في مقارنة بين هولندا والاردن خوفا من ان أزيد الحسرة اكثر، ولكن حينما وصلت قبل شهر الى هولندا وحينما ركبت القطار من المطار متوجها الى مدينة صغيرة تدعى «دلفت»، كنت أشاهد خضرة الاراضي التي تبدو اكثر اخضرارا مما توقعت، حينها احسست بأن الربيع ما زال يخيم على هذه الأراضي، لأن المطر الصيفي لم ينقطع ابدا وحتى الان. ولكنني في ذات الوقت تذكرت ما قاله احد وزراء الأوقاف قبل عدة سنوات حينما تأخر المطر وبدأنا نرفع صلوات الاستسقاء والاغاثة، حينها سمعت الوزير يقول وعبر شاشة التلفزيون «ولربما يسأل سائل ولماذا تمطر في بلاد الكفار ولا تمطر في بلادنا، فأقول له ان هذه الدنيا هي جنة الكفار» والكلام الذي بين قوسين هو كلام الوزير بالحرف الواحد.

لا نعرف ماذا نلوم، هل أنفسنا، أم قدرنا الذي جعلنا نعيش في بقعة لا نرى يوما بها إلا حربا او مأساة او نقص حاجة، أو شظف عيش او صعوبة حياة مع الطبيعة والناس، حتى انني اتذكر ما قاله ذاك الشاعر في القديم حينما كان يخاطب محبوبته القاسية فيقول لها:

الماء عندك مبذول لشاربه
وليس يرويك إلا مدمعي الباكي

على ماذا اتحسّر ايضا، هل على أطفالنا الذين تلهبهم سياط الحر وهم يلعبون كرة القدم على اسفلت الشوارع؟ هل نتحسر على ماء وجوهنا الذي كان يصل حد النشفان حينما كنا نبحث عن اسطوانة غاز خلال الشتاء الماضي؟.

أريد ان اسأل، ما هي أساسيات الأمن المعيشي للمواطن الاردني؟ اليست هي الماء في الصيف، والدفء في الشتاء، وقليل من الخبز وبعض سعادة لأطفالي، لا اريد اكثر من ذلك، لا بل ان باقي امنياتي اغلقت عليها في فانوس سحري لا يعلم فك حرية مارده الا الصدفة.

والمصيبة حينما تتكلم عن هذه الأمور، تحارب بالإنتماء، ويجلد جلدك بالألغاز، وتوصف بالتمرد، وتنعت بمثير شغب، وربما تضرب بالعصي.

ولكنني رغم وجودي في بلاد الأحلام المائية كما تمنتها الكاتبة نابيا العالول، إلا انني ما زلت احلم بالرجوع، فأي سعادة لي ما بين حزن الاحلام وبين حبات العرق التي يمتصها حر الصيف من اولادي. وكما يقول الكاتب مؤنس الرزاز في مقالته «كلام مواطن فقد عقله» ما فائدة الأحلام «تحت قيظ شمس لا ترحم وظلام عربي لا ينتهي».

المهندس / اكرم الربضي
دلفت – هولندا

المؤتمر الاسلامي يناشد المنظمات العالمية التصدي لسياسات تهويد بيت المقدس

عمان – الرأي – ناشد مكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس الامانة العامة لجامعة الدول العربية والامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي والمجلس الاسلامي العالمي وجميع الهيئات والمؤسسات والمنظمات الاسلامية في العالم التصدي للاجراءات والسياسات الاسرائيلية والاعتداءات على المقدسات الاسلامية في القدس الشريف والمسجد الاقصى المبارك.

جاء ذلك في بيان صدر عن مكتب المؤتمر امس وجاء فيه ان السياسات الاسرائيلية تتغلغل في جميع قطاعات الحياة في فلسطين، وترتكز على تصور الحكومة الاسرائيلية بان الاراضي التي تم احتلالها في حزيران ١٩٦٧ تشكل جزءا من اراضي ما يسمى بدولة اسرائيل.

واوضح مظهر لهذه السياسة هو المضي الدائم لاقامة المستوطنات ومصادرة الممتلكات فضلا عن دفع السكان الفلسطينيين الى مغادرة ديارهم بشكل مباشر وغير مباشر، كل ذلك يعبر عن نية اسرائيلية واضحة لضم هذه الاراضي وخير دليل على ذلك قرار الحكومة الاسرائيلية بتوسيع حدود بلدية القدس ما يزيد عن اربعة امثال مساحتها الحالية، وهذه الاجراءات ليست الا استمرارا لمخطط مرسوم من قبل السلطات الاسرائيلية واستكمالا لقرار الحكومة الاسرائيلية بضم مدينة القدس باكملها الى اسرائيل ... واقرار سياسة الامر الواقع تمهيدا لاعتراف عالمي بالقدس عاصمة لاسرائيل. واضاف ان هذه القرارات وهذه الممارسات الاسرائيلية والتي لم يسبق لها ان تمت بمثل هذه الصورة وهذا التحدي الخطير، الا في هذه الظروف التي لم تظهر فيها مواقف التضامن العربي الاسلامي بشكل يجعلها تمنع تلك الاعتداءات وتحول دون تطبيق القرارات والممارسات الخطيرة التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية. وجاء في البيان ان المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس يعلن ان هذه الاساليب كلها لا تؤدي الى حلول او الى سلام ... وان انقاذ الاقصى المبارك لا يحتمل التأجيل والتسويف ... ويطالب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس الامم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي وسفارات الدول الكبرى في عمان رفض هذه الاعتداءات الصارخة على مدينة القدس والطلب من السلطات الاسرائيلية التعامل مع قضية القدس باعتبارها جزءا من الارض العربية المحتلة وتطبيق اتفاقيات اوسلو حتى يحل السلام، مع التأكيد على ان القدس هي مفتاح السلام، ولا سلام بدون حل قضية القدس حلا عادلا يكفل للعرب والمسلمين حقوقهم المشروعة فيها والحفاظ على قدسية الاماكن والمقدسات الدينية.

وزير الزراعة استقبل السفير الالماني

عمان – بترا – استقبل السيد مجحم الخريشة وزير الزراعة أمس الخميس السيد بيتر مندي السفير الالماني في عمان وتباحث معه في وسائل تطوير علاقات التعاون الزراعي بين الاردن والمانيا.

وتطرق البحث خلال المقابلة بشكل خاص الى الحصول على مساعدات فنية المانية لتطوير القطاع الزراعي.

اللوزي استقبل نقيب المهندسين الزراعيين

عمان – الرأي – استقبل المهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان وزير النقل في مكتبه صباح امس الخميس المهندس حسين جبر نقيب المهندسين الزراعيين رئيس مجلس النقباء.

وجرى بحث التعاون بين الوزارة والنقابات بشكل عام ونقابة المهندسين الزراعيين بشكل خاص، حيث اكد السيد الوزير استعداد الوزارة لتقديم الدعم المتوفر فيما يتعلق بعمل النقابات ومشاريعها المستقبلية.

وزير التربية استقبل السفير الأمريكي

عمان – الرأي – استقبل وزير التربية د. فوزي غرايبة في مكتبه بالوزارة السيد وليم بيرنز السفير الأمريكي المعتمد لدى البلاط الهاشمي وجرى بحث سبل التعاون بين البلدين الصديقين خاصة في المجالات التربوية والتعليمية والثقافية. كما قدم السفير التهنئة للدكتور غرايبة بمناسبة تعيينه وزيرا للتربية والتعليم.

استانبولي سفيرا فوق العادة لدى المالديف

عمان – بترا – صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن تعيين السيد ياسين استانبولي سفيرا فوق العادة ومفوضا غير مقيم للمملكة لدى جمهورية المالديف.

كما صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار حكومة ايرلندا ترشيح السيد بيتر جين ننغ سفيرا فوق العادة ومفوضا لها غير مقيم لدى البلاط الملكي الهاشمي.

البطيخي عضو في اللجنة الملكية للجامعة الهاشمية

عمان – بترا – صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على اضافة الدكتور انور البطيخي رئيس الجامعة الهاشمية الى عضوية اللجنة الملكية للجامعة.

محكمة استئناف معان تباشر عملها

عمان – بترا – قرر مجلس الوزراء الموافقة على ان تباشر محكمة استئناف معان عملها استنادا الى قانون تشكيل المحاكم النظامية وتعديلاته.

درجات الحرارة فى المناطق الاثـريـة والسيـاحـيـة

عمان – بترا – توقعت دائرة الارصاد الجوية ان تكون درجات الحرارة فى المناطق السياحية والتاريخية في المملكة اليوم الجمعة على النحو التالي:

العاصمة عمان ٣٤ر° حار نسبي° جبل القلعة ٣٣ر° صيفي عادي° المدرج الروماني ٣٤ر° حار نسبي° قصر المشتى ٣٤ر° حار نسبي° عجلون «راس منيف» ٢٩ر° لطيف° قلعة عجلون ٢٩ر° لطيف° منطقة دبين ٣٠ر° معتدل° جرش ٣٣ر° صيفي عادي° اربد ٣٢ر° صيفي عادي° ام قيس ٣٤ر° حار نسبي° الازرق ٣٨ر° حار° واحة الازرق ٣٧ر° حار° قصر الحلابات ٣٧ر° حار° قصر الحمام قصر عمرة ٣٧ر° حار° قصر الحرانة ٣٨ر° حار° السلط ٣٠ر° معتدل° زي ٢٩ر° لطيف° وادي شعيب ٣٢ر° صيفي عادي° الحمر ٢٩ر° لطيف° مادبا ٣٤ر° حار نسبي° جبل نبو ٣٣ر° صيفي عادي° حمامات ماعين ٣٥ر° حار نسبي° الكرك «قلعة الكرك» ٣٢ر° صيفي عادي° القصر ٣٢ر° صيفي عادي° الطفيلة ٣٢ر° صيفي عادي° حمامات عفرة ٣٤ر° حار نسبي° معان ٣٦ر° حار° البتراء ٣٦ر° حار° العقبة ٣٩ر° حار° جبل رم ٣٢ر° صيفي عادي° البحر الميت ٤٠ر° حار° الزرقاء ٣٦ر° حار° قصر شبيب ٣٦ر° حار°

وفد برلماني يغادر الى السلطة الوطنية

عمان – بترا – غادر عمان امس متوجها الى الاراضي الفلسطينيه وفد برلماني برئاسة النائب نواف الخوالدة النائب الثاني لرئيس مجلس النواب تلبية لدعوة من المجلس التشريعي الفلسطيني.

وصرح النائب الخوالدة ان الوفد سيلتقي خلال الزيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعددا من المسؤولين في السلطة الوطنيه الفلسطينية.

ويزور الوفد البرلماني الذي يضم النواب السادة ضيف الله الكعيبر ومخلد الزواهرة وحمادة فراعنة عددا من المناطق والمدن الفلسطينية.

موجة الحر «الأطول» تبدأ بالانحسار .. اليوم

ارتفاع نسبة حالات الغرق وضربة الشمس والتسمم الغذائي

أضرار بمحصول الموز في الأغوار .. والحرارة تجاوزت ٥٠ على الأرض

عمان – الرأي – من أحمد النسور وحيدر المجالي

اعتبر محللون في الارصاد الجوية ان موجة الحر التي اثرت على البلاد كسرت السجل العام لحياة الرصد الجوي منذ عام ١٩٢٠.. وقالوا أن منطقة الاغوار سجلت ٤٨ر٨ درجة ولم يعتبروها الاقسى وان وصفوها بالاطول.

وتوقع مدير عام الارصاد الجوية السيد هيثم الشاعر ان تنحسر موجة الحر اعتبارا من اليوم الجمعة مشيراً في الوقت نفسه الى تأثيرها على مخزون المياه نتيجة زيادة التبخر من السدود وافتقار التربة ولمسافات عميقة من الرطوبة المخزونة في سطح التربة.

واشار الى نمو بعض الطفيليات التي لها تأثير سلبي على الكائنات النباتية والحيوانية.

من جهة اخرى تأثرت حركة الملاحة الجوية نظرا لان كثافة الهواء قلت بارتفاع درجات الحرارة فاصبح الهواء غير قادر على رفع الطائرات عن مدرج المطار الذي حصر حركة الطائرات في اوقات المساء والصباح.

وتنسق الارصاد الجوية وقسم العمليات الجوية الاردني في هذا المجال تحسبا للظروف الجوية السائدة.

وقال الشاعر ان صيف هذا العام قد كان اقسى صيف مر على منطقة شرق البحر الابيض المتوسط حيث سجلت درجات الحرارة اعلى من معدلها لاكثر من سبعين يوما خلال الاشهر حزيران، تموز، اب من هذا العام. مشيراً الى ان هذه الموجة الحارة هي الاطول التي اثرت على المنطقة ولكنها ليست اقسى موجة حارة.

وأكد ان اعلى درجة حرارة سجلت في عمان هذا العام هي ٤٢ درجة مئوية ولكن سجل في عام ١٩٣٨ ٤٢ر٨ درجة مئوية ولكنها كسرت السجل العام في منطقة الاغوار حيث سجلت ٤٨ر٨ درجة.

وبين الشاعر ان درجات الحرارة التي يتم رصدها تسجل في الظل وعلى ارتفاع ستة اقدام عن سطح الارض وعلى ارتفاع مستوى انف الرجل، وانها لو سجلت تحت اشعة الشمس مباشرة لتجاوزت الخمسين درجة مئوية.

وقال لقد صاحب هذا الصيف وجود ظاهرة «النينو» التي اثرت على حالة الطقس وعلى الاحوال الجوية في معظم انحاء الكرة الارضية حيث تسببت بحدوث فيضانات واعاصير في أميركا الشمالية والصين والسودان واليابان، كما تسببت في حدوث جفاف وحرائق في أميركا الجنوبية والبرازيل وكذلك في ايطاليا واليونان.

من جهة اخرى يدعي علماء التغييرات المناخية بان هناك ارتفاعاً على درجة حرارة الغلاف الجوي حوالي (٥) اعشار درجة مئوية وهذا الارتفاع يعزى الى الغازات الدفيئة التي يتم انتاجها في معظم انحاء الدول الصناعية وخاصة من وسائط النقل العام.

واضاف الشاعر انه يتوقع ان يكون هناك تغيرات مناخية على سطح الكرة الارضية لكن اثبات هذه التغييرات تحتاج الى زمن طويل للتأكد ان هذه التغييرات ليست تغييرات مؤقتة.

وقال الشاعر ان المنطقة تأثرت بموجة حارة ابتداء من يوم الثلاثاء الموافق ٨ / ٩ نتيجة اندفاع المنخفض الموسمي الى منطقة شرق حوض البحر المتوسط تسببت في تكون منخفض حراري فوق شبه الجزيرة العربية مما ادى الى ارتفاع في درجات الحرارة حيث سجلت درجة الحرارة في عمان ٤ر٣٨ درجة مئوية وفي غور الصافي ٤٤ ونصف درجة مئوية وان المعدل العام لهذا الشهر لدرجة الحرارة العظمى هو ٧ر٣٠ درجة مئوية والصغرى ٣ر١٦ درجة مئوية.

واشار الى انه من المتوقع ان تبدأ هذه الموجة بالانحسار اعتباراً من مساء الغد مشيراً الى تكرر حدوث مثل هذه الموجات الحارة في شهر ايلول في العديد من السنوات كما اشارت سجلات دائرة الارصاد الجوية.

وعن الاضرار التي قد تنجم في مثل هذه الحالات الجوية السائدة قال .. استطيع ان اتحدث عن الموجة الحارة وطولها التي اثرت على صيف هذا العام حيث اثرت على مخزون المياه الموجودة في السدود نتيجة زيادة التبخر، كما افقد التربة ولمسافات عميقة من الرطوبة المخزونة في سطح التربة وكانا لها اثر على نمو بعض الطفيليات التي لها تأثير سلبي على الكائنات النباتية والحيوانية.

اما تأثيرها على حركة الملاحة الجوية فقد اكد ان ارتفاع درجات الحرارة له تأثير على الملاحة الجوية نظرا لان كثافة الهواء تصبح اقل عندما ترتفع درجات الحرارة ويصبح الهواء غير قادر على رفع الطائرة عن مدرج المطار وهذا يؤدي الى حصر الطيران في فترة الموجات الحارة في ساعات الصباح والمساء حين تنخفض درجات الحرارة مؤكداً ان هذه الظاهرة تلاحظ بشكل واضح في دول السعودية والخليج العربي حيث لا توجد حركة للطيران في فترة الظهيرة نتيجة ارتفاع درجات الحرارة..

الصحة

من جانبها حذرت مديرية التثقيف الصحي والرعاية الصحية التابعة لوزارة الصحة من الاصابة بضربات الشمس مؤكدة ان الاصابة بها خطيرة وغالبا ما تحدث عند كبار السن في جو شديد الحرارة ويكون جلد المصاب احمر شديد السخونة وجافا تحت الابطين خاصة عندما ترتفع درجة الحرارة الى ٤٣ درجة وقد يفقد المصاب وعيه اضافة الى حدوث تشنج العضلات عند الاشخاص الذين يعملون في جو حار وهذا بسبب فقدان كميات كبيرة من الماء والاملاح من اجسادهم عن طريق التعرق ونتيجة فقدان الماء والاملاح تحدث التشنجات المؤلمة في عضلات الاطراف والبطن.

وطالبت الصحة الذين يعملون في الظروف الجوية الحارة الاكثار من شرب الماء والسوائل ومقدار ملعقة صغيرة من الملح لكل لتر من الماء.. ووقاية الرأس وارتداء الملابس الخفيفة والابتعاد عن اشعة الشمس المباشرة وخاصة فئة العمال الذين تتطلب ظروف عملهم ان يكونوا في الميدان.

كما طلبت الصحة من الاشخاص الذين يعانون من امراض الضغط والسكري والقلب والشرايين والفشل الكلوي عدم مغادرة منازلهم خلال ارتفاع درجات الحرارة الشديدة حرصا على سلامتهم مؤكدة في الوقت نفسه على تناولهم السوائل والماء والابتعاد عن الوجبات الدسمة من الاطعمة.

الزراعة

واتهت مديرية زراعة الاغوار التابعة لوزارة الزراعة تقريرا اعدته حول حصر الاضرار التي لحقت بمحصول الموز والمحاصيل الزراعية الاخرى في لواء الشونة الجنوبية جراء موجات الحر التي اجتاحت المنطقة مؤخرا.

واوضح التقرير ان موجات الحر المتلاحق ادت الى جفاف اوراق المحاصيل الزراعية وخاصة اوراق الموز مؤكدة ان الاضرار جاءت طفيفة ولم تؤد الى خسائر كبيرة في الوقت الذي قدرت مساحة تلك المحاصيل بحوالي (١٦) الف دونم في لواء الشونة والاغوار.

واكد المقدم احمد الرحاحلة مدير ادارة العمليات في الدفاع المدني ان ابرز الحوادث التي تعاملت معها مديريات الدفاع المدني الميدانية نتيجة موجات الحر التي اثرت على المنطقة خلال الشهور الثلاثة الماضية وكان من ابرزها حوادث ضربات الشمس حيث بلغت (٣٦) حالة في مختلف مناطق المملكة مشيرا الى ارتفاع حوادث الغرق نتيجة موجة الحر نتيجة لجوء المواطنين الى اطفاء حرارة الشمس عن طريق السباحة حيث بلغ مجموع حوادث الغرق (٢٠) حادثة ما بين الوفاة والاختناقات الاخرى.

كذلك كثرت حوادث التسمم الغذائي نتيجة هذه الموجة ويعزى ذلك الى ان الحرارة العالية اثرت على المأكولات حيث بلغ مجموع حوادث التسمم ٤٣ حالة تسمم غذائي.

وفيما يتعلق بالحرائق التي تنتج عن موجة الحر فقد اكدت مديرية الدفاع المدني الميدانية انها بلغت ١٥٠ حادث حريق خلال الاشهر الثلاثة الماضية ما بين اشجار حرجية وغابات واعشاب جافة.

وأهاب المقدم الرحاحلة بالمواطنين بضرورة عدم الخروج من منازلهم في ساعات الظهيرة نظرا لارتفاع درجات الحرارة. ودعا المواطنين بعدم رمي اعقاب السجائر من نوافذ السيارات تحاشيا لنشوب حرائق تسبب اضرارا جسيمة، كذلك تهوية المستودعات التجارية والمناطق المغلقة تفاديا لحدوث اضرار محتملة.

واشار المقدم الرحاحلة الى ان مديرية الدفاع المدني قد رفعت حالة الاستعداد والجاهزية نظرا لموجات الحر المتتالية التي اثرت على المملكة، مشيرا الى ان قسم التثقيف الوقائي لا يألو جهدا في توعية المواطنين بوسائل الاعلام المختلفة حول الاضرار التي قد تنجم من جراء ارتفاع درجات الحرارة وكيفية الوقاية منها.

ومن جهة اخرى فقد اكد المقدم الرحاحلة ان نسبة نشوب الحرائق مقارنة بالعام السابق قد زادت بنسبة ٧-٨٪ من المجموع العام.

العجلوني تفقد الخدمات الصحية في معان

تحويل مركز صحي الغويره والمريغة الى شاملة

معان – الرأي – قال الدكتور نائل العجلوني وزير الصحة والرعاية ستقوم باجراء دراسة لاوضاع المراكز الصحية على مستوى المملكة وبخاصة مركزي الغويرة والمريغة لوقوعها على خط دولي ليتمكنا من التعامل مع الحوادث المرورية التي تقع على هذا الخط مشيرا الى ان هناك توجها لتحويل المركزين الى مراكز صحية شاملة وتزويدها بالكوادر الطبية المتخصصة والاجهزة الفنية لتحسين وتطوير مستوى الخدمات الصحية التي تقدم لابناء المناطق.

وكان الدكتور العجلوني يتحدث خلال تفقده مركز صحي المريغة بحضور مدير القضاء صلاح قباعه وسير العمل في اقسام المختبر، الامومة والطفولة والاسنان والطب العام واحتياطات المركز من الادوية والعلاجات.

كما تفقد مستشفى معان الحكومي والعمل في مختلف الاقسام والتقى مدير عام صحة معان مدير المستشفى الدكتور تيسير كريشان، الذي قدم شرحا وافيا عن اوضاع المستشفى وسعته السريرية ونسبة اشغالها والمشاريع المنجزة في مجال الابنية الخاصة بالاسعاف والطوارئ والاشعة والاطفال والصيانة والكوارد الطبية والاجهزة الفنية العاملة في المستشفى كما استعرض المشاريع المطلوب تنفيذها في المحافظة والمتمثلة في اقامة مركز صحي في القسم الغربي من معان واخر في المقارعيه وانشاء طابق ثالث في مركز صحي وادي موس وطابق ثان لقسم الامراض الصدرية اجراء التوسعات لمركز صحي الحسينية وعيادات خارجية، وانشاء مركز صحي في بلدة الهاشمية وانشاء قسم للتوليد في الشوبك.

كما طالب الدكتور كريشان بزيادة عدد الاطباء واطباء الاختصاص وانشاء جناح للباطنية والجراحة العامة في المستشفى وبناء مستودعات مرزكزية في المحافظة وتحويل جناح سمو الاميرة بسمة للتوليد والاطفال الى مستشفى تعليمي وتزويد المستشفى بنظام نداء الي مركزي ونظم انذار مبكر لاطفاء الحرائق ورفع مركز صحي الحسينية والمريغة الى مراكز شاملة.

٣٥١٨ راجعوا المراكز الصحية في الطفيلة الشهر الماضي

الطفيلة - بترا - بلغ عدد المراجعين للمراكز الصحية الاولية والفرعية في محافظة الطفيلة خلال الشهر الماضي ١٣٥١٨ مواطنا.

وذكر الدكتور غازي المرايات مدير عام صحة المحافظة نه تم اجراء الفحوصات المخبرية لحوالي ٣٢٥٣ مريضا .. وبلغ عدد الذين تم تطعيمهم في كافة المراكز الصحية حوالي ٢١٤٧ مواطنا والمراجعين لمراكز الامومة والطفولة ٢١٨٧ والمراجعين لمركز الامراض الصدرية ١٤٠ وعدد الصور الشعاعية التي تم تصويرها في مختبرات المراكز ٢٥٣ صورة.

واشار الى انه تم القاء ٩٠ محاضرة في المجالات الصحية المختلفة لغايات نشر التوعية الصحية لدى المواطنين وتوزيع ٢٧٥ ملصقا وعرض ١٢ فلما حول الاساليب الخاطئة والصحية في مجال الوقاية من الامراض المعدية والسارية وكيفية التعامل مع الحالات المرضية المختلفة.

واضاف انه تم اجراء ١٩١ فحصا مخبريا لمياه الشرب للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك البشري وتنظيم ٤٩٤٠ زيارة ميدانية على المحال التجارية واماكن بيع المأكولات والافران حيث تمت مخالفة ١٥ محلا واغلاق محلين وانذار ١١٦ محلا واتلاف ١٤٣٠ كيلوغراما من المواد الغذائية لعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري.

جولات تفتيشية على المصانع والمؤسسات في محافظة الزرقاء

الزرقاء - بترا - اتخذت مديرية عمل وتشغيل محافظة الزرقاء خلال الشهر الماضي عددا من الاجراءات القانونية بحق عدد من اصحاب المصانع والمؤسسات المختلفه لعدم تقيدهم بقانون العمل وشروط الصحة والسلامة العامه.

وقال السيد علي بني هاني مدير المديرية انه تم تحرير «٢٢٨» مخالفة وتوجيه اربعة انذارات و ٤٥ عملية نصح وارشاد لمؤسسات تم تفتيشها وتكرار الخطأ فيها.

واضاف ان مفتشي العمل قاموا بزيارة لـ٤٥١ مؤسسة يعمل فيها ٤٧٦٢ عاملا وعاملة منهم ٤٧٧ عاملا وعاملة من غير الاردنيين حيث تم تصديق ٢٤٣ شهادة عمل جديدة ومنح ٢٣٨ تصريح عمل وتشغيل ٢٦ عاملا من اصل ٨٣ عاملا تقدموا بطلب وظائف لدى المديرية.

ودعا السيد بني هاني الباحثين عن عمل ضمن المؤسسات والشركات الى مراجعة المديرية لتعبئة الطلبات الخاصة بالوظائف بهدف البحث عن مؤسسات تستوعبهم وتشغلهم.

وذكر ان عدد المؤسسات في المحافظة يبلغ ٤٦٩٩ مؤسسة يعمل فيها ٢٧ الفا و ٧٨٩ عاملا وعاملة اردنيين و ٣١٦٢ عاملا وعاملة من غير الاردنيين.

دراسة حول عزوف الطلبة عن مادة الفيزياء

العقبة – بترا – عزت دراسة اجريت حول اسباب عزوف طلبة المرحلة الاساسية العليا والاول الثانوي العلمي عن اختيار مبحث الفيزياء في امتحان الثانوية العامة الى كثافة مادة الكتاب التي لا يمكن دراستها في الوقت المحدد واسلوب عرضها.

وشملت الدراسة التي اجراها السيد محمد الدحيات المشرف التربوي لمبحث الفيزياء في مديرية تربية العقبة على عينة عشوائية من الطلبة والمعلمين القائمين على تدريس مبحث الفيزياء ٢٤٢ طالبا من الصف التاسع و ٢١٥ طالبا من الصف العاشر و١١٢ طالبا من الاول ثانوي و١١ معلما ومعلمة من مدرسي المادة. واوضحت الدراسة ان ما نسبته ٧٤ر٤ بالمائة من طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي اختاروا مادة الاحياء للعام الدراسي ٩٦/٩٧ في حين اختار ٦٢ر٢ بالمائة مادة الكيمياء و ٤٤ر٧ بالمائة مادة علوم الارض والبيئة بينما بلغت نسبة الذين اختاروا مادة الفيزياء ١٨ر٨ بالمائة فقط.

وبينت الدراسة ان اي من طلبة مديريتي الشونة الجنوبية والقصر لم يختر مادة الفيزياء.

بحث التعاون بين الاردن وهولندا في برامج التأهيل المهني



د. مامسر والوفد الضيف

عمان – بترا – بحث الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية خلال لقائه امس وفد وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية الهولندية الزائر آفاق التعاون بين الاردن وهولندا في مجالات تدريب كوادر الوزارة والمنظمات غير الحكومية العاملة في المملكة ودعم برامج التأهيل المجتمعي.

كما تطرق البحث الى سبل التنسيق والتعاون مع المنظمات غير الحكومية الهولندية للعمل في الاردن.

واكد السيد مامسر اهمية تعزيز الدعم الفني للمراكز والمؤسسات التابعة للوزارة والقطاع الاهلي التطوعي وتبادل الخبرات فيما يتعلق بالطفولة المبكرة والمعاقين.

من جانبه ابدى الجانب الهولندي استعداده ورغبته بالتعاون وتوطيد اواصر التعاون والتنسيق بين البلدين مؤكدا اهمية ان تكون برامج التعاون مستدامة.

وحضر اللقاء ممثلون عن الوزارة وهيئة العمل الوطني للطفولة ووزارة الصحة ومؤسسة نور الحسين واتحاد رياضة المعوقين.

محليـات



نافـذة

القبول بالجامعات الخاصة ومعدل الـ ٦٠ بالمائة

هل جاءت الجامعات الخاصة، لتتكفل بمن لم يقدروا على اجتياز بوابات الجامعات العامة؟ هذا السؤال الأول الذي حمله اول تعقيب على ما تناولته هذه الزاوية حول معدل الـ ٦٠ بالمائة، الذي اوجبه مجلس التعليم العالي، حتى يقدر الطالب على الوصول الى مقعد دراسي بالجامعات الخاصة، ثم بعد ذلك تتداح سلسلة تساؤلات السيد ابراهيم ابو ميالة لتنتهي الى مس موضوع ديمقراطية التعليم، التي وقفت في وجهها ضوابط مجلس التعليم العالي، حين اوجبت هذا المعدل للقبول فيها، ثم اخيرا يطالب التعقيب بالرفق بأولياء الأمور كما يقول:

السيد رئيس تحرير الرأي الغراء
تحية طيبة ،

الشكر والتقدير على ما اثارته «الرأي» حول القبول في الجامعات الخاصة واسمحوا لي بطرح التعقيب التالي:

ان انشاء الجامعات الخاصة جاء لسد الحاجة المتنامية للتعليم الجامعي وتوفير المبالغ المتجهة خارجا فهل تحقق هذا الهدف؟ وكم عدد الطلبة الذين يدرسون في الأقطار المختلفة نتيجة العلامة المشترطة.

هل تعتبر الفئة الحاصلة ما بين خمسين - ستين ناجحة ام لا ام هي ناجحة في اعراف التربية والتعليم غير ذلك في اعراف التعليم العالي.

لماذا يقبل الطلبة الغرب بغض النظر عن معدلاتهم ولا يقبل الأردني.

الطالب المقتدر ماليا ولم يحصل على علامة القبول في الجامعات الخاصة سيكمل تعليمه الجامعي في الخارج فالقرار فيه ظلم لغير القادرين على ارسال ابنائهم للخارج كون التكاليف تضاعفت.

لماذا لا يشترط المعدل لمن يريد اكمال تعليمه بنظام الإنتساب في الجامعات العربية.

هل هناك اجماع نهائي على ان الثانوية العامة هي المقياس الأوحد والوحيد.

اذا كان الطالب يملك الرغبة في اكمال تعليمه دون ان يكلف الدولة وعلى حسابه الخاص ويتحمل النتائج كاملة لماذا يمنع ثم ان الفرد الحاصل على تعليم اربع سنوات وأكثر يصبح ذا قدرة انتاجية اعلى وهذا ما نحتاج اليه.

وأخيرا رفقا بالطلاب وأولياء امورهم فالعلم حق لكل مواطن لا يجوز ان يمنع لأي سبب.

مع التحية

ابراهيم محمد ابو ميالة

ان صوابية القرار من عدمها، تتناسب تناسبا طرديا مع محصلة النتائج الإيجابية التي تترتب عليه، وفي حوارنا حول القرار موضوع النقاش، يجب ان نلتزم بهذه القاعدة المنطقية الأساسية، حتى نصل في النتيجة الى قناعة علمية تقوم على اسانيد المنفعة العامة ذلك لأن قرار الـ ٦٠٪ للقبول في الجامعات الخاصة يمس قطاعا واسعا من ابناء الوطن، ويجب ان تتم مناقشته، من خلال حجم الإيجابيات والسلبيات ان كانت المترتبة عليه.. وتستمر في الحوار.

(نزيه.......)

وزير الأشغال العامة يستقبل نظيره الفلسطيني
بحث التعاون في مجال الانشاءات مع السلطة الوطنية

عمان - الرأي - استقبل المهندس ناصر اللوزي وزير الأشغال العامة والإسكان وزير النقل في مكتبه ظهر امس السيد عزام الأحمد وزير الأشغال العامة في السلطة الوطنية الفلسطينية.

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين وسبل تمتينها وخاصة في مجالات الأشغال العامة والإسكان وقطاعي الانشاءات والنقل، حيث اكد المهندس اللوزي على استعداد الوزارة لتقديم كل الإمكانات والسبل المتاحة لمساعدة الاخوة الاشقاء من خلال تبادل الخبرات والمعلومات اللازمة لتنفيذ المشاريع المختلفة.

ويأتي هذا اللقاء استكمالا للتنسيق والتعاون المشترك بين وزارة الاشغال العامة والاسكان الاردنية ووزارة الاشغال العامة في السلطة الوطنية الفلسطينية والتعاون المستمر بين الجانبين للوصول الى الأهداف المشتركة، والمرجوة لتحقيق مشاريع الاشغال العامة التي تعود بالمصلحة على الشعبين الشقيقين.

وحضر اللقاء المهندس بشير الجغبير امين عام الوزارة والسفير الفلسطيني في عمان.

المومني زار عددا من مدارس الزرقاء

الزرقاء - بترا - تفقد السيد عبد الكريم المومني مدير عام التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء امس عددا من مدارس المحافظة واطلع على اوضاعها واحتياجاتها من الصفوف الاضافية والمختبرات والمكتبات واللوازم والصيانة العامة.

وقال مدير عام التربية ان عدد الطلبة في المحافظة يبلغ حوالي ٢٤٠ / الف طالب وطالبة موزعين على ٤٨٥ مدرسة كما ان هناك ٦٤ مركزا ثقافيا و ٤٩ مركزا لمحو الامية و ١١ مركزا للدراسة المسائية.

واضاف ان المديرية تعمل جاهدة للتخلص من نظام الفترتين في مدارسها وايجاد المدارس النموذجية والاستغناء عن المدارس المستأجرة.

وفد شبابي ياباني زار العقبة

العقبة - بترا - قام وفد شبابي ياباني امس الاول بجولة في محافظة العقبة شملت زيارة مؤسسة الموانيء والشركة الاردنية اليابانية للاسمدة الكيماوية والمجمع الصناعي وقرية الاطفال.

وتأتي زيارة الوفد الياباني الذي يضم ١٦ شابا للمملكة ضمن برنامج التبادل الثقافي الموقع بين الاردن واليابان.

الفرحان استقبل وفد «جايكا» الياباني

عمان - بترا - استقبل الدكتور مهدي الفرحان وزير العمل امس وفد الوكالة اليابانية للتعاون الدولي «جايكا».

وجرى خلال اللقاء بحث المشروع الذي تنفذه الوكالة بالتعاون مع اللجنة الوطنية للسكان والذي يهدف الى رفع مستوى الوعي السكاني في مختلف القضايا ذات العلاقة والتي من اهمها التباعد بين المواليد والرضاعه الطبيعية ودور المراة العاملة في التنمية.

كما تم بحث المشاريع التي تنفذها الوكالة مع الحكومة الاردنية وبخاصة المساعدات في مجال التدريب المهني.

وحضر اللقاء امين عام اللجنة الوطنية للسكان ومدير المعلومات والدراسات في وزارة العمل.

وكان وفد الوكالة اليابانية للانماء الدولي «جايكا» زار امس محافظة الكرك والتقى الدكتور عبدالله الشواورة مدير عام صحة المحافظة وبحث معه عددا من الامور المتعلقة بمشروع المرأة الذي تنفذه الوكالة في منطقة الاغوار الجنوبية بالتعاون مع صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني بهدف رفع المستوى المعيشي للمراة في المنطقة ومساهمتها في التنمية وزيادة دخل الاسرة.

وذكر الدكتور الشواورة انه تم من خلال المشروع توفير بعض احتياجات مراكز الامومة والطفولة من الاثاث والاجهزة الطبية وتاثيث قاعة مركز صحي الكرك الشامل.

٥٤٩١٣ تصريح عمل صرفت خلال العام

عمان - بترا - بلغ عدد تصاريح العمل التي منحتها وزارة العمل منذ مطلع العام الجاري وحتى مطلع الشهر الجاري في جميع مناطق المملكة ٥٤٩١٣ تصريح عمل.

ويذكر ان عدد التصاريح التي منحت خلال العام الماضي بلغ ١٣٠٢٢٩ تصريح عمل.

ضم الظاهرية وجوير الى حدود بلدية جعفر

عمان - بترا - وافق مجلس الوزراء على ضم كل من تجمع سكني الظاهرية وجوير الى حدود بلدية جعفر في محافظة الكرك.

اسم وخبر

د. فوزي السعود

غادر الدكتور فوزي السعود مدير المعلومات في وزارة الاشغال العامة والاسكان الى سنغافورة لحضور دورة تدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات.

مرشحون للاستفادة من المنح الخارجية مدعوون لمراجعة مجلس التعليم العالي

عمان - الرأي - تطلب مديرية العلاقات العامة والثقافية (البعثات) في الامانة العامة لمجلس التعليم العالي (وزارة التعليم العالي سابقاً) من الطلبة التالية اسماؤهم والمرشحين للاستفادة من المنح الدراسية المقدمة من الدول العربية الشقيقة والاجنبية الصديقة للعام الدراسي ١٩٩٨ / ١٩٩٩ لتخصصات الطب وطب الاسنان والصيدلة والهندسة والعلوم والزراعة والاقتصاد والاداب والتربية والقانون مراجعتها يوم السبت ١٢ / ٩ / ١٩٩٨ الساعة العاشرة صباحاً.

مصطحبين معهم كشوف علامات الثانوية العامة ودفاتر العائلة وكل من يتخلف عن الحضور في الموعد المحدد يعتبر مستنكفاً ويفقد حقه في الترشيح وهم:

وليد خلف سعد الزعبي، انصاف عادل احمد ابو شريحة، رغدا طايل احمد التجار، عصام عمر حسن ابو توبة، وليد احمد نمر حامد، محمود بدر سالم البدارين، حازم عماد يعقوب حجازين، حمزة اسماعيل محمد ابو سمرا، نزار سميح صادق خليل، حازم حسن مسعود الجمل، ابراهيم ماجد ابراهيم ابراهيم، شادي محمد حسين حسين، فواز محمد حماد الطوالبة، عبدالسلام عارف عبدالرحمن اليازجين، رغد خليل علي الفاعوري، الاء هاني عبدالفتاح غنيمات، مسلم حسين الحسن المرعي، فادي جمال سليمان خريسات، تحسين محمد موسى العموش، صلاح خليل صالح الخضراء، رنا ايوب سليمان ابو ليل، محمد زهير احمد الحاج عبد، احمد ربحي علي جوهر، هاني سعيد عمر شريم، اشرف عناد محمود زايد، احمد عبد توفيق استيتية، يحيى مصطفى يوسف عقل.

ارادة ملكية بالموافقة على قرار المجلس القضائي باجراء تنقلات القضاة

عمان - الرأي - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار المجلس القضائي اجراء التنقلات التالية:

نقل كل من السادة: المحامي العام المدني اديب محمد الجلامدة قاضيا لدى محكمة التمييز بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة التمييز مأمون محمد برهم رئيسا لمحكمة استئناف معان بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة التمييز عبدالرحمن يعقوب البنا، محاميا عاما مدنيا بدرجته وراتبه، ورئيس محكمة استئناف الجمارك كريم عبد علي الطراونة قاضيا لدى محكمة استئناف عمان بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة استئناف اربد عادل خالد الخصاونة قاضيا لدى محكمة استئناف عمان بدرجته وراتبه، ورئيس محكمة بداية عجلون خليفة موسى السليمان قاضيا لدى محكمة استئناف اربد بدرجته وراتبه، وقاضي بداية عمان اسعد احمد ابوطوق قاضيا لدى محكمة استئناف عمان بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة استئناف عمان عبدالقادر احمد عوض الطراونة نائبا عاما لدى محكمة استئناف معان بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة بداية عمان عبدالحفيظ سفيان الرواشدة قاضيا لدى محكمة استئناف معان بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة استئناف اربد محمد سعيد حمزة الشريدة رئيسا لمحكمة استئناف الجمارك بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة بداية اربد محمود صالح وردات قاضيا لدى محكمة بداية عمان بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة استئناف ضريبة الدخل محمد عبدالرحمن عبيدات قاضيا لدى محكمة استئناف اربد بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة الجنايات الكبرى مروان احمد الدباس قاضيا لدى محكمة بداية الزرقاء بدرجته وراتبه.

نقل قاضي محكمة استئناف ضريبة الدخل مدحت محمد الزرقان قاضيا لدى محكمة استئناف معان بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة بداية عجلون جميل محمود حامد علي قاضيا لدى محكمة بداية اربد بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة بداية الزرقاء عبدالله حسن عويس قاضيا لدى محكمة الجنايات الكبرى بدرجته وراتبه، ومساعد رئيس النيابة العامة سامي علي الخضر قاضيا لدى محكمة الجمارك البدائية بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة بداية الزرقاء احمد ارشيد علي المفلح قاضيا لدى محكمة الجنايات الكبرى بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة صلح وادي السير مهند سعد توفيق السعد مساعدا لرئيس النيابة العامة بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة تسوية الاراضي والمياه عبدالرحيم محمود البنا قاضيا لدى محكمة بداية عمان بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة بداية عجلون غريب احمد الخطايبة رئيسا لمحكمة بداية عجلون بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة بداية اربد زياد خلف احمد الجراح قاضيا لدى محكمة بداية عجلون بدرجته وراتبه، ومساعد المحامي العام المدني خليل محمد الصياد قاضيا لدى محكمة بداية عمان بدرجته وراتبه، ومساعد النائب العام لدى محكمة الجنايات الكبرى غالب مصطفى الرباعي مدعيا عاما لدى محكمة الجنايات الكبرى بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة صلح اربد ابراهيم عواد عوض عبدالرزاق قاضيا لدى محكمة صلح المزار الجنوبي بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة بداية معان فايز محمد قوارسة قاضيا لدى محكمة صلح ناعور بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة صلح غور الصافي امعيش عطاالله الدزارجة قاضيا لدى محكمة صلح العقبة بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة بداية جرش زهير مصباح الصالحي مساعدا للنائب العام في عمان بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة بداية عمان محمد روحي احمد ارشيدات مساعدا للمحامي العام المدني بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة بداية الزرقاء عصمت احمد الخصاونة قاضيا لدى محكمة بداية عمان بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة بداية عمان طلال محمد عجاج قاضيا لدى محكمة استئناف ضريبة الدخل بدرجته وراتبه.

ونقل قاضي محكمة بداية الكرك احمد عبدالرحمن عبدالله جمالية قاضيا لدى محكمة بداية عمان بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة بداية عمان مأمون محمود الغلاييني مساعدا للنائب العام في عمان بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة بداية عمان عبدالعزيز احمد المحتسب قاضيا لدى محكمة تسوية الاراضي والمياه بدرجته وراتبه، ومدعي عام محكمة امانة عمان الكبرى سامي ضيف الله الزواهرة قاضيا لدى محكمة صلح بلدية سحاب بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة صلح صويلح ناجح عبدالحمدان الديات قاضيا لدى محكمة صلح الرصيفة بدرجته وراتبه، ومساعد النائب العام زيد عبدالحميد الضمور قاضيا لدى محكمة استئناف ضريبة الدخل بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة صلح نيرعلا علي فلاح العمايرة قاضيا لدى محكمة بداية معان بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة صلح عمان خليل توفيق الخصاونة قاضيا لدى محكمة بداية عمان بدرجته وراتبه، ومساعد النائب العام في اربد محمد تيسير احمد طبيشات مساعدا للمحامي العام المدني بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة صلح بني كنانة رجا صلاح علي الشرايرة قاضيا لدى محكمة صلح اربد بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة بداية عمان محمد علي الزعارير قاضيا لدى محكمة بداية عجلون بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة صلح عين الباشا محمد يوسف العمايرة مساعدا للنائب العام لدى محكمة الجنايات الكبرى بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة صلح الزرقاء محمد سلمان محمد العون قاضيا لدى محكمة بداية الزرقاء بدرجته وراتبه، ومساعد النائب العام في عمان محمد سالم حسن النسور مساعدا للنائب العام لدى محكمة استئناف معان بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة بداية عمان عبدالحليم العرمان قاضيا لدى محكمة صلح الزرقاء بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة صلح الزرقاء محمد سليمان حسين الخوالدة قاضيا لدى محكمة بداية الزرقاء بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة صلح الرصيفة تيسير عبدالكريم عبدالنبي قاضيا لدى محكمة صلح صويلح بدرجته وراتبه.

ونقل قاضي محكمة صلح بلدية سحاب جمال برجس الزعبي مدعيا لدى محكمة بداية عمان بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة صلح عمان احمد محمد القطاونة قاضيا لدى محكمة بداية عمان بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة صلح الزرقاء رزق اسماعيل ابوالفول مدعيا عاما لدى محكمة بداية عمان بدرجته وراتبه، ومساعد المحامي العام المدني مأمون محمد منيزل مدعيا لدى محكمة امانة عمان الكبرى بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة صلح عمان رائد نايف العدوان قاضيا لدى محكمة صلح وادي السير بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة صلح الازرق خالد احمد العبداللات قاضيا لدى محكمة صلح الزرقاء بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة صلح عمان محمد نجيب الشرايري قاضيا لدى محكمة صلح الازرق بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة صلح العقبة صالح يوسف العلوان قاضيا لدى محكمة صلح معان بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة صلح غور الصافي طلال صالح العقرباوي قاضيا لدى محكمة بلدية جرش بدرجته وراتبه، وقاضي محكمة املاك الدولة فراس علي الجراح قاضيا لدى محكمة صلح بني كنانة بدرجته وراتبه.

اجتماع للجنة التخطيط في التربية

غرايبة دور رقابي واشرافي للوزارة على المديريات التربوية

عمان - الرأي - اكد وزير التربية والتعليم د. فوزي غرايبة على الموضوعية في اتخاذ القرارات الادارية دون المساس بالتعليمات والقواعد العامة مؤكدا بهذا الجانب على ان القائد الاداري الناجح هو الذي يسعى الى تطويع الاسس والتعليمات لخدمة الصالح العام.

ودعا خلال ترؤسه اجتماعا موسعا للجنة التخطيط امس مديري التربية والتعليم بالمملكة الى ممارسة صلاحياتهم الادارية والفنية وان يقتصر دور الوزارة على الاشراف والرقابة مبينا ان الوزارة جادة في المضي بمسيرة التطوير التربوي باهتمام واسع.

وطلب من المسؤولين التربويين بالمملكة الاستمرار في اتخاذ الاجراءات والترتيبات الفنية والادارية اللازمة لضمان سير العملية التعليمية دون اي معوقات مؤكدا على بذل المزيد من الجهود التي من شأنها توفير البيئة التعليمية والتربوية المناسبة للطالب بما يتناسب والتطورات الحديثة.

وشدد على ضرورة بلورة مجموعة من الافكار العملية المناسبة التي من شأنها السعي الى رفع المكانة الاجتماعية للمعلم لتمكينه من اعداد وتربية اجيال الوطن وغرس بذور الكبرياء والعزة فيهم داعيا المعلم الى غرس روح الانتماء الوطني لدى التلاميذ وتعويدهم على تقبل مختلف الاراء واحترام الاخرين وحرية الاختيار باعتبار ان الانتماء الوطني هو جزء من الانتماء والحس القومي.

وبين الوزير اهمية تفعيل دور وحدة الرقابة الداخلية في المحافظات ومراكز الوزارة بهدف التأكد من سير الامور كما هو مرسوم لها اضافة الى تفعيل الكفاءات الادارية وزيادة عطائها في العملية التربوية.

واستعرض الوزير مجموعة من القضايا ليتم بلورة الافكار المناسبة حولها واتخاذ الخطوات العملية التي من شأنها التغلب عليها منها كسر رهبة امتحان الثانوية العامة لدى الطلبة واولياء الامور والاهتمام بموضوع الصيانة العامة للابنية المدرسية والحاسوب التعليمي باعتباره ضرورة ملحة للاطلاع على المستجدات والتطورات العلمية الحديثة.

من جانبه دعا امين عام وزارة التربية والتعليم د. عزت جرادات الى العمل المتواصل والمستمر لتقديم التسهيلات التربوية اللازمة لتحقيق الاستقرار المدرسي الذي يخدم الطالب باعتباره محور العملية التربوية والتعليمية.

وبين الامين العام ان توفير الكتاب المدرسي للطالب لم تعد مشكلة قائمة باعتبار ان الوزارة توفر المنهاج المدرسي والمعلم المؤهل القادر على ايصال المعلومة الدقيقة للطالب الى حين توفر الكتاب.

واستعرض مديرو التربية والتعليم بمحافظات والوية المملكة الواقع التعليمي في مديرياتهم من حيث تهيئة المدارس لاستقبال العام الدراسي من عمليات الصيانة والسلامة العامة للطلبة والمرافق الصحية اضافة الى التجهيزات والاثاث واللوازم الادارية والتدريبية والكتب المدرسية.

كما تم استعراض التسهيلات التربوية المفوضة لمديري التربية من حيث الاجهزة التعليمية وتوفيرها وتسهيل قبول الطلبة وانتقالهم حسب الاصول ودور الاشراف التربوي والاداري في المتابعة وحل المشكلات وخاصة اكتظاظ الصفوف وتشعيبها وانتظام الطلبة.

وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالعام الدراسي والاستقرار المدرسي منها توفير الكوادر التعليمية والادارية والمكتبات والتقنيات التربوية حيث تم تحديد يوم ١٧ / ٩ / ٩٨ هو الموعد النهائي للاستقرار المدرسي ليكون في اعلى مستوياته.

جولات ميدانية وتفتيشية للجنة الصحة في المزار الشمالي

المزار الشمالي - بترا - نفذت لجنة الصحة والسلامة العامة في لواء المزار الشمالي عدة جولات ميدانية وزيارات متابعة شملت محلات ومؤسسات بيع المواد الغذائية والتموينية في مختلف مناطق اللواء.

وذكر السيد سالم الصمادي متصرف اللواء رئيس اللجنة انه تم توجيه انذارات لبعض اصحاب المحلات والتنبيه على عدد اخر لمخالفتهم شروط الصحة والسلامة العامة المطلوبة مشيرا الى انه تم الطلب من اصحاب المحلات عدم عرض المواد الغذائية وخاصة الاسماك واللحوم والدواجن والالبان خارج الثلاجات والاحتفاظ بها داخل الثلاجات مبردة تجنبا لتلفها وفسادها وحفاظا على سلامة المواطنين.

واضاف السيد المتصرف ان اللجنة تفقدت خلال جولاتها عددا من الاماكن العامة والساحات والمزارع والمخابز للتأكد من توفر شروط السلامة المطلوبة وارشاد اصحابها لاتباع الطرق السليمة حفاظا على السلامة العامة وسلامة البيئة والممتلكات.

وستواصل اللجنة بالتعاون مع اللجان المشكلة في البلديات جولاتها لتشمل جميع المناطق في اللواء.

التعرف على طفلة مفقودة



عمان - الرأي - خرجت الطفلة صاحبة الصورة المرفقة منذ تاريخ ٢٢ / ٨ / ١٩٩٨ من منزل ذويها في مادبا ولم يعثر عليها لحد الان ... عمرها ١٣ عاما، طويلة القامة، متوسطة البنية، بيضاء البشرة، شعرها اسود ناعم، يوجد اثر ندبة خفيفة اعلى فمها من الجهة اليمنى ... وكانت حينما اختفت ترتدي بنطلون جينز ازرق وجاكيت جينز ازرق، لمن يعرف اية معلومات عنها يرجى مراجعة او الاتصال بمديرية شرطة مادبا هاتف (٥٤١٩٠١) او اقرب مركز امني.

بدء تسجيل طلبة الصف العاشر بالمركز المهني في العقبة

العقبة - بترا - بدأت في مركز التدريب المهني في العقبة عملية تسجيل طلبة الصف العاشر في مجال التلمذة المهنية في المركز في مختلف التخصصات.

وذكر المهندس محمد ممدوح مدير المركز ان لدى المركز عددا من الخطط والبرامج التدريبية القصيرة الامد والمتوسطة والطويلة في مجالات الكهرباء ولف الماتورات والحلاقة والنجارة والتكييف والتبريد حيث يحصل الخريج في نهاية دورته على شهادة معترف بها تؤهله للانخراط في سوق العمل الاردني.

وقال ان الطالب يتلقى خلال مدة التدريب اجورا رمزية من صاحب العمل لحين انتهاء مدة التدريب وتكون له الاولوية بعد تخرجه في التعيين.

ودعا المهندس ممدوح الطلبة الذين اكملوا الصف العاشر الى الالتحاق بالمركز واختيار التخصصات المهنية التي يرغبون بها بهدف الحصول على فرصة عمل مستقبلا مشيرا الى وجود العديد من فرص العمل المختلفة في المحافظة والتي لا تزال العمالة الوافدة تشغلها نظرا لعدم وجود عمالة اردنية بديلة.

اجتماع لمجلس بلدي غور المزرعة

الاغوار الجنوبية - بترا - ناقش مجلس بلدي غور المزرعة والحديثة امس الامور المتعلقة بالطرق النافذة في المنطقة واقامة جدران استنادية لتفادي الاضرار التي يلحقها مجرى السيل بالمواطنين وممتلكاتهم في فصل الشتاء. ودعا السيد السيد ابراهيم النوايسة رئيس البلدية الشركات العاملة في المنطقة الى التعاون مع البلدية وتزويدها بالاليات لفتح شوارع جديدة في المنطقة وانشاء جدران واقية لمياه الامطار التي تشكل خطرا كبيرا على المواطنين في فصل الشتاء.

وناشد سلطة وادي الاردن التعاون مع البلدية في اتمام الاعمال الانشائية التي تخدم المواطنين والمنطقة بشكل عام.

افتتاح متحف آثار السلط الثانوية

السلط - الرأي - يرعى وزير السياحة والآثار عقل بلتاجي وبمناسبة الإحتفالات بيوم السياحة العالمي حفل افتتاح متحف آثار السلط الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين الموافق ١٤ / ٩ / ١٩٩٨ ويشتمل المتحف على اجنحة للتراث والاشغال اليدوية القديمة ومخطوطات وقطع فخارية وأثرية تعود الى العديد من العصور القديمة.

ورشة لمساعدات وعاملات التمريض في المزار

المزار الجنوبي - بترا - نظم المركز التدريبي في مركز صحي المزار الجنوبي الشامل اليوم ورشة عمل لمساعدات وعاملات التمريض في المراكز الصحية في اللواء حول سبل مواجهة الامراض المعدية والوقاية منها.

وتم خلال الورشة توعية المشاركات البالغ عددهن ١٠ مساعدات وعاملات تمريض واطلاعهن على كل ما هو جديد في مجال التمريض والمحافظة على الصحة العامة والوقاية من الامراض المعدية.

محليات

كلمة الأردن في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي في موسكو

السرور: السلام العادل خيار استراتيجي لبناء واستقرار امن المنطقة

المطالبة برفع الحظر عن العراق وليبيا وادانة الاعتداء على السودان

موسكو-بترا- قال المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب رئيس الوفد الاردني لاجتماعات مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في موسكو حاليا.. ان السلام بالنسبة لنا في الاردن خيار استراتيجي نعمل من اجله بكل السبل المتاحة متطلعين لوضع حد فاصل لعقود خمسة من الصراع والحروب وبناء واقع جديد يقوم على تسخير مقدرات دولنا وشعوبنا من اجل البناء والاستقرار والامن.

وقال السيد رئيس مجلس النواب في كلمة الاردن التي القاها امام المؤتمر الليلة قبل الماضية ان السلام لا بد وان يكون شاملا وعادلا.. ودعا الى تطبيق عادل لمبادىء الشرعية الدولية.. وطالب برفع الحصار عن العراق والحظر عن ليبيا وادان الاعتداء الاخير على السودان.. واكد رفض الاردن للارهاب.. ودعا الى التمييز بين الارهاب والدفاع المشروع عن النفس والحق واكد ضرورة الكف عن الصاق التهم بالاسلام.. واكد على مساندة الاردن للجهود الداعية الى عالم خال من اسلحة الدمار الشامل.

وفيما يلي نص كلمة المهندس السرور

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس.

السيدات والسادة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

اتوجه بداية باسم وفد المملكة الاردنية الهاشمية بعميق الشكر والتقدير الى الشعبة الوطنية لروسيا الاتحادية والى شعب وحكومة هذا البلد الصديق على استضافة موتمرنا هذا وعلى ما نلقاه من كريم رعاية وحسن استقبال كما اتوجه الى الاتحاد البرلماني الدولي رئاسة وامانة عامة بالشكر والتقدير على ما بذل من جهد متميز بالتعاون مع الاصدقاء في الشعبة الوطنية الروسية في مجال الاعداد والاستعداد لعقد هذا الموتمر.

السيد الرئيس.

السيدات والسادة.

من جديد ينعقد مؤتمرنا وسط ظروف واوضاع عالمية بالغة الحساسية والتعقيد فالنزاعات الثنائية والاقليمية وبؤر التوتر والصراع ما زالت تشكل الهم الرئيس لشعوب العالم والانعكاسات السلبية لهذه الظروف والاوضاع ما زالت تلقي بظلالها البشعة على العديد من شعوب العالم وبخاصة الدول النامية منها حيث تتفشى مشكلات الفقر والبطالة والتراجع الاقتصادي ويستفحل شبح المرض وسوء التغذية والنقص الحاد في توفر المتطلبات الاساسية لحياة الانسان وتتسع الفوارق في المداخيل ومستويات المعيشة بين شعوب الدول الغنية واخوتهم في الانسانية شعوب الدول الفقيرة بدرجة مرعبة ومتسارعة ويشتد الصراع على التسابق في التسلح ويجد العنف والارهاب من قبل الدول والافراد والجماعات ارضا خصبة للانتشار وتتراجع جهود السلام امام السياسات والممارسات المجافية لمبدأ السلام ويتزامن كل هذا مع عام الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان.

ففي منطقتنا كانت انطلاقة عملية السلام بدءا من موتمر مدريد بمثابة امل كبير ليس لشعوب المنطقة وحسب وانما لشعوب ودول العالم كلها واتسعت دائرة الامل وتنامت وتيرة العمل من اجل السلام عندما امكن التوصل الى اتفاقات اوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ثم بتوقيع اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية وكان شعورنا في الاردن والمنطقة العربية باسرها هو اننا نتجه حقا نحو السلام العادل والشامل والدائم الذي يعيد الحقوق كاملة لاهلها الشرعيين وفي مقدمة ذلك الانسحاب التام من الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان والجنوب اللبناني الا ان هذا الامل لم يكتب له ان ياخذ طريقه نحو هدفه المشروع حتى اليوم بسبب سياسة التعنت التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية وعودتها من جديد الى السياسات التقليدية القائمة على المزيد من الاستيطان ورفض الاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وكذلك رفضها الاعتراف بحق هذا الشعب في تقرير مصيره على تراب وطنه ومواصلتها لسياسات الضم وتغيير الواقع الجغرافي والسكاني للقدس الشريف التي تؤمن بانها جوهر السلام وحاضنته اذ لا سلام بدون عودة القدس المحتلة .

ان السلام بالنسبة لنا في الاردن هو خيار استراتيجي تعمل من اجله بكل السبل والوسائل المشروعة متطلعين الى وضع حد فاصل لعقود خمسة من الصراع والحروب والدمار والى بناء واقع جديد في منطقتنا يقوم على تسخير مقدرات وطاقات دولنا وشعوبنا من اجل البناء والاستقرار والامن ونحن نشارك دول العالم كافة في ايماننا الراسخ بان السلام لا بد وان يكون شاملا وعادلا مثلما ندعو لنزع فتيل اسلحة الدمار الشامل من منطقتنا ونؤكد احترامنا الكامل لمبادىء الشرعية الدولية ونطالب بتطبيقها كاملة وضمن معيار واحد لا مزدوج ومن منطلق حق الانسان في الحياة الحره والكريمة فاننا ندعو الى رفع الحصار الجائر عن كاهل الشعب العربي العراقي ووضع حد لهذا الظلم الذي فتك بمئات الآلاف من اطفال العراق ونساء وشيوخ العراق في مواجهة النقص الحاد في الدواء والغذاء ونحن لا نرى ان الشرعية الدولية تعني بحال من الاحوال معاقبة الشعوب ومنع الغذاء والدواء عنها وعن اطفالها كما نطالب برفع قيود الحظر المفروضة على السودان وليبيا ونستغرب ماتعرض له السودان اخيرا من اعتداء على اراضيه وتدمير لمنشأته بتهم لم يستطع المعتدي ان يثبت ايا منها .. هذا الاعتداء الذي فتك بالابرياء وعرض الكثيرين منهم للخطر ".ونحن نؤكد على ان الحوار واللقاء هما السبيل الامثل لحل المشكلات والنزاعات ان وجدت ونهيب بالمجتمع الدولي تحمل مسؤولياته حيال ذلك .

اننا نؤكد رفضنا للارهاب بكل صوره واشكاله وايا كانت مصادره من قبل الدول او الجماعات او الافراد ونؤكد على حتمية التمييز بين الارهاب والدفاع المشروع عن النفس والحقوق ونؤيد كل جهد مبارك يسعى نحو عالم خال من اسلحة الدمار الشامل ونؤكد باخلاص على ضرورة الكف عن الصاق التهم الجائرة والمتعمدة احيانا بالاسلام وتصنيف الارهاب على اسس عرقيه تاره او عقائدية او دينية تارة اخرى.

السيد الرئيس

ان مفهوم الامن الشمولي لابد وان يشمل المصادر الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية للشعوب وما ينبثق عنها من مفاهيم الامن الغذائي والمائي والاجتماعي فالدولة القادرة على تامين الحاجات الاساسية لمواطنيها وبحد معقول من الرخاء لابد وان تكون مسؤولة عن المحافظة على امنها وامن جيرانها ومن ترتبط معهم بشتى المصالح.

لقد اكدت النزاعات التي سادت العديد من المناطق ان قوة الحاجات الانسانية هي التي قد تحرك القوى العسكرية وان هناك حاجة ماسة للتعامل مع نفس الحاجات لضمان الاستقرار والامن والسلام في عالمنا سلام يحفظ حقوقهم الاساسية وكرامتهم.

اشكركم سيدي الرئيس واتمنى لكم استمرار التوفيق في اعمالكم .

وعلى صعيد اخر " اجتمع السيد رئيس مجلس النواب " رئيس الوفد الاردني للموتمر في مقر السفارة الجزائرية في موسكو امس مع السيد بشير بومعزة رئيس مجلس الامة الجزائري.

وجرى خلال الاجتماع تبادل الاراء حول المستوى المتطور الذي حققته مسيرة العلاقات بين البلدين الشقيقين خاصة خلال السنوات القليلة الماضية " وفي مجالات عديدة من بينها المجال البرلماني والتعاون الاقتصادي بشكل خاص.

المهندس السرور اكد على اهتمام الاردن بمواصلة العمل من اجل تعزيز العلاقات مع الجزائر ومع جميع الدول الشقيقة والصديقة في جميع الميادين المتاحة سيما البرلمانية منها " مشيرا الى ان تبادل الزيارات وعقد اللقاءات المشتركة وتبادل الاراء والافكار هو السبيل الجيد للعمل معا على بناء افضل العلاقات بين الاشقاء مبينا ان ما تشهده العلاقات الاردنية الجزائرية من تنام ايجابي جاء بفضل اللقاءات والزيارات المتبادلة والحوار الاخوي المسؤول بين مختلف مستويات المسؤولية بين البلدين بتوجيه من جلالة الملك الحسين واخيه فخامة الرئيس اليمين زروال.

رئيس مجلس الامة الجزائري من ناحيته اكد كذلك على اهتمام الجزائر بالعمل على توطيد علاقاتها مع الاردن مشيدا بما حققه الاردن من تطور وبالسياسة الحكيمة التي ينتهجها بقيادة جلالة الحسين ودعا الى مزيد من التواصل بين البلدين للبحث في مزيد من التعاون بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

واستفسر السيد بو معزة عن صحة جلالة الحسين وطمأنه المهندس السرور بان صحة جلالة الحسين في تحسن مستمر وان جلالته يستجيب للعلاج بصورة ممتازة بحمد الله.

وقد واصل الموتمر البرلماني الدولي اعماله هنا بالاستماع الى مزيد من كلمات روساء الوفود المشاركة ومنها الوفود العربية التي تركزت كلماتها حول قضايا المنطقة وبشكل خاص عملية السلام المتعثرة والحاجة الى ازالة اسباب الجمود الذي تشهده عملية السلام بسبب السياسات المتعنتة للحكومة الاسرائيلية .

وشارك الوفد الاردني في الاجتماعات التي عقدتها لجان المؤتمر امس حيث قدم النواب.. راشد البرايسه " الدكتور نشات حمارنه وعدنان مرعي مداخله في لجنة المياه تضمنت تصورات الوفد الاردني للسبل المثلى للمحافظة على مصادر المياه وترسيخ الممارسات المثلى لاستخدام المياه.

وشارك العين الدكتور فواز ابو الغنم والنائب هاشم الواكد في اجتماعات لجنة البند الاضافي المتعلق بالمخدرات. وشارك الدكتور فوزي الطعيمة في اجتماعات لجنة الشرق الاوسط التي بحثت عملية السلام في المنطقة وفي اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد.

وواصلت لجان الصياغة اجتماعاتها امس لاعداد قرارات وتوصيات المؤتمر في ضوء المناقشات العامة في القاعة الرئيسية للمؤتمر وماطرح خلال اجتماعات اللجان المنبثقة عنه بهدف اعداد مشروع البيان الختامي له والذي سيناقش في جلسة عامة للمؤتمر غدا الجمعة للتصويت على اقرار المشروع من جانب رؤساء الوفود.

وذكرت مصادر الامانة العامة للاتحاد البرلماني الدولي ان البيان الختامي للمؤتمر سيكون مطولا ويتناول مواقف البرلمانيين في العالم من مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية وقضايا المياه والمخدرات وحقوق الانسان التي ناقشها المؤتمر. من ناحية ثانية عقدت جمعية الامناء العامين للبرلمانات العربية اجتماعها الدوري في موسكو وناقشت خطة العمل الخاصة ببرامج الدراسات والتدريب وتبادل المعلومات وعقد اللقاءات الخاصة بتطوير التعاون بين امانات البرلمانات الاعضاء " ومثل الوفد الاردني في هذا الاجتماع الدكتور محمد مصالحه امين عام مجلس النواب.

الدعوة للتمييز بين الارهاب والدفاع عن النفس وعدم الصاق التهم بالاسلام



م. سعد السرور

عرار يرعى فعاليات مهرجان عائشة الباعونية

عجلون – الرأي – من علي فريحات

بدأت مساء امس الخميس فعاليات مهرجان عائشة الباعونية الثاني الذي نظمه ملتقى الوان الثقافي في عنجرة ومنتدى كفرنجة الثقافي ولجنة تنسيق العمل الثقافي في المحافظة تحت رعاية رئيس حزب المستقبل سليمان عرار وحضور النائب الدكتور احمد عتاب ومدراء الدوائر والفعاليات الثقافية والرسمية والشعبية ورؤساء البلديات في المحافظة.

وبدأت فعاليات المهرجان بايقاد الشعلة امام كلية مجتمع بنات عجلون كما تم افتتاح معرض الفن التشكيلي ونباتات الزينة للفنانة نبيلة السيوف، والفنان فيصل الخطاطبة.

بعد ذلك القى رئيس اللجنة للمهرجان مدير الثقافة السيد زياد البوريني كلمة قال فيها: بالكلمة كانت الحياة وبالكلمة تضوعت الحضارات فلقد كان مهرجان عائشة الباعونية حلماً يمر في البال الى ان خرج فتية سلاحهم العمل الصامت والدؤوب وتصدوا للمهمة ونهضوا بها انهم ملتقى الوان الثقافي ومنتدى كفرنجة ولجنة تنسيق العمل الثقافي في المحافظة هؤلاء الذين جعلونا نلتقي .

كما القى رئيس منتدى كفرنجة الثقافي محمود فريحات كلمة الهيئات الثقافية قال فيها ها هي عجلون تقيم اليوم مهرجان عائشة الباعونية والذي هو نواة لمهرجانات ثقافية قادمة بتعاون ومشاركة كافة المراكز والنوادي والمنتديات الثقافية في عجلون.

واشار ان عجلون التاريخ التليد والثقافة العريقة ترحب بالنخبة المثقفة في هذا الحمى العربي الاصيل وتحتضن عجلون باغصانها الخضراء وحبات زيتونها الادباء والشعراء لتذكرهم بان لعجلون ماض ثقافي يحب ان يدفع للامام موضحاً ان مدينة عجلون لم تجد من يأخذ بيدها وبيد ابنائها ولن كل المحاولات القائمة والتي قامت بجهود عجلونية خالصة.

وبعد ذلك بدأت الامسيات الشعرية شارك بها امين عام وزارة الثقافة السابق محمد ناجي عمايرة ، محمود الشلبي، راشد العيسى، هند التونسي، زياد البوريني.

وفي نهاية فعاليات اليوم الاول من المهرجان قدمت الفرقة الوطنية للفنون الشعبية عروضاً فنية وقام راعي الاحتفال بتوزيع الدروع والشهادات التقديرية على المشاركين.

سليمان عرار

اختتام فعاليات المؤتمر المعماري لنقابة المهندسين
العودة الى التراث وتطويره بما يلائم العصر والواقع

عمان-الرأي- اختتمت امس فعاليات المؤتمر المعماري الأول لنقابة المهندسين الذي عقد في المركز الثقافي الملكي تحت شعار العمارة العربية الإسلامية المعاصرة «اشكالية الهوية» والذي استمر ٤ أيام.

وناقش المشاركون في المؤتمر العديد من اوراق العمل الأردنية والعربية وأوراق عمل قدمها مشاركون من استراليا.

وتركز الأوراق على شكل العمارة العربية في الأردن ومدى انسجامها مع الفكر والحضارة العربية الإسلامية حيث تناولت مجمل أوراق العمل قضية اشكالية هوية هذه العمارة ومدى تحقيقها للتوازن بين متطلبات الحياة العصرية وتوافق هذه المتطلبات مع الهوية العربية الإسلامية التي تعبر عن هذه العمارة.

وقدم المهندس سامر عكاش مدير مركز العمارة في استراليا ورقة عمل بين فيها بان مفهوم الهوية في العمارة يرتكز على مبدأ نظري يرى ان العناصر والأشكال والتركيبات المعمارية تعكس «نمط حياة» الشعب او الجماعة التي تنتجها ونمط الحياة يضمن التقاليد والعادات وأساليب التفكير والمعتقدات والمبادىء الاخلاقية والقيم الإجتماعية.

وقدم الدكتور وضاح العابدي ورقة عمل عن العمارة العربية الإسلامية - اشكالية العمارة بين فيها بان اشكالية الهوية محلولة بالنسبة للمعماريين العرب والمسلمين في العودة الى التراث وتطويره بما يلائم واقعنا ولكن هذه العودة لا تكون بنفس الطريقة التي تجلت في المحاولات التي اجتهد بها الكثيرون.

وهدف المؤتمر الذي استمر ٤ ايام الى فتح الآفاق امام المعماري العربي والمسلم وتهيئة الاجواء الفكرية الإيجابية الملائمة ، والدافعة للاستكشاف المبدع والمحفزة على تعزيز الثقة بالنفس من اجل الوصول الى اطر عامة وارضية مشتركة للحوار والبحث والدراسة والتحليل تساهم مجتمعة في استنباط ملامح الهوية المعمارية في المنطقة من منظور عربي واسلامي بحث وتشكل نواة لدراسات وابحاث في المستقبل.وقد استجاب للدعوة ٦٠ مشاركا من بلدان عربية وغير عربية قدموا ملخصات لأبحاثهم التي تم عرضها على لجان فنية متخصصة قامت بدراستها وإختارت منها ٣٦ بحثا لتقدم كأوراق عمل في المؤتمر.هذا وستصدر غدا السبت توصيات وقرارات المؤتمر.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة الواقع في ٢٠/٥/١٤١٩هـ الموافق ١١/٩/١٩٩٨م كالتالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - المدرس ابراهيم خشان - سميح عثامنة، الحسيني الكبير - د. محمد الرعود - د. محمود العواطلي، كلية الشريعة - حميد العبد اللات، السعدي - علاء الحايك، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - حسام سنونو، احمد قارة - احمد عيسى خير، التلهوني - ايهاب محمد، مصلى الامانة - عبد الرؤوف مبيضين، عيسى مراد -عبدالكريم يونس، مصلى الصادق - وائل البتيري.

مساجد الشميساني وجبل عمان

الفيحاء - محمد هاشم الخالدي، الزميلي - يحيى عيد، بلال بن رباح - فراس المجالي، الامير الحسن - القاضي / عصام ابو العدس، المنصور - طارق عمرو، الصالحين - منصور الحياري، ضاحية الحسين - اسحق اماره، ابو الفيلات - نائل الملازم، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، خالد بن الوليد / عرجان - احسان حجير، اسحق القواسمي - بسام القواسمي، احد - حسين ابو نوابة، طارق بن زياد - عوض كمال، ابو قورة - محمد الزبيدي، الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، النور / الخرابشة - رشاد ابو الوفا، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - منصور ابو زينة، صلاح الدين - محمد شقرة، الصفدي - عماد الدهنة.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين – بشير الكيلاني، الحسين الشرقي – يعقوب هندي، الحسين الغربي – محمد بني ملحم، الفضل بن عباس –رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني – هيثم عبدالغفور، المحسنين – محمد سعيد مطر، ابو حنيفة – معاذ ابو الهيجاء، الشافعي – عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس – شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل – طه الشمايلة، ربعي بن عامر – طلعت محمود، اويس القرني – محمد حمد عبد الحميد، ، سلمان الفارسي – جلال موسى، عبدالله بن رواحة – محمود الكسواني، حطين – عطية حمدان، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي – يحيى الطرمان، المجاهدين – جمال امين سالم، المرابطين – انور شفيق عليان، سعيد بن المسيب – احمد محمد شعبان، ابو ذر الغفاري – مراد شكري، عمار بن ياسر – ابراهيم خشان، العلا - جمال معايطة، سفيان الثوري – محمد وساس، المغيرة بن شعبة –فخري شحاده، اسامة بن زيد – عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع – وليد صبحي قنو، ابوبكر الصديق / الحدادة - عطية الاطرش، الغوانمة - محمود شحادة.

مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات

ابو درويش - د. محمود رجا، مصعب بن عمير - ايوسف منصور، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو - محمد خالد رامز، انس بن مالك - عمر الخطيب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف ابو صيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الجوفة القديم - عبد الله العمري، مدرسة الامير حسن - احمد ممتاز، الانصار - سعيد حجاوي، سعيد بن زيد - محمد منصور، عمير بن الجموح - محمد ابونواس، الوحدات الكبير - عبد الرحمن البيك، التقوى - محمد موسى نصر، مدرسة الوحدات - عمار التاجي، مسجد علي بن ابي طالب / الوحدات - يوسف معدي، مسجد القدس - القاضي / مصطفى المفتي، اليرموك - عبد الله سعايدة، سوق الخضار - ابراهيم القواسمي، ابو انشيش القديم - عبد الله الفجاوي، حفصة - احمد عدارية، الوحدات الجنوبي - خليل برهومة، الراشدين - عمر العمري، الرحمة / الاشرفية - عدنان العزة، قرية الطيبات - محمد ابو حريد.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والذليف والمريخ

نزال الكبير – امين عمر دغمش، علي صقر – محمد العيشاوي، السيدة زينب – رشاد ابراهيم، بدر – طه خلف، جمعية لفتا – طارق عزت، الصالحين – عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن – غسان احمد، عبد الرزاق – احمد ابوغزالة، الهلال - خليل الزير، تيسير البليبسي - صبحي يوسف، ابو ايوب الانصاري - نعيم مجاهد، التوبة - عبد الباسط بطاح، ابو الدرداء - محمد سعيد ممدوح، ابو هريرة - ضيف الله الشويكي، السلطان - رائد علقم،

زيد بن حارثة – رضا صبري ضمرة، ابراهيم الخليل – ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون – عبد الله محمود، الشعراوي – نضال امارة، البخاري – عبدالفتاح عقل، المهاجرين الكبير – محمد النجار، الامام الرواس – سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان – عمر سالم الحديد، طارق بن زياد – توفيق ضمرة، الذليف الاوسط / الشركس – د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير - خليل الهمشري، عبد الله الزبير - محمد مبيضين خالد بن الوليد - منيف عليان، المؤمنون - يحيى ابو لين، محمد منور الحديد - جمال محمود، حي القيسية - ايمن منيزل، الحسنى - جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة/ تابع لواء القصبة

محمد فليح ابو جاموس – عماد ضرغام، ، السالك – علي شهوان، التكروري – عصام هادي، العباس – محمد آل عمران، ابو جسار – محمد خميس رجب، القناوي – ضيف الله الزعبي، حمايده – محمود تقال، عمر بن الخطاب – حسن قمر، التقوى – شاكر ابوسنينة، السلطان عبد القادر – محمد عبد الحليم، عبد الله العزام – ابراهيم الجرمي، قباء –غفران الاعظمي، عين كارم – محمود ابو غزاله، حي نايفه – ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان – محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح – د. محمد الشريف، خالد بن الوليد – ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب – تيسير صبحي، ابن القاسم – صلاح العبداللات، الفتح – د. محمود العوايشة، مدارس الوكالة / الهاشمي الشمالي - حامد الضمور، حي الضباط / المحطة - بسام رداد، الصالحين الهاشمي الجنوبي - خالد عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد - تامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - الخطيب د. فواد السرطاوي، اللوزيين - مسعود جميل شاكر، الامام النووي - احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة - القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحميد، الامام الشافعي - يونس قبلان، عثمان بن عفان / صويلح - اسماعيل عزام، المهاجرين والانصار - امجد الجبال، عثمان بن عفان / ام العروق - عودة ابو ريشة، صويلح الكبير - عبد الله البطوش، الشركس القديم - عبد الجواد الصباغ، المؤمنون – تيسير يلعاوي، عبدالرحمن بن عوف - محمد البكري، موسى بينو - هشام تفاحة، الهداية - محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف - محمد علي صالح، عمار بن ياسر - عريف شريقي، الاخلاص - ابراهيم ابوبكر، السلام / حراج الارنن - محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - نبيل الصواقطه، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - كفاح درويش، مراد - عبدالغني شديد، خليل الرحمن - حسن محمود حسن، سعد بن ابي وقاص - محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار ابو سويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سويلم، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، هشام / ابو نصير - مختار الشنقيطي، مسجد ذو النورين - حسين ربابعه، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - ابراهيم الزعبي، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي، الكوثر - حقي بغدادي، عبد الكريم الصاف - ياسر ابو رمان، مسجد يوسف الحجاج / مرج الفرس - علي حنيفة، زكي ابوعيد / المدينة الرياضية – د. توفيق الشيخ، الهدى / المدينة الرياضية – عبد الاله شخانبة، النور / المدينة الرياضية – رشاد نايف، مسجد معاوية بن ابي سفيان / شفا بدران - محمد احمد بريوش.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية / تابع لواء الجامعة

ابو سليمان الصاف – وليد القاعوري، تلاع العلي القديم – وصفي مقدادي، مفلح الصاف – هشام شاهين، الطباع –عبد الرحمن الكردي، حسام قولا غاصي – مصطفى الصاف، مصعب بن عمير –فيصل السرحان، الامين – ضرار عسال، خلدا الشرقي – احمد نوار، وفيق التلاوي – علي السطري، عبدالله بن حذافة – موسى التكروري، ابو غويلة – خالد يوسف سليمان مالك، ام يحيى الزين - عبد الحميد الزين، عباد الرحمن - د. محمد عصام القضاة، عائشة ام المؤمنين - د. محمد حوا، ابو بكر / عبدون - حسن الاقطش، الحمصي - رضا فكري مجاهد، حراء / جبل عمان - د. عبدالرحمن الكيلاني، سيدو الكردي - ياسين عبود، عبد الله بن المبارك - زياد عبد النبي، ابو شام - ناصر ادليي، العمري - ابراهيم فوارس، قدري اليوسف - طه يوسف.

مساجد لواء ماركا-

سهيل بن عمرو - عبد الفتاح عمر، السلام - عزت جميل، سعد بن معاذ - محمد عبد الله، مخيم ابو جاموس - غسان احمد، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، حمزة بن عبد المطلب - علي العمري، آمنة بنت وهب - عاهد عساف، مطار عمان المدني - تسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشة، سليمان المسفر - جمال ابو يحيى، فاطمة الزهراء - د. محمد القرقي، اصحاب المصطفى - غالب الرياضة، الامام مسلم - فراس القضاة، المأمون - محمد روبين، التقوى - عبد الجليل الزق، الابرار - حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد الطحولي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - عباس الذنيبات، اصحاب رسول الله (ص) - محمود ذيب، عبد الله خلف - محمد العبوس، الغفران - محمد مفلح، صالحية العابد - محمد شاكر، طلحة بن عبيد الله - عمر ابو ناصر، ضاحية الامن العام - جمال القرا، احمد علي العبد الله - سامي حميدان، عبد الله بن عمر / ماركا الجنوبية - يوسف ابو رشقة، الفرقان - عيسى زبدية، العز بن عبد السلام - حمزة الفقير، عمر بن عبد العزيز - خليل عمر.

مساجد النصر والمنارة وام نواره

النصر الكبير - القاضي احمد داوود، اسماعيل القهيوي - عمر الديراوي، التابعين - يوسف جمعة، الرحمة - محمد ابو غزالة، حنيكين - معاذ فوطة، اليرموك - د. فؤاد السرطاوي، الهجرة - فوزي الجلالمة، خليل الرحمن / الكسارات - احمد خسين المصري، محمود الطاهر - محمد صافي، بلال بن رباح - محمد الصوياني، الرحمة / ام نوارة - سامي نجيب، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - محمود الدهون، سعيد بن جبير - محمد بديع موسى، المنارة القديم - اسامة الديري، الابيض - محمد نهار، الاسراء - صقر وجيه، سلمان حرب - يحيى العمايرة، الحكمة / عدن - رجب الصالحي، اسامة بن زيد / النصر - فوزي ابراهيم، الشهيد / التاج - مشهور جرادات، الامام علي / التاج - عماد ابو الروس، البقاعي - عبد الله الفجاوي، ابو بكر الصديق - حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب - احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب - جهاد برقاوي، عقبة بن نافع / النصر - عبد الرزاق ابو فضة.

مساجد منطقة القويسمة / لواء القويسمة

القويسمة الكبير - سمير درويي، قتيبة بن مسلم - احمد ابراهيم، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود زهير، اسكان القويسمة - وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حقيطة الحديد - محمد سالم، محمد بن مسلمة - محمد عز الدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، بدر الحديد - امجد عطية، الوالدين - انيب مصطفى، الخليل - محمد ابو شقرة، ابو علندا الكبير - عثمان درويي، علي الدوخي - محمد حوا، جعفر بن ابي طالب - عدنان الشوابكة، الكهف - محمد الحنيطي، انفيل القطارنة - محمد الرقب، فارس الشوبكي - عبد الفتاح محمد، ام الحيران القديم - د. محمود عبيدات، عائشة / ام الحيران - احمد خليل، حمدان القرا - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، عمر المختار - غالب السرطاوي، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد - محمد العودات، الامام علي - هاشم دولة، الطيبة القديم - خليل الدرابيع، سعيد ارجيل - حسام ابو الحاج، سارة شفاقوج - محمد وهدان، الرحمن / اسكان العالية - محمد الخطيب، قباء / اليادودة - محمود الرفاعي، محمد منصور الحديد - عبد السلام ابو رياش، النور / المعادي - احمد السيد، خريبة السوق القديم - عبد الرؤوف كورع، حذيفة بن اليمان - محمد ابو جعفر، السلام خريبة السوق - ايمن حمدان، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، اليادودة الغربي - حسام الاسمر، خباب بن الارت - وليد غنيم، الخنساء - سمير الحراسيس ، جاوا - احمد الطلافيح، المقابلين الكبير - يوسف حسن عبد الفتاح، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - عوض هواري، ام قصير - محمد سعده، انس بن النضير - محمد كريم، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - محمد رشيد، ضاحية خليل الرحمن - محمود حمدان.

مساجد لواء سحاب ولواء الموقر

سحاب الكبير – محمد علي حسين، الشورى – الدكتور محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي – د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء – د. فاتي الطهراوي، صلاح الدين – نصوح عارف، نوران – نوح وزوز، عويد المحارمة –محمود ابو عيدة، النور – ضيف الله الحسينات، النزهة الغربي –خليل عسكر، النزهة الشرقي - خليل ابو غليون، سلمان الفارسي – بركات سالم، الحسين بن طلال – جمال شاهين، بلال بن رباح – احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية – احمد قايض عبدالهادي، الغزالي – الدكتور نايل ابو زيد، قرية سالم - خالد مطاوع، الطهاورة - حسان الطهراوي، جابر بن عبد الله - محمود شحادة، الموقر الكبير - محمد الشوشان، القيصلية الجنوبي – بركات سليمان، القيصلية الشمالي - عدنان العابدي، ذهيبة الدهام - عبد الله المحارمة، الحاتمية - صلاح الحلبا، المطلة - يوسف عواد، رجم الشامي الغربي - علي العابد، ام بطحة - حسن جمال، مغاير المهنا الشمالي - عمر النادي، مغاير مهنا الجنوبي - عايد عوض مدوس.

مساجد لواء الجيزة

مخيم الطالبية - محمد حسن، الجيزة القديم - هاني العنزي، اربيه - سلطان الزعبي، خان زبيب - فليح سند الزبن، النور - علي عكيله، ام زمانة - طايل الفايز، الكتيفة / الموقر - محمد فواز عطية، ام العمد - محمد سليم مالك، المشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبد الفتاح عبد الواحد، جلول - عبد الرحمن الشبراوي، الزيتونة - عبد الجواد الصباغ، الهاشمية - محمد فلاح الجبر، المشقر - عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان - ابراهيم ابو صيام، منجا - جمال قتله، تماضر بنت عمرو - معبد زيادة، النبي شعيب - احمد يوسف، سعود الفايز / القسطل - علي المصري، الشهباء / الوشيري - خالد الوشيري، تتل / الجيزة - محمد ابو ركيه، الرميل / الجيزة - عبد الله السحيم، الطنيب - فيصل المصري، حواره - محمد الزبن، التقوى / السالك - خلف النصيرات، خلفه الفايز - مازن صالح.

مساجد لواء ناعور ولواء وادي السير

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق / مرج الحمام / سفيان الحاج، مسجد نويران / مرج الحمام / اشرف برقان، مسجد شعبان عنان - عيسى اللداوي، العال الشرقي - احمد عبد الكريم، اليادودة الشرقي - سالم مهيدي، خالد بن الوليد - جلال فوزي جلال، وادي الشتاء - امجد محمد، العودات - اليادودة - محمد عبد الرحمن القاضي، مسجد وادي السير الكبير - فرحان اسماعيل، مسجد وادي السير الاوسط - امجد الحبال، مسجد الحجرات - محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم / البيادر - زياد الرجاحلة، مسجد اسامة بن زيد - ساري الضروس، مسجد دار الايمان - حسني الشريف، مسجد الزهراء - زياد نوفل، مسجد البصة الجديد - مراد دلوع، مسجد البصة القديم - طراد فهمي شعيل، مسجد صلاح الدين / ناعور - احمد العطيات، مسجد معاذ بن جبل - عبد السلام قوصي، مسجد عراق الامير - حسن كريره، مسجد عبد الرحمن / غياضة - اسماعيل محمد بكر، مسجد حي القيسية - محمد ابو صوفة، مسجد بلال بن رباح / وادي السير - امجد العبادي، ابو عبيدة / الدير / وادي السير - شويش هراع، ابو دخانة / بلال وادي السير - عوني جدوع.

دليل الرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: ايمان موسى الطراونة

اغنية لكاظم الساهر يتألف اسمها من مقطعين و(٧) احرف

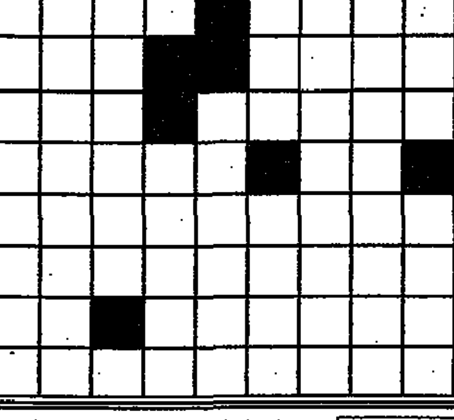
كم تغدو الحياة كئيبة حينما تصبح ايام السعادة التي عشناها مجرد ذكريات، حينما تصبح وجوه من احببناهم مجرد ظلال لاشباح تطاردنا خيالاتها في ظلمات ليالينا، يمضي شريط الذكريات سريعا دون حتى ان يلتفت الينا ليثبت لنا انه ماض لن يتكرر وان ابطاله لن يعودوا، نستيقظ في صباحاتنا نتمنى اننا بقينا أطفال، ليبقى الحب مجرد قصة ترويها الجدات، م، أ.

خ	ي	ث	م	ا	ت	ص	ب	ح	ل	أ	ش	ب	ا	ح	ع
ل	ب	ق	ي	ا	ل	ح	ب	ي	ف	ط	ق	ي	ث	س	ن
ن	ت	م	ن	ى	م	ا	ه	ا	ن	ش	ع	ي	ت	ل	ا
ت	ر	و	ي	ه	ا	ا	ل	ج	د	ا	ت	د	ر	ج	م
ي	م	ض	ي	أ	م	ه	ا	ن	ب	ب	خ	أ	ن	م	ه
ح	ي	ن	م	ا	ت	ص	ب	ع	د	ه	أ	ن	ن	أ	أ
خ	ي	ا	ل	ا	ت	ه	ا	ف	ي	د	ل	ا	ق	ص	ي
ل	ا	ا	ي	ع	و	د	و	ا	ح	ا	ا	ف	ا	ه	ح
ا	ن	ا	ل	ت	ا	ي	ر	ك	ذ	ع	ن	ط	ن	ا	ل
ل	ي	م	ن	د	س	ش	د	آ	أ	س	ل	ا	ت	ن	ا
ظ	ل	و	ا	ه	ك	ر	ب	و	ن	ل	ت	ا	ا	د	و
د	ا	ل	أ	ض	ل	ر	ي	ي	ن	ا	ب	ن	ح	ر	د
ذ	ي	ن	ل	ن	ي	ن	ي	ع	ط	م	ث	ي	ا	ا	غ
ج	ل	أ	ب	ط	ا	ل	ه	ا	ا	ا	ي	ق	ب	ط	ت
م	ظ	ل	م	ا	ت	ح	ت	ى	ت	ي	ل	ب	ص	ت	م
ك	ء	ي	ب	ه	و	ج	و	ه	ب	ا	د	ر	ج	م	ك



الكلمات المتقاطعة

اعداد: مها ابراهيم حسن



افقيا: ١. لمرضى السكري + من الورود معكوس، ٢. من الالوان + ف + مرتفع + حرف، ٣. حرف + غفى معكوس + دمس، ٤. كمبيوتر + أغار مبعثرة، ٥. احد الوالدين معكوس + للاستثناء مبعثرة + شاي بالانجليزي، ٦. طيور اليفة + يعلم ٧. تصريح سفر + للنفي، ٨. من الابراج + حرف + للتعريف، ٩. تجمع فني + ضليع.

عموديا: ١. كشف + علم مذكر معكوس، ٢. شره + احد الوالدين + متشابهان + للاستفهام معكوسة، ٣. بين اثنين معكوسة + قوة العدد + متشابهات + طليق، ٤. اين بالعامية + حرف + من الافعال + حرف، ٥. حرف + في الفم معكوس + مرض خطير + حرف، ٦. حرف جر معكوس + من الاسلحة + شبكة بالانجليزي معكوسة، ٧. تتدارس + حرف + حرف، ٨. متشابهان + تحرر، ٩. بلد عربي + وجع.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. شقيقتي + لن، ٢. روماريو + أم، ٣. ض، ي، ب، ٤. أخي + ي + يس، ٥. د ٦. اتيرنتي + ون، ٧. س + ص + سم معكوس، ٨. ق + قمر + أس، ٩. ي + من.

عموديا: ١. نثر + اسقي، ٢. قو + أت، ٣. يم + خ + قصني، ٤. قاضي + ر + ق، ٥. كر + ن + رم، ٦. ي ي ي ي + ت، ٧. لابيدوس + س، ٨. من + س + ن، ٩......

الطبيب المناوب

عمان:
د. مخلص مزاهرة ت ٥١٥٠٣٢
د. عبدالهادي تيم ت ٦٢٠١١٥
د. وسام حزين ت ٧٤٨٥٦٣
د. أشتيوي ابو زايد ت ٧٣٥٠١١
د. منذر القريني ت ٧٧٩٩٥٩
د. حاتم حنون ت ٥١٥٣٧٧٦
مـادبـا د. عـوني الخزوز ت ٥٤٤٢٧٩
الزرقاء د. زياد جفيتم ت ٩٩٢٩٩١
د. صلاح السفاريني ت ٩٨٧٥٦٥
د. محمود عفانه ت ٩١٤٠٧٠
الرصيفة د. زكريا ابو خلف ت ٩٥٢٧٠٧
مخيم حطين د. عبدالعزيز ابو جميل ت ٨٨٣٩٤٤
اربد د. غازي طعامنه ت ٢٥٠٠٨٠
د. محمود خالد ابو الهيجا ت ٢٧٩٣٢٥
مخيم اربد د. مازن ابو بكر ت ٢٧٤٦٩٩
الكورة د. فتحي ابو الرب
لواء بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. ابراهيم الحمايدة ت ٧٢٥٤٠٧
ابو علندا د. محمد الصوي ت ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية د. جميل الزير ت ٥٧٥٠٠٢
الكرك د. نضال مسنات ت ٣٥١٩٥٣
المفرق (صبيحة) د. موسى ابو كويك ت ٦٢٧٢١٢٥

اطباء الاسنان

عمان:
د. عاطف سليمان ت ٤٧٧٨٢٤
د. عاصم حمد ت ٤٧٩٢٤٠٢
د. محمد نصار ت ٤٩٠٦٧٤٩
اربد د. سامر الازرعي ت ٢١٠٢٨٨
الزرقاء د. فايز الخلايلة ت ٩٩٥١٤٠
الرصيفة د. عبدالكريم ابو عمر ت ٩٥٤٢٤٤
السلط د. بشير ابو هزيم ت ٥٥٠١٧٧
العقبة د. مروان شريم ت ٣٥٣٩٥٥
الكرك د. سماح الصعوب ت ٣٥١٤٣٣
مادبا د. اسحق جعاره ت ٥٤٠١٨٨
المفرق د. احمد العتوم ت ٦٣٥٣٢٩٢
جرش د. ماهر الترزي ت ٦٣٥١٥١٢
ديرعلا د. عبدالله عبيدات ت ٥٧٣٢٥٥
عجلون د. سامح المومني ت ٦٤٢٠٩٣٣

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة
ص شوكت - جبل الحسين - ت ٥٦٧٧٦٦
ص فراس - جبل الحسين - ت ٥٦٦١٩١٢
ص ريال - جبل الحسين ت ٥٦١٨١٨٧
ص السلام - وسط البلد - ت ٦٣٦٧٣٠
ص الروابدة - المدينة الرياضية
ص الاصيل - تلاع العلي - ت ٥٥٣٥٠٣٠
ص مياده - تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
ص الصديق - الهاشمي الشمالي ت ٩٨٥٢٣٦
ص فداء - ماركا الشمالية ت ٨٨١١٩٨
ص طارق - ماركا الشمالية ت ٨٩٨٠٨٠
ص ركن الدواء - الرابية ت ٥٥٣٦١٦٩
ص ابن النفيس - الوحدات ت ٧٤٥١٢٥
ص الفرسان - ابو علندا ت ٧٣١١٧٤
ص الميدان - ابو علندا ت ٤١٦١٨٦٩
ص الشرع - اربد - ت ٢٧٥٨٢٥
ص وهران - اربد - ت ٢٧٣٣١٧
ص العقبة - العقبة - ت ٣١٢٣٣٧

عائشة ام المؤمنين - الرمثا
ص الاتحاد - الزرقاء - ت ٩٨٦٣٢٥
ص الكريم - الزرقاء - ت ٩٩٣٥٤٦

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان - ص الصد ت ٥٦٠٣٤٤٠
ص سمير ت ٥٦٦١٨٩٨
ص سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص الخولي ت ٥٥٢٢٤٦٧
ص الدوار الخامس ت ٥٢٢٤٦٧
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٣٠
ص صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص المثنى ت ٦٦٧٣٠٠
ص صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٤٠
ص بيت الدواء ت ٨٢٨٣٣٠
ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص عكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص نرويزة ت ٨٧٤٣٨٢
ص وسام ت ٨١٦٩١١
ص بيتلمت ت ٩٥٥٧٥
ص رؤى ت ٦٩٣٦٢٤
ص الثقة ت ٦٩٦٠١٥
ص عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص العلا ت ٨٣٩٤٧٨
ص نيروخ ت ٦١٤٧٢٤
ص الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص ديما

ص سيمه ت ٧٨٣٧٧١
ص البر ت ٧٥٣٩٦٧
ص الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
ص الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص نعين
ص دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
ص دار الحكيم
ص بلادي ت ٨٨٩٠٥٤
ص نهى ت ٨٨٩٨٦١
ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧١
ص النهضة ت ٧٩٧٨٢٢٤
ص الدرة
ص الميامين ت ٤٣٩١٦٣٥
ص راس العين ت ٧٨٦٣٢٦
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص القسام ت ٧٦٥٦٦٥
ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
ص ابو قبع
ص عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص علاري ت ٨٧٣٦١٣
ص نزيه ت ٨٩٣٣١٩
ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص الارجوان ت ٧٠٣٩٢٠
ص شبي
ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص هالي ت ٨١٨٨٤٢
ص الياقوت ت ام السماق
ص ريان ام السماق ت ٥٥٢٨٤٩١
ص سلة الدواء ت ٧٠٠٩٢٧٦
ص الريحان ت ٥١٥٣٣٣٠

مسرح الحمام - ص ميرات ت ٧١٤٣٨٣
ص المرج الدولية ت ٧١٥٤٣٦
اربد
ص عدنان ت ٢٧٧٧٩٤
ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص تمزم ت ٢٤٧٨٣١
ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٣٠٨١
ص الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
ص طبيشات ت ٢٧٣١٤١
ص الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ص التضيلة
ص غرناطة
ص بلاط الشهداء
الحصن ص عيش ت ٢١٠٨٩٩
ايدون ص النسيم
المفرق ص دجله ت ٤٣٣٠٣٦
جرش ص ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
السلط ص السلط الجديدة
ص بسيلم السلكت ت ٥٥٥٤١
ص عروبة الكلوب
الزرقاء ص السيلاويت ت ٩٥٢٤١٢
ص فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
الرصيفة ص فيصل
ص ابو ديه ت ٩٥٤٤٠٠
ص البتول
العقبة ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
ص العقبة الحديثة ت ٣١٥٠٣٥

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص شحاتيت ت ٤٦٢١٦٩٩
ص دواني ت ٤٦٢١٣٨١
ص الكلية ت ٤٦٢٥٠١٠
ص زينة
ص المجمع ت ٤٦٧٢٣٦٧
ص سجي ت ٤٦٤٠٥٦٢
ص راوية ت ٤٦٤٠٨٤٣
ص الزهراء ت ٤٦٤٩٢٠٨
ص المعتز بالله ت ٨٨٢٦٧٨
ص الوادي ت ٤٦٢١٨٢١
ص الشيماء ت ٨٩٨٣٧١
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
ص خلف ت ٧٧٨٦٥٣
ص الخراز ت ٧٤٤٩٠٤
ص الطواريء
ص مريش ت ٧٧٠٩١٠
ص عليان ت ٤٣٩٨٣٥٥
ص امال ت ٧٩٠٤٣٢
ص السلايمة ت ٨٩٥٤١١
شفابدران ص شفابدران
وادي السير ص ابراهيم
خلدا ص البشائر
تلاعور ص هايل
مرج الحمام ص اسكان عاليه
صويلح ص الدلق العالية
الجبيهة ص الشاهد
تلاع العلي ص الضحى
طبربور ص طبربور
سحاب ص لؤلؤة سحاب
القويسمة ص جبر
ابو علندا ص راتب
المقابلين ص البروج
خريبة السوق ص عبدالله
اليادودة ص اليادودة
الجيزة ص الزوايدة
مادبا ص قيس + مادبا الجديدة + طارق
المفرق ص شويكه
ديرعلا ص ديرعلا

حظك اليوم

الحمل	تخلص من القلق الذي يتملكك وحاول الاختلاط اكثر مع الاصدقاء والاحباء، رقم الحظ (٨).
الثور	الجمال الخارجي لا يكفي وحده، الاهم منه جمال الروح وهو الشيء الذي يدوم، رقم الحظ (٣).
الجوزاء	فرصة تتاح امامك قريبا لعقد صداقات جديدة من خلال اجتماع مع اشخاص غرباء عنك، رقم الحظ (٦).
السرطان	حسن تصرفك تجاه موقف معين يثير اعجاب من حولك بك ويلفت انتباههم لمواهبك، رقم الحظ (٧).
الاسد	كل العناصر من حولك مهيأة لك لكي تفتح صفحة جديدة في حياتك العاطفية والخاصة، رقم الحظ (٧).
العذراء	التقوقع داخل النفس يبعد عنك الاصدقاء حاول ان تكون اجتماعيا اكثر مما انت عليه، رقم الحظ (٩).
الميزان	تمر خلال العمل اليوم ببعض الضغوط والتعقيدات وقد تتعرض لبعض الاحباط الا ان هذا لا يعني اليأس، رقم الحظ (٦).
العقرب	لا تسمح لاحد بالاطلاع على نقاط ضعفك مهما كانت الاسباب وحتى لو كان هذا الضعف عاطفة زائدة، رقم الحظ (٧).
القوس	شخص يدفعك للانتهاء من عمل بدأت به منذ مدة فلا تحاول المماطلة وسوف تنهيه قريبا، رقم الحظ (٨).
الجدي	تريث قليلا اذ ستتاح لك فرصة افضل عن المعروضة عليك حاليا، اخبار مفرحة تصلك من بعيد، رقم الحظ (٣).
الدلو	احوالك اليوم مستقرة تماما وفي المساء تشارك في حفل يضم مجموعة من الاصدقاء القدامى، رقم الحظ (٦).
الحوت	مشاعرك التي تغيرت تجاه الحبيب تسبب بوجودها سوء فهم فتمهل قبل اصدار اي قرار، رقم الحظ (٥).

حركة الطائرات

الملكية الاردنية المغادرة
٠٠ر٩ صباحا امستردام - نيويورك
٥٠ر١٠ صباحا روما
١٠ر١١ صباحا فينا
١٥ر١٢ ظهرا انقرة - اسطنبول
٠٥ر١ ظهرا القاهرة
٢٥ر١ ظهرا لندن
١٥ر٦ مساء تل ابيب
٤٥ر٧ مساء ابوظبي - كولمبو
٣٥ر٨ مساء بيروت
٠٠ر٩ مساء دبي - كراتشي
٠٠ر٩ مساء دلهي
١٥ر٩ مساء ابو ظبي
١٥ر٩ مساء البحرين - الدوحة
٤٠ر٩ مساء دمشق
٣٥ر١٠ مساء بانكوك
٢٥ر١١ مساء طهران
٤٥ر١١ فجرا عدن
١٠ر٧ مساء كازبلانكا - تونس
٣٥ر٧ مساء فينا
٣٠ر٨ مساء تل ابيب
١٥ر١٢ منتصف الليل بيروت
٤٥ر٣ فجرا ابوظبي
٥٥ر٣ فجرا جاكرتا كوالالمبور
٢٠ر٥ فجرا عدن

الملكية الاردنية القادمة
٥٠ر٧ صباحا القاهرة
٣٠ر٩ صباحا جده
٢٠ر١٠ صباحا دبي - ابوظبي
٤٥ر٤ عصرا القاهرة
٤٠ر٥ مساء نيويورك - امستردام
٥٠ر٦ مساء باريس
٣٠ر٦ مساء شيكاغو - امستردام
٥٠ر٦ مساء لندن
٠٥ر٧ مساء روما
٠٥ر٧ مساء انقرة - اسطنبول

القادمة الشركات الاخرى
٥٥ر٨ صباحا دبي الامارات
٠٠ر١١ صباحا صنعاء اليمنية
٣٠ر١١ صباحا الكويت الكويتية
٣٠ر١٢ ظهرا جدة السعودية
٣٥ر٢ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
١٠ر٤ مساء روما الايطالية
١٠ر٦ مساء ابوظبي الخليج
٤٠ر٦ مساء بيروت الشرق الاوسط
٠٠ر٩ مساء القاهرة المصرية
٤٠ر١١ مساء امستردام الهولندية
٢٥ر٢ فجرا اثينا بيروت اليونانية

المغادرة الشركات الاخرى
١٥ر٦ صباحا اسطنبول التركية
٣٥ر٦ صباحا لارنكا القبرصية
٣٠ر٧ صباحا باريس الفرنسية
٢٥ر٨ صباحا لندن البريطانية
٥٥ر٩ صباحا ابوظبي دبي

الامارات
٠٠ر١٢ ظهرا صنعاء اليمنية
٤٥ر١٢ ظهرا الكويت الكويتية
٠٠ر٢ ظهرا جدة السعودية
٢٥ر٣ مساء البحرين الخليج
١٠ر٥ مساء روما الايطالية
٠٠ر٧ مساء ابوظبي الخليج
٠٠ر٨ مساء بيروت الشرق الاوسط
٠٠ر١٠ مساء القاهرة المصرية
٤٠ر١٢ ليلا دمشق امستردام الهولندية
٤٥ر٣ فجرا بيروت اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة
٣٠ر١٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١٥ر١١ صباحا العقبة (ماركا)
٠٠ر٥ مساء العقبة (ماركا)
٢٠ر٧ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
٥٠ر١١ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة
٠٠ر٨ صباحا العقبة (ماركا)
٤٠ر١١ صباحا العقبة (ماركا)
٣٠ر٥ مساء تل ابيب (ماركا)
٣٠ر٩ مساء العقبة (م.م. علياء)

التكسي المناوب

فراس عمان، الريماوي، رانيا، تكسينا، المهد، البرج، خلدون، البستان، عاصم، مدينة الحسين للشباب
فراس صويلح، النجاح، هنادي، الدويكات، ابو حيدر، مؤاب، البيطار، عمان، الحويان، المحيسن، البشير
البدري، التاج، الطوباسي، يافا، الاخضر، صلاح الدين، دعسان، عبدالرحيم، السليحات

برامج التلفزيون

القناة الاولى
٠٠ر٩ القران الكريم + من فيض النبوة
فترة الاطفال: بوليانا - الشجعان الثلاثة
٠٠ر١٠ يسعد صباحك / مباشر
١٠ر١٢ الدرس الديني + شعائر خطبة وصلاة الجمعة - مباشر
١٥ر١ من قصص السيرة النبوية
٣٠ر١ المجلة الرياضية / مباشر
٠٠ر٢ نشرة الاخبار الثالثة
١٥ر٣ فيلم عربي / آه يا بلد آه
بطولة: فريد شوقي - ليلى علوي
٠٠ر٥ احلام ابو الهنا
٠٠ر٦ نشرة الاردن المحلية
٢٠ر٦ رسالة مهرجان الازرق اليومية الاخيرة
٣٠ر٦ الريف والبادية
٠٠ر٧ احاديث البلد / الازعاج
٠٠ر٨ ستون دقيقة
٠٥ر٩ نحو القمة
٣٠ر١٠ امسيات طربية / القدود الحلبية
٠٠ر١١ موجز الاخبار
٠٥ر١١ متابعة امسيات طربية
١١٣٥ تمثيلية اردنية / ثلاثية صابرين
بطولة: داوود جلاجل - ريم سعادة
٢٥ر١٢ اخر السهر - حديث قلب

القناة الثانية
٠٠ر٣ القرآن الكريم
١٠ر٣ مغامرات تيدي
٣٠ر٣ THE BORROWERS
٠٠ر٤ فلم اجنبي - نهر الدم
١٥ر٦ قلعة بويارد
٠٠ر٧ الاخبار بالفرنسية
١٥ر٧ هنا الارض
٣٠ر٧ موجز لاهم الانباء
٣٥ر٧ امير بيل اير - التنويم المغناطيسي
٠٠ر٨ برنامج وثائقي
٣٠ر٨ عجائب العالم السبعة
١٠ر٩ بابليون ٥ - الاستدعاء للمثول
٠٠ر١٠ اخبار العاشرة
٣٠ر١٠ Big Sky - الالام المتصاعدة
٠٠ر١٢ السلام الملكي
- نهاية الارسال

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة
كوستيس، انوشين نفيجاتور، كوتا وناجزا، مأرب، هيراكلس، يونغا موار، انوشيان فانر، باك ميرشانت، وورد برايد، بانوموز، مأرب، بي اند او ندلويد، ايمان.

الراسية
غزاوي، ياموند ري، ياسمين - ٣. بلو انجل، باكير الكفان، ليكابيتوس، اثينيوتيسا، سي برنسس، سبيك بيرل،

المنتظرة
الشام، بيلوجا، بيسون اكسبرس، سي ويسدوم، ايجين.

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف ت ١٣٩
مديرية الامن العام ت ١٩٦
شرطة العاصمة ت ١٩٢
شرطة النجدة ت ١٩١
دائرة السير ت ١٩٠
الدوريات الخارجية ت ٥٣٤٣٤٠٢
شكاوى المجاري ت ٤٨٩١٨٩٢/٩٣
طوارىء الامانة ت ٥٣٥٩٩٧٠/٧١
المدينة الطبية ت ٥٨٥٦٨٥٦
طوارىء الكهرباء ت ٤٧٥٠٩٨١/٨٢
شكاوى البريد ت ٥٨٦٣٥٨٨
شكاوى النقل العام ت ٥٦٦٦١٨٦
جمعية حماية المستهلك ت ٥١٥٣٢١١
ضريبة الدخل ت ٥٥٣٥٦١٣
الاحوال المدنية ت ٤٦٣٦٣٧٠
استعلامات المطار ... ت ٤٤٥٣٠٠٠
حركة الطائرات / الملكية ت ٤٤٥٣٢٠٠
مقسم المطار ٤٤٥٢١١١
حركة الطائرات الاجنبية ٤٤٥٢٧٠٠
شكاوى المياه ت ٤٨٩٧٤٦٨ / ٤٧٧٧١٣١/٢
طوارىء الدفاع المدني في المملكة ت ١٩٩
ش ت. العاصمة ٥٦٦١١٧٦
ش ت. الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
ش ت. اربد ٢٧٧٧١٥
ش ت. المفرق ٦٢٣٢٣٦٨
ش ت. جرش ٦٣٥١٦٦١
ش ت. عجلون ٦٤٢٠١٨٠
ش ت. السلط ٥٤٤٨٣١
ش ت. الكرك ٣٥١٠٤٠
ش ت. الطفيلة ٣٤١١٩١
ش ت. مادبا ٥٤٤٣٦٢
ش ت. العقبة ٢٠١٣٨٠٤
ش ت. معان ٢١٣٢١٩٥

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٢٨٠	٣٢٠	فاصوليا	٦٥٠	٧٠٠
خيار	٣٠٠	٣٥٠	باميا	٩٠٠	٩٥٠
كوسا	٣٢٠	٣٦٠	ملوخية	١٤٠	١٧٠
بطاطا	٢٦٠	٤٠٠	ليمون	٦٠٠	٦٥٠
بصل ناشف	١٥٠	١٨٠	موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
باذنجان	٢٥٠	٢٩٠	موز مستورد	١١٠٠	١٢٠٠
زهرة بيضاء	٣٣٠	٣٨٠	برتقال بلنسيا	٣٨٠	٤٣٠
فلفل حار	١٩٠	٢٤٠	تفاح	٦٠٠	٦٥٠
فلفل حلو	٢٨٠	٣٣٠	دراق	٨٠٠	٨٥٠
جزر	٢٨٠	٣٢٠	عنب	٢٥٠	٢٩٠
ملفوف	٣٠٠	٣٣٠	ثوم ناشف	٦٥٠	٧٠٠

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر - فلس	السعر بالجملة المصدر - دينار	السعر بالمفرق المستهلك - فلس	السعر بالمفرق المستهلك - دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني — ت ٥٦٧٥٥٧١
ترقبوا ابو عواد في ... الفاس بالراس

عمون — ت ٤٦١٨٢٧٤
اليوم المسرحية الكوميدية واحد ضايع والثاني ضايع
ساعتان من الضحك المتواصل نخبة من نجوم المسرح والتلفزيون
محمود صايمه - حسن طبيشات - داود جلاجل - نريمان عبد الكريم - سهير فهد - نجلاء عبدالله - حسن سبايله.
اخراج محمد حلمي
تأليف محمود الزيودي
ترفع الستارة الساعة ٩ مساء.

الكونكورد ٢ — ت ٥٦٧٧٤٢٠
اليوم وكل يوم المسرحية السياسية الساخرة الى من لا يهمه الامر
بطولة: موسى حجازين (سمعه)
تأليف واخراج: محمد الشواقفة
ترفع الستارة الساعة ٨.٣٠ مساء

هشام يانس — ت ٤٦٢٥١٥٥
ترقبوا .. المسرحية الجديدة الأرهاب

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا — ت ٥٦٩٩٢٣٨
نجم الكوميديا الاول عادل امام في مسرحية «الزعيم»
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٩ مساء.

فيلادلفيا (١) — ت ٤٦٣٤١٤٩
تحفة الكاتب الروسي الكبير ليو تولستوي لاجمل قصة حب عرفتها الشاشة آنا كرانينا ANNA K ARENINA
بطولة صوفي مارسو
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء.

فيلادلفيا (٢) — ت ٤٦٣٤١٤٩
القصة الكاملة لحياة الزعيم الكبير جمال عبدالناصر
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

الكونكورد (١) — ت ٥٦٧٧٤٢٠
القصة الكاملة لحياة الزعيم الكبير جمال عبدالناصر
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء
كونكورد (٢) UP CLOSE & PERSONAL
الحفلات: ٣٠ر٣ - ٣٠ر٥ فقط.

جاليريا (١) — هاتف ٥٩٣٤٧٩٢ - ٥٩٣٤٧٩٣ www-cns.com.jo/Galleria
قمة الافلام الامريكية GODZILLA
الحفلات: ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٤٥ر١٠ مساء

جاليريا (٢) — هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ - ٥٩٣٤٧٩٣ www-cns.com.jo/Galleria
نيكولاس كيج وميج ريان في CITY OF ANGELS
٣٠ر٣ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨
وتعرض مسرحية الزعيم - عادل امام الساعة ٣٠ر١٠ مساء.

الحسين — ت ٤٦٢٢١١٧
احدث واضخم الافلام العالمية تيتانيك TITANIC البركان VOLCANO

رغدان — ت ٤٦٢٢١٩٨
بكل فخر واعتزاز.. تقدم
١. عادل امام/ يسرا.. فيلم عام ٩٨ «رسالة الى الوالي» يعرض لاول مرة
٢. بروسلي / طريق التنين
٣. ستيفن سيجال / تحت الحصار
٤. سوني دول / مولود للقتل

عمون — ت ٤٦١٨٢٧٤
القصة الكاملة لحياة الزعيم الكبير جمال عبدالناصر
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ٣٠ر٦ - ١١ مساء

الخيام — ت ٤٦٢٢٩٥٠
١- خيام (١)
١- الرجل الثالث
٢- فتيات الريو
١٢ - ٣ - ٦ مساء
خيام (٢)
١- الصاغه
٢- جميلات في السجن
١٢ - ٤ - ٧ مساء

فلسطين — ت ٤٦٢٢١١٩
١. اميت بتشان - اندرجيت الغاضب
٢. هويدا - لعبة النساء
٣. جاكي شان النسر المدمر
٤. الليالي الحمراء
٥. مجرم البق العملاق

الصفحة الدينية

بسم الله الرحمن الرحيم

الاعجاز القرآني

■ محمد عادل القلقيلي

الاعجاز القرآني.. كتاب من وضع المؤلف محمد عادل القلقيلي، صدرت طبعته الاولى عن دار الجليل عام ١٩٩٧ تناول فيه مؤلفه «الموضوع الواحد الذي تدور حوله زمرة سور «الم» بكاملها، كما يقول في المقدمة التي قدمها لها الكتاب.

وتعميما للفائدة رأينا في «الرأي» ان ننشر فصول هذا الكتاب القيم على حلقات بما تسمح به المساحة المتاحة..

د. يرسل الله الملائكة لتبشر المؤمنين بالنصر كما فعل في معركة بدر، (آل عمران : ١٢٣).

هـ يبشر الله الصابرين «وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا: انا لله وانا اليه راجعون» (البقرة: ١٥٥، ١٥٦).

و. ويبشر الله الشهداء بالحياة والرزق بعد موتهم (آل عمران: ١٦٩).

الامل في حب الله للمؤمن:

واي امل اعظم من الامل المنبعث من معرفتك ان الله تعالى يمكن ان يحبك، نعم يحبك، وشروط هذا الحب هو طاعة الله واتباع رسوله الكريم: «قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم» (آل عمران: ٣١).

وقد جعل حبه للصابرين (آل عمران: ١٤٦) والمحسنين (آل عمران: ١٤٨)، والتوابين والمتطهرين (البقرة: ٢٢٢) والمتقين (آل عمران: ٧٦)، والمتوكلين (آل عمران: ١٥٩).

الامل في وعد الله

ان النفس المؤمنة السوية تكون دائما مفعمة بالامل في رحمة الله وكرمه، فان وسوس الشيطان لها، مخوفا اياها من المستقبل، من فقر او ضيق يقع فيه، فانها تتجه الى الله بقلبها، فتجد عنده الوعد بالفضل والكرم والخير. قال تعالى: «الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء، والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم». (البقرة: ٢٦٨).

الامل والالم معا:

عند حلول المصائب والالام بالمؤمن، فعليه ان لا ييأس، بل عليه ان يأمل في رحمة الله ومعونته، فالامل هو الدواء الذي يوازن الالم ويلائمه، وقد قرنت سور (الم) بين الالم والامل في عدد من اياتها. فمن ذلك ما يلي:

١. «ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله» (البقرة: ٢١٨). فهذه الاية جمعت بين الام الهجرة والجهاد وبين الامل في رحمة الله.

٢. «ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه: متى نصر الله؟! الا ان نصر الله قريب» (البقرة: ٢١٤). فهذه الاية جمعت بين (الم) البأساء والضراء و(الامل) في نصر الله القريب.

٣. «الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فأخشوهم، فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل» (آل عمران: ١٧٣). فهذه الاية قد جمعت بين الم الخوف (الخشية) من الاعداء وبين الامل في التوكل على الله.

٤. «تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا» (السجدة: ١٦) فهذه الاية جمعت بين الخوف والطمع اي بين الالم والامل.

٥. «الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون» (العنكبوت: ٥٩). فهذه الاية جمعت بين الصبر على ألم الجهاد في سبيل الله وبين التوكل على الله الذي يتضمن الثقة فيه تعالى والامل في رحمته.

٦. «غلبت الروم في ادنى الارض، وهم من بعد غلبهم سيغلبون» وقد جمعت هذه الاية بين الم الهزيمة التي اصيب بها الروم، وبين الامل في فرحة انتصارهم فيما بعد.

التركيبان (ملأ) و(لمأ) والتلاؤم بينهما

لنأخذ الان الحروف الاصلية (الف لام ميم) بالشكلين (م ل ا) و (ل م ا)، فنحصل على الكلمتين:

١. (ملأ) وهي اما ان تكون اسما (ملأ) بمعنى القوم او الجماعة. واما ان تكون فعلا ماضيا (مَلأ) ومعناها مشهور وهو التعبئة، ومصدرها (الملء) ومضارعها (يملأ). ولنأخذ الان هذا الشكل (ملأ)، ونرجيء الشكل الاخر (الملأ) الى فصل قادم ان شاء الله.

٢. (لمأ): وهي كلمة نادرة الاستعمال. ومن معانيها ما اورده معجم لسان العرب اذ قال: «لمأ الشيء - والمضارع يلمؤه - بمعنى اخذه بأجمعه» و «كان بالارض مرعى او زرع فهاجت به دواب فألمأته، اي تركته صعيدا ليس به شيء، وهاجت به الرياح فألمأته، اي تركته صعيدا» اي خاليا.

وهكذا نجد ان من معاني (لمأ) ازال وفرّغ واخلى، فلمأت الريح الحقل، تعني (فرغته مما فيه من الزرع).

اي ان التركيبين (ملأ ولمأ) متضادان في المعنى، فهما بمعنى (عبأ وفرّغ).

وهذان المعنيان مهمان جدا، فالحياة كلها ملء وتفريغ، بل الحياة (تلاؤم) وتوازن بين الملء والتفريغ، واذا اختل هذا التوازن اختلت الحياة كلها وحل الشقاء.

وتتضح لنا خطورة عمليتي الملء والتفريغ اذا تأملناهما على ضوء آية الشهوات الخطيرة وهي: «زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث» (آل عمران: ١٤).

أ. الملء والتفريغ في شهوة النساء:

ان شهوة الرجل للمرأة تؤدي الى تزوجه بها، مما يؤدي الى (ملء) رحمها بالجنين بعد ان يكون فارغا. ثم تلد المرأة الطفل، فيفرغ بطنها بعد ان كان ممتلئا.

ب. الملء والتفريغ في البنين:

ان شهوة النسان للبنين تجعله (يملأ) بيته بهم، بعد ان كان فارغا منهم، اي يصبح البيت عامرا بهم لفترة ما. لكن هذا البيت نفسه لا بد يفرغ منهم يوما ما، وذلك اما بمغادرتهم بيت ابيهم الى بيت اخر يؤسسون فيه اسرة اخرى، يملأون بها هذا البيت الجديد، واما بالسفر الى بلد اخر، واما بالموت.

جـ الملء والتفريغ في الذهب والفضة:

ان شهوة الانسان للمال تجعله يسعى لان (يملأ) خزائنه وجيوبه الفارغة بالاموال الوفيرة، التي اطلقت عليها الاية «القناطير المقنطرة».

لكن الانسان لن يستفيد من هذه الاموال بمجرد ملء خزائنه بها، فلا بد له - حتى يتمتع بها - من انفاقها على حوائجه، فيفرغ خزائنه وجيوبه منها جزئيا او كليا. ويبقى طيلة حياته يملأ خزائنه ويفرغها بالكسب والانفاق.

د. الملء والتفريغ في الخيل المسومة:

ان (الخيل المسومة) - كما مر سابقا - ترمز الى الحرب، والحرب تنطوي على الملء والتفريغ. فالدولة تملأ ثكناتها بالجنود ومستودعاتها بالاسلحة، وهذا في وقت السلم، اما في وقت الحرب فيخرج الجنود من ثكناتهم، فتصبح هذه الثكنات فارغة منهم. وعند حدوث الحرب ينتصر احد الفريقين، فيحتل بلاد الفريق الاخر المنهزم، فتمتلىء البلاد المحتلة بالجيش المحتل بينما تمتلىء القبور بالجنود القتلى من الطرفين، وتمتلىء المستشفيات بالجرحى.

هـ الملء والتفريغ في الانعام والحرث:

ان الانعام كالبقر والغنم تفيد الانسان في تغذيته بلحومها والبانها، وفي صنع ملابسه من اصوافها واوبارها، وصنع احذيته من جلودها.

اما اللحوم والالبان فلها مصانع الهية تصنعها هي ارحام الاناث وضروعها التي تمتلىء بالاجنة والالبان ثم تفرّغ بالولادة والحلب.

وعندما يأكل الانسان اللحوم ويشرب الالبان، فانه يملأ بطنه بها، ولا يلبث ان يفرغ من الطعام بخروج الفضلات من جسمه، وباحتراق الغذاء المهضوم بوساطة الاوكسين المأخوذ بالتنفس، مولدا الطاقة الحرارية والحركية للانسان. والتنفس نفسه هو شهيق وزفير، فالشهيق ملء للرئتين بالهواء الحاوي على الاوكسجين، والزفير تفريغ للهواء الفاسد.

الاعجاز القرآني

واستعينوا بالصبر والصلاة

■ د. عودة أبو عودة

(٣)

... ومن خصائص هذا الدين الحنيف ان احكامه تبني المجتمع المسلم على قواعد ثابتة راسخة، لا تتأثر بتغير الأماكن والازمان، شريطة ان يأخذ بها الناس كاملة كما ارادها الله عز وجل، وكما قام بها وعاشها حياة واقعية رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه معه ومن بعده، ومن احكام الإسلام الراسخة الثابتة اقامة الصلاة، وهي ليست امرا خاصا بين المرء وربه، بل هي قانون اسلامي يصنع المجتمع الإسلامي القوي العزيز. ان اقامة الصلاة، ولا اقول الصلاة وحدها، تحقق الصفات الثابتة المشتركة التي يجب ان يتصف بها افراد المجتمع جميعا، ثم بعد ذلك هم يتفاوتون في صفاتهم الأخرى التي تؤهل كلا منهم للقيام بعمل ما. إن افراد المجتمع جميعهم، رجالا، ونساء، عندما يقيمون الصلاة بايمان وخشوع، وتوجه صادق الى الله، فإنهم يعلنون بهذا العمل، اعلانا مستمرا كل يوم، وكل حين انهم عباد الله عز وجل الذين آمنوا به، ووقفوا بين يديه، وتحلوا بالصفات التي ارادها لهم، وانهم مستعدون لتنفيذ احكامه كما يريدها، لأنهم يؤمنون ان الله عز وجل لا يشرع لهم الا ما يضمن لهم الخير والقوة والعزة والحياة العليا. يستيقظ الناس كل صباح فيجدون العهد مع الله عز وجل، على الصدق والأمانة واتقان العمل والطاعة، وعلى صدق التوكل، واخلاص النوايا، وعلى البعد عن الفحشاء والمنكر، ثم يتوجه كل منهم الى عمله، ومهما كان العمل، فإن العاملين في مصانعهم ومتاجرهم، ووظائفهم وجامعاتهم ومعاهدهم، يقومون بأعمالهم على خير ما يقوم به المرء الصادق، المخلص، المؤمن بربه، المصلون يعملون باخلاص لأنهم ينتظرون الأجر الأوفى من الله عز وجل، وانهم يعملون بأمانة واخلاص لأن الله عز وجل امرهم بذلك، وهم يحاسبهم على اعمالهم، وعلى صدق نواياهم. اما الأجر الأدنى، في الدنيا، فهم يأخذون بحسب كفاءاتهم وإخلاصهم ايضا، وبذلك يتحقق اتقان العمل، والإخلاص فيه، والتنافس في عمل الخير، بأسلوب شريف صادق، واضح، وعندما ينطلق المصلون الى اعمالهم، من بيوتهم او من مساجدهم، قد يلتقي الكثيرون منهم في الميدان الواحد، المؤسسة العملية المشتركة، وان هم اختلفوا في كفاياتهم الوظيفية، فهم متفقون في بنائهم الروحي وعقيدتهم الراسخة، فيكون التعاون بينهم على اتم وجه، والتماسك والترابط بينهم على اكمل صورة، ومن هنا يكونون كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا، ولعل هذا هو سبب تقديم اقامة الصلاة على كل الأعمال، وجعلها عمود الدين، من اقامها فقد اقام الدين ومن هدمها فقد هدم الدين، ومن هنا كانت الصلاة اول الأعمال التي يحاسب عليها الله عز وجل فإن تمت تم باقي عمله، وإن فسدت فسد باقي عمله، وتأمل في قول الله عز وجل في سورة الروم (٣٠-٣٢): «فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها، لا تبديل لخلق الله، ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون، منيبين اليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين، من الذين فرقوا دينهم شيعا كل حزب بما لديهم فرحون»، وأترك للقارىء الكريم ان يتدبر هذا البيان الالهي في التفريق بين مقيمي الصلاة وبين المشركين، ثم تأمل في قول الله عز وجل في سورة المدثر (٣٨ - ٤٢) «كل نفس بما كسبت رهينة، الا اصحاب اليمين، في جنات يتساءلون، عن المجرمين، ما سلككم في سقر، قالوا لم نك من المصلين». فقارن ايها القارىء بين مصير المصلين ومصير المجرمين، وتبين السبب في ذلك. ولكن ارجو الا تظن ان هذا المصير لتاركي الصلاة كان من اجل تركها فقط، بل لأن تركها هدم للدين، وهدم للمجتمع السوي الذي صنعه الله عز وجل بأحكامه. ومن هنا كانت الإستعانة في القرآن الكريم محصورة بالله عز وجل وبالصبر وبالصلاة (وإنها لكبيرة الا على الخاشعين، الذين يظنون انهم ملاقو ربهم وانهم اليه راجعون).

هذا بيان للناس

التوبة .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

... وحين يقدم النص القرآني شروطه في التوبة، فإنه يحدد سبل قبولها وتحقيق الأثر المترتب على هذا القبول، بالتجاوز عن الذنب الماضي، والدخول الى ساحة الإيمان الصحيح في الحاضر، وتحديد اسلوب الحياة بدءا بالحاضر وامتدادا نحو المستقبل الذي تستوجب التوبة ان نصحت ان يتصف بصفات الإيمان القائم على القناعة الكاملة التي تنعكس على افعال الحياة لتلونها باللون الإيماني الصادق الأكيد، انطلاقا من ان التوبة وسيلة الى غاية هي بناء الوضع النفسي الذي يقوم على ان الماضي لا يقيد بنية المستقبل الذي ان حكمه اليأس والقنوط، ابقى على مسيرة الخطأ في الحياة منذ الخطيئة الأولى.

من هنا فإن الإستثناء الذي حمله النص القرآني من سورة النساء الآية ١٤٦:

«الا الذين تابوا .. واصلحوا .. واعتصموا بالله .. واخلصوا دينهم لله.. فأولئك مع المؤمنين .. وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما».

ان هذا النص حين يقوم في سياقه الذي بينته الآيات السابقة عليه وتلك التي لحقت به يقدم لنا واحدا من اعظم حقائق قيمة التوبة في العقيدة الإسلامية، كما ارادها الله عز وجل ان تكون، هبة للإنسانية جمعاء، فإذا جاز لنا تجوزا ان نقول ان المؤمنين مجازا قد لا يحتاجون الى التوبة - وهم فعلا ايضا يحتاجونها - فإن اعظم ما تكون حاجة التوبة، عند ساحات الكفر والفسوق والعصيان، لكنها اعظم بكثير عند ساحة النفاق الذي جعل الله عقوبته «الدرك الأسفل من النار» بمعنى ان ليس بعد عقوبتهم عقوبة اشد، ومع هذا فقد جعل الله تعالى لهؤلاء باتساع رحمته عز وجل مخرجا انه «التوبة».

والنظر في شروط هذه التوبة.. توبة المنافقين.. تدل على عظم الجريمة التي يرتكبها المنافق، الذي يظهر الإيمان ويبطن الكفر، فلا ايمانه صادق اكيد، ولا كفره بين واضح لتكون العلاقة معه في ضوئه، وهو بهذا اقدر على الأذى واتيان الباطل واتباع هوى النفس، في ظروف يجعله نفاقه معها بمنأى عن المواجهة واتخاذ الموقف الذي ينسجم مع حقيقة وضعه الإيماني، الذي يبقيه في اطار المجتمع المؤمن رغم ان حقيقته غير ايمانية، وتأبى المنظومة الأخلاقية للمجتمع الإسلامي المؤمن، رغم معرفة هذا المجتمع لنفاقه، ان تعامله بالمثل، فهي تأخذ منه بالظاهر وبناء على هذا الظاهر نحكم عليه.

من هنا جاءت توبة المنافق باشراط خاصة اولها الإصلاح الذي ينعكس على ظاهر حاله، فينتقل به من حال اظهار غير ما يبطن، الى حال يتسق فيه الظاهر مع الباطن، عبر موقف اصلاحي يتسم بالواقعية وينبثق من اعتصام بالله.. واخلاص الدين لله، هذه الشروط التي وصفها النص القرآني لقبول «توبة النفاق» جاءت خاصة لكنها لا تقف عند هذه الخصوصية، فالتوبة بشكل عام تستدعي اصلاح الذات والإعتصام بالله عز وجل واخلاص الدين له وحده، كل هذا وغيره يقود الى الولوج عبر بوابة الإيمان، ويفتح الطريق للانضمام الى فئة المؤمنين.

مقامات الصحابة الاجلاء في الاردن



ضريح الصحابي الجليل بن الازور في قرية ضرار بغور الاردن

آيات .. حملت احكاما

الربا جريمة اجتماعية خطيرة

قال الله تعالى:

الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ماسلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون، يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم، ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون، ياايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين، فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون، وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خيرلكم ان كنتم تعلمون، واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون.

سورة البقرة

اعتبرت الشريعة الاسلامية الربا من اكبر الجرائم الاجتماعية والدينية، وشنت عليه حربا لا هوادة فيها، واوعد القرآن الكريم المتعاملين به عذابا اليما في الدنيا والاخرة ويكفي ان نعلم عظم هذه الجريمة النكراء من تصوير حالة المرابين بذلك التصوير الشنيع الذي صورهم به القرآن، صورة الشخص الذي به مس من الجن، فهو يتخبط ويهذي كالمجنون الذي اصيب في عقله وجسمه.

ولم يبلغ من تفظيع امر من امور الجاهلية - اراد الاسلام ابطاله - ما بلغ من تفظيع امر الربا، ولابلغ من التهديد في منكر من المنكرات كما بلغ في شأن الربا، فالربا في نظر الاسلام جريمة الجرائم، واساس المفاسد، واصل الشرور والاثام، وهو الوجه الطالح الذي يقابل الصدقة والبر والاحسان.

الصدقة عطاء وسماحة وطهارة وزكاة، وتعاون وتكافل .. والربا شح، وقذارة ودنس، وجشع واثرة، وانانية.

الصدقة نزول عن المال بلا عوض ولا رد، والربا استرداد للدين ومعه زيادة حرام مقتطعة من جهد المدين او من لحمه، من جهده ان كان قد عمل بالمال الذي استدانه فربح نتيجة لكده وعمله، ومن لحمه ان لم يربح او خسر، او كان قد اخذ المال للنفقة على نفسه واهله.

فلا عجب اذا ان يعده الاسلام اعظم المنكرات والجرائم، الاجتماعية والدينية، وان يعلن على المرابين الحرب (فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله) وذلك للاضرار الفادحة والمساوئ التي تترتب عليه، ويمكننا ان نجمل هنا بعض هذه الإضرار في فقرات :

اولا : ضرر الربا من الناحية النفسية.

ثانيا: ضرر الربا من الناحية الاجتماعية.

ثالثا: ضرر الربا من الناحية الاقتصادية.

اما ضرر الربا من الناحية النفسية : فانه يولد في الانسان حب (الاثرة والانانية) فلا يعرف الا نفسه ، ولا يهمه الا مصلحته ونفعه، وبذلك تنعدم روح التضحية و الايثار، وتنعدم معاني حب الخير للافراد والجماعات، وتحل محلها حب الذات والاثرة والانانية، وتتلاشى الروابط الاخوية بين الانسان واخيه الانسان فيغدو الانسان (المرابي) وحشا مفترسا لا يهمه من الحياة الا جمع المال، وامتصاص دماء الناس، واستلاب ما في ايديهم، ويصبح ذئبا ضاريا في صورة انسان وديع وهكذا تنعدم معاني الخير والنبل في نفوس الناس ويحل محلها الجشع والطمع.

اما ضرر الربا من الناحية الاجتماعية: فانه يولد العداوة والبغضاء بين افراد المجتمع ويدعو الى تفكيك الروابط الانسانية والاجتماعية بين طبقات الناس ويقضي على كل مظاهر الشفقة والحنان، والتعاون والاحسان في نفوس البشر بل انه ليزرع في القلب الحسد والبغضاء، ويدمر قواعد المحبة والاخاء ومن المقطوع به ان الشخص الذي لا تسكن قلبه الشفقة، والرحمة ولا يعرف معنى للاخوة الانسانية سوف يعدم كل احترام او عطف من ابناء مجتمعه، وتكون النظرة اليه نظرة ازدراء واحتقار وكفى (المرابي) مقتا وهوانا انه عدو لمجتمعه ولابناء وطنه بل انه عدو للانسانية لانه يمتص دماء البشر عن طريق استغلال حاجتهم واضطرارهم.

اما ضرر الربا من الناحية الاقتصادية : فهو ظاهر كل الظهور لانه يقسم الناس الى طبقتين : طبقة مترفة تعيش على النعيم والرفاهية، والتمتع بعرق جبين الاخرين وطبقة معدمة تعيش على الفاقة والحاجة، والبؤس والحرمان، وبذلك ينشأ الصراع بين هاتين الطبقتين، وقد ثبت ان (الربا) اعظم عامل من عوامل تضخم الثروات وتكدسها في ايدي فئة قليلة من البشر، وانه سبب البلاء الذي حل بالامم والجماعات حيث كثرت المحن والفتن، وازدادت الثورات الداخلية وانا لله وانا اليه راجعون.

الذكر عند الخروج من المنزل

■ بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله.

■ اللهم اني اعوذ بك ان اضلو أو أضل، أو أزِل، أو أزل او اظلم أو أظلم، أو أجهل، أو يُجهل عليّ.

فتاوى

مشكلات حياتية معاصرة

زكاة الحلي «١»

تلقيت ثلاث رسائل يسأل اصحابها عن حكم الزكاة في حلى النساء، وعن كيفية الزكاة في عروض التجارة، وعمن تجب عليه زكاة الزرع في الارض المستأجرة. ويقول السائلون : انهم سمعوا اجوبة مختلفة في الموضوعات الثلاثة، ويريدون الرأي الذي يطمئنون اليه.

وقد اجبت هؤلاء السائلين بالرأي الذي اعتقد انه اوفى بتحقيق الغرض المقصود من شرع الزكاة، وارجو ان يجدوا في الاجابة ما يطمئنهم. وقد رأيت تعميما للانتفاع بهذه الاجوبة ان انيعها على السادة المستمعين في حديثنا هذا.

فحلي المرأة ان كان المقصود من اتخاذه التزين كان من الحاجة الاصلية للمرأة، ولهذا لا تتعلق به زكاة، اما اذا اتخذته المرأة كنزا وادخارا باسم الحلي - وانما وضعته في يدها حفظا له من الضياع - فقد صار نقدا لم تتعلق به حاجة اصلية لصاحبه، وبهذا تجب فيه الزكاة. ولعل هذا التفصيل يكون جمعا بين الاراء المختلفة، واخذا بالنصوص المروية في الموضوع.

زكاة عروض التجارة

واما عروض التجارة فالرأي الذي يجب التعويل عليه - وهو رأي جماهير العلماء من الامة وخلفها - انه تجب فيها الزكاة متى بلغت قيمتها في اخر الحول نصابا نقديا، ومعنى هذا ان التاجر المؤمن يجب عليه في اخر كل عام ان يجرد بضائعه جميعا، ويقدر قيمتها ، ويخرج زكاتها متى بلغت نصابا، مع ملاحظة انه لا يدخل في التقرير المحل الذي تدار فيه التجارة، ولا اثاثه الثابت.

وعروض التجارة في واقعها اموال متداولة بقصد الاستغلال، فلو لم تجب الزكاة في الاعيان التجارية - والاموال عند كثير من الامم الاسلامية مصدرها الزراعة والتجارة - لترك نصف مال الاغنياء دون زكاة، ولاحتال ارباب النصف الاخر على ان يتجروا باموالهم، وبذلك تضيع الزكاة جملة، وتفوت حكمة الشارع الحكيم من تشريعها وجعلها ركنا من اركان الدين.

زكاة الارض المستأجرة

الزكاة حق الزرع:

اما السؤال الثالث وهو : على من تجب زكاة الارض المستأجرة؟ فالرأي الذي نعتمده انها على المستأجر الذي يباشر الزرع، والزكاة حق الزرع، وهي بعد نوع من الشكر على نعمة انبات الزرع وسلامته، وبذلك كان المستأجر هو المطالب باخراج زكاة الارض المستأجرة.

الزكاة في كل زرع وثمر:

هذا، واحب ان اقرر في هذا المقام - وبمناسبة دخول الزراع في موسم الحصاد - ان الشريعة الاسلامية اوجبت زكاة الزروع والثمار في كل ما تخرجه الارض باستنبات الانسان وعمله كيفما كان الزرع، وكانت الثمار. وقد جاء اصل هذه الزكاة على هذا الوجه العام في قوله تعالى «وهو الذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه ،كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده» وفي قوله تعالى « انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض».

دلت الايتان على ان الزكاة في كل ما تخرجه الارض - خراجية كانت يدفع عليها مال حكومي، او عشرية لا يدفع عليها مال كان - قليلا ما اخرجته الارض ام كثيرا، قوتا كان كالحنطة والارز والذرة والعدس والفول، ام فاكهة كالعنب والرمان والتفاح، ام خضرا كالخيار والبطيخ حتى الكراث والبصل!.

وقد بينت السنة ان زكاة الزرع هي عشر ما تخرجه الارض اذا سقيت (بالراحة) او نصفه اذا سقيت بالالة، وذلك في قوله عليه السلام: «فيما سقت السماء العشر».

وزكاة الزروع هذه ترتبط بالزراعة لا بالحول، حتى لو زرعت الارض اكثر من مرة في العام الواحد وجب اخراج زكاة الزرع في كل مرة اتحد الصنف ام اختلف.

والتعميم في زكاة الزروع على هذا الوجه هو الذي يحقق معنى التكافل الاجتماعي الذي يقصده الاسلام من مشروعية الزكاة، والذي يقضي بعدم استئثار طائفة من الناس بنوع من نعم الارض التي انعمها الله للزرع وامتن بها على جميع عباده.

الضرائب والزكاة

جاءنا خطاب من مسلم فاضل يتلخص في انه يرى أن ارباب الاموال يدفعون من اموالهم فوق مقادير الزكاة - التي حددتها الشريعة - الى الحكومة باسم الضرائب والخراج، والحكومة تنفق ما تأخذه في مصارفها المبينة في ميزانيتها، ويرى ان بعض هذه المصارف من مصارف الزكاة، ويقول : فماذا ترون قد بقي في ذمة الملاك من حق الزكاة؟ ويرى بذلك ان حاجة الفقراء التي يجب سدها على المسلمين الاغنياء اصبحت بهذا الوضع في عنق الحكومة التي لا سبيل لنا عليها، وكأنه يريد ان يصل من ذلك الى سقوط حق الزكاة عن الاغنياء، والى القاء التبعة في اهمال الفقير - الذي يهدد الغني في حياته - على الحكومة ويرجو ان يقرأ في ذلك بيانا مفصلا يرضي الله ورسوله.

عن كتاب
الفتاوى للامام محمود شلتوت

ارهاصات وتداعيات

بقلم: عمر السياتين

اوضاع سياسية واقتصادية واجتماعية حرجة تسود العالم عموما والشرق الاوسط خصوصا هذه الأيام وذلك في الربع الاخير من اول عقد للتفرد الأمريكي بقيادة العالم بعد انتهاء نظام القطبين فمن عدم الاستقرار في الأسواق المالية العالمية نتاج فشل السياسات الاقتصادية الروسية ولدى بعض دول جنوب شرق آسيا الى عمليات التفجير في سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام وما تبع هذه التفجيرات من غارات أمريكية على مواقع للاسلاميين في افغانستان ومصنع في السودان يفترض وفق وجهة النظر الأمريكية انه ينتج اسلحة كيماوية وما سبق ذلك من انشغال تام للرئيس الأمريكي بقضية مونيكا لوينسكي ومنها الى بوادر الانفراج في قضية لوكربي والعقوبات المفروضة على ليبيا والتأزم من جديد في مسألة العقوبات ضد العراق والى تفجر الصراعات القبلية من جديد في القرن الافريقي والأهم من ذلك كله الجمود الذي يخيم على عملية السلام في الشرق الاوسط بسبب سياسات رئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو.

اذا ما اخذنا الموقف الأمريكي من كل هذه القضايا باعتبارها زعيمة للمنظومة الدولية الداخلة طور التكوين منذ ما يقارب العقد فاننا نرى تباينا واضحا في المعايير والاساليب ابرز ضعفا واضحا في هذه الزعامة فعلى صعيد عدم الاستقرار في الأسواق المالية العالمية نتاج فشل النظام السياسي وليس الاقتصادي فحسب في روسيا وقبلها اندونيسيا فلم تستطع الولايات المتحدة ومعها صندوق النقد الدولي ان يحققوا الاستقرار المطلوب رغم ضخ المليارات مؤخرا لحكومة روسيا ولعل حرص الولايات المتحدة على بقاء النظام السياسي في روسيا اعماها عن ضرورة ترك التغييرات السياسية والاجتماعية لتأخذ مجراها في روسيا كما حدث جزئيا في اندونيسيا فلعل هكذا تغيير يؤدي لوقوف روسيا مجددا على قدميها والاستمرار في بناء اقتصاد السوق بشكل يراعي ان تركة سبعين عاما من الاقتصاد الاشتراكي لا يمكن انهاءها في بضع سنوات اما زيارة الرئيس الأمريكي لروسيا فلم تكن لتأتي بحل سحري رغم ان هذه الزيارة ملحة ولكن لمناطق اخرى في العالم ولا سيما الشرق الاوسط!

اما التفجيران اللذان استهدفا سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام واللذين لاقيا شجبا دوليا واسعا ورغم انهما جاءا في اوج انشغال الرئيس الأمريكي بقضية مونيكا واعترافه بخطئه في هذه العلاقة هذا الاعتراف الذي منحه شعبية فوق العادة الا انه لم يكن ليفوت هذين الانفجارين دون ان يبعد نهائيا قضية مونيكا عن اهتمام الرأي العام الأمريكي فكانت الغارات الأمريكية الوقائية كما فسرتها الولايات المتحدة خشية وقوع انفجارات جديدة! هذه الغارات التي استهدفت قواعد للاسلاميين في افغانستان ومصنعا في السودان وما تركته هذه الغارات من ردود فعل متباينة بين صديق مؤيد وعدو معارض وبين غالبية عظمى بينهم معظم الدول العربية والفلسطينيون موقفها بين المؤيد والمعارض بحيث وضعت المبررات سواء للتفجير او للقصف كدافع لموقفها وبذلك فان ظهور أمريكا مجددا كشرطي للعالم لم يساعد في تقبل العالم لزعامتها له فبدل ان تلجأ للقوة كان يمكن ان تعاقب المسؤولين عن هذه التفجيرات وبالتأكيد فلها اليد الطولى للوصول اليهم.

اما مسألة العقوبات الدولية التي تحركها الولايات المتحدة ضد ليبيا والعراق فرغم ان الكثير من الأمريكيين يدركون عدم جدواها بل وضررها على المصالح الأمريكية في الشرق الاوسط الا ان الخشية من ان رفع هذه العقوبات سيدخل فرنسا وروسيا وليس الولايات المتحدة لأسواق هذين البلدين الغنيين بالنفط هذه الخشية وامور اخرى لا زالت تكبح الولايات المتحدة عن المضي قدما في رفع هذه العقوبات ولعل بارقة الامل الوحيدة في هذا المجال كان التغيير في الموقف الأمريكي ومعه البريطاني في قضية لوكربي واقترابهم من الموقف الليبي والعربي والدولي القاضي بمحاكمتهم في دولة محايدة وكان التجاوب الليبي مع هذا التغيير معبرا عن رغبة الشعب الليبي في الخلاص من هذه العقوبات التي طالما اثقلت عليه ورغم اختلاف المبررات لدى الولايات المتحدة تجاه العراق الا اننا ننتظر موقفا أمريكيا مشابها في مسألة العقوبات ضد العراق خاصة اذا ما اقرت الولايات المتحدة ان مبررات العقوبات المعلنة قد زالت منذ سنوات ولعل ترك شعوب هذه الدول بعيدا عن العقوبات سيمكنها من احداث التغييرات السياسية والاجتماعية بما يتفق مع ما يحدث في دول المنطقة ولعل التعامل الأمريكي مع ايران وبوادر الانفتاح فيها كما ظهر في الانتخابات الاخيرة خير مثال على ذلك فلن تقبل اي من هذه الدول بعد رفع العقوبات عنها ان تبقى مغردة خارج السرب ولن تبقى بمعزل عن التغييرات السائدة اقليميا ودوليا.

ونعود الى الاهم الى الجمود التام في عملية السلام في الشرق الاوسط فنرى تصعيدا اسرائيليا على جميع الجبهات فتصعيد عسكري في جنوب لبنان وآخر استيطاني في الجولان وكذلك تعنتا واضحا ومحاولة للالتفاف على المبادرة الأمريكية القاضية باعادة الانتشار في ١٣ بالمئة من اراضي الضفة الغربية ليس هذا فحسب بل ما رافقها من اجراءات خطيرة سواء تسريع اقامة الحي اليهودي في رأس العامود بالقدس الشرقية وعسكرة باحات الحرم القدسي الشريف وتسريع وتيرة الاستيطان في المناطق التي قتل فيها ثلاثة مستوطنين وخاصة في تل رميدة في قلب مدينة الخليل وما رافقها من عقوبات جماعية شملت الحصار العسكري ومنع التجول وهو ما ادى لوفاة رضيعين فلسطينيين ومعاناة لا توصف وخسائر مادية جسيمة ويضاف الى ذلك تقليص كميات المياه المضخة للفلسطينيين وخاصة في جنوب الضفة وغزة وتشديد الخناق على المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

سلبيات الخطط التربوية

بقلم: مصطفى حجو خرما

في حين ان علينا ان نذكر ايجابيات الخطط التربوية المتعاقبة بالشكر والتقدير فاننا نأمل من المسؤولين المعنيين المبادرة لتلافي السلبيات التي لم تعالجها تلك الخطط، او السلبيات التي نشأت عن الخطط نفسها، ولتحقيق المتطلبات التي لم تشتمل عليها، فيما يلي عدد من هذه السلبيات على سبيل المثال لا الحصر:

١– سلبيات الترفيع التلقائي:

أ– استمرار وانتشار الامية بين خريجي المدارس.

ب– انشغال الطلبة الراسبين المرفعين تلقائيا بنشاطات وسلوكيات سلبية مشوشة دائما ومؤذية احيانا للمدرسين وللطلبة الاخرين وللادارة المدرسية، وتحول عدد منهم الى فئة من الاشرار والمنحرفين في المدرسة التي يفترض ان عليها تحسين سلوك النشء والاهل والمجتمع.

ج– حجز الطلبة الراسبين سنة بعد اخرى عن سوق العمل والانتاج حتى وصولهم سن العشرين حين يتعذر تأهيلهم للعمل مما يلحق ضررا اقتصاديا فادحا بالفرد والعائلة والمجتمع.

٢– تدني مستوى تدريس اللغات العربية منها والاجنبية لدرجة يعجز معها كثير من حاملي شهادة التوجيهي عن كتابة طلب توظيف بصورة صحيحة.

٣– الفشل التام في مجال التدريب المهني على مدى عشرات السنين بالرغم من الحصص التي اشتملت عليها المناهج والوقت والمال الذي اهدر في سبيل ذلك.

٤– فشل بعض المدارس بمهامها التعليمية بدليل رسوب كافة طلبتها المتقدمين لفحص التوجيهي.

٥– عدم قيام الادارات المدرسية باي جهد جاد للحد من التغيب والانقطاع عن المدرسة خاصة في المرحلة الابتدائية مما يؤدي لاستمرار الامية وانتشار التشرد والانحراف.

٦– عدم تحقيق النجاح المأمول في مجالات التربية بدليل التدني المتواصل في السلوك العام – الميل لتخريب الممتلكات العامة، عدم مراعاة قانون وانظمة السير، عدم مراعاة النظافة العامة، وسواها من السلوكيات السلبية السائدة.

٧– انعدام الصلة بين المدرسة وميادين العمل وعدم اعطاء موضوع تنمية الرغبة بالعمل والاخلاص فيه ما يستحقه من عناية واهتمام.

التصويب المأمول:

١– تلافي مختلف مناحي التقصير من خلال اعتماد سياسة ثواب وعقاب جادة وحازمة تجاه الادارات المدرسية والمدرسين شاملا حوافز مجزية للمجدين والمبدعين واستبعاد للخاملين والمثبطين.

٢– العودة لاعتماد فحص نهاية المرحلة الابتدائية بهدف ضمان محو امية الطالب قبل اجتيازها ولتحويل الطلبة متدني المستوى الى المجالات المهنية بشكل حازم ونهائي.

٣– لتأمين مدرسين يتفق طموحهم مع العمل في تدريس المرحلة الابتدائية والمساقات المهنية، من الاجدى التوسع بتعيين معلمين من خريجي كليات المجتمع وتأهيلهم تأهيلا متكاملا والتوقف عن السعي لحل مشكلة بطالة الجامعيين على حساب تفشيل مراحل التعليم الابتدائية والمهنية.

٤– الزام الادارات المدرسية بالعمل بجدية بالتعاون مع كافة الجهات المعنية للحد من تغيب الطلبة او انقطاعهم عن المدرسة.

٥– اعتماد سياسة ترسيب الطلبة لمن لا يستحق النجاح ما بعد المرحلة الابتدائية.

٦– اعتماد سياسة الفصل من المدرسة الحكومية ما بعد المرحلة الابتدائية في الحالات التالية:

أ– الطالب الذي يزيد عمره عن عامين او اكثر عن معدل عمر طلاب صفه وقد يكون ذلك في مصلحة الطالب المفصول كي يتحول الى ميدان العمل والانتاج.

ب– الطالب العدواني الذي يتكرر عدوانه على الطلاب او الاساتذة او الذي يتسبب بالاذى والتخريب للمدرسة او مقتنياتها.

٧– حيث ان هناك مدارس نائية ذات عدد محدود من الطلبة مما يتعذر معه تأمينها بالمدرسين والادارة المدرسية الجيدة، فمن الاجدى عمليا واقتصاديا تجميع طلبة تلك المدارس في مدرسة ذات موقع متوسط مع تأمين وسائل نقل منتظمة منها واليها، كذلك قد يكون من الاجدى الغاء الصفوف الثانوية في العديد من المدارس النائية ونقل طلبتها الى مدارس اخرى مع تأمين منازل للطلبة قريبة منها او تأمين وسائل انتقال منتظمة منها واليها.

٨– تعليق العمل بالقانون الذي يمنع تشغيل الاطفال تحت سن السادسة عشرة الى ان تتكفل الحكومة بالانفاق على الاطفال وذويهم من الفقراء فقرا مدقعا او الذين لا معيل ولا دخل لهم.

٩– اتاحة الفرصة للمواطن، ذكرا كان او انثى، للعودة للدراسة والتحصيل العلمي في اي مرحلة من مراحل عمره دون الحاجة للتفرغ والانقطاع عن العمل المنتج في خدمة نفسه وذويه ووطنه وتسهيل ذلك شاملا ما يلي:

أ– السماح بتقديم مواضيع فحص شهادة الدراسة الثانوية منفردة او مجتمعة ومهما تباعدت الفترات بين كل منها كما هو متبع في العديد من الدول المتقدمة.

ب– توفير الدراسة المسائية للدرجة الجامعية الاولى وتيسير الدراسة بالانتساب للمواضيع التي تسمح طبيعتها بذلك.

١٠– العمل الجاد والمنتظم من خلال دروس نظرية وعلمية، على تنمية السلوك الايجابي – شاملا صيانة المال العام والخاص، الفهم التام لقانون وانظمة السير وادراك اهمية التقيد بها تقيدا تاما ومستمرا، المحافظة على النظافة التامة في البيت والشارع والمدرسة وسواها.

١١– تهيئة الطلبة للعمل وبناء جسور من التعاون البناء بين المدارس وميادين العمل شاملا ما يلي:

أ– تنمية الرغبة في العمل والاخلاص فيه، وايضاح اهمية بناء جسور من المودة والتعاون مع المدراء والعاملين الاخرين.

ب– تمرير قوائم منتظمة باسماء الطلاب الراغبين في العمل الى غرف التجارة والصناعة والاتحادات والجمعيات والنقابات المهنية والتجارية والصناعية والحصول منها على قوائم بالجهات التي هي بحاجة لعاملين وتعليق تلك القوائم على لوحات مختلف المدارس.

محاذير عطلة اليومين

بقلم: ابراهيم بدر شهاب

تقدم بين يدي فكرة عطلة اليومين جملة مبررات بعضها واه وبعضها الاخر غير مقنع، وخاض فيها الكتاب بين مؤيد ومعارض وقد طرحت الفكرة من قبل ثم نامت ثم قامت من جديد، فرأيت من واجبي ان اشارك الذين يتجاذبونها في الاتجاهين المتضادين لاقدم الافكار التالية التي تمثل في رأيي محاذير يجب التنبه لها عند التفكير في هذا الامر:

اولا: ان الاف الموظفين في جهاز الدولة يتابعون دراستهم المسائية في الجامعة والاف اخرون منخرطون في دورات مسائية ومعظمها يبدأ عند الساعة الثانية او الثالثة بعد الظهر، فاذا علمنا ان الموظفين الدارسين يحتاجون الى حوالي الساعة وربما اكثر من ساعة للوصول من مراكز عملهم الى الجامعات او المعاهد او المراكز الثقافية التي تعقد فيها الدورات، فاذا كان دوامهم سينتهي يوميا عند الساعة الثالثة بعد الظهر في التوجه الجديد فان ذلك سيحرمهم من متابعة دراستهم المسائية ولا سيما انهم يحتاجون الى وقت اضافي اخر بين نهاية الدوام وبدء الدراسة لتناول طعام الغداء واداء الصلاة والتقاط الانفاس.

ثانيا: هناك الاف الموظفات ممن تضطرهن ظروفهن البيتية الى العودة الى بيوتهن عند الساعة الثانية او حتى قبل الثانية للعناية باطفالهن وخدمة بيوتهن وازواجهن، فمتى سيقمن بواجباتهن البيتية اذا ما تأخرن في الدوام المكتبي حتى الساعة الثالثة، ومتى سيصلن الى بيوتهن خصوصا اذا كانت مواقع اعمال معظمهن بعيدة نسبيا عن اماكن سكناهن، وبعضهن يضطررن للركوب بأكثر من حافلة وفي اكثر من مرحلة للوصول الى بيوتهن، ان الامر سيكون في غاية الصعوبة والاجهاد ولا سيما في فصل الصيف الحار او في فصل الشتاء القارس مع العلم ان الشمس في الشتاء تغيب عند الساعة الرابع والنصف تقريبا فماذا يبقى لهؤلاء الموظفات وازواجهن واطفالهن وبيوتهن من النهار او الوقت او الجهد؟

ثالثا: ان الدراسة الغريبة التي اشارت اليها وزارة المالية او اعدتها – وهي في يقيني ليست دراسة بالمعنى العلمي المعروف بل خطاب مؤيد لعطلة اليومين – التي تشير الى وفر يتحقق بسبب عطلة الخميس يصل الى ١٧ مليونا تثير السؤال التالي: ماذا لو كانت العطلة ثلاثة ايام في الاسبوع هل سيرتفع الوفر الى ٣٤ مليونا؟ وماذا لو كانت العطلة طوال الاسبوع هل سنوفر وفق هذا المنطق ١٠٠ مليون؟ اذا فلتكن السنة كلها عطلة عامة ولتمطر السماء علينا ذهبا وفضة!!

انني ازعم على اقل تقدير ووفق ما يظهر لكل ذي عقل وبصيرة انه في ظل تبني فكرة عطلة اليومين ستكون هناك خسارة لا تقل عن ١٧ مليونا سنويا وربما اكثر، لانه باستبدال ساعات الصباح – وهي ساعات النشاط والحيوية والانتاج – بساعات المساء – وهي ساعات الكسل والتراخي مع ما يتخللها من تبديد للمال العام سواء باستخدام التلفونات للمكالمات الشخصية او الجلوس وراء المكاتب بلا عمل ستكون هناك خسارة محققة ولا يقول عاقل بخلاف ذلك.

رابعا: في حال تبني قرار العطلة ستتكرر مأساة اغتيال دوام يوم الخميس في المدارس، حيث الغيت بذلك القرار خمس حصص على الاقل تحت زعم توزيع تلك الحصص على باقي ايام الاسبوع، والكل يعلم ان الحصة السادسة وما يليها هي حصص ميتة ولا تعطي كما يجب، لان المعلم يكون حينها في غاية الارهاق والاجهاد، والطالب يكون في وضع لا يستطيع معه استقبال ما يلقى على سمعه او يعرض امام بصره، حيث تضعف او تتعطل مراكز الاستقبال الذهني لديه الى درجة يكون معها الدرس عبثا او عبثا او نوعا من العقاب للطلبة والمعلمين على حد سواء.

خامسا: ان فكرة عطلة اليومين قد تم تطبيقها عام ١٩٩٤، وبعد ان ثبت فشلها وظهور اثرها السلبي على الاداء وعلى الاقتصاد الوطني الغيت بعد شهرين من بداية التطبيق، فما معنى ان يتم النفخ فيها مرة اخرى بعد ان اثبت التطبيق العملي فشلها مع ان عوامل الفشل السابقة ما زالت قائمة؟

سادسا: ان مشكلة هؤلاء المؤيدين لعطلة اليومين – وهم بطبيعة الحال مؤيدون لعطلة الايام الثلاثة والاربعة ولكل ولو كانت اسبوعا في الاسبوع – انهم لا يدركون خصوصية بلدنا وظروفه، فتراهم يسوقون الامثلة من الصين واليابان وامريكا وهم يعلمون او لا يعلمون ان الموظف او العامل الصيني او الياباني او الغربي بشكل عام هو موظف منتج حتى لو كان دوامه يوما واحدا في الاسبوع، وينتج في اليوم اضعاف ما ينتج احدنا في الاسبوع.

ومع ذلك فقد وجدت احدى الدراسات التي اجريت للمقارنة بين متوسط عدد ساعات العمل بين ثلاث قوميات ان المتوسط السنوي لساعات العمل للعامل الياباني هي ٢١٤٦ ساعة بمعدل ٩ ساعات يوميا ويقول اليابانيون ان اجرة ٨ ساعات منها لجيوبنا اما اجرة الساعة التاسعة فهي هبة منا للوطن، ولذلك صار اليابانيون جديرون بحمل شعار «العالم يلهو واليابان تعمل» واختاروا التوقيع الحضاري «صنع في اليابان» فغدت الصناعة اليابانية محل ثقة الجميع ويفضلونها على صناعات باقي الدول. بينما يبلغ متوسط ساعات العمل للاميركي ١٩٣١ ساعة، فأين موظفونا من هذه الارقام؟

وبعد، فليست المشكلة في عطلة اليومين بحد ذاتها او الوفر المزعوم الذي تحققه او انسجامها مع رغبة الاغلبية، ان المشكلة تتمثل فيما طرأ على ثقافتنا من نهج غير حضاري اخذ يحكم سلوكنا على كافة الصعد، فصرنا مجرد مستهلكين لكل الافكار والطروحات الوافدة الينا بغض النظر عن مدى انسجامها مع واقعنا وظروفنا، والرغبة الجامحة لدينا لتقبل اية فكرة وتقليد ما عند غيرنا كيفما كان وكيفما اتفق وهو ما يحفر بعنف ليقطع جذور الثوابت في ثقافتنا وتقاليدنا وحضارتنا فاصطبغ سلوكنا بما يسمى ردود الافعال او الانفعال دون ان يضبط ذلك محاكمة عقلية لمثل هذه الافكار والطروحات التي تثار كل حين.

ومن الحقائق المسلم بها ان ما يصلح عند قوم قد لا يصلح عن اخرين، وما يصلح في زمان قد لا يصلح في زمان اخر. ذلك لاختلاف البيئات والطبائع والعادات والمناخ والمكان والانسان. كل شيء يختلف ولذلك لا تجوز مساواتنا بغيرنا في كل شيء، ولا يجوز ان يخضع كل شيء لحكم واحد او ان يسري عليه قرار واحد، ففي ذلك مجافاة للحكمة والمنطق ووضع الاشياء في غير موضعها الصحيح.

اقتصاد

باستثناء الحمص والفول والفلافل وسندويشات الفلافل

التموين تعوّم اسعار المأكولات والمشروبات في المطاعم الشعبية

نقابة اصحاب المطاعم تضع سقوفا سعرية وتتكفل بمسؤولية تطبيقها والالتزام بها

كعوش يؤكد الحرص على عدم انفلات الاسعار وتوحيد اسعار الاصناف غير المشمولة

عمان - «الرأي» - من عصام قضماني :

عوّمت وزارة التموين اعتبارا من الاول من الشهر الحالي اسعار المأكولات والمشروبات في المطاعم الشعبية غير المصنفة. واستثنى القرار الذي اصدره السيد محمد صالح الحوراني وزير الصناعة والتجارة / وزير التموين الوجبات الاساسية مثل الحمص، الفول، المسبحة، الفلافل وساندويشات الفلافل العادية والمميزة وابقى على اسعارها السابقة.

وقررت نقابة اصحاب المطاعم في اعقاب اجتماعات عدة بالسيد وزير التموين وضع سقوف سعرية ذاتية الزمت بها جميع المطاعم الشعبية في المملكة للمأكولات التي عومت.

ووضعت هذه السقوف دون تدخل الوزارة وستتابع النقابة اجراءات الالتزام بها بواسطة كوادرها الرقابية.

وقال السيد بسام كعوش نقيب اصحاب المطاعم ان النقابة صدرت قوائم خاصة بالسقوف وصدقتها، وقد وزعت على جميع المطاعم للعمل بموجبها.

وتابع السيد كعوش قوله .. ان القوائم الذاتية وضعت منعا لانفلات الاسعار بعد قرار التعويم وهي ملزمة. وقال انها ستدرس وتراجع دوريا كلما اقتضى الامر حسب متغيرات كلف مدخلات الانتاج.

واوضح قوله إن جميع مدخولات الانتاج معومة الاسعار من قبل وزارة التموين وان قطاع المطاعم تحمل العبء الكبير في متغيرات الاسعار بشكل يومي مثل اسعار الحبوب والزيوت واللحوم والخضار والدواجن فيما بقيت اسعار الوجبات ثابتة ومحددة مع ان جميع اسعار مدخلات معومة اصلا.

وقال ان هذا الوضع ادى الى خلل كبير ورتب خسائر حقيقية على اصحاب المطاعم الشعبية بحيث اصبح معها مطلب التعويم شرعيا.

وقال ان الوزارة قررت منح الدور الرقابي والتسعيري للنقابة وهو حق طبيعي لتحقيق العدالة والانصاف لجميع الاطراف بما يحدث توازنا في الخدمة المقدمة والاسعار والكلف.

واشاد نقيب اصحاب المطاعم بالقرار وقال انه انصاف كامل لأصحاب المطاعم وهو تعزيز لدور القطاع الخاص في قيادة تحمل مسؤولياته الحقيقية لكنه اكد في الوقت نفسه ان المطاعم ستلتزم بالأسعار الموضوعية وقال ان النقابة ستشدد ادواتها الرقابية الذاتية لمنع انفلات الاسعار التي اكد انها ستعكس الكلف الحقيقية من هذه المطاعم الاقتصادية للفئات المستفيدة من هذه المطاعم والتي تعتمد اساسا على المأكولات الشعبية.

واكد الحرص على عدم المساس في اسعار المأكولات المستثناة من القرار وقال ان اسعار باقي الانواع ستكون مناسبة ولن يكون هناك مغالاة مشددا على ان ضمان ذلك من واجبات النقابة التي وضعها القرار في المسؤولية المباشرة.

وشكلت النقابة لجنة متخصصة لدراسة السقوف السعرية التي وضعتها بنفسها لتراعي متغيرات اكلاف مدخلات الانتاج وستعمل بتنسيق تام من خلال فروعها في المملكة وبالتعاون مع اصحاب المطاعم لتنفيذ القرار في حدود المسؤولية وبمنتهى الضبط والالتزام.

وقال كعوش ان «٣» لجان تعمل حاليا في المحافظات لوضع آلية محددة توحد اسعار المأكولات التي لم يشملها القرار في جميع انحاء المملكة.

وجمد العمل في بعض السقوف السعرية التي سبق وان وضعتها وزارة التموين واجرى عليها تعديلات طفيفة الى حين صدور القوائم النهائية للنقابة.

واكد كعوش الذي تحدث لـ «الرأي» خلال جولة على مطاعم شمال المملكة ان توحيد الاسعار مهمة اساسية للنقابة وان المطاعم مهتمة بتوفير المأكولات الجيدة وبالأسعار المناسبة للشرائح التي ترتاد المطاعم الشعبية.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

الدولار يواصل انزلاقه الى منطقة الدعم الشهرية قرب ٥٠/١٫٦٨٠٠ مارك

Reuters Graphics Standard
Greenwich MT 06Sep98 11:25
DEM=X, Bid [Hi/Lo/Cl Bar] Weekly
07Mar98 - 11Dec98
Pr / USD
1.88 1.86 1.84 1.82 1.8 1.78 1.76 1.74 1.72 1.7
Apr98 May Jun Jul Aug Sep Oct Nov Dec
DEM=X, Bid, Hi/Lo/Cl Bar, 06Sep98 1.7675 1.7410 1.7655

عمان - «الرأي» - واصل الدولار هبوطه يوم امس باتجاه الهدف الشهري الذي قدرته «الرأي» قرب مناطق ٥٠/١٫٦٨٠٠ الى ٥٠/١٫٦٩٠٠ مارك و٥٠/١٫٣٨٠٠ الى ١٫٣٩ فرنك سويسري وسجل الدولار حتى ساعة اعداد تقريرنا اسعار ١٫٦٨٦٥ مارك و١٫٣٨٧٦ فرنك.

ووصل ارتفاع الجنيه الاسترليني الى منطقة ١٫٦٨١٧ دولار وتحرك الين الياباني بين مستويات ١٣٦٫٢٥ و١٣٣٫٧٥ ين / دولار.

وبناء على تحليل البيانات الشهرية للمارك الالماني تعتبر منطقة ٥٠/١٫٦٨٠٠ مارك منطقة قاعدة ودعم شهرية هامة وحتى لو اخترقت فستقف منطقة ١٫٦٧٥٠ مارك تقريبا كمنطقة دعم ثانية رئيسية يرجح ان توقف هبوط الدولار مرحليا.

وقد نبهت «الرأي» عدة مرات من خطورة مثل هذا الانزلاق للدولار خلال شهر آب وايلول وكان الاجتهاد المرجح اننا ننتقل حاليا من منطقة القمة الموسعة لدورة حركة الدولار البعيدة المدى الى منطقة وسط الدورة (مغ) وهذا ما يشكل خطورة الانزلاق الاوسع والسريع للدولار، وحاليا يمكن ان نتبع سياسة التمهل والتروي في اتخاذ قرارات المتاجرة حتى يتسنى لنا معرفة نمط حركة السوق القادمة او الاقدام على شراء الدولار قرب ٥٠/١٫٦٨٠٠ او ١٫٦٧٥٠ مارك اذا اتيحت الفرصة لذلك مع تثبيت مركز ايقاف خسارة مناسب وقريب من منطقة الشراء.

اما بالنسبة للفرنك السويسري فقد وصل الدولار مقابله الى منطقة الدعم الشهرية الهامة قرب ٥٠/١٫٣٨٠٠ فرنك وتبقى منطقة التجاوز الممكنة لمنطقة الدعم هذه قرب مستوى ١٫٣٧٥٠ فرنك.

ومن ناحية الجنيه الاسترليني فقد سجل الجنيه سعر ١٫٦٨١٧ دولار حتى ساعة اعداد تقريرنا ويبدو ان الجنيه يتجه حاليا الى اكمال بناء القمة على البيانات اليومية وفي حالة اكمال اتجاهه هذا فتقف مناطق ٨٠/١٫٦٨٥٠ ثم ٣٠/١٫٦٩٠٠ وآخرها ٨٠/١٫٦٩٦٠ دولار/جنيه كمناطق المقاومة القادمة في حالة صعود الجنيه.

اما الين الياباني فلم يتحرك الدولار مقابله بنفس النسبة كالتي حققها مقابل المارك والفرنك وهذا يعزز الرأي القائل ان ضعف الين خلال تعامل امس كان تعديلات فنيا لأسعار التقاطع وعامل ضغط على هبوط الدولار مقابل العملات الاخرى وهذا ما تحقق بالفعل.

واليوم تتوقع الاسواق صدور المؤشر الاقتصادي الاميركي الهام لأسعار المنتجين والمتوقع اقل من رقم الشهر السابق (- ١ر٠٪) بدلا من الشهر السابق (+ ٢ر٠٪).

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار		جنية استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة	4	١,٦٩٣٠	١,٧٠٤٠	١,٤٠٥٠	١٣٦,٢٠
حاجز مقاومة	3	١,٦٨٦٠	١,٧٠٠٠	١,٣٩٨٥	١٣٥,٤٠
حاجز مقاومة	2	١,٦٨٢٠	١,٦٩٦٥	١,٣٩٥٠	١٣٤,٨٥
حاجز مقاومة	1	١,٦٧٨٠	١,٦٩٣٠	١,٣٩٢٠	١٣٤,٥٠
حاجز دعم	1	١,٦٧٥٠	١,٦٩٠٠	١,٣٩٠٠	١٣٤,٢٠
حاجز دعم	2	١,٦٧٣٠	١,٦٨٧٠	١,٣٨٨٠	١٣٣,٨٠
حاجز دعم	3	١,٦٧٠٠	١,٦٨٤٥	١,٣٨٥٠	١٣٣,٥٠
حاجز دعم	4	١,٦٦٧٠	١,٦٨٢٠	١,٣٨٢٥	١٣٢,٨٠
*********					

رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية

وفد تجاري لبناني يجري محادثات في بغداد لزيادة حجم التبادل التجاري

بغداد - (اف ب) - بدا وفد تجاري لبناني امس الخميس محادثات مع المسؤولين العراقيين من اجل تطوير العلاقات التجارية بين لبنان والعراق.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية في لبنان عدنان قصار الذي يتراس الوفد اجتمع الى وزير المالية حكمت العزاوي وبحث معه تعزيز التبادل التجاري بين البلدين.

ونقلت الوكالة عن الوزير العراقي اشادته «بخطوات التعاون المشترك بين العراق ولبنان بما يعكس الرغبة المشتركة».

من جهته اكد قصار «ان خطوات جديدة في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان والعراق ستتحقق قريبا (...) لزيادة حجم التبادل التجاري وسداد متطلبات السوق العراقية من السلع والبضائع».

وكان الوفد التجاري اللبناني قد وصل الى بغداد امس الاول في زيارة تستغرق اربعة ايام.

وتاتي هذه الزيارة في اطار تنامي العلاقات التجارية بين البلدين منذ العام الماضي رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية بينهما.

وجاءت عودة العلاقات التجارية بين لبنان والعراق في اعقاب التقارب بين العراق وسوريا التي اعادت فتح حدودها مع العراق في ١٩٩٧.

وكان وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري قد زار بغداد في مطلع تموز الماضي مع وفد اقتصادي لبناني في اول زيارة لمسؤول لبناني رفيع الى العراق منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٩٤ بمبادرة من لبنان اثر اغتيال معارض عراقي في بيروت.

وقالت وكالة الانباء العراقية في حينه ان الوفد وقع عقودا مع الجانب العراقي بقيمة تقارب ٥٠ مليون دولار لتوريد سلع وبضائع لبنانية ضمن المرحلة الرابعة من مذكرة التفاهم (اتفاق النفط مقابل الغذاء).

ويجيز اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي بدا تنفيذه في كانون الاول ١٩٩٦ ويجدد كل ستة اشهر للعراق بيع كميات محدودة من النفط لشراء مواد غذائية وادوية ومواد اساسية اخرى تحت اشراف دولي. وقد بدا تنفيذ المرحلة الرابعة منه في ايار الماضي.

وكانت الصادرات اللبنانية الى العراق قبل ازمة الخليج التي بدات بدخول القوات العراقية الكويت في اب ١٩٩٠ تمثل ٢٠ في المئة من مجمل الصادرات اللبنانية.

اخبار الشركات

«جيتويه» وكيلا لمبيعات الملكية في السوق الاسكندنافي

عمان - بترا - وقعت الدائرة التجارية في الملكية الاردنية اتفاقية لتعيين وكالة جيتويه للتسويق والسفر الدانماركية كوكلاء لمبيعات الملكية للركاب فقط في السوق الاسكندنافي الذي يضم الدانمارك والنرويج والسويد اعتبارا من مطلع الشهر القادم.

ووقع الاتفاقية السيد ممدوح قلبي مساعد نائب المدير العام للعلاقات الدولية بشؤون الصناعة والسيد جوزيف وولز مدير عام الوكالة.

وقال السيد قلبي ان حركة رجال الاعمال والسياحة بين الاردن والدانمارك زادت بشكل ملموس بعد زيارة جلالة الملك الحسين للدانمارك مشيرا الى ان حجم مبيعات الملكية في السوق الاسكندنافية يبلغ اكثر من مليون دولار في السنة.

«كيا موتورز» ترفض عروضا لشرائها

بون - بترا - قالت صحيفة سود دويتشه الالمانية ان قرار بيع شركة «كيا موتورز» لانتاج السيارات الصغيرة والمركبات قد اوقف العمل به حتى إشعار اخر.

وتفيد التقارير الواردة من العاصمة الكورية «سيئول» ان هذا القرار جاء نتيجة عدم استيفاء الشروط اللازمة لعملية البيع من قبل شركات عالمية وكورية اذ اعتبرت انها غير كافيه.

ومن المعروف ان عدة شركات كورية واجنبية تقدمت بعروض لشراء شركة «كيا موتورز» التي تعاني من ازمة مالية حادة ومن تلك الشركات «فورد» الامريكية لانتاج السيارات وشركة «دايو موتورز» الكورية وكل من شركة «هونداي» وشركة «سامسونغ» الكوريتين ايضا.

وحدة سيمنز تشتري حصة في شركة تونسية للاتصالات

تونس - رويترز - قال مسؤولون في تونس امس الخميس ان شركة تابعة لمجموعة سيمنز اشترت حصة نسبتها ٩ر١١ في المئة من الشركة الهندسية التونسية لمشروعات الاتصالات.

وأكد رينيه بوشلير المدير العام للشركة التونسية للاتصالات ايه تي اي يه اند سيمنز وهي شركة مملوكة مئة في المئة لشركة سيمنز ان الشركة اشترت ٥٠ الف سهم في الشركة الهندسية التونسية للاتصالات من بنك تونسي سعودي مشترك في صفقة واحدة في بورصة تونس.

وتمثل هذه الحصة التي تبلغ قيمتها ٢٥٦ر١ مليون دينار -١٣ر١ مليون دولار- ٩ر١١ في المئة من رأس مال الشركة. وقالت مصادر في سوق الاسهم ان السلطات التونسية وافقت على هذه الصفقة.

وتتركز عمليات الشركة على هندسة نظم الاتصالات العامة لكنها تقدم ايضا خدمات لشركات اخرى.

شركة سعودية تقيم اول محطة لتحلية المياه

دبي - رويترز - قالت امس صحيفة سعودية ان شركة سيسكو للخدمات الصناعية تعتزم بناء أول محطة سعودية لتحلية المياه تابعة للقطاع الخاص في مدينة جدة على البحر الاحمر.

وقالت صحيفة سعودي جازيت الصادرة بالانجليزية ان المحطة التي تتكلف ٢٠٠ مليون ريال -٣ر٥٣ مليون دولار- ستنتج ٢٠ الف طن يوميا من المياه العذبة عندما يبدا العمل بعد عامين من بدء الانشاءات.

ونقلت الصحيفة عن صالح حفني المدير العام بسيسكو ان الشركة بصدد الانتهاء من اعداد موقع المحطة.

وستحدد وزارة المياه والزراعة سعر بيع المياه المنتجة من المحطة الجديدة

ويقيم في جدة ثاني أكبر المدن السعودية أكثر من ٥ر٢ مليون نسمة وعانت المدينة من نقص المياه الصيف الحالي مع ارتفاع حرارة الجو.

والمملكة العربية السعودية اكبر منتج للمياه المحلاة في العالم وتضخ يوميا حوالي ٥٢٠ مليون جالون من ٢٥ مصنع تحلية.

ارتفاع الذهب والفضة في نهاية معاملات هونج كونج

هونج كونج - رويترز - قال متعاملون ان أسعار الذهب للبيع الفوري ارتفعت عند الاغلاق في سوق هونج كونج امس الخميس مقارنة مع مستويات اغلاقها في نيويورك الليلة قبل الماضية بفضل اقبال على الشراء لتغطية مراكز مدينة ومشتريات من استراليا واليابان.

وبلغ سعر الذهب عند الاغلاق ٨٠ر٢٨٥/٣٠ر٢٨٦ دولار امريكي للاوقية «الاونصة» مقارنة مع ٠٠ر٢٨٤/٥٠ر٢٨٤ دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول و٠٠ر٢٨٥/٥٠ر٢٨٥ دولار عند الاقفال السابق في هونج كونج.

وبلغ سعر الفضة ٩٧ر٤/٠٠ر٥ دولارات للاوقية ارتفاعا من ٩٣ر٤/٩٦ر٤ دولار عند الاغلاق في نيويورك أمس الاول.

الكويت تدعو وزيري نفط السعودية والامارات للتباحث

الكويت - رويترز - قال امس الشيخ سعود ناصر الصباح وزير نفط الكويت انه دعا نظيريه في السعودية والامارات لمحادثات قبل نهاية الشهر الحالي تتعلق بتحليل أوضاع سوق النفط.

وأعرب الوزير الكويتي في حديث مع رويترز عن تفاؤل حذر حول تحسن أسعار النفط العالمية وقال ان من المحتمل أيضا دعوة وزراء من دول أخرى منتجة للنفط الى المحادثات. وابدى الوزير استعداده لعقد المحادثات في اي بلد اخر اذا اقترح نظراؤه ذلك.

وقال الوزير ان الاوبك تسير على الطريق الصحيح مع التزام الاعضاء بنسب خفض الانتاج التي تعهدوا بها والارتفاع الطفيف في الاسعار خلال شهور الصيف.

وتوقع ارتفاع سعر خام برنت القياسي العالمي الى ١٧ دولارا للبرميل بنهاية تشرين اول المقبل واضاف ان دول الاوبك مستعدة لخفض انتاجها بنسب اكبر اذا لم يتحقق هذا السعر. وقال الشيخ سعود الذي اتخذ اتجاها متشددا من قضية رفع سعر النفط منذ توليه المنصب في اذار ستكون هناك اجتماعات ثنائية وجانبية قبل تشرين اول.

واضاف ..هناك اتصال بيني وبين السعودية وايضا وزير النفط في الامارات وقد نجتمع قبل نهاية الشهر لاستعراض اوضاع السوق وما يجب عمله واتخاذ اجراءات قد تكون مطلوبة قبل تشرين اول او تأجيلها حتى تشرين اول. قد يكون الاجتماع ثلاثيا أو اكثر من ثلاثي، «ما في مجال اننا نمزح مع العالم بتصريحات او كلام غير مدعوم بنوايا واضحة وصريحة. والاوضاع الاقتصادية بالنسبة للدول النفطية اصبحت لا تحسد عليها».

لبنان يصدر سندات دولية بقيمة ٢٥٠ مليون دولار

بيروت - رويترز - قال مصدر مصرفي مطلع انه من المتوقع ان يصدر لبنان امس سندات دولية لا تقل قيمتها عن ٢٥٠ مليون دولار.

وقال المصدر لرويترز ..سيغلق باب الاكتتاب اليوم «امس» وستتراوح القيمة بين ٢٥٠ مليون و٣٠٠ مليون دولار وسيكون سعر الفائدة بين ٧٥ر٨ و٨٥ر٨ في المئة.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه انه من المتوقع ان تمثل البنوك اللبنانية نسبة كبيرة من المستثمرين في السندات.

وفي حزيران الماضي اختار لبنان بنك ميريل لينش الاستثماري لادارة اصدار سندات بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار.

وانخفضت قيمة الاصدار الى النصف على الاقل بسبب العواصف المالية التي تجتاح الاسواق الدولية.

وقال المصدر ان الحكومة اللبنانية حددت حجم الاصدار بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار لكن ارتفاع الطلب عن العرض قد يرفع الرقم الى ٣٠٠ مليون دولار.

وستكون هذه هي المرة السابعة التي يلجأ فيها لبنان للاقتراض من أسواق المال الدولية. ويجيء هذا الاصدار في اطار برنامج لاقتراض ملياري دولار أقره مجلس النواب اللبناني من جهة اخرى اعرب اقتصادي في بنك عودة اللبناني امس عن ثقته في قدرة الحكومة على القضاء على العجز الضخم في الميزانية خلال ثماني سنوات.

وقال مروان بركات الاقتصادي البارز في بيروت ورئيس وحدة لتحليل الاقتصادي بالبنك في مقابلة مع رويترز انه اذا حافظت الحكومة على المستوى الحالي من الانضباط النقدي فانها ستتمكن من التخلص من العجز الضخم خلال هذا الاطار الزمني.

واضاف بركات ان الخطة قابلة للتنفيذ بالتأكيد اذا استمرت الحكومة عند الايقاع الحالي. وتابع ان الحكومة تمكنت من خفض العجز الى معدل يبلغ ١٥ في المئة من اجمالي الناتج المحلي حتى الان هذا العام من ٢٣ في المئة العام الماضي.

وقال انه يعتقد أن الحكومة اللبنانية ستتمكن هذا العام من تنفيذ المرحلة الاولى من سيناريو الخفض التدريجي فيما يتعلق بالاحوال المالية العامة مضيفا ان الحكومة تحتاج الى تحسين نظام تحصيل الضرائب.

مؤشر نيكي الياباني ينخفض ٥١ر٨٩ نقطة

طوكيو - رويترز - انخفض مؤشر نيكي/٢٢٥ في سوق طوكيو للاوراق المالية ٥١ر٨٩ نقطة أي بنسبة ٦١ر٠ في المئة عند الاغلاق امس الخميس ليصل الى ٠٣ر١٤٦٦٦ نقطة.

تقرير اخباري

الاتحاد الاوروبي يفشل في الحصول على تعهدات بشأن أسعار القطن

بروكسل - رويترز - قال متحدث ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي فشلت حتى الان في اقناع خمس دول بأن توافق على تقاضي أسعار لاتقل عن مستوى معين لصادرات المنسوجات القطنية غير المبيضة لتجنب دفع رسوم لمكافحة الاغراق.

وكانت اللجنة الاوروبية قد دعت في أحدث جولة من معركة مستمرة منذ فترة طويلة في تموز الى فرض رسوم لمكافحة الاغراق لمدة خمس سنوات على الصين ومصر والهند واندونيسيا وباكستان.

وتوصل تحقيق أجرته اللجنة الى أن المنتجين في الدول الخمس خفضوا الاسعار عن تلك التي تتقاضاها شركات النسيج في الاتحاد الاوروبي مما يضر بالصناعة الاوروبية.

غير ان اللجنة قالت ان المصدرين في بعض الحالات يمكن ان يتجنبوا الرسوم اذا التزموا «باتفاق شرف» بتقاضي حد ادنى محدد للصادرات الى دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة.

واطلع السير ليون بريتان رئيس لجنة التجارة الاوروبية زملاءه على جهود مسؤولي اللجنة خلال الصيف للتفاوض على حد ادنى للسعر للصادرات الى دول المجموعة الاوروبية.

وقال نايجل جاردنر المتحدث باسم بريتان ان هذه الجهود لم تنجح حتى الان وان اللجنة مازالت تواصل جهودها. وصرح جاردنر للصحفيين «لم نتوصل الى أي اتفاق مع أي دولة. نعتقد ان اتفاق الشرف خيار جيد لهم. وسنطلب من هذه الدول ان تدرس هذا الخيار جيداً».

وقال جاردنر انه اذا وافق المصدرون على تقاضي حد ادنى من الاسعار لصادراتهم الى الاتحاد الاوروبي فان الايرادات الاضافية ستذهب اليهم بدلا من ان تذهب الى الاتحاد الاوروبي في شكل رسوم مكافحة الاغراق.

ووصف مسؤول أوروبي على علم بهذه القضية التحقيق المستمر منذ فترة طويلة بشأن المنسوجات القطنية بأنه «ربما كان اكثر القضايا اثارة للجدل» في تاريخ الاتحاد الاوروبي.

والمنسوجات القطنية غير المبيضة هي المادة الخام لصناعة تشطيب المنسوجات التي تحولها الى منسوجات مبيضة ومصبوغة ومطبوعة تستخدم في صناعة الملابس والمفروشات المنزلية.

وقالت اللجنة الاوروبية ان المنسوجات القطنية غير المبيضة المستهدف فرض رسوم عليها تمثل ٤٠ في المئة من حجم السوق في الاتحاد الاوروبي بقيمة ٤١٥ مليون وحدة نقد اوروبية «٤٧٣ مليون دولار».

وجاء رد فعل الدول الخمس المعنية على اقتراح اللجنة بفرض رسوم محددة غاضبا ومن المشكوك فيه ان كانت هذه المقترحات ستفوز بتأييد غالبية حكومات دول الاتحاد الاوروبي وهي ضرورية لتنفيذها، ويجب ان يتخذ وزراء الاتحاد الاوروبي قرارا بحلول التاسع من اكتوبر تشرين الاول القادم.

وفي العام الماضي رفضت الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي طلبا سابقا للجنة الاوروبية بفرض رسوم مكافحة اغراق على الدول الخمس بالاضافة الى تركيا.

وفي ابريل نيسان الماضي فرضت اللجنة رسوما موءقتة لمكافحة الاغراق على واردات المنسوجات القطنية غير المبيضة من الصين ومصر والهند واندونيسيا وتركيا. غير ان تركيا تجنبت فرض الرسوم من خلال اقتراح جديد بفرض رسوم محددة.

الروبل الروسي يغير اتجاهه ويهبط الى ٥ر١٤ مقابل الدولار

موسكو - رويترز - عاودت العملة الروسية انخفاضها امس الخميس وهبطت الى ٢٠ر١٤ / ٧٠ر١٤ روبل مقابل الدولار الامريكي في سوق موسكو للصرف الاجنبي بين البنوك من ٠٠ر١٠ / ٥٠ر١٠ دولار. وشهدت السوق معظم الانخفاض في أعقاب اعلان فيكتور تشرنوميردين سحب ترشيحه لرئاسة الوزراء رغم ان متعاملين قالوا انه لا صلة بين الاثنين وأضافوا ان العملة الروسية شهدت اتجاها هبوطيا معظم الفترة الصباحية.

اضراب في بازار اصفهان احتجاجا على دفع ضرائب غير متناسبة

طهران - (ا ف ب) - اعلن التجار في بازار اصفهان، المدينة التاريخية والسياحية الكبيرة، الاضراب امس الاول احتجاجا على دفع ضرائب «غير متناسبة»، بحسب ما افادت صحيفة «ايران دايلي» الحكومية.

واضافت الصحيفة ان التجار قرروا القيام بالاضراب للمرة الثانية في غضون شهرين، بعد فشل وساطة جمعية البازار الاسلامية.

ويضم بازار اصفهان حوالى ثلاثة آلاف متجر من تجار السجاد الفاخر الى بائعي الخردوات المستعملة. ويقصد هذا السوق الواقع بالقرب من الساحة الكبرى للمدينة في وسط حي تاريخي يزخر بالجوامع والقصور من القرن السابع عشر، آلاف السياح الأجانب في كل عام. وغالبا ما يكون البازار في ايران قريبا من الاوساط المحافظة.

اذون خزانة مصرية قيمتها ١٠٠٠ مليون

القاهرة - رويترز - أعلنت الخزانة المصرية عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ١٠٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ١٥ ايلول الحالي وتستحق في ١٦ اذار المقبل.

وتستحق يوم ١٥ ايلول اذون خزانة لاجل ١٨٢ يوما قيمتها ٩٢٥ر١١٠٠ مليون جنيه.

اعتماد مواصفات قياسية اردنية الزامية

عمان - بترا - وافق مجلس ادارة مؤسسة المواصفات والمقاييس على اعتماد عدد من المواصفات القياسية كمواصفات اردنية قياسية الزامية باللغة الانجليزية وهي المواد المنبعثة من عوادم المركبات .. الزجاج الامن والمواد الزجاجية للمركبات .. اطارات المركبات والقطارات الخاصة بها وشهادات المطابقة للمركبات.

كما وافق المجلس على اعتماد مواصفة الحبوب والبقول ومنتجاتها كمواصفة اردنية قياسية.

واعلنت مؤسسة المواصفات والمقاييس ان بامكان المعنيين الحصول على تفاصيل هذه المواصفات من مركز المعلومات فيها.

واعتمدت المؤسسة ٤٤ مواصفة من مواصفات الاتحاد الاوروبي الخاصة بالمركبات كمواصفات قياسية اردنية الزامية باللغة الانجليزية.



وزير السياحة يصطحب رجال الاعمال ومستثمرين لزيارة جرش

بلتاجي: ٦٠٠ مليون دينار قيمة الاستثمارات السياحية في المملكة حتى عام ٢٠٠٠

جرش - بترا - اصطحب السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار المشاركين في مؤتمر رجال الاعمال والمستثمرين الاردنيين الاول في زيارة لمدينة جرش الاثرية .

ورحب السيد الوزير بالمستثمرين الاردنيين باسم اهالي جرش معربا عن امله في خروجهم بانطباعات وافكارتؤدي بالنتيجة الى اهتمام المستثمرين بالاستثمار في المواقع السياحية الاردنية .

وقدم السيد الوزير ايجازا عن برنامج الصوت والضوء في مدينة جرش الاثرية الذي تم افتتاحه مؤخرا مبينا ان هذا البرنامج يهدف الى التعريف بتاريخ مدينة جرش والحضارات التى تعاقبت عليها منذ القدم باسلوب يتمازج فيه الصوت والضوء بخمس لغات عالمية، وبعد ذلك شاهد المستثمرون عرضا للبرنامج باللغة العربية .

وقال السيد بلتاجي في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان لدى الوزارة خطة للترويج السياحي لجميع المواقع السياحية في المملكة من خلال تعظيم المنتج السياحي الاردني .

واضاف ان الخطة تتضمن تنظيم زيارات لوكلاء السياحة والسفر في مختلف انحاء العالم للمواقع الاثرية الاردنية وعرض افلام ترويجية وتنظيم الندوات والمحاضرات والمعارض الاردنية في مدن عالمية مختلفة واستضافة مسؤولين من دول العالم مبينا ان الوزارة تستضيف حاليا ١٢ صحفيا من اشهر كتاب الاعمدة في كبريات الصحف العالمية لتسويق الاردن سياحيا .

وقال السيد الوزير انه من المتوقع ان تبلغ قيمة الاستثمارات السياحية في المملكة حتى عام ٢٠٠٠ حوالى ٦٠٠ مليون دينار مبنيا ان في الاردن من الخصائص السياحية ما لا يتوفر في غيره من دول العالم ومن ابرزها القيمة العلاجية لمياه البحر الميت . واشار الى ان الاحصائيات تدل على وجود ٦٠ الف شخص مصابين بمرض الصدفية يمكنهم العلاج في البحر الميت والشفاءالتام من المرض من خلال الاقامة من ٢١ الى ٢٨ يوما مؤكدا ان كافة الخدمات ستكون متوفرة في البحر الميت في الاشهر الاولى من العام القادم.


وزير السياحة

٢٤ مليون شيكل قيمة الشيكات المرتجعة بدون رصيد في اسرائيل يوميا

رام الله - الرأي - قال «ايل يناي» مدير عام شركة «بزنس داتا» المتخصصة بالأبحاث الإقتصادية خلال اجتماع ضم مديري المصانع في الكيبوتسات في اسرائيل، ان عدد الشيكات الراجعة دون رصيد في اسرائيل قد بلغ عشرين الف شيك يوميا، واضاف «يناي» ان اسرائيل تحتل المرتبة الأولى في العالم من حيث عدد الشيكات الراجعة بسبب عدم وجود ارصدة لأصحابها في البنوك، وأوضح «يناي» ان النسبة ما بين الشيكات الراجعة والإنتاج الوطني الخام ما بين اسرائيل والدول الغربية تصل الى الضعف وان ٨٠٪ من الشيكات الراجعة هي لأفراد، ويبلغ حجم الشيكات الراجعة يوميا في اسرائيل ٢٤ مليون شيكل.

ارتفاع طفيف للاسهم الفلسطينية في معاملات ضعيفة

القدس المحتلة - رويترز - قالت البورصة الفلسطينية ان مؤشر الاسهم سجل امس ارتفاعا طفيفا عند الاغلاق وسط حركة تعامل ضعيفة.

وارتفع المؤشر العام ٥٣ر٠ نقطة او ٣١ر٠ في المئة الى ٨٧ر١٧٠ نقطة وبلغ اجمالي حجم التداول ٤٨٢٥١ سهما قيمتها ٢٦٩٣٥٥ دينارا اردنيا مقارنة مع ٧٩٥٢٥ سهما قيمتها ٨٦٥٣٥ دينارا في المعاملات السابقة يوم الاحد الماضي.وجرى امس تداول اسهم خمس شركات من ٢٠ شركة مسجلة في البورصة ربح واحد منها وخسر اثنان وبقي اثنان اخران دون تغير في السعر.

اختتام اعمال وزراء الاقتصاد العرب في القاهرة

دعوة الدول المانحة لوقف السياسات التدميرية الاسرائيلية والوفاء بالتزاماتها بمساعدة الشعب الفلسطيني

القاهرة - بترا - طالب وزراءالاقتصاد العرب امس بضرورة تقديم العون الضروري للشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية لتمكينها من مشاركته العملية في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومساعدتها على استعادةروابطها الاقتصادية والتجارية مع الوطن العربي لاختراق الحصار الاسرائيلي وكسر احتكار اسرائيل للتجارة الخارجية الفلسطينية وتوفير الدعم للبنية والقواعد الانتاجية وتعزيز مقومات استمرارها . كما دعا الوزراء في ختام اعمال دورتهم الثانية والستين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي عقدت بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية الدول والمؤسسات المانحة لتكثيف جهودها من اجل وقف السياسات التدميرية الاسرائيلية والاسراع بالوفاء بتعهداتها والتزاماتها لمساعدة الشعب الفلسطيني في عملية الاعمار واعادة البناء . ومثل الاردن في اجتماعات المجلس السيد محمد صالح الحوراني وزير الصناعة والتجارة والتموين . وكان المجلس قد ناقش على مدى يومين عددا من الموضوعات والتقارير المتعلقة بمتابعة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وأوضاع الامن الغذائي في الوطن العربي وانشاء شبكة المعلومات الاستثمارية العربية ومناخ الاستثمار في الدول العربية. من جهة اخرى بحث السيد محمد صالح الحوراني وزير الصناعة والتجارة وزير التموين امس في القاهرة مع الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين المصري سبل تطوير العلاقات التجارية بين مصر والاردن واقامة منطقة تجارة حرة بينهما.

كما بحث الوزيران خلال اجتماعهما امس الذي حضره السيد طراد الفايز سفير الاردن بالقاهرة التعاون بين البلدين في مجالات المواصفات والمعايير والتنسيق بينهما في اجتماعات المنظمات الاقليمية والدولية.

وزير الصناعة

٥ر١ مليار دولار قيمة المساعدات التي تحتاجها باكستان

دبي - رويترز - قالت باكستان امس ان بنوكا تبحث شروط انشاء صندوق مساعدات قيمته ٥ر١ مليار دولار لكن المؤسسات المالية لم توافق بعد على معظم هذا المبلغ .

واجتمع فريق من المصرفيين والمسؤولين الباكستانيين في مقر البنك الاسلامي للتنمية في جدة أمس الاول لاعداد اتفاق لكنهم لم يحصلوا على تعهدات سوى بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار من البنك فقط .

وقال رئيس وفد المفاوضات الباكستاني حافظ باشا لرويترز: كما شاهدتم وضعنا اللمسات النهائية للاتفاقات وشروط انشاء الصندوق ويتعين على المؤسسات الرجوع الى لجان وهيئات الائتمان بها قبل ان تعود الينا .

وقال باشا مستشار رئيس الوزراء نواز شريف انه يؤكد بيان صدر امس الاول جاء فيه ان البنوك طلبت منحها مزيدا من الوقت بعد ادخال بعض التغييرات على الشروط . وقال ..يعد الاتفاق جذابا للغاية لان به جميع الملامح التي ترونها وهي توفر لهم الامان وتعطيهم عائدا جيدا، مضيفا انه تم بحث جميع النواحي التي تسبب قلقا لهم . وقال باشا لرويترز من جدة بالسعودية:في هذه المرحلةانشأنا الصندوق ووضعنا اللمسات النهائية للشروط . واضاف ..المساهمة الاولية للبنك الاسلامي للتنمية وصلت وهي تبلغ ٢٠٠ مليون دولار للصندوق . وهم سيقومون بدور المضارب أي مدير الصندوق في الاساس.

انخفاض التضخم في ألمانيا الى ٨ر٠ بالمائة الشهر الماضي

فرانكفورت - رويترز - قال مكتب الاحصاء الاتحادي امس الخميس ان معدل التضخم في أسعار المستهلكين في المانيا انخفض الى ٨ر٠ في المئة في اب من ٩ر٠ في المئة في تموز ليسجل أدنى مستوى له منذ الوحدة الالمانية عام ١٩٩١.

واضاف المكتب انه في غرب المانيا انخفض معدل التضخم الى ٧ر٠ في المئة وهو ادنى معدل منذ عام ١٩٨٧. جاءت هذه الاحصاءات بعد اعلان تقارير بأن النمو الاقتصادي في المانيا تباطأ في الربع الثاني ويتوقع عديد من الاقتصاديين انه لن تكون هناك حاجة الى رفع اسعار الفائدة في المانيا قبل بدء استخدام العملة الاوروبية الموحدة /اليورو/ في كانون الثاني القادم.

انخفاض حاد لاسهم هونج كونج عند الاغلاق

هونج كونج - رويترز - سجلت أسعار الاسهم انخفاضا حادا عند الاغلاق في هونج كونج امس مع ترسخ اتجاه البيع لجني الارباح بعد ثلاثة أيام متواصلة من المكاسب الكبيرة.

وقال سماسرة ان الاقبال على الشراء لتغطية المراكز المدينة رفع الاسعار بشدة في جلسات التعامل السابقة ولكن هذا الاتجاه نضب اليوم مما أدى الى انخفاض كبير في قيمة المعاملات.

وهبط مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة ٨٠ر٢٨٣ نقطة أي بنسبة ٤٧ر٣ في المئة الى ٤٥ر٧٩٠٥ نقطة بعد ان قفز بنسبة ١٢ في المئة خلال جلسات التعامل في الايام الثلاثة الماضية.

وبلغ حجم التعامل ٧١ر٤ مليار دولار هونج كونج مقارنة مع ٤٣ر٨ مليار أمس الاول.

في تقرير اصدرته الامم المتحدة

كندا وفرنسا والنرويج والولايات المتحدة تحتل المراكز الاولى في العالم بالتنمية البشرية

الامم المتحدة - رويترز - أظهر تقرير صدر هنا امس الاربعاء ان كندا وفرنسا والنرويج والولايات المتحدة احتلت مرة أخرى المراكز الاولى في مؤشر الامم المتحدة للتنمية البشرية الذي يصنف الدول وفقا لمستوى التعليم والصحة ومتوسط الاعمار الى جانب دخل الفرد.

والارقام المستخدمة ترجع الى عام ١٩٩٥ وتهدف الى اظهار ان مستوى المعيشة لا يعتمد على النمو الاقتصادي فقط.

فعلى سبيل المثال نجد ان ليسوتو ومدغشقر وتنزانيا وفيتنام تأتي في مرتبة أعلى مما يمكن ان تكون عليه اذا كان الدخل هو المقياس الوحيد.

وعلى العكس فان بروناي والكويت وموريشيوس وقطر تأتي في مرتبة دون دخلها الوطني مما يعني انها فشلت في ترجمة الرخاء الاقتصادي الى مستوى معيشة أفضل لمواطنيها.

وفي التقرير الذي يصدره برنامج الامم المتحدة للتنمية للعام التاسع على التوالي جاءت روسيا في المركز الثاني والسبعين بينما احتلت البحرين من بين الدول العربية المركز الثالث والاربعين والامارات المركز الثامن والاربعين.

وفيما يلي ترتيب الدول الثماني والاربعين الاولى من حيث التنمية البشرية..

كندا، فرنسا، النرويج، الولايات المتحدة، ايسلندا، فنلندا، هولندا، اليابان، نيوزيلندا، السويد، اسبانيا، بلجيكا، النمسا، بريطانيا، استراليا، سويسرا، ايرلندا، الدنمرك، المانيا، اليونان، ايطاليا، اسرائيل، قبرص، باربادوس، هونج كونج، لوكسمبورج، مالطا، سنغافورة، انتيجوا وباربودا، كوريا الجنوبية، تشيلي، جزر البهاما، البرتغال، كوستاريكا، بروناي، الارجنتين، سلوفينيا، اوروجواي، جمهورية التشيك، ترينداد وتوباجو، الدومنيكا، سلوفاكيا، البحرين، فيجي، بنما، فنزويلا، المجر، دولة الامارات المتحدة.

بوينغ تدفع عقود لبيع ٣٩ طائرة بقيمة ٦ر٢ مليار دولار

فارنبوروه (بريطانيا) - (أ ف ب)- اعلنت شركة «بوينغ» امس انها حصلت بمناسبة اشتراكها في معرض فارنبوروه للطيران على ستة عقود جديدة لشراء ٣٩ طائرة من انتاجها بمبلغ قدره ٦ر٢ مليار دولار.

وقالت «بوينغ» انها باعت ١٢ طائرة من طراز «ب ٧٦٧» بمبلغ ٢٧ر١ مليار دولار لشركة «جنرال الكتريك كابيتال افيايشن سرفيسز» التي تؤجر الطائرات. وستزود الطائرات المباعة محركات من نوع «جنرال الكتريك س.اف.٦-٨٠».

ومن جهتها، أوصت شركة الطيران الاسكندنافية «ساس» على ١٤ طائرة من طراز بوينغ «ب-٧٣٧» من انواع مختلفة بقيمة ٧٠٠ مليون دولار.وباعت «بوينغ» ايضا خمس طائرات من طراز «ب-٧٣٧-٨٠٠» ب ٢٥٠ مليون دولار لشركة «كابيتال كوربوريشن» الاميركية التي تؤجر الطائرات.

واعلنت بوينغ انها باعت طائرة واحدة من طراز «ب-٧٤٧ كومبي» لشركة «سريلانكيز بيس اير» بمبلغ ١٨٠ مليون دولار، وطائرة من نوع «ب-٧٣٧» لشركة الطيران اليونانية الخاصة «كرونوس» التي ابقت الخيار مفتوحا امام شراء طائرة اخرى من الطراز ذاته.

واخيرا، اشارت بوينغ الى انها باعت ست طائرات من طراز «ب-٧٣٧» نوع «بيزنس جيت» بمبلغ لم يعلن عنه لكن السعر حسب اللوائح المرفقة بلغ ٢٠٠ مليون دولار.

وكانت بوينغ اعلنت لدى بدء المعرض انها حصلت على عقود مؤكدة لبيع ٨٦ طائرة بقيمة ٧ر٥ مليارات دولار. في حين اكدت شركة «ايرباص» حصولها على عقود بمبلغ ٧ر٦ مليار دولار.

المغرب يوقع على اتفاقية لحظر تشغيل الاطفال

الرباط - رويترز - صدق المغرب على اتفاقية لمنظمة العمل الدولية تحظر عمل الاطفال بعد ان ظل سنوات ينفي انه يعاني من تلك المشكلة.

وصرح المتحدث باسم الحكومة خالد عليوه للصحفيين عقب اجتماع الحكومة «يسرني أن أعلن أن الحكومة أقرت اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٣٨ التي تحظر تشغيل الاطفال دون الخامسة عشرة».

وقال ان الحكومة اقرت ايضا مسودة اتفاقية تنظم انشطة وكالات التوظيف الخاصة تجعل من الصعب تشغيل الاطفال.

واضاف ان الاتفاقيتين ستعرضان على البرلمان للتصديق عليهما.

ويمنع القانون المغربي توظيف من هم دون الثامنة عشرة غير انه يتضمن بندا خاصا بالاستعانة بالاطفال بين ١٢ و١٨ عاما كمتدربين في المصانع.

ويقول نشطاء حقوق الانسان ان مئات الالاف من الاطفال يستغلون باجور ضئيلة في صناعةالسجاد والمصانع الصغيرة وكخدم في البيوت.

ويأتي معظم الاطفال من القرى الفقيرة حيث تصل نسبة الامية الى ٦٠ في المئة.

فيما توقع يماني استمرار تراجعها

لقمان متفائل بشأن انتعاش اسعار النفط

لندن - رويترز - قال ريلوانو لقمان الامين العام لمنظمة اوبك امس انه متفائل بشأن ارتفاع اسعار النفط في المستقبل غير البعيد .

وقال لقمان في مؤتمر للطاقة نظمه مركز دراسات الطاقة العالمية ان اسعار النفط خلال الاشهر الثمانية عشر القادمة ستعتمد الى حد بعيد على درجة التعاون بين اوبك والمنتجين من خارجها .

واضاف ..ان اوبك عازمة ليس فقط على التوصل الى اجماع لتقليص انتاجها بل ايضا على الاتصال بالمنتجين من خارج اوبك واقناعهم بالمشاركة في عبء تحقيق الاستقرار في اسواق النفط مما يمنحني شعورا بالتفاؤل بأن الاسعار ستكتسب مستوى مقبولا في المستقبل غير البعيد .

وادت الزيادة المزمنة في المعروض باسواق النفط العالمية الى انخفاض سعر خام برنت القياسي خمسة دولارات عن متوسط العام الماضي ليتراوح سعره حاليا حول مستوى ٣٠ر١٩ دولار للبرميل .

وقال لقمان انه ينبغي على الدول الاعضاء في اوبك الحفاظ على نظام الانتاج وانتهاج ميزانية متقشفة خلال العامين القادمين وتوقع ان ترتفع سوق النفط تدريجيا بعد عام ٢٠٠٠ مع زيادة الطلب .

وحذر لقمان من ان خفض برامج التنقيب والانتاج قد يؤدي في نهاية الامر الى تقليص الفائض في اسواق النفط العالمية مما يؤدي الى عدم الاستقرار وربما الى نقص في المعروض .

وقال الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط السعودي السابق امس ان اسعار النفط ستظل منخفضة في المستقبل المنظور وقد تؤدي الى تفكك اوبك .

وأضاف في مؤتمر للطاقة نظمه مركز دراسات الطاقة العالمية ..البعض يقول ان الانخفاضات الراهنة في الاسعار لا يمكن ان تستمر . وهذه الأمال تبدو مبالغة في التفاؤل .

وتابع ..لست واثقا من ان اوبك يمكنها ان تظل متماسكة . فمصالح الدول الاعضاء تتباعد وقدراتها على التأثير على السوق تتآكل .

وحذر يماني من ان انهيار اوبك قد يؤدي الى حروب اسعار واضطرابات سعرية كبيرة .

وقال الشيخ يماني ان تضافر تباطوء معدلات النمو مع ارتفاع الضرائب على منتجات النفط ليس مواتيا لمستقبل صناعة النفط .

واضاف ان الازمة الاقتصادية في اسواق اسيا التي كانت من قبل عامل الدفع الرئيسي وراء ارتفاع الطلب على النفط ليس من المرجح ان تكون قصيرة الاجل .

وتساءل قائلا .. هل يمكن لاقتصاديات النمور ان تنمو بمعدلاتها السابقة . هذ امر غير مرجح.

وتابع ان المشكلات الهيكلية في اليابان قد تحتاج الى عقد كامل لحلها .

وأشار الى ان سياسات مكافحة ارتفاع درجة حرارة الارض رغم انه ليس من المتوقع الالتزام بها بشكل كامل قد تضر كذلك بالطلب على النفط .

احصاءات رسمية: استمرار اتساع الفجوات في دخل الاسرائيليين

القدس المحتلة - قدس برس - اشارت معطيات رسمية نشرت في الدولة العبرية امس الى استمرار اتساع الفجوات في مداخيل الاسرائيليين.

واظهرت المعطيات التي اصدرها مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي ان متوسط دخل الرجال (الاجراء والمستخدمين) في اسرائيل يزيد بنسبة ٦ر١ ضعفا عن دخل النساء العاملات، فيما يزيد دخل العشر الاعلى من كبار موظفي الدولة العبرية بنحو ١١ ضعفا عن موظفي فئة العشر الادنى من الاسرائيليين.

وبحسب معطيات استطلاع مداخيل الاسرائيليين لسنة ١٩٩٧ فان الدخل المتوسط لعائلة مستخدمين من فئة العشر الاعلى يصل الى ٩٠٢ر٢٧ الف شيكل (حوالي ٧٩٧٠ دولارا) شهريا في حين انخفض معدل دخل عائلة فئة العشر الدنيا الى ٢٦١٥ شيكل فقط شهريا (حوالي ٧٥٠ دولارا) شهريا.

وتبين نفس المعطيات ان الدخل المتوسط لعائلة مستخدمين (اجراء) في اسرائيل كان في العام الماضي اعلى بـ ٩ر١ ضعفا عن متوسط دخل عائلة عاطلين عن العمل ممن يحصلون على اعانات شهرية حكومية.

وفي اسرائيل التي تبلغ نسبة المستخدمين والاجراء فيها ٥٤ في المائة مقابل ٤٦ في المائة من النساء العاملات بلغ معدل الدخل الشهري للرجل العامل سنة ١٩٩٧ نحو ٦٣٠٠ شيكل مقابل ٣٩٧٥ شيكل للمرأة العاملة اي بزيادة للرجل نسبتها ٦ر١ ضعفا عن دخل المرأة.

الى ذلك يستدل من معطيات الدراسة الاستطلاعية لمكتب الاحصاء المركزي ان الاسرائيليين من مواليد الدولة العبرية يشكلون ٣٨ في المائة من فئة «العشر الادنى» و٥٢ في المائة من فئة (العشر الاعلى»، فيما يشكل اليهود الشرقيون «السفارديم» من اصول اسيوية وافريقية ١٣ في المائة من فئة العشر الدنيا و١٤ في المائة من فئة العشر العليا، بينما يشكل اليهود من اصول اوروبية وامريكية ٣٣ في المائة من فئة العشر الدنيا و٣٠ في المائة من فئة «العشر الاعلى» في اسرائيل.

الف وكونوكو تنفذان مشروع غاز في سوريا بكلفة ٤٠٠ مليون دولار

دمشق - رويترز - قالت مصادر صناعة النفط امس الاربعاء ان شركتي الف وكونوكو وقعتا مع الشركة السورية للنفط رسالة تفاهم لاقامة مشروع ضخم لتجميع الغاز ومعالجته بطاقة ١٧٥ مليون قدم مكعب يوميا وبكلفة تبلغ حوالي ٤٠٠ مليون دولار . وقالت المصادر في تصريحات لرويترز ان المشروع سيمكن سوريا من ايقاف اشعال الغاز في كافة حقول النفط والغاز في منطقة دير الزور غير المستثمرة حاليا والقريبة من الحدود العراقية في شرق سوريا . واشارت المصادر الى انه يتم حاليا البحث في عدد من المسائل الفنية والاجرائية قبل التوقيع على العقد الخاص بالمشروع .

وقال احد المصادر ان المشروع الذي سيكون الاول لشركة كونوكو في سوريا ينص على انهاء كافة الاعمال والبناء الخاصة بالمشروع خلال فترة ٢٤ شهرا اعتبارا من تاريخ البدء بالتنفيذ . وافاد بان المشروع يتضمن اقامة شبكة خطوط لنقل الغاز من الحقول الواقعة في منطقة دير الزور والتي لا تزال غير مرتبطة بمعمل عمر لمعالجة الغاز الواقع في نفس المنطقة .

تونس تعزز برنامج التخصيص

تونس - رويترز - قال مسؤولون تونسيون امس ان برنامج التخصيص حقق للبلاد استثمارات خارجية تصل الى نحو ٨٠ مليون دولار الا انها تنتظر المزيد خلال الاشهر القليلة المقبلة. وقالت وزارة التنمية الاقتصادية المسؤولة عن التخصيص في تقرير ورد اليوم ان المستثمرين الاجانب اشتروا عشرة مشروعات من بين ٩٣ مشروعا تم تخصيصها في الفترة من عام ١٩٨٧ الى علم ١٩٩٧. وتمثل الاستثمارات الاجنبية نحو ٢٠ في المئة من اجمالي حصيلة التخصيص وقدرها ٣٩٧ مليون دينار / ٣٥٠ مليون دولار / .

REUTERS — REUTERS

The Business of Information

اسعار العملات العالمية — كما في: 98/09/10 17:10

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.6916	0.5952	1.3880	134.18	1.4175	1669.00	1.9070	5.6681
مارك المانى	0.5912	-	0.3517	0.8212	79.38	0.8934	986.87	1.1285	3.3533
جنيه استرليني	1.6800	2.8397	-	2.3313	225.46	2.3814	2802.92	3.2038	9.5201
فرنك سويسري	0.7205	1.2171	0.4284	-	96.65	1.0877	1201.44	137.32	4.0807
ين ياباني	0.0075	1.2598	0.4433	1.0346	-	1.1261	12.43	142.110	4.2233
دولار كندي	0.7055	1.2916	0.4225	1.0566	88.71	-	1270.80	1.4551	4.3265
لير ايطالي	0.0006	1.0120	0.3562	0.0831	8.03	0.9048	-	11.420	3.3926
جلدر هولندي	0.5244	88.57	0.3118	72.78	70.27	0.7920	874.54	-	2.9696
فرنك فرنسي	0.1764	0.2983	0.1049	24.4895	23.64	0.2666	294.39	33.640	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7090	3.7510	0.0377	3.6399	0.3040	3.6715	1512.00	3.4025
دينار اردني	1.4104	-	5.2906	0.0532	5.1339	0.4288	5.1784	2132.58	4.7990
ريال سعودي	0.2666	0.1890	-	0.0100	0.97	0.0810	0.98	403.09	0.9071
دينار بحريني	26.53	18.8114	99.5224	-	96.57	8.0658	97.41	#######	90.2754
دينار قطري	0.2747	0.1948	1.0305	1.0305	-	0.0835	1.01	415.40	0.9348
دينار كويتي	3.2895	2.3322	12.3388	0.1240	11.97	-	12.08	4973.68	0.9348
درهم اماراتي	0.2724	0.1931	1.0217	0.0103	0.9914	0.0828	-	411.82	0.9267
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.66	0.4689	2.4808	0.0249	2.4073	0.2011	2.4282	-	2.2503
جنيه مصري	0.2939	0.2084	1.1024	0.0111	1.0698	0.0893	1.0791	444.38	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	0.2666	0.4509	0.15875	0.37036	35.7846
درهم اماراتي	0.2724	0.4607	0.16218	0.37837	36.5604
دينار كويتي	3.2895	5.56483	1.95886	4.57036	441.501
دينار بحريني	26.5322	44.843	15.7978	36.9004	3558.72
جنيه قبرصي	1.996	3.3714	1.1859	2.7591	267.321

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
برنت	0.00	0.00
تكساس	14.54	14.33
بوني	0.00	0.00
دبي	12.21	12.30
بنزين	129.00	129.00

اسعار الفائدة/ Libor Fixing

المدة / العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	5.6250	5.5625	5.5000	5.3789
استرليني	7.5117	7.5039	7.4375	7.2500
ين	0.4453	0.4414	0.4766	0.4883
مارك	3.4688	3.4688	3.5625	3.5977
فرنك	1.5586	1.6016	1.6875	1.7500
سويسري	3.4980	3.5352	3.5820	3.6250
لير	5.2590	5.0420	4.5290	-

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	291.2	290.7
فضة	5.09	5.06
بلاتين	366	364
الومنيوم - ٣ اشهر	1380	1377
نحاس - ٣ اشهر	1710	1705
زنك - ٣ اشهر	1044	1041
رصاص - ٣ اشهر	542	540
نيكل - ٣ اشهر	4265	4245

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	7644.63	-220.4	-2.8	7865.02	7858.07	7604.21
نيويورك	S&P 500	979.18	-27.02	-2.69	1006.2	1006.20	975.18
لندن	FT-SE 100	5182.5	-128.80	-2.43	5311.30	5299.40	5180.80
طوكيو	NIKKIE 225	14666.03	-85.51	-0.61	14755.5	14802.0	14530.9
باريس	CAC 40	3584.51	-177.62	-4.72	3762.13	3724.24	3580.80
فرانكفورت	DAX	4739.76	-301.11	-5.97	5040.87	4951.69	4725.11

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1828	1.1887
مارك المانى	0.4144	0.4165
فرنك سويسري	0.5054	0.5079
فرنك فرنسي	0.1236	0.1242
ين ياباني	0.5221	0.5247
جلدر هولندي	0.3672	0.369
لير ايطالي	0.4196	0.4217

المصدر: البنك المركزي الاردني *

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	115.17	فوري
الكاكاو (S/ton)	1982	فوري
سكر (Stg/ton)	107.2	فوري
القمح (S/ton)	101	فوري
صويا (c/lbs)	24.55	فوري
شاي(Stg/Kg)	125	فوري
شعير (Bsh/S)	0	فوري
أرز (ton/S)	415	فوري

تربية علوم تكنولوجيا

اصداف البحر تعالج خدوش السيارات

اكتشف باحثون في مختبر سانديا في البوكيركي - نيومكسيكو ان اصداف البحر تتكون من طبقات مجهرية من كالسيوم وبوليمر، وعند حدوث اي صدع في الطبقة الخارجية، يتم اعتراض استمراريته من الطبقة التالية، بتصلب فائق.

وقد استغل الباحثون اكتشافهم حول القدرة الذاتية للأصداف لإصلاح نفسها، لتطوير طلاء مضاد للخدوش للإستفادة منه في حماية هياكل السيارات، وقد توصل الباحثون الى طريقة لتكوين طلاء من طبقات مرتبة من كالسيوم وبوليمر في غضون دقائق قليلة، ويهدفون الى منح شركات صناعة الطلاء امتياز تصنيع هذا الطلاء.

للجرذان .. حبوب منع حمل

يعمل العلماء لتطوير حبوب تمنع تكاثر الجرذان والقوارض الاخرى، من خلال جعل اجسام الاناث تهاجم الحيوانات المنوية باعتبارها اجساما غريبة غازية ويهدفون الى صنع حبوب مماثلة للاستخدام مع الحيوانات الاخرى.

تعتمد التكنولوجيا الجديدة هذه على مبدأ التطعيم ضد الاخصاب فكما ان التطعيم (اللقاح) يستخدم حاليا كاسلوب لوقاية الجسم من الامراض المعدية، اتجه علماء كاليفورنيا للاستفادة منه في وقاية الجسم من الحمل. وكما هو معروف، فانه في حالة اللقاحات، يتم تعريض الجسم لجرعة قليلة من الكائن المسبب للمرض (بكتيريا او فيروس) وبشكل مضعف، فيعمل الجسم على تطوير مقاومة ضد هذا النوع من الكائنات الغازية، وبالتالي يكتسب مناعة ضده.

صمم العلماء طريقة في اكساب اجسام الحيوانات مناعة ضد الحمل، لذا فانه عند دخول الحيوانات المنوية الى جسم الانثى يتعامل معها الجسم باعتبارها اجساما ضارة فيكون اجساما مضادة لها. ويوضح د. جيف بليل رئيس فريق البحث الطريقة بقوله انهم يعملون على عملية الاخصاب عند الثدييات منذ سنوات وقد توصلوا الى تحديد انواع البروتينات على سطح البويضة وسطح الحيوان المنوي ذات العلاقة بالتفاعل بينهما والذي يؤدي الى اندماجهما معا، اي الى حدوث الاخصاب. ويقول انه باعطاء الحيوانات الاجسام المضادة لهذه البروتينات على شكل حبوب في غذائها سيجعل اجسامها تهاجم هذه البروتينات. فمثلا ستعمل اجسام الذكور على مهاجمة الحيوانات المنوية المنتجة فيها والموجودة في القنوات التناسلية الذكرية، وتعمل اجسام الاناث على مهاجمة هذه الحيوانات المنوية عند دخولها فيها في عملية التزاوج الجنسي وبالطبع فان التوقف عن وضع هذه الحبوب في طعام الحيوانات يعني عودة القدرة اليها على الاخصاب والتكاثر. وبذلك سيمكن التحكم في اعداد الحيوانات.

ومما يذكر ان التحكم في اعداد الحيوانات هدف يسعى المزارعون لتحقيقه في حالات انواع من الثدييات الداجنة بخاصة، وتبعا للظروف المتغيرة. اما في حالة القوارض، فان القضاء عليها يعد هدفا رئيسيا للمزارعين لتسبيبها في خسائر جسيمة لهم بتدميرها للمحاصيل الزراعية، وهدفا للعاملين في المجال الصحي لنقلها العديد من الامراض للانسان. هذا ويتوقع ان تتوفر الحبوب الجديدة في الاسواق العالمية في غضون عامين.

الجنود يحملون طائرات التجسس في حقائبهم



سيمتلك جنود المستقبل طائرات تجسس تطير على ارتفاعات عالية، وتكون مصنوعة من البلاستيك، ويجمعها الجنود ويطلقونها فوق ساحة المعركة.

اعلنت وكالة بحث وزارة الدفاع البريطانية عن هذه الطائرة قبل ايام، وهي ذات امتداد جناحين يبلغ ٣ر٢م، ويمكن لجندي واحد تجميعها واطلاقها في دقائق.

الطائرة المسماة Observer 98 مرت بعدة تجارب طيران ناجحة، مما اثبت انها ستكون البديل قليل الكلفة لطائرات الإستطلاع الحالية مرتفعة الثمن. وتقول مصادر الوكالة انه في النهاية سيكون لكل كتيبة مشاة او كتيبة دبابات طائرتها الخاصة. وتقول ان القادة في الميدان يحتاجون لشيء مضمون يوفر لهم معلومات عما يدور ضمن مدى قريب منهم او مسافات قصيرة حولهم، وبحيث تكون كلفته قليلة ليمكن استخدامه بشكل متكرر وتحمل خسارته، من هنا جاء تصميم هذه الطائرة لتكون متاحة لكل مجموعة مقاتلة.

الطائرة مزودة بنظام طيران الكتروني متطور، وهي قادرة على الطيران بسرعة قليلة، وحجمها صغير مما يجعل رؤيتها وكشفها من قبل العدو صعبا، حتى من قبل الرادارات شديدة الحساسية، كما ان تصميمها بسيط جدا بحيث يمكن لأي جندي تشغيلها.

ضوء المصباح الكهربائي العادي لعلاج الصدفية

يقول اطباء ان الضوء الاحمر العادي الذي يصدره المصباح الكهربائي علاج فعال للصدفية، مرض الجلد الشائع. فقد تخلص ما يزيد على الاربعين شخصا حتى الآن من المصابين بهذا المرض من التقرحات القبيحة المزعجة القرمزية اللون بهذا العلاج.

هذا العلاج الضوئي الحركي ابتكره اطباء امراض جلدية في المملكة المتحدة ويعتمد ببساطة على طلاء بقع من الجلد المصاب بمادة هلامية قبل تعريضها للضوء الاحمر مما يؤثر في الخلايا المصابة ويؤدي الى تراجع المرض مدة طويلة ولو مؤقتة.

ويثق الاطباء بقدرتهم على تحسين العلاج في المستقبل القريب بحيث يكتفي المرضى بالدخول الى اكشاك خاصة مجهزة بالاضواء الحمراء لشفاء جلدهم من البقع الحمراء القشرية المميزة بمجرد الضغط على زر.

يعمل على المشروع فريقان من الاطباء، في مستشفى هوب في سالفورد التابع لجامعة مانشستر في شمال غرب انجلترا برئاسة البروفسور كريس غريفيث.

والصدفية مرض يصيب البشرة وهي الطبقة السطحية من الجلد. واولئك الذين يعانون منه هم الذين يستطيعون لسبب ما اعادة انتاج هذه الطبقة بسرعة تؤدي بها الى التراكم على نفسها. والنتيجة هي تشكل التكتلات المعروفة المثيرة للحك. وعندما تتعرض لحك، وهذا لا مفر منه، يقشر الجلد فيكشف عن منطقة حمراء مسلوخة من تحت، قد تصبح نازفة.

يعتمد احد العلاجات المفضلة حتى اليوم على تعريض الجلد للاشعة فوق البنفسجية. لكن اطباء كثر باتوا اليوم يتجنبونه نظرا لاحتمال تسببه بآثار جانبية مثل تسريع شيخوخة الجلد وحتى سرطان الجلد في حالات قصوى. وما يزيد هذه المشكلة تأزما ان اي علاج يعتمد يفترض تكرار الاستعمال عدة مرات لأن بقع الجلد المصابة لا تخف الا مؤقتا وغالبا ما تعود بسرعة.

ويقول البروفسور غريفيث: «اخترنا الاحمر نظرا لان طوله الموجي هو الاكبر ويخترق الطبقة الجلدية اختراقا اعمق. فخلافا للضوء فوق البنفسجي، يملك الضوء الاحمر القدرة على التمييز بين الجلد الصحيح والجلد المصاب ولا يهاجم سوى المساحات التي تحمل آثار الصدفية. ولا آثار جانبية له باستثناء شعور خفيف بالاحتراق خلال تعرض الجلد له».

وللتحقق من حصول الهجوم في هذا الاطار المحدد، تغطى البقع اولا بمادة هلامية حساسة ضوئيا تحفظ عادة في شكل سائل في براد بدرجة حرارة (٤) سلسيوس. ومع حرارة الجسم تتصلب ضمانا لان تبقى ثابتة في المكان المطلوب على الجلد. وبعد حوالي ساعتين تستطيع هذه التفاعل مع الضوء الاحمر المسلط على البقع عبر الياف بصرية، مدة حوالي ١٦ دقيقة، ما يؤدي الى اكسدة ضوئية تؤثر في الخلايا المسببة للصداف.

ويضيف قائلا: «اشدد على ان هذا ما هو سوى حل مؤقت لكن بقع الصدفية كما عولجت مع كل المرضى حتى الآن، اختفت نتيجة استعمال هذه التقنية ولم تعد بعد لتظهر. وعندما تظهر يمكن اعادة استعمال هذا العلاج مرة ومرات ما دام لا آثار جانبية له».

وبالرغم من ان مرض الصدفية شائع نسبيا اذ يصيب حوالي ٢٪ الى ٣٪ من سكان المملكة المتحدة الا ان الاسباب الدقيقة الكامنة وراءه تبقى مجهولة. ولكنه يعرف ان العائلات قد تتناقلها. فلعل في الامر عاملا وراثيا. وقد ادت آخر النظريات بالاطباء الى اعتبار ان هذا المرض يترافق مع بعض الضغوط في البيئة لذا يدرس الباحثون ايضا استخدام برنامج للتعامل مع الاعراض النفسية. وقد نظموا في اطار مشروع نموذجي رائد دروسا تدوم ستة اسابيع، مع التركيز على الاستشارات وتقنيات الاسترخاء.

مضافات اطعمة تضر بالاطفال

١- مادة Tartrazine (E102) الملونة ومادة benzoate (E 210) الحافظة يعتقد بأن لهما علاقة بزيادة النشاط لدى الاطفال.

٢- مادة الكافيين الموجودة في الكولا قد تجعل الطفل عصبيا وقليل النوم في الليل.

٣- الاسبارتام - مادة محلية صناعية توجد في عدد من الاطعمة والمشروبات غير المسكرة - تسبب الصداع وسلس البول والاكتئاب والازمة والطفح الجلدي ومشاكل في السلوك والتصرفات.

معلومات تهمك عن الستيرويدات

ما هي؟

الستيرويدات هرمونات تفرز في الغدد الكظرية (فوق الكلوية) والمبيضين والخصيتين. وتلك التي تفرز في الغدد الكظرية ضرورية لحياة الانسان. فهي تقاوم الاصابات والالتهابات وتحافظ على ضغط الدم.

ما عملها؟

يمكن انتاج الستيرويدات صناعيا واستعمالها في معالجة حالات معينة مثل الاكزيما (كريمات متعددة وايضا حبوبا للحالات الشديدة) والازمة (اما مستنشقة او على شكل حبوب اذا كانت الحالة شديدة) والتهاب المفاصل نظير الروماتزمي والذئبة (داء جلدي) وتعدد الاوجاع العضلية (يعطى كحبوب).

ما الفوائد؟

لمرضى الاكزيما تكون الستيرويدات هامة جدا في تقليل التهاب البشرة اثناء النوبات. وفي مرضى الازمة تعمل الستيرويدات المستنشقة على تقليل الالتهاب والتورم والمخاط في الممرات الهوائية.

والاشخاص المصابون بالتهاب المفاصل نظير الروماتزمي قد تكون الستيرويدات العلاج الوحيد لتقليل الالتهابات المؤلمة في مفاصلهم مما يكسبها بعض قابلية التحرك.

ما الأعراض الجانبية؟

لا تسبب الستيرويدات مشاكل اذا استعملت بدقة. فمعالجة الاكزيما الخفيفة بمطريات البشرة واستعمال كريم هايدروكوتيزون (كريم ستيرويدي قليل القوة) بمقادير ضئيلة لا يسبب اعراضا جانبية. واذا استعملت الكريمات شديدة القوة باستمرار، فقد تؤدي الى ترقق البشرة وسهولة خدشها. ومعظم الستيرويدات المستنشقة آمنة طالما ان جرعة صغيرة تلزم. كما قد تشمل الاعراض الجانبية على بحة في الصوت واصابات فموية بسيطة. واذا استعملت حبوب الستيرويدات بجرعات عالية لمدة طويلة فقد تسبب اعراضا جانبية اخرى اضافة لمشاكل البشرة التي تم ذكرها، مثل السكري وهشاشة العظام والاكتئاب وزيادة الوزن وارتفاع ضغط الدم وضعف العضلات. وقد تؤثر ايضا على نمو الأطفال.

ما هي الستيرويدات الابتنائية؟

هرمونات ذكرية منتجة صناعية (تستوستيرون). يستعملها بعض الرياضيين لزيادة قوة عضلاتهم.

ترجمة: مي كواليت

الحقيقة التشبيهية بدل محاضرات رجال الشرطة

تلجأ المدارس عادة لإغناء خبرات طلبتها بجوانب الحياة المختلفة في المجتمع من خلال محاضرين في تخصصات ومهن عدة، كالقانون والسير والصحة والبيئة وغيرها. الا ان التكنولوجيا تقدم نمطا مختلفا من هذا التثقيف، اذ اعلنت شرطة مانشستر عن برنامج محاكاة كمبيوتري (يدخل) فيه الطلبة في (مدينة حقيقية)، ويحتكون بشخصيات مختلفة ويتخذون قرارات.

البرنامج الذي يدور موضوعه حول الجريمة، ويستغرق ٤٥ دقيقة في عالم الحقيقة التشبيهية Virtual - reality يهدف الى تحريض المراهقين لأوضاع خطرة او غير آمنة او تحدث فيها جريمة معينة، لتزويدهم بخبرة حول كيفية الإستجابة الصحيحة لها عند التعرض لمثلها في الحياة الحقيقية.

ساعات انيقة بدون بطارية

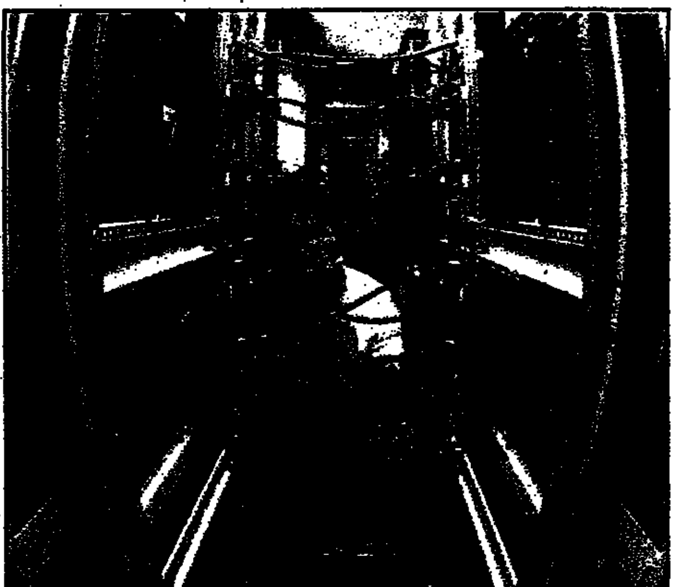




مقابل ٥٩٥ - ١٣٩٥ جنيها استرلينيا في السوق البريطانية يمكنك الآن شراء اي من مجموعة ساعات Junghans Tourneur الجديدة التي تعمل ذاتيا بالطاقة الحركية.

تتولد الطاقة بالإستفادة من الحركة الطبيعية للمعصم، وبالتالي فلا حاجة للبطارية، ولا خوف من تعطل الساعة في اي وقت.

اسرع كمبيوتر في العالم

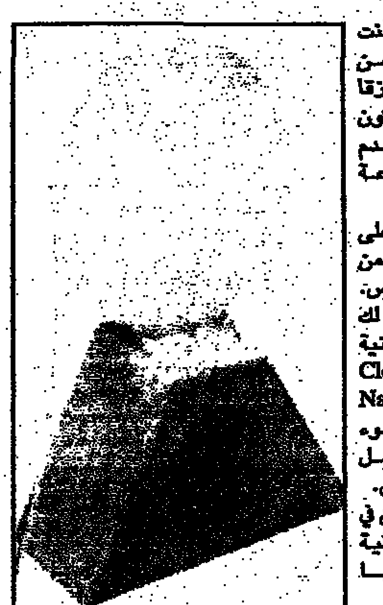


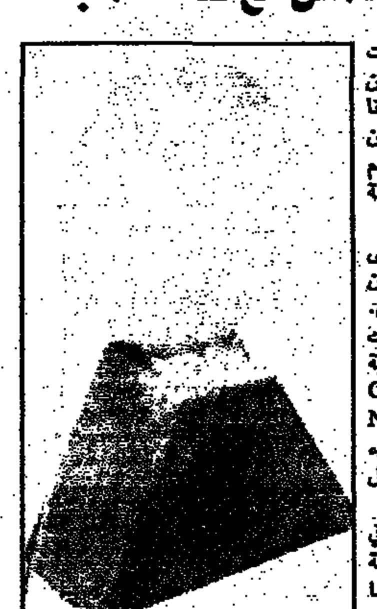
في مختبرات سانديا الوطنية / الولايات المتحدة، يوجد الان اسرع جهاز كمبيوتر في العالم، وقد صممت شركة انتل هذا الجهاز وصنعته لتلبية الحاجات الفريدة لهذه المختبرات.

يتكون الجهاز من تسعة الاف معالج، ويستطيع اجراء نحو تريليونين من العمليات الحسابية في الثانية الواحدة. وفي الفترة التي تستغرقها رصاصة للانطلاق في الهواء لمسافة متر واحد يكون الجهاز قد اجرى ٢٠٠٠ مليون عملية حسابية.

وللمقارنة فان جهاز الكمبيوتر الشخصي ينجز من العمليات في شهر ما يستطيع الجهاز ASCI-RED انجازه في خمس دقائق.

ضوء شمس مع ساعة المنبه





اذا كنت تستيقظ من نومك تعبا ونزقا ومثارا فقد يكون السبب عدم حصول ساعة جسمك البيولوجية على المقدار الكافي من ضوء الشمس. من هنا تقدم لك شركة بريطانية الساعة Clock Natural Alarm التي توفر ضوء شمس مماثل يعوض النقص.

الثمن في السوق العالمية ٦٠ جنيها استرلينيا.

علاقة جرثومة المعدة بالقرحة الهضمية، وأسلوب معالجتها

د. نعيم ابو نبعة
استشاري امراض الجهاز الهضمي والكبد

انقلب علم امراض المعدة والاثني عشر رأسا على عقب في عام ١٩٨٣ م عندما تم اكتشاف جرثومة حلزونية لولبية في منطقة غار المعدة، ومنذ ذلك الوقت قام العلماء والباحثون واخصائيو الجهاز الهضمي بعشرات المئات من الابحاث حول هذه الجرثومة وعن طريقة تأثيرها في امراض المعدة وخاصة الالتهابات المزمنة والقرحة الهضمية.

وقد ثبت علميا وبدون اي مجال للشك بأن هذه الجرثومة هي السبب الرئيسي للالتهابات المزمنة في المعدة، وانها السبب الرئيسي لقرحة الاثني عشر وقرحة المعدة، كما تبين ان لها علاقة مع أورام المعدة مثل ورم الخلايا الليمفاوية وسرطان المعدة، لكننا بحاجة الى عوامل اخرى عديدة وهامة بالاضافة الى وجود الجرثومة.

وقد كثر الحديث عن هذه الجرثومة وأهميتها في كل مكان مما يجعلني اعتقد انه لن يمر وقت طويل قبل ان يصبح فحص اكتشاف الجرثومة وعلاجها امرا ذاتيا يقوم به الناس في بيوتهم بدون الرجوع للطبيب، وقد تبدأ هنا مشكلة صحية اخرى في الظهور ناتجة عن العلاج غير المراقب طبيا ومضاعفاته الجانبية.

آلية عمل جرثومة المعدة (الهيليكوباكتر):

هذه الجرثومة الحلزونية لها قدرة كبيرة على التأقلم والعيش والتكاثر في جو معادي وهو جو المعدة الشديد الحموضة، حيث تعيش بكل اطمئنان في المعدة فتسكن على سطح الخلايا المبطنة للمعدة وتكون دائما تحت طبقة المخاط. ويساعدها شكلها الحلزوني وحركتها بواسطة الأهداب على توزيع نفسها داخل المعدة وتعتبر خاصية الالتصاق بالغشاء المخاطي خصوصية هامة لتصبح ممرضة. وتقوم هذه الجرثومة بإفراز مواد سامة تسبب الضرر في غشاء المعدة.

ولمقاومة الجو الحامضي للمعدة تقوم هذه الجرثومة بإنتاج مادة يورياز التي تتحد مع مادة اخرى موجودة في المعدة تسمى يوريا (بولينا) ونتيجة لذلك التفاعل يتحول الجو الحامضي المحيط بالجرثومة الى جو اقل حامضية او قلويا نسبيا مما يساعد على البقاء والتكاثر.

ويعتقد كثير من الباحثين بأن درجة الإلتهاب وكذلك العلامات السريرية والاعراض لها علاقة وثيقة مع كمية وكثافة استيطان الجرثومة الحلزونية في المعدة بالاضافة الى نوعها.

فهذه الجرثومة تسبب التهابا حادا في جدران المعدة والذي يتحول بعد اسابيع او اشهر من الإصابة الى التهاب مزمن وهذا ما يقود الى ضعف واختلال في تماسك جدار المعدة او الاثني عشر.

وبذلك تتوفر الظروف المناسبة لعصارة المعدة الحامضية للهجوم على تلك المنطقة الضعيفة ويبدأ تآكل الجدار وبعد ذلك قد تتكون القرحة الهضمية.

عوامل تحدد نتائج الاصابة بجرثومة الهيليكوباكتر:

١ – عوامل خاصة بالجرثومة نفسها حيث ان هناك سلالات من هذه الجرثومة متفاوتة في قدراتها الهجومية. لذلك فإن القرحة تحدث عند الذين يصابون بالسلالات الاكثر هجمية (التي تفرز افرازات اكثر ضررا) اذا توفرت ظروف وعوامل اخرى، فإذا كانت الجرثومة من نوع (Cag A+) فإن إمكانية الضرر لغشاء المعدة يكون اكثر بكثير من الأنواع الأخرى.

٢ – عوامل خاصة بالشخص المصاب: حيث يقوم الجسم باستجابة مناعية شديدة في الأنسجة وفي الدم للقضاء على الجرثومة، ولكنها للأسف تكون في معظم الحالات غير كافية للقضاء على الجرثومة.

طريقة انتقال العدوى بجرثومة الهيليكوباكتر:

إن طريقة العدوى بهذه الجرثومة غير واضحة المعالم لغاية الان ولكن العديد من الأبحاث بينت ان العدوى تتم عن طريق الماء او المشروبات او المأكولات الملوثة او تتم من شخص لاخر وهذا ما يحدث من خلال الاتصال على النحو التالي:

طريقة العدوى فم – لفم: حيث ان جرثومة المعدة الموجودة في الإفرازات يمكن ان تنتقل من المعدة الى المريء ومن ثم الى الفم من خلال التجشؤ أو القيء وهناك دراسات تقول ان الفم قد يكون المخزن لهذه الجرثومة (خاصة في طبقة اللويحة السنية).

طريقة العدوى معدة – فم: إن التهابات المعدة الناتجة عن العدوى بجرثومة المعدة الهيليكوباكتر، قد تسبب تقيؤا وهذا ما يجعله عاملا مساعدا لانتقال العدوى بين الأطفال والبالغين، ذلك لأن الجرثومة تكون موجودة في عصارة المعدة التي تم تقيؤها.

طريقة العدوى غائطي – فم: لقد تم عزل الجرثومة في البراز لكن لم يعرف اذا كانت حية نشطة ام لا، لكن هناك الكثير ممن يعتقد ان البراز قد يكون معديا خاصة ان نسبة انتشار هذه الجرثومة مشابهة لألتهاب الكبد الفيروسي(أ) وهذا ما يعطي الانطباع بأن انتقال العدوى يكون بنفس الطريقة اي غائطي –فم.

العوامل المساعدة على انتقال العدوى بجرثومة المعد ة (الهيليكوباكتر):

إن العوامل المساعدة على انتقال العدوى بجرثومة المعدة الهيليكوباكتر: مشابهة الى حد بعيد لعوامل انتقال العدوى بفيروس التهاب الكبد(أ) وهي:

١ – العمر: كلما زاد عمر الإنسان كلما زادت امكانية اصابته بهذه العدوى.

٢ – الحالة الاجتماعية والاقتصادية: كلما تدنى مستوى الحالة الإجتماعية والاقتصادية كلما زادت امكانية الاصابة بالجرثومة.

٣ – تلوث مياه الشرب: حيث تعتبر احد العوامل الهامة التي قد تنقل العدوى لكثير من الناس.

٤ – الاماكن المزدحمة والسكن الفقير واستعمال السرير من قبل عدة اشخاص.

٥ – الاقامة في اماكن مغلقة لمجموعة من الناس مثل مراكز المعاقين، دور الأيتام.

طريقة تشخيص وتحديد وجود جرثومة الهيليكوباكتر:

يتم التشخيص عن طريق اخذ عينات من الثلث الأسفل للمعدة عند إجراء تنظير للمعدة ويتم تحديد وجود هذه الجرثومة في تلك العينات بمشاهدتها بالمجهر او وضعها في محلول خاص يتغير لونه من الاصفر الى الأحمر في حال وجود الجرثومة في العينة ويمكن تحديد وجود الجرثومة بزراعة العينات في المختبر. وهناك طريقة اخرى هي اكتشاف اجسام مضادة لهذه الجرثومة في الدم.

فئة المرضى التي يجب علاجها:

الحقيقة اننا نستطيع القول وللمرة الأولى انه اصبح ممكنا علاج القرحة الهضمية الحادة والمزمنة وبدون رجعة وذلك باستئصال الجرثومة الحلزونية مستعملين المضادات الحيوية المناسبة لمدة اسبوع او اسبوعين، واستعمال مثبطات الافرازات الحامضية للمعدة لمدة اسبوعين اخرين.

وبتوضيح اكثر نقول إنه بالرغم من ان العدوى بجرثومة المعدة منتشرة على نطاق واسع في العالم وخاصة في دول العالم الثالث وانه لا يمكن ولا يجب معالجة كل الحاملين لهذه الجرثومة الا انه يكون علاجها اجباريا في الحالات التالية:

١ – في حالة وجودها ايجابية عند المرضى الذين يعانون من قرحة المعدة او الاثني عشر.

٢ – في حالة وجودها ايجابية عند اقرباء اشخاص في العائلة اصيبوا بسرطان المعدة.

٣ – في حالة وجودها مرافقة لبعض التغييرات في المعدة مثل وجود ضمور في جدار المعدة أو تغييرات اخرى في المعدة. وفي كل تلك الحالات عند اكتشاف جرثومة فيجب استئصالها باستعمال المضادات الحيوية المناسبة.

٤ – وهناك حالة اخرى يستحسن القضاء على الجرثومة في حالة وجودها وهم المرضى الذين يتناولون (ولمدة طويلة) مثبطات مضخة البريتون فهي مثبطات قوية جدا للإفرازات الحامضية في المعدة وبالقضاء على الجرثومة في هذه الحالة نمنعها من التكاثر والانتشار في المعدة وإمكانية حدوث تغييرات قد تكون خطيرة أحيانا.

ومن الجدير بالذكر ان جميع المرضى الذين يتناولون العلاج لاستئصال الجرثومة (الهيليكوباكتر) هم بحاجة الى ارشادات وشرح لأهمية العلاج وكيفية تناوله، ومن المهم جدا ان تتأكد من تنفيذ الارشاد بدقة من ناحية عدد الأدوية والجرعات ومدة العلاج.

علاج القرحة وجرثومة المعدة الهيليكوباكتر:

إذا رجعنا الى الأدب الطبي الحديث نجد ان هناك مئات التجارب العلاجية منذ عام ١٩٨٤م وحتى الان لاستئصال هذه الجرثومة من المرضى ونجد ان هناك اختلافا في نوع المضاد الحيوي واختلافا في الجرعة وفي الصيغة المناسبة. بالاضافة الى اختلاف عدد المرضى الذين تناولوا هذا العلاج او ذاك.

ولكن اخيرا قام الباحثون المختصون بمحاولات علاجية بمصداقية عالية جدا على عدد كبير من المرضى وتبين ان هناك تشابها في النتيجة بين العديد من الادوية. لهذا يتم اختيار الصيغة المناسبة اعتمادا على الأعراض الجانبية للدواء، والثمن ووجود او عدم وجود مقاومة لبعض المضادات الحيوية في البلد التي يسكن فيها المريض.

تصنيف الأدوية التي تستأصل جرثومة المعدة الهيليكوباكتر:

تصنف العلاجات اعتمادا على عدد الادوية التي سيتناولها المريض كما يلي:

العلاج الواحد: وذلك باستعمال دواء واحد فقط، ويجب عدم استخدام هذه الطريقة العلاجية لسببين احدهما عدم جدوى العلاج والثاني لامكانية نشوء مقاومة ضد هذا الدواء بشكل سريع.

العلاج الثنائي: وذلك باستعمال نوعين من الدواء ويتكون الأول من احد المثبطات لمضخة البريتون (المانع القوي للإفرازات الحامضية للمعدة) بالاضافة الى مضاد حيوي مناسب وهذا النوع من العلاج يستأصل جرثومة المعدة الهيليكوباكتر: في حوالي ٧٠٪ من الحالات ولكن النتيجة عادة ما تعتمد على عدة عوامل من بينها تنفيذ المريض لتوجيه الطبيب.

العلاج الثلاثي: ويكون باستعمال ثلاثة أدوية، وهو الافضل والأضمن ويحتوي على عامل مثبط للحموضة بالإضافة الى مضادين حيويين لمدة اسبوع واحد مع الأستمرار بمثبط الحموضة لمدة ثلاثة اسابيع اخرى. وهذا العلاج الثلاثي هو المستعمل حاليا والذي ننصح به المريض.

العلاج الرباعي: وذلك باستعمال اربعة انواع من الادوية، وهو لا يستعمل الا في حالة فشل العلاج الثلاثي الذي قد يحدث نتيجة عدة عوامل من بينها المقاومة ضد احد المضادات الحيوية المستعملة.

التطعيم ضد جرثومة المعدة (الهيليكوباكتر):

يقوم في هذا الوقت مجموعة من الباحثين في البحث عن مصل فعال يساعد على الوقاية من العدوى بهذه الجرثومة للحد من انتشارها. وهناك اخبار مشجعة ومتفائلة بإمكانية الوصول الى هذا التطعيم في القريب العاجل ان شاء الله.

براعم الرأي










رهام ناصر رواشدة | آلاء شفيق بنات | بتول احمد نافع | آلاء درويش العويسي | نانسي محمد حجر | حمزه عبدالمحسن القماز | نورالدين علي عشا | محمود درويش العويسي

الرفق بالأشجار

قصة د. هدى فاخوري

انتقل ابي ليعمل في مدينة ليست بعيدة عن مدينتنا الصغيرة. فوجئت بأشجار الصنوبر والبطم تغطي التلال المحيطة بالمدينة.

اتفقت مع اخي الاكبر ان نقطع اكواز القريش فهي معلقة على افرع الأشجار دون ان يقطفها اي من الأولاد.

في صباح اليوم التالي نهضنا مبكرين وحملنا الموسى والكيس وبدأنا نتسلق الاشجار. نقطع الاكواز ونلقيها ارضا.

بعد ساعتين كانت الارض مغطاة بالأكواز. لممنا وعبأنا الكيس ومشينا الى دارنا.

في البيت بدأنا نتق الاكواز الناشفة ونخرج حب القريش الأسود الصغير من بين حراشيفها. الى ان امتلأت صينية كبيرة واخفينا ما عملنا عن والدنا.

كررنا فعلتنا يوميا، وشاركنا بعض الصبية من ابناء المدينة تسلق اشجار الغابات بحثا عن الثمار التي يرونا نأكلها.

واصبحت اشجار التلال المحيطة بالمدينة خالية تقريبا من الأكواز وبعض فروع الأشجار مقطوعة وملقاة تحتها.

تنبه ابي لغيابنا صباحا، وراقبنا واكتشف اننا نتسلق الأشجار ونعبث بالأغصان ونقطع اكواز حب القريش.

وقبل غروب الشمس اخذنا ابي ليرينا ما فعلنا بأشجار التلال القريبة، لنكتشف انها اصبحت اغصانا جرداء وقد فقدت جمالها ورونقها. عنفنا ابي. وقرر ان يعاقبنا عقابا يتناسب وحجم فعلتنا، وحرمنا من الذهاب الى المسرح طوال فصل الصيف.

عندما فتحت المدرسة ابوابها. وفي اجتماع الاهالي اقترح والدي تشكيل جمعية الرفق بالاشجار من الطلاب والاهالي للمحافظة على أشجار الصنوبر. وكنت انا واخي اول المسجلين في الجمعية، فقد عرفنا ماذا فعلنا بالأشجار الجميلة.





مواهب واعدة

١ – الهوية:

– فراس محمد عبدالعزيز العدوان ، مواليد رأس الخيمة ١٩٨٣، طالب بالصف الأول الثانوي بمدرسة رأس الخيمة الثانوية / الامارات، مندوب مجلة ماجد وحائز على المركز الأول في مجال الرسم والتصوير على مستوى امارة رأس الخيمة.

٢ – ما هي الأدوات التي تستخدمها في الرسم والتلوين؟

– في الرسم استخدم عادة الرصاص او الحبر او قلم الفحم، وفي التلوين استخدم الألوان المائية او الزيتية او الباستيل او قلم الفحم وغالبا المائية.

٣ – ما هي اساسيات اللوحة الفنية الناجحة؟

– أساسيات اللوحة الفنية الناجحة هي تناسق الألوان وتباين العناصر واشتمال اللوحة على الأبعاد الثلاثية متضمنة الظلال بمقياس رسم منطقي واختيار الألوان بدقة وتناسق وتناغم بحيث تعطي وضوحا للعناصر وتضفي جمالا للوجه.

٤ – هل تقتصر مشاركتك في المسابقات المدرسية فقط؟

– لا ، بل تمد الى المشاركة في المسابقات الدولية والعالمية منها المسابقات التي تقام في اليابان ومسابقة مشيكار التي تقام سنويا بالهند.

٥ – ما رأيك في ثقافة الطفل الاردني؟

– أن الطفل الاردني يتمتع بثقافة عالية تجعله قادرا على استيعاب الأحداث السياسية والاجتماعية والقضايا المطروحة على الصعيد الدولي والعالمي وبالتالي ابداء رأيه فيها بكل جرأة وصراحة، وجدية، ويعود الفضل الأكبر في ذلك الى وزارة الثقافة ووزارة التربية والتعليم والهيئات التعليمية بالدولة والصحافة والإعلام اللتان تسعيان لتكوين جيل واع قادر على تحمل المسؤوليات وخاصة مجلة وسام وملاحق الاطفال في الصحف اليومية.

٦ – ما رأيك في الفن الكاريكاتيري؟

– أعتبره نوعا من انواع الفن الجميل الذي يحتاج الى مخيلة واسعة مصحوبة بحس كريكاتيري وافكار متجددة متناقضة او مفارقات مضحكة يمكن حدوثها في المجتمعات.

٧ – ما هي طموحاتك في المستقبل؟

– طموحاتي بشكل فردي هي اتمام التعليم والدراسة الجامعية والتخصص في مجال من مجالات التربية الفنية وبشكل عام اتمنى السعادة لجميع اطفال العالم.

٨ – كلمة أخيرة:

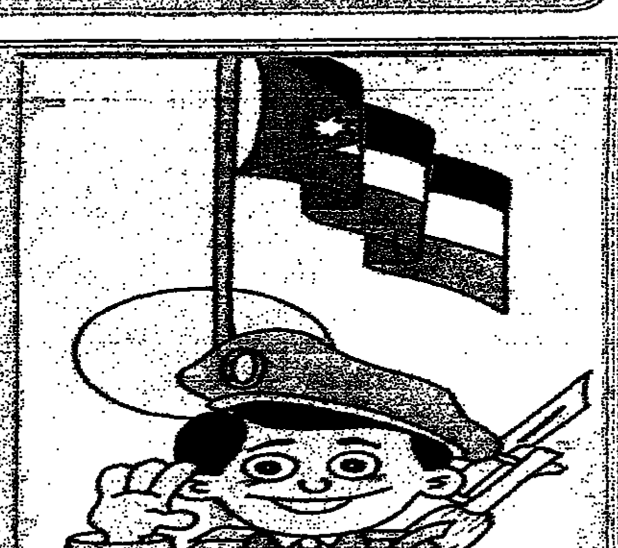
اولا، اود ان اشكر والدي العزيزين اللذين قاما بتشجيعي ومتابعتي حتى وصلت الى ما انا عليه وشكر خاص لصفحة البراعم في جريدة الرأي الاردنية التي اتاحت لي هذه الفرصة للظهور والوصول الى القراء.



يا راية الأبطال

يا راية الأبطال ... يا عزة الأجيال
مضى بك الفرسان ... على مدى الأزمان
غنى لك الصغار ... غنى لك الكبار
واستشهد الأبرار ... كي يطردوا الأشرار
من ارضنا السليبة ... وقدسنا الحبيبة
بالنصر دوما رفرفي ... و«الله اكبر» اهتفي

شعر: روان يوسف حمدان
مدرسة الأميرة بسمة



ازعاجات الهاتف!! لماذا؟!!

ازعاجات الهاتف ظاهرة غير حضارية كما يقولون في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة.. وهذه حقيقة مؤلمة.. فكم من القصص والحكايات سمعنا عن ازعاجات الهاتف.. التي قد يصل الامر فيها الى عواقب غير محمودة، كخراب البيوت، والشجار واثارة الشكوك، وتعطيل انتاج العمل في المصالح العامة.. وقد تتطور الامور الى حد حدوث جرائم...

فيا من تفعلون هذا الفعل الشنيع.. خافوا الله.. حرام عليكم..فأذى الناس وايذاؤهم لا يعود عليكم بالنفع.. إنكم تخربون الوطن.. اناشدكم ان تتوقفوا عن هذه الافعال.. فأنتم من الناس.. وقد يسلط الله عليكم من يزعجكم..

الطالبة: ريما سويدان
المدرسة الشاملة للبنات ـالعقبة



تأمل صديقي الطفل هذه الصورة جيداً واكتب اجمل تعليق لعلك تفوز بواحدةٍ من مجموعات الكتب الخمسة المقدمة من مكتبة الرأي

صدور العدد الثاني من براعم عمان

صدر العدد الثاني من مجلة براعم عمان للاطفال التي تصدرها امانة عمان الكبرى ورئيس تحريرها المسؤول الاستاذ عبد الله رضوان يقع العدد الجديد من المجلة في ٣٦ صفحة ملونة ويتضمن مجموعة من المواد والمواضيع المخصصة للفئة العمرية من ٧ – ١٦ سنة. ونقرأ في العدد الجديد قصيدة عصفورة ذكية للشاعر خيون الفهد وموضوعاً عن مسرح خيال الطفل لوفاء قسوس وسيناريو الوحش في المدينة لمحمود قاسم واطفال عمان يحبون القراءة لماجدة درويش ويوميات كنفوش لهاشم غرايبة وسيناريو عمرو بن الجموح لاحمد ابو غنيمة وقصيدة داري ليوسف ابوسالم اضافة الى مساهمات الاطفال والمسابقات والتسلية ومكتبة البراعم وغيرها من المواضيع.

عصفور على النافذة

بقلم: يوسف الغزو

انه دائما هناك. يأبى ان يغادر المكان الا لبعض الوقت ثم يعود. يعود ليغني. كان صوته ضعيفا. وكان الامساك به صعبا، وكان وجوده على حافة النافذة فرحا وحبا.

سألت أخي الاكبر ذات يوم:

ـ هل سيأتي يوم يرحل فيه ذلك العصفور عن نافذتي؟!

قال مستغربا:

ـ وما ادراني؟ وهل انا ولي امره؟

لم يعجبني رده فسألت من جديد:

ـ وهل يؤكل العصفور يا أخي؟

نظر الي كما ينظر الى مجنون ثم ابتعد عني وهو يتمتم:

ـ كل ما اعرفه ان العصفور يبقى عصفورا.

وجاء اليوم الذي كنت اخشاه غاب العصفور وسكت الغناء ورحل الفرح وخيم الحزن. فهرعت الى أخي الاكبر لاستفسر منه عن سر غياب العصفور. وجدته يشوي قطعة من اللحم على الفرن. سألته بلهفة:

ـ لقد رحل العصفور عن نافذتي اين ذهب؟

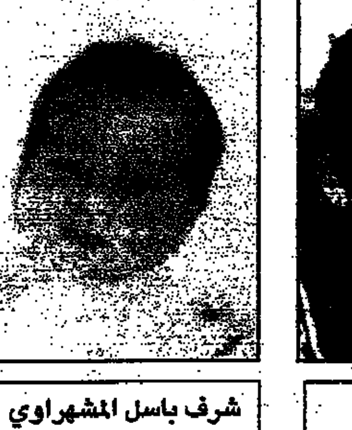
ابتسم. احسست بخوف من ابتسامته ثم قال:

ـ الم تسألني قبل ايام عنه ان كان يؤكل ام لا؟

وحينما اجبته بالايجاب اشار الى قطعة اللحم على الفرن وقال:

ـ ها انا ذا اتأكد من ذلك كي اتمكن من الاجابة.

وعلى الفرن كان عصفوري الجميل الحبيب يشوى على النار وقد كف تماما عن الغناء.






ايمان ابراهيم العبادي | هيا مازن الكسواني | ديما شفيق بنات | شرف باسل المشهراوي | ميرنا البير زيادات | نجود البير زيادات | سماح نايف العطار | زينة مسلم يوسف

الاخبار العربية والعالمية

اسلام اباد تؤكد استئناف الحوار مع نيودلهي قريبا

اسلام اباد - (أف ب) - اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية امس ان باكستان والهند اتفقتا على استئناف محادثاتهما المعطلة منذ سنة.

وقال الناطق باسم الوزارة طارق الطاف للصحافيين ان رئيس الوزراء الباكستاني نواز الشريف ونظيره الهندي اتال بيهاري فيجبايي سيعطون الضوء الاخضر لهذه المحادثات على مستوى وزارتي الخارجية في لقاء قريب.

ومن المقرر ان يتقابل رئيسا الوزراء في نيويورك في ٢٣ ايلول على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة.

واضاف الطاف ان باكستان تأمل في فتح محادثات عميقة ومعبرة حول العديد من المواضيع وبالخصوص قضية كشمير التي كانت سببا في اندلاع حربين بين البلدين الجارين منذ استقلالهما في ١٩٤٧.

وتعتبر الهند اقليم كشمير جزءاً لا يتجزأ من اراضيها وان الخلاف يجب ان يحل على المستوى الثنائي بينما تسعى باكستان للحصول على وساطة دولية.

رئيس جديد لاركان الجيش الفيتنامي

هانوي - (اف ب) - افادت وزارة الدفاع الفيتنامية امس انه تم تعيين الجنرال لي فان دونغ رئيسا لاركان الجيش الفيتنامي.

وحل الجنرال دونغ البالغ من العمر ٥٣ سنة والذي كان يشغل منصب نائب رئيس القسم السياسي في الجيش الفيتنامي، محل الجنرال داو ترونغ ليش الذي قضى في حادث طائرة وقع في لاووس في ايار الماضي.

واضاف المصدر ان الرئيس الفيتنامي تران دوك لوونغ قرر تعيينه الثلاثاء الماضي. يشار الى ان الجنرال دونغ المتحدر من اقليم بين تري (جنوب) كان يشغل منصب قائد فيلق للجيش في جنوب فيتنام.

الاطلسي يجري مناورات في مقدونيا
اكتشاف ٢٤ جثة لمدنيين في كوسوفو

عواصم - وكالات - يجري حلف شمال الاطلسي ابتداء من اليوم وعلى مدى اسبوع مناورات في مقدونيا تهدف الى التحقق من قدرته على التدخل للفصل بين دولتين متحاربتين وفقا للسيناريو الموضوع.

وستبدأ المناورات التي اطلق عليها اسم «جهد التعاون الاكبر ٩٨» بشكل فعلي يوم السبت وتستمر حتى ١٩ ايلول الجاري وتضم وحدات من ٢٦ بلدا، ١٣ منها اعضاء في الحلف الاطلسي و١٣ من الدول الموقعة على اتفاقات «الشراكة من اجل السلام» معه.

وهذه المناورات هي الثانية في اقل من شهر تجري في دول محاذية لمقاطعة كوسوفو بعد تلك التي جرت من ١٧ الى ٢٢ آب الماضي في البانيا.

وقال قائد المناورات العقيد الكندي فريديريك نوزوورثي ممثل الحلف الاطلسي في شمال غرب اوروبا ان «هذه المناورات ليست حدثا خاصا لكنها مساهمة في سيناريو مشابه سبق لنا ان طبقناه اثناء مناورات في الجمهورية التشيكية وفي ليتوانيا».

وقال العقيد نوزوورثي للصحافة في سكوبيا «اننا نضع سيناريوهات عدة لعمليات حفظ السلام مع جيوش متنوعة».

وستعمل هذه المناورات من خلال مراحلها الثلاث و٢٢ تمرينا على تطوير مواجهة فرضية الفصل بين دولتين متحاربتين على ان يتولى الحلف الاطلسي المهمة بموجب قرار من الامم المتحدة.

وستضم المناورات طلعات لطائرات قاذفة مقاتلة وطائرات نقل والقاء مظليين وانزال تكتيكي لرجال البحرية الاميركيين وايصال مساعدة انسانية بطريق الجو.

ولم يحدد عدد الجنود الذين سيشاركون في المناورات.

وقال العقيد نوزوورثي ردا على سؤال حول هذا الموضوع انه «سيكون هناك دائما من يقيم علاقة بين هذه المناورات والوضع في كوسوفو».

واضاف «ان هناك اهتماما كبيرا بحفظ السلام والامن في هذه المنطقة وعندما ترون مستوى هذه المناورات ستدركون انها لا تتضمن رسالة اخرى غير هذه».

واشار المتحدث باسم المناورات سيمون ماكدويل ردا على سؤال حول تدخل محتمل للحلف الاطلسي في كوسوفو ان «هناك مجموعة من الخيارات تمت دراستها بما في ذلك الخيار العسكري».

واوضح ان «ايا من هذه الخيارات لم يستبعد وهذه المناورات ليست مرتبطة بعملية وضع خطط حلف الاطلسي (حول كوسوفو). والقرار في جميع الاحوال سيتخذه القادة السياسيون في بروكسل».

وفي الاثناء نقلت وكالة «تانيوغ اليوغوسلافية للأنباء عن وزير العدل الصربي دراغوليوب يانكوفيتش ان ٧١٦ البانيا من اقليم كوسوفو يخضعون حاليا لتحقيق قضائي بتهمة القيام بنشاطات «ارهابية».

وقال الوزير ان حوالي نصف المتهمين (٣٧٩) يوجدون في الحبس الاحتياطي بينما لا تزال الشرطة تبحث عن الآخرين.

الى ذلك اعلن المركز الصربي للاعلام في بريشتينا امس ان الشرطة الصربية عثرت على جثث ٢٤ مدنيا بينهم امرأتان اعدمهم انفصاليو «جيش تحرير كوسوفو» بين غلوديان ويابلانيتشا في غرب الاقليم.

وكانت الشرطة الصربية فتحت تحقيقا الاربعاء الماضي حول الاعدامات بعد العثور على ١٢ جثة في الموقع ذاته.

وقال المركز ان عمليات البحث ادت الى اكتشاف ١٢ جثة اخرى امس.

واشارت السلطات الى ان الضحايا قد يكونون من المدنيين الذين اعتبروا في عداد المفقودين في الاشهر الاخيرة.

قضايا

جثث سياسية

محمد خروب

تتواصل التراجيديا السياسية والإقتصادية الروسية ويتكشف المشهد الروسي الأخير عن عمق الأزمة الروسية السياسية والإجتماعية والإقتصادية وينبىء عن هشاشة تثير التساؤل عن أسبابها وعن الإحتمالات المفتوحة بلا ضوابط للوصول الى نهاية قد تكون بأقل الخسائر او تقود المجتمع الروسي ونخبته (...) السياسية الى كارثة غير مسبوقة ان في استحقاقاتها او في آثارها العميقة على الدولة الروسية مستقبلا.

مزاد الأسماء المطروحة لرئاسة مجلس الوزراء الروسي، بعد ان وصل ترشيح فيكتور تشيرنوميردن الى طريق مسدود وقف حياله بوريس يلتسين بلا حول ولا قوة لانحسار هامش مناورته وتسرب الأوراق الضاغطة من بين يديه بعد ان انهار الروبل وأوشكت البلاد على الإفلاس، تقول المزاد ما زال مفتوحا على مصراعيه لكن لا احد يبدو طامعا في الجلوس على كرسي الاعدام السياسي الذي ينتظره بعد ان اصبح اقل اغراء وغدا مقامرة سياسية ان لم يكن انتحارا مبكرا في ظل تقليم اظافر يلتسين وفي ظل انعدام الحماسة لدى دول الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لانقاذ سفينة يلتسين الجانحة، ربما لأن قناعاتهم تبدو راسخة بأن لا امل يرجى وإن كانوا اكثر قلقا على مستقبل روسيا بعد انحسار الخيارات وظهور الشيوعيين بديلا قويا ومرغوبا وربما قادرا على قيادة دفة السفينة التي توشك على الغرق.

بريماكوف.. يعتذر حتى في ظل الدعم الشيوعي المعلن له، رئيس بلدية موسكو لوجكوف .. يرى فيها فخا وتعجيلا باحتراقه السياسي وهو الحالم بالجلوس على كرسي الرئاسة كثاني رئيس لروسيا بعد انهيار الشيوعية وبعد اطاحة (او استقالة يلتسين)، وآخرون يبدون زهدا واضحا في قيادة بلد تحوم فوقه سحب الفوضى والمجاعة والحروب الأهلية والتفكك.

وحده الكسندر ليبيد الذي كان اطاحه يلتسين وحاول اغتياله سياسيا لكنه عاد من بوابة سيبريا وابدى استعدادا لأن يكون مرشح يلتسين لرئاسة الوزراء امام الدوما وتوسل بتاريخه السابق كقادر على ادارة الأزمات الخطيرة ويقصد بذلك دوره في حرب الشيشان، التي كانت في محصلتها كارثة سياسية لروسيا، يلتسين ودليلا واضحا على ديكتاتوريته وضيق أفقه السياسي ورفضه الإعتراف بمبدأ حق تقرير المصير تحت دعاوى غير منطقية.

... ليبيد صاحب تعبير أن يلتسين جثة سياسية وعليه ان يستقيل يستغيث به ليخوض معه معركة مع الدوما ستكون خاسرة بالتأكيد على غرار ما حدث مع تشيرنوميردن ولن تكون على شكل السيناريو الذي حدث مع كيرييكو الضحية.

هل يحدث الإنقلاب الشيوعي الديمقراطي وتصبح روسيا محكومة ببرنامج الحزب الشيوعي الروسي الجديد الذي اعلنه زيوغانوف بعد ان سكنت حركة يلتسين وغدا (بطة عرجاء) غير قادر على حل البرلمان وغير راغب في الإعتذار عن مرحلته وتكليف شيوعي (او يساري) يتحمل مسؤولية انقاذ البلاد من الكارثة المحدقة بها؟

برنامج الحزب الشيوعي الجديد يعيد بعض الصلاحيات للدولة ويمنح القطاع العام حرية نسبية في حماية الشرائح الفقيرة ويحد من تفشي المافيا وشرورها وفي نفس الوقت لا يلغي او يصرف النظر عن التطورات والحقائق الجديدة التي افرزتها مرحلة الإنهيار المدوية.. لكنه ايضا يحكم بالإعدام على برامج الاصلاح التجريبية والتي لم تأت لروسيا الا بالخراب..

المسرح الروسي السياسي يعج بالجثث السياسية وليس بمقدور احد بعث الحياة فيها على الطريقة السابقة.

موازين القوى بين ايران والطالبان

باريس - (اف ب) - تتفوق ايران التي وجهت امس تحذيرا الى حركة طالبان وباكستان بقواتها على قوات نظام حركة طالبان الاصولية الحاكمة في كابول.

ففي حال وقوع نزاع يمكن للقوات الايرانية الاعتماد على دعم ائتلاف القوى الافغانية المناهضة للطالبان ولا سيما حزب الوحدة الشيعي الموالي لايران.

وتستمر طهران التي لم تعترف بنظام حركة طالبان الحاكمة في كابول منذ العام ١٩٩٦ بدعم الرئيس المخلوع برهان الدين رباني.

ويفيد مراقبون ميدانيون ان ائتلاف المعارضة يضم بين ١٠ الاف الى ١٥ الف عنصر وهو عدد اقل بكثير من الرقم الذي اعطاه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن، لكن يجب الاشارة هنا الى ان معلومات المعهد كانت قبل هزيمة قوات الجنرال الاوزبكي عبد الرشيد دوستم.

ويفيد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الذي يشدد على صعوبة اعطاء فكرة محددة عن وضع القوات الضالعة في النزاع ان ائتلاف المعارضة يملك غالبية المدفعية الثقيلة وثلثي الدبابات في البلاد.

ويضيف المصدر ذاته ان ثلثي الدبابات الـ ٧٠٠ من طراز «تي-٥٤» و«تي-٥٥» ونحو ١٧٠ دبابة تي-٦٢ هي بين ايدي الائتلاف المعارض لحركة طالبان. والحال كذلك بالنسبة للمدافع الالف الموجودة في البلاد والتي يتراوح عيارها بين ٧٦ و١٥٢ مليمترا.

ويتقاسم المعسكران الافغانيان في المقابل بالتساوي نحو الف مدفع هاون يتراوح عيارها بين ٨٢ و١٢٠ مليمترا. ويفيد خبراء انه يجب التعامل مع الارقام المتعلقة بافغانستان بحذر كبير اذ ان قسما كبيرا من العتاد لا يمكن استخدامه لغياب الصيانة خصوصا.

وفي الجانب الايراني يفيد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان الجيش الايراني يضم ٥١٨ الف جندي مقابل ٢٥ الف مقاتل في حركة طالبان (٣٥ الفا وفق المراقبين) متحمسين جدا لكنهم مجهزون خصوصا باسلحة خفيفة بما في ذلك مدافع هاون.

ويمكن لايران الاعتماد على ٣٥٠ الف جندي احتياطي وعلى الحرس الثوري (باسدران) البالغ عددهم ١٢٠ الفا. وفي الجيش الايراني اربع فرق مصفحة وهو مجهز ب ١٣٩٠ دبابة هجومية غالبيتها من صنع سوفياتي او صيني ونحو ثلاثة الاف قطعة مدفعية و٣٥٠٠ مدفع هاون يتراوح عيارها بين ٦٠ الى ١٢٠ مليمترا.

ويملك سلاح البر الايراني نحو عشرة صواريخ ارض-ارض من طراز سكود بي وسكود سي يتراوح مداها بين ٣٠٠ الى ٥٠٠ كلم و٢٥ صاروخا ارض-ارض سي اس اس-٨ و١٧٠٠ مدفع للمضادات الارضية ونحو خمسين طائرة سيسنا و١٩ طائرة اف-٢٧ وثماني طائرات فالكون-٢٠.

ويضم سلاح الجو الايراني ٣٠ الف عنصر ونحو ٣٠٠ طائرة مقاتلة (اقل من ٥٠٪ من هذه الطائرات وهي من صنع اميركي مؤهلة للوضع في الخدمة وفق المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية وسلاح الجو مجهز ايضا بصواريخ جو-ارض من طراز مافيريك وجو-جو من طراز سبيرو وسايد وايندير.

في المقابل لا يمكن المقارنة بين قدرات ايران وقدرات الطيران العسكري في افغانستان. ويفيد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان حركة طالبان تملك طائرات سوخوي ١٧ وسوخوي٢٢ وطائرات ميغ ٢١ لكن من المستحيل تحديد عدد الطائرات التي يمكن استخدامها.

ويملك ائتلاف المعارضة الافغانية مروحيات قتالية ام آي-٢٥ تفتقرها حركة طالبان.

مساعدات غذائية امريكية لكوريا الشمالية رغم حادثة الصاروخ

واشنطن - (اف ب) - افادت صحيفة نيويورك تايمز امس ان الولايات المتحدة قررت ارسال ٣٠٠ الف طن من الدقيق والحبوب كمساعدة غذائية الى كوريا الشمالية وذلك اثر محادثات اجرتها الاسبوع الماضي في نيويورك مع وفد رسمي من بيونغيانغ. واوضحت الصحيفة ان قرار ارسال هذه المساعدة الطارئة اتخذ بعد ان قامت كوريا الشمالية باطلاق صاروخ عبر الاجواء اليابانية الاسبوع الماضي. الا ان بيونغيانغ اكدت ان ذلك كان قمرا اصطناعيا. ورجحت الصحيفة ان يتم الاعلان عن ارسال الاغذية الاسبوع المقبل مستندة في ذلك على تصريح بعض المسؤولين المطلعين على المحادثات الاميركية - الكورية الشمالية التي جرت بين ٢١ آب والخامس من الشهر الجاري. واكد بعض الدبلوماسيين ان قرار ارسال المساعدات الغذائية الى كوريا الشمالية مرتبط بقبولها الحد من برنامجها النووي.

مقتل «٥» في اصطدام طائرتين عسكريتين باكستانيتين على الارض

صورة تلفزيونية تظهر حادث اصطدام الطائرتين — رويترز

اسلام اباد - أ.ف.ب - ذكر مصدر رسمي ان اصطداما على الارض بين طائرتي شحن تابعتين لسلاح الجو الباكستاني اوقع خمسة قتلى وجريحين بحال الخطر امس في اسلام اباد. وقال بيان لسلاح الجو ان طائرة شحن من طراز سي-١٣٠ كانت متوجهة نحو مرآب في مطار شاكلالا العسكري لاجراء فحص روتيني اصيبت بعطل في كوابحها فاصطدمت بطائرة اخرى من الطراز نفسه واشتعلت النيران فيهما. ولقي خمسة من افراد طاقمي الطائرتين مصرعهم في الحريق واصيب اثنان آخران بحروق بالغة.

انتخاب رؤساء اللجان الست الرئيسية في الجمعية العامة للامم المتحدة

الامم المتحدة - رويترز - انتخب دبلوماسيون من تونس وايران وبلجيكا وارمينيا ومنغوليا والمكسيك لرئاسة اللجان الست الرئيسة في الجمعية العامة للامم المتحدة.

وتناقش الموضوعات التي يتضمنها جدول اعمال الجمعية العامة وعددها يقدر بنحو ١٦٠ موضوعا على مستوى اللجان اولا والتي ترسل قراراتها فيما بعد الى الاجتماعات الموسعة للجمعية العامة للتصديق عليها.

وتضم اللجان الست الرئيسية ممثلين عن اعضاء الامم المتحدة البالغ عددهم ١٨٥ عضوا.

وانتخب علي حشاني مندوب تونس في الامم المتحدة رئيسا للجنة الاجتماعية والثقافية والشؤون الانسانية. كما انتخب باقر اسدي سفير ايران في الامم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية رئيسا للجنة الاقتصادية والمالية.

واللجان الرئيسة الاخرى في الجمعية العامة هي لجنة نزع السلاح والامن الدولي واللجنة السياسية الخاصة المناهضة للاستعمار ولجنة الادارة والميزانية واللجنة القانونية.

كما انتخب الليلة قبل الماضية ايضا ديدير اوبيرتي بادان وزير خارجية اوروجواي رئيسا جديدا للجمعية العامة و٢١ نائبا له.

ويضع رئيس الجمعية العامة ونوابه ورؤساء اللجان الرئيسية الست جدول اعمال دورة الجمعية العامة للعام الحالي.

٦٠ - ٧٠ مليون لغم أرضي ما زالت تهدد ملايين البشر

واشنطن - بترا - اكد كتيب عن الالغام الارضية بعنوان / القتلة المستترون / ان عدد الالغام الارضية المضادة للافراد التي ما زالت منتشرة في العالم يتراوح ما بين ٦٠ / ٧٠ مليون لغم.

وقال الكتيب انه كان يعتقد في السابق ان عدد هذه الالغام يصل الى ١١٠ ملايين لغم ولكن الرقم الحالي لا يزال يعتبر مذهلا.

وقال الممثل الامريكي الخاص لشؤون نزع الالغام الانساني في العالم /كارل اندروفوث/ ان افضل معيار لمشكلة الالغام هو عدد الضحايا من الابرياء ومساحة الاراضي المستغلة التي اصبحت غير صالحة جراء الالغام الارضية.

وقال في مؤتمر صحفي بمناسبة صدور عدد جديد من الكتيب ان الجهود المبذولة لازالة الالغام الارضية في كمبوديا خفضت عدد الضحايا منذ عام ١٩٩٦ من ٣٣٠ حادث الغام في الشهر الى ١٠٠ حادث وهذا العدد لا يزال كبيرا لكن / الانخفاض / هو خطوة مهمة الى الامام.

وجاء في الكتيب ان الامم المتحدة تدير عمليات نزع الالغام في افغانستان عوضا عن حكومة هذا البلد وقد رحبت الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المعنية بنزع الالغام بسبل مختلفة لانجاز المهمة مثل استخدام الكلاب وفي بعض الحالات وتبعا للتضاريس كانت الكلاب اكثر فعاليه بمعدل ١٤٠ الى ٩٠٠ في المئه من عمليات نزع الالغام باليد وقد لاقى برنامج استعمال الكلاب في افغانستان نجاحا كبيرا بحيث انه اصبح نموذجا لبلدان اخرى تعاني من بلاء الالغام.

وقال / اندرفورث / انه تم اعادة الكثير من الاراضي الملغومة سابقا الى الاستخدام المنتج في ناميبيا كما انخفضت معدلات ضحايا ناميبيا وقد دفع نجاح برنامج ناميبيا برئيس ناميبيا الى تقديم خبرات بلاده لتدريب افارقة في مجال نزع الالغام. واضاف انه بالطبع ثمة بلدان كثيرة لا تزال تعاني من مشكلة الالغام فموزامبيق مثلا واجهت مشكلة انعدام التنسيق المركزي ولم تكن برامج نزع الالغام فعاله كما ان انغولا وهي احدى البلدان الاكثر تأثرا بالالغام تجابه تجدد الحرب مما قوض المكتسبات التي تحققت نتيجة لجهود كثيرة لنزع الالغام في جميع انحاء البلاد.

واشار الى ان الكثير من البلدان المتأثرة بالالغام تتطلب دعما دوليا متزايدا من تمويل ومواد وخبرات.



مواطنون روس يشترون صناديق من الخضار التي ارتفعت اثمانها جراء الأزمة الاقتصادية — رويترز

الخارجية الامريكية تعتزم إعادة بناء سفارتها في دار السلام

كوبنهاجن - بترا - طلبت وزارة الخارجية الامريكية من شركة تعهدات دنماركية اعادة بناء السفارة الامريكية في العاصمه التنزانية «دار السلام» والتي تعرضت الشهر الماضي لتفجير راح ضحيته عشرة قتلى وسبعين جريحا.

وذكر مصدر من شركة تعهدات البناء / سكانسكاينسن / الدنماركية انها تلقت طلبا من وزارة الخارجية الامريكية باعادة بناء مبنى السفارة وكذلك بناء مساكن مؤقتة للعاملين في السفارة في دار السلام.

وذكرت الصحف الدنماركية ان شركة التعهدات الدنماركية تقوم بعمل سلسلة من مشاريع البناء في القارة الافريقية وان دخل الشركة العام الماضي وصل الى مئتين وخمسين مليون كرونه / واحد واربعين مليون دولار امريكي / ولدى الشركة مقرات في عدد من المدن الافريقية.

كما ستقوم الشركة الدنماركية بترميم السفارتين الفرنسية والنيجيرية في دار السلام التي اصيبت ايضا باضرار نتيجة لحادث التفجير الشهر الماضي.

مدير منظمة التغذية والزراعة العالمية يحذر من المبيدات الضارة

روتردام (أ.ف.ب) حذر المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتغذية والزراعة العالمية (الفاو) جاك ضيوف امس من الاستمرار بتسويق المبيدات الضارة في الدول النامية.

واعلن ضيوف في مؤتمر حول المبيدات الضارة عقد امس في روتردام ان عدداً كبيراً من المبيدات الممنوعة او التي تخضع لقوانين صارمة في الدول الصناعية ما زالت تسوق وتستعمل في الدول النامية، مما يهدد ليس فقط صحة ملايين المزارعين بل البيئة ايضاً.

كما ابدى استياءه من غياب المراقبة على توزيع المبيدات وعلى النقص في تأهيل المزارعين بشأن المنتجات الكيميائية.

ومن المقرر ان يعتمد مؤتمر روتردام الذي تشارك فيه مئات الدول ميثاقاً يهدف الى تنظيم ومراقبة استعمال المنتجات الكيميائية الخطيرة ومن المفترض ان يشمل هذا الميثاق في مرحلة اولى ٢٢ نوعاً من المبيدات وخمسة منتجات كيميائية صناعية.

جولة مباحثات وتكريم لمانديلا في الولايات المتحدة وكندا

بريتوريا - (اف ب) - يبدأ الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا في ١٧ ايلول الجاري زيارة للولايات المتحدة وكندا حسب ما جاء في برنامج رسمي نشرته وزارة الخارجية الجنوب افريقية امس الاول في بريتوريا.

ويبدأ مانديلا وزوجته غراسا زيارتهما بنيويورك حيث ستلتقي ارملة الرئيس الموزامبيقي سامورا ماشيل جائزة دولية من الامم المتحدة على الاعمال التي قامت بها حول تأثير الحرب على الاطفال.

وفي ١٨ ايلول يحصل مانديلا على شهادة فخرية من جامعة هارفرد (ماساشوسيتس).

وفي ٢٠ الشهر ذاته يشارك مانديلا وزوجته في نيويورك في احتفال ديني في ذكرى المناضل ضد الفصل العنصري الاب تريفور هاديلسون الذي توفي في نيسان الماضي في بريطانيا عن ٨٤ عاما.

وسيلقي مانديلا في اليوم نفسه كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة ثم يلتقي الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.

وفي ٢٣ يتقلد مانديلا ارفع وسام مدني اميركي، وسام الكونغرس الذهبي، في احتفال يقام في مقر الكونغرس في واشنطن.

ويتوجه مانديلا وزوجته في اليوم نفسه الى اوتاوا في اول زيارة لهذا البلد. وكان زار كندا في العام ١٩٩٠ بعد الافراج عنه من السجن.

وفي ٢٤ يلقي مانديلا خطابا في البرلمان الكندي ثم يجري محادثات مع رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان.

وفي اليوم التالي يطلق الرئيس الجنوب افريقي صندوق نلسون مانديلا للاطفال وهو مؤسسة خيرية انشأها لمساعدة الاطفال. ثم يلقي كلمة في مؤتمر حول الاستثمارات في جنوب افريقيا.

ويختتم زيارته لكندا بمشاركته في مأدبة يقيمها كريتيان على شرفه.

اتفاقية بين روسيا وقبرص اليونانية بشأن نشر صواريخ

انقرة - قدس برس - تحدثت مصادر اعلامية قبرصية يونانية عن اتفاقية جديدة قالت انه تم توقيعها مؤخرا بين كل من قبرص اليونانية وروسيا تتعلق بنشر صواريخ «اس ٣٠٠» فوق اراضيها.

واستنادا لذات المصادر فتنص الاتفاقية الجديدة على نشر صواريخ «اس ٣٠٠» في موعدين بديلين مختلفين بدلا من تشرين اول حسب الاتفاقية الاولى، موضحة ان الموعد الجديد لنشر الصواريخ يحتمل ان يكون في النصف الثاني من تشرين ثان القادم والا فسيتم ذلك في النصف الثاني من كانون اول القادم ايضا.

وتقضي الوثيقة بانه اذا لم تسلم روسيا هذه الصواريخ للجزء اليوناني (الجنوبي) حتى نهاية كانون اول القادم فيترتب عليها دفع اجور شهرية اضافية لتسليم وصيانة الصواريخ، موضحة انه تم توقيع الاتفاقية المذكورة قبل اجتماع كل رئيسي الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس وقبرص اليونانية غلافكوس كليريديس.

مضايقات الاحتلال المستمرة واستفزازات المستوطنين تجعل سكان الخليل أكثر تمسكاً بأرضهم

الخليل - قدس برس - في منطقة من مدينة الخليل لا تزال تخضع للاحتلال الاسرائيلي يتهدد منزل سيدة فلسطينية من مواطني حي تل الرميدة خطر المصادرة بوسائل عدة تتراوح بين الاغراء ببيعه مقابل مبلغ مالي خيالي وممارسة اساليب التضييق المختلفة ضدها.

ورغم توقيع اتفاق اوسلو لتسوية الصراع بين الفلسطينيين والاسرائيليين سلميا الا انه لم تفلح خمسة اعوام مرت على اتفاق السلام في اشاعة أجواء من الامن والاستقرار وحتى الأمل.

وتقول هناء ابو هيكل من سكان تل رميدة في قلب البلدة القديمة وسط مدينة الخليل ان سلطات الاحتلال والمستوطنين صعدوا من محاولاتهم المحمومة لطرد سكان الحي العرب مستغلين حادث مقتل الحاخام المتطرف شلومو رعنان قبل نحو ثلاثة اسابيع في محاولة لتضييق الخناق على السكان العرب في البلدة القديمة التي يوجد فيها نحو ٣٠ الف فلسطيني مقابل ٤٠٠ مستوطن اسرائيلي فقط.

وأوضحت أبو هيكل ان آخر ما تفتقت عنه عقلية الاحتلال ابلاغ سكان الحي بعدم استقبال اي زائر لهم من ضمنهم اقرباء من الدرجة الاولى كالاشقاء وغيرهم يقطنون خارج الحي المذكور، هذا عدا الممارسات اليومية من اقامة حواجز عسكرية على مدخل الحي يخضع الفلسطينيين عندها للتفتيش عند الخروج أو الدخول صباحا ومساء، وتفتيش سياراتهم عند كل عبور بطريقة دقيقة.

ويقع منزل هناء ابو هيكل على أعلى تلة في مدينة الخليل ويفصل بين مستوطنة الدبويا وتل رميدة، واذا ما تمت السيطرة على هذا المنزل من قبل المستوطنين فان مهمة دمج المستوطنين مع بعضهم البعض وربط خط يصل لمستوطنة كريات اربع يصبح امرا في منتهى السهولة.

ونظرا للأهمية التي يحتلها منزلها فان ابو هيكل تقول ان محاولات تفتيش أفراد العائلة عند الحواجز لم تتوقف بهدف تضييق الخناق عليهم، وقد فرضت سلطات الاحتلال حصارا مشددا على البلدة القديمة ونظام حظر تجول حظرت فيه على قاطني المنطقة الخروج من المنزل سوى لساعتين او ثلاثة في اليوم الواحد لمدة دامت عشرة أيام.

وقالت ابو هيكل لوكالة «قدس برس» ان أتباعا للمليونير اليهودي اروفين موسكوفيتش الامريكي الجنسية والمعروف بدعمه للمشاريع الاستيطانية جاءوا الى منزلها وعرضوا عليها مبلغ ٢٠ مليون دولار وان تحصل هي وافراد عائلتها كافة على الجنسية الاسرائيلية مقابل أن تترك المنزل وتستريح من الجيران (غير الجيدين) ومضايقتهم، وهم يقصدون بهذا المستوطنين.

واكدت ابو هيكل انها رفضت العرض، وردت عليهم بان «الموت أهون علي من ان أترك منزلي»، غير انها تؤكد ان هذه المحاولات لم تتوقف بل تضاعفت بعد حادث مقتل الحاخام اليهودي رعنان حيث يصعد المستوطنون من ممارساتهم بحق المواطنين وهذا ما حصل مع منزل عائلة حمزة شاهين الذي حاول المستوطنون دخوله قبل ثلاثة ايام ولا زالت المحاولات مستمرة، مشيرة الى اعتصام ينظمه بين الفترة والأخرى المستوطنون امام المنزل الامر الذي يحول دون وصول عائلة ابو هيكل الى منزلهم عبر الطريق العادي ويضطرهم لسلوك طرق وعرة يمرون فيها عبر ثلاثة حواجز يخضعون خلالها للاستجواب.

واوضحت ابو هيكل ان الحكومة الاسرائيلية مضطرة لوضع سبعة منازل متنقلة «كرافانات» لسكن المستوطنين في تل رميدة وذلك بدلا من الثابتة كون التلة غنية بآثار رومانية واسلامية وهذا ما منعهم من البناء، مضيفة ان محكمة العدل العليا الاسرائيلية أصدرت قرارا في العام ١٩٩٤ يمنع بموجبه البناء في التلة نظرا لوجود الاثار، وقالت بان الجرافات الاسرائيلية وتنفيذا لقرار الحكومة الاسرائيلية عقب مقتل رعنان ببناء منازل ثابتة بدأت يوم امس الاربعاء بتجريف اراض تابعة لعائلة الجبالي الا ان اعمال التجريف توقفت على ما يبدو بعد ان اصطدم العمال بهذه الاثار.

وتسرد ابو هيكل معاناة المواطنين العرب الذين تحولت حياتهم الى شقاء وتسرب لديهم اليأس والاحباط بعد ان بدأوا يشعرون بأنهم وحيدون، وقالت «اذا تعطل التيار الكهربائي لدينا لا يمكننا على الاطلاق أن نحضر عاملا ليقوم باصلاح الخلل، كما اننا نعجز عن اضافة اي سياج او القيام باي اصلاحات تتطلبها منازلنا، وهذه الامور كلها اثرت على نفسيات اطفالنا»، الا انها اكدت ان كل هذه المحاولات تجعل المواطنين اكثر اصرارا على التمسك بحقوقهم.

خلافات بين علماء الازهر تصل الى القضاء المصري

القاهرة - (اف ب) - احتدمت المواجهة بين امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي ومناوئيه مع اعلان يحيى اسماعيل، الامين العام السابق لجبهة علماء الازهر التي حلت، امس عزمه اللجوء الى القضاء ضد احد المقربين من الامام.

وقال اسماعيل لوكالة فرانس برس انه سيرفع دعوى ضد رئيس جامعة الازهر احمد عمر هاشم بسبب مهاجمته «جبهة علماء الازهر» والتشهير بها.

وكان الشيخ طنطاوي قدم الثلاثاء الماضي بلاغا الى النائب العام مطالبا بالتحقيق مع اسماعيل بتهمة التشهير به في صحيفة محلية.

وكان اسماعيل، استاذ الحديث في جامعة الازهر، احيل في تموز الماضي الى مجلس تأديبي، لارتكابه اخطاء «مهنية»، في حين اكد هو حينها ان السبب الحقيقي هو معارضته لإمام الازهر.

وقال اسماعيل انه طالب الثلاثاء الماضي خلال جلسة للمجلس التأديبي برد عضو المجلس، عبد الرازق حسن فرج، بسبب وجود خلاف سابق معه في ١٩٩٣.

واضاف انه اعلن خلال الجلسة «احتفاظه بجميع حقوقه في رفع دعوى ضد» رئيس جامعة الازهر.

وقال اسماعيل ان السبب الذي سيدفعه الى رفع الدعوى هو تصريح نقلته مجلة «عقيدتي» في آب الماضي عن هاشم اكد فيه ان المجلس التأديبي «كشف زيف» «جبهة علماء الازهر».

وحدد المجلس جلسته المقبلة في ٢٢ ايلول.



الامام الطنطاوي — رويترز

وكان اعضاء من «الجبهة» رفعوا الاسبوع الماضي دعوى احتجاجا على قرار وزارة الشؤون الاجتماعية حل الجبهة بسبب «اخطاء ادارية».

ونفى اسماعيل من جهة ثانية اتهام شيخ الازهر له بالتشهير به في مقال نشرته صحيفة «الاحرار» اليومية السبت الماضي، واحتج فيه على السماح بعرض فيلم «حليف الشيطان» (ذا دفيل ادفوكيت) في مصر، قائلا ان غرضه هو «الدفاع عن الاسلام» الذي يتعرض للاذى.

وقال «ليس من طبيعتي ولا من خلقي السب والتشهير والامام الاكبر رمانا بصفات غير لائقة، ومع هذا لم نرفع دعوى ضده، ولم نقل في شانه شيئا فيه تشهير».

وكان تعيين الشيخ طنطاوي على رأس الازهر قبل عامين اثار المتشددين الذين لم يفوتوا فرصة لمهاجمته لا سيما اثر استقباله حاخام اسرائيل الاكبر اسرائيل لو في ١٥ كانون الاول الماضي، ونائب الرئيس الاميركي ال غور في ايار الماضي.

كما اعترضت جبهة علماء الازهر التي كانت تضم ثلاثة الاف من خريجي الازهر قبل حلها، على فتاوى الامام طنطاوي الذي حلل فوائد المصارف، ومصارعة الثيران، واعتبر ختان الاناث عادة وليس عقيدة، وكذلك لانه قدم الى البرلمان قانونا تم التصديق عليه هذا العام بتقليص سنوات الدراسة في مدارس الازهر.

الى ذلك اكد مصدر قضائي امس ان ١٨ من المتهمين بالانتماء الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور في مصر طلبوا من محكمة امن الدولة العليا تجديد سجنهم لاستكمال علاجهم في مستشفيات السجون.

وقال المصدر ان المحكمة التي عقدت امس الاول للنظر في طلب النيابة تجديد سجن المتهمين المعتقلين منذ سنة فوجئت بهذا الطلب الذي تقدم به بداية المتهم اسماعيل احمد عباس الذي ينتظر اجراء جراحة في مستشفى السجن لتغيير صمام القلب قال انه يعجز عن تحمل تكاليفها التي تبلغ ١٢ الف جنيه (٣٥٠٠ دولار).

واضاف المصدر انه امام هذا الطلب وطلبات مماثلة من باقي المتهمين قرر رئيس المحكمة سمير ابو المعاطي تمديد سجنهم لحين استكمال علاجهم واجراء الجراحات اللازمة لهم.

وفاة أم فلسطينية متأثرة بجروح أصيبت بها برصاص الاحتلال في القدس

القدس المحتلة - (اف ب) - ترك الرصاص الاسرائيلي الذي اردى الفلسطينية كاملة الناظر من مخيم شعفاط للاجئين في القدس الشرقية اطفال هذه المرأة الاربعة يتامى الاب والام بعد ان كانوا فقدوا والدهم قبل اربع سنوات.

وتوفيت الناظر صباح امس في مستشفى هداسا الاسرائيلي متأثرة بجراح اصيبت بها يوم السبت الماضي عندما فتح جنود اسرائيليون النار باتجاه سكان المخيم.

وخلفت الناظر وراءها اربعة اطفال اكبرهم سنا رشاد (١٤ عاما) وهو معاق عقليا وشقيقه رامي (١٢ عاما) وشقيقتين تصغرانهما سنا باتوا جميعا بدون معيل.

وكان والدهم الذي عمل موظفا في بلدية القدس الاسرائيلية توفي قبل اربع سنوات.

وقال موسى النمري احد اقرباء العائلة لوكالة فرانس برس «لم يعد لهؤلاء الاطفال من معيل» واضاف «اليوم سنرى المنزل مكتظا بالمعزين ولكن المشكلة ستبدا خلال ايام عندما لن نشاهد احدا هنا».

وقد اندلعت المواجهات في مخيم شعفاط عندما دخلت قوات الشرطة وحراس الحدود الاسرائيليون الى مخيم اللاجئين لمواكبة سيارة اسعاف اسرائيلية كانت تنقل فلسطينيا اصيب بنوبة قلبية.

وقال سكان المخيم في حينه ان المريض قضى وهو ينتظر وصول سيارة الاسعاف التي اخرت وصولها اجراءات الحراسة التي اتبعتها السلطات الاسرائيلية لمواكبة سيارة الاسعاف.

وافاد متحدث باسم الشرطة ان عشرات الفلسطينيين رشقوا الحجارة والزجاجات على عناصر الشرطة الاسرائيليين الذين ردوا عليهم باطلاق النار. وقد اصيبت كاملة الناظر برصاصة قاتلة واصيب فلسطينيان آخران بجروح طفيفة.

تشديد الاجراءات الامنية حول السفارة الاميركية في القاهرة

القاهرة - (اف ب) - اعلن وزير الداخلية المصري حبيب العادلي امس تشديد الاجراءات الامنية حول السفارة الاميركية في القاهرة اثر معلومات حول احتمال تنفيذ اعتداءات ضد مصالح اجنبية. وقال الوزير للصحافيين «..بالنسبة للسفارة الاميركية تم فعلا زيادة اجراءات الامن عليها بعد انفجاري نيروبي ودار السلام وبعد حصولنا على معلومات تفيد بامكانية حدوث عمليات ضد بعض الاهداف الاجنبية».

ولم يعط الوزير المصري اية تفاصيل مضيفا ان هناك تهديدا مستمرا ضد الولايات المتحدة ومصالحها ولذلك يتم تامين هذه المواقع بصورة جيدة وكذلك باقي السفارات.

خطف ممرضة اوروبية في مقديشو

مقديشو (أ.ف.ب) ذكرت اذاعة مقديشو الجنوبية التي يشرف عليها زعيم الحزب حسين محمد عيديد ان عناصر مسلحة خطفت ممرضة اوروبية بعد ظهر امس في العاصمة الصومالية.

وكانت الممرضة تعمل في مستشفى للتوليد تديره منظمة اس او اس كيندردورف غير الحكومية الدولية.

ولم تحدد جنسية الممرضة وعمليات التفتيش جارية للعثور عليها.

تظاهرة نسائية امام مقر الصليب الاحمر في بيروت احتجاجاً على احتجاز سجناء لبنانين في السجون الاسرائيلية — رويترز

عرفات مازال قوياً برغم سنوات أوسلو الصعبة

القدس المحتلة - (اف ب) - يبدو الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ثابتا وقويا على الجبهتين، الداخلية مع الفلسطينيين انفسهم والخارجية مع اسرائيل، بالرغم من سنوات خمس صعبة وقاسية من عمر اتفاق اوسلو جرت عليه وعلى سلطته انتقادات واتهامات واسعة.

فمع بدء تطبيق الاتفاق، كان على قائد الثورة الفلسطينية التي اضطرت دائما للعيش تحت وصاية العديد من دول المنطقة، ان يؤهل قيادته ذات الطابع العسكري لحكم مجتمع مدني من حوالي ثلاثة ملايين شخص لم يألفوا سوى بطش الاحتلال الاسرائيلي.

لكن تفاصيل الوضع على الارض كانت اكثر تعقيدا. فهناك قطاع غزة الذي اخلت اسرائيل حوالي ٦٠ بالمئة منه وفصلته عن العالم الخارجي وعن الضفة الغربية ببوابة تفتحها وتغلقها متى تشاء.

وعلى الجهة الاخرى كانت الضفة الغربية قد قسمت الى كانتونات متفرقة بفعل اغلاق القدس امام الفلسطينيين ومواصلة سيطرة الدولة العبرية الامنية الكاملة على اكثر من ٩٠ بالمئة من مساحة هذه الارض الفلسطينية.

واضافة الى هذا التعقيد الجغرافي السياسي، كانت هناك عوامل فلسطينية داخلية تتفاعل بصعود وهبوط مرتبط بالعلاقة الشائكة التي خلقها اتفاق اوسلو بين السلطة الفلسطينية واسرائيل من جهة والسلطة الفلسطينية والمعارضة الاسلامية المسلحة الممثلة بحركة حماس من جهة اخرى.

ويعتبر مقتل ١١ فلسطينيا برصاص الشرطة الفلسطينية في حادث مسجد فلسطين في تشرين الاول عام ١٩٩٤ في مدينة غزة اولى تجارب عرفات القاسية في اطار اوسلو. وسرعان ما طوي الحادث رغم ان البعض رأى فيه بداية حرب اهلية فلسطينية.

وعندما بدأت اجهزة الامن الفلسطينية عمليات الملاحقة والاعتقال ضد عناصر حركتي حماس والجهاد الاسلامي في عام ١٩٩٦ اثر سلسلة العمليات الانتحارية ضد اسرائيل، تكرر سيناريو المواجهة الفلسطينية الفلسطينية.

لكن السلطة التي كان عرفات قد ارساها بدت واقفة بثبات امام هذا الخطر. ويعزو مراقبون ذلك الى الطريقة الى شكل بها عرفات اجهزته الامنية المكلفة مثل هذه المهمات الحساسة.

اذ تنتمي غالبية مسؤولي وعناصر هذه الاجهزة الى سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، وليس الى كوادر حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية الذين عادوا مع عرفات بعد توقيع اتفاق اوسلو.

الا ان كوادر العائدين وجدت طريقها ايضا، كما اراد عرفات، بعيدا عن الاحتكاك المباشر مع المواطنين، فعينوا اما في مناصب عسكرية رفيعة في الشرطة والاجهزة الامنية الاخرى، او في مناصب مدنية رفيعة في مختلف الوزارات.

وساعد هذا الترتيب ومعه التشكيل الوزاري لمجلس السلطة الفلسطينية الذي ضم قياديين معارضين وموالين من حركة فتح، وحتى مقربين من حماس مثل وزير الاتصالات عماد الفالوجي ووزير الدولة طلال سدر، في منح عرفات امتياز استخدام مصطلح «التعددية» امام خصومه ومنتقديه.

اما الجبهة الثانية فكانت المواجهة الحامية المستمرة مع المجلس التشريعي المنتخب. وذهبت جهود اعضاء المجلس هباء في دفع عرفات الى المصادقة على القانون الاساسي (الدستور) الذي يقيد بعضا من صلاحياته.

وقد خسر المجلس التشريعي مؤخرا مواجهة اخرى مع عرفات بدأت قبل عام تقريبا عندما اوصى المجلس باقالة حكومة الرئيس الفلسطيني بعد تحقيقه في قضايا فساد اظهرت تورط بعض اعضائها.

لكن عاما كاملا من الضغط والتهديدات بحجب الثقة عن حكومة عرفات انتهى بتصويت غالبية اعضاء المجلس على حكومة جديدة لم يستثن منها اي من المتهمين بالفساد.

وطوال هذا الوقت لم يكن عرفات يحارب على الجبهة الداخلية فحسب، اذ كانت هناك ايضا الجبهة الاسرائيلية التي اشتعل اوراها وكاد ينسف العملية السلمية برمتها في اكثر من مناسبة. وتعتبر حرب النفق الذي حفر تحت المسجد الاقصى التي اندلعت شرارتها في ايلول عام ١٩٩٦ اقوى الامثلة على التوتر والاحتقان مع قوات الاحتلال.

لكن المواجهة التي رسمت بداية صعبة وحساسة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اليميني بنيامين نتنياهو وحصدت اكثر من ٨٠ قتيلا في صفوف الطرفين، انتهت بلقاء قمة في البيت الابيض الاميركي.

وينأى عرفات بنفسه عن الدخول في الجدل الدائر حول جدوى اتفاق اوسلو الذي ترفض حكومة نتنياهو حتى الان تطبيق بقية بنوده، ويكتفي بتاكيد انه سيعلن الدولة الفلسطينية عند نهاية المرحلة الانتقالية للاتفاق في ايار القادم.

ويتحدث بعض المقربين من الرئيس الفلسطيني عن صفات معينة يملكها وتبقيه قويا في احلك الازمات، خصوصا انه لا يعتمد اسلوب الحب والكراهية في لغة السياسة ويسمع اكثر مما يتحدث ويؤمن بنجاعة استخدام المال ويبقى على اطلاع دائم على ادق التفاصيل.

لكن كبير المفاوضين السابق حيدر عبد الشافي الذي يعتبر احد ابرز المعارضين لسياسة عرفات يرى العكس.

وقال عبد الشافي لوكالة فرانس برس ان السر في قوة عرفات يكمن في «ممارسته السلطة بصورة دكتاتورية وتحديه للمجلس التشريعي دون ان يعترض على ذلك احد».

اجتماع للجنة الجرائم بمجلس وزراء الداخلية العرب

تونس - بترا - يفتتح في تونس غدا اجتماع اللجنة المتخصصة بالجرائم المستجدة التابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب.

وطبقا لما نصت عليه الخطة الامنية العربية الثالثة المعتمدة من مجلس وزراء الداخلية العرب .. فان الامانة العامة تتولى تشكيل هذه اللجنة من بين ممثلي الدول الاعضاء وبمشاركة اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية .. وتضم اللجنة في عضويتها لهذا العام ممثلي خمس دول هي الاردن / تونس / السعودية / قطر و مصر.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع موضوعين هامين هما جرائم العنف .. انواعها واشكالها و السبل الكفيلة بمواجهة جرائم العنف في اشكالها وصورها الحديثة.

سفير اميركي سابق يرأس محطة اذاعية لدعم المعارضة العراقية

واشنطن - رويترز - قال بيان لمحطة اذاعة اوروبا الحرة (راديو الحرية) امس ان سفيرا اميركيا سابقا لدى العراق واليمن عين مديرا لمحطة اذاعة اقامتها الولايات المتحدة لتشجيع الانشقاق في العراق.

وسيدير ديفيد نيوتن الذي عمل سفيرا لدى بغداد بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٨ ولدى صنعاء بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٧ اذاعة راديو العراق الحر وهي جزء من خطة حكومية اميركية لدعم المعارضة العراقية.

اراء وتعليقات

شيء ما

المجتمع بين سندان التقليد ومطرقة التحديث

عيسى برهومة

الناظر الى انتاجات المفكرين العرب حول تشخيص الادواء التي يعاني منها مجتمعنا العربي تهوله حالة التباين لدى هؤلاء المفكرين، فالمفكرون الليبراليون والراديكاليون قد تشربوا باطروحات نظرية التجديد والحداثة كمدخل نظري لتحليل الواقع العربي الراهن، وقد ابدى هؤلاء المتأثرون بمناهج الحداثة ارتياحهم الشديد لاسلوب الطرق الكمية لهذه المناهج، كما انبهر البعض بفرضيات المنهج السلوكي في البحث لا سيما البحث الميداني، وانتقاء النماذج الاستفتائية والتحليلات الكمية من اجل معرفة طبيعة التحولات الاجتماعية في البلدان العربية، لذلك اصبحت هذه النظريات وهذه المنهجية هي السائدة اليوم في الدراسات الاكاديمية العربية التي تبحث في قضايا التنمية وتحاول ان تستدل على شروط التدهور والغموض في الواقع الراهن.

وتنطلق هذه المناهج من ان المجتمعات العربية عموما مجتمعات تقليدية بالرغم من التحولات الكبيرة التي طرأت عليها في السنوات الاخيرة، فهذه المجتمعات على الرغم من استيعابها للعديد من سمات العصرنة والتغيرات الكمية في هياكلها الاقتصادية، والثقافية هي كلها مجتمعات غير ديتامية، ويهيمن عليها الفكر الغيبي، والمتيافيزيقي الذي لا يثق بالانسان على تغيير واقعه، ويؤكد ان التغيير امر غير مرغوب فيه.

ان المجتمعات العربية – حسب تحليل هؤلاء المفكرين – لم تحسن بعد استخدام التقنية والنظم الحديثة وهي في جوهرها ما زالت مسيرة بالعلاقات القبلية والسلطة البطركية (الابوية) على الرغم من الهالة التي تبدو على بعضها.

اما السياسات المسيطرة فتمتاز بغياب العقلنة والتمايز البنيوي والتخصص الوظيفي.

وعلى الجانب الاخر فان هذه المناهج تنظر الى الانسان العربي بانه تقليدي ينزع دوما الى الاعتقاد بالاستمرارية في الطبيعة والمجتمع، ولا يؤمن بقدرة الانسان على تحقيق التحولات في واقعه وبيئته الاجتماعية كذلك فان الانسان العربي في تكوينه النفسي انسان عاطفي مستسلم للطبيعة ولا يرغب بمقاومتها وهو لذلك سلبي وخانع للسلطة الابوية ويؤمن بالمعجزات وغير قادر على التصدي بمنهج عقلاني.

ان المصطلح المحوري لنظريات التحديث هي .. التقليد – الحداثة .. حيث تعتقد نظريات التجديد ان كل المجتمعات

البقية ص١٥



مجرد رأي

شركة المياه الوطنية

ابراهيم السمان

طلب صاحب السمو الملكي الأمير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد المعظم، من الحكومة الاردنية «ان تفكر بانشاء شركة وطنية للمياه، يسهم فيها كل المواطنين الراغبين، سواء من يعيش منهم داخل الاردن او خارجه، يجب في تقديري ان يتصدر عند الحكومة قائمة الاولويات، لا سيما بعد ازمة المياه التي عانينا منها قبل اسابيع، وذلك لان مستقبلنا، كما قال سمو الأمير «يعتمد كثيرا على توفير المياه وحسن استخدامها ورشاد ادارتها؛ والماء للجميع، والكل مسؤول عن استخدامه ونقائه والحفاظ عليه».

ففي العالم اليوم ثورة الاستخدام الاكثر كفاءة للمياه، كما يدخل سكان هذا الكوكب عهدا يتميز بندرة المياه، الامر الذي يدعو الجميع الى سلوك اخلاقيات جديدة في التعامل مع المياه بعد ان اصبحت موردا استراتيجيا من المحتمل ان يؤدي في ظروف معينة الى الحرب. فالماء لم يعد مجرد حاجة بيئية، بل هو شيء لازم للامن القومي واحلال السلام في العالم.

صحيح ان الماء مورد متجدد، ولكنه مورد محدود كذلك. فالدورة المائية، كما يرى خبراء الماء، لا تتيح سوى كمية محددة من الماء كل عام في اي موقع على الكرة الارضية. وهذا يعني ان نصيب الفرد الواحد من الماء، وهو المؤشر التقريبي للامن المائي، يتناقص مع ازدياد اعداد سكان العالم. وتشير الدراسات المائية العالمية، الى ان نصيب الفرد الواحد من الماء في العالم قد اصبح الآن اقل مما كان عليه عام ١٩٧٠ بمقدار الثلث نظرا للزيادة التي حصلت على عدد سكان العالم منذ ذلك التاريخ.

وتنطوي اكثر الحالات اثارة للقلق على استخدام المياه دون الحفاظ على المياه الجوفية عن طريق استنزاف المياه غير المتجددة في بعض الاحواض الجوفية.. وهي الطبقات التي تعتبر خزانات ماء تصل اعمارها الى مئات السنين وقد لا يصلها اي تعويض من الامطار. والمياه الجوفية هي اشبه ما تكون باحتياطات النفط غير القابلة للتجديد.. واما ذروة الخوف على سلامة المياه الجوفية فهي تلوث المياه نتيجة الحفر الامتصاصية!

ترى.. فهل نسعد قريبا بالاعلان عن انشاء شركة المياه الوطنية التي امر بها صاحب السمو الملكي؟

ضوء

تلاميذ ومدارس

د. تيسير التميمي – القدس

هناك شعور ما يداهم كياني النفسي كاب الآن وكتلميذ المرحلة الابتدائية قبل اكثر من اربعة عقود وانا اشاهد التلاميذ يستعدون للعام الدراسي بشراء الحقائب المدرسية والدفاتر ومستلزمات الدراسة. تداعت الى ذهني هذه الافكار مع بداية العام الدراسي في فلسطين قبل ايام حين شهدت الاسواق نشاطا في عمليات البيع والشراء من قبل اولياء الامور رغم سوء الاوضاع الاقتصادية التي يعيشها المواطنون ولكنهم لا يملكون الا ان يستجيبوا لمتطلبات هذا اليوم.

والعبء ليس باليسير فاحصاءات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تقول ان عدد الطلبة الذين سيتوجهون الى المدارس في الضفة الغربية وغزة حوالي ٩٠٠ الف طالب وطالبة. وان ما يقرب من ٧٠ الف طالب سيلتحقون برياض الاطفال وان عدد المدارس ١٦٨٥ مدرسة وان عدد طلاب الصف الاول الابتدائي يبلغ ١٠٥ الاف طالب وطالبة وعدد موظفي الجهاز التعليمي حوالي ٣٢ الف بين معلم وموظف.

بقي القول على الرغم من المعاناة والغلاء، وجنون الاسعار والظروف الاقتصادية العسيرة الا ان الاحصاءات السابقة تؤكد ان الاف التلاميذ وابتساماتهم وحقائبهم وهم يسيرون زرافات ووحدانا الى مدارسهم هم شهود الحق في قضية الحياة التي لا تتوقف رغم خصارات الواقع وعذاباته في الاراضي الفلسطينية.

ازمة المياه في الصحافة الاسرائيلية

افردت الصحافة في اسرائيل حيزا واسعا من صفحاتها لقضية المياه والازمة الخانقة التي تعيشها الضفة الغربية وقطاع غزة.

كتبت معاريف افتتاحية بعنوان «المعركة حول المياه» جاء فيها ان هناك ازمة حقيقية في المناطق، واسرائيل هي المسؤولة عن توفير المياه لكل الاطراف، اما هآرتس فدعت الى توزيع المياه بصورة عادلة في حين قالت يديعوت ان ازمة المياه في الضفة الغربية وقطاع غزة تأخذ ابعادا جدية في ظل الاتهامات المتبادلة بين الجانب الاسرائيلي والفلسطيني.

بصراحة

«... ويأبى الله ....»

سلطان الحطاب

الدس الرخيص المتتالي للنيل من مواقفنا لن يدرك اهدافه حتى وإن وجد من بين صفوفنا من يهادنه او يتقبله.. ونحن نميز بين نقد الحكومة في عملها سواء كانت سابقة او حالية وهو امر مشروع وبين محاولة اعداء هذا الوطن ثقب سفينته والتطاول على انجازه وسمعته ... والمسافة بين الحالتين هي كالمسافة بين الثريا والثرى..

منذ اخذ الاردن طريقه الى الوضوح وقبل التحدي ووضع امكانياته لافتداء أمته التي تواصل اطراف عديدة فيها وضع رؤوسها في الرمال وهو مستهدف بالتشكيك ومحاولات النيل من مواقفه.

لا نريد الحديث عن اختلاط الخطأ بالخطيئة وسوء الاجتهاد بالإثم ولا عن افتعال الأزمات او اشعال اعواد الثقاب ولكننا نريد القول ان لبلدنا اهلا وله محبون وله رجالات مخلصون لا يهمهم الغوص في الوحل دفعا للبلاء عنه وحفظه وسلامته وهؤلاء الرجال حالهم حال قول المتنبي:

إذا اعتاد الفتى خوض المنايا

فأهون ما يمر به الوحول ...

نعرف مصلحة وطننا وأمتنا فلقد رضعنا ذلك من لبان امهاتنا ولثغت به السنتنا منذ الحرف المدرسي الأول. والذين يريدون ادعاء الوطنية بأثر رجعي سيفوت عليهم تاريخنا ذلك... لقد كنا ضد ضرب الشقيق حين ضربوا .. وضد اشهار السكين على عنقه حين كبا. وضد مطاردة الفلسطينيين في مخيمات الشتات ومحاصرتهم وقصفهم وضد التحالف مع الأجنبي وفتح جسر له عبر بلادنا .. ضد الاستقواء الطائفي .. ضد السرية في بحث المصير .. وضد انفاق المليارات على حروب أجنبية سموها جهادا وكانت غير ذلك وها نحن كأمة ودين ندفع ثمنها اكثر من مرة.

.. مع الإسلام الصحيح والمعتدل وضد الحشاشين والفرق التي اختلفت على ثلاث وسبعين كلها في النار.

دعونا نخرج من حالة الدفاع عن النفس التي يضعنا فيها من اتخذوا التشكيك والمزايدة مدرسة حين السعة، والهروب والتبرير وسيلة ساعة الصفر، والسكوت على غزو عقر البيوت يوم كانت بيروت في قبضة شارون وصمتت المدافع ولم يصل الزحف او تترجم الرسالة الخالدة..

نحن نعرف من اعطى معاريف خبرها... ولماذا خبرها .. ونحن نعرف رجالنا وما تحويه صدورهم من حب امتهم والاخلاص لها ودفع البلاء عنها .. ما نقلته معاريف عن مدير المخابرات الاردنية شبيه تماما بما نقلته الحياة اللندنية عن الرئيس المجالي واعتذر عنه بعد ان كشف الأمر.. والذين دفعوا بالخبر الى معاريف هم الذين دفعوا بالخبر الى الحياة فقد تلتقي الاقطاب وإن تباعدت .. وهم انفسهم الذين اطلوا عبر محطة MBC لا ليتكلموا عن اخفاقهم في حرب ١٩٧٣ وانما عن مشاجب جرى اختراعها للاختباء خلفها.

همسة شاعر

محمود عبده فريحات

١

فأميرنا الحسن المفدى نعمة
والله من قد صاغه افضالا
عدوا سيوف الله امس فكان من
هذي السيوف مهابة وجلالا

٢

سيظل ملء عيوننا اهزوجة
ويظل نور جبينه شلالا
فأميرنا الحسن الحبيب قصيدة
نشدو بها لتعلم الاجيالا

ملاحظة

المؤتمر الاقتصادي الوطني

مفيد نحلة

في سنوات مضت..

نجحت جمعية رجال الاعمال الاردنيين ومؤسسة تشجيع الاستثمار في عقد اكثر من مؤتمر للمغتربين الاردنيين، وكان لتواصل الخبرات وعودة الاموال واستثمارها دور فاعل في تعزيز دخل الفرد، ولكن الشكوى ظلت ترتفع بين الحين والاخر من تعقيدات العمل والروتين مما انعكس سلبا على القطاعات الصناعية والخدماتية ويرى (مجتمع الاعمال) في الاردن ان الحركة الاقتصادية بحاجة الى تنشيط تبادلي في الحوار والاستثمار والخبرات، وهكذا تهيأت اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر الاقتصادي الوطني لعقد مؤتمرها الاول في السابع من ايلول القادم ، ودعت اليه رجال اعمال اردنيين من داخل الوطن وخارجه علهم يتجاوبون مع حركة التسارع الاقتصادي حتى توصلنا لعبور القرن القادم بثقة وامان.. في الدول المتقدمة وقبل انعقاد اي مؤتمر على هذا المستوى يؤكدون على مرونة التسهيلات الادارية والتشريعية ويحاولون تطمين المستثمر وفتح الابواب له وايجاد ارضية جاذبة لاقامة مشاريعه واعفائه من الضرائب لسنوات محدودة والعمل على فتح اسواق جديدة تخدم منتجاته حين التصدير.. الى جانب تذليل العقبات التي يمكن ان تكون عائقا حين التأسيس والشروع في العمل.. وإذا كانت حركة الاسواق تعاني من بعض الركود فان خير ما يفكر به مجتمع الاعمال الاردني بعث الحركة الاقتصادية ، وتنميتها ورفدها بطاقات جديدة، ويأتي (المؤتمر الاقتصادي الاردني الوطني) مؤشرا على التلاحم الوطني ودعم الاقتصاد الوطني في تجاوز مؤكد لكثير من التحديات ومعوقات النمو ... نحن الان بحاجة الى عقد مثل هذا المؤتمر والذي يراه (مجتمع الاعمال) الاردني ضرورة استراتيجية للتنمية والازدهار ونراه نحن انطلاقة جديدة في حوار هادئ يهدف الى اغناء الوطن بالخبرات والمهارات من خلال استثمارات ناجحة ومدروسة ويبقى الامل مفتوحا، كما هو الوطن مفتوح لكل الذين يعودون اليه، وشكرا لاولئك الذين يسهرون من اجلنا، من اجل حياة اكثر اشراقا وعطاء..

رأي عربي

العرب بين الخمسينات ونهايات القرن

يوسف يوسف

في الخمسينات كنا كعرب في حال غير الحال اليوم. عقولنا، طريقة تفكيرنا كتاباتنا، قراءاتنا، ما يعجبنا وما لا يعجبنا، أحاديثنا، ما هو مسموح وما هو ممنوع، وكنا نصدق او نكاد ان كثيرا من الأمور هي من غرس الشياطين، والحديث في السياسة كان وباء خطيرا، وفي الديمقراطية فوضى ، وفي شروط الوزير وحتى المدير العام تدخل في ما لا يعنينا، حتى ان هبوط الانسان على القمر لاحقا أثار غضب الكثيرين ممن اعتبروه بهتانا وتطاولا على القدرة الإلهية. كنا نخشى الإقتراب من ثقافة الخصم على اعتبار انها لا تعنينا، أو أنها ستسممنا، فخسرنا القدرة على معرفته، وارتدينا التخلف زمنا، وكنا لا نقدر على سماع غير أصواتنا، واذاعاتنا، فنطرب، وننتشي فرحا بعزلتنا، لا بل بتأخرنا.

كل ذلك كان تجربة، فكيف تكون الاستفادة منها؟ كيف نحول عوامل الضعف الى قوة؟ ان العالم بالعلم يكبر، وبه يصغر ايضا، ولقد آن لنا ان ندرك ان الوطن فوق كل اعتبار، وأن ما كنا نظنه غرسا شيطانيا لم يكن كذلك. وإذا كانت الاكتشافات بحاجة الى تجارب، فلنر في الماضي القريب بداية لتأسيس لما يجب ان نكون عليه اليوم وفي نهايات القرن العشرين.

عندما يكون الوطن فوق كل اعتبار تختلف الأمور، ولا يعود الشيطان وغرسه سوى مشجب للفاشلين في مواجهة العصر ومفرداته. أما الناجحون فإنهم وحدهم القادرون على التفاعل، بدون رهبة مثل تلك التي كانت تغرقنا بطوفانها قبل عقود. ربما يكون للبث الفضائي اخطاره. لكن الخشية على اخلاقيات المجتمع بسبب لاقطات (الستلايت) لن تحسم المشكلة.

والمشكلة ايضا ليست في الانترنت، أو في التلفونات المتنقلة (الخلوية). انها في العقدة التي ما تزال مستعصية عند البعض: الخشية مما هو وهمي. إننا امام المرآة حقا كعرب، فإما ان نواصل اعجابنا بصورتنا في الخمسينات بما في ذلك تسريحة الشعر، وأما ان نتخيلها طبقا لما يجب ان تكون عليه، وعلينا ان ندرك قبل هذا وذاك، ان الحمام الزاجل قادر على سرقة اسرار من يعيشون في قواقع السلاحف، حتى لو لم يكن في دارهم غير الهاتف العادي.

وجهة نظر

خرافة الفرصة الاخيرة

رسمي ابو علي

عاد بعض المعلقين والمحللين ليتحدثوا مجددا عما يسمونه بالفرصة الاخيرة لعملية التسوية بمناسبة زيارة السيد روس للمنطقة.

وهذه ليست المرة الاولى التي يصفها بعض المعلقين بانها الفرصة الاخيرة.

فالعديد من المناسبات السابقة وصفت في وقتها بأنها الفرصة الاخيرة.

ولعل اكثر مناسبة وصفت بانها الفرصة الاخيرة كانت عندما التقت السيدة اولبرايت بالرئيس عرفات في لندن في ذلك اللقاء المشهور والذي تم قبل بضعة اشهر او اكثر، والذي وصف بانه – بالتأكيد – الفرصة الاخيرة ليتضح انه ليس الاخير، لان العديد من الفرص قد تبعته، ووصف بعضها ايضا بانه قد يكون الفرصة الاخيرة.

ولعل التعليق المضاد هو ما ينسب الى وزير الخارجية الأمريكي كريستوفر السابق والذي تحدث فيه عن شباك الفرص والذي قد يحمل فرصة جديدة كل يوم.

وبطبيعة الحال، فانه يتضح الآن ان كلا الموقفين غير صحيح وغير دقيق، اذ يبدو انه ليست هناك فرصة اخيرة كما انه ليس هناك شباك فرص مفتوح كل يوم. وانما هناك فرص متعاقبة، وخاصة ان الدول العربية المعنية تكرر القول بان خيار السلام هو خيار استراتيجي لا عودة عنه وهذا يعني انها تستبعد امكانية الحرب استبعادا مطلقا وهذا يعني ان تسوية ما ولو صغيرة ومؤقتة، يمكن ان تتحقق على احد المسارات ذات يوم.

وبطبيعة الحال فانه في ظل الخلل الفادح في موازين القوى الراهنة بين الدول العربية واسرائيل فمن الخطأ توقع تسوية شاملة وعادلة وفق قواعد مدريد، لان سقف مدريد قد انخفض الآن ولا بد من قدر كبير من المرونة امام الدول العربية المعنية دون ان يصل الامر الى التسليم بالاملاءات الاسرائيلية المجحفة.

وعودة الى ما يسمى «بالفرصة الاخيرة» فاننا نعيد القول بانه ليست هناك فرصة اخيرة طالما ان امرا نوعيا لم يطرأ في المنطقة. ولذلك يبقى الحديث عن فرصة اخيرة هو حديث خرافة لا تكتب اكثر مما هو حديث حقيقة او وقائع سياسية.

أوراق

عصر الإتصالات

شهلا الكيالي

امريكا سيدة العالم بشماليتها وجنوبيتها، خمسون ولاية متحدة تتشكل كلها في نظام قومي واحد يظللها علم اميركي واحد، تنضوي تحت اسم واحد هو امريكا وأمريكا فقط استطاعت ان تتربع على عرش العالم وهي تحمل عصاتها السحرية تنظر ذات اليمين وذات الشمال ولسان حالها يقول: ما اروع ان تنير نجومي الخمسون في آن واحد فتحيل كل شيء في هذا الوجود تحت رحمة انعكاس ضوئها.

ومن خلال بسطها النفوذ على مقدرات الشعوب تطمئن امريكا على كل رعاياها بعد ان فرضت سيطرتها وامتلكت ناصية الأمور وسيرت النظام العالمي بأسره على هواها لخدمة مصالحها وخدمة من تهمها مصلحتهم ضمن هذا الكوكب الأرضي الشاسع فقد جعلت على سبيل المثال من اسرائيل سيدة دول المنطقة دون منازع وفرضت وجودها وضربت مقدرات ومصالح الأمة العربية لتبقى ربيبتها المنزهة الوحيدة عن كل العقوبات التي تطبق على الشعوب الأخرى، وإذا ما تجرأت دولة ما في اتخاذ قرار يوقف الصهاينة عند حدهم تتهادى امريكا وبكل هدوء ملوحة بحق الفيتو لتهدم كل شيء.

ومن جانب آخر يراقب الجميع ما يحدث لشعب العراق جراء تزمت امريكا وحلفائها اتجاه روح بشرية تواجه الموت كل يوم في سيناريو غريب عجيب يتابعه العالم بكل برود وإذا ماحاول احد منا ان يبدي وجهة نظره بكل ما يحدث تمتد يد امريكا بعصاها السحرية فتسكت الجميع.

ان كل ما يحدث هو امور تكشف ما ترمي اليه امريكا وحلفاؤها من تشتيت للجسم العربي وانهاكه ليبقى في وضع ضعيف يلهث دائما وراء الغرب. وهكذا اصبح الطامعون ينهشون جسدنا شيئا فشيئا حتى اصبحت اكثر اقسام هذا الجسد تعيش في غرفة الإنعاش.

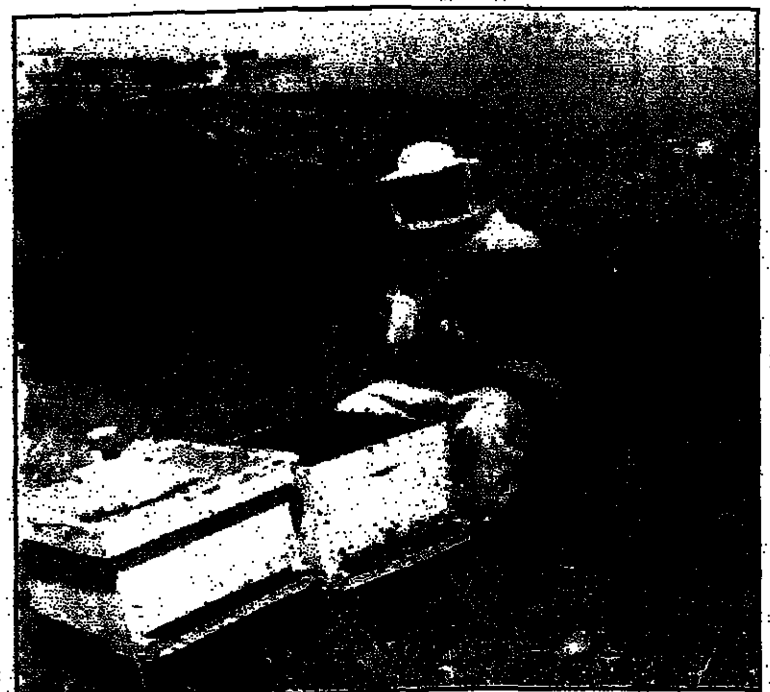
انها محنة الفرقة والإغتراب والتي جعلتنا تظهر بمظهر المخلوق المغلوب على امره والذي يعيش على فتات الآخرين في ظل عالم جديد ينام ويصحو على متغيرات متتالية كان آخرها وسيلة جريئة من وسائل الإتصال الا وهي شبكة الانترنت والتي زادت من تقريب العالم بعضه لبعض اكثر فأكثر واصبح هذا الجهاز بين عشية وضحاها ضيفا على معظم المؤسسات والدوائر والشركات حتى البيوت باعتباره تقنية للمعلومات واسعة الانتشار يعتبر علامة مميزة في مجال الثقافة والتجارة والعلوم وقد صدف ان شاهدت كثيرا من الفتيان يضربون ارقامه هنا

البقية ص١٥

صورة اخبارية

نهيل لم تجد وظيفة فربت النحل وانتجت عسلا وفيرا

كتب : ناصر الشريدة



النفقات ترتفع والوظائف تقل وارتفاع الحرارة يؤثر على المحاصيل الزراعية والناس تتصارع مع المعيشة.. انها ملامح واقع مؤلم الا ان الابتسامة تعلو وجه السيدة نهيل الرفاعي (٢٧) عاما تقطن في بلدة الاشرفية بلواء الكورة ، وتقول انها متفائلة جدا بمشروع تربية النحل الذي بدأته عام (٩٥) برأسمال (٥٠٠) دينار وبعدد خمس خلايا واصبح اليوم (١٦) خلية نحل.

وتصف عملها بتربية النحل بعد ان يئست من تحقيق وظيفة معلمة مدرسة كونها خريجة كلية مجتمع عام (٩١) تخصص لغة انجليزية بانه مشروع يدر دخلا ماديا جيدا وممتعا وافضل من الوظيفة الرسمية ويعتبر بحد ذاته وظيفة خاصة لانه يتطلب جهدا وخبرة وتعلمها من زوجها كيفية فتح الخلايا والتأكد من خلوها من الامراض وتفقد الملكات والحضنة والتغذية الجيدة وحبوب الطلع والاشراف على نظافة الخلية والنحل وتوفر الظل والتدفئة ايام الشتاء.

ويزداد العمل في خلايا النحل لساعات طويلة عند دخولها الموسم بداية شهر آذار حيث يتم رفع الخلية طابق ثاني او اكثر وزيادة عدد البراويز لوضع العسل وربما تواجه خلايا النحل اعتداءات خارجية تحد من نشاطها تشمل الدبور الاحمر الذي يعتبر من اشد اعداء النحل حيث يتم مكافحته بوضع مصائد خاصة وقتله في بيته ويليه الدبور الاصفر ثم طائر الوروار والخرثون والنمل الأمريكي.. وتقوم نهيل بمكافحة كل هذه الاعتداءات بكل دقة وتميز. التخلص من الذكور داخل الخلية ومنع الخلية من التطريد بعمل مانعات التطريد وقتل عيون الملكات حيث ان التطريد يسبب في خسارة اصحاب النحل.

وتقطف نهيل العسل مرتين سنويا في شهري نيسان وحزيران من كل عام وفرز العسل من البراويز بواسطة الفرازة الحديثة التي تحافظ على البراويز لاعادتها الى الخلية مرة اخرى.

وتضيف نهيل التي تعتبر المرأة الوحيدة في لواء الكورة التي تعمل في انتاج العسل وتربية النحل ان هناك مشكلة تواجهها تتمثل في وجود خلايا النحل بين بيوت السكن وعدم وجود مزارع خاصة وامينة لوضع الخلايا فيها حتى لا تتعرض للسرقة او العبث.

الا ان نهيل تتطلع الى توسيع مشروعها عن طريق جمعية سيدات الاشرفية التي هي عضوة فيها وحصولها على قرض استثماري لمشروعها وزيادته الى الحد الذي يحقق لها دخلا يساعدها لتصريف شؤون اسرتها.

ويبلغ عدد خلايا النحل في لواء الكورة (١٤٠٠) خلية تنتج الواحدة (٠٢) كيلو غرام سنويا.

تتمــات

مجلـس الامن

.١٩٩٨

واشاد الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الاول بقرارمجلس الامن.

وقال كلينتون في بيان أن رفض العراق الايفاء بالتزاماته سيطيل امد العقوبات بدل ان يعجل في رفعها، متذكرا بان مجلس الامن الدولي كان اعلن بوضوح ان من مسؤولية العراق تدمير اسلحته النووية والبالستية والكيميائية والبيولوجية.

وادلى الرئيس الاميركي بتصريحه هذا خلال جولة يقوم بها في فلوريدا.

ويستعد العراق للرد على مجلس الامن.

وقال مسؤول عراقي لوكالة فرانس برس ..نحن بانتظار ما ستتخذه القيادة بهذا الشأن

وسيحظى قرارها بالتأييد التام.

واضاف هذا المسؤول طالبا عدم الكشف عن اسمه ان القرار العراقي المنتظر يتطلب دراسة معمقة وتقييما عاليا للاوضاع والمتغيرات الدولية والعربية.

وطالبت صحيفة بابل العراقية امس القيادة العراقية بالقيام بفعل مقتدر لارغام الامم المتحدة والولايات المتحدة على رفع الحظر المفروض على العراق.

وقالت بابل ..نحن بحاجة إلى فعل وليس رد فعل في مواجهة القرار الذي اتخذه مجلس الامن.

ولم يعط العراق اي مؤشر على طبيعة الرد لكن المجلس الوطني العراقي كان قد نصح القيادة العراقية بقطع الجسور مع مفتشي الامم المتحدة الذين لا يزالون حاليا يواصلون مهمات المراقبة المستمرة الاعتيادية في العراق.

وتهدد بغداد منذ اسابيع باتخاذ قرارات اخرى حاسمة اذا اتخذ مجلس الامن قرارا يعاقب العراق على وقف التعاون مع مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية التي تتهمها بغداد منذ زمن بعيد بالخضوع لسيطرة الولايات المتحدة.

وقال ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدةنزارحمدون اعلن للصحفيين انه لا يرى اي مبرر لكي يعود العراق عن قراره.

وكان ممثل الامين العام للامم المتحدة براكاش شاه قد حاول عبثا في الشهر الماضي اقناع العراق بالتراجع. وقد عاد شاه الى بغداد امس كما قال مصدر مخول في الامم المتحدة.

وعلق العراق في الخامس من اب الماضي التعاون مع مفتشي اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ويطالب العراق الذي يتهم الولايات المتحدة باستخدام اللجنة الخاصة لاطالة امد الحظر المفروض عليه باعادة تشكيل اللجنة ونقل مقرها من نيويورك الى فيينا او جنيف لتخفيف السيطرة الاميركية عليها.

لكن مفتشي اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية يواصلون مهمات المراقبة المستمرة للمواقع القادرة على انتاج اسلحة محظورة.

وقد نفى العراق ان يكون قد عرقل مهمات المراقبة المستمرة ردا على اتهامات بهذا المعنى اطلقها رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر.

يفجيني بريماكوف

الشرق الاوسط حيث قضى عدة اعوام كمراسل لصحيفة برافدا في اواخر الستينات"

وابلغ تلاميذه في الاكاديمية الدبلوماسية ذات مرة «سيأتي الوقت الذي يكون لروسيا فيه اقتصاد قوي بما يكفي لاستعادة المكانة الدولية التي تستحقها ... وحتى يحدث ذلك يتعين علينا اقامة سياسة خارجية قوية»"

وكان بريماكوف عضوا في الحزب الشيوعي من عام ١٩٥٩ الى ان حله يلتسن وكان عضوا كاملا في اللجنة المركزية للحزب ثم عضوا احتياطيا لفترة قصيرة في المكتب السياسي"

ونأى بريماكوف الذي لا يحسن الحديث امام جمهور بنفسه عن تيارات السياسة الداخلية منذ تولى الوزارة لكنه ما يزال يعد من اكثر رجال الدولة تاثيرا وله علاقة مباشرة بيلتسن"

وانتخب عضوا في البرلمان السوفيتي عام ١٩٨٨ وراسه بين حزيران ١٩٨٩ وايلول ١٩٩٠" وفي ١٩٩٠ انضم الى المجلس الرئاسي لجورباتشوف ثم اجرى محادثات مع العراق في وقت لاحق ذلك العام لتفادي الحرب"

وفي السبعينات شغل منصب نائب رئيس معهد الاقتصاد الدولي

٣٠٠ مليار دولار

وقالت الشركة ان مائة مليار دولار انفقت حتى الان منذ بدء عملية الاصلاح في ١٩٩٦، متوقعة انخفاض المصاريف مع اقتراب العام الفين، بحيث تنفق كل من الولايات المتحدة واوروبا ٢٥ مليار دولار في ١٩٩٩، وعشرة مليارات في العام الفين، للتعديلات الاضافية.

اما في اسيا والمحيط الهادىء، فلا يتوقع ان تضاعف الشركات نفقاتها لاصلاح الخلل، والتي تقدر بما بين ١٥ و٢٠ مليار دولار، قبل ١٩٩٩.

وقالت المؤسسة ان ٢١ في المئة من الشركات الاميركية اصلحت اوضاعها وان ٤٥ في المئة تقوم بذلك حاليا، و٢٣ في المئة اعدت خططا لذلك دون ان تبدا بتطبيقها، اما الشركات الباقية فمعظمها لم يفعل شيئا بعد.

روس يسعى

ساعات في مقر اقامة الرئيس الفلسطيني في مدينة رام الله وقد حضر الاجتماع محمود عباس «ابو مازن» امين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية وتم فيه بحث سبل تحريك عملية السلام والمقترحات التي يحملها لاخراج عملية السلام من حالة الجمود.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الاربعاء ان عرفات ابلغ الى روس ان المبادرة الاميركية هي كل لا يتجزأ ما يعني ان على اسرائيل القيام بثلاثة انسحابات عسكرية من الضفة الغربية ووقف الخطوات الأحادية والقبول بترتيبات امنية تسمح بتطبيق الاتفاقات.

واضاف عريقات «اكدنا كطرف فلسطيني التزامنا بالنعم على المبادرة الاميركية واننا سنبذل كل جهد مستطاع لاعادة عملية السلام الى مسارها».

واوضح انه «اقصر الطرق لاعادة العملية السلمية الى مسارها يتمثل في الحصول على نعم من (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو) وان يعلن قبوله بكل عناصر المبادرة الاميركية لأن تجزئتها سيعقد الامور».

ومن جهته اكتفى المنسق الخاص روس بالقول عقب لقائه عرفات ان جولته تهدف الى تجاوز الخلافات في وجهات النظر.

واضاف «انه امر حيوي للجميع اعادة عملية السلام الى مسارها كما انه امر حيوي تغيير الجو السائد في المنطقة وتغيير المناخ بطريقة نعيد فيها الثقة لأنه عندما تتوافر الثقة يمكن ايجاد الحلول لأصعب المشاكل وعندما تغيب الثقة يصبح من الصعب حل ابسط المشاكل».

من جانب آخر قال مسؤول اسرائيلي بارز امس ان من المرجح ان يبقى المبعوث الاميركي دينس روس بالشرق الاوسط حتى مطلع الاسبوع المقبل على امل التوصل لاتفاق بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من مساحة اخرى من الضفة الغربية.

ولدى سؤاله عما اذا كان روس سيبقى حتى مطلع الاسبوع المقبل قال ناقيه لراديو اسرائيل «اعتقد ذلك». واضاف انه لا يستطيع ان يحدد بالضبط مدة بقاء روس لكن «أرى ان الاجتماعات ستستمر على مدى الايام القليلة المقبلة».

اما نتنياهو الذي اصيب بالانفلونزا فلم يخرج من منزله عقب المحادثات. وقالت مصادر سياسية ان الاجتماع اقتصر في معظمه على روس ونتنياهو فقط.

فيما كشفت مصادر فلسطينية يوم امس النقاب عن توجه لدى حزب العمل الاسرائيلي بزعامة ايهود باراك لتوفير شبكة أمان توفر الحماية لرئيس الوزراء الاسرائيلي في الكنيست في حالة جرى التصويت على قرار تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

وقال الدكتور احمد الطيبي مستشار الرئيس ياسر عرفات للشؤون الاسرائيلية ان البروفيسور شلومو بن عامي عضو الكنيست عن حزب العمل الذي اجتمع مع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس يوم الاربعاء في مدينة رام الله اعلن عن دعمه للمبادرة الاميركية وموقفه المؤيد لاقامة دولة فلسطينية مستقلة.

واكد الطيبي ان الموقف الاسرائيلي لم يتغير حتى الان تجاه قضايا الخلاف الرئيسية. وقال «لا أرى في هذه اللحظة تغيرا في الموقف الاسرائيلي فيما يتعلق بمذكرة التفاهم الامني». واضاف «هناك محاولة اسرائيلية اميركية لوضع المذكرة التي تم التوقيع عليها في ١٧ كانون اول الماضي جانبا».

ومن جهته اكد وزير الدولة في السلطة الوطنية الفلسطينية حسن عصفور بأن الخلافات في وجهات النظر الفلسطينية ـ الاسرائيلية اعمق كثيرا مما يحاول الجانب الاسرائيلي الحديث عنه.

وقال عصفور «لا يتحصر الخلاف بنسبة الـ ٣٪، والقضايا التي لم يتم الحديث عنها من جانب اسرائيل هي اكثر خطورة من القضايا التي يتحدثون عنها».

مشيرا الى المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار التي يعتبرها الجانب الفلسطيني مفتاح البدء بمفاوضات المرحلة النهائية، الى جانب قضايا التوسع الاستيطاني ومصادرة الاراضي والسلوك الارهابي للمستوطنين بالاضافة الى قضايا واستحقاقات الاتفاق لانتقال (الممر الآمن، المطار، الميناء، المعتقلين والقضايا الاقتصادية والمدنية الاخرى).

على صعيد آخر افاد مراسل وكالة فرانس برس ان جرافة اسرائيلية تحرسها قوة عسكرية اسرائيلية اتت امس على حقل مساحته عشرة دونمات من الاشجار المثمرة في مدينة جنوب الضفة الغربية.

ويعود الحقل الذي تمر من جانبه طريق التفافية اقيمت لخدمة المستوطنين شرقي المدينة الى عطا جابر (٣٧ عاما) الذي دمر الجيش الاسرائيلي منزله في ذات الموقع قبل ثلاثة اسابيع.

وقال الجيش الاسرائيلي ان المنزل شيد دون تصريح من السلطات الاسرائيلية التي لا زالت تسيطر سيطرة كاملة على المنطقة، لكن الحقل المزروع باشجار التين والزيتون وثمار اخرى «لا يحتاج اذنا لزراعته» كما قال جابر.

واضاف جابر «هذا عمل وحشي وادعو (دنيس روس) ان ياتي هنا ليرى عن اي سلام يتحدث الاسرائيليون» في اشارة الى مبعوث السلام الاميركي الذي بدأ امس جولة جديدة لدفع محادثات السلام الاسرائيلية الفلسطينية المجمدة.

.وقال جابر انه خسر حقلا اخر قبل عامين وبنفس الطريقة.

ترشيح بريماكوف

وقال سيليزنيف ان هذا «اعقل ما كان يمكن القيام به. ان رئيس الوزراء يجب ان يكون عامل استقرار. ونحن نعرف بريماكوف جيدا وهو سيحظى بدعم الدوما».

ومن جهته، اعتبر اوليغ موروزوف رئيس الكتلة البرلمانية لحزب «مناطق روسيا» المقرب من الاصلاحيين والذي ايد ترشيح تشيرنومردين ان انسحاب الاخير خطوة عاقلة مشيرا الى «انه آجلا ام عاجلا سيعتبر يلتسين وتشيرنومردين حفاري قبر الدوما والديموقراطية».

وأعلن الشيوعيون وحلفاؤهم انهم قرروا التصويت مع ترشيح بريماكوف.

وبذلك يصبح تصديق الدوما اليوم على تعيين بريماكوف شبه مؤكد.

وقد اعلن هذا القرار عقب اجتماع للكتل البرلمانية للحزب الشيوعي والاحزاب الحليفة له، «السلطة» و«الشعب» و«حزب الفلاحين»، كما نقلت الوكالة عن النائب الشيوعي يوري فورونين.

ويشكل الشيوعيون أكبر قوة في الدوما ويمثلون مع حلفائهم ٢١١ صوتا، علما بان تثبيت بريماكوف من قبل الدوما في منصب رئيس الوزراء يتطلب ٢٢٦ صوتا.

وكان حزب «ايابلوكو» الاصلاحي (٤٤ نائبا) اقترح اسم بريماكوف قبل الاعلان عن تعيينه.

كذلك من المنتظر ان يصوت الحزب الحكومي فيلابيتنا روسيالالا (٦٦ نائبا) مع تعيين بريماكوف الذي سبق و«اقترح» رئيس الحزب تشيرنومردين ترشيحه على الرئيس بوريس يلتسين.

وحتى الان وحده الزعيم القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي (٥٠ نائبا) انتقد تعيين بريماكوف متهما أياه بانه «مرشح الاميركيين».

وايد الجنرال الكسندر ليبيد ترشيح بريماكوف معتبرا ان لهذه الخطوة «تاثيرا ايجابيا على تطور الوضع في البلاد» حسب وكالة انترفاكس..

وابدى حزب تشيرنومردين «روسيا بيتنا» تفهمه حيال انسحاب رئيسه مؤكدا ان الاخير اقترح على يلتسين ترشيح بريماكوف.

الا ان ما حصل يعتبر فشلا سياسيا ذريعا لتشيرنومردين الذي استدعاه يلتسين في ٢٣ الشهر الماضي لتشكيل حكومة بديلة لتلك التي اقيلت برئاسة الليبرالي سيرغي كيرييتكو.

ويلحق الفشل بيلتسين ايضا الذي اعتبر تشيرنومردين مثابة مرشحه المفضل للانتخابات الرئاسية سنة الفين.

وقال تشيرنومردين انه اذا كان «ترشيحي يشكل حجر العثرة فاني اسحب ترشيحي لانه يكفي روسيا ما عرفته من هزات خلال القرن الحالي، لا اريد ان اتسبب في الاذى لروسيا».

ومن الصعب التنبؤ بالفريق الاقتصادي الذي سيحيط ببريماكوف اذ سبق لتشيرنومردين الذي كان محسوبا على اليسار عام ١٩٩٢ ان فاجأ الجميع بفرضه سياسة اصلاحية معتدلة.

لكن الجميع يتوقع ان يلعب وزير الصناعة في الحكومة المقالة الشيوعي يوري ماسليوكوف دورا بالغ الاهمية في الحكومة المرتقبة.

واستقبل الكرملين ماسليوكوف مرات عدة اليومين الماضيين. وباتت المعارضة اليسارية تتبنى طروحاته كاعادة التأميم جزئيا ودعم الصناعات الوطنية وسياسته المؤيدة للصناعة بدلا من التشدد النقدي.

ولكن بقاء نائب رئيس الوزراء بالوكالة بوريس فيودوروف المكلف الملفات المالية الكبرى في الحكومة سيدفعه الى محاولة فرض سياسة مالية متشددة.

وتتعلق المشاريع الاقتصادية المستقبلية بتطور وضع الروبل الذي خسر ٧٠ في المئة من قيمته في غضون الاسابيع الثلاثة الاخيرة.

وتابع الروبل تحسنه امس وبلغ سعر الدولار ٧ر١٠ روبلات مقابل ١٥ قبل يومين.

واعتبر الزعيم السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف بريماكوف، هو شخصية بامكانها ان «تمثل مصالح» الشعب باسره.

وقال بريماكوف «قادر على تشكيل حكومة مقبولة من الشعب وبامكانه ان يمثل المصالح القومية وليس مصالح الـ١٠٪ او الـ٢٠٪ من الشعب».

الى ذلك اعلن زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف ان مجلس الدوما سيواصل عمله من اجل اتخاذ اجراء لاقالة بوريس يلتسين بالرغم من ترشيحه.

وقال لاذاعة ـ اصداء موسكو ـ ان اللجنة المكلفة اتخاذ الاجراء ستواصل عملها. واوضح ان يلتسين هو المذنب الرئيسي في السياسة الحالية.

ولم يوضح زيوغانوف ما اذا كانت اقالة يلتسين ستدرج على جدول الاعمال اعتبارا من الدورة المقبلة لمجلس الدوما اليوم.

ووجهت اللجنة البرلمانية ثلاثة اتهامات رئيسية ضد يلتسين الامر بانهاء الاتحاد السوفياتي ١٩٩١ واقتحام البرلمان ١٩٩٣ والحرب في جمهورية الشيشان عام ١٩٩٦.

يشار الى ان اجراءات اقالة الرئيس صعبة جدا في روسيا فهي تتطلب موافقة ثلثي مجلس الدوما ثم موافقة مجلس الاتحاد. وحتى الان لم تصل هذه الاجراءات حتى نهاياتها.

وفي اول نشاط منذ تسميته اكد بريماكوف امس لوفد من الاتحاد الاوروبي ان روسيا ستواصل مسار الاصلاحات الاقتصادية والسياسية وطلب من اوروبا دعم هذه الجهود.

ونقلت وكالة انترفاكس عن رئيس الوفد الاوروبي قوله ان اللقاء الذي جمعنا مع بريماكوف خلال ٤٥ دقيقة اقنعنا بان آمالنا في محلها وان روسيا ستواصل الاصلاحات.

بريماكوف لم يقدم لمحادثيه سوى طلب واحد وهو ان تدعم اوروبا روسيا في اصلاحاتها واضاف ان الاتحاد الاوروبي سيرد بالايجاب على هذا الطلب.

طالبان تعترف

حزب الوحدة الشيعي المنافس.

وتابعت الوكالة الخاصة من مقرها في باكستان ان قوات حزب الوحدة فجرت قطاعات جبلية لوقف تقدم الطالبان. لكن لم يتم الحصول فورا على تأكيد مستقل.

وباميان هي اخر اقليم يسيطر عليه حزب الوحدة وحركة الاسلام الشيعيان وتحاصره القوات السنية منذ شهور"

وقال دبلوماسيون ان التقدم سيثير على الارجح مخاوف الزعماء الايرانيين"

واتهم الرئيس الايراني محمد خاتمي امس حركة طالبان السنية بممارسة «التطهير الاثني» في افغانستان وخصوصا ضد المسلمين الشيعة.

وقال خاتمي ان ميليشيا طالبان «قوة عدوانية تقترف جريمة التطهير العرقي في افغانستان وبشكل خاص ضد المسلمين الشيعة».

وجاءت تصريحات الرئيس الايراني اثناء استقباله الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني الذي لا تزال ايران تعترف به ممثلا شرعيا وحيدا.

الكونغرس يتسلم

الجنسية التي ربطت بين الرئيس الامريكي ومونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض"

وحملت شاحنتان صغيرتان تقرير ستار والوثائق التي جمعها خلال تحقيقاته والتي وضعت في ٣٦ صندوقا من الورق المقوى الى مبنى الكونجرس امس الاول لكن لم تتسرب عنها اي معلومات"

ووصل تقرير ستار الذي وقع في نحو ٥٠٠ صفحة والوثائق التي جمعها خلال تحقيقاته الى مبنى الكونجرس وسط حراسة مشددة لكن في وضح النهار حيث تابع عملية نقلها الى داخل المبنى اعداد من الصحفيين وموظفي الكونجرس وزواره ايضا"

واستقبل اعضاء الكونجرس نبأ وصول التقرير بالارتياح وان تباين موقفهم من امكانية ان يؤدي الى اتخاذ اجراءات لعزل الرئيس"

وقال زعماء الكونجرس انهم يعدون قرارا يسمح باطلاع الرأي العام على مقتطفات من تقرير ستار على وجه السرعة وربما اليوم"

وبدون اخطار مسبق ارسل ستار الى الكونجرس تقريره والادلة التي استند اليها خلال تحقيقات اجراها على مدى ثمانية اشهر وكانت تجبر كلينتون على المثول امام هيئة محلفين عليا" وقد تجعل هذه التحقيقات كلينتون ثاني رئيس يتخذ الكونجرس اجراءات لعزله مثلما فعل مع الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون في فضيحة ووترجيت الشهيرة"

وقال دان نيكولز المتحدث باسم شرطة مبنى البرلمان ان صناديق الوثائق ستكون في عهدة الشرطة"

وقال نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب ان الوثائق ستحفظ في قبو في مبنى يقع الى الجنوب من مبنى البرلمان"

وبمقتضى الدستور الامريكي فان مجلس النواب هو الذي لابد وأن يشرع في اتخاذ اي اجراءات لعزل رئيس الولايات المتحدة من منصبه" ولم يشرع مجلس النواب الامريكي في هذه المهمة منذ عام ١٩٧٤ حين وافقت لجنته القضائية على اجراءات تمهيدا لعزل نيكسون" وقدم نيكسون استقالته رسميا قبل ان يقترع الكونجرس على عزله"

واعترف كلينتون خلال خطاب للامة بعد ان شهد امام هيئة محلفين عليا تحقق في القضية من خلال دائرة تلفزيونية مغلقة باقامة علاقة غير لائقة مع لوينسكي لكنه نفى ان يكون قد انتهك القانون"

وبدأ كلينتون امس الاول معركة على جبهتين، الرأي العام ومجلس النواب، في محاولة لانقاذ الرئاسة من الكارثة التي تسببت بها علاقته مع لوينسكي.

وفي خطوة تندرج في اطار السياسة التي يبدو انه بات عازما على اتباعها من الان فصاعدا، قدم كلينتون في فلوريدا اعتذارات علنية مرتين، طالبا الصفح من شعبه وعائلته.

واعلن كلينتون ل ٣٠٠ عضو من الحزب الديموقراطي خلال اجتماع للحزب في اورلاندو لجمع التبرعات فيلالقد اهملت عائلتي واهملت هذا البلد. لكنني مصمم على ان استعيد ثقةلالا الاميركيين. وقد بدت على وجهه بشكل واضح علامات المصاعب التي يمر بها.

واضاف الرئيس الذي يلومه قسم كبير من الاميركيين على انه لم يبد ندمه كما يجب فيلااحاول تصحيح هذا الوضع. وانا اطلب منكم تفهمكم وتسامحكملالا.

ودعا الناخبين الديموقراطيين الى تجاهل من يحاولون جعل قضية لوينسكي محورا لاستحقاق الثالث من تشرين الثاني الانتخابي، والى التركيز على الانجازات السياسية التي تم تحقيقها في السنوات الست الاخيرة والتحديات الاجتماعية التي ما زال يتعين مواجهتها، على غرار اصلاح نظامي الحماية الاجتماعية والتقاعد، وهما موضوعان عزيزان على قلوب الديموقراطيين.

وجدد كلينتون اعتذاره بعد بضع ساعات خلال مأدبة عشاء لجمع تبرعات للحزب في كورال غيبلز بالقرب من ميامي. فقد طلب امام آلاف المدعوين، الذين دفعوا مئات عدة من الدولارات لحضور العشاء، فيلاالتفهم والصفحلالا مضيفا فيلاآمل في ان تغفروا لي انتم، وكل من جرحته (بسبب قضية لوينسكي) للاخطاء التي ارتكبتهالالا.

ومن المقرر ان يكون كلينتون التقى امس الزعماء الديموقراطيين في مجلس الشيوخ قبل ان يجمع بعد الظهر كل اعضاء حكومته ليشرح موقفه من جديد كما فعل سابقا.

وما زال القسم الاكبر من الشعب الاميركي يؤيد اداء كلينتون ولو انه يبدي اشمئزازا متزايدا من مغامراته الجنسية التي سترد تفاصيلها في تقرير كينيث ستار.

كما يتزايد خوف زعماء الحزب الديموقراطي من اخفاق الحزب في انتخابات تشرين الثاني المقبلة بسبب فتور الناخبين نتيجة ازمة كلينتون.

ويتمنى البيت الابيض ان يبقى تقرير ستار سريا. وطلب تسلم نسخة منه الا ان المحقق المستقل رفض ذلك.

واعلن رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش ان تقرير ستار سيبقى سريا حتى تقرر اللجنة القانونية في المجلس الاجزاء الذي سيتم اعتماده في دراسة التقرير.

١٥ قتيلا

المعمول به حاليا والذي يلقبه الصحافيون ساخرين بالقانون الجنائي الثاني.

ويسمح المشروع الجديد بانشاء محطات تلفزيون واذاعة خاصة ويفترض ان يعرض على مجلسي البرلمان (الجمعية الوطنية ومجلس الامة) لكي يصبح ساريا. ومن المنتظر ان ينظر البرلمانيون في هذا المشروع خلال دورة الخريف التي ستفتتح قريبا.

وقال المتحدث باسم الحكومة حبيب شوقي حمراوي ان هذا القانون سيرسخ نهائيا في الجزائر حرية الرأي والاعلام لا سيما بفضل تشكيل مجلس اعلى للاعلام.

واوضح حمراوي ان تبني القانون الجديد يفترض ان يقود الى انسحاب السلطات العامة من مهمات تنظيم ومراقبة القطاع وتحويلها الى مجلس الاعلام الاعلى.

ولم يحظ مشروع القانون الجديد الذي اطلع عليه الاعلاميون باجماع في صفوفهم اذ اعتبر عدد منهم انه ما زال متشددا جدا.

وبالفعل فان القانون الجديد ما زال يعاقب ما يسمى بالجنح الصحافية لكن بفرض غرامات باهظة على الذين تتم ادانتهم بها وليس عقوبات بالسجن.

وقال مدير صحيفة كبيرة في الجزائر العاصمة تعليقا على ذلك انه يفضل الدخول الى السجن بدلا من تسديد غرامة كبيرة من شأنها التأثير على موازنة صحيفته وارغامها على الاقفال.

أوراق

وهناك للحصول على معلومات من برامج متعددة، وبالرغم من فوائد هذا الجهاز الجلي فهو بنفس الوقت يعتبر لعبة خطرة ابهرتنا بفتحه القنوات بعضها ببعض ونسينا ما تخبئه هذه اللعبة من امور تكمن خلف سرية الأمور الخاصة بنا والتي اصبحت صفحة مفتوحة امام من وضع نظام هذه الشبكة، فسرية المعلومات وأمنها تتسرب كلها لصاحب الإختراع لأنه وحده من يمتلك الحق في عملية الإتصال وتخزين المعلومات.

اذن اين هو الأمن واين هي الخصوصية، لا امن ولا خصوصية بل معلومات مفتوحة يقرأها الجميع لنهز رؤوسنا معجبين العالم اصبح فعلا قرية صغيرة، وأصبحت كل خصوصياتنا مشاعا امام هذا الإختراع العظيم بينما امن وخصوصيات من اخترع هذه الشبكة بقيت في منأى عن وصولنا لها.

من هذا المنطلق يدعونا الواجب القومي والوطني ان نعي كل ما يدور حولنا لأننا لا نستطيع ايش بمعزل عن كل ما يدور في مجالات التقنية الحديثة والواجب يفرض علينا مواكبة الأحداث بمجملها وبنفس الوقت لا تستطيع دولة عربية بمفردها مواجهة هذا المد المعرفي الهائل فالأمر يحتاج الى (فزعة) اجل فزعة عربية تتناسى خلافاتها لتتحدى عصر الإتصالات بقوة، وذلك من اجل المحافظة على خصوصيتنا القومية وامننا الوطني واسرارنا والتي يتوجب ان لا يعرف بها سوانا ولن يتحقق هذا الا اذا تضافرت الجهود وتوفرت شبكات اتصال صنعتها وجمعتها عقول عربية عندها نستطيع القول ان امننا القومي والوطني اصبح لنا ولنا وحدنا فعصر الانترنت هو تنبيه لنا لنصحو من غفلتنا وان نعمل جاهدين على توحيد مقدراتنا وقدرتنا بكافة انواعها لنستطيع ان نواجه كل ما يدور حولنا من صراعات للبقاء لا يمكن ان نقف امامها الا اذا كنا مجتمعين والله ولي التوفيق.

شـــيء مــــــا

البشرية مقسمة بشكل ازدواجي الى مجتمعات تقليدية واخرى حديثة، مما يوقع هذه النظريات في خلل ثنائي النظرة والتصور الازدواجي الى المجتمعات البشرية هو تصور يبالغ في التبسيط ويبتعد عن القاع.

اضف الى انه من الخطأ اطلاق ما ليس بالحديث بانه تقليدي، لذلك فليس لمفهوم تقليدي قوة تفسيرية في ذاته وانما دلالاته متوقفة على مفهوم الحداثة.

كما ان المفهومين «الحداثة» و«التقليد» يعانيان من التعميم المفرط ويخفيان اختلافات وتباينات اجتماعية واقتصادية هامة.

فنظريات العصرنة بشكل عام تعاني من الحتمية والقدرية في اطروحاتها، فالادعاء بان العصرنة هي حركة كونية وان جميع المجتمعات سائرة الى الحداثة هو ادعاء فلسفي وتأملي اكثر من قضية مثبتة تجريبيا، فهي نظريات وصفية اكثر منها تحليلية.

ان اكثر ما تعاني منه أطروحات هؤلاء المفكرين سيطرة الفكر الاطلاقي على مناهجهم، فالمؤمن بالعصرنة يرى فيها الخير كله وما دونها هرطقات وترهات من عمل الغيب.

والمؤمن بالتراث والقديم يشعل بخور القداسة حوله كي يبقى بمنأى عن رياح التجديد.

ان مجتمعنا بحاجة الى تشخيص مبرأ من خلفية مسبقة حتى لا ننساق وراء عصرنة بحتة فنسلخ من جذورنا، ولا نشعل بخور القداسة للتراث الذي نخشى ان يحرق بفعل هذا البخور.

فجميل ان يشخص المفكرون ادواء امتنا، ولكن الاجمل حتما وضع اصابعنا على موضع الداء الحقيقي.

الطالباني يحذر

مئات من الالوف في حين تحاول تركيا الايحاء بان عددهم ثلاثة او اربعة ملايين.

واكد ان تركيا وزعت خريطة تشمل عددا من المدن الكردستانيةالعراقية كانها تركمانستان العراقية وتطالب بالحكم الذاتي للتركمان واكثر من ذلك.

وتابع ..ان تركيا تعارض اي نوع من الكيان الكردي سواء كان حكما ذاتيا او فدراليا.

واكد طالباني ..ليست هناك احزاب كردية تطالب بدولة كردية مستقلة. حتى الاتحاد الوطني الكردستاني لا يطالب بدولة كردية مستقلة. نحن نالب بكيان كردي ضمن العراق الفدرالي الديموقراطي اذ يجب ان تتمتع منطقة كردستان العراق بنوع من الحكم الذاتي ولكن تبقى جزءا من العراق.

من جانب آخر قال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية امس ان زعيم «الحزب الديموقراطي الكردستاني» مسعود بارزاني عقد سلسلة لقاءات في واشنطن تتعلق باحتمال اجراء مصالحة مع خصمه رئيس «الاتحاد الوطني الكردستاني» جلال طالباني.

والتقى بارزاني امس الاول مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ديفيد ويلش. وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان بارزاني سيلتقي وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومستشار الرئيس بيل كلينتون لشؤون الامن القومي صمويل بيرغر ومسؤولين في وزارة الدفاع (البنتاغون)

ومن المتوقع ان يزور طالباني بدوره واشنطن بين ١٤و١٦ الشهر الحالي.

طرد مسؤول

يستطع الصمود امام اغراء المال.وذكرت الصحيفة ان شو تردد في البداية في قبول الرشاوى لكنه في النهاية لم يرفض اي اموال كانت تعرض عليه بل انه كان يطلبها احياناً.واضافت ان شو منح مشروعات حكومية لمقاولين من القطاع الخاص دون طرحها في مناقصات. ودعت النشرة اعضاء الحزب الشيوعي الى ان يتعلموا الدرس من تلك الفضيحة قائلة ان من يرتكبون مخالفات للقانون سيعاقبون «اياً كان الشخص الذي يرتكبها».

الشرطة الكمبودية

محصن في تاكمو شمالي العاصمة مباشرة.

والقى هون سين اللوم على زعماء المعارضة في الهجوم بالقنابل اليدوية الذي تعرض له منزله في فنومبينة وقال للصحفيين «هذه هي ثورتهم(المعارضة) الحقيقية. انه انقلاب حقيقي».

واعلن رئيس الوزراء الكمبودي ان السلطات الكمبودية امرت بالقاء القبض على الزعيم المعارض البارز سام رينسي بتهمة محاولةاغتياله والاطاحة بحكومته.

ووقعت اشتباكات الثلاثاء والاربعاء الماضيين قرب منزل راناريدة واصيب عدد من الاشخاص.

وقالت الحكومة ان احد المحتجين قتل لكن مكتب الامم المتحدة لحقوق الانسان قال ان ثلاثة اشخاص قتلوا.

ويقود راناريدة وسام رينسي حركة احتجاج على نتائج الانتخابات التي اجريت يوم ٢٦ تموز قائلين ان حزب هون سين الحاكم زورها لصالحه.

منظمة الوحدة

بوزير الخارجية جان-شارل لولاكومب في حين ارسلت زيمبابوي وانغولا وزراء الدفاع اينوك مهاشي وبيدرو سيباستيا وحضر من ناميبيا وزير الداخلية جيري ايكاندغو.

اما بالنسبة لحلفاء المتمردين، فقد ارسلت اوغندا وزير الدفاع ستيفن كافوما بينما تمثلت رواندا برئيس الاركان الجنرال فرانك موغامباغي.

الى ذلك اعلن وزير حقوق الانسان ليونارد اوكيتوندو امس ان حكومة جمهورية الكونغو الديموقراطية قررت ترحيل «الاجانب من اصل توتسي» المتواجدين على الاراضي الكونغولية.

وصرح اوكيتوندو الى الاذاعة الرسمية في الكونغو الملتقطة في كينشاسا اثر اجتماعه في برازافيل الى وزير العمل الانساني في الكونغو-برازافيل ليون الفرد ابيمبا «نريد ان نجد بلدا يستقبل الاجانب من اصل توتسي المتواجدين في بلادنا».

واضاف اوكيتوندو انه توصل مع ابيمبا خلال اجتماعهما الى اتفاق يقضي بـ «توقف» التوتسي المرحلين من كينشاسا في برازافيل قبل توجههم الى البلد المضيف والذي ستختاره المنظمات الانسانية ومن بينها مفوضية الامم المتحدة العليا للاجئين. لكنه لم يحدد عدد التوتسي الذين سيتم ترحيلهم ولا اصلهم ولا موعد ترحيلهم.

واشار اوبيمبا ان المعنيين بالترحيل هم كونغوليون من اصل توتسي محتجزون في مخيم كوكولو في غرب كينشاسا منذ بدء حركة التمرد التي اطلقها البنياموليغ (كونغوليون من اصل رواندي) المعارضون لحكم لوران-ديزيريه كابيلا.

وقد اتهمت السلطات في كينشاسا هؤلاء التوتسي «بالاتصال» بالعدو او بالاشتراك في التمرد.

واعلن اوبيمبا «لقد اعطينا موافقتنا على ان يتوقف هؤلاء التوتسي في برازافيل لبضع ساعات فقط قبل ان يتوجهوا الى البلد المضيف، ولن يكون هناك مكان مخصص لهم. لذا لا بد ان تجد مفوضية الامم المتحدة العليا للاجئين بلدا مضيفا قبل ان يسمح لهؤلاء التوتسي بالتوقف في بلادنا».

وفي وقت لاحق اعلن المتمردون الكونغوليون انهم سيطروا خلال الايام الماضية على مدينة شابوندا، حوالي ٢٥٠ كلم الى جنوب غرب معقلهم غوما (في شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية) حسب ما اعلن ارثر زاهيدي نغوما. النائب الثاني لرئيس التجمع الكونغولي من اجل الديموقراطية (الجناح السياسي للمتمردين).

في

حفل زفاف جماعي لـ ٥٠٠ عروس مصري يقام عند الاهرام

القاهرة - رويترز - قال مسؤول امس ان مصر ستنظم حفل زفاف جماعيا لخمسمئة زيجة بالقرب من اهرام الجيزة الشهر المقبل في اطار الاحتفالات بمرور ربع قرن على حرب عام ١٩٧٣ ضد اسرائيل"

وابلغ حسني غازي نائب مدير ادارة الشباب والرياضة بالجيزة رويترز ان الغرض هو مساعدة الشبان على التغلب على التكاليف الباهظة لحفلات الزفاف"

واضاف .. هدفنا هو مساعدة غير القادرين على الاحتفال بليلة العمر ولكننا نتلقى طلبات من ميسوري الحال يرغبون فقط في تذوق هذه التجربة"

وسيقام هذا الحفل الجماعي الذي تقيمه الحكومة برعاية مجتمع الاعمال المصري في نادي ابو الهول بالقرب من الاهرام في الرابع من تشرين الاول ومن المتوقع ان يفوق تجربة اقامة حفل زفاف لاربعمئة زيجة في استاد القاهرة عام ١٩٩٦ "

وقال غازي انه تم تغيير موقع اقامة الحفل من المكان المقترح اصلا بالقرب من الهرم الاكبر بسبب اعتراضات زاهي حواس مدير منطقة اثار الجيزة"

ويأتي الحفل في اطار الاحتفالات بذكرى حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ وهو العام الذي ولد فيه الكثيرون ممن سيتزوجون في هذا الحفل"

واضاف غازي .. منهم عروس ولدت يوم السادس من اكتوبر وهي التي ستقطع كعكة الزفاف

وسيحضر الحفل ما يصل الى سبعة الاف مدعو وسيؤدي مغنون فقرات دون اجر وسيتلقى الازواج هدايا من الجهات الراعية للحفل" فقد عرض احد رجال الاعمال ٥٠٠ جهاز تلفزيون وسيقدم اخر ثلاجات برادات وغسالات"

وتنظم الدولة حفلات زفاف جماعية في مصر منذ عام ١٩٩٢ "





AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY SEPTEMBER 11, 1998 NO. 10230 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٢٣٠ - الجمعة ٢٠ جمادى الاولى ١٤١٩هـ - الموافق ١١ أيلول ١٩٩٨ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.



هل يتغير المفكر ؟

● الدكتور فهد الفانك

بعد ان القى الدكتور برهان غليون محاضرته في مؤسسة شومان ٢٦/٨/٩٨ بعنوان العالم العربي والتحديات الراهنة، وجاء دور التعقيبات من الجمهور، عمد كثيرون الى تذكيره ببعض ما جاء في كتبه السابقة من افكار تناقض او تخالف بعض ما قال به اليوم.

كنت اتوقع من المفكر العربي الكبير ان يعترف بأنه يتطور مع مرور السنوات والعقود، وحتى لو لم يتغير هو فإن العالم كله يتغير من حوله، ومن غير المعقول ان يكون لمفكر جاد رأي ثابت في عالم متغير. ثم ان المفكر انسان يكبر سنا فتبرد عواطفه الجياشة التي قد تؤثر على تفكيره، وتزداد خبرته، ومن الجائز، بل من الواجب، ان يعيد النظر في اشياء كثيرة، وان يتوصل الى قناعات جديدة.

وإذا كان ذلك ينطبق على المفكرين والكتاب اجمالا، فإنه اكثر انطباقا على الدكتور برهان غليون بالذات، الذي كان في شبابه ماركسيا ملتزما ينادي بدكتاتورية الطبقة العاملة، وتحول في كهولته الى ديمقراطي وليبرالي على ضوء ما جرى في العالم امام ناظريه.

لكن الدكتور غليون انكر انه تغير، ونسب هذه (التهمة) الى سوء الفهم او التفاهم، وتحدث عن الثوابت في افكاره وكتبه. ومن المؤكد ان هناك قدرا من الإستمرارية والقواعد الثابتة، لأن الإنسان لا ينقلب رأسا على عقب، ولكنه يتطور فيتخلى عن بعض المعتقدات التي ثبت خطأها ويعتنق افكارا جديدة اتضحت سلامتها.

وإذا كان المفكر يتغير بالتدريج على مدى زمن طويل، فإن الكاتب الصحفي يتغير بسرعة اكبر، لأنه يتعامل مع احداث جارية ومعطيات متغيرة ومعلومات غير مكتملة، فلا يستطيع ان يتمسك برأي سابق اعتمد فيه على معلومات اتضح الآن انها غير صحيحة، او اعتمد فيه على افتراضات حلت محلها الآن حقائق جديدة.

لا يجوز لمن يتعامل مع الرأي العام ان يتمسك برأي لم يعد مقتنعا به، او يعارض سياسة ما وعكسها لأنه يصنف نفسه كمعارض، او يؤيد سياسة ما وعكسها لأنه يصنف نفسه كموال.

الحقيقة يجب ان تكون ضالة المفكرين والكتاب، واجدرهم بالإحترام من يصدع بالحقيقة فلا يركب رأسه بل يتراجع ويعتذر اذا اخطأ.

تأجيل افتتاح معبر جديد للشحن بين غزة واسرائيل

عمان - بترا - تأجل فتح مبنى جديد للشحن على معبر كارني الذي يربط بين اسرائيل وقطاع غزه مرة اخرى بسبب اكتشاف مشاكل في نظام التصوير بالأشعة المعقد الذي تم تركيبه لتفتيش الشاحنات التي ستمر خلال المعبر.

وقالت صحيفة (هاءارتس) الاسرائيلية الصادرة امس ان المبنى الجديد كان من المفروض ان يتم افتتاحه في الاول من ايلول الجاري الا ان المسؤولين عن المعبر طلبوا اعطاءهم مهلة اضافية لانهاء التجارب على آلات الاشعة.

واضافت ان اكتشاف مشاكل خلال هذه التجارب ادى الى تأجيل افتتاح المبنى الى اجل غير مسمى مشيرة الى ان ثمانية آلاف فحص بالأشعة والتي تم تمويلها من قبل الولايات المتحدة سيتم تركيبها في المبنى.

مقاتلة سودانية تقصف مخيما للاجئين وتقتل شخصين

مالك مصنع الشفاء يعتزم مقاضاة الولايات المتحدة

الرئيس السوداني يجدد دعوة بعثة دولية لتقصي الحقائق

الرباط - أ.ف.ب - طالب الرئيس السوداني الفريق عمر البشير مجددا امس بارسال بعثة دولية لتقصي الحقائق حول مصنع الادوية في الخرطوم الذي دمره قصف اميركي في آب الماضي للاشتباه بأنه ينتج مكونات اسلحة كيميائية.

وقال البشير في مؤتمر صحافي في ختام زيارة رسمية للمغرب ان «هذا المصنع الذي تستورد مواده الاولية بالكامل لم يكن ينتج سوى الادوية».

لكنه اضاف ان «الضربة الاميركية اثارت تضامنا واسعا مع السودان وسمحت له بتنشيط علاقاته الدبلوماسية مع الكويت ومع دول المغرب العربي».

وكان البشير التقى امس الاول الملك المغربي الحسن الثاني ورئيس الوزراء عبدالرحمن اليوسفي وبحث معهما في التعاون الثنائي والوضع في جنوب السودان والضربة الاميركية.

واشار الرئيس السوداني الى «وجود توافق مع المسؤولين المغربيين حول جميع المواضيع التي بحثت».

الى ذلك اعلن صلاح ادريس مالك مصنع «الشفاء» للأدوية الذي دمرته الصواريخ الاميركية في ٢٠ آب الماضي انه يعتزم مقاضاة الولايات المتحدة للحصول على تعويضات.

وقال ادريس في تصريح نقلته صحيفة «الرأي الآخر» امس «لن اتراجع عن حقوقي وسألاحق الولايات المتحدة امام القضاء».

ولم يوضح ادريس متى سيرفع الدعوى لكنه اضاف «لم اقم حتى الآن بأي اتصال مباشر او غير مباشر، مع الولايات المتحدة» حول طلب التعويضات مضيفا انه سيقوم بهذه الاتصالات في حال قرر ذلك بنفسه، دون اشراك سياسيين في ذلك.

وكان ادريس اعلن اثر قصف المصنع انه يعتزم اعادة بنائه رافضا الحجج الاميركية التي اتهمت المصنع بانتاج مواد تدخل في تركيب غاز الاعصاب.

وفي نيروبي قالت وكالة مساعدات الشعب النرويجي ان مقاتلة حكومية سودانية قصفت مخيما للاجئين امس مما تسبب في مقتل شخصين.

وقال دان ايف مسؤول الاتصال بالوكالة ان طائرة حكومية من طراز انتونوف القت ثلاث قنابل من ارتفاع كبير على مخيم لابون في جنوب السودان قرب الحدود مع اوغندا الساعة ١٠ر٠ صباحا بالتوقيت المحلي.

من جانب آخر وفي القاهرة قالت قوات التحالف السوداني المتمردة انها قتلت ٢٠ من جنود الحكومة في هجوم امس على موقع عسكري بالقرب من بلدة استراتيجية في شرق البلاد.

وقال المتمردون في بيان انهم استولوا على كمية كبيرة من الاسلحة منها العديد من بنادق الكلاشينكوف وراجمات قذائف صاروخية عندما هاجموا الموقع في الرصيرص حيث يوجد سد يمد العاصمة الخرطوم بأغلب احتياجاتها من الكهرباء.

وقال المتمردون ان قواتهم لم تتكبد أي خسائر. ولم يتسن تأكيد مزاعمهم ولم ترد تعليقات فورية من حكومة الخرطوم.

الشرطة الكمبودية تطلق النار على متظاهرين امام منزل الامير راناريدة

فنوم بنة - وكالات - افاد مراسل لوكالة فرانس برس ان شخصاً على الاقل اصيب بجروح خطيرة امس برصاص الشرطة الكمبودية التي اطلقت النار على معارضين كانوا يتظاهرون في بنوم بنة بالرغم من حظر التجمعات على الطرقات العامة.

وادى تدخل الشرطة التي اطلقت النار من اسلحة آلية على المتظاهرين المتجمعين امام مقر اقامة الامير نورودوم راناريدة زعيم المعارضة الكمبودية الى حصول ذعر بين الجموع.

ونقل ممثلون للامم المتحدة كانوا في المكان الجريح الذي اصيب في رأسه وعنقه الى احد مستشفيات بنوم بنة.

وبدأت اعمال العنف يوم الاثنين الماضي حين اعلن مسؤولون حكوميون عن انفجار قنبلتين يدويتين في مقر اقامة الزعيم الكمبودي هون سين الذي لم يكن موجوداً في ذلك الوقت في مقره.

ولا يقضي هون سين وقتاً كبيراً في مقر اقامته في فنومبينة ويمضي معظم الوقت في مجمع

البقية ص ١٥



اطفال كمبوديون ينظمون الى تظاهرة امام منزل رانايدة — رويتر

وفد المعهد الدبلوماسي الاردني يلتقي رئيس مجلس الشورى المصري

القاهرة - بترا - التقى الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى المصري امس وفد الدارسين بالمعهد الدبلوماسي الاردني الذين يزورون مصر حاليا لحضور الدورة التثقيفية التي ينظمها المعهد الدبلوماسي المصري حيث استعرض تطور الحياة البرلمانية المصرية واختصاصات مجلس الشورى ودوره في اثراء الحياة النيابية وكذلك الملامح الرئيسية للنموذج المصري لعملية الاصلاح الاقتصادي.

وحي من الحياة!

● روكس بن زائد العزيزي

الرياح الهادئة .. والامواج الساكنة اعظم مساعدة للملاح الماهر

المال الذي لا يرافقه كرم، واخلاق سامية، ندى يسقط في فم افعى!

الوعود الخيرة التي لا تنفيذ لها - هي شتائم مؤجلة لصاحب تلك الوعود!

انتظار السعادة تمهيد للسعادة.

توقعك الخير من الغد، هو سعادة ليومك الحالي!

قبل ان البس ثوب السعادة يجب ان افصله على الاقل!

قد يكون الحظ اعمى في الكثير من الاحيان! لكنه اذا اصاب الاعمى جعله بصيرا

اشرف ندامة هي التي لا تكرر الخطيئة التي ندمنا عليها!

عدو عاقل خير من ابن عقوق! واشرف منه!

ليت ذوي العقول الكبيرة يتمتعون بقلوب محبة نقية!

قد تصاب النفوس العظيمة بامراض شنيعة كالاجسام تماما!

من حماقات الحياة ان تعيش فقيرا لتموت غنيا!

لا يكفي ان نعترف بالخطأ، بل يجب علينا اصلاحه

هناك امور لا يقررها الانسان في حياته الا مرة واحدة وهذه تحتاج الى تفكير طويل قبل اقرارها!

عدوي يفكر كيف يؤذيني، وانا افكر في احسن اسلوب لاصلاحه!

خير لك ان لا تفعل شيئا تبكي بعد انجازه!

ليس هنالك انسان يستطيع ان يفعل افعالا اشرف من افكاره

عن الانجليزية الواجب الاساسي للحكومة ان تيسر للناس عمل الشيء المفيد الصالح وتجعل الامور الرديئة بعيدة المنال.

نجني اللهم من اغلاط الحكماء والصالحين لانها مميتة!..

المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس يحذر من المخاطر التي تواجه القدس والاقصى

عمان - الراي اعرب مكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس عن قلقه البالغ من التطورات الخطيرة التي طرأت على قضية القدس والمسجد الاقصى وتغلغل السياسات الاسرائيلية في كافة اوجه الحياة في فلسطين.

وجاء في بيان صادر عن المؤتمر الاسلامي ان التطورات الاخيرة تشتمل على اخطر مؤامرة صهيونية تعمل السلطات الاسرائيلية على تصفيتها، خاصة بعد تدهور عملية السلام نتيجة لاستهتار رئيس وزراء اسرائيل «نتنياهو» بحقوق الاهل في القدس وفلسطين، وكذلك الاستمرار في سلبهم حقهم في الارض والمسكن وفي العيش بالاضافة الى عمليات شق الطرق ومصادرة الاراضي العربية وهدم المنازل لغايات بناء المستوطنات، وعمليات الاعتقالات المستمرة للمواطنين وزجهم في سجون التعذيب بحجة الامن والارهاب، ولا ننسى سماح السلطات الاسرائيلية للهيئات اليهودية المتطرفة بممارسة الطقوس الدينية اليهودية في ساحات المسجد الاقصى المبارك، حتى وصل الامر بهم ان يمارسوا طقوسهم داخل حرم المسجد، ومما يزيد الامر خطورة ان تتم هذه الممارسات بحماية وعلى مرأى من السلطات الاسرائيلية، وبمباركة محكمة العدل الاسرائيلية التي دائماً تماطل وتؤجل قراراتها بهذا الشأن، لكي تفرض امراً واقعاً على المسجد الاقصى، فهو الخطوة الاولى والاهم بالنسبة لاسرائيل، لتهويد المدينة المقدسة بكاملها.

ودعا المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس كافة الهيئات العربية والاسلامية والدولية الى العمل السريع من اجل مواجهة التحدي الاسرائيلي والتصدي له على كافة المستويات.

الطالباني يحذر من اقامة «قبرص ثانية» في شمال العراق

دبي - اف ب - حذر زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني امس من مخاطر احتلال تركي دائم لشمال العراق على غرار الاحتلال التركي لشمال قبرص.

وقال طالباني في حديث الى صحيفة الحياة العربية الصادرة في لندن ان هناك تدخلا تركيا في شمال العراق وهذا تدخل خطير في رأينا يهدد السيادة العراقية والوحدة الوطنية العراقية ونتائجه خطيرة اذا استمرت التدخلات العسكرية كما هي الان.

واضاف طالباني ان تركيا تتذرع بموضوع «الاخوة التركمان» للتدخل في شمال العراق معربا عن خشيته من ان يكون ذلك ذريعة لخلق قبرص ثانية في هذه المنطقة ونعتقد ان الحكومة العراقية ايضا بدأت تدرك مخاطر هذه السياسة التركية.

واوضح ان ثمة مبالغة في هذه المسالة فالاخوة التركمان بضع

البقية ص ١٥

طرد مسؤول صيني كبير من الحزب الشيوعي بتهمة الفساد

بكين - رويترز - قالت صحيفة الشعب امس ان الحزب الشيوعي الصيني طرد من عضويته نائب محافظ اقليم جوانجشي الواقع في جنوب الصين لقبوله رشاوى واضافت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي ان شو بينجسونج يواجه العزل من منصب نائب محافظ جوانشجي لقبوله رشاوى واموال قدرها ٦٨٠ ألف يوان (٨٢ ألف دولار).

وذكرت الصحيفة ان الادعاء يحقق في فضيحة الفساد لكنها لم توضح هل جرى اعتقال شو.

وقالت نشرة رسمية ان شوطم يمكنه الصمود امام اختبار السلطة ولم

البقية ص ١٥

جلسة مقتضبة جدا في اطار محاكمة «شبكة شلبي» في فرنسا

فلوري -ميروجيس (فرنسا) - أف ب - لم تتجاوز جلسة امس في محاكمة الشبكة المعروفة باسم «شبكة شلبي» عشرين دقيقة في قاعة رياضية جهزت لتصبح قاعة محكمة بجانب سجن فلوري -ميروجيس في جنوب باريس.

وقال رئيس المحكمة برونو ستاينمان انه كان يريد استنطاق عمر عاشور المتورط في شبكة تهريب اسلحة وذخيرة داخل الشبكة التي يفترض انها قدمت دعما للاسلاميين الجزائريين، الا ان محاميه الذي عينته المحكمة طلب بعض الوقت لدراسة الملف فقرر الرئيس طرح الاسئلة على عاشور في نهاية الاسبوع الرابع من الجلسات.

وكما سبق ان فعل منذ اسبوع تلا رئيس المحكمة امام قاعة تكاد تكون فارغة لائحة اتهام حمو بوترفة المتهم المتغيب عن الجلسة الذي يشتبه في ضلوعه في شبكة «لوجستية» اخرى. وستستأنف المحاكمة بعد ظهر اليوم.

ويحاكم القضاء الفرنسي ١٣٨ شخصا متهمين بالانتماء الى شبكة دعم الاسلاميين الجزائريين. وقرر اقامة المحاكمة في قاعة رياضية جهزت لتصبح قاعة محكمة وكلفه ذلك عشرة ملايين فرنك فرنسي (٧٢ر١ مليون دولار).

ودفع هذا القرار بالمحامين الى مغادرة القاعة في اول ايلول الماضي بعد ان طلبوا من الرئيس تأجيل المحاكمة دون جدوى.

ورفعت دعوى امام محكمة الاستئناف وهي اعلى هيئة قضائية فرنسية لسحب المحاكمة من محكمة باريس التي يرى المحامون انها انحازت عندما رفضت ارجاء المحاكمة.

ويعتزم المحامون ايضا رفع دعوى امام محكمة حقوق الانسان الاوروبية.

كينشاسا تقرر ترحيل التوتسي

منظمة الوحدة الافريقية تجتمع لبحث وقف اطلاق النار في الكونغو

اديس ابابا - كينشاسا - أ.ف.ب - اكد مراسل وكالة فرانس برس في اديس ابابا افتتاح اجتماع منظمة الوحدة الافريقية حول وقف اطلاق النار في الكونغو الديموقراطية بعد ظهر امس في العاصمة الاثيوبية بحضور ممثلي الدول الست المتورطة في النزاع الكونغولي.

وافتتح الجلسة الامين العام للمنظمة سليم احمد سليم ووزير دفاع زامبيا شيتالو سامبا بحضور خبراء عسكريين من الامم المتحدة.

ودعي الى الاجتماع الذي لم يشارك فيه أي ممثل عن المتمردين رواندا واوغندا وانغولا وناميبيا وزيمبابوي وزامبيا التي ترأست قمة شلالات فيكتوريا (في زيمبابوي) الاثنين والثلاثاء الماضيين.

وتمثلت الكونغو الديموقراطية

البقية ص ١٥



كونغوليون ينتظرون وصول الرئيس كابيلا الى كينشاسا بعد فشل قمة شلالات فيكتوريا — ا.ب.

وزير الداخلية الفرنسي خرج من الغيبوبة

باريس - (أ.ف.ب) - اعلن مستشفى فال دو غراس امس ان وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفينمان خرج من الغيبوبة وتمكن من التعرف الى افراد عائلته. كان مستشفى فال - دو - غراس الباريسي اعلن في مطلع الاسبوع عن تحسن صحة وزير الداخلية الذي دخل في غيبوبة الاسبوع الماضي.

ولي عهد موناكو يزور لبنان

موناكو - (اف ب) - افاد مكتب الاعلام في امارة موناكو امس ان الامير البير سيقوم بزيارة رسمية الى لبنان من ١٤ الى ١٧ من الشهر الجاري تلبية لدعوة من الحكومة اللبنانية. وسيستقبل الرئيس اللبناني الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري ولي عهد امارة موناكو الذي سيرافقه وزير الدولة في الامارة ميشال ليفيك.

واضاف المصدر انه سيتم تنظيم محادثات ذات طابع اقتصادي اثناء الزيارة.

كندا استعادت نفايات سامة ادخلت بطريقة غير مشروعة الى لبنان

بيروت - اف ب - اعلن المتحدث باسم منظمة «غرينبيس» فؤاد حمدان ان كندا استعادت على نفقتها امس نفايات سامة كانت قد شحنت بطريقة غير مشروعة من كندا الى لبنان في العام ١٩٩٦.

وكان سفير كندا في لبنان دانيال مارشان قد اعلن في تشرين الاول ١٩٩٦ عن وجود مستوعبين من النفايات السامة هي عبارة عن مادة دهان انتهت مدة استعمالها.

وقال: ان خبراء كنديين غلفوا النفايات السامة بشكل يحول معه دون حصول اي تلوث في المستوعبات الثلاثة التي شحنت بحرا امس الى كندا.

واضاف ان مستوعبين من النفايات السامة هي مواد من البلاستيك الملوث قادمة من بلجيكا كان رجال الجمارك اللبنانيون قد اكتشفوها في تشرين الاول ١٩٩٦ ستشحن خلال الاسابيع المقبلة الى بلد المصدر وعلى نفقته.

وفي ايار ١٩٩٧ استعادت المانيا ٣٦ مستوعبا من النفايات السامة (مواد من البلاستيك الملوث) كانت قد ادخلت بطريقة غير مشروعة الى لبنان وكشفت منظمة غرينبيس عن وجودها. وشكرت المنظمة في بيان نشرته في بيروت الحكومة الكندية وهنأت وزارة البيئة اللبنانية على مثابرتها على موضوع اعادة النفايات السامة الى دول المصدر. كما اعربت عن املها في ان تغلق السلطات اللبنانية نهائيا هذا الملف بتنفيذها الوعود التي قطعتها قبل عامين من اجل ازالة التلوث من خمس مناطق ملوثة بنفايات سامة ادخلت من ايطاليا في ١٩٨٧.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (فقز آلي) ٥٦٠٧١٦١ (فقز آلي)
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة ٥٦٦١٢٤٢ التحرير ٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨

Tel: 5667171, 5607161
Fax (Mangt.) 5684366
Fax (Edit.) 5661242
Fax (Adv.) 5607309
P.O.Box 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>

الرأي
القسم الثاني

عنان يلتقي ممثل ليبيا في الامم المتحدة

الامم المتحدة – بترا – قالت مصادر دبلوماسية مطلعة في الامم المتحدة ان السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة استقبل مساء اول امس السفير ابو زيد عمر دوردة مندوب ليبيا الدائم لدى الامم المتحدة.

وقالت المصادر ان الامين العام بحث مع السفير الليبي البنود التي سيحاكم بمقتضاها في هولندا الليبيان المشتبه في تورطهما بتفجير طائرة ركاب امريكية فوق لوكربي عام ١٩٨٨.

واوضحت المصادر ان السفير الليبي عرض على الامين العام المطالب الليبية في توفير الضمانات الضرورية لامن الرجلين ولسير المحاكمة وشرح التخوفات الليبية في هذا الشأن.

عرفات يلقي خطاباً في الجامعة العربية حـول الانـتهـاكـات الاسـرائيـليـة

القاهرة – قدس برس –اعلن متحدث باسم الجامعة العربية ومقرها القاهرة ان الرئيس الفلسطيني سيلقي خطاباً يوم الاربعاء القادم في اجتماع دوري لها يتحدث فيه عن التدهور الذي اصاب عملية السلام بسبب التعنت الاسرائيلي.

وقال طلعت حامد ان عرفات سيتطرق في خطابه الى الخطط الاسرائيلية لنسف عملية السلام وتهويد القدس الشرقية المحتلة.

العدد ١٠٢٣٠ – الجمعة ٢٠ جمادى الاولى ١٤١٩هـ – الموافق ١١ أيلول ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY SEPTEMBER 11, 1998 NO. 10230 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

ثلاث غارات اسرائيلية على سهل البقاع ومقتل أربعة لحديين في جزين

الجنوب اللبناني - وكالات - افادت الاجهزة الامنية بان اربعة من عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل قتلوا امس في انفجار عبوة ناسفة في منطقة جزين المسيحية الخاضعة لسيطرة هذه الميليشيا اعلن حزب الله مسؤوليته عنه.

واوضحت المصادر ان الانفجار استهدف سيارة جيب عسكرية ليوسف كرم الملقب علوش المسؤول الجديد لهذه الميليشيا في منطقة جزين وانه لم يكن بداخلها وان القتلى الاربعة هم من مرافقيه.

وكانت مصادر الاجهزة الامنية اللبنانية في صيدا قد اعلنت عن مقتل اربعة من عناصر ميليشيا الجنوبي.

وفي بيروت اعلن حزب الله مسؤوليته عن العملية.

واوضح الحزب في بيان بان مقاتلي المقاومة الاسلامية، الذراع العسكرية، فجروا عبوة ناسفة عند الساعة ١٢,١٠ بالتوقيت المحلي لدى مرور الية تابعة لهذه الميليشيا على طريق تومات نيحا–جزين «مما ادى الى تدميرها».

على الاثر قام الطيران الحربي الاسرائيلي، كما ذكرت الشرطة اللبنانية، بالتحليق بكثافة وعلى علو منخفض فوق مدينة صيدا كبرى مدن جنوب لبنان كما خرق جدار الصوت فوق العاصمة اللبنانية.

وكان مسؤولان من هذه الميليشيا احدهما برتبة رائد والاخر برتبة ملازم قد قتلا امس الاول واصيب اربعة بجروح في تفجير عبوة ناسفة في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة قام بها مقاتلو حزب الله.

وكانت ميليشيا الجنوبي قد شددت قبضتها على منطقة جزين واعلن مسؤول فيها امس عن فرض الميليشيا تصاريح مسبقة لدخول اهالي المنطقة وخروجها اسوة بسائر المنطقة المحتلة بسبب ازدياد وتيرة تفجير العبوات الناسفة في المنطقة.

وذكرت صحيفة النهار ان الاجراء جاء بسبب اتهام ميليشيا الجنوبي «شريحة من المواطنين في جزين بالضلوع في مسلسل العبوات الناسفة» بعد تعيين مسؤولها الجديد في جزين.

وشنت المقاتلات الاسرائيلية سلسلة من الغارات على مواقع يشتبه انها تابعة لمقاومي حزب الله في لبنان امس.

وقال مصدر أمني ان الطائرات الحربية الاسرائيلية نفذت ثلاث غارات منفصلة على مواقع في الجزء الجنوبي من وادي البقاع الشرقي وشمال جزين.

ولم تتوفر تقارير فورية عن حجم الخسائر او الاصابات الناجمة عن الغارات التي ترفع الى ٨٢ عدد الغارات الاسرائيلية على لبنان منذ بداية هذا العام.

والغارات هي الاحدث في هجمات متبادلة بين القوات الاسرائيلية والميليشات المتحالفة معها من جانب والمقاومة اللبنانية من جانب اخر.

وفي القدس ذكر بيان للجيش الاسرائيلي ان «طائرات سلاح الجو الاسرائيلي هاجمت مواقع ارهابية في القطاع الشمالي الشرقي بالمنطقة الامنية بجنوب لبنان» افاد الطيارون انهم اصابوا اهدافهم بدقة وعادت جميع الطائرات الى قواعدها سالمة».

واضاف «قتل أربعة من جيش لبنان الجنوبي ظهر امس بسبب قنبلة انفجرت أثناء قيامهم بمهمة عمليات في منطقة جزين».

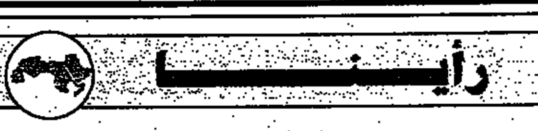
وقال شهود عيان ومصدر امني ان مقاتلة اسرائيلية طارت بعد الانفجار على ارتفاع منخفض فوق بيروت واخترقت حاجز الصوت وان الدفاعات الارضية اللبنانية فتحت نيرانها على الطائرة الاسرائيلية.

على صعيد آخر قالت مصادر صحافية مطلعة ان المسؤول العسكري في حركة امل الشيعية اللبنانية الذي قامت اسرائيل باغتياله في عملية عسكرية خاصة الشهر الماضي لم يكن سوى مسؤول صغير بوظيفة جزئية فقط في الحركة.

وذكرت نشرة المعلومات الامنية البريطانية - فورين ريبورت - التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس ان حسام الامين الذي قتل في ٢٥ آب الماضي في غارة اطلقت خلالها طائرات عمودية اسرائيلية صواريخ على سيارته بينما كان يستقلها قرب مدينة صور في جنوب لبنان لم يكن مسؤولا كبيراً في الجناح العسكري لحركة امل او مسؤولا عن العمليات العسكرية للحركة في جنوب لبنان بموجب ما روجت له اسرائيل ومتحدثيها الرسميين وبشكل مهول للغاية في البيانات الرسمية التي صدرت عقب عملية اغتيال الامين.

آثار القصف الاسرائيلي لاحدالمنازل في جنوب لبنان رويترز

رأيـنـا



مجلس الامن والمسألة العراقية

بصدور قرار مجلس الامن الدولي رقم ١١٩٤ القاضي بتعليق مراجعة العقوبات المفروضة على القطر العراقي الشقيق ما لم يتراجع عن قراره بتعليق التعاون مع مفتشي نزع السلاح تدخل المسألة العراقية منعطفاً جديداً وتعود الى واجهة الاحداث وبخاصة في ظل تواتر الحديث عن استعداد بغداد للرد على مجلس الامن.

واذا كان القرار الذي قدمت واشنطن مشروعه الى مجلس الامن قد اتخذ بالاجماع فان القراءة الاولية له تكشف عن حدوث تغيير واضح في مواقف فرنسا وروسيا والصين وهو امر له دلالته بعد ان كانت تلك الدول تسعى منفردة واحياناً بتنسيق بين باريس وموسكو الى اغلاق الملفات النووية والبيولوجية بعد ان ظهرت بوادر على ان اللجان المكلفة بتدمير الاسلحة العراقية من هذه الاصناف قد تأكدت من عدم قدرة العراق على انتاجها.

ولان الشعب العراقي عانى من العقوبات المفروضة عليه على نحو غير مسبوق ولان الاوضاع المعيشية والصحية والبيئية قد وصلت الى مستوى لا يليق بشعب عريق وعظيم كالشعب العراقي الشقيق ولان الاوبئة والمجاعة والتلوث قد باتت تهدد شعب وحضارة بلاد الرافدين بسبب نقص الادوية والامصال واغذية الاطفال فان تأخير النظر برفع العقوبات او تخفيضها سيزيد من معاناة الشعب العراقي ولا يسهم في تخفيف الاحتقان او يساعد في التجسير على المواقف بين مجلس الامن وبغداد.

وكما في السابق وعلى هدي السيناريو الذي حكم اتفاق عنان – عزيز ونجاح الامين العام للامم المتحدة في نزع فتيل الازمة بين العراق والولايات المتحدة واعاد تصويب بعض الملفات والامور العالقة ، فان الفرصة ما زالت سانحة للقيام بدور ايجابي تنهض به المنظمة الدولية او منظمات اقليمية كدول عدم الانحياز او الاتحاد الاوروبي او الجامعة العربية لنزع فتيل الازمة الراهنة التي تشكل خطراً ماثلاً على العراق وما قد تخلفه من استحقاقات على استقرار المنطقة برمتها.

الاردن وعلى لسان جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن كان دعا منذ ان برزت الازمة العراقية قبل ثماني سنوات الى حلها من خلال الحوار والطرق الحضارية التي تحول دون استخدام القوة لحل الخلافات بين الدول وتحترم الشرعية الدولية وفي نفس الوقت ترفع عن الشعب العراقي المعاناة وتوقف كل هذا التردي في اوضاعه على كافة الصعد وتعيد الى المنطقة الاستقرار على نحو لا يسمح باستمرار مسلسل الازمات بين فترة قصيرة واخرى.

الامل معقود على كل القوى الخيرة في المنطقة وفي العالم في ان تبذل جهوداً مكثفة جادة وحقيقية لمنع تصاعد الازمة وايجاد آليات مقبولة للطرفين لقطع الطريق على المغامرين وتجار الحروب والمستفيدين من استمرار التوتر والاحتراب واستثمار معاناة الشعب العراقي الشقيق.

محطة

الدكتور محمد الصقور



أحزاب ونقابات .... في الميزان

بدأ الفكر التنموي الحديث يركز مؤخرا على مؤسسات المجتمع المدني: من نقابات واحزاب، وجمعيات واتحادات وتعاونيات وآلاف من الهيئات اللاحكومية واللاربحية، وهي ما نسميها مؤسسات القطاع الثالث (مؤسسات المجتمع المدني) على اساس ان القطاع الاول هو العام الحكومي، والقطاع الثاني هو القطاع الخاص الربحي، والثالث قطاع غير ربحي وغير حكومي.

فأعطى هذه المؤسسات ادوارا جديدة ومتجددة في العملية التنموية وفي عمليات التحول الاقتصادي والإجتماعي الوطني والعالمي، حتى ان الكثير من المؤسسات العالمية والاقليمية الممولة والمتاحة للقروض والمعونات الفنية، ترى ان ايجابيات عملها وقروضها ومنحها تكون انفع اذا تمت من خلال مؤسسات المجتمع المدني (القطاع الثالث) بالمقارنة مع مؤسسات القطاع العام الحكومي.

الى جانب هذه الأهمية هناك اهمية اخرى ودور اثقل لها متأت من انها اجهزة اساسية في ممارسة الديمقراطية وبناء المجتمع الديمقراطي والمدني الذي نتوق جميعا الى تحقيقه. ولن يكون ذلك الا اذا كانت مؤسسات هذا القطاع قوية فاعلة، مستقرة البناء ومستمرة العطاء، خلاياها حية وقوية، عندها تعطي المجتمع الدفعة القوية على النهوض اذا سقط، وتكون جدارا يحميه من سهام الطامعين وتآمر الجاحدين.

ومن هنا افهم درجة وأهمية العناية بهذه المؤسسات ورعايتها، فهي مؤسسات استثمارية ولكن بالموارد البشرية والبنيان الإجتماعي. وأطالب بالاهتمام بها، ورعايتها على ارضية القضايا والمجالات الهامة التي تؤثر فيها وتتفاعل معها هذه المؤسسات صباح مساء والتي اهمها:

١ – العلاقة بين نمو هذه المؤسسات ونمو التحول الديمقراطي.: فكلما نمت هذه المؤسسات ازداد طرديا نمو وسرعة التحول الديمقراطي في المجتمع .. والنمو المقصود هنا ليس النمو بالمعيار الكمي فقط، معيار الحجم والعدد، كعدد النقابات، او الأحزاب، او الجمعيات. والذي ليس بالضرورة يحمل دوما الايجابيات، بل احيانا يؤدي الى سلبيات فالكثرة غير المبررة كما هو الحال في احزابنا وجمعياتنا تؤدي الى سلبيات اعاقة الحركة، وتعطيل المسيرة. انما الاهم ان تكون هذه المؤسسات قادرة على اتيان الفعل الإجتماعي، وقادرة على خلق وتطوير الثقافة والمسلكيات المدنية لا العشائرية، وعلى الوعي المدني والحوار، والتفاعل المؤثر في بناء نفسها وبناء المجتمع.

٢ – القضية الثانية هي تجاوب هذه المؤسسات مع الحركات الاجتماعية في المجتمع، هل يتم التجاوب الفاعل لهذه المؤسسات مع الحركات الاجتماعية، ما نوع ودرجة هذا التجاوب؟ على سبيل المثال: ما درجة العلاقة الفاعلة بين الاتحادات والهيئات النسوية في المجتمع والحركات الإجتماعية النسوية؟؟ هل العلاقة فاعلة بين الجمعيات والتنظيمات العاملة في مجال مكافحة الأمية وحركة المجتمع الناهضة لهذه الظاهرة..؟ اذن: لا بد من اخراج كثير من مؤسسات المجتمع المدني من شكلية المضمون وسطحية المحتوى الى علاقة فعل وتفاعل.

٣ – اما عن علاقة هذه المؤسسات مع برامج التصحيح الاقتصادي، فقد تم تنشيط هذه العلاقة بتأثير سياسات وبرامج الاصلاح العالمية والبنك الدولي، بحيث تعطى هذه المؤسسات دورا متزايدا في الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والخدمية اكبر من السابق، طالما ان المرحلة تتطلب ضمورا وتقلصا للقطاع العام ويمكن القول ان مؤسسات المجتمع المدني في الاردن، لم تسجل تقدما يذكر او تجاوبا يشكر مع هذا التوجه حتى الان الا في الحدود الضيقة جدا.

٤ – والقضية الرابعة تدور حول حيادية واستقلالية هذه المؤسسات غير الربحية وغير الحكومية: فنجاحها في اداء دورها يقدر استقلالها المالي والاداري واعتمادها على نفسها وليس على معونات الحكومات والمؤسسات الاجنبية المانحة للأموال. وبسبب عدم الاستقلالية والحيادية نجد ان بعض هذه المؤسسات تتبنى اما علاقة دفاع عن الحكومة، أو علاقة الصدام مع الحكومة وليس في رشدها اكثر من اسلوب الاصطفاف.. وهي هنا تسجل على المؤسسات ومراكز الاقتصاد الرئيسية في الاردن قصورها وتخلفها عن تأدية واجبها في دعم هذا القطاع وتنشيطه ماليا، مما يلجئه الى طلب العون الخارجي والعون الحكومي.

٥ – والقضية الخامسة هي حول مؤسسات المجتمع المدني وظاهرة الفساد ويتساءل المرء عن مدى توفر الشفافية والوضوح الموضوعي في هذه المؤسسات؟

يرشح احيانا من بعض هذه المؤسسات ومنها نقابة رئيسية ومنها احزاب، وجمعيات درجات متفاوتة من التلاعب وعدم الشفافية وظاهرة المحسوبية، وغياب العمل المتميز والأداء الجيد.. ولكن ما هو حجم هذه الظاهرة ؟ وهل لا تزال ضمن الحدود والظواهر المقبولة؟ ثم هل هي مزمنة في ساحة هذا القطاع ام طارئة عابرة ستقضي عليها الممارسات الديمقراطية تدريجيا.

٦ – والقضية السادسة من قضايا هذا القطاع هي قضية دور هذه المؤسسات: هل هو دور محصور في المهنة وقضاياها وتطويرها فقط؟ ام دور عام في الامة واحوالها؟ دور الاختصاص ام دور العموم؟ وفي حالة دور العموم يختلط الحابل بالنابل فالدور العام هو للجميع، وينهي بذلك الاختصاص والمهنة. هذا موقف لا يساعد على نمو الادوار المحددة لكل مؤسسة وتطوير ادائها المهني صاحب الاولوية فتبقى عندها هذه المؤسسات شكلا بلا مضمون، وواجهة بلا جمهور ومحفلا اجتماعيا بلا رسالة اختصاص.

فأين تقع الاولوية، ولمن تعطى؟ للدور العام، ام لدور الاختصاص، ام لتوليفة جديدة في الأمر؟ وعندها لا بد لكل مؤسسة في هذا القطاع من توليفة خاصة بها.

٧ – والقضية السابعة هي عن علاقة هذه المؤسسات بالتغيير الاجتماعي:– هناك جو من عدم الثقة بقدرة هذه المؤسسات على تحقيق تغير اجتماعي مرغوب، او عمل اصلاح حقيقي في قضايا ومشاكل المجتمع. حتى ان قضايا ومشاكل تطوير المهنة نفسها في بعض هذه المؤسسات، لا يزال فيه الكثير من النقص والعجز، كما يلاحظ.

ومن هنا قبل ان نثقل كاهل هذا القطاع ومؤسساته بالأدوار المتعددة بين العام والخاص، لا بد من ان يخرج نفسه من حالة الضبابية التي تلف الكثير من مؤسساته، وحالة عدم الانتماء العامة داخل تنظيماته وعندها تصبح كل قضية من قضاياه السابقة ايجابية الأداء وموضوعية المنطلق.

مئات الطلبة الاندونيسيين يتظاهرون في جاكرتا مطالبين بتنحي حبيبي



الطلاب الاندونيسيون يتظاهرون ضد حبيبي في جاكارتا ا.ب

جاكرتا – رويتر – احتشد المئات من الطلبة الاندونيسيين عند نصب الحرية في قلب العاصمة جاكرتا امس وبدأوا يتحركون صوب قصر الرئاسة القريب مطالبين بتنحي الرئيس يوسف حبيبي.

وفي المقابل انتشر المئات من قوات الجيش في وسط العاصمة الاندونيسية تحسباً للمظاهرات الطلابية المزمعة.

وردد الطلبة المحتجون اثناء المسيرة شعارات مناهضة لحبيبي ومطالبة بالسيطرة على موجة ارتفاع اسعار السلع الرئيسية.

وواجه حبيبي الذي لم يتسلم السلطة سوى من ثلاثة اشهر فقط موجة من الاحتجاجات الطلابية المتصاعدة الاسبوع الحالي تطالب بتنحيه او العمل فوراً على انقاذ البلاد من ازمتها الاقتصادية الطاحنة.

وفي الساعات الاولى من صباح امس اقلت عشر شاحنات على الاقل قوات الجيش الى وسط جاكرتا.

ودعا الرئيس الاندونيسي الاربعاء الماضي الى الصبر وقال انه يدرك تمام الادراك المشكلات التي تحيق بالامة.

استعدادات سودانية مكثفة لمقاومة الفيضانات الجديدة

جزيرة توتي - السودان - رويترز - اضطر سكان جزيرة توتي الواقعة في وسط مجرى نهر النيل قبالة العاصمة السودانية الخرطوم الى اغلاق متاجرهم واحاطوا شواطئها بأكياس من الرمال حيث يهدد جزيرتهم فيضان ربما لم يشهدوا مثله منذ اعوام.

وقال مسؤولون في وزارة الري والموارد المائية السودانية امس الاول ان منسوب مياه النيل الازرق سيرتفع خلال اليومين القادمين نتيجة لانهمار الامطار المتواصل على هضبة الحبشة.

انها انباء سيئة لنحو ٢٠ الف شخص يعيشون في جزيرة توتي التي تقدر مساحتها بنحو ٢٥٠٠ فدان والتي غمرت مياه الفيضان اجزاء منها واغرقت عددا من المنازل والحقول.

قال عبد الباقي حامد الذي اغلق متجره ليتفرغ لتعبئة الرمال في اكياس بلاستيكية لتحصين اطراف الجزيرة، نحن مستعدون له، اي للفيضان.

ويواجه السودان واحدا من اسوأ فيضانات النيل منذ عام ١٩٨٨. ونقل عن حسين العبيد المفوض العام للمساعدات الانسانية قوله ان تسع ولايات من بين ولايات السودان التسع والعشرين تأثرت بالفيضان الذي شرد اكثر من ٢٠٠ الف اسرة.

وبدأت مياه الفيضان تغمر اجزاء من جزيرة توتي ليل الاثنين الماضي واغرقت عددا من المنازل والحقول.

يقول المزارع عبد المجيد حسن .. مياه الفيضان غمرت من الناحية الشرقية للجزيرة خطين من دفاعاتنا.

واغلقت المدارس ومكاتب القطاع العام امس للاستعداد للموقعة القادمة. وشارك الصبية في تعبئة الاكياس بالرمال واستخدامها كسدود تدعم شواطئ الجزيرة.

واستطرد حسن قائلا ..نحن لا نطلب الكثير. بوسعنا نحن والاولاد ان نقوم بالمهمة.

وطلبت الحكومة من سكان بعض الولايات النزوح الى مناطق مرتفعة. ودعا علي عثمان محمد طه نائب الرئيس السوداني في التلفزيون امس الاول السكان الى ترك المناطق المتاخمة للنهر.

وفكرت الحكومة السودانية في اخلاء جزيرة توتي لكن السكان رفضوا. يقول محمد علي حسن وهو مدرس ..انها جزيرتنا وأرضنا ولن نرحل.

ويقيم نحو ٥٠ شخصا غمرت مياه الفيضان منازلهم في جزيرة توتي في مبنى مدرسة ابتدائية. ويبيت البعض الاخر فوق اسطح المنازل.

وقد نجح سكان جزيرة توتي في التغلب على كل الفيضانات التي شهدها تاريخ السودان بما في ذلك فيضان عام ١٩٤٦ وفيضان عام ١٩٨٨ وكانا من اشد الفيضانات التي شهدتها البلاد.

مثل تلك الفيضانات العنيفة كانت تحدث كل نحو ٤٠ عاما لكن العقد الاخير شهد وحده اربعة فيضانات.

وفي الخرطوم اكدت الصحف السودانية امس ان سكان ولاية جونقلي الجنوبية يواجهون وضعا مأساويا بسبب الفيضانات والامطار الغزيرة التي تضرب السودان منذ بضعة اسابيع.

ونقلت الصحف عن ربيك قاي حاكم الولاية الواقعة جنوب شرق البلاد قوله .. ان سكان الولاية المحاذية لاثيوبيا يواجهون وضعا مأساويا ويعانون مشكلات صحية خطيرة ونقصا كبيرا في الاغذية والمؤن بسبب الامطار الغزيرة والفيضانات.

وقال ان الاف العائلات لجأت الى التلال الاثيوبيةوالى ولاية حر الجبل الواقعة الى الجنوب من ولايته هربا من الكارثة تاركين وراءهم ممتلكاتهم ومزارعهم وماشيتهم.

وقال قاي ان المياه غمرت بعض القرى القريبة من العاصمة بور، وفي أكوبو كما عزلت اخرى.

ودعا قاي هيئة الاغاثة السودانية والمنظمات الانسانية الى ارسال مساعدات عاجلة الى جونقلي، كما دعا الامم المتحدة الى اقامة جسر جوي لايصال الادوية والاغذية اليها.

وكانت السلطات السودانية اعلنت خلال الاسابيع الماضية ان الفيضانات والامطار الغزيرة خلفت اضرارا كبيرة في الولايات الشمالية للبلاد وهذه المرة الاولى التي يشار فيها الى وقوع اضرار في ولاية جنوبية.

وكان المسؤول عن هيئة الاغاثة السودانية حسين العبيد اعلن ان الفيضانات خلفت اضرارا قدرت بحوالي ٢٠ مليون دولار وادت الى تدمير ٩٥ مدرسة و٦٠ مؤسسة حكومية و١١٩ الف منزل وتشريد ٢٠٤ الاف عائلة.

الوفيات

- ابراهيم علي عبدالله الجراح - المزار الشمالية
- عماد خليل الناطور - ماركا
- محمود نزال الصلاحات - دير علا /الملاحة
- الحاج فتحي سعيد جبريل - جبل الحسين
- حسن صالح ابو ركبه - جبل النزهة
- اشرف فريد محمد العوري - الهاشمي الجنوبي
- زهير عرفات ابو حجر - بيادر وادي السير
- محمد مصطفى محمد ابو شحادة - الزرقاء
- مسعود مصطفى مسعود ابو خلف - عنجرة
- خليل عبدالفتاح ظاهر - المدينة الرياضية
- نعيم محمود اسليم الدويكات - الهاشمي الشمالي
- فخري زهدي عابدين - جبل الحسين
- كفاح زيدان - ناعور
- غالب ابراهيم احمد ابراهيم ملحم - الزرقاء
- احمد عايش ياسين القاضي - الهاشمي الجنوبي
- عبدالواحد ابراهيم عبدالواحد - صافوط
- بدوي عبدالفتاح قعقور الطميزي - حي نزال
- الحاج عبدالكريم عبدالفتاح الكفايف - عين غزال
- محمود حسن محمد الصوافطة - الزرقاء
- ربا الحاج عبدالله ابو رمان - ام جوزة
- منور توفيق الشريجي - عبدون
- سحر ناجي مصطفى الجزار - جبل النزهة
- هبة حسن ابو ركبه - جبل النزهة
- الحاجة ندى حسين زعرور - تلاع العلي
- صبرية محمد حسن الشكعة - ضاحية الرشيد وخلدا
- مرثا عيسى غطاس مخامرة - العبدلي
- فائدة ناجي فريح النمري - المشرق
- الحاجة وجيهة الشيخ اسعد شرف - جبل عمان
- عائشة خليل مسلم هديب - حي نزال
- آمنة محمد علي عليان البدور - الزرقاء



ترجمات

اولبرايت تفقد البريق

بقلم توماس ليبمان

انها ايام عصيبة تواجه وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت، فهي كممثلة رئيسية للسياسة الخارجية الأمريكية تجد نفسها محاطة بموجة من الازمات: روسيا والبلقان في حالة فوضى، وسط افريقيا تشتعل بالحروب، آسيا تعاني من انهيار اقتصادي، الأمريكيون مستهدفون من قبل الارهابيين.

واليوم اكثر من اي وقت آخر خلال توليها المنصب، تتعرض للانتقادات من كتاب الافتتاحيات، ومحللي السياسة الخارجية وبعض اعضاء الكونغرس الذين لا يتحدون فقط ادارتها للشؤون الدولية بل ايضا مصداقيتها الشخصية.

بالنسبة لمعظم سنتها الاولى في المنصب، تمتعت بتأييد كبير من كونغرس معجب بها ومن الصحافة لكن الرياح تغيرت الآن قليلا، مثلما تفعل في اغلب الاحيان في واشنطن، حيث يقاس سجل تصريحات اولبرايت العلنية ومبادراتها السياسية بالاحداث التي لم تتكشف كما كانت هي وآخرون في الحكومة يأملون او يتكهنون.

قالت اولبرايت في مقابلة اجريت معها انها بعد ثلاثين سنة في واشنطن، تعرف ان نسب التأييد ترتفع وتهبط، وان الانتقادات تتزايد دائما فيما اسمته الموسم السياسي العاصف.

وقالت: لقد مرت ايام حين كنت فيها «ملكة النوار» وايام كنت فيها البطة البشعة، لكن أحساسي بكيفية الحاجة الى القيام بمهمتي والعزم على الدفاع عن المصالح القومية الأمريكية لا يستند الى ما اذا كنت ملكة النوار او البطة البشعة، فانا اصحو كل صباح وانظر الى ما يحتاج الى انجاز وأشعر بالاعتزاز الشديد بتمثيلي للولايات المتحدة.

عندما كانت سفيرة لدى الامم المتحدة خلال الفترة الاولى من عهد الرئيس كلينتون، بنت سمعة كمتحدثة عنيفة، وحظيت بتأييد اجماعي لتسلمها منصبها الحالي بعد ان وعدت بالا تخفي شيئا حول القضايا مثل قضية حقوق الانسان، لكن اولبرايت الآن تدفع ثمنا في الوقت الذي يرى فيه النقاد بعض العجز عن مناغمة تطبيقاتها الحادة مع الاداء وبعض القضايا – وعلى الأخص قضية العراق – حيث تبدو دبلوماسيتها الخاصة متناقضة مع السياسة المعلنة.

قال رئيس مجلس النواب نيوت غينغريش في مقابلة اجرتها الواشنطن بوست معه مؤخرا ان اولبرايت ربما تكون خدعت كلينتون او الشعب عندما تدخلت مع مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة في العراق لالغاء عدة عمليات تفتيش مخططة تتصف بالتحدي، مع اعلان سياسة مدعومة بتهديدات باستخدام القوة العسكرية الأمريكية والذي اصر على وصول فرق التفتيش بلا اي اعتراض.

لقد وضع الجمهوريون في مجلس الامن قائمة بتصريحات اولبرايت التي قالوا عنها انها ترمي الى تضليل الكونغرس والشعب حول التزام كوريا الشمالية باتفاق يستدعي انهاء محاولاتها الرامية الى تطوير اسلحة نووية.

في مجلة نيو ريبلك، اثار المحرر المسؤول مارتن بيريتز غضب اولبرايت ودائرة مستشاريها المقربين عندما كتب عن المعلومات حول العراق قائلا: «ان اخفاء الحقائق المهمة واحدة من عادات اولبرايت طوال حياتها»، وكانت تلك اشارة واضحة للاكتشاف في اوائل السنة الماضية بان جديها كانا يهوديين ماتا في الهولوكوست، وهو الامر الذي قالت انها لم تكن تعرفه لانها نشأت كاثوليكية.

وحتى المجلة البريطانية، الايكونومست التي كانت من بين اشد مؤيديها، انقلبت عليها في اوائل شهر آب، فقد قالت المجلة في افتتاحية رافقها رسم كاريكاتيري لا مجاملة فيه: لقد تمتعت بسلطة كبيرة اكثر من اي وزير خارجية آخر منذ هنري كيسنجر، وهي حقيقة ملحوظة بشكل خاص لانها خلفت وارن كريستوفر الذي كان يتحرك ببطء، لكن في هذه الأيام نكاد لا نرى احدا يتحدث عنها لمصلحتها.

وقال معلقون آخرون ان قرار كلينتون بترشيح ريشارد هولبروك، وهو دبلوماسي مفوه وقوي الارادة وكان واحدا من منافسي اولبرايت على منصب وزير الخارجية، كان مؤشرا على تلاشي الثقة الرئاسية باولبرايت، فقد قالت اولبرايت للاري كنغ على «السي ان ان» ان ترشيح هولبروك كانت فكرتي، لكن مستشاريها قالوا انهم يعرفون عددا قليلا من الناس في واشنطن ممن يصدقون ذلك.

في غياب جيمس روبن، الناطق باسم اولبرايت وموضع ثقتها، بدت وزارة الخارجية غير واثقة من كيفية الرد على بعض الانتقادات، الا ان بعض اعضاء دائرة اولبرايت الوثيقة قالوا ان المفاجأة الحقيقية الوحيدة تتمثل في ان التحول لم يحدث سريعا.

قال احد افراد فريقها بغضب يتصف به الكثيرون الذين يدافعون عن الوزيرة: ان اولبرايت لا تستحق ان يختارها الصحفيون المهتمون بحماية العالم بالضغط على زعمائه، فسجلها ليس سيئا الى الحد الذي يتوجب معه نقلها الى الجانب الآخر من السجل وجعل الناس يقولون انها تتصف بالازدواجية.



اولبرايت

منذ ان اصبحت اول امرأة تتولى منصب وزير الخارجية في كانون الثاني ١٩٩٧، اعتمدت اولبرايت على تاريخها الشخصي ومنهجها لنص القيم والسياسة الأمريكية، مستخدمة صورتها المباشرة غير المهادنة في بعض الاوقات للتعبير عما يقتصر بالدور الأمريكي الذي لا مفر منه في العالم، لكن مستشاريها يدركون ان الناس ينظرون اليها على انها في وضع ضعيف فيما يتعلق بالمصداقية.

بعد ان علمت السي ان ان، في اعقاب التفجير المدمر للسفارة الأمريكية في كينيا، في السابع من شهر آب ان اولبرايت قد رفضت التماسا من السفير برودنس بوشنل لاقامة مبنى جديد يمكن ان يكون اكثر امنا، اعترف مساعدو اولبرايت ان مثل هذه القصة الاخبارية قد تنعكس بشكل سيء على وزيرة خارجية تعبر عن الحنق ازاء الهجوم وعن التعاطف مع الضحايا، وقد اعلن هؤلاء المساعدون تلك المعلومات في ايجاز يرمي الى ابعاد المسؤولية عن اولبرايت وتحميلها لاعضاء كونغرس مقيدي النظر من العاملين على تخفيض الميزانية.

المحللون المستقلون الذين انتقدوا اداء الحكومة في السياسة الخارجية قالوا ان المسؤولين عن المصاعب في البلقان، ومفاوضات السلام المتعثرة في الشرق الاوسط، والعراق وجنوب آسيا وكل مكان آخر قد تقع على كلينتون واولبرايت ان لم يكن اكثر.

وقال هؤلاء المحللون ان ميل الرئيس الى تجنب المواجهة، والذي اربكته الفضيحة، يعمل ككابح لنشاط اولبرايت.

مايكل كريبون – رئيس مركز ستيمسون، وهو مؤسسة فكرية متخصصة في قضايا نزع الاسلحة، يقول: لدينا حكومة تستجيب للفعل وليست فعالة ازاء معظم القضايا الامنية الدولية. وفي الجو الحالي لا تنجح ردة الفعل، فالكلمات والصور مهمة لكنها غير كافية، ينبغي ان يكون لنا رئيس يرغب في دعم الكلمات والصور بالفعل.

ويقول دبلوماسي اوروبي: من المؤكد ان اولبرايت لم تعد بالقوة السابقة لكنني لن اذهب الى حد القول ان مصداقيتها تضررت، فربما لم تعد تحظى بالدعم الذي كان يمكن ان تحتاج اليه من رئيسها.

بعض المعلقين يرون ان تغير المشاعر ازاء اولبرايت يعود الى اجتماع المدينة الذي عقد حول العراق في جامعة اوهايو في شهر شباط، وكان الاجتماع يرمي الى حشد التأييد العام لعملية عسكرية ضد العراق، لكن الحاضرين الذين اكثروا من الاسئلة والتحديات افسدوا الاجتماع واثاروا اجابات نزقة من قبل اولبرايت.

وجاء المزيد من الانتقادات في شهر أيار بعد ان اطلقت ما تم تفسيره على نطاق واسع بانه انذار لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو: دعوة للحضور الى واشنطن بعد بضعة ايام، شريطة قبوله بالافكار الأمريكية المقترحة لكسر الجمود بين اسرائيل والفلسطينيين.

ورفض نتنياهو، وشن بعض الزعماء اليهود الأمريكيين حملة ضد اولبرايت بسبب ما اعتبروه منطقا غير مبرر على اسرائيل، وفي النهاية، وبينما كانت المفاوضات التي كان يرمي تحرك اولبرايت لتحريكها قد استؤنفت، فانها لم تأت بالنتيجة السريعة التي قالت انها تريدها، وقد تم اعتبار الولايات المتحدة تتراجع عن تحديها لنتنياهو.

في تلك المفاوضات كما في كوسوفو والعراق، والعلاقات مع روسيا والقضايا الاخرى، قال كبار مساعدي اولبرايت ان النجاح ينبغي عدم قياسه بما اذا كان هنالك ردة فعل مباشرة لتصريحاتها العلنية.

وقال احد المساعدين ان ما تقطه اولبرايت، في اغلب الاحيان هو «رفع العلم» او اعلان هدف وليس رسم خط في الرمل.

وقال مساعد آخر: اننا نعرف اننا نصنع القلاقل هنا، ونحن واثقون اننا سوف نصيب فيما نفعل في النهاية.

قال المستشارون ان القصص التي نشرت في الواشنطن بوست في شهر آب والتي كشفت محاولاتها ثني مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة من القيام بعدة مهمات استفزازية في العراق، والتغطية الصحفية للاستقالة المثيرة التي قدمها مفتش الاسلحة في شهر آب، سكوت ريتر، الذي اتهم الامم المتحدة ومجلس الامن للرئيس العراقي صدام حسين قد اساءت تفسير دور اولبرايت وفشلت في ادراك ان ما قالوه هو تصميم الحكومة على احتواء صدام حسين.

قال وكيل وزيرة الخارجية توماس بيكرنغ: ان ما يتم التشهير بنا حوله هو الفشل في الانتهاء من عدد من الاعمال الجارية، فالدبلوماسية ليست قهوة سريعة الذوبان.

لكن جون شتاينبرنر، مدير دراسات السياسة الخارجية في مركز بروكنغز، قال: «ان من الواضح ان هنالك نمط تصور بأنك تستطيع ان تحل كل شيء بالتصريحات، فهل هم مستعدون لما هو اكثر من اطلاق التصريحات فقط؟

كان جون يشير الى قضايا مثل الصراع في منطقة كوسوفو اليوغسلافية، حيث قالت اولبرايت قبل ستة اشهر: «لن نقف مكتوفي الايدي ونحن نشاهد السلطات الصربية تفعل في كوسوفو ما لم تعد تستطيع ان تنفذ به كما فعلت في البوسنة».

حسب احصائيات وزارة الخارجية الأمريكية فان حوالي ٣٠٠ الف كوسوفي قد طردوا من بيوتهم في عنف عرقي منذ قولها ذلك، بينما وقفت الولايات المتحدة وحلفاؤها الاوروبيون مكتوفي الايدي.

ان الخلافات حول الحد من الاسلحة، والمصادقة على المعاهدة وميزانية وزارة الخارجية قد وترت علاقات اولبرايت مع الجمهوريين في الكونغرس، ورغم تصميمها المعلن على اقامة علاقات جيدة معهم.

لكن على الصعيد الديمقراطي فان الاعضاء الرئيسيين يبدون اكثر رغبة في التصدي لها وليس لكلينتون ازاء هذه النقطة.

قال النائب سام غيدنسون، ديمقراطي، وعضو مخضرم في لجنة العلاقات الدولية التابعة لمجلس النواب: انني اراها في كل قضية تقوم بجميع ادوارها، تتخلى عن خطابة السياسة ثم تقوم بالعمل وراء الكواليس لتحقق النجاح، انني معجب بها الى حد كبير.

وقال النائب غاري اكرمان، وهو ديمقراطي من نيويورك، وعضو آخر في اللجنة، انها صريحة جدا، فعندما تكون صريحا ويتفق الآخرون معك، فانك تكون بطلا، وعندما لا يتفقون معك، فانها قصة اخرى، ان مشاكل العالم لا يمكن علاجها بالخداع فهي اكبر من ذلك.

واشنطن بوست

هل تصبح بريطانيا «رجل اوروبا المريض»؟

بلير مع تجار البورصة في لندن

فضائح، تضخم اقتصادي، زيادة اعداد العاطلين عن العمل، لقد فقد العمالي الجديد الكثير من بريقه، وبقي نموذج «بريطانيا العظمى» مجرد وهم جميل والى اشعار آخر.

يبدو وكأن رئيس الوزراء توني بلير قد افرغ كل ما في جعبته، ففي كل يوم تتقدم حكومته بمشاريع جديدة للنصف الثاني من دورتها الحكومية، وقد تعهدت لسنتين بان توصل وبتعقل خطة المصاريف الشحيحة لسابقتها المحافظة، ولكن لم يتحقق اي شيء من هذا القبيل لحد الآن.

اما وزير المالية غوردون براون، الذي اكتسب خلال نصف سنة من استيزاره لقب «مستشار الخزينة الحديدي» فهو يرش الآن كلاما معسولا للشعب ويبذخ مثل امير كرنفال، فقد وعد بمبالغ اضافية للتعليم والصحة والفن والثقافة وللمتقاعدين ولبناء المساكن الشعبية وللمواصلات الداخلية وللابحاث وللفقراء ايضا.

ويوما بعد آخر يتقدم وزير متخصص الى منصة الخطابة في المجلس العمومي ويتحدث عن البركات التي ستحل على قطاعه، اذ ستقدم ٢١ مليار جنيه الى قطاع الصحة، و ١٩ مليار جنيه اضافي الى قطاع المدارس لتجهيز ما يمكن شراؤه من احتياجات له او الى قطاع التعليم والمدارس.

وفي الحقيقة فإن كل البرامج الأساسية للمرحلة الأولى من وزارة توني بلير قد ازيحت عن الطريق وما تحقق هو مجرد اوهام فقط لبلير الذي طالما تحدث عن بريطانيا، كأفضل مكان لحياة متكاملة، وأفضل مكان لتربية الأطفال، وأفضل مكان لحفظ كرامة الشيخوخة.

ترى هل زحف بذلك «نموذج بريطانيا العظمى الى الواقع الملموس؟!».

في الواقع ان ما بين البنية الحسنة لدولة رفاهية معاصرة، وبين المسافة المتبقية، يبدو انه ما زال الطريق طويلا ووعرا.. صحيح ان احترام البريطانيين لرئيس وزرائهم الشاب لم يتغير على الرغم من انخفاض شعبيته من ٥٦٪ الى ٥٣٪، الا ان المواجهات التقليدية ستتوضح تدريجيا ومن جديد بعد ان كانت محمية منذ سنة، وذلك تجاه تدهور يتخطى دور الحزبية، فالإقتصاد الذي عليه ان يمول العالم الجديد الجميل، بدأ يفقد تقدمه.

ان توصيات وتقارير الإقتصاديين المتشائمين اخذت تنطلق من تراجع قصي للنمو فمن ٢٫٢٪ حاليا الى اقل من ١٪ في العام المقبل. كما يتنبأ معهد (ارنست ويونغ اتم غلوب) اللندني بقرابة مليوني عاطل، وهذا ما يقرب من مرحلة الرجوع الى مرحلة مارغريت تاتشر. كما ينوه الحديث عن وجود ضغط تضخمي في وضع نمو متجمد. ويشتكي مصرف الإستثمار سالومون سميث بارني بشكل خاص من ان الإقتصاد الذهبي لبريطانيا العظمى اصبح جزءا من الماضي، وان البلاد في طريقها لان تصبح «رجل اوروبا المريض». لقد وصلت ثقة المستهلكين بالمستقبل، وفق استفتاء اخير، الى ادنى حد منذ انتخاب بلير لمنصب رئيس الوزراء.

وبسبب خطر التضخم، سعى المصرف البريطاني، الذي اكتسب استقلاله من الحكومة مباشرة بعد بدء حكومة بلير، سعى لرفع الفوائد للمرة السادسة، مما يؤثر بالدرجة الأولى على اصحاب الأملاك.

كما ان الجنيه الوطني يضغط على التصدير البريطاني، وعلى الشركات ان تخفض التكاليف ولهذا اخذت تفصل اعدادا متزايدة من العاملين. فقد لمحت في الشهر الماضي شركة الصلب البريطانية عن عزمها لفصل خمس عمالها اي حوالي ٤٨٠٠ عامل، كما اعلنت الشركة المساهمة لشركة بي ام دابليو شركة روفر، عن فصلها لـ ١٥٠٠ عامل.

وبدلا من ان يحتفل البريطانيون بانتهاء القرن والبدء بعصر بريطاني جديد، اضطروا الى الإعتراف بان المرض البريطاني القديم، ما زال غير قابل للتغلب عليه على ما يبدو. وقد دلت دراسة استقصائية لشركة ماكنزي، افادت بان كل عامل بريطاني ينتج بنسبة ٤٠٪ اقل من زميله الأمريكي وبنسبة ٢٠٪ اقل من زميله الألماني.

ومن الطبيعي، فإن هذه التكهنات الكئيبة لم تنتج عن الشماتة الأوروبية، فحتى لو حدث في بريطانيا العظمى كساد، كما تخشى صحيفة (الايكونومست)، فإن نسبة البطالة البريطانية ستبقى ايضا تحت معدلات البطالة في المانيا وفرنسا.

وبين جماهير الفلاحين، لم يجد بلير موقع قدم له منذ البداية، ليس فقط لأن سكان المدن من حزب العمال الجديد، اي حزبه، ارادوا منع العادات التي تحسنت مثل عادة الصيد بمساعدة الكلاب فحسب، بل لأنهم قللوا ايضا من تصدير المنتوجات الزراعية بل وسقطت الزراعة بأكملها في خانة الخسارة.. وما زال الجميع ميهورا، فقد خرج ٢٥٠ الف قروي متظاهر، وفي اعداد اكثر بكثير مما شاهدته لندن من مظاهرات حاشدة ضد مارغريت تاتشر في الثمانينات، لقد تجمع هؤلاء في شهر آذار الماضي في مسيرة غاضبة ضد بلير في العاصمة لندن.

جروح اخرى فتحها على زمنه حزب العمال الجديد، اذ ان الشباب منهم لم يكتفوا بدفع الرفاق القدامى من القمة، بل وضعوا نجاحهم فوق رؤوسهم وصاروا يتبجحون بنجاحهم حتى ثار القدامى عليهم واصبحوا يتصيدون اخطاءهم، فعندما يصرخ احد افراد حزب العمال من الشباب في اثناء انعقاد حلقة داخلية للحزب ذاكرا بانه قادر على دفع المال اللازم لاعادة كل حلقات الإتصال بين افراد حزب العمال وبين صانعي الحزب الحقيقيين، عندذاك يسقط الحزب الحاكم تماما في تلك المصيدة (الفضيحة) التي اصطيد بها سابقوهم من المحافظين. وهكذا فلرئيس الوزراء (بلير) اسبابه عندما يحذر افراد حزبه ذاكرا: على افراد حزب العمال الجديد ان يبقوا اتقى من النقاء نفسه.

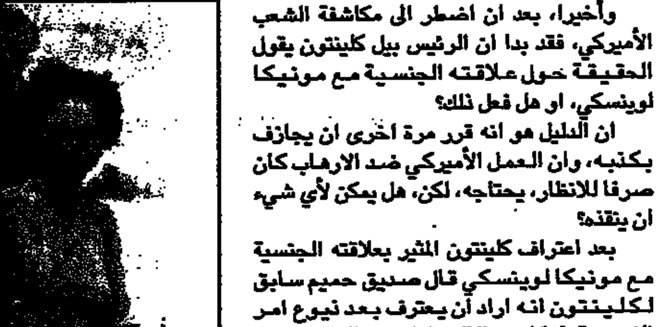
لكن توني بلير نفسه ليس بمثل هذه المثالية التي ينتظرها من اعضاء حزبه، ففي الإنتخابات النيابية كان بلير قد وعد بالتغيير الجذري لدولة الخدمات الإجتماعية، بل وطلب من العاملين معه بان يفكروا بما لا يقبل التفكير ايضا. كان الحديث يدور عن تحويل التقاعد الى القطاع الخاص، وان ما يدفع من دافعي التبرعات سيصرف على متطلبات التعليم. وكان يمكن للبريطانيين ان يصبحوا راضين عنه لو انه فعل في الأقل ما يمكن فعله.. وهكذا لم يبق من «قلب» دولة الخدمات الإجتماعية الا القليل مما لم يمسه المحافظون.

وفي مجالات اخرى توجب على الرئيس «المعين» ان يقدم صدمات اخرى. لقد بدأ الطموح بهمة ونشاط باصلاحات قانونية من اجل تحديث الإدارة المتجمدة. وأرادت دولة لندن المركزية اقامة برلمانات مستقلة لسكوتلاند وويلز ولايرلندا الشمالية، وصولا الى بناء فيدرالي عصري، الا ان المستغلين على ما يبدو - غير مستعدين لمكافأة الارادة الطيبة، ففي المعركة الانتخابية لاشغال المقاعد البرلمانية لادنبرة وقف القوميون اليساريون الاسكتلنديون اكثر من حزب العمال بحوالي ١٤٪، وبهذا لا يمكن اعتبار تفكك المملكة المتحدة مستحيلا بعد.

«الدور القيادي لأوروبا بيد بريطانيا العظمى» هذه الجملة التي اعلنها بلير في العام الماضي لم تظهر مؤشراتها بعد. ولما اظهر البريطانيون انفسهم في بروكسل كأوروبيين جيدين، على العكس من سابقيهم المحافظين، استقبل ذلك بارتياح واضح من قبل زملائهم في الإتحاد الأوروبي.. الا ان حلم بلير باستلام القيادة بعد انتهاء فترة كول يكاد لا يتحقق، ففي نهاية الرئاسة البريطانية للاتحاد الأوروبي على رئيس الوزراء الإقرار بان بلده فقد تأثيره في اوروبا لان بريطانيا ليست من الأعضاء المؤسسين للعملة الأوروبية.

في العام الماضي عبر رئيس الوزراء بلير خلال اجازته في توسكانا في مقابلة، عبر عن همومه قائلا: بان الكثير من الناخبين، وخاصة الشباب يشتكون من ان حزب العمال الجديد لا يختلف كثيرا عن المحافظين. ومنذ ذلك الوقت وبلير يتحمل الكثير من اجل تبديد هذا الشك! وقد كتبت صحيفة (الاندبندنت) التي تعتبر الصديقة الحميمة لبلير، عن ذلك ذاكرة: «لقد ولى عصر الكلمات الرنانة».

دير شبيغل



فضيحة كلينتون لوينسكي تمنح الفرص للجمهوريين في الرئاسة عام ٢٠٠٠

وأخيرا، بعد ان اضطر الى مكاشفة الشعب الأميركي، فقد بدا ان الرئيس بيل كلينتون يقول الحقيقة حول علاقته الجنسية مع مونيكا لوينسكي، او هل فعل ذلك؟

ان الدليل هو انه قرر مرة اخرى ان يجازف بكذبه، وان العمل الأميركي ضد الارهاب كان صرفا للانظار، يحتاجه، لكن، هل يمكن لأي شيء ان ينقذه؟

بعد اعتراف كلينتون المثير بعلاقته الجنسية مع مونيكا لوينسكي قال صديق حميم سابق لكلينتون انه اراد ان يعترف بعد ذيوع امر الفضيحة في كانون الثاني الماضي، لكن في ضوء اقتناعه بان الشعب لن يتعاطف معه، فقد اطلق نفيه المشهور: لم يكن لي علاقات جنسية مع تلك المرأة.

والآن، بعد ان اجبر على الإعتراف بانه كذب، فان كلينتون قد لجأ في اعترافه الى كذبة اخرى، وهي كذبة يبدو ان الشعب لم يلاحظها حتى الآن.

لكن هنالك مؤشرات على ان العواقب سوف تتأخر طويلا، حيث ان صفاء وهدوء الاجازة في مزرعة مارثا، التي اخذ اسرته اليها بعد اعترافه، قد قطعت على الفور عندما رتب للضربة المخطط لها ضد الارهابيين في افغانستان والسودان، وقد يواجه كلينتون استجوابا قانونيا آخر.

ان امل الرئيس في ان اعترافه المتلفز يمكن ان يقنع المحقق المستقل، كين ستار، بانهاء تحقيقه، امل لا اساس له، فالمحقق ما يزال مصرا على الإستمرار في تحقيقاته.

الاستطلاعات لم تفعل اي شيء في ثني المحقق حتى الآن، مع انها كانت مؤيدة للرئيس، ومن غير المحتمل ان تؤثر عليه مهما كانت الطريق التي ستذهب اليه في اعقاب تضاؤل التأييد الذي يحظى به كلينتون بعد اعترافه، والاستجابة المستمرة العاملة للعاصفة التي اثارتها صواريخ كروز الأميركية ضد اهداف في السودان وافغانستان.

بدعوة الصديق الحميم السابق للرئيس ديك موريس، للجنة التحقيق بعد اعتراف كلينتون امام الأمة، حصل ستار على دليل جديد على ان الكذب بدأ في مرحلة مبكرة حيث يقول موريس - وهو مستشار لكلينتون حتى انكشاف فضيحة جنسية تتعلق به هو «موريس» يقول انه اخبر اللجنة عن مكالمات هاتفية مع الرئيس بعد بدء تحقيق ستار في فضيحة لوينسكي.

وقد رد على رغبة كلينتون في الاعتراف باستفتاء الشعب واظهار انهم من غير المحتمل انهم يغفروا له، ثم نجحت حملة قوية ضد ستار، من قبل البيت الأبيض، مع انكارات كلينتون، في تحويل اغلبية الرأي العام لصالح الرئيس.

لكن بعد ان ظهر ان هذه الإنكارات كاذبة، فإن المبادرة القانونية بيد المحقق، وقد ظهر ذلك في تحرك ستار التالي فقد طلب مونيكا لوينسكي للمثول امام اللجنة لامتحان الدليل الجديد الذي قدمه كلينتون، تحت القسم، بالتفاصيل حول علاقتهما.

ومع انتهاء واحدة من اكثر الفترات اثارة في التاريخ الرئاسي، كان كلينتون يفكر في اجازته بنوع الصواريخ التي قد يتم اطلاقها عليه، وقد الح المحقق انه يفكر في البحث عن مذكرة جلب تجعل كلينتون يخضع لمزيد من الاستجواب، تحت القسم.

يعرف كلينتون ان المحاكم تدعم مثل هذه المذكرة، ومن الصعب الإعتقاد، انه كمحام ورجل ذكي جدا، لا يستطيع ان يرى الأمور تتجمع في فخ ينصبه ستار حوله.

لكن كثيرا من المبادرات السياسية تظل بيد الرئيس كما ظهر في الضربة ضد الارهابيين، والتي اعدها البنتاغون ووافق عليها كلينتون قبل دليل هيئة المحلفين ونفذها بعد ثلاثة ايام.



كلينتون مع ابنته وكلبه

ومع ان القريبين منه يقولون ان الرئيس مصمم على البقاء في السلطة، فلا بد ان كلينتون يخشى من انه قد يطرد من السلطة طردا، فقد اوضح الشعب انه اذا كان اقسم قسما كاذبا فانهم سيرغبون في طرده من السلطة.

وفي فخ اليمين الكاذب، الذي نصبه ستار، فان مخاطر كبيرة بانتظار الرئيس، واحداها تتمثل في الكذبة التي كانت محور خطابه للامة في اواسط شهر آب، نفيه اشار الى اسئلة وجهت اليه في كانون الثاني ازاء قضية الجنحة الجنسية التي رفعتها ضده بولا جونز والتي اسقطت فيما بعد.

جاءت اجاباته تحت القسم، وقال انها كانت دقيقة قانونيا، مما يعني ان انكاره للعلاقات الجنسية مع لوينسكي كان دقيقا ضمن تعريف الجنس الذي وافق عليه القاضي لاغراض القضية، لكنها لم تكن كذلك ضمن المعنى المقبول بشكل عام للعلاقات المثيرة بين شخصين ومن هنا .. خدعت الناس وحتى زوجتي، قال كلينتون.

وما يزال الرئيس يسعى الى التضليل، فالسجل يظهر ان احد اجوبته في قضية جونز كان ابعد ما يكون عن الدقة القانونية، فعندما سئل فيما اذا كان قد خلا بلونيسكي، قال انه لا يستطيع ان يتذكر حدوث ذلك.

لكن سجل زياراتها السبعة والثلاثين الى البيت الأبيض بعد نقلها للعمل في البنتاغون، واعترافه الجديد بوجود «علاقة» بين الكذب ازاء ذلك، مثلما هو ادعاؤه بانها كانت تزور البيت الأبيض لمقابلة سكرتيرته.

من الواضح ان كين ستار لم يخضع الرئيس لأسئلة حول تلك الفقرة بذاتها، المتعلقة بدليله ازاء بولا جونز، والا ما استطاع كلينتون ان يذهب الى حد الإدعاء بان قوله كان دقيقا قانونيا.

والآن بعد ان ارخى ستار الحبل له ليطلق ادعاءه فإن ستار يستطيع الآن ان يحكم شد العقدة.

عقدة رجل المشنقة؟ هذا هو ما يجب على كلينتون ان يخاف منه وهو يفكر في امكانية ان تكشفه منكرة جلب للخطر الثاني الذي ينتظر في فخ ستار.

عندما ادلى بشهادته امام هيئة المحلفين العليا، طلب من كلينتون ان يقدم تفاصيل من علاقاته الجنسية مع لوينسكي، وقد اعطى بعضها.

لكن رفض ان يعطي بعض تفاصيل الإتصالات بينهما بترتيب، من اجل المحافظة على الخصوصية الشخصية والكرامة المؤسسية، كما قال محاميه فيما بعد.

ولمحاولة الحفاظ على جلده؟ وذلك لأن تفسيره للاتصالات قد ظل ضمن تعريف الجنس الذي ووفق عليه في قضية جونز السابقة.

اذا كان هنالك اتصال يتجاوز الخطوط الرئيسية، مما يعني ان كلينتون انغمس في المداعبة الجنسية، فانه سيعتبر كاذبا.

وإذا استدعي بواسطة منكرة جلب، فلن يكون لديه اي خيار في القانون سوى الإجابة على جميع الأسئلة او الإلتماس للتعديل الخامس، وقد تم الإفتراض على نطاق واسع ان استغلال هذه الفقرة الدستورية للنجاة من اتهام الذات، سينهيه عند الشعب ويوقعه في محنة سياسية.

يستطيع ستار، الذي يسعى الى ادانته باليمين الكاذب، ان يضمن ان تحكم هيئة المحلفين العليا بان الرئيس رجل يعترف انه ضعيف في عدة مناسبات ليمارس المتعة الجنسية مع امرأة شابة جذابة لكنه يدعي انه في كل مناسبة وجد المقدرة على التنصل منها.

من المعتقد ان لوينسكي التي استدعيت الهيئة المحلفين في نفس اليوم الذي وقعت فيه الهجمات على الارهابيين، قد قدمت رواية مختلفة، عن سلوك الرئيس، لكنها لم تعد تحتل العناوين الرئيسية.

ان كين ستار، الذي جمع تقريره عن القصة للكونغرس، يستطيع ان يجعله مدينا، وسوف تعتمد استجابة المشرعين على مدى شعبية كلينتون، وعلى ما اذا كان الإقتصاد ما يزال يدعم تلك الشعبية، وقوة الدليل على اليمين الكاذب، والتوقيت.

اذا وصل التقرير الى رجال الكونغرس، وهو امر يبدو محتملا، قبل انتخاباتهم في تشرين الثاني، فقد يسود ترددهم الحالي في الضغط من اجل اتهام الرئيس بخيانة الأمانة.

وإذا اجل نظرهم في الموضوع الى ما بعد الإنتخابات فإن الرئيس سيأمل في ان الأغلبية الجمهورية في مجلس النواب والشيوخ لن تكبر نتيجة تصويت مناهض لكلينتون، لأن الكونغرس في تلك الحالة قد يمنحه شيئا من الرحمة، وبعدها، اذا نجا، فإن ذلك سيكون لأن الجمهوريين يعتقدون انه لن يستطيع ان يكون فوق وضع البطة العرجاء، وفي مثل هذه الظروف المذلة، فانهم يرون انه سيزيد من فرصهم في استعادة الرئاسة في عام ٢٠٠٠.

لم يكن كلينتون شخصا يتخلى عن منصبه، لكنه اذا فشل في الحفاظ على ثقة الأمة، فقد يفعل، قبل وقت طويل من القرن الجديد، فتلك الإستقالة افضل جزء من الحفاظ على تلك الثقة.

وينتظره مستقبل زاهر كقطعة سمينة بين ملاهي هوليوود، ومجاملة صديقية بيل غيتس ودافيد غيفن، وشركة الأفلام الحالمة.

وإذا اخذ هذا يبدو جذابا اكثر من سهام حظه النكد، فلن يحتاج كلينتون الا الصعود الأخير الى طائرة الهليكوبتر من حديقة البيت الأبيض حينما يتهيأ آل غور، الذي سيخلفه، الى منحه العفو الرسمي.

جيمينسي نيوز سيرفس
لندن - خاص

غياب المخرج الياباني أكيرا كوروساوا

أسلوب سينمائي مدهش مفعم بالأساطير والرؤى الإنسانية النبيلة

■ ناجح حسن

يعتبر المخرج الياباني اكيرا كوروساوا – الذي غيبه الموت قبل ايام معدودات – صاحب مدرسة سينمائية فريدة لا تشبه اي مدرسة سبقتها او لحقت بها، وعلى الرغم من انتمائه الى جيل المخرجين العظام: «فيدريكو فيلليني» واتجمار برغمان»، «دافيد لين» وآخرين.. الا ان افلامه تفردت عن غيرها بتجاوزها الحدود اليابانية وتكريسها لاحقا ضمن اهم كلاسيكيات السينما العالمية عبر تاريخها الطويل.

طوال اكثر من نصف قرن من الزمان وعبقرية المخرج الراحل راحت تأسر عشاق الفن السابع بافلامه ذات الاسلوب الفريد والرؤية البصرية المذهلة، وفيها اقترب من تحقيق الكمال الفني الذي يندر وجوده في اي عمل وكانت افلامه «الساموراي السبعة» ١٩٥٤، «ان تحيا» ١٩٥٥، «عرش الدم» ١٩٥٧، «اللحية الحمراء» ١٩٦٥، «درسوا اوزلا» ١٩٦٧، «ظل المحارب» ١٩٨٠، «ران» ١٩٨٦، و«احلام كوروساوا» ١٩٩٠ وجميعها تتميز باحتواء لغة ملحمية بصرية مدهشة واجواء شاعرية لافتة وسيناريوهات واداءات.

ادبية متينة محكمة تمثيلة خارقة مسنودة على الدوام بتصوير اخاذ وتأليف موسيقي ساحر يكملان المقومات الرفيعة التي وفرها على الدوام لتحفه الخالدة.

ولد كوروساوا – المخرج الاهم في تاريخ السينما اليابانية في العام ١٩١٠ وعاش مع شقيق طفولة صعبة، وبدأ يشعر بنوع من المسؤولية تجاه والديه عقب انتحار احدهما ووفاة الاخر بسبب المرض.

وعلى رغم نشأته وسط اسرة تنحدر من سلالة «الساموراي» او المحاربين القدامى المحترفين، الذين عرفوا بالنبل والفروسية والشجاعة. ومنذ فترة دراسته الاولى عشق كوروساوا الرسم وعمل في مرحلة من حياته فنانا تشكيليا، يبدع بالريشة والالوان، وهو ما ترك تأثيرا كبيرا فيما بعد على افلامه التي يظهر فيها بوضوح عنايته الشديدة بالتشكيل والتكوين في الصورة السينمائية، واهتمامه باعداد المناظر واستخدامه للظلال والالوان استخداماً دراميا مضافا الى هذا كله عنصر الحركة: حركة الممثلين والاشياء والكاميرا.

في العام ١٩٣٦ اتجه كوروساوا صوب صناعة الافلام نتيجة لالتحاقه بمجموعة فنية يابانية اخذت على عاتقها دراسة الاتجاهات الجديدة في الفن وبدأ بالعمل كمساعد مخرج في ستوديوهات (بي-سي-ايل) السينمائية وهناك تعرف على احسن معلم سينمائي في حياته وهو المخرج الياباني كاجيرو باماماتو الذي يعتبر الاب الروحي للسينما اليابانية.

مشاهد من افلامه التي ما تزال في البال

وفي العام ١٩٤٣ اتته فرصة تحقيق اول فيلم من اخراجه «سانشيرو سوجاتا» عن رواية ادبية للكاتب الياباني توسنيو توسيتا، وكان فيلما متين ومحكم الصنعة، لفت الانظار الى موهبته قبل ان يقدم تحفته السينمائية «راشومون» ١٩٥٠ وهو الفيلم الذي نقل اعمال كوروساوا والسينما اليابانية كلها الى خريطة السينما العالمية، بعد حصوله على جائزة الاسد الذهبي في مهرجان «فينيسيا» مما جعل النقاد يضعون كوروساوا الى جانب ميزوغوشي واوزو باعتبارهم الثلاثي الذي يمثل ارقى ما وصلت اليه السينما اليابانية.

في العام ١٩٥٤ حقق كوروساوا واحدا من اطول واهم افلامه واكثرها تحديا للزمن، انه احد اعماله الكلاسيكية التي يحتفي بها عشاق السينما على مر العقود، وقد استلهمت السينما الهوليوودية هذا الفيلم في اكثر من فيلم سينمائي.

في بداية عقد السبعينات كانت وكالات الانباء العالمية تنقل خبرا عن محاولة انتحار اكيزكوروساوا داخل منزله وذلك بقطع اوردة رقبته وكان من المقدر ان يموت انذاك لولا ان نجحت خادمة منزله باللحاق به في اللحظات الاخيرة وانقاذه، وبعد فترة تم تماثله للشفاء كشفت كوروساوا عن ازمة عميقة كان يعيشها ادت به الى محاولته الانتحار، وهي ازمة لم ينقذه منها فيما بعد سوى دعوة الاتحاد السوفياتي انذاك له لاخراج فيلمه الشهير «درسو اوزولا» ولوضع مشاريع مقبلة منها اخراج جديد لفيلم من مسرحية الملك «لير» لتكبير

وبالفعل نجح في تحقيقه بعد سنوات بالاشتراك مع فرنسا بعنوان «ران» ١٩٨٦، ولم تكن هذه هي المرة الاولى التي يلجأ فيها كوروساوا الى الاقتباس من اعمال شكسبير او من الاعمال الادبية الشهيرة، فقد سبق له ان قدم فيلم «الابلة» ١٩٥١ عن رواية ديستوفسكي الشهيرة، ثم فيلم «عرش الدم» ١٩٥٤ عن مسرحية ما ليث لشكسبير، ثم فيلم «الاعماق السفلى» ١٩٥٧ المأخوذة عن مسرحية لمكسيم جوركي.

وتشاء الصدف ان يذهب كوروساوا الى الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٧٨ لاستلام جائزة الاوسكار التي فاز فيها عام ١٩٧٦ عن فيلمه درسوا اوزولا.. لافضل فيلم اجنبي ويلتقي هناك مع المنتج والمخرج الاميركي جورج لوكاس وينجحان في تحقيق فيلم «ظل المحارب» مع احدى شركات الانتاج السينمائي الكبرى في اميركا.

وفي العام ١٩٨٠ عرض الفيلم لاول مرة عالميا داخل مهرجان (كان) السينمائي في المسابقة الرسمية للمهرجان، واحدث الفيلم ضجة عنيفة وتأتي النتيجة بفوزه بالجائزة الكبرى مناصفة مع الفيلم الاميركي «كل ذلك ايجاز» لمخرجه «بوب فوس» وسط دهشة الكثيرين.

ان فيلم «كاجيموشا» او «ظل المحارب» ما زال حتى اليوم يعد ابرز اعمال كوروساوا واكثرها بلورة لرؤيته في الحياة وصياغته الخاصة لاسلوب سينمائي تختلط داخله الاساطير بالواقع والصور والافكار ويجثم عليه الماضي في حقبة زمنية من تاريخ اليابان ففي الربع الاخير من القرن السادس عشر كانت اليابان تعيش حالة حروب متصلة بين مقاطعاتها حيث تسعى كل مقاطعة بقيادة حاكمها وبقوة جيشها للاستيلاء على العاصمة «كيوتو» ويبني الفيلم مادته على حادثة حقيقية انذاك، عندما اصيب قائد احدى المقاطعات في احدى المعارك مع جيش المقاطعة الاخرى وكان هذا القائد رمزا للقوة في مقاطعته وبين افراد جيشه وشعر القائد ان نهايته باتت وشيكة فاوصى قبل وفاته ان يكتموا خبر وفاته لمدة ثلاثة اعوام وان يبحثوا عن بديل له حتى لا يفتر حماس جيشه، وهكذا يتم اختيار احد اللصوص، والذي يشبه القائد تماما ليحل محله ويعالج كوروساوا الفكرة بابعاد انسانية وسياسية واخلاقية مقرونة بجمالية سينمائية تعكس المعنى الفلسفي في مأساة الحرب والانسان.

وبعد خمسة اعوام من مفاجأة «ظل المحارب» يقدم تحفته «ران» في مزيج ما بين التراجيديا الشكسبيرية والاسطورية واليابانية ليحكي عن القوة والتي تفسدها الانانية والمصالح الخاصة عن ذلك القائد القوي الذي اشتهر بحكمته وشجاعته والذي يقرر التنازل عن سلطته لاحد ابنائه وسط معارضة ولديه الاخرين، مما يؤدي به الى الجنون والتشرد في اصقاع البلاد لا يرافقه في وحدته سوى مهرج يؤلف له الاغاني التي تنعي القيم والاخلاق ومغادرته حصنه الاخير منهارا، ومذلولا وسط معارك طاحنة بين الاخوة في اتون واقع مهتز تغلفه الظلمة.

كان اكيرا كوروساوا مشبع حتى النخاع بالثقافة الحقيقية: الادب والمسرح الشكسبيري والفن التشكيلي وفن التصوير والاداء التمثيلي، اكثر طموحا في افلامه من مجرد الطموح المعتاد للمخرج السينمائي، فقد كان يسعى الى العثور على معادل يجمع هذه الفنون جميعها في بوتقة واحدة ويمزجها بالتجربة الشخصية للفنان في الحياة، ويكشف ذلك في افلامه الاخيرة «احلام كوروساوا» ١٩٩٠ «ليس بعد ايها الموت» ١٩٩٣ و«رابسودية آب» ١٩٩٣ وهم افلام تختلف الى حد كبير عن سائر افلامه الاخرى التي التصقت في اذهان عشاق السينما حيث يبرز فيها الاداء المتين اللافت والنظرة الانسانية للحياة بعيدا عن المشاهد الملحمية والمجاميع في اقتتالها على صهوة الجياد وصليل عراك السيوف ومشاهد الدم والعنف والقسوة، وهي جميعها افلام حملت فرادتها في بساطتها وعفويتها المدهشة التي جعلت منه دون ادنى شك علامة بارزة في تاريخ السينما.

لقد ودعنا بوفاة كوروساوا جزءا مهما من احلامنا وسوف يمر زمن طويل قبل ان يعوض فن السينما خسارته في الرائد الكبير صانع الثلاثين تحفة تركها لنا ومضى.

ثمن التقنية الباهظ

■ رسمي ابو علي

في الاسبوع الماضي تم دفع فاتورة جديدة باهظة قوامها حوالي ثلاثمائة مسافر قضوا جميعا في حادثتي سقوط طائرتين الاولى سويسرية والثانية في الاكوادور.

هذه فاتورة علم الجميع بها فوكالات الانباء تعنى بحوادث من هذا النوع.. ولكننا لا نعرف عدد ضحايا حوادث الطرق في العالم يوميا.

ومن المؤكد ان هذا العدد يصل الى الآلاف وربما الى عشرات الآلاف في جميع انحاء العالم – هذا عن حوادث الطرق الجوية والبرية، ويمكن اضافة حوادث الممرات المائية ايضا حتى تكتمل الصورة، لكن هذه الحوادث كلها ليست الا الجانب المرئي من جبل جليد ضحايا التقنية اذا صح التعبير، وهنا يمكن ايراد قائمة لا حصر لها للضحايا الذين يدفعون حياتهم ثمنا لتقدم التكنولوجيا في شتى ميادين «التقدم العلمي» والذي يجب وصفه الآن بين قوسين، لان هذا التعبير اصبح الآن مشكوكا به من زاوية ان تقدم يقود الى «تأخر ما» في مسيرة الانسان على ظهر هذا الكوكب..

يمكن هنا اضافة ضحايا تلوث البيئة، سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة، والاضرار هنا كبيرة وفادحة بحيث بات من المستحيل حصر اضرارها.

ولنأخذ مثلا تزايد الخرق في طبقة الاوزون وما تسببه الآن من ارتفاع غير مألوف في درجات الحرارة في جميع انحاء العالم، وما تسببه من اضرار مباشرة على صحة الانسان، وخاصة على الجلد.

ولنأخذ ايضا الارتفاع غير العادي في غاز اول اوكسيد الكربون الذي تسببه خيام الزراعة البلاستيكية والتي عمت الارض المزروعة في العالم.. وهذه كلها مجرد امثلة على الاضرار الفادحة على البيئة والانسان التي سببتها التقنيات الحديثة.

لكن قلائل فقط يدركون الاخطار غير المباشرة واللامرئية التي يسببها تقدم التقنية.. ومن القلائل الذين سلطوا الضوء على هذه الاخطار المفكر ورجل المعمار الفرنسي «بول فيرليو» والذي كان اول من تنبأ بها قبل وقوع حرب الخليج بعشر سنوات الى الاسلوب الذي استخدمه الغازون في الحرب في كتابه «لوجستيك انتراك» والذي وصف حرب الخليج بانها حرب موجهة بالالكترون من اقصاها الى اقصاها. لم يربحها ولم يخسرها رجال ولكن آلات، كما اضاف ان هذه الحرب ترجمت حقيقة ان السلطة اصبحت مدارية. اي موصولة بالاقمار الصناعية التي تتكفل بالايصال موصولة بالتوجيه الفوري للصواريخ والمقذوفات وبالتشويش الكهرومغناطيسي للموجات من اجل شل قدرة الخصم.. الخ.

غير ان فيرليو يذهب الى ابعد من ذلك عندما يلاحظ ان تقدم التقنية والذي الغى المسافات كليا، يتمكن الآن عن طريق وسائل الاعلام الجبارة الى تحويل العالم الى سجن كبير. الكل يتواصل مع الكل وهو في مكانه، لكن من دون تواصل حقيقي.

وهو يضيف بانه حتى جماعة الخضر والبيئيون لم يفهموا بعد هذه الحقيقة المفزعة بعد.

وهو يقول بانه لا يدعو الى العودة الى المغرات، ولكنه يدعو الى اعادة النظر لتعديل المسار واحداث قدر من التوازن مجددا بين الانسان والطبيعة.

واخيرا فاننا في العالم العربي قد لا نصادف اخطار التقنية الا جزئيا كوننا لم نلحق بها بعد، لكن، مع ذلك يجب الاحاطة باخطارها في الغرب لاننا لسنا دائرة التأثير، حتى وان كنا مجرد متفرجين.

غناء عربي

سميرة سعيد في مجموعتها الغنائية «ع البال»

تنويعة من الألحان والمشاعر مستقاة من عذوبة الراحل بليغ حمدي

■ كتب: علي عبد الأمير

لونت سميرة سعيد في اداء اغنياتها منذ دخولها الهادىء والمتمهل عام ١٩٨٠ الى عالم الأغنية العربية عبر بوابتها الاوسع: (القاهرة)، اشكالا مختلفة، وظلت قدرتها على التلوين، احدى اهم اسباب نجاح اغنيتها. ومثل هذا الانطباع يحضر في مجموعتها الغنائية الجديدة «ع البال».

فهي في اغنيتها التي منحت المجموعة عنوانها «ع البال» والتي كتبها وليد رزيقة ولحنها صلاح الشرنوبي، قدمت اغنية لطيفة تعرف ان تعمق فيها سميرة لمسات من صوتها الناعم ولكنه المدرب جيدا، الذي طالما حفر في اثار غنائية مثل «غروب وشروق». وأغنية «ع البال» كان يمكن لها ان تغدو اكثر وقعا وحضورا لولا التوزيع الموسيقي (المفبرك) الذي تولاه محمد مصطفى الذي استعان بأصوات الجمهور (الاليكترونية) بوصفها احدى (صرعات) التوزيع الموسيقي وهي ما توهنا عن استخدامها بكثرة في اغنيات هذه الأغنيات في محاكاة لا ضرورة فنية لها.

ويصحح محمد مصطفى الوضع في اغنية «ولا الأيام» حين يكتب لحنا ويوزعه بطريقة لبقة، ليغدو نصها الذي كتبه بهاء الدين محمد موفقا اذ تجسده مشاعر سميرة سعيد، وتلعب بنعومة صوتها ورقته على جوانبه.

ومع كلمات الشاعر نفسه، بهاء الدين محمد تأتي سميرة سعيد لتغني «زيك بشر» اعتمادا على لحن تعبيري من وضع صلاح الشرنوبي، قريب في بنائه من الحان الدكتور جمال سلامة التي لطالما غنتها سميرة سعيد. واعانها في الأداء الموفق لهذه الأغنية، الوزيع الموسيقي ليحيي الموجي الذي استخدم اسلوب «الصوت الثاني» او ما يعرف اصطلاحا بـ Second Voice للمغنية لاظهار مستويات مضاعفة من الأداء.

وفي لحن مبتكر اقترب من ايقاع التانغو ومزيج من الألحان الكاريبية وموسيقى الجاز، وضعه ووزعه موسيقيا محمد مصطفى غنت سميرة سعيد، «بتيجي وتمشي» اعتمادا على كلمات بهاء الدين محمد.

وكأنك تعثر على كنز مفاجىء، تأتي لحظة استماعك الى لحن مسبوك سبكا قويا، وضعه صلاح الشرنوبي، يتشبع بكلاسيكية لحنية يستحقها نص رقيق من الشاعر محمد حمزة حمل عنوان «ساعة عصاري»، وفي جو مشبع بالفخامة والرصانة في آن يتهادى صوت سميرة سعيد لتغني اغنية لم تلاقيها منذ فترة طويلة.

ومثل هذا التلاقي النادر لعناصر النجاح غاب تماما عن اغنية «اتفقنا» التي لحنها ووزعها موسيقيا امير عبدالمجيد، فاللحن كان في واد والكلمات التي وضعها بهاء الدين محمد في آخر وصوت سميرة سعيد ضائع بينهما.

وعن «مللها) و (حاجتها) لحب يهزها) غنت سميرة «حالة ملل» بلحن مناسب من محمد مصطفى وتوزيع كذلك فيما بدت كلمات بهاء الدين محمد مناسبة لمشاعر امرأة مضطربة اداها صوت بنت سعيد بشكل جيد.

وتمر مرور الكرام اغنية «يا ليلي يا ليله» بايقاعها الراقص ولحنها الشائع كثيرا هذه الأيام، قبل ان يتوقف السامع عميقا عند اغنية «بتلّف» التي ابدعها اوائل الثمانينات وقدمها لصوت سميرة سعيد، الفنان الكبير الراحل بليغ حمدي. ولا ندري ما الحكمة من توزيعها موسيقيا حسب منهجية (غربية) بحتة، جعلها حسب انغام الليد غيتار والساكسفون والدرامز اقرب الى اسلوب الـ Slow Rock منها الى اغنية عربية جملة ومؤثرة سبق ان ظهرت عليها في احد اشرطة سميرة سعيد القديمة.

ورغم براعة في الأداء وتلوينات صوت بنت سعيد الا ان ما اجترحته روحية نادرة كانت تتمثل في الحان الراحل بليغ حمدي بل وحتى شفافية كلماته التي كونت النص الشعري للأغنية، حاصرها التوزيع الموسيقي الغريب وأفقدها الكثير من غناها الشاعري.

وكانت خاتمة تنويعة الألحان والمشاعر التي قدمتها سميرة سعيد في مجموعتها الجديدة، اغنية «لو كنت ملكي» بلحنها المبتكر (محمد مصطفى) وكلامها الرقيق (بهاء الدين محمد)، وبها تكون بنت سعيد قد قدمت مجموعة تعيدها لمكان تستحقة في المشهد الغنائي العربي المعاصر.



بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

افلام الكوميديا الى جانب المغامرات المشوقة

عمان - الرأي - لم تطرأ تغييرات على تسلسل الافلام التي تضمنتها لائحة اكثر اشرطة الفيديو توزيعا في عمان خلال هذا الاسبوع، حيث ظلت الافلام العشرة كما هي في لائحة الاسبوع الماضي، وضمت اللائحة التي نعدها بالتعاون مع «دار الفيديو» الافلام التالية:

■ (The Mask of Zoro) (مغامرة) نسخة جديدة من مغامرات الفارس زورو، يؤدي بطولتها النجم انطونيو بانديراس.

■ (Pocahantos - 2) (رسوم متحركة) فيه تواصل شركة والت ديزني بحثها الشاعري في اسطورة قديمة من اساطير الهنود الحمر.

■ (Dr. Dolittle) (كوميديا) يطبعها بطريقة اداء الممثل ايدي ميرفي التي يظهر قدرة خارقة على التفاهم مع الحيوانات.

■ (Woo) (كوميديا) عن امرأة تحول رجال المدينة اسرى عالمها الخاص، وتؤدي دورها جادا بينكيت سميث.

■ (Arma Geddon) (خيال علمي) حيث يسافر النجم ويلس في مهمة لتفتيت جرم يقترب نحو الارض ومن ثم تفجيره.

■ (Leathal Weapon-4) (مغامرة) يبدعها الثنائي ميل غيبسون وداني كلوفر في الجزء الرابع من سلسلة جلبت لهما شهرة كبيرة.

■ (A perfect Murder) (دراما) من اداء النجم مايكل دوغلاس وغوينيث بالترو.

■ (The X - Files) (مغامرة وتشويق) رحلة لاستكشاف حقيقة مسكوت عنها يحاول الثنائي جيليان اندرسون ودافيد ديشوفني.

■ (God Zilla) (خيال علمي) عن وحش كاسر ينقض على واحدة من مدن عالمنا المعاصر.

(The patriot) (مغامرة مثيرة) يوقعها النجم ستيفن سيغال بحضوره المبهر على الشاشة.

(Dr. Dolittle) «كوميديا حسب اداء ايدي ميرفي

(Woo) امرأة يلهث خلفها رجال المدينة!

بورصة الاغاني لهذا الاسبوع

عاصي الحلاني في مجموعة جديدة يخاطب فيها «أحلى العيون»

عمان - الرأي - تضمنت لائحة اكثر الاشرطة الغنائية والموسيقية مبيعا في عمان هذا الاسبوع التي تقدمها بالتعاون مع «ميوزيك بوكس» دخول الشريط الجديد للمطرب اللبناني عاصي الحلاني الذي حمل عنوان «احلى العيون» والى جانب هذا الشريط نجد ان اللائحة تضمنت الاشرطة التالية:

■ «ع البال» لسيرة سعيد (راجع المقالة اعلاه)
■ «تلومني الدنيا» لـ لطيفة التونسية
■ «كلاسيك ٩٨» للفريق البحريني «الاخوة»
■ «سايق الخير» لـ محمد عبده
■ «جلسة طرب» لعبادي الجوهر
■ «عودوني» لعمرو دياب
■ «آخر خبر» لكلودا الشمالي
■ «شباك الحب» لوائل كفوري
■ «لعيونك» مجموعة اغنيات مختارة عربية وغربية.

اما في باب الغناء الغربي فنجد:

■ «Father» للفريق الغنائي Nana
■ «Gloria» للمغنية الكوبية الاصل غلوريا استيفان
■ «الشريط المتنوع NOW40»
■ «الموسيقى التصويرية لفيلم God Zilla»
■ «الموسيقى التصويرية لفيلم Dr Dollitle»
■ «الموسيقى التصويرية لفيلم Arma Geddon»
■ «Cruel Summer» للفريق الغنائي (Ace of Base)
■ «Where We nelong» للفريق الغنائي (Boy Zone).









الفريق الغنائي NaNa: للروك مساحة واسعة

منوعات

أبوه الذي يعيش في الأردن تفهم حالته واهداه مجموعة فساتين

«وسام» رجل الاعمال العراقي يتحول انثى اسمها «سامانثا»

دأب منذ صغره على ارتداء ملابس اخته.. ويعترف: كان لي جسد رجل وقلب امرأة

عمان – الرأي – هل يعقل ان رجلا كان لا يكف عن ملاحقة الجميلات يتحول الى امرأة؟

وكيف يتخلى مليونير نشأ في كنف اسرة بغدادية عريقة عن رجولته؟

لعل الامر يقترب من الاستحالة، لكنه مع رجل الاعمال العراقي وسام الهاشمي (٣٨ عاما) صار ممكنا بعدما خضع لعملية تحويل جنسي صار بعدها فتاة اسمها سامانثا كين.

«وسام» استبدل شاربيه وبزته بشعر اشقر طويل وفستان لا يكاد يخبىء الجسم الرقيق والصدر الممتلىء.

«وسام» سابقا «سامانثا» حاليا شرحت لمجلة «الوسط» اللندنية حالتها فقالت: «كنت احس منذ طفولتي انني انثى سجينة في جسد ذكر (...) دأبت خلال سنواتي الاولى في بغداد حيث ولدت العام ١٩٦٠ على ارتداء ثياب اختي كلما سنحت الفرصة، واللهو بالدمى التي احتفظت بها. وكانت لدي دائما رغبة قوية في العيش على حقيقتي كفتاة. وانتابني صراع داخلي حاد، فانا من جهة لي جسد رجل ومن جهة ثانية قلب امرأة ومشاعرها». وهذا الوضع الغريب هو اساس التناقضات التي كانت حياة وسام نهبا لها، وتعتقد سامانثا انها حسمتها نهائيا.

اهلي كبحوا انوثتي

وهل ادى هذا الاحساس بالتناقض الى السماح للانثى بان تظهر على الملأ، ام ان وسام ثابر على التصرف كذكر خصوصا في علاقاته العاطفية؟ تقول سامانثا: «لا.. كانت لي علاقات اثناء طفولتي، كنت احرص على ان ابقى فيها سلبيا، متلقيا لا فعالا (...) الا ان الاهل كبحوا تلك التصرفات واجبروني على عدم ارتداء ثياب اختي، فاضطرت الانثى في داخلي الى الاختباء». طبيعي ان الاهل في مجتمع شرقي لا يسمحون للصبي ان ينشأ مجردا من احساسه بالرجولة، ويلحون عليه ان «يرتفع» عن تصرفات الاناث.

لذلك كان الاجدر بوسام، عندما جاء الى بريطانيا في السابعة عشرة من عمره، ان يطلق سراح الفتاة التي شعر انها في اعماقه. الا ان الشاب آثر الانغماس في لعبة خداع النفس حتى عندما صار في مأمن من ضغوط الاهل والمجتمع الشرقي. واختار ان يتصرف في شكل لا ينسجم مع احساسه بالازدواجية، فقرر ان يحاول قصارى جهده اخفاء السر الذي يعتمل في نفسه مع انه «لاحظت ان جسدي يختلف عن جسد الذكر بيولوجيا». واخذ يصول ويجول في عالم النساء في محاولة لاقناع نفسه بانه ذكر. وامعانا في تقمص دور الرجل ارتبط بالحسناء الانجليزية التي كانت اول فتاة تلفت اهتمامه. وتفسر سامانثا ذلك قائلة: «ان الزواج كان جزءا من محاولتي لتمثيل دور الرجل. كنت اظن ان الزواج والنجاح والمال تكفي لجعلي رجلا وتحررني من هذا الشعور بالازدواجية، خصوصا انني لم اكن اعرف ان تغيير الجنس ممكن. ففكرت ان علي ان اقمع الانثى في داخلي ولجأت الى الشاربين والعلاقات النسائية كي اطمس تلك الحقيقة. عقدت صفقات كانت قيمة بعضها بملايين الجنيهات، وتزوجت صبية جميلة انجبت لي ولدين وصرت ثريا انفق على اسرتي ببذخ».

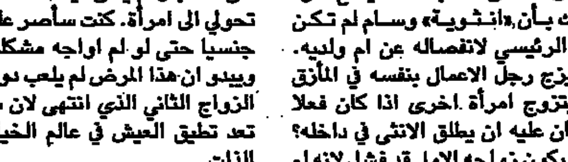
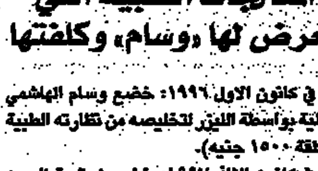
غير ان هذا كله لم يساعد وسام في خنق الانثى الراقدة في اعماقه وفجأة وجد نفسه مضطرا للتعبير عن مشاعره الانثوية، فاخذ يبدي غيرته من زوجته. واحست بدورها، بالتحولات التي كان يمر بها وسام، اذ «انتابتني مثلا آلام في اسفل البطن لم يستطع الاطباء تشخيصها، خصوصا انها عادة تصيب النساء. وبدأت زوجتي تشعر بأنني اقرب الى الاخ او الاخت مني الى الزوج. وكنت في الحقيقة احسدها لانها تمتعت بكل ما اردته لنفسي من جمال وانوثة. كانت مثالا للمرأة التي تمنيت ان اكونها (...) ولما استغربت غيرتي منها صارحتها بحقيقتي المزدوجة (...) بعد عشر سنوات من زواجنا، وكان الانفصال الذي لا بد منه.

لكن هذا ليس كل شيء. والواضح ان الانفصال لم يتم فقط لمجرد انه ابدى غيرته، واعترف لها باحاسيسه، بل كان انحسار الثراء هو العامل الرئيسي الذي ادى الى جعل حياتهما المشتركة امرا مستحيلا. فعندما انهارت شركته في ١٩٩٠ بسبب حرب الخليج والكساد الاقتصادي في بريطانيا، ولم تعد جيوبه منتفخة، بدأ يفكر بنصفه الانثوي، وشعرت زوجته ان املها خاب «فهي امرأة انجليزية تهتم بمصالحها كانت سعيدة حين حققت النجاح اثر النجاح في ميدان التجارة، اذ صار بوسعها ان تنفق كما تشاء. وكانت تصرف في بعض زيارتها لمخزن هارودز مبلغا لا يقل عن ١٠ آلاف جنيه (...) غير انني لم اعد رجل اعمال ناجحا وثريا وتبدلت حياتها» ففكرت ان وقت التغيير قد حان. وربما تأثر وسام بالتبدلات ذاتها، اذ يبدو ان النجاح والثراء كانا بمثابة ورقة توت اخفت الانثى التي في داخله. ولما سقطت الورقة صار لا بد من اطلاق الانثى السجينة!

تزوج ثانية من يهودية وطلقها

الا ان رجل الاعمال الوسيم قرر، مرة اخرى، الا يكون منسجما مع نفسه، واختار طريقا آخر غير الطريق الذي تمليه عليه احاسيسه. لم يمض في مشروع التحول الى انثى، مع انه تحقق من امكانية ذلك، وقال له الاطباء «ان الامر بيولوجي المنشأ وليس نفسيا يمكن تخطيه او نسيانه» بل تزوج ثانية من سيدة يهودية تعرف عليها خلال عمله في العقارات!

والزواج الثاني، الذي لم يلبث ان انتهى الى الطلاق كسابقه، قد يدفع المرء الى الشك بأن «انثوية» وسام لم تكن السبب الرئيسي لانفصاله عن ام ولديه. فلماذا يزج رجل الاعمال بنفسه في المأزق ذاته ويتزوج امرأة اخرى اذا كان فعلا اقتنع بان عليه ان يطلق الانثى في داخله؟ ولماذا لا يكون زواجه الاول قد فشل لانه لم يعد قادرا على ممارسة دور الزوج بسبب العجز الجنسي مثلا، ولما احس بانه شفي بادر الى الارتباط بامرأة اخرى؟

وسام قبل ان يتحول لانثى

المعالجات الطبية التي تعرض لها «وسام» وكلفتها

في كانون الاول ١٩٩٦: خضع وسام الهاشمي لعملية بواسطة الليزر لتخليصه من نظارته الطبية (الكلفة ١٥٠٠ جنيه).

في كانون الثاني ١٩٩٧: خضع لمعالجة للوجه والشفاه (١٥٠٠) جنيه.

في شباط ١٩٩٧: تمت عملية نزع شعره بواسطة الليزر (٤ آلاف جنيه).

في آذار ١٩٩٧: خضع لعملية تجميل وتبييض للاسنان (٥ آلاف جنيه).

في نيسان ١٩٩٧: عولج انفه (٣ آلاف جنيه).

في أيار ١٩٩٧: عولج صدره حتى يصبح بارزا (٣ آلاف جنيه).

في حزيران ١٩٩٧: تم تغيير جلد الوجه وكشطه (الفا جنيه).

في تشرين الاول: استئصلت تفاحة آدم من حنجرته وتم شد حباله الصوتية (٣ آلاف جنيه).

في كانون الاول ١٩٩٧: تم استئصال اعضائه الذكرية وتزويده لاخرى انثوية (١٠ آلاف جنيه).

عولجت اجزاء مختلفة من جسمه او تم تجميلها في مراحل مختلفة.

لم تنف سامانثا ان وسام «عانى فعلا من العجز الجنسي». ولما سئلت اذا كان العجز من الاسباب المباشرة التي دفعتها الى التحول الجنسي؟ وهل كانت ستصر على تحولها الى انثى فيما لو نجحت في التغلب على ذلك العجز؟ اكدت ان «شفائي من العجز لم يكن ليقف عائقا في وجه تحولي الى امرأة. كنت سأصر على التحول جنسيا حتى لو لم اواجه مشكلة العجز». ويبدو ان هذا المرض لم يلعب دورا في فشل الزواج الثاني الذي انتهى لان سامانثا لم تعد تطيق العيش في عالم الخيال وخداع الذات.

ولكن اذا كان بناء اسرة قوامها زوجة وولدان، والارتباط بامرأة ثانية، هما عبارة عن حكاية من نسج الخيال فما هي الحقيقة؟ واين نجد واقعا قابلا للتصديق اكثر من هذه الحياة الملموسة؟ تكثر التناقضات في حكاية سامانثا الغريبة حيث تختلط الاوراق. ولذلك يحق للمرأ ان يتساءل اذا كان وسام تخلى عن هويته الحقيقية كي يلعب دور المرأة؟ وهل سامانثا شخصية يمثلها رجل الاعمال العراقي؟

تضحك الفتاة الشقراء، وتقول ردا على التساؤل: «وهل تعتقد انني كنت سأدفع هذا الثمن الباهظ فقط كي امثل دور المرأة؟ ثم لا تنس ان العمل الجراحي لم يبدأ مباشرة، بل خضعت لسلسلة من الفحوص التي اجراها استشاريان للتأكد من وجود المشكلة، واستغرقت حوالي ٦ اشهر».

تضحيات كثيرة

ومهما كانت الاجابة، يبدو ان وسام قدم فعلا تضحيات كبيرة حتى يتحول الى سامانثا، اذ «تجاوزت الكلفة الاجمالية ٤٠ الف جنيه استرليني دفعتها للاطباء الذين قاموا باجراء عشر عمليات جراحية لاستئصال اعضائي الذكرية وتزويدي بدائل انثوية، او لابراز انوثتي. وطبيعي ان الالم كان مبرحا خلال فترات طويلة، فالعمليات على درجة من الخطورة والصعوبة. وقال الاطباء في نهاية الامر، ان جسمي لم يعد يتحمل المزيد، فقد انهكته العمليات التي استغرق اجراؤها حوالي سنة كاملة. وهي تسمي ذلك كله تمثيلا؟ علما ان التحول كلفني خسارة لا تقدر بثمن، اذ حرمني رؤية ابني وابنتي».

وهل شعرت سامانثا بالندم على ما فعلته؟ ترد: لا، فالسعادة التي اتمتع بها حاليا تستحق ذلك الثمن الضخم. صحيح انني صرت اكثر عاطفية، واشد ميلا للبكاء مما مضى، لكن هذا طبيعي. ولا شك في ان الهرمونات الانثوية التي تناولتها لم تحدث تغييرات في جسدي وحده، بل اثرت في نفسيتي ايضا».

وماذا بالنسبة الى الاهل والاصدقاء، الا تزال سامانثا تحتفظ بعلاقات وسام كلها؟ يبدو ان الاهل قبلوا بالامر الواقع على مضض، اذ ان «والدي اللذين التقيتهما في الاردن بعد العملية، اقتنعا في نهاية الامر بحقي ان اعيش الحياة التي اريد. كانت امي اشد اعتراضا بادىء الامر (...) وقدمني ابي لبعض معارفه بانني ابنته، واهدى الي بعض الفساتين. ولا ازال على صلة ببعض من كنت اعرفهم سابقا. واخرج احيانا مع صديقات، كانت لي مع بعضهن علاقة حميمة. ولاشد ما يفرحني انني الفت نظر الرجال احيانا اكثر منهن».

والامر لا يبقى في حدود الاعجاب البريء، اذ خاضت سامانثا تجارب عاطفية حميمة مع عدد من الرجال. وهي فخورة ان ايا من هؤلاء العشاق لم يكتشف انها كانت رجلا الى سنة خلت!! لكنها تبحث الآن عن الحب، ولا تجري وراء المتعة المؤقتة. وتؤكد ان المتعة التي تشعر بها كامرأة تختلف عن المتعة التي خبرتها في الماضي، ولكنها لا تقل عنها. وسامانثا اضطرت الى هجر عشيق عربي بعدما عرفته لمدة لا بأس بها، اذ قال ردا على سؤال وجهته اليه: «ينبغي قتل المتحولين جنسيا» وهي مقبلة على الحياة بنهم، اذ اسست دار نشر صغيرة وكتبت قصة حياتها، كما تستعد لاصدار مجلتين: واحدة رياضية واخرى تعنى بشؤون المرأة والمال. وستنشر كتابا ثانيا في المستقبل القريب الا ان هدفها الاهم هو تسلم مسؤولية نادي «شيفيلد يونايتد» الذي عجز وسام عن الفوز بها. وقد تسنح الفرصة، اذ دعيت لترشيح نفسها لاحتلال منصب مديره التنفيذي!

على رغم الهدوء الذي توحي به سامانثا، تبقى الغرابة طاغية ويهدد التناقض بتقويض الحكاية. لكن هل تتوقع من الآخرين الا يستغربوا القصة ويضيعوا بين تفاصيلها، اذا كانت هي نفسها تبدو احيانا مشتتة، وموزعة بين الذكر والانثى؟ وسبب التشتت لا ينحصر بولديها، ذلك الوثاق الذي يشدها الى الماضي. بل يعود الى اختلاط الامر عليها احيانا، فهي تتحدث بصيغة المذكر بدل المؤنث بين فترة واخرى! الاسئلة كثيرة لا يتسع لها الوقت. لذا ودعناها ونحن في حيرة من امرنا: هل نرثي لوسام ام لسامانثا؟ فالرجل انهى في عرف القانون البريطاني، كما قالت سامانثا التي تحمل جواز سفر انثى، لكن تاريخ الولادة والجنس الاول بقيا كما هما! وهكذا لا يزال الوجود المزدوج.. مزدوجا، فالقانون لا يسمح لسامانثا ان تمارس حقها في العيش كما تشاء.




وسام عندما تحول لـ «سامانثا»

الابنة الوحيدة للملكة اليزابيث الثانية خبيرة في شؤون البلاد النامية.. وفارسة لا يشق لها غبار

لو عاشت الاميرة الملكية، الابنة الوحيدة للملكة اليزابيث الثانية، حياة ثانية لكانت من دون شك رئيسة تنفيذية من الدرجة الاولى لشركة عامة كبيرة، او عاملة ميدانية ضمن احدى وكالات الغوث الدولية. وفي حين انها تبرهن عن روح تنافسية وعن الكثير من التحدي في الحياة العامة، الا انها، في حياتها الخاصة غير متصنعة وظريفة الى حد كبير.

يقول مراقبو افراد العائلة الملكية ان لا وقت لديها تضيعه على المتملقين كما انها لا تأبه كثيرا للصورة التي تنقلها عنها وسائل الاعلام. على مر السنين طغت منزلتها كعضو فعال ونشط من اعضاء العائلة المالكة يتمتع بنمطه المميز، على سمعتها بالتعبير بصراحة عن رأيها.

ليس للالقاب اهمية بالنسبة اليها ويقال ان الامر استلزم سنوات قبل اقناعها بقبول لقب الاميرة الملكية الذي منحتها اياه الملكة عام ١٩٨٧ وهو لقب لم تحمله سوى ست اميرات بريطانيات قبلها فحسب لم تشعر يوما بالحاجة الى تعزيز مكانتها ولكن والدها الامير فيليب ، دوق ادنبرة، اراد ان يتم الاعتراف باسهامها في الحياة العامة.

احيانا تنتقد البيروقراطية في خطاباتها وتنتقد بقسوة عدم وضوح الرؤيا غير ان تعليقاتها تسهم دائما اسهاما فعالا في النقاش الدائر وتشير الى طريق الحل.

ترعى الاميرة او تترأس نحو ٢٢٢ منظمة منتشرة انتشارا واسعا. تتراوح هذه المنظمات بين تلك المعنية بتوفير العون والمساعدة الزراعية والنقل للبلدان النامية، واخرى تعالج اثار الجرائم وعواقبها وتعنى بامور الغذاء ودور المسؤولين عن الرعاية، ومنظمات على علاقة وثيقة بالترويج لشركات محليا وفي الخارج.

فهي مثلا الراعية الاولى للجهاز التنفيذي البريطاني في الخارج، وهي منظمة خيرية مستقلة تساعد الشركات التي تستحق المساعدة في الخارج فتوفر لها العون لتأمين نمو اقتصادي واجتماعي مستديم، وينشط مستشارو هذه المنظمة من الخبراء المتطوعين في مجال تطوير المهارات الادارية في المنظمات العاملة في اقتصاديات السوق الحديثة العهد في دول اوروبا الوسطى والشرقية والاتحاد السوفياتي سابقا.

بين نيسان ١٩٩٥ واذار ١٩٩٦ اطلق هؤلاء الخبراء ٦٠٤ مهمات في ٨٢ بلدا في العالم : ٥٦ منها في روسيا و٤٦ في اوكرانيا وعلم ١٩٩٠ كانت الاميرة اول عضو من اعضاء العائلة المالكة يقوم بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفياتي منذ الثورة الروسية وقد افتتحت في كييف معرضا تجاريا بريطانيا.

ان الاميرة رئيسة مجلس تصدير المحبوكات والازياء البريطاني الذي يروج للصادرات من النسيج والثياب، وهي تزور بانتظام مصانع الثياب المنتشرة في بلدها. كما انها عضو فخري في معهد ادارة المبيعات والتسويق التابع لمؤسسة المهندسين المدنيين ومؤسسة المهندسين الكهربائيين.

كما ان الاميرة كانت الرئيسة السابقة لمعهد النقل، وعضو فخري في منظمة النقل البري وهي تحمل اجازة قيادة لعربات النقل الكبيرة تفيد منها لدى نقلها جيادها الى حلبات بطولات سباقات الخيل.

من المعروف عنها عالميا انها من الفرسان الابطال اذ اشتركت في بطولة اوروبا في كييف عام ١٩٧٣ وكذلك في المانيا الغربية عام ١٩٧٥ وفي سباق الايام الثلاثة الذي نظم ضمن الالعاب الاولمبية في مونتريال علم ١٩٧٦ تعمل في الزراعة في غاتكومب، وهي الاراضي التي تملكها في غلاوستر شاير في جنوب انكلترا، كما انها رئيسة الجمعية الزراعية الملكية في انكلترا، وتقدر تماما المشاكل التي يواجهها المزارعون والفرص التي تنتظرهم.

تنشط الاميرة في مجموعة دعم الضحايا التي انشئت لمساعدة الاشخاص الذين يناضلون لمواجهة الحياة بعد تعرضهم لجريمة ما، كما تعنى بالمشاكل التي تعترض موظفي السجون من خلال منظمة «باتلر».

ويصفتها رئيس صندوق غوث الاطفال، تعتبر مرجعا كبيرا في مشاكل البلدان الفقيرة والتي تعاني من الجوع وكانت بعض الصحف البريطانية اطلقت عليها لقب «الاميرة الحنونة» بعد ان قامت بجولة على «٨» من هذه البلاد في خلال ثلاثة اسابيع.

يؤخذ عملها على محمل الجد لانها تشارك في كل شيء لقد اختبرت الحر والغبار ونامت في الوحل واستحمت بواسطة المرشات البدائية. بالتالي، عندما قامت بزيارة الوكالة البريطانية للتنمية الخارجية في لندن، لم يكن ذلك من باب زيارة المجاملة فحسب . اذ سرعان ما اكتشف المسؤولون انها تعرف عن هذه الامور بقدر ما يعرفون هم على الاقل وانها جاءت لتناقش امورا جدية.

لم يكن نشاطها وعملها الدؤوب وحده ما ادهشهم بل ادراكها لايديولوجية منح المساعدة وللحاجة الى مشاريع غوث مستديمة وطويلة الامد لاستكمال المساعدة السريعة التي تمنح لدى وقوع الكوارث وخطر اغراق البلدان النامية تحت وطأة التكنولوجيا المفرطة، واستعمال التفهم والاحساس لدى التعامل مع الدول السيدة الفخورة بسيادتها.

تعتبر الاميرة الملكية التي ولدت في ١٥ آب ١٩٥٠ الشخص الثاني في العائلة المالكة بعد الملكة. التي يعمل بجهد كبير ففي ١٩٩٧ نفذت ٤٤٥ التزاما رسميا في المملكة المتحدة والخارج. قد تقوم في اليوم العادي بعبور ٣٢٠كم (٢٠٠ميل) برا و٩٦٥كم (٦٠٠ميل) جوا.

ان خبرتها الكبيرة وطول باعها يجعلان منها مصدر قوة يجب الاعتراف به ومجاراته اذ انها من الاشخاص الذين ينجحون في معظم التحديات التي يأخذونها على عاتقهم ان رجاحة عقلها ونكاتها الحاد كانا ليجعلان منها عنصرا حيويا في اي مجلس ادارة لو اختارت، بصفتها فردا عاديا، ان تخوض مجال الاعمال.

اقترنت الاميرة الملكية بالملازم الاول (وبعدها النقيب) مارك فيليبس من فرقة حرس الملكة في كاتدرائية وستمنستر في لندن يوم ٢٩ ايار ١٩٧٣. ولد للزوجين ولدان: بيتر المولود عام ١٩٧٧ وزارا المولودة في ١٩٨١ . حصل الطلاق بين الزوجين في نيسان ١٩٩٢ وفي تشرين الثاني من السنة نفسها تزوجت الاميرة بالنقيب تيموثي لورنس من البحرية الملكية.




«أنا الخضر الفلسطيني»

■ شعر: أحمد الريماوي

دثّريني ... دثريني
وازرعيني شمعة تروي شجوني
زمّليني .. زمليني
واسكبيني آهة تشدو حنيني
هدهديني .. هدهديني
وانثري من «خلّة الرمّان» ألحان السنين
أنشريني....
نسمة عذراء في «رأس علمْ»
أشعل الدنيا بنوار العشم
أملئي ايقونة التذكار أشعارا
وأنوارا وأطوارا
واصرارا واعصارا
وخلي الحلم من لحم ودم
عطريني بالقيمْ
إبعثيني محرما
ألقي السلام على «مقام الخضر»..
أحضنه
انا الخضر الفلسطيني
خرقت سفينة الترحال
في يوم اغترابي
وتلوْت سرا .....
ما تيسر من عذابي
وأقمت – آه – جدار موال الطفولة
كاد أن ينقض
فارتعدت فرائص همّتي
وجلتْ شبابي
يوم فاحت ساعة اللقيا...
بأسرار الإياب
وقتلت شر النفس
في لج انجذابي
من يستطيع صبرا يدانيني ؟
انا الخضر الفلسطيني
ونار النقي تكويني
تبث سناء تكويني

إعزفيني ... عند طابور الصباح
المدرسي على العيال
أقطفي من فلّ قلبي ما استترْ
واجمعي طوقا ازين فيه هامات الرجال
إعجني منقوشة من زيت اشعاري
وزعتر منبري
للواعد الآتي على متن العبرْ
علّقيني لوحة نارية تجلو المحال
إنني ألقي عصا الترحال
يسبقني السؤال
يا عزوتي بالله كيف الحال؟
يا ديرتي بالله كيف الحال؟
يا كرْمتي بالك كيف الحال؟
كيف الحال ؟
كيف الحال؟
هيا اخبروا ...
عن صبر زيتوني وتيني
عن صمت حسوني
وعذاب طيّوني
لدموع حنّوني
هيا اخبروا
عن قصعة السهر المجلل بالنّعمْ
تلجُ الظلم
لنبقّها زيت الحكم
عن حال خابية بركن القلب
تحفظ من بقول الوجد
تكتز من طحين الوعد
تنهل من معيني
أسرار تمكيني

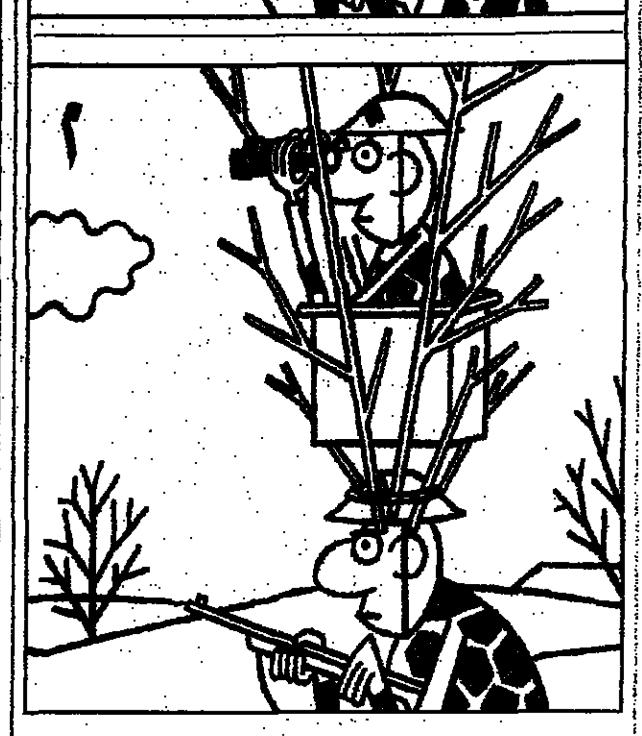
من يستطع صبرا يدانيني؟
سيان في تيه المعاقل
او على شرف المجادل
او بأطيان الحصون
قلبي عريني
كل الأماكن ديرتي
مذْ طرّزتها بيت ريما رعشة
أو غنوة نسجت فتوني
طافت بها كل العنادل
للجنادل
أطربتْ كل الجداول
رفرفتْ ....
جادت كروم لقائنا عسل التواصل
أورقت احلى فنوني.
وعلى بيادر صبوتي
ذريت بالمنساح ذاكرتي
نثرت طفولتي قمحا
تنقبه عصافير الشقاوة
آه – تحمله ربابات المساءات الشجية
فوق أشرعة البراءة
نحو شطآني
أزركش من حقول صبابتي
سفح الأنين
وأروي من سحائب لوعتي
شجر العيون
الحب ديدن غربتي
والعشق ديني!

هيّا اغرسيني
ومضة في الساحة العطشى
ورشي ياسميني
هيا اطلقيني
بسمة تمتاح من حاكورة الأحلام
تعزفها سنابل مهجتي
عند انطلاق مناجلي
لحصاد امنيتي
عند اشتياق مشاتلي
لربيع اغنيتي
لعيون غرس ترتجي
لمسات تزييني
إني انا الخضر الفلسطيني
ألقي عصا الترحال
اعتصر الخيال
وأحبّه
شمسا تقي من برد كانوني
قمرا يشي أطياف تشريني
من قوسي القزحي
ترتشف الطبيعة سحرها
وتقول للألوان كوني
هذا هو الخضر الفلسطيني
طير يجدف في فضاء مشقتي
ويرش موسيقى العطاء
مزغزدا
هذا هو الخضر الفلسطيني
طفل يبلور من أتون حقيقتي
نار الولاء مغردا
هذا هو الخضر الفلسطيني
غصن يراقص في حديقة عودتي
أوراق ألحان البقاء مرددا
هذا هو الخضر الفلسطيني
من بيت ريما جاء يبعثني
في بيت ريما جاء يرقيني

منوعات

فوارق





يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

مخيم «ضانا» الإبداعي لقاء الفن والثقافة بأوجاع الجنوب

بعيدا عن السياحة قريبا من الإنسان سيد المكان

ضانا (الطفيلة) - سميحة خريس

صباح سعيد يا ضانا المعجونة بالفرح والأحزان،كان صباحا سعيدا، وأنا اطفو على موج الدهشة والصدمة التي هزت قلبي، وأنا انظر بجامع روحي الى هذا الجمال البدائي، النابض بالتوهج، الرابض على كنز اسراره العتيقة، وحكاياه المعتقة.

اعتلينا جبال الطفيلة، عرجنا على ضانا وشفنا الوجد والوطن الجنوبي يزورنا في محبته، وعندما واجهت وجه أحمد عفنان الذي يحمل كل العلامات المميزة، تركتها الحياة دلائل صارخة، يجلس القرفصاء ويتكيء على عصا، ويقول: ضانا هذه ابيدت سبع مرات في التاريخ!!

وها هي ضانا تتجدد كل مرة، تعود الى قلب الجبال الشم مثل زنابق الصقلان البهية، وها قد مررنا بها، قبل مخيم المبدعين الذي نظمته وزارة الثقافة ماذا كان من امر ضانا؟؟ من مروا، ومن سطروا الحياة بعرق اجسادهم، وسجلوا تاريخهم على حجر!؟

ماذا يمكن لروائي وقاص وموسيقار وفنان تشكيلي ان يمنح ضانا؟؟ وماذا بوسعها ان تمنحه؟ في الإفتتاح الرسمي للمخيم الإبداعي تحدث محمود فضيل التل قائلا: ان هذا الوطن يستحق ان نفترش فيه خيامنا ونستكشفه، ولعل هذا النشاط الرائد بصفته وشكله يكون الفرصة الحقيقية للقاء المبدع بالفضاء الأرحب والمكان الجديد، كل ذلك في حدود الوطن، حيث يدرك الإنسان ان الفن والإبداع جزء من كبرياء الأمة.

على ضوء هذه الإستراتيجية تحتفي وزارة الثقافة بالمبدعين، وبالمكان الذي صار محمية طبيعية ذات امكانيات مذهلة، حيث يمكن ترويج ضانا سياحيا معتمدين على هذا الجمال الوحشي الذي وهبه الله للمكان، الا ان المبدع الأردني لا يمكنه ان يقف مبهورا بقامة الحجر وعودة الشجر الأخضر الى الوادي العريق، ولا يمكن لمتمدن اردني ان يحتفي بدهشته بذلك العالم المحمي دون ان يشعر بأنه الوطن القادم من ضانا، لأنه لا يمتلك عين سائح، ولا قلب باحث علمي، ولكنه بعض هذا الجسد، اذا اشتكى منه عضو.

ومنذ لحظة الإفتتاح نظر القاص عبدالمهدي القطامين فرأى .. اراها هناك، جدائل نخلة فرعاء تلملم اوجاعها، وتهتف عند المساء اذا اوغل التذكار على شفاه الحدائين، وان اطفأ السمار جذوة نارهم، تصرخ مملوءة بالعتب، اضاعوني .. وأي.. كانت كلمة الترحيب بالمبدعين باكية، ولكنها مفعمة بالأمل.. فهل مجيء المبدعين الى شواطيء الجرح الجنوبي يحمل املا؟؟

يقول القطامين: هذه ضانا ترتدي اليوم عباءتها لتحضنكم جميعا بدفئها، وهذه الطفيلة، الصبية الجنوبية المشغولة باوجاعها، والمتكئة على خاصرة الوجع الجنوبي تعلن عليكم الحب اليوم، تزهو بكم وتنشد وهي تمشط جدائل شعرها، لن يخذلني قومي.

ويتحدث المبدع هاشم غرايبة باسم المشاركين في المخيم، عن دهشة المكان التي اخذتنا لنقف امام اسئلة الحضارة التي عرفها تاريخنا الأردني، ولنكتشف امكانية ان يكون الإبداع جنوبيا بالفطرة، ويقول غرايبة: من اين يأتي القصور في الإبداع، اهو من خصائص المكان ام تقصير المبدعين؟ ام هو قصور التفاعل بين العاملين؟ لاننا لو نجحنا في خلق معطيات جديدة لهذا التفاعل فإننا لا بد واصلين الى ادب على مستوى عالمي، لسنا بحاجة الى استيراد تجربتنا الإبداعية من الغرب ثم اعادة تصديرها اليه فنحن نملك ما يميز تجربتنا ويمنحها عالميتها، وقد اتاح لنا هذا المخيم ان نناقش انسان المكان .. الجنوب الأقل حظا لعلنا نتحسس هذه الحالة الإنسانية ونتمكن من ان نقدم فنا على مستوى عال ورائع.

ويتناثر المبدعون في ارجاء المخيم، فنانان تشكيليان هما هاني علقم وعبير الديمة يحملان اوراقهما وألوانهما بعيدا، يستشرفان تل الرمان صامتين وتنساح الألوان فوق اللوحة، وحسين دعسة يهيء لوحة متسعة ويفتعل لونا للفرح يزرعه في فضاء الجنوب الحزين ومحمد العامري يتأمل المكان ليصنع لوحته الصغيرة، ويختزن الكلمات شعرامم، والشعر مطواع في فم عاطف الفراية، بين ما يبدعه وما يحفظه من حكايات الجنوب.. وكأنما الجنوب كله حكاية، اما كاميرا يحيى مساد الحساسة المرفهة فإنها تقف في الزوايا وتتنقل على كتفيه تقتنص الجمال الرابض وراء كل صخرة، وفي اخضرار كل نبتة، ويرتحل طارق الناصر ووسام قطاونة من المخيم الذي يحتفي بالطبيعة الى الإستراحة حيث تتوفر الكهرباء، ليوقعا على اوتار الآلات الموسيقية، ما تهمس به رياح ضانا في اذنيهما، اما المتألقة المبدعة فكتوريا عميش فإنها ترصد زوايا جديدة باحثة عن واقع الوطن الجميل، فكتوريا تبحث عن يد جنوبية تضعها في كفها لتقودها عبر الدروب الوعرة الى شاشة الفضة التي ستعرفنا نحن القابعين في منازلنا في المدن الى صباحات جديدة من وطننا الجميل.

ويحار مبدعان رقيقان بين مهام رسمية يفرضها واقع انتمائها الى وزارة الثقافة وبين لحظات الإختلاء بالمكان، فينشغل القاص الدكتور باسم الزعبي بتوفير الراحة للمشاركين فهو المنظم وصاحب فكرة المخيم اصلا ويساهم القاص يحيى القيسي في حمل المسؤولية ويتحرك «ابو بلال» مدير المخيم بحيوية فائق محتفيا بالمبدعين وكأنه يعول عليهم كل الأمل.

وأحمل اوراقي اسجل حديث الدليل، وهو يخبرنا عن منطقة نطل عليها من عل، منطقة تبدأ من ١٥٠ مترا تحت سطح البحر ثم ترتفع بصورة شاهقة حتى تصل الى ١٦٠٠ متر، وهي بهذا الإندفاع الغريب تحتضن بين صخورها وجبالها اجواء البحر المتوسط، والهضبة الإيرانية، والسافانا والصحراء، وتضم في اسرارها الجير والرمل الأبيض والأحمر والجرانيت وبهذا التميز والفرادة تعتبر اكبر منطقة تجمع حيوي لاختلاف المناخات، بهذا تمنح الأحياء فرصة فريدة للحياة فتضم ٦٠٠ نوع من النباتات، و ٤٠ نوعا من الحيوانات الثدية و ١٩٠ نوعا من الطيور وبعضها كان مهاجرا فاستطاب المكان واستقر.

ومنذ اعوام انتقلت مهام العناية بالمنطقة من وزارة الزراعة الى الجمعية العلمية لحماية البيئة والتي جهدت لجعل هذه المحمية بيئة طبيعية الى الحد الذي وصل الى تعايش المخلوقات بسلام غريب.

الروائي سليمان قوابعة يحدثنا عن ليلة هام فيها بضانا ليجد نفسه بين قطيع من «البدن» وذئب بري .. وهو الإنسان في الوسط، خائف متشكك ولكن الصمت والهدوء جعل مخلوقات الله كلها تنظر الى بعضها البعض في اخوة!! لعل هذا الأمان الذي يتحدث عنه هبة الطبيعة وبعض محاولات الجمعية التي تبذل الجهد والنفيس لحماية المنطقة بزرعها وحيوانها، ولكن السؤال يظل قائما.. اذ اننا في الأصل نبحث عن الإنسان.

محمد عبدالخوالدة فتى من ضانا يتحدث عما يسميه شريعة الغاب، عندما تشتد وطأة الفقر على اهالي ضانا او ما تبقى منهم، وهم قلة اذ ارتحل الأغلبية الى قرية القادسية، على بعد كيلو مترين ففقدوا قريتهم، يحدثني اهالي القرية عن محاولاتهم المستمرة للصمود في وجه قر ووحشية الطبيعة عن احلامهم ستقبل او عن حزنهم الذي يرتدون به دون جدوى.. اري فندق ضانا سغير الذي انشأه الأهالي مهجورا، م ان اسعاره اقل بمرات من اسعار ستراحة، ويتحدث موسى سليم والدة عن اتفاقية بين المجلس روي للقرية والجمعية الملكية لحماية لبيعة على دفع ٥٠٪ من دخل المحمية برادات السواح للاهالي، وهي اتفاقية لت حبرا على ورق عدا عن ابقاء يادة الطبية مغلقة، وانتقال المرض وحيد فيها للعمل كدليل سياحي في حمية وعدم وجود المدارس، وترميم بيوت بصورة غير سليمة وذلك ستخدام التراب بدلا من الأسمنت، مما نى تعرضها للتلف في فصل الشتاء القارص..

وتتوالى الحكايات المحزنة، حكايات الماشية وهي قليلة اذ ان عدد افراد القرية كلهم لا يتجاوز ٥٠٠ نفر، وقليل منهم يمتلك الماشية ولكنها محبوسة وممنوعة من الرعي حفاظا على الثروة النباتية، وفي الوقت الذي تتعرض فيه مزارع العنب لغزو الحيوانات المفترسة ولا يتمكن الأهالي من الدفاع عن انفسهم فإنهم يتساءلون عن معنى توازن الطبيعة!! واحيانا يتحدثون عن السياحة، عن الممرات التي تقود الى الينابيع المغطاة بأشجار الطيق، وعن العنب الذي يفسد على الدوالي ولا تأخذ الجمعية من نتاجه الا القليل هناك واقع حزين يزحف على ما تبقى من ضانا القرية.

ويجعلنا هذا الوضع نسأل عن غياب التثقيف حول اهمية المحمية وحماية البيئة، وعن غياب التخطيط الشامل الذي يجعل الإنسان احد هذه المخلوقات التي تستحق الحياة بكرامة، وإن كنا لسنا بعض الجهود الفاعلة في توظيف الشباب في المحمية وفي شراء المنتجات الشعبية من النساء، فإن هذه الجهود لم تتخذ الإطار الأوسع ولم تضمن الإستمرارية، وظلت جهدا قليلا بالقياس الى حال المواطنين.. وعندما نتحدث عن حماية البيئة فإننا لا بد ان نتأمل كثيرا في بعض مئات قليلة من الماشية سترعى النباتات وبين ابخرة مصنع الأسمنت الذي يفترش قمة المحمية، وبين الفزع القريب القادم من ديمونة ويسقط الليل الحزين فوق ضانا.

وينبثق الحب الكبير مثل مياه ينابيع عفرا العذبة يصير لزاما علينا ان نحب بوجيعة هذا الوطن الجميل الشاهق كجباله، ويصير لزاما علينا ان ننبش الوجع كما نزين القصائد بالغزل، ووحدنا جموع المبدعين الذين تجمعوا في مخيم ضانا يستشرفون جبال الشراة ووادي عربة، لم نكن سواحا ولا مغامرين ولكن شجر من الشمال والوسط من الغرب والشرق جاء يعانق الجنوب لعل ابداعا جماعيا يكون.

اقوال

■ - تتألف الديكتاتورية من اصنام، والديمقراطية من عبدة اصنام، والشيوعية من اصنام تقضي وقتها في تحطيم غيرها من الأصنام.

جورج برنارد شو

■ - صعود السماء لا يحتاج منك الى صاروخ او مركبة فضائية، بل عقل واسع الآفاق حتى ولو كنت اسير الفراش.

حكيم

■ - رب رجل لا تغيب فوائده، وان غاب، وآخر لا يسلم منه جليسه وان احترس!

الأحنف بن قيس

■ - هناك فكرة تسيطر على نفوس العامة في جميع الأمم وفي كل العصور، وهي ان القديم خير من الجديد وان الزمان صائر الى الشر لا الى الخير وان الدهر يسير بالناس القهقرى!

طه حسين

■ . اياك وقرناء السوء فانك ان قصرت قالوا: اثمت، وان بكيت قالوا شعرت. وان ضحكت قالوا: جهلت، وان نطقت قالوا: تكلفت، وان سكت قالوا: عييت، وان تواضعت قالوا: افتقرت، وان انفقت قالوا اسرفت وان اقتصدت قالوا بخلت!

بزرجمهر

ابتسم.. هدّي اعصابك

- تعدد الأسماء...

سألت معلمة في الروضة فتاة صغيرة لدى وصولها الى المدرسة، عن اسم ابيها فأجابت اسمه بابا ..

فقالت: اعرف ذلك ولكن ما هو اسمه الأول؟ اي اسم من الأسماء تطلقه عليه امك..؟

فأجابت: «انها لا تطلق عليه اي اسم.. بل تقول: هاي.. تعال.. رح.. خذ.. هات..!»

- مرة اخرى ؟

اعدت الأم ابنها الصغير اعدادا جيدا لترسله في اول يوم له الى المدرسة، وذهب الصبي وعاد مساء بتقرير من المدرسة يقول انه ممتاز في المدرسة.. وفرح الصبي..

وفي اليوم الثاني ايقظته امه صباحا وقالت له: انهض.

اجاب ولماذا؟

قالت: لقد حان وقت الذهاب الى المدرسة.

فقال الطفل باستغراب: «ماذا..؟ اليوم ايضا..!؟»

- نحن نعمل وهم يقبضون

ضرب التلميذ كفا بكف وقال لرفيقه:

- تصور اننا نتعب ونشقى طوال الشهر بكتابة الوظائف وحفظ الدروس، واساتذتنا يتناولون في اخر الشهر اجرة اتعابنا..!.

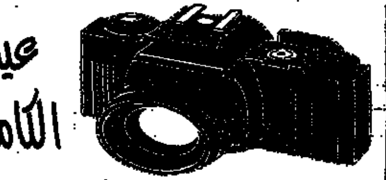
- لماذا العذاب؟

- قال الأب لابنه الصغير

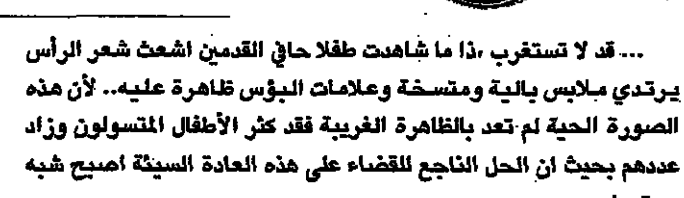
- هل تريد ان تلد لك امك اخا او اختا؟

فقال الصغير: «اريد الا تحملوا نفسكم هذا العبء..!»

هكذا دائما مسربلة بالسواد يحيط بها اطفال يستجدون الشفقة



■تعليق : حيدر المجالي ■تصوير : حاتم علي



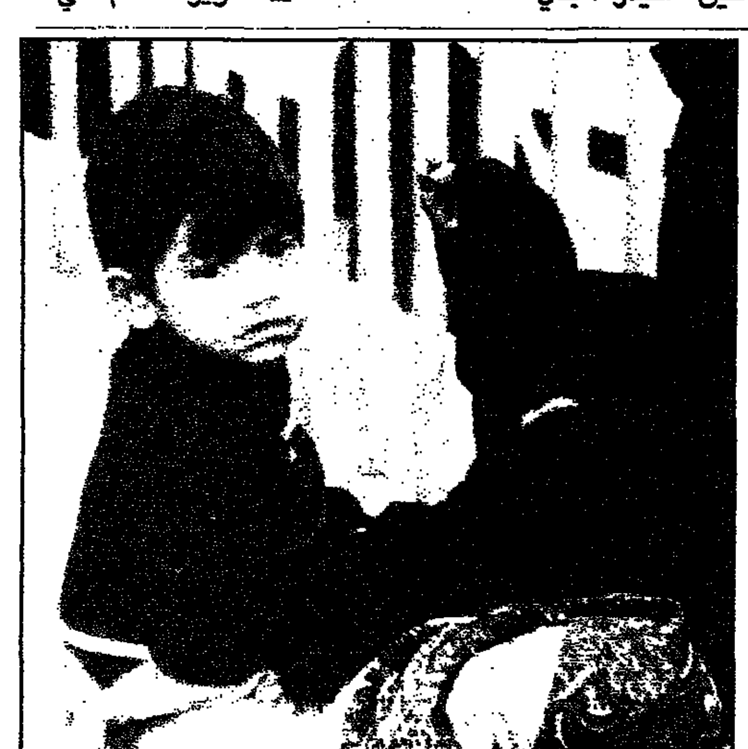
... قد لا تستغرب اذا ما شاهدت طفلا حافي القدمين اشعث شعر الرأس يرتدي ملابس بالية ومتسخة وعلامات البؤس ظاهرة عليه.. لأن هذه الصورة الحية لم تعد بالظاهرة الغريبة فقد كثر الأطفال المتسولون وزاد عددهم بحيث ان الحل الناجع للقضاء على هذه العادة السيئة اصبح شبه مستحيل.

ولكن هناك العديد من العوائل اتجهت الى هذا المسلك من الأعمال ان جاز التعبير للكسب غير المشروع والسهل في آن واحد.

فعلى الأرصفة ترى بام عينيك سيدة جالسة وسط ممر المشاة وعلى رأسها غطاء وجسمها مسربل بالسواد وقد يكو وجهها غائبا خلف الخمار.. ومعها طفل رضيع او اطفال صغار يجلسون في حجرها يتطلعون هنا وهناك في محاولة منهم لكسب عطف الناس.. هذه المشاهد باتت من الأمور المعروفة لدى الناس.

المهم ان ظاهرة التسول من الظواهر غير المحببة والتي تعكس الجانب السلبي عن شريحة من شرائح المجتمع ولكن يمكننا القول ان التسول قد يتخذه بعضهم مهنة لا يجيد غيرها وقد تدر عليه مبالغ كبيرة بحيث ان الغالبية العظمى من المتسولين اصبحوا مدمنين على هذا السلوك السلبي.

دراسات كثيرة حول هذا الجانب اكدت ان التسول ادمان حقيقي يتعلمه المرء عندما تعتم الدنيا بوجهه ولا يجد قوت يومه وعندما يستفحل به الداء وتتحسن احواله لا يستطيع الإبتعاد عن هذا الطريق الشائك.



فضائيات

البرامج حسب توقيت غرينتش

القناة العربية الأردنية

- ٠٦ر٠٠ القران الكريم + من فيض النبوة
- ٠٦ر١٥ فترة برامج الاطفال
- ٠٧ر٠٠ يسعد صباحك
- ٠٩ر٠٠ ابتهالات دينية
- ٠٩ر١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١٠ر٣٠ قصص من السيرة
- ١٠ر٤٥ المجلة الرياضية الاسبوعية
- ١٢ر٠٠ نشرة الاخبار
- ١٢ر١٥ من عمان بصراحة
- ١٤ر١٥ تمثيلية محلية
- ١٥ر٣٠ من تراث الريف والبادية
- ١٦ر٠٠ نحو القمة
- ١٦ر٥٠ اسم ومكان
- ١٧ر٠٠ ستون دقيقة
- ١٨ر٠٠ عرض البرامج
- ١٨ر٠٥ مسلسل السهرة الاجتماعي
- ١٩ر٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٩ر٣٠ سياحة
- ٢٠ر٠٠ موجز الاخبار
- ٢٠ر٠٥ سياحة
- ٢٠ر٣٠ الفضائية في اسبوع
- ٢١ر٠٠ نشرة الاخبار
- ٢١ر١٥ اوراق ملونة
- ٢٢ر٣٠ ذكر ودعاء

تلفزيون المستقبل

- ٠٧ر٠٠ Ducktales
- ٠٧ر٣٠ Bonkers
- ٠٨ر٠٠ عالم الصباح
- ١٢ر٠٠ صلاة الجمعة
- ١٣ر٠٠ Blossom
- ١٣ر٣٠ Empty Nest
- ١٤ر٠٠ Golden Girls
- ١٤ر٣٠ Unhappily Ever After
- ١٥ر٠٠ Family Movie
- ١٧ر٠٠ كرة سلة
- ١٧ر٣٠ Ushuaia
- ١٩ر٣٠ مسلسل عربي:ولسه بحلم بيوم
- ٢٠ر٣٠ Cocktail
- ٢١ر٣٠ وبعد سهار
- ٢٣ر٣٠ فيلم عربي
- ١ر٣٠ مسلسل عربي: امر ازالة
- ٢ر٣٠ من الالف الى الياء

قناة الجزيرة الفضائية

- ١٦ر٢٠ القرآن الكريم
- ١٦ر٣٠ الاخبار
- ١٦ر٤٥ مرآة الصحافة
- ١٧ر٠٠ زينة
- ١٧ر٣٠ الاخبار
- ١٨ر٠٠ اخبار الرياضة
- ١٨ر١٥ صور
- ١٨ر٣٠ الاخبار
- ١٨ر٤٠ الاعتدال
- ١٩ر٣٠ الاخبار
- ١٩ر٤٠ نشرة داو جونز الاقتصادية
- ١٩ر٥٥ الاحوال الجوية
- ٢٠ر٠٠ اخبار الرياضة
- ٢٠ر١٥ مرآة الصحافة
- ٢٠ر٣٠ الاخبار
- ٢١ر٠٠ مراسلو الجزيرة
- ٢١ر٣٠ الاخبار
- ٢١ر٤٠ اكثر من رأي
- ٢٢ر٣٠ الاخبار
- ٢٢ر٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية
- ٢٣ر٠٠ اخبار الرياضة
- ٢٣ر٣٠ حصاد اليوم
- ٠٠ر٢٥ بين السطور / اعادة
- ٠١ر٠٥ معرض الحيوانات
- ٠١ر٣٠ موجز الاخبار
- ٠١ر٤٠ نقطة ساخنة – قضايا / تحت المجهر
- ٠٢ر٣٠ الاخبار
- ٠٢ر٤٠ افاق
- ٠٣ر٣٠ الاخبار
- ٠٤ر٠٠ اخبار الرياضة
- ٠٤ر١٥ نشرة داو جونز
- ٠٤ر٣٠ الاخبار
- ٠٤ر٤٥ الاحوال الجوية
- ٠٤ر٥٠ صور
- ٠٥ر٠٠ مراسلو الجزيرة / اعادة
- ٠٥ر٣٠ الاخبار
- ٠٥ر٤٥ برنامج وثائقي
- ٠٦ر٠٠ اخبار الرياضة
- ٠٦ر٣٠ الاخبار
- ٠٧ر١٥ صور
- ٠٧ر٣٠ الاخبار
- ٠٧ر٤٠ نقطة ساخنة – قضايا / تحت المجهر
- ٠٨ر٣٠ الاخبار
- ٠٩ر٠٠ اخبار الرياضة
- ٠٩ر٣٠ الجزيرة هذا الصباح
- ١٠ر٣٥ الختام

القناة العامة / ART

- ٧ر٣٠ القرآن الكريم
- ٨ر٠٠ الو ART
- ١٠ر٠٠ الموسوعة الصحية
- ١٠ر٣٠ حدث في المطبخ
- ١١ر٠٠ الكاميرا كانت هناك
- ١١ر٣٠ سفراء بلا سفارة
- ١٢ر٠٠ حدد يومك
- ١٢ر٣٠ صلاة الجمعة
- ١٣ر٣٠ الفوز العظيم
- ١٤ر٠٠ فقه الاسواق
- ١٤ر٣٠ اليوم التذكريات
- ١٦ر٠٠ اذلل عيني
- ١٩ر٠٠ فش خلقك
- ٢٠ر٠٠ جرائم اقتصادية / الكام الطيب
- ٢٠ر٣٠ Agenda Art
- ٢١ر٠٠ قناة الاحلام
- ٢٢ر٠٠ Marisol
- ٢٣ر٠٠ كامل الاوصاف
- ٠٠ر٣٠ مسرحية عربية
- ٠١ر٠٠ مسلسل عربي
- ٠٤ر٠٠ العلم والايمان
- ٠٥ر٠٠ مسلسل ديني / تاريخي
- ٠٦ر٠٠ موسوعة السنة النبوية
- ٠٦ر٣٠ الموسوعة الصحية / اعادة
- ٠٧ر٠٠ عرض البرامج

تلفزيون الشرق الاوسط/ MBC

- ١٠ر٠٠ القرآن الكريم
- ١٠ر٠٥ دين ودنيا
- ١٠ر١٥ برامج الاطفال
- ١١ر٤٥ فيلم وثائقي
- ١٢ر٠٠ حديث الجمعة
- ١٢ر٥ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
- ١٣ر١٥ بالهنا والشفا
- ١٣ر٤٠ سندباد
- ١٤ر٠٠ عناوين الاخبار
- ١٤ر٠٥ المسلسل العربي
- ١٥ر٠٠ المسرحية العربية
- ١٦ر٠٠ عناوين الاخبار
- ١٦ر٠٥ تكملة المسرحية العربية
- ١٧ر٣٠ عالم المجازفة
- ١٨ر٠٠ نشرة الاخبار
- ١٨ر٣٥ برنامج مهد الحضارات
- ١٩ر٠٥ الفيلم العربي
- ٢١ر٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٢٢ر٠٠ استراحة الجمعة
- ٢٣ر٣٠ كوميدي
- ٠٠ر٠٠ نشرة الاخبار
- ٠٠ر٣٥ الفيلم العربي
- ٠٢ر٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية
- ٠٢ر٢٥ السهرة التلفزيونية
- ٣ر٥٥ القران الكريم

اوربت / القناة الأولى / الافلام العربية

- ٠٩ر٠٠ القرآن الكريم
- ٠٩ر٣٠ صلاة الجمعة (مباشر)
- ١٠ر١٥ دعاء
- ١٠ر٣٠ برنامج سالوني
- ١١ر٠٠ برنامج مقابلة شخصية – امين الجميل (٣)
- ١٢ر٣٠ اغنيات
- ١٣ر٠٠ برنامج اناقة
- ١٣ر٣٠ برنامج صالون: عبد الرحمن الابنودي (٣)
- ١٤ر٣٠ برنامج دوبلاج
- ١٥ر٠٠ اغنيات
- ١٥ر٣٠ برنامج بيانو بيانو: محمد فوزي (٢)
- ١٦ر٣٠ برنامج ابعاد – عفوا .. القاضي حامل (٢)
- ١٧ر٣٠ مسلسل عربي – النصية
- ١٨ر٣٠ برنامج مقابلة شخصية : امين الجميل (٤)
- ٢٠ر٠٠ برنامج منوعات – بيروت تتذكر
- ٢٢ر٠٠ برنامج هؤلاء الاخرون – فن الزي الشرقي
- ٢٣ر٠٠ برنامج اضواء – مسرحية حمري جمري
- ٠٢ر٠٠ مسلسل عربي – النصية
- ٠٣ر٠٠ برنامج دوبلاج
- ٠٣ر٣٠ مسلسل السهرة – منكرات عائلة
- ٠٤ر٣٠ القرآن الكريم
- ٠٥ر٠٠ الختام

قناة مصر الفضائية

- ٠٧ر٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
- ١٠ر١٥ شباب دائم
- ١٠ر٣٠ المسلسل العربي
- ١١ر١٥ الشيخ الشعراوي
- ١٢ر٢٥ شعائر صلاة الجمعة
- ١٣ر١٠ من اغاني الافلام
- ١٤ر٠٠ النشرة الاخبارية
- ١٤ر١٥ مسلسل اطفال
- ١٥ر٠٠ فكرة على الهواء
- ١٥ر١٥ الفيلم العربي
- ١٧ر٠٠ النشرة الاخبارية
- ١٧ر٢٠ مطلر ٩٧
- ١٧ر٣٠ لقاء الاشقاء
- ١٨ر١٥ المسلسل العربي
- ١٩ر٠٠ الموسيقى العربية
- ١٩ر٤٥ البعد الثالث
- ٢٠ر٠٠ النشرة الاخبارية
- ٢٠ر٢٠ لو كنت البطل
- ٢١ر٠٠ الفيلم العربي
- ٢٣ر٠٠ النشرة الاخبارية
- ٢٣ر١٥ سباق الاغنيات
- ٠٠ر١٥ المسلسل العربي
- ٠١ر٠٠ شريط سينما
- ٠٢ر٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ٠٢ر١٥ اغنية طويلة
- ٠٢ر٣٠ الفيلم العربي
- ٠٤ر٣٥ فيلم تسجيلي

منوعات

ازياء الخريف والشتاء: موضة مجنونة مستوحاة من ملابس الهنود الحمر



بيت الازياء العالمي (كريستيان ديور) في احدث عروضه لازياء خريف وشتاء ٩٩/٩٨ حيث استوحي فكرة العرض والديكور من قصة الاميرة «بوكاهونتاس» التي حملت رسالة السلام بين اول رحالة انجليزي وصل الى بلادها وبين مواطنيها سكان امريكا الاصليين حيث انقذت الكابتن (جون سميث) من الموت كان ذلك في الفترة التي عاصرت الحرب بين الاوروبيين الغزاة وسكان امريكا. جاء العرض مبتكرا وجديدا تماما في كل شيء والطابع الامريكي - الهندي يسيطر عليه فلقد تحول المكان الى غابة طبيعية كثيفة الاغصان ملقاة ارضا والاضواء مسلطة من اعلى والازياء مبهرة ومستوحاة من ملابس الهنود الحمر حيث استخدمت فيها النقوش والزخارف اليدوية من خيوط صوفية وخرز ملون ثم استخدام الريش الملون والفرو كما استخدمت المعاطف والشيلان المصنوعة من نفس الخيوط التي يصنع منها السجاد اليدوي وتميزت بالياقات العريضة التي تغطي الصدر والاكتاف.. اما الالوان فكانت زاهية مثل الاصفر والاحمر والبرتقالي والازرق بالاضافة الى الابيض وتسريحات الشعر لم تخرج عن الضفائر التقليدية والشعر المجعد المنسدل على الكتفين.











ضلوع ضأن او دجاج بالاعشاب والبطاطا



المقادير:

زيت زيتون، بطاطا مقشرة ومقطعة الى شرائح، وحدات ضلوع ضأن «كستليته»، ليمونه مقطعة الى شرائح، اعواد «روز ماري» بالعربية (حصي البان)، ملعقتان كبيرتان نعناع اخضر مقطع الى قطع كبيرة، وحدات من الثوم، وكمية الوجبة حسب اعداد افراد الاسرة.

الطريقة:

- يوقد الفرن بدرجة حرارة فوق المتوسط بدرجة ثم توضع ٣ ملاعق كبيرة من الزيت في صينية تسخن بالفرن وعندما يسخن الزيت جيدا تضاف شرائح البطاطا وتتبل بالملح والفلفل مع تقليبها باحتراس وتترك بالفرن مدة ربع ساعة.

- ترتب شرائح الكستليته فوق البطاطا وتغطى بشرائح الليمون وتنثر فوقها المواد «الروزماري» والثوم والنعناع ويصب فوقها باقي الزيت.

- وتعاد الصينية مرة اخرى الى الفرن وبعد ربع ساعة تقلب وحدة الكستليته على الجهة الاخرى ويستمر الطهي ١٠ دقائق اخرى او حتى ينضج اللحم يقدم اللحم مع البطاطا ويقشر الثوم ويوضع عليه خل وليمون ويقدم مع البطاطا واللحم.

صلصة التتبيل



ابشري بصلة كبيرة ثم اضيفي اليها ثوما مفروما وملعقة كبيرة (روزماري) (حصي لبان اخضر) ونصف كوب خل ابيض من نوع جيد وتتبل بها شرائح اللحم الضأن. او امزجي معا ثلاث ملاعق كبيرة عصير ليمون مع ثلاث ملاعق كبيرة زيت زيتون وثوم مفروم وملعقة كبيرة زعتر اخضر ويتبل بها السمك والدجاج واللحم.

الفنانة سيمون تبوح لـ «الرأي»

احيانا اشعر بانني سيئة وبعدم الرضا عن اعمالي

احرص على ان تكون اغنياتي غير مطروقة من قبل



عمان - الرأي - احلامها كبيرة.. واحزانها كثيرة وهي غير راضية عن اعمالها السابقة رغم النجاح الذي حققته. واكدت ان هناك حربا ضدها وان الشائعات التي تطاردها دائما جعلتها تفكر كثيرا في الاعتزال. واعترفت ايضا ان عقلها يفسد عليها دائما خطط الزواج. انها سيمون التي تلعب الآن (لعبة الست) دور سامية جمال امام الريحاني الجديد محمد صبحي.

«الرأي» حاورتها عبر البريد الالكتروني وسألتها عن دورها في المسرحية فقالت..

- العب دور سامية جمال في الاربعينيات في مسرحية لعبة الست من تراث الريحاني. وكنت خائفة جدا في بداية الامر كوني فنانة حساسة وكون هذه التجربة المثيرة والصعبة هي تجربة جديدة علي ولكن والحمد لله انا مع الفنان القدير محمد صبحي في حدوته ومسرحياته التي سوف امثلها معه لانها مسرحيات تصلح لكل زمان ومكان وتقدم فكرا عاليا راقيا. وسوف اغني وارقص بالاضافة الى التمثيل بالاشتراك مع حسن فؤاد واركان فؤاد والمطربة عتاب.

وكيف تجدين نفسك؟؟

- لقد ولدت على خشبة المسرح من جديد ولعبة الست بداية طريقي ثم مسرحية كارمن من المسرح العالمي وبعدها سكة السلامة لسعد الدين وهبه» ومسرحية (ملك سيام)، سوف اقدم كل شهر مسرحية مع الفريق حتى نهاية هذا العام.

كان لك وجود من خلال شخصيتين مختلفتين في مسلسلي «زيزينيا» وبعده «الزلزال» فكيف تختارين ادوارك؟

- احاول دائما ان اكون مختلفة في كل عمل اقدمه عن العمل السابق، لانني في المقام الاول انا مغنية والتمثيل بالنسبة لي يأتي في المقام الثاني، لذلك فانا انوع فيه قدر امكاني.. ولي رأي خاص في اختياري للشخصيات التي امثلها، وأراعي دائما ان يكون فيها شيء مني.

كيف؟

- شيء من ملامحي مثلا او من نظام حياتي، لابد ان يكون هناك شيء مني.. فمثلا «رينا» في «زيزينيا» شعرت بانها مثلي في حبها لبلدها وانتمائها له، وكذلك شخصية «شمس» في «الزلزال» قريبة مني جدا في اسلوب حياتها واعتمادها على نفسها.. وفي اقترابها من عائلتها.. لذلك كل عمل لابد ان يكون قريبا مني.

لماذا!

- لانني لابد ان اجد نفسي في الشخصية التي اقوم بادائها حتى اشعر باستمتاع اثناء التمثيل. فانا اشعر انني مازلت امارس التمثيل عن هواية وليس احترافا، بدليل انني خلال السنوات العشر (عمري الفني) لم اقدم سوى ستة مسلسلات الى الآن فقط، ولهذا السبب ايضا ابدو مختفية لاوقات طويلة، ولكن قد لا يشعر الجمهور بغيابي لان التلفزيون يعرض لي في وقت واحد اكثر من عمل، فمثلا في آخر فترة عرض لي مسلسلات على قناة «النيل» هما (ابو العلا ٩) (والزلزال) وعلى القناة الاولى عرض لي «زيزينيا».

اعمالك قليلة.. فهل انت راضية عن كل ما قدمته فيها؟؟

- الرضا مشكلتي الرئيسية، فلا اشعر بالرضا نهائيا عن أي عمل اقوم به. دائما اشعر انه كان علي ان اقوم بافضل من ذلك، فمهما اعجب الناس بي.. ومهما سمعت من كلمات الاعجاب الجميلة.. اشعر بعدم الرضا عن اعمالي.

لماذا وهل هذا عدم ثقة؟؟

- القضية ليست ثقة.. ولكن لابد ان انتقد نفسي واعيب على أي شيء على نظراتي على ماكياجي او ملابسي او طريقة الكلام. انني انتقد كل شيء.. واعتقد احيانا ان طموح أي فنان ان يصل للافضل. واحيانا اعتقد انني سيئة وان عدم الرضا هذا ليس من فراغ وبالرغم من ذلك اجد من يجب بي كممثلة اكثر من مغنية لذلك اتمنى ان اصل للافضل.

وهل هذا هو نفس شعورك عند الاستماع الى اغانيك؟؟

- نعم وقبل اختيار كلمات أي اغنية امر بنفس مقدمات اختيار أي عمل فني آخر.

ما سبب كل هذا القلق؟

- لانني احرص على ان تكون كلمات الاغنية جديدة ولم يتعامل معها احد من قبل. كلمات تناسب المرحلة العمرية التي امر بها، واراعي ذلك ايضا في تصوير الاغنية، شعور قلق دائما، حتى لو نلت جائزة.. لانني اخشى من فرحتي بنجاح اعمالي ان تتحول الى غرور لا استطيع ان اقوم معه بأي اعمال اخرى ناجحة او حتى على المستوى نفسه، لذلك اروض فرحتي واحجمها حتى لا انحرف عن الطريق الذي رسمته منذ ان ادخلني الجمهور في سباق الاغنيات الناجحة.

الجميع يحلم بالوصول للعالمية.. الم يراودك هذا الحلم؟

- يجب اولا ان ابدع في المحلية.. ووقتها الناس سيحملونني الى العالمية وسيسعدون بعد ان تنال اغنياتي اعجابهم.

تعمدين في كلمات اغانيك ان تكون مناسبة لك ولعمرك فما رأيك في المطربات الكبار اللواتي يغنين اغاني الشباب؟؟

- لا اجد مبررا لهذا التنافر الغريب بين الواقع وبين كلمات واسلوب الاغاني، لان الاغاني هي حالة شخصية، اعتقد انه على المطربة ان تلتزم بذلك، ولكن ربما وفي حالة قد تعتبر استثناء قد تقوم بذلك مطربة ويقبل منها مثل (ورده) ومع انهم قالوا عنها (وردة زمان كانت افضل) لكنها لا يشكك في قدراتها الآن فهي مطربة كل الاجيال.

كذلك الامر مرتبط (بالنوايا) فاذا كانت النفوس صادقة وصافية وقتها يظهر العمل للجميع ناجحا ومحبيا ومطلوبا كما فعلت وردة ايضا.

وما الذي يعكر النفوس؟

- طبيعة الشخصية.. والصراعات القوية والقلق والخوف من سرقة الاعمال وغيرها من امور كثيرة مثل الغيرة.

تتحدثين عن الصراعات والغيرة والحروب فهل تعرضت لها؟

- تعرضت لذلك كثيرا، ففي بداية طريقي اختارني الفن لاول مرة عندما شاهدني طارق الكاشف وقدمني في اول البوم لي، بعد ذلك اختارني خيري بشارة في «يوم مر ويوم حلو» ثم توالت الاعمال وعرفني الجمهور.. وقتها كنت صغيرة وحصلت على نجاح وشهرة لم تستطع ان تحصل عليها الكثيرات وفي هذا الوقت القصير، لذلك حاربني البعض واطلق علي شائعات كانت تقضي على مستقبلي، وفكرت وقتها ان اتوقف ويكفيني ما اصابني من الفن واغير مهنتي، ولكن بعد ذلك استطعت ان اواصل ووقف بجانبي الجميع ومرة اخرى اختارني الفن وشجعني الجميع على الاستمرار حتى والدي قبل وفاته كان يقول لي: «لا تستسلمي». وقتها قررت الصمود والوقوف امام كل من يريد ان يطيح بي، وكنت قد زدت خبرة وعلمت من هم اصحاب اليد الخفية الذين يقلقهم نجاحي وما وصلت اليه ويريدون مكاني في الساحة.

وماذا كان رد سيمون؟

- كان ردي الاهتمام بالعمل والبحث عن النجاح وسيلتي للرد على أي شائعة، لذلك لم اهتم ان ادافع عن نفسي او ان اقدم ما يثبت صدق كلامي، فالعمل افضل وتجنب هذه النوعية من الناس افضل من الرد عليهم، ومع الوقت توقفت الشائعات وعلم الجميع العمل الصادق الحقيقي الذي يصل اليهم من العمل الكاذب.

هذه المنافسة في الغناء.. هل تعرضت لها في التمثيل؟

- المنافسة والصراع اجدهما في الوسط الغنائي اما في التمثيل فانا مازلت مجرد ضيفة ولا اعتقد انني اخذت مكان احد. ففي التمثيل اقوم بالعمل الذي اعجب به وبصمت شديد واترك غيري يتحدث عني. واجري مازال اجر فنانة مبتدئة.

وآخر الحديث الا تفكرين في الزواج؟

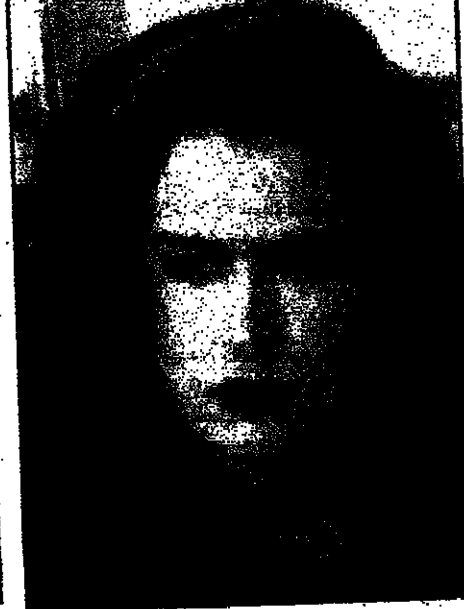
- الزواج في الوسط الفني صعب جدا خاصة اذا كان لمثلي، فانا افكر بالعمل الفني وحياتي مليئة بالكثير لذلك سأكون مشتتة ولن اعطي أي شيء حقه، خاصة انه لا توجد الجهات التي تهتم بحياة الفنانين كما في الخارج. وربما التفكير العقلاني هو الذي يفسد علي دائما كل خطط الزواج انا فنانة عقلانية جدا.













الثقافي

للمرة الأولى....

محمود الريماوي

يختتم مشروع «كتاب في جريدة» الذي تشرف عليه منظمة اليونسكو، عامه الأول باصداره المقبل، وقد حقق بنجاح لافت الغرض منه، وهو تعميم الكتاب الإبداعي العربي، وتمكينه من الوصول الى الشريحة الأكبر من الجمهور العربي القارىء، وهي شريحة قراء الصحف.

وبلغة الأرقام التقريبية، فإن ملايين النسخ من الكتب، قد طرقت واجتازت البيوت، في الأقطار العربية المترامية الأطراف. وحسب المرء الإشارة هنا الى ان صحيفة «الاهرام» وزعت لقرائها نسخا من كتب ابداعية تساوي عدد النسخ المطبوعة وتقدر بمليون نسخة يوميا. وبحساب آخر، كما ابلغ شوقي عبد الأمير الشاعر والمترجم والمشرف على المشروع، الرأي، في لقاء جمعه برئيس التحرير عبدالوهاب زغيلات، وعدد من المحررين، فإن ٣٦ مليون نسخة سوف تكون وزعت من الكتب العربية مع مطلع تشرين اول المقبل.

وهذا يحدث لأول مرة في تاريخ الثقافة العربية. وعلى سبيل المثال، فإن نجيب محفوظ الذي يبيع كتاب واحد له في اجود الأحوال، خمسين الف نسخة، فإن كتابه الممتع «السيرة الذاتية» قد جرى توزيع نحو ثلاثة ملايين نسخة منه مجانا في سائر الدول العربية بما في ذلك لجمهور القراء العرب في فلسطين، وضمن اطار السوق الإسرائيلي، من خلال توزيع جريدة الإتحاد الحيفاوية. ومن حق القائمين على المشروع، وبضمنهم هيئة استشارية يمثل الأردن فيها د. ناصرالدين الأسد، ان يغتبطوا بتحقيق خطوة اشبه بالحلم، وذلك بكسر نطاق العزلة والتهميش الذي يحيط بالكتاب ونقله الى بيوت الناس من مختلف شرائح المجتمع.

كما من واجب النقاد وأساتذة الأجيال وصانعي الرأي العام ان يواكبوا هذه التجربة الخلاقة والرائدة بكل مظاهر الإهتمام والمتابعة، علما بان المشروع ما زال قائما ومتواصلا من شهر الى شهر.

ولا يكتم المرء هنا سرا، بالتصريح بأن مؤسسة «الرأي» تعتزم اصدار مجلد خاص يضم كتب السنة الأولى من المشروع، في مطلع الشهر المقبل. وذلك من اجل توثيق هذه التجربة وحفظها ووضعها في متناول الدارسين والمهتمين.

وما كانت هذه التجربة لتنجح لولا تضافر جهود منظمة اليونسكو اولا، والمؤسسات الصحفية العربية ثانيا، والفريق التحريري والفني الذي يشرف على اصدار الكتاب من المركز في بيروت (ويضم عددا يقل عن عدد اصابع اليد الواحدة). لكن المشروع ومع نجاحه الباهر لم ينل بعد الإهتمام الذي يستحقه ممن ينعتون انفسهم بالمهتمين.

قصائد

غازي الذيبة



طفولة

نائم
نومته الحكاية
صدر جدته
غبطة ملأى بحوريات وأق الواق
والجن المشاغب
والرياش
....
....
بعد ان اعطى لعينيه الإشارة
واهتدى في فرجة الألوان
والأصوات
للموج
على اطراف ثوب الجدة الحاسر
بعدها
شاهد المركب يختط طريقا
في فراغ وادع
يدنو من العين لتفقو من جديد
فيرى جنا
وأقواس رياش فاتن
ولصوصا يحتلون البحر
يحتلون قلبه
بعدها
شاهد الغبطة في الحلم
فتوارى خلف حلم ناعم
يسرق الرقصة من عينيه الى
اقصى الحكاية

الدوحة ١/٩/٩٧

الثلاثون

ثلاثون غافية في ارتجاف
ثلاثون عاما امررها هكذا
قرب حبر رصين
وطاولة شحنتها الكمائن بالهفوات
اقرب قلبي منها
وأعطيه نصف وريد
ونصف اخليه تحت يدي

ثلاثون تشبه رملا هناك
يطير
ولا يترك الغائبين يفرون من مائه
ثلاثون تلقي بأبيضها خافتا
وعند الحواف قريبا من الماء
والرمل
يرى وجهه فائضا
ف
ي
غ
ي
ب

الدوحة ٧/٧/٩٧

*****

مريم

«الى امي»

كلما قلت مريم
أتلعثم
ثم اروي شجرا
طالعا في باحة الدار
ويصعد

بين ميمين حبيب نائم
طير الصورة
والصوت تتهد

ازمة الكتابة التاريخية عند العرب من ابن خلدون الى عبدالعزيز الدوري

مهند احمد المبيضين

تطور الكتابة التاريخية، وفكرة التاريخ عند العرب عنوان طريف وموح، لأسباب متعددة تكمن اهميتها في: محاولة الربط بين البنية المعرفية، وتكوين المتخيل التاريخي العربي على امتداد القرون الأربعة عشر للهجرة النبوية، وفي هذه المعالجة نقصد الى متابعة تطور الوعي التاريخي وتشكل مركباته وميكانزمات الوعي فيه، ابتداء من عصر ابن خلدون (توفي ٨٩٨ هـ) وما قرره من قوانين تتحكم بمجريات التاريخ وفلسفته الى ما استقرت عليه تموضعات الكتابة التاريخية في مراحلها الخمس عند الدكتور عبدالعزيز الدوري، وتكامل تطورها المعرفي وبنائها المدرسي(١).

وإذا كان تشابه الموضوع واختلاف المنهج مبررا كافيا لشروعية المقارنة بين تصورات ابن خلدون لأهمية علم التاريخ وانتقاداته لأسلافه، وبين مثيلاتها عند الدوري في محاولته لرسم تموضعات الكتابة التاريخية العربية وتطور مراحلها، فما عساه ان يكون دافع المقارنة على اختلاف كل منهما زمانا وتفكيرا ومنهجا؟!

فبينما ينتقد ابن خلدون اسلوب مدرستي الجرح والتعديل في الرواية التاريخية، نجده يهتدي الى ما هو ابعد من ذلك وهو المقارنة والمطابقة بقوله: (ولا بد من رد الأصول وعرضها على القواعد)(٢)، في الأخبار والأحداث. فإن الدوري يقرر على ان فترة التكوين والتأسيس للكتابة التاريخية العربية تمت في ظل القبة المعرفية لعلم الحديث(٣). الا ان نقد ابن خلدون لأسلوب الجرح والتعديل في الرواية كان نتيجة منطقية لما لاحظه من تدهور للعلوم الشرعية وفسادها بقوله: (ان العلوم الشرعية قد نفقت اسواقها في هذه الملة ما لا يزيد عليه، وقد كسدت لهذا العهد العلوم بالمغرب لتناقص العمران فيه، وما ادري ما فعل الله في الشرق والظن به نفاق العلم)(٤).

يبدو واضحا ان ابن خلدون يجعل الارتباط وثيقا بين ازدهار العمران وتطور العلوم، وحسبما يرى الدوري فإن العمران عند ابن خلدون، مدخل اساسي ومنهجي لدراسة التاريخ الذي لاحظ فيه الأخير قلة النقد. يقول الدوري: (فهو يعرف - اي ابن خلدون - التاريخ، ويندد بقلة النقد وضعف اسلوبه لدى اسلافه فرأى ان نقد الرواة لا يكفي للتوثيق من الروايات، فاهتدى الى مقياس خارجي هو المطابقة)(٥).

اما تاريخانية الدوري، فقد جاءت شاملة وواسعة، غطى فيها تكوين المستويات التاريخية، عند المؤرخين العرب بشكل مترابط، ومتسق في كل مرحلة، معتمدا على نماذج لهذه الفترات، ومهتما بالحديث عن ميول المؤرخين وتكوينهم المعرفي، ومصادر تأثرهم متوقفا عند نظرة المسعودي (ت:٣٤٥هـ) واهتماماته الحضارية، ولكن السؤال هنا هو، اذ ما كان الطبري ت ٣١٠هـ يعتبر خاتمة مرحلة التكوين، والمسعودي يأتي في المرحلة التالية، فهل بالإمكان اعتبار الأخير، يمثل ولادة المؤرخ المستقل، عن السيرة والجرح والتعديل، من خلال الانطلاق في النظرة بواسطة نسق اجتماعي اقتصادي حضاري؟! وإذا كان هذا التساؤل محل افتراض؛ فإن له ما يدعمه من خلال استعراض سير المؤرخين ونشأتهم وتحديد اهتماماتهم، عبر انساق من التفكير المختلف الذي يبدو في عدد من الحالات وهي:

- الطبري ت ٣١٠هـ نشأ مفسرا ومحدثا فاهتم باخبار النبوة وسيرة الصحابة.

- المسعودي ت ٣٤٥هـ نشأ مهتما بالرحلة حتى لقب (بهيردوت العرب)، اتيح له عقد المقارنات بين الشعوب، فأولى اهتماما بالعمل الجغرافي والمسائل الحضارية.

- ابن مسكويه ت ٤٢١هـ كان شغوفا بالأخلاق وفلسفتها وقضايا السياسة وذلك من موقعه ككاتب سر للوزير المهلبي.

- البيروني ت ٤٤٨هـ درس الرياضيات والعلل والتقاويم والطب فجاء اهتمامه بالمنهج العلمي اكثر من غيره، يقول طريف الخالدي: «والحق ان البيروني لم يكن مؤرخا بالمعنى الحصري غير انه كان ملتزما بشحذ ادوات صناعة التاريخ، وذلك من خلال الحسابات الدقيقة والتجرد العلمي والثقافات المقارنة(٦).

- ابن خلدون ت ٨٠٨هـ، تنقل في وظائف ديوانية من خطة العدالة والحجابة فاهتم ببناء الدولة واقامة الملك، من خلال مستويات بناء الدولة الثلاثة عنده وهي: الملك والجماعة والأرض(٧).

- المقريزي ت ٨٤٥هـ عاش في مجتمع القاهرة، واتصل مع ابن خلدون فجاءت اهتماماته مجملة للاحوال الإقتصادية والإضطراب السياسي في عصره.

- الجبرتي ت ١٢٣٧هـ، واحد من هيئة علماء الأزهر، لاحظ انهيار الدولة العثمانية ودخول الفرنسيين لمصر وعاصر تجربة محمد علي فتشعبت موضوعاته الدقيقة بشكل كبير(٨).

١ محمد خليل المرادي ت ١٢٠٧هـ نشأ في اسرة دينية بدمشق، من اصل هندي تقلد منصب الأفتاء فيها وانتمى لنقابة الإشراف، بدأ في مقدمة تاريخية مشددا على اهمية التاريخ بقوله: وبعد فان علم التاريخ امر مهم وخطره جسيم طالما صرف المحدثون فيه اهتمامهم(٩)، لكنه اقتصره على تراجم العلماء والأعيان، وبالرغم من انه يغطي التفاصيل التي يوردها احيانا بشكل اليوميات فهو يشرح ببعض المفردات الغريبة(١٠).

البديري الحلاق ت بعد ١١٧٥هـ كان حلاقا مهتما بتدوين ما يسمع من اخبار وما شاهده وشارك فيه من احداث(١١)، ودارت معظم حوادثه في مجالات ثلاثة هي: اختلاف الأمن، وفساد الأخلاق، وارتقاع الأسعار.

- محمد بن كنان الصالحي ت ١١٥٤هـ كان شيخا للطريقة الخلوتية بدمشق فاهتم بتدون اخبار العلماء ومجالس العلم الخاصة والعامة، وقافلة الحج وخلوات الصوفية وأورادهم ولكنه في بيانه لاهمية التاريخ يشدد على مسألة هامة هي: التوقف عن الخبر والحدث يقول ابن كنان: «فالأخبار لا تحصل للمطالع الا بايقاف الفكرة(١٢)».

- عبدالعزيز الدوري نشأ في العراق في فترة نمو الفكر القومي، فاهتم بالتأريخ لتكوين الأمة العربية وتحديد مفهومها، ومن موقعه كمجاور لاقليم فارس، جاءت في احكامه عدد من التأويل المؤامراتية للتاريخ على اساس ان هناك استراتيجية فارسية ضد العرب(١٣). تتأثر كتابة التاريخ العربي بالتجربة الذاتية لكل مؤرخ، اكثر من اي مؤثر آخر في تحديد مساراتها واتجاهاتها المعرفية، لكن اتصالها على التوالي بالحديث والحكمة والسياسة، تحولت فيها الى علم بلغ ذروته مع ابن خلدون ومقدمته، وكان تأثرها بالحكمة السبب الذي جعل التاريخ يصبح اكثر دقة وسعيا الى تحقيق القاعدة العلمية، والبيروني خير مثال على ذلك.

من نافذة خلدون يمكن النظر الى مظلات المراحل التاريخية السابقة، لكن استمرار اللاحظات عن المراحل اللاحقة بعده الى عصر الدوري يجعل القارىء بحاجة لاستراحة المؤلف التي اختارها الدوري في معالجته للكتابة التاريخية العربية الحديثة خلال القرن (١٣هـ/١٩م)، وما بعده متخذا من تأكيد الهوية وتحقيق الوحدة وقضايا التقدم ودراسة تواريخ مناطق محددة وشخصيات معينة اهدافا للكتابة التاريخية في هذه المرحلة.

واللافت في دراسة الدوري حول تطور الكتابة التاريخية، التقاطه لظروف التكوين ووضع الأساس للانتقال من الرواية الشفوية الى الكتابة، وتناوله لتطورات الوعي في التاريخ والتأريخ فيها بعد هذه المرحلة، دون الإهتمام بالتحولات السياسية كمفاصل معرفية محددة، لكنه مع هذه القراءة، لم يحدد الزمن الذي يشهد ولادة المؤرخ المستقل بعينه ونقده للأحداث، الذي ربما يمثله تدرج افكار: المسعودي، البيروني، وصولا الى ابن خلدون في التقنية الفذة للمقارنة والتطابق مع الجرح والتعديل كوسائل لتحقيق الخبر.

لقد امتزجت في تجربة ابن خلدون ووعيه، تجربته السياسية التي امتلأت بالمعاناة وسط دلائل تدهور الكيان الحضاري العربي في المغرب الإسلامي، هذا التدهور الذي جعله يقدم نظرية الدولة وقيامها وأسسها، من خلال فلسفته للتاريخ محورها العمران وازدهار الصنائع(١٥)، فنجده يقف عند منتوج الدولة كظاهرة اساسية عاش ملابساتها وتأثر بتقلباتها وتدهورها. لقد عاش ابن خلدون فترة حرجة في تاريخ الإجتماع السياسي الإسلامي، كما هو حال استاذ تاريخ الأمة الدوري الذي ما زال يقف طودا شامخا، بعد مغادرة القومية العربية حصونها.

ان بين ابن خلدون والدوري مشهد اتصال، الأول عاش فترة انحطاط وأفول نجم العرب، وظل يبحث عن واجب الشرف المنوط بهذه الأمة، والثاني بدأ مبكرا في محاولاته للتوفيق بين العروبة والإسلام. فجاءت دراساته في الوعي والهوية والتكوين العربي(١٦)، وذلك من موقعه كمؤرخ للهوية العربية التي اوكلت اليه مهمة كتابة تاريخ امتها(١٧) ومن مكانته كمعاصر لتجارب بناء الدولة العربية الحديثة وفشل مساعيها الوحدوية وانتهاء احلامها القومية، ولكن يبدو ان ازمة التأريخ العربي المعاصر عند الدوري تظل معيشة في ضميره ووعيه في سؤال هام وهو: كيف نبني القبة المعرفية المعاصرة، لتشكيل متخيل تاريخي عربي، تأسيسا على ادبيات العرب التاريخية الضخمة؟!. ثم كيف لنا ان نخلص التاريخ العربي من البدايات التي جرت صياغتها في الثقافة العربية الإسلامية في اطار فن التاريخ، كعلم مستقل من جهة ومن تقاطعه مع العلوم والفنون الأخرى من جهة ثانية؟

وفي حال اعتبار ان للمعرفة التاريخية سلطتها وهيبتها، كيف لنا ان نحدد المواقع التي يعمل فيها سلطان المعرفة ومعرفة السلطان، على انتاج الحقيقة التاريخية، بصورة تحافظ على استمراريتها؟؟. وكما يقول عزيز العظمة: وها هنا اخيرا فإن موقع التاريخ من الثقافة العربية، اذ هو مدخل السلطان الى العقل، واضفاء العقل على السلطان)(١٨).

(جامعة آل البيت)

الهوامش

١ - تعتمد هذه المقالة على محاضرة الدكتور عبدالعزيز الدوري لطلبة الدراسات العليا في جامعة آل البيت والتي جاءت بعنوان «مناهج العلماء المسلمين في التاريخ»، القاها خلال خريف ١٩٩٥ بالإضافة الى امكانية النظر الى معالجاته الواسعة لنشأة الكتابة التاريخية في دراسته، بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب، دار المشرق، بيروت، ١٩٩٣.

٢ - انظر ابن خلدون، المقدمة، دار الكتب العلمية، بيروت د. ت.ص (٨).

٣ - الدوري نص المحاضرة، وانظر طريف الخالدي، فكرة التاريخ عند العرب من الكتاب الى المقدمة دار النهار بيروت ١٩٩٧ ص ١١٧، وانظر كذلك عفت الشرقاوي ادب التاريخ عند العرب، فكرة التاريخ نشأتها وتطورها، دار العودة - بيروت ١٩٧٢ ص ٢٥٢.

٤ - انظر: ابن خلدون: المقدمة ص ٢٤٦.

٥ - عبدالعزيز الدوري ابن خلدون والعرب مفهوم الأمة العربية - مجلة المستقبل العربي - السنة ٦، العدد ٦١ اذار، ١٩٨٤، ص ٤، وقابل مع، ابن خلدون المقدمة ص ٨.

٦ - الخالدي، فكرة التاريخ ص ٢٣١.

٧ - ابن خلدون المقدمة ١٤٠، علي اومليل، الخطاب الخلدوني، المركز الثقافي العربي - الدار البيضاء ط ٢، ١٩٨٥ ص ١٥٢. وانظر محمد عابد الجابري، فكر ابن خلدون العصبية والدولة، مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت، ط ٥، ١٩٩٢، ص١٦٧.

٨ - الدوري (نص المحاضرة) وانظر عن الجبرتي، وضاح شرارة في: المسألة التاريخية في الفكر العربي الحديث، بيروت معهد الإنماء العربي، ١٩٧٩، ص ٢٢ - ٤٢.

٩ - محمد خليل المرادي، مسلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر، دار ابن حزم، بيروت، ح - ص ٢.

١٠ - المرادي، سلك، ح ٢، ص ١٤٢، ١٥٤، ح ٣ ص ٢١٢.

١١ - احمد البديري الحلاق، حوادث دمشق اليومية، تحقيق احمد عزت عبدالكريم، القاهرة ١٩٥٨ ص٤٥.

١٢ - محمد بن كنان الصالح، الحوادث اليومية، من تاريخ احدى عشر وألف ومية، تحقيق اكرم العلبي، دمشق، دار الطباع، ١٩٩٥ ص ١٩٢.

١٣ - انظر حول هذه الأحكام عند الدوري في مقدمة من التاريخ الإقتصادي العربي، دار الطليعة، بيروت، ص س ٨، ١٩، ٢٠، ٥٩، ٦٣، ٦٥ وكذلك في الجذور التاريخية للشعوبية، بيروت، دار الطليعة ١٩٨٦.

١٤ - نص المحاضرة - المرحلة الخامسة في الكتابة التاريخية.

١٥ - حول فلسفة التاريخ عند ابن خلدون انظر: زينب حضيري، فلسفة التاريخ عن ابن خلدون، دار الثقافة، القاهرة، ص ١٩٦، وانظر:

Moh'd Talbi, Ibn Khaldun, Encyclopaedia of Islam. Vol, III, pp, 825-831.

١٦ - عبدالعزيز الدوري: التكوين التاريخي للزمة العربية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ١٩٨٤.

١٧ - عبدالعزيز الدوري، حول التطور التاريخي للأمة العربية، في ندوة: القومية العربية في الفكر والممارسة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٨٤، ص ص ١٢٢١ - ٢٢٧.

١٨ - عزيز العظمة، الكتاتبة التاريخية، دار الطليعة بيروت ط ١٩٨٣ ص ١٤٠.

مرجعيات المسرح الطليعي

الفريد جاري صاحب الثورة الاولى في المسرح

عواد علي

على الرغم من عمق الاثر الذي تركه الفريد جاري في معاصريه، وفي اجيال المتمردين من الكتاب والنقاد في المسرح العالمي المعاصر، تكاد تكون الكتابة عنه في اللغة العربية نادرة، باستثناء بعض المراجع القليلة التي استفدنا منها في كتابة هذا المقال، ولاهمية التعريف بهذا المفكر المسرحي المتمرد، الذي يطلق عليه بعضهم لقب صاحب الثورة الاولى في المسرح نقول انه ولد سنة ١٨٧٣ في مدينة «لافال» الفرنسية بـ«ماين» ودخل مدرسة الليسيه في «رين» سنة ١٨٨٣ تلميذا متميزا بالذكاء والاستقلال والعناد والشراسة والسخرية، ومع ذلك فقد تميز بالخجل، وعرفته الليسيه على الفور مشاغبا هائلا مدبرا لمؤامرات الفوضى حين وجد جاري في استاذه مسيو «ايبرت» هدفا لشغبه وسخريته.

كتب جاري عام ١٨٨٨ مسرحية «البولونيون» وهي مسرحية ساخرة للحراس، ولم تأخذ شكلها المتبلور النهائي ولا اسمها «اوبو ملكا» الى ان سافر جاري الى باريس سنة ١٨٩١ ليدرس على يد الفيلسوف برجسون، وفي بداية وصوله نشر جاري «هالدونابلو» وهي شكل من التسلية الدرامية يجمع بين الشعر والنثر، وفي سنة ١٨٩٦، نشر مسرحية «اوبو» مطورة من محاولته في مسرحيته الاولى البسيطة «البولونيون».

ونجح جاري في اثارة شغف المخرج المسرحي «لونيه - بو» مدير فرقة مسرح الاومز، ليقدم مسرحيته «أوبو ملكا» عام ١٨٩٦، وقد اثار عرضها ضجة من حماس القبول، او الرفض وقورن باعمال شكسبير. وقال عنه اندريه جيد: «الشيء الخارق للعادة الذي لم ير المسرح مثله منذ وقت طويل»، وذهبت ساشا جويتري ابعد من ذلك حين قالت: «ان التساؤل عما اذا كانت اوبو ملكا عملا خالدا ام لا، سؤال فارغ، انه عمل خالد في نوعه».

وكتب جاري بعد ذلك مسرحيتين اخريين تدخلان ضمن ما يسمى بـ«مجموعة الدورة الاوبوية» وهما: «اوبو كوكو» و«اوبو مستعمرا».

وفي عام ١٩٠٧ مات جاري فقيرا، مهملا مشلولا بين كوم من القانورات والاوراق والكتب واللوحات المبعثرة المكدسة في غرفته الخانقة.

رائد الباتافيزيكا

يعد جاري رائدا لجماعة «الباتافيزيكا» وهي كما يعرفها علم ما بعد الميتافيزيقا «ما وراء الطبيعة»، علم الحلول الخيالية، والتعريف لا يمكن ان يزيد عن ذلك فاتباع هذا العلم يقولون انه علم من الصعب تعريفه لان الباتافيزيكا بتعبيرات غير باتافيزيكية شيء مناقض لنفسه، كل ما يمكن او يفسر هذا العلم هو ما اثاره حول نفسه من اعتراضات على العلوم الطبيعية مع ما خلفه من نماذج فنية تعبر عن مدلولات وغايات هذا العلم، والذي يكون الفريد جاري باكمله، اي الانسان، واعماله الفنية والسلوكية.. النموذج الامثل للباتافيزيكي.

كان هدف جاري الوحيد في الحياة ان يتمرد، وهذا لم يحققه في مسرحياته وشعره وقصصه وسائر كتاباته فحسب، وانما في سلوكه الشخصي الذي تعمد ان يصوغه غريبا موغلا في الغرابة، شاذا عن كل قواعد السلوك السائد والمتعارف عليه.

ولم يكن غريبا اذن، والامر كذلك عن الفريد جاري وهو الرائد والنموذج الاول لعلم الباتافيزيكا «ان تخرج نماذجه الفنية وكتاباته كلها بشكل يسيطر عليها الاسلوب الكاريكاتيري، الممعن في السخرية والاغراب، ومسالك الخيال اللامعقول» كما تقول صافي ناز كاظم «مسرح المسرحيين: ٦٥».

اوبو ملكا

الناقد المعروف مارتن اسلن: «ان اوبو تصور مرعب للطبيعة الحيوانية عند الانسان لقسوته وعدم رحمته، اوبو: يجعل من نفسه ملكا على بولندا، يقتل ويعذب الجميع، وحين بدا في ١٨٩٦، هزليا بسبب المبالغة في ابراز قوته، فان الواقع عام ١٩٤٥ - مذبح هتلر - تجاوز، بمراحل، تلك المبالغة. ونعيد القول مرة اخرى ان اوبو تصور حدسي للجانب المظلم في الطبيعة البشرية عكسه شاعر على خشبة المسرح فأكد الواقع صدقه النبوئي» «دراما اللامعقول: ٩».

ولم تكن هذه المسرحية مجرد مسرحية، وشخصية مسرحية بالنسبة الى جاري، بل كابوسا يقض مضجعه على المستويات كافة: الفني والذاتي والاخلاقي. والفلسفي والجمالي. هذا الكابوس الكريه لم يدفعه الى الهرب منه، بل دفعه الى تقمصه لكي يظل حاضرا ماثلا امامه يقض به مضجع الاخرين ايضا ليحفزهم الى مواجهته للقضاء عليه في واقع القيم الشرسة التي تعم مجتمعهم في اي مكان وزمان.

لقد اقارت اوبو ملكا اعجاب كبار المخرجين المسرحيين في العالم، وجرى اخراجها في العديد من البلدان الاوروبية، ففي صيف عام ١٩٧٨، اخرجها المخرج الكبير بيتر بروك، في باريس، وفق توجيهات جاري التي ارادها لتعكس رؤية تقدمية معاصرة في وجه كل ما يمثله اوبو ويرمز اليه في كل زمان ومكان، ابتداء من تمثيله للنزعات الشرهة الدموية البغيضة في الافراد، الى رمزه للسلطة الغاشمة او الاقطاع، او الشركات المستغلة او الى الاستعمار الذي يهيمن بالقوة وينتزع خيرات الاخرين بالبطش الدموي.

اثره في المسرح الحديث

ان الفريد جاري هو بحق صاحب المأدبة الزاخرة التي أكل عليها كل مسرحيي العالم بعده. واذا كان بعضهم قد يرى ان اعماله لم تحتو المضمون السياسي الراديكالي المباشر الذي نعرفه الان، فان ثورته، في المفهوم المسرحي، والشكل المسرحي، حتى فيما يجب ان يكون عليه جمهور المسرح، ثورته هذه هي تفسها خطوة مهمة لانها مهدت الطريق وازالت منه العقبات امام كتاب المسرح الطليعيين، فيمكننا القول ان تأثير جاري وعصفه بالتقليديات المسرحية، وداثرتها المحدودة هو الذي مهد لخلق كاتب سياسي مثل برتولد بريخت، وبعوده بيترفايس، وليس لخلق الكاتبين العبثيين، يونسكو، وبيكيت وحدهما فلولا خطواته الرائدة الجسور لتحطيم القوالب والجمود في التصور التشكيلي للمناظر المسرحية مثلا. لما امكننا الان ان نستوعب المسرح التسجيلي، ولما امكننا ان نرفض، او نستخف احيانا بالادب المسرحي التقليدي.

يقول ليونارد كابل في كتابه «مسرح الطليعة»: «بمسرحية (اوبو ملكا) يمكن ان يقال ان الفريد جاري اسس مسرح الطليعة. لانها المسرحية الحديثة الاولى التي تعكس ما شنّه الاديب من الفوضى وهو يثور ثورته المزدوجة ضد المجتمع الذي عاش فيه، وضد الاشكال المتبعة التي كانت تستقر في الدراما الواقعية والطبيعة كما يروجها المسرح الحر..».

ويضيف ليونارد قائلا: ان اوبو تشعرك مقدما بمؤلفات مسرح الطليعة الحديث في فرنسا، وخاصة بمسرح يونسكو، ان تدفق جاري في مؤلفاته، وتهريجه المفرط وبساطة التشخيص والوصف عنده، وسخريته الاجتماعية اللاذاعة وتحرره في الصياغة اللغوية، كل هذا يتنبأ بمسرحيات مثل المغنية الصلعاء وجاك والكراسي» «مسرح الطليعة: ١٥».

ان وحي اللامعقول الذي يكشفه جاري عن طريق مخلوقاته الشرسة انما هو جزء اصيل من اتجاه كبار مؤلفي المسرح الفرنسي اليوم، ولهذه النظرة تأثيرها العميق في مضمون اعمالهم. وشكلها معا. ان اغفال التشبه بالواقع في رسم الشخصيات والمناظر والاحداث، وتفكك التركيب، يعكس على مستوى الشكل وجهة النظر الفوضوية الشاملة كما تعبر عنها مادة المسرحية نفسها، فان الضحكة التي تتفجر اليوم في المسارح التي تعرض «في انتظار جودو» و«الدرس» هي ذات الضحكة التي اثارها اوبو لدى المشاهدين. وهناك بعد اخر في المسرحيات الحديثة، هو النقد الاجتماعي والتهكم السياسي الساخر، وهو ما تضمنه مسرح الفريد جاري. واذا كانت دراما اللامعقول كما يقول مارتن اسلن «عالما صوره صارمة وقاسية ومخيفة، وتتخذ في معظم الاحيان قالب الخيالات المفرطة» «ص ٦» فان اوبو الفريد جاري اشد النماذج الدرامية في صرامة وقسوة عالمها، واكثرها ايغالا في الخيال والغرابة.

عرض مسرحي

ثقافة

التطابق والتقاطع بين روايتين للطيب صالح وافنان القاسم

محمد عبدالله القواسمة

تتطابق رواية «شارع الجاردنز» للدكتور افنان القاسم تطابقا كبيرا مع رواية «موسم الهجرة الى الشمال» للطيب صالح، ورواية «شارع الجاردنز» صدرت عن دار النسر في عمان عام ١٩٩٥، بينما صدرت الطبعة الثانية، (التي بين ايدينا، من «موسم الهجرة الى الشمال» عن دار العودة في بيروت عام ١٩٧٢، اي ان بين الروايتين مسافة زمنية تزيد على عشرين عاما.

يتولى القص في كلتا الروايتين راويان: الاول هو الانا الثانية للمؤلف، والثاني هو الشخصية الرئيسة التي تدور حولها احداث الرواية، فالراوي الاول في «موسم الهجرة الى الشمال» هو الطيب صالح نفسه، نعرف ذلك عندما نقابل معلوماتنا عن حياته باحداث الرواية التي تنطلق من الافتتاحية بالقول: «عدت الى اهلي يا سادتي بعد غيبة طويلة، سبعة أعوام على وجه التحديد، كنت خلالها اتعلم في اوروبا» (ص٥).

اما راوي «شارع الجاردنز» الاول فنعرف انه افنان القاسم من خلال ما تعلن عنه الرواية مباشرة، فهي تحدثنا عن مجيئه من باريس ليستقر في عمان، ويتولى التدريس في احدى الجامعات الاهلية، ويطلب اليه احد اصدقائه ان ينسى كتابه «اربعون يوما في انتظار الرئيس» (ص٩).

اما الراوي الثاني في «موسم الهجرة الى الشمال» فو مصطفى سعيد يقابله في رواية «شارع الجاردنز» محمد خيري، وكلاهما ذاق مرارة الغربة: الاول في اوروبا، والثاني في السعودية، ثم يعودان الى وطنهما بعد ان يغرقا في مغامرات نسائية لا حصر لها، ثم يختفي الاثنان بطريقة غامضة، فمصطفى سعيد لا ندري امات منتحرا ام غرقا وكأنه «لم يحدث اطلاقا، وانه فعلا اكذوبة» (ص٥٠) وكذلك محمد خيري لا ندري هل مات حرقا ام ظل على قيد الحياة، فبعد ان توهمنا الرواية ان رجال المطافيء قد عثروا على جثته محترقة، توحي لنا في النهاية ببقائه حيا «التفت لارى شخصا غير واضح المعالم يتقدم نحوي من بعيد» (ص١١١).

يتعدى التطابق في الروايتين الهيكلية العامة الى التطابق في جزئيات بنائية كثيرة، ففي «موسم الهجرة الى الشمال» يحس الراوي دفء الحياة الذي فقده «في بلاد تموت من البرد حيتانها» (ص٥). وفي رواية «شارع الجاردنز» يشكو الراوي من «برد باريس» (ص١٠).

في رواية «موسم الهجرة الى الشمال» يلتقي الراوي عند مجيئه بابناء قريته واهله، فيتعرف من بينهم الى مصطفى سعيد، ثم ينكشف له في جلسة شراب بأن مصطفى سعيد يخفي حقيقته، فيدفعه هذا الى البحث عن حل الالغاز التي تحيط به، وفي رواية «شارع الجاردنز» يلتقي الراوي باصحابه فيتحدثون عن محمد خيري، ثم يطمه احدهم عن مطلقته التي ترغب في ان ترثه «فيدفعه حب الاستطلاع الى محاولة الكشف عن اسرار صاحبه الذي لا يعرف ان كان حيا ام ميتا وهي تريد ان ترثه» (ص١١).

يتزوج مصطفى سعيد من نساء اوروبيات يقتلهن جميعا، وكذلك محمد خيري تعلمنا «شارع الجاردنز» انه تزوج من كثيرات، وانه كان يعذبهن وتخلص من احداهن بالقتل، فيسأل الراوي رقية مطلقته او ارملته:

«وزوجته ظبية نجران؟

اجابت بسرعة بشيء من الحقد:

– هو الذي قتلها!».

في رواية «موسم الهجرة الى الشمال» يترك مصطفى سعيد لصديقه رسالة في ظرف مختوم بالشمع الاحمر، وكذلك مفتاح غرفته الخاصة، ويطلب اليه ان يهتم بزوجته ولديه، ويبيح له ان يطلع على اوراقه ومذكراته، ويقول له: «انني احملك الامانة لانني لمحت فيك صورة جدك. لا ادري متى انهب يا صديقي ولكني احس ان ساعة الرحيل قد ازفت، فوداعا» (ص٧١).

اما في رواية «شارع الجاردنز» فيترك محمد خيري لصديقه مفتاحا وظرفا فيه رسالة، ينصحه فيها بالزواج من مطلقته رقية، ويوصيه بابنه خيرا، يقول في الرسالة: «اوصيك خيرا بعقبة، انه يحب امه كثيرا، وامه متعلقة به» (ص٦٩).

في رواية «موسم الهجرة الى الشمال» يقتحم الراوي عالم مصطفى سعيد، فيفتح باب غرفته، ويطلع على اوراقه، ولكنه يرفض ان يعرض على ارملته حسنة ان تتزوج منه، فتجبر على الزواج من ود الريس، فتقتله، وتقتل نفسها في اول ليلة.

وشبيه هذا ما يجري في رواية «شارع الجاردنز» فيتعرف الراوي الى عالم محمد خيري، ويقتحم غرفته الواسعة، ثم يرفض الزواج من مطلقته او ارملته فيجيبها عندما تعرض عليه الزواج: «انني متزوج، زوجتي في باريس، ولي ثلاث بنات منها» (ص٧٠).

وتختلف الروايتان في ان القرية السودانية هي التي تشكل الخلفية لرواية «موسم الهجرة الى الشمال» بينما يشكل «شارع الجاردنز» نفسه خلفية رواية افنان القاسم. كما ان في رواية «موسم الهجرة الى الشمال» تترى الحياة الداخلية لمصطفى سعيد بالمذكرات والقصاصات التي تركها بينما في «شارع الجاردنز» تترى حياة محمد خيري من خلال كثرة الحكايات من حوله وتضاربها.

لقد شكلت رواية «موسم الهجرة الى الشمال» المرجعية الاولى لرواية افنان القاسم. ولا غرابة في ذلك فافنان القاسم افنى كثيرا من سنوات التدريس في الجامعات وهو يدرس رواية الطيب صالح، كما انه اعد دراسة عنها بعنوان: «موسم الهجرة الى الشمال / الطيب صالح (عملية نقد ونقض) ١٩٨٤».

وقد بدا ان التطابق بين الروايتين والتقاطع بينهما لم يكونا لصالح رواية «شارع الجاردنز»، فقد تجلت فيها تراجعات، منها:

١– ظهر الحوار في بعض المواضع مقطعا ضعيفا فكأننا نقرأ او نسمع الفصل الاول من مسرحية ركيكة فلم تتعد مقاطع الحوار عن سؤال وجواب، كما في المقطع التالي:

«– ها انت فهمت الآن.

– وما المشكل اذن مع زوجها هذا؟

– اخوته لا يريدون اقتسام املاكهم معها، يقولون انها هي التي قتلته.

– امعقول هذا؟

– ويقولون انها لا تملك اوراقا تثبت حق زوجها.

– اصحيح هذا؟» (ص١١) وايضا (ص١٥–١٦، ٣٥).

٢– ابتعدت بعض رقع الرواية عن شعرية الفن الروائي فاستحالت الى تنظيرات في السياسة (ص٨١) والاقتصاد (ص١٩، ٢٥) وانتقادات لظواهر سلبية في الحياة العامة (ص٣١، ٧١).

٣– لم يتحول المؤلف خاصة في الجزء في الاول من الرواية الى شخصية فنية متدعمة في البناء، فقد بدأ كانه شخص يسرد سيرته الذاتية «صحيح ان عملي الآن في الجامعة مؤقت، ولكن (معلش)، ليكن مؤقتا، فالامور تجري دوما هكذا، العمل المؤقت يتبعه العمل الدائم، وهم بعد نجاحي الاكيد سوف يأخذونني للسنة الجامعية القادمة، وان لم يأخذوني في الجامعة الاردنية اختطفتني اية جامعة اهلية» (ص١٠).

الحالمة

رحاب القوصيني



انتقلت وزوجها الى السكنى في مبنى كبير يقع في اطراف المدينة ويربض على تل عال وسط غابة صغيرة عامرة بالأشجار الخضراء المفضلة، ويتكون من طوابق خمسة تضم عشرين شقة، ولم يأخذها وقت طويل حتى جمعتها بجاراتها علاقات طيبة، فحال قدومها سارعن جميعهن الى زيارتها للتعرف اليها وتهنئتها بالمنزل الجديد، فأستقبلتهن بترحاب وبشاشة وكرم ضيافة.

توطدت العلاقة بينها وبينهن، فكن غالبا ما يلتقين في منزل احداهن، يفضين بما يعتمل في صدورهن، فتلك تشاجرت مع زوجها، وهذه تشكو عناد احد ابنائها وشراسته، واخرى تتبرم من والدة زوجها التي تعيش معهم وتدس انفها في كل صغيرة وكبيرة فتشتعل نار الفتنة في البيت، وكانت تبدو بينهن امرأة مختلفة، فقد تلقت تعليما جيدا، ولطالما اشارت الى تقدمها على زميلاتها في كل المواد لا سيما في الإنشاء والتعبير، وكثيرا ما القت على مسامع جاراتها بعضا من شعرها الذي كانت تباهي بأنه قد تصدر، ذات زمن، مجلة الحائط في المدرسة، وحين تتحدث عن تفوقها في دراستها الجامعية حيث اختارت اللغة العربية، كان يغلب عليها الأسى وتنكس رأسها وتصمت قليلا لتخرج منها الكلمات محزونة.

-كم يحز في نفسي ان ارغمني والدي على قطع دراستي الجامعية بينما كنت في منتصف السنة الثالثة ليزوجني، وذهبت احلامي في مواصلة دراساتي العليا ادراج الرياح.

ثم انها كانت تستدرك وهي تخلط الجد بالهزل.

-لا بأس فوالدي كغيره من الآباء يرى ان الزواج للبنت سترة، وان مصيرها طال الزمان او قصر الى زوج يحميها ويصونها، لعله خشي علي من شبح العنوسة، اذ كان يردد على الدوام ان فرص الزواج للبنات في هذا الزمان قد اصبحت قليلة، فرضخت لمشيئته وان كنت ادرك انني قد اسلمت اراداتي لوالدي وتركت له مصيري يقرره بنفسه.

تغمرها ظلال من كآبة سرعان ما تنزاح عنها لتتفرج اساريرها

فتملأ المكان فرحا وبهجة، تصمت قليلا ليأتي صوتها شفيفا وهي تضفر الكلمات المنمقة حول الحب الكبير الذي يجمعها بزوجها، وفي كل مرة كانت تباري نفسها في ابتداع جمل احلى وعبارات أجمل تنتقيها بعناية فائقة لتجسد لوحة الحب الذي يعمر قلبيهما، اما الجارات فكن يصغين اليها بانصات واهتمام كما لو انهن تلميذات نجيبات في حضرة مدرسة متمكنة متمرسة، فقد كانت تتحلى بحسن الحديث وطلاوة اللسان وعذوبة الصوت، كما شدهن جمالها الذي يطل من عينيها العسليتين الناعستين ويشع من وجهها الأبيض المستدير سحرا غريبا يتماهى فيه الذكاء بالبراءة، وحين تتكلم يفتر الثغر المكتنز المحمر عن ابتسامة.

خرجت الجارات ذات امسية ربيعية للتنزه في الغابة المحيطة بالمبنى، وكانت هي برفقتهن، شذى عبق الجبال يفوح ويتسرب الى الصدور، وعبق الخزامى يتضوع ليتراقص ما بين الأشجار، اما العصافير فتتقافز ما بين الأفنان تناجي بعضها، بعضهن افترش الحشائش، وبعضهن افتعدن صخرات ملساء لكأنما نحاتا بارعا قد استعمل ازميله وانكب على نحتها فحولها الى مقاعد حجرية، وأخريات اتكأن باعجازهن على حجارة كبيرة تشقها لتجاويف وتعلوها النتوءات، اماهي فقد اختارت مكانا لها على العشب تحت شجرة وارفة الظلال، كانت ترتدي ثوبا مزهرا زادها جمالا وفتنة، امسكت بغصن دان وقربته اليها وبدأت تلامس وريقاته برفق وهي تدنيها من فمها لكأنها تهمس لها بأسرارها، وفيما اصوات النساء وضحكاتهن تتعالى التفتت اليها احداهن قائلة (ما بالك تنتحين جانبا بعيدا منا) تركت الغصن الذي كانت تمسك به، فاهتز وعاد الى مكانه مستريحا، ثم قالت وعيناها تومضان ببريق موشى بالأمل.

-في ايام طفولتي كنت اسمعهم يقولون ان خلف الأفق جبالا غير التي نراها امامنا، وان السماء ابعد مما نراها عليه وان سماوات اخرى كثيرة تطوها، واستغرقت زمنا لاكتشف هذا بنفسي، وها انذا الآن ارنو الى السماء فأراه هناك وأرمي بناظري الى الأفق فأكاد امد يدي لأمسك بيده، ولكأني ابصره يقترب مني ترف حوله اجنحة ذهبية.

كانت تهمس بتلك الكلمات بصوت خفيض وهي ترنو الى البعيد فيما تتكسب لهفة غافية من قسمات وجهها ثم تواصل ساهمة وقد غابت بجسدها عن المكان والروح تطلق تراتيل الكلام.

-حياتي منذورة لحلم العمر، انه ينسكب في مسارب روحي حتى فاضت به ووصل منتهاه، ثمة احساس يتملكني بأنه ما يزال حيا وهذا يبث في نفسي الحياة ويزرع فيها الأمل.

وسألتها احداهن في دهشة «اي حلم هذا؟!»

-وهل هناك حلم اعيش به وله غير زوجي؟!

صمتت قليلا ثم هجست في خشوع متبتل..

-في الليلة الماضية حلمت بانني اقف على حافة تل عال، في أسفل التل كان هناك غدير يترقرق فيه الماء، شعرت برغبة جامحة في ان القي بنفسي فيه، لكنني تراجعت عن ذلك في اللحظة التي احسست فيها بذراعين حانيتين تحوطانني من الخلف، عندما استدرت كان حلم العمر يقف وعلى وجهه ابتسامة رائقة.

كانت تبدو كطيف نوراني وهي تروي احلامها بصوت ساهم ناعم، وكثيرا ما كانت تجنح في احاديثها الى مواضيع حياتية سرعان ما تستنهض من خلالها حلم العمر، لكأنها تتصدى بقوة الى الإمساك به، وكانت تبوح احيانا، وهي مستغرقة في شرودها، بان الحلم قد ارتحل بعيدا على اجنحة الغيم لكنها تصر على انه ما يزال حيا ويستحق عناءا لروح والجسد، اما النساء فكانت تطو وجوههن الدهشة ولا يجدن تفسيرا لاستغراقها في الحلم فيما هي تؤكد على ان حلمها هو زوجها، ولانني تتغنى بعمق الحب الذي يجمعهما، وقد سألتها احداهن عن سر ذلك التشبث بالحلم في زمن فقد فيه الحلم قيمته مؤكدة لها على ان الحالمين هم دوما الخاسرون، فأجابتها بجدية بالغة..

-في بلدتي، كانت صديقاتي وأقربائي وبعض الناس يطلقون علي (الحالمة) ولشد ما كان يسعدني ان يناديني الجميع بالحالمة، والتقطت الجارات هذا التوصيف وصرن يمازحنها ويناديتها به.

ذات اصيل حيث الصيف في اوجه والسماء مزهوة بغلالاتها الصافية تجترحها سهام بيضاء، جلست الحالمة ومجموعة جارات على شرفة عالية مطلة على رحيب الفضاء في منزل احداهن يتجاذبن الحديث ومن يتحلقن حول مائدة صغيرة مزدانة بأصناف الفاكهة، احداهن وكانت حاملا في شهرها الاخير تجلس بمحاذاة جدار الشرفة وقد وضعت بطنها امامها تتحسسه ما بين الفينة والأخرى بشيء من الفخر والإعتزاز، ثم تتكيء بكوعيها على جدار الشرفة وتتفصامن الى الأسفل وتصرخ عاليا «يا ولد لا تبتعد كثيرا عن المكان، وأنت يا بنت اصعدي الى المنزل وتابعي دروسك» تبدو وكأنها تستمتع بأداء دورالأم، ثم تتنهد في حنين وتقول: «هكذا هم الأبناء فيهم حلاوة وفيهم مرارة، ولكن هل يشد وثاق الرجل الى زوجته غير الأبناء؟» تدخل امرأة بدينة تختار لها مقعدا وتحشر جسدها فيه بمشقة، تلتقط قطعة حلوى وتعض عليها بأسنانها الكبيرة فتتساقط فتاتها الصغيرة على حجرها ثم تقوم بنفض ثوبها حين تتكاثر عليه الفتات لتتساقط على ارضية الشرفة، تمسك بقطة اخرى وقبل ان تلتهمها تقول بصوت اجش «اعددت اليوم وجبة غداء شهية لزوجي فأكل منها حتى كاد ان يلتهم اصابعه معها، هو كذلك، الطريق الى قلب الرجل معدته» وما ان تنتهي البدينة من الحديث حتى تتسلم زمامه امرأة هزيلة تغطي وجهها ندوب كثيرة، تقول وهي تلتقط انفاسها «قمت اليوم بعملية تنظيف شاملة للمنزل، فزوجي حاد المزاج وأخشى سخطه ان انا قصرت قليلا في مسؤولياتي، لقد خارت قواي وانسل عودي وركبتني الأمراض، لكنني مضطرة الى ذلك لأدرأ عن نفسي غضب زوجي وهياجه ويديه القاسيتين حين تهويان على وجهي».

كان النور قد بدأ ينسل تدريجيا وهو يترك ذؤاباته لتصافح عيني الحالمة، تقول ساهمة بصوت رقيف...

الحب هو الأصل وهو سر الحياة، اما الحلم فهو الذي يحملنا وهو يشق الفيافي ويمخر عباب البحار ويحلق في فضاءات الكون ليوصلنا الى معبد الحب، الحلم يرعش السماء ويحرك صوت الفجر، ان حل امر جلل حال بيني وبين اعتلاء صهوة جواد الحلم لقضيت نحبي وارتحلت عن هذه الدنيا في الحال.

لما انهت تراتيلها اضاءوجهها وانبعثت من عينيها نظرات مترعة بمعاني الحب لكأنها انغام صوفية، مالت عليها احداهن وكانت تجلس بجانبها وهمست لهاوهي تربت على كتفها

«الله يحفظ لك زوجك ويديم عليكما حبكما» وفجأة اشارت البدينة بيدها الى امرأة متبرجة في غلو وقد قيدت معصميها وأصابع يديها وأذنيها ورقبتها بكل اشكال الذهب البراق، قالت البدينة للمتبرجة وكأنها تؤنبها «ما بك يا امرأة، زوجك عاد الى المنزل منذ زمن، هيا انهبي واقضي له حوائجه، وأعدي له طعام العشاء، لعله الآن يتضور جوعا». اما المرأة المتبرجة فلم يرق لها كلام البدينة وحركت يديها بافتعال كما هزت رأسها ليعلو صوت رنين الذهب وخشخشته فتنتعش وتغمرها النشوة، تشيح بوجهها جانبا وتزم فمها لتجيب بلهجة مغناج «هكذا نحن منذ تزوجنا، الخادمة تشرف على كل طلباته وهو راض ويحوطني بدلالة، زوجي يستمتع بجمع المال وأنا استمتع بانفاقه».

الشمس تتوارى لتختفي وراء الأفق في حين انبرت المرأة الحامل تهتبل فرصة لأمر طالما ارقتها ورشقت السؤال في وجه الحالمة «ولكن قولي لي، انتما متزوجان منذ خمس سنوات ولم تنجبا حتى الآن، كل هذا الحب ولا ذرية! من منكما المعلول انت أم هو؟!

اعتلت فم الحالمة ابتسامة عليلة ضاقت بها الشفتان ذرعا فأصابهما الرجيف وظللهما الشحوب وجاء الصوت بنبرات مفعمة بالألم.

-منذ تزوجنا، اتفقت وزوجي على تأجيل فكرة الإنجاب، ونحن نعيش في سعادة ودعة، سننجب عندما يشاء المولى.

ران على المكان صمت حذر، خيم الليل وبسط عباءاته القاتمة وأطل القمر مكتملا ليحيي الأرض، وبدأت الأضواء تظهر خافتة على التلال البعيدة، ثم ما لبث الحديث ان عاد ليأخذ طرقا وشعابا تختلط وتتشابك وتحول الى لغط وضجيج، يقطع هذا الدوي صوت الحالمة الناعم وهي تهمس بهدوء.

-اعذرنني، فقد حضر زوجي.

وشقت لها طريقا من بينهن وبلغت الى داخل الشقة عبر باب الشرفة، ثم غابت عنهن بقامتها المعتدلة وجسدها الملىء في غير بدانة وشعرها الكستنائي الطويل المموج.

سارت الأمور بينها وبين جاراتها على هذا النحو.

غاب صيف وأقبل شتاء، بدأ حال الحالمة يتغير، فقد فقدت حيويتها ونشاطها، وما عادت الضحكة تطو ثغرها، واخذت تنزوي وتميل الى الصمت والوحدة، وكانت الجارات يلمحن حبات الدموع تقف مصلوبة في مقلتيها، الحزن يعتصرها والهزال يمتصها والوجه يغيم، وغالبا ما كانت تخلو الى نفسها وترفض دعوات الجارات لرفقتهن، وكن في احيان كثيرة يطرقن بابها في محاولة لانتشالها من حالة الكآبة التي حلت بها فيسمعن غيبا مكتوما، وأخذن يتهامسن ويتناقشن حال الحالمة وما آلت اليه، وكل واحدة منهن تتبرع بالإفصاح عن سبب حل بها، فواحدة ترى ان زوجها قد انصرف عنها الى اخرى، وهذه تعتقد انها مريضة، واخرى تظن انها تفتقد اسرتها البعيدة، وبدأت عبقرياتهن تتفتق عن حلول تبرؤها من علتها، فكن يتهامسن.. لماذا لا نعمل لها رقية؟ اونأخذها الى الشيخ سلام فهورجل تقي وصالح ويده مبروكة، ولا بد ان نأتي بالحاجة آمنة فلطها تفك لها «عملا» لعينا دسه البعض في بيتها.

الى ان كان يوم حيث بدأ الفجر ينجلي عن نور واهن، والهدوء الكسول يتململ في البيوت، والناس في المبنى بعضهم قد صحا من نومه للتو والبعض الأخر مايزال يغط في نوم عميق، ثم دويا يشبه هلعا هادرا يتفجر في نفوس الشر مع حدوث هزة ارضية تميد الأرض، وتزلزلها تحت اجسادهم تعلو صيحات جمهرة اصوات، وما هي الا لحظات حتى هرع الجيران الى مكان الجلبة حيث شقتها، وكان الجميع على علم بأن زوجها في مهمة خارج البلاد، السنة النار تندلع من نافذة الحمام الصغير، المطل على الفسحة التي تتوزع منها الشقق، وأنات مكتومة تنبعث منه، حاول الرجال فتح الباب فوجدوه موصدا، فدفعوا بأكتافهم فسقط، حين دخلوا الشقة كانت رائحة غريبة تهوم في ارجائها، ولما وصلوا الى مصدر النار في الحمام كانت الحالمة تحترق، كان لحمها يذوب وينصهر ويسيل وفقد الجسد هيئته الآدمية، لم تكن قد فارقت الحياة بعد، سمعها احدهم تتمتم بصوت واهن متحشرج وبكلمات استطاع ان يميزها بصعوبة بالغة «الحلم مات.. دعوني الحق به» ثم لفظت انفاسها الأخيرة، احد الرجال خارج الشقة التقط شيئاما عن ارضية الفسحة اسفل نافذة الحمام، كان مفتاح شقتها.

كثرت الشائعات حول انتحارها، فمنهم من ادعى انها اصيبت بداء عضال،ومنهم من زعم انها كانت على صلة بالجان وقد ارغموها على اضرام النار في جسدها، ومنهم من اصر على انها كانت مصابة بمرض نفسي، اما النساء فقد اكن على انها انتحرت بعد ان ثبت لها انها عاقر.

في بلدتها كان يتردد على السنة الناس انها احرقت نفسها بعد ان احترق حلمها، عاشت حبا كبيرا جمعها بابن خالها وتعاهدا على الزواج، تصدى الأب لهذا الحب ورفضه بعناد وأرغمها على الزواج من ابن عمها، وهاجر الحبيب بعيدا في محاولة للنسيان، وظلت تعيش حلم الحب الى ان بلغها نبأ وفاة حبيبها في بلاد الغربة.

كانت الحالمةتعيش الحياة حلما، وحين ايقنت ان الحلم مات سارعت الى اللحاق به.

القاص محمود شقير لـ «الرأي»

الحياة اعمق واعقد من الشعارات المبسطة

الادب هو الادب ولا اتحمس لرابطة بمرحلة من المراحل

حوار دنيا الامل اسماعيل (غزة)

عرف القراء في الاردن والعالم العربي، القاص محمود شقير ككاتب متميز يجمع بين التجديد واصالة الموهبة وذلك منذ صدور مجموعته الاولى «خبز الاخرين» حتى صدور مجموعته المتأخرة «طقوس امرأة شقية».

في هذا الحوار مع محمود شقير، اضاءات هامة على تجربته ومحطاته الابداعية.

كيف اكتشفت توجهاتك الاولى نحو كتابة القصة القصيرة؟

– لم اخطط ان اكون كاتب قصة، ولكن حينما بدأت اهتم بالادب والكتابة وجدت في القصة القصيرة الفن الاكثر تعبيرا عما يجيش في نفسي من مشاعر واحاسيس ورؤى، ويبدو ان المصادفة لعبت دورا في هذا التوجه حيث صدرت مجلة «الافق الجديد» المقدسية في اوائل الستينات، ووجدت فيها سببا محفزا لكتابة القصة، التي كانت تهتم بها، مما جعلني اقوي علاقي بهذا الفن من خلال القراءة لروائه الكبار العرب والاجانب.

يبدو من قصصك انك تميل الى التعبير عن شرائح اجتماعية متوسطة وفقيرة؟

– هذا صحيح، فأولا، انا ارى ان القصة اقرب للتعبير عن هذه الشرائح ورصد حياتها ومعاناتها اجتماعيا وانسانيا، هذا بالاضافة الى ان انتمائي الى الريف ودخولي في علاقات متجادلة ومتفاعلة مع المدينة في فترة مبكرة من حياتي وفي السنوات اللاحقة من عمري، جعل مناخ العلاقة ما بين الريف والمدينة والانتقال المستمر بين هذين العالمين المتناقضين في احيان كثيرة طاغيا على احساسي ولم اكن استطيع التخلص منه الا بالكتابة.

ماذا عن الظروف التاريخية التي صاحبت هذا التوجه الاول نحو القصة؟

– لا اخفيك، انني كتبت عددا غير قليل من القصص التي لم تنشر قبل ان انشر القصة الاولى عام ١٩٦١، فكانت عن النكبة، وفيها جزء كبير من التجربة الحية التي عشتها حينما شردت من بيتي وقريتي عام ١٩٤٨، ووجدت فيها منفذا للتعبير عن مشاعري تجاه وطني في تلك الظروف العصيبة، وكان عنواتها «ليل ولصوص» ونشرتها في مجلة «الافق الجديد» ولم اضمنها في اية مجموعة قصصية، اذ اعتبرها التجربة الاولى التي تحمل ملامح البدايات.

بالرغم من اشتباك القصة مع الواقع اكثر من الشعر، الا ان الشعر كان اكثر انتشارا في الواقع والمكان الفلسطيني، انت ككاتب قصة تحمل هاجسا فكريا، بماذا تفسر هذا الانتشار الاقل للقصة امام حضور الشعر؟

– بالنسبة لي لم اجد في نفسي اي ميل لكتابة الشعر، وربما لسنوات الدراسة سبب في ذلك، فقط كنت اعاني من صعوبة فهم الشعر الجاهلي الذي كان مقررا علينا، فنشأ عندي نفور من الشعر كله، بالاضافة الى ان القصة في ذلك الوقت من الخمسينات والستينات، كان لها وقعها الخاص وتملأ الصحف والمجلات وانكر تحديدا مجلة (الاداب) البيروتية، ربما الشعر اكثر استجابة للحدث، يستطيع ان يعبر عنه قبل ان تبرد المشاعر، للشعر هذه الفعالية والقدرة على سرعة الاستجابة، وربما لتراثنا الشعري وعلاقتنا التاريخية بالشعر، تلعب دورا في هذا، اما القصة فهي فن مستحدث بالنسبة لتاريخ الشعر، وهي بالاضافة الى ذلك فن واحد بخلاف الشعر، ناهيك عن ان القصة يجب ان تقرأ وجمالها في قراءتها بعكس الشعر الذي يمكن ان نستمع اليه ونستمتع.

هل معنى ذلك ان انحسار القصة امام الشعر في بلادنا يعود الى سبب جماهيري؟

– القصة فن ليس سهلا، قد يتوهم البعض عكس ذلك ولكنه سيفاجأ بالنتيجة، انا ارى ان الكاتب يجب ان يمتلك رؤيته الخاصة وموقفه الخاص من الحياة ومن المجتمع، حتى يستطيع ان يكتب قصة ناجحة، تصل الى الناس، ربما قد يأخذ ذلك وقتا ولكنها في النهاية ستصل، الشعر عكس ذلك، سهل الوصول من خلال ميزة الالقاء، بالاضافة الى سهولة تجاوبه مع الحدث، هذه طبيعته، اما القصة فتحتاج الى فترة اختمار.

مع ان القصة اكثر ارتباطا بالواقع واقرب له؟

– هي مرتبطة بالواقع، لكن التعبير عن هذا الواقع لا يتم في اللحظة ذاتها التي يتم فيها الحدث، لا بد من لحظات التقاط الثمار، كما انه في القصة لا يكتب الكاتب نفسه القصة تكتب المجتمع والناس، تتحرك في اعماق الواقع، وهذا يحتاج الى بصيرة مدققة، بطبيعة الحال في كل قصة قصيرة، هناك شيء من نفس الكاتب، لكن يظل الواقع والخارج ويشكلان الاساس الكبير في كتابة القصة.

لاحظت وكأنك تكتب بورتريهات لشخصياتك ترسمها روحا وجسدا وسلوكا..

– هذا نتيجة التجارب العديدة التي مررت بها في كتابة القصة، فقد بدأت بالقصة الواقعية ذات الاسلوب السردي، وكان هذا واضحا في مجموعتي الاولى «خبز الاخرين» حيث كنت معنيا تماما بترسيم الاساليب التقليدية المتعارف عليها في ذلك الوقت لكتابة القصة، البدء من نقطة محددة، ثم تطوير الحدث من خلال تطور الشخصيات والصراع الدائر بينها، ثم انتهي بنهاية محددة ربما، بل غالبا ما تحمل وجهة نظر، وربما يكون للريف اثر في ذلك، فقد الهمني الكثير مما كتبت في تلك المجموعة، ثم جاء الانتماء السياسي ليضيف الى رؤيتي الفكرية والفنية شيئا جديدا، فكتبت عن الطبقات الكادحة في مجتمعنا حتى صنفت كتاباتي ضمن الواقعية والاشتراكية، ثم جاءت النقلة الكبرى في السبعينات التي لها علاقة بمسار حياتي كإنسان انتزعوه من وطنه، ومن بيته، من استقراره الخاص، ليلقوا به الى المنفى، فشعرت بان القصة التي كتبتها في داخل الوطن لم تعد تعبر عني تماما، وشعرت ان الواقع مختل الى حد كبير، وان اللغة الواثقة المطمئنة والمستقرة ليست الا تزييفا.

هل كان للعلاقة بالداخل او الخارج وقعها على اللغة؟

– بالتأكيد، فأولا اصبحت مصادر التجربة الحية المعيشة بعيدة عني، وربما كان لها ايجابيات وسلبيات ايضا، من ايجابياتها على صعيد الكتابة انني بدأت اشعر ان الشكل الفني الذي مارسته من قبل، لم يعد قادرا على التعبير عما في النفس، واختلاف رؤيتي، اما سلبياتها فقد تمثلت في ان الذهنية كانت تتسرب الى كتاباتي في بعض الاحيان كان اكتب عن الداخل وانا في الخارج، بالاضافة الى الادلجة المسبقة.

لذلك المكان في كتاباتك، غير محدد، في حين ان الانسان اكثر حضورا؟

– المكان ارتبط بقصصي الاولى، حيث كنت اضعه كما هو، وكان يمثل لي في تلك الوقت وعاء التجربة والشخصيات التي تتحرك فيه او تستمد بعض جوانبها منه، وكان كل مكان يعني لي شيئا محددا فمثلا كنت اصور القرية على انها مكان الطمأنينية والشعور بالبيت والامن، بينما المدينة كانت تعني لي الاستلاب، واستغلال الشخصية الكادحة.

اي انك تعاملت مع المكانين على اعتبار ان كلا منهما نقيض الاخر؟

– ربما، لانني رأيت كيف يتعرض القروي للاستلاب والقهر، وتعاطفت مع ناس المدينة الفقراء والبسطاء الذين تعرضوا للقهر، خاصة في ظل الاحتلال في الخارج غابت صورة المكان، لان المكان الاول لم يعد في متناول يدي، فوجدت عزائي في تعويض فقد المكان برصد التفاصيل الصغيرة التي تتعلق بحياة الانسان بغض النظر عن كونه فلسطينيا ام لا، ربما المنفى والاحتكاك بشعوب اخرى والتنقل من مكان لاخر لعب دوره في تكريس هذا.

كيف تلتقط اللحظات الابداعية في حياة مليئة بمغريات الكتابة؟

– صعب ان اتحدث عن هذا، ما استطيع قوله، انني في لحظة ما اكون جاهزا لرؤية كل شيء حولي بطريقة مختلفة، قادرة على التعاطي معها بشكل مختلف، يشعرني بتواصلي مع المحيط، ربما لا استطيع ان اعطي نموذجا او وصفا لكل حالة، غير انني استطيع ان اقول ان احساسي بالحزن كشكل مشترك في كل حالاتي الابداعية، يجعلني جاهزا لالتقاط اي تفصيل فني، غير ان هذا الحزن ايضا ليس جاهزا، دائما لانه يطيعني ويتحول الى كتابة وابداع.

ابتعدت عن الاعتماد على الذاكرة ولجأت الى لغة مختلفة خالية من الاقتراب المجاني من الذاكرة..

– ليس تماما، فقط ان ارجىء فكرة الاعتماد على الذاكرة بشكل كلي، لكتابة مشروع طويل، ربما يكون هذا في الرواية التي انجزتها عام ٨٠–٨٢، واسميتها (شرف العائلة) في هذا المشروع، كنت ارجع مرارا لمخزون الذاكرة استنطقها لكن فيما يتعلق بكتابة القصة كنت غير ميال لذلك، فانني في هذه الحالة سأضطر الى العودة الى قصة السرد في الوقت الذي خرجت من اسرها، بحيث لم ارغب في الرجوع اليها، خاصة وانني اصبحت اضيق بالسرد.

هل هو مجرد هجر ابداعي، ام ان هناك سببا يعود الى تصورك الذي ينمو نحو الكتابة التي ترتأيها؟

– دعيني اقول لك انه كان هناك مرحلة وسط بين الكتابة الاولى (خبز الاخرين) و(الولد الفلسطيني) فقد عدت اكتب باسلوب السرد، لكنه ليس السرد التقليدي، بل هو سرد فيه كثير من القطع، والاعتماد على المونتاج السينمائي، وفيه ايضا تنكر للمكان، لكنه ليس المكان الواقعي، صار المكان وكأن فيه شيء من التجريد، لم يعد مكانا محددا بشكل دقيق.

هل لهذا علاقة بدرجة الاحساس.. سلبا او ايجابا بالمكان؟

– نعم، احساسي بالمكان بدأ يتأثر بعدم استقراري، وهذا انعكس على كتاباتي، وحين جربت العودة الى كتابة المكان بالطريقة السابقة، محاولة استرجاعه بتفاصيله، فكتبت قصة (الولد الفلسطيني) شعرت بأنها الاضعف في المجموعة لان هذا الوصف الاستاتيكي للمكان لم يجذبني، حاليا اكتب نصا عن القدس، إعتمد فيه على الذاكرة، اصف المكان من خلال احساسي وشعوري الرافض لما هو كائن، لذلك ربما استرجع لحظات الطفولة، اشعر ان هذا يؤدي دوره الابداعي، والجمالي والسياسي، ايضا حيث هي مكان مهدد من الاخر الاسرائيلي الذي يحاول ضمها، لذلك ارى ان من واجبنا اعادة انتاج اللحظات السابة في المكان، ابداعيا.

هل تعتقد ان هناك دورا سياسيا يمكن ان يقدمه الادب؟

– طبعا، لكن بوسائل الفن ومنطقه، اما ان يستخدم الادب للدعاية السياسية المباشرة فانه يفقد فاعليته، في النهاية كل انسان منا له موقف سياسي.

ولكن هذا الدور السياسي قد يوقع المبدع في مأزق الشعاراتية؟

– هذه مشكلة موجودة في ادبنا الفلسطيني، فحكمت عليه بقصر الاجل، ارى ان من يريد ان يكتب عملا قادرا على البقاء، لا بد ان يعطي العمل الفني حقه، والمبدع الذي يستطيع ان يقدم رسالة فكرية او سياسية في عمله الابداعي ولا يتجاوز شروط العمل الابداعي، فان ذلك يعد انجازا.

اذن، انت تؤمن بقيمة الالتزام بالادب؟

– نعم، ولكن ليس بالشكل الذي عرفناه في الستينات حين كنا لا نقرأ الكاتب الا اذا كتب عن الكادحين، هذا شكل مزيف من اشكال الكتابة، الحياة أعمق واعقد من هذه الشعارات البسيطة.

فكيف اذن تفهم الالتزام؟

– بداية، انا مرتبط بقضية شعبي، لكني اشعر انه من واجبي الا اترجم تلك ترجمة مبسطة فيما اكتبه، لقد وقعنا في هذا المطب في الانتفاضة الان اقول انه كان يجب ان اكون اكثر هدوءا وتأنيا، الالتزام اصبح يعني لي، الالتزام الاعمق بالانسان وبالحياة، هذا ما يشكل خلفية الالتزام عندي وليس الالتزام المحاط بالموقف الايديولوجي.

«ادب الانتفاضة» هذا المصطلح الذي تم اطلاقه هكذا، كيف تقيمه؟

– لا اتحمس لربط الادب بالمراحل، ادب نكبة، ادب مرحلة السلام الذي يتحدثون عنه، الادب هو الادب، ربما قد يتأثر الادب بمراحل معينة بتطورات سياسية او اجتماعية بعينها، لكن ان يعطي لكل مرحلة او عددا من السنوات عنوانا ويسقطه على الادب، لا امتنع بذلك مطلقا، اكثر الكتابات المتسرعة التي كتبت في سنوات الانتفاضة، خاصة الشعر الذي مجد الحجر ونافق، كان مجرد كلام وراح، سقط، والذي بقي فقط الادب الذي اشتمل على قيم انسانية جوهرها الانساني، لقد وقعنا زمنا طويلا في الشعارات والاتكاء على ما هو خارج الذات وهذا اضر بنا كثيرا ولم يقدم صورتنا الاجمل.

ومن ثم فقط اضرت تبعية الادب للسياسية بكليهما؟

– ربما لا اتفق تماما معك، برغم كل هذا الخلط، فقد كانت هناك نتاجات متميزة، لكن كان هناك خطأ في التوجهات وفي المفاهيم وفي التنظير، اعتقد ايضا ان النقاد اسهموا في هذا، خاصة النقاد الملتزمون الذين اعتبروا الالتزام قائما على مفاهيم بسيطة وضيقة الافق، قادت الى كتابة ادب شعاراتي يفصل بين الانسان والخارج، يعني بالضجيج الخارجي. هذا المنعطف السياسي الجديد الذي نعيشه الان يعلمنا ان قضيتنا ستصل الى مدى اوسع حين نهتم في ما بداخلنا، نحن الغينا نواتنا وهمومنا الشخصية من اجل ما هو عام، اننا بحاجة الى ان ننظر الى هذا الضعف الذي بداخلنا.

هل يحق للمبدع ان ينتمي حزبيا؟

– اساس المبدع ان يكون مخلصا لابداعه، ولكن المبدع كانسان له دور وتطلعات فلماذا لا يكون كذلك، المبدع اقرب للناس للانتماء، ولكن الانتماء السياسي يقلص من شروطه كمبدع، لذلك فلن تكون هناك علاقة صحيحة بين المبدع والتنظيم.

«الليلة نمشي بين الماء والرمل» .. بين تنوع البناء واكتناه المعنى

د. ابراهيم خليل

– ١ –

لا اظن قارئا متتبعا للقصة القصيرة يجهل من هو محمود الريماوي، فمنذ العام ١٩٦٧ بدأ تواصله مع قرائه عبر مجلة «الاداب» البيروتية، التي كانت، في حينه، قبلة الندرة الخيرة من كتاب العربية، وادبائها، ناثرين، وشاعرين وناقدين.

وقبل ذلك نر شعاع نجمه الوضاء في صحيفة «فلسطين» الى جانب محمود شقير، ويحيى يخلف، واخرين. وفي العام (١٩٧٢) اصدر اول مجموعة قصصية كانت بعنوان «العري في صحراء ليلية» وقد استحوذت على انتباه المتابعين للقصة الجيدة، ولا سيما للقصة الفلسطينية، باعتبار صاحبها احد فرسانها الذين لا ينازعون.

ولان الكاتب – الريماوي – ليس مكثرا، فقد نشر مجموعته الثانية «الجرح الشمالي» في العام ١٩٨٠.

والصحيح ان تلك المجموعة جاءت صغيرة، متواضعة الحجم، الا ان هذا التواضع في الحجم يخفي وراءه براعة في التكنيك، وقوة في الاسلوب، وخلوا من الثرثرة الجوفاء، التي كثيرا ما تبث الاورام الخبيثة في جسم القصة القصيرة، هنا وهناك، مع شدة حاجتها الى التركيز، وقوة افتقارها الى التكثيف.

وفي العام (١٩٨٨) ينشر القاص مجموعة ثالثة اخرى، هي «كوكب تفاح واملاح» التي يشهد عنوانها على غرابة الاختيار، والولوج في عالم المفارقة، توخيا لتجاوز المألوف، وحرصا على احداث الدهشة. اما مجموعته الرابعة «ضرب بطيء على طبل صغير» فقد صدرت بعد ذلك بعامين (١٩٩٠) والملاحظ ان وتيرة اصداراته تتصاعد باتجاه سرعة ما لكنها ليست كبيرة. فها هي ذي مجموعة (غرباء) تصدر بعيد ذلك بثلاث سنين، ومجموعته «القطار» التي فازت بجائزة فلسطين للقصة القصيرة – تصدر بعد ثلاث اخرى.

وتيسيرا علينا، وعلى القراء، عمد الكاتب الى مجموعة مختارة، انتقى نصوصها من المجموعات الست المذكورة، سماها «الليلة نمشي بين الماء والرمل» (١٩٩٧) وقد رتب قصص المجموعة ترتيبا موازيا لترتيب صدور مجموعاته الست، بحيث يمكن للقارىء الراغب في تتبع، او اكتناه تطوره الفني، ان يتخذ من هذه المجموعة (عينة) يستخلص منها النتائج الكفيلة بالدلالة على هذا التطور والنضج.

العري في صحراء ليلية (١٩٧٢)

وفي السطور التالية سنحاول الاشارة الى انطلاقة هذه التجربة ونموها وتطورها، بادئين بقصته «ابناء الاخرين» من المجموعة الاولى.

يلجأ الكاتب في هذه القصة الى تقسيم العمل لاربعة اقسام، يمنح كل قسم منها عنوانا، موحيا بان كل قسم يعالج فكرة مستقلة عن الاقسام الاخرى. ومع هذا فان القارىء النبيه لا بد يلاحظ ان هذه الاقسام الاربعة تشترك في انها جميعا تعبق برائحة الحرب، ودخان القنابل والرصاص. في الاول «طفل غزير الاحلام» تتداخل الموروثات الشعبية عن «المضبوع» بكوابيس الطفل الذي يبيت في العراء، ولا يحب النظر في وجه ابيه. ويتساءل: اين بيتنا، ويطلق صرخة في العراء تزلزل الصمت الاخرس، مبشرة بنبوءة ما.

وفي القسم الثاني «رجل لم ينتظرها» نجد احد الاشخاص لا يصدق ان الحرب بدأت، لقد جربوا قبيل ايام غارة وهمية، وها هي الغارة الوهمية تصبح حقيقة، والاعداء قادمون، فما عساه فاعل، وهو الذي لم يهيء نفسه لهذه المفاجأة؟ «فمن كان يتصور انها ستحدث».

والمرأة التي في الشهر الاخير – عنوان القسم الثالث – هي الاخرى في مخاض عسير، تزوجت منذ عشرين قسرا – ولعل الرمز هنا يبدو اكثر وضوحا – وها هي تنتظر المولود، لكن المولود لا يظهر فهي لم تكن حاملا، والماء الذي في البطن لا يكون ذكرا، ولا يكون انثى، ومع هذا فالاب مصمم على ان يكون له صبي.

اما في القسم الرابع – والاخير – يوم من رصاص فهو متصل بالحرب مباشرة. وهنا يلجأ الكاتب الى تصوير الحدث بايماءات رامزة، ويحدد الزمن الخارجي، وهو الصيف القائظ. اما الحرب نفسها فيرمز لها بالطوفان، الذي يجرف البيوت، والسكان، فضلا عن الكلاب والقطط. اما اناس الخيام، وصفائح الزنك، فيغدون طعاما للحيتان، ولا يجدي تدخل رجال الوقاية، فلكل مأساته التي يتحدث عنها الان.

والحقيقة ان بناء الكاتب لهذه القصة على هذا النحو، وكان قد كتبها، ونشرها عام ١٩٦٨، يثبت تطلعه – منذ ذلك الوقت – المبكر لكتابة قصصية جديدة تتنكب عن المسلك التقليدي في تناول الفكرة، والعبارة عنها مباشرة. ويحاول ان يعبر عنها من خلال الاشكال التي تبنى على اساس العلاقات التي تؤسس لعلاقات رامزة، من مثل: المضبوع، الحمل الكاذب، الحرب الوهمية، التقويم الذي يتم نزعه عن جدران البيوت، رموز تتصل ببعضها، فالانسان العربي، عموما، كان قبل حزيران ١٩٦٧ واهما، ومضبوعا، وضحية اكاذيب تملى عليه بكرة، واصيلا.

ولا يقول الكاتب ذلك صراحة، وانما الشعب هو الذي يقول ذلك، بما يتيحه للقارىء من مساحة كافية للتأمل، والتأويل، وهو – وان لم يستطع ان يصل الى هذا المعنى الذي نوهنا اليه، فحسبه ان يكون قد وقف على نماذج من معاناة الناس في هذا المحيط الاجتماعي.

الجرح الشمالي

وبانتقالنا الى المجموعة الثانية «الجرح الشمالي» ١٩٨٠ نقف عند القصة «خذنيني يا امي» ليلفت انتباهنا اختيار الكاتب لبداية شائقة، تستثير القارىء، وتشده الى متابعة القراءة. فعندما يبدأ بعبارة «تعلق الطفل بأمه التي كانت تنشج» يشعرنا بان هناك مشكلة، او مأساة، او صدمة من نوع ما. فنحاول ان نعرف ما يكون بقراءة ما هو كائن. ويمثل هذه القوة يهبط بنا الكاتب الى مستويات اخرى «الرجل الواقف الى جوار المرأة» و«فادي الذي يغيب تحت الازهار» ثم يتوقف، ويتجه بنا الى زمن سابق: «في الصباح سمعت الطرق على الباب» اي ان الكاتب ادار عقارب الساعة الى الوراء، وعدنا للتعرف على ما كان فيما هو كائن.

وبذلك الاسلوب القائم على تحليل المشاعر، والاحساسات الداخلية، والاصغاء لهواجس الاعماق، يغوص بنا الكاتب في اعماق الارملة التي يصدمها النبأ «حاولت ان تهتف لكن صوتها كان معتقلا، وحاولت ان تمضي في اثره لكن اقدامها توقفت عند العتبة». في هذه اللحظة يستخدم الكاتب تكنيك المراوحة في الزمن Time Shift فتشرع المرأة في التلاحم مع الماضي حين كان الحوار دافئا مع «فادي» والتلاحم بالحاضر لا يستطيع الرجال منعها من التقدم نحو الجدث المغطى بالورود والحديث اليه وكأنه حي يرزق.

ثم يواصل الكاتب لعبة الخلط بين الحاضر والماضي، فعندما تتراجع عن الجثمان المسجى، تستيقظ في اعماقها ذكرى صبي يركض ويتعثر ويلهث، وامرأة امام البيت اضناها الانتظار. وفي هذا الجزء الذي يمثل مشهد الدفن تتحول لغة الكاتب الى عبارات شعرية تتداخل فيها الصور والمجازات.

وقد يبدو – للوهلة الاولى – ان هذا الموضوع، الذي تناوله الريماوي في قصته هذه ليس موضوعا جديدا. ولكن، حتى لو لم يكن كذلك، فقد اضفى عليه هذه الخبرة بما احدثه في بناء قصته من اشكال مغايرة، وغير مألوفة. فالرجل لم يبلغ الزوجة بالخبر – خبر الشهادة – كالعادة. والطفل لم يبك، والمرأة لم تنح، ولم يصفها الكاتب بشحوب الوجه، وتكسر النشيج، انما القصة بعالمها هذا الذي تمتزج فيه حوارات الداخل بالمشهد الخارجي، ولغة الشعر بالسرد الوقائعي، اقتربت من السرد الفانتازي الذي هو اكثر ايلاما ووخزا من الواقع نفسه.

كوكب تفاح واملاح ١٩٨٨

واذا ما تناول الحديث مجموعته الثالثة «كوكب تفاح واملاح» استوقفتنا قصة «الحكماء يجتمعون في غمرة الاحداث» التي كتبها القاص ونشرها في (١٩٨٢) وهذا التاريخ يمثل في نظرنا اشارة مهمة، اذ هو ليس ببعيد من الزمن الذي اتاحت فيه اسرائيل الجنوب اللبناني، وضربت طوقا حول بيروت. وهذه الملاحظة التاريخية تفسر الاستهلال الذي بدأت به القصة «تقدم جيش الاعداء وضرب نطاقا محكما حول المدينة».

والى جانب هذه الاشارة ثمة نقاط اخرى تؤكد ايغال الكاتب في (الفانتازيا) لتصوير واقع اشد غرابة من العجائب والخوارق.

فالحكماء يرمزون الى المسؤولين من ذوي الاستعداد الفطري للتسليم، واطلاق يد الاعداء، لتعيث في البلاد والعباد، والاطفال والفتيان يرمزون لضحايا المؤامرة، الذين لا يرى فيهم «الحكماء» الا مشاغبين يتصدون لعدو شيمته العلم، والغدر، وعندما يدور الحوار بين الحكماء يعلن الاول استعداده للقبول بمطلب قائد الاعداء، وهو تسليم الفتيان، والتخلي عنهم. ويتبارى الحكماء الاخرون في ايجاد المسوغات لتبرير هذا الموقف. فاحدهم يدعي «ان وأد الاولاد، والبنات شيمة من شيم العرب» والثاني يدعي انهم «اراذل، وعنيدون، وسذج»، والاخر يذهب الى ضرورة «ترك الفتيان وشأنهم مع العدو لتحركهم التجارب». والرابع يحملهم مسؤولية الحرب، وانهم «استدرجوا الاعداء الى معركة تفتقر لتوازن القوى».

وفيما هم يتداولون في الامر، احاطت بهم النيران من كل جانب، فما كان منهم الا ان تلمسوا ذيول عباءاتهم المقصبة بالحرير المذهب، خشية ان تكون السنة اللهيب قد امتدت اليها، ودب فيها الحريق.

والسخرية هنا واضحة.

والتهكم واضح.

والرموز في القصة لا تحتاج الى طول تأمل، فقد تكون هذه القصة ذات موضوع سبق اليه كتاب اخرون. وقد تذكرنا بقصة «اللحى» لزكريا تامر. الا ان هذا لا يمثل الا جانبا من الحقيقة. فالكاتب تناول هذه الحبكة المألوفة، ونفخ فيها الروح، وجللها – على طريقة الكاتب الدرامي – توقظ في اذهاننا شخوصا يمثلون مشهدا اصبحنا على علم مسبق به، وهو حصار بيروت ١٩٨٢ وما دار خلاله من مساومات تعززت فيها لغة التنازل عن الثوابت، وانتصرت عقلية المؤامرة.

وفي هذه القصة التي غلب عليها الحوار نجد الكاتب يمزج الماضي بالحاضر، والتاريخ بالتخييل السردي. فمن خلال الاشارة الخارجية المتعلقة بزمن كتابة القصة عرفنا انه يحيلنا الى حدث تاريخي، واقعي. تضاف الى ذلك دلالات بعض الجمل مثل: «في هذه المرحلة. في هذه الحقبة. في هذا المفترق. هذه المتغيرات. ان هذه الموازين» التي تحيلنا الى الراهن. في حين ان الحديث عن وأد الابناء، وصليل السيوف، يشدنا الى زمن وهمي، هو الذي يصطنع المؤلف استحضاره زمنا لوقوع الحدث. فالحاضر – اذا – يرتدي قناع الماضي، لكن هذا القناع لا يطمس الحاضر الا ليكون اكثر دلالة عليه، اي ان «الفانتازي» هنا وظف لتصوير الواقع اكثر مما يصوره السرد التقليدي.

ضرب بطيء على طبل صغير (١٩٩٠)

ويقال في العادة ان سرد القصة باسناد المحكي فيها الى ضمير المتكلم First Person يعد تطورا في اسلوب القص. وهذا في رأينا مبالغة كبيرة. فاسناد (المحكي) الى ضمير المتكلم شيء معروف في الادب منذ قديم الزمن. وفي مجموعة الريماوي الرابعة «ضرب بطيء على طبل صغير» ثمة قصص اتبع فيها هذا النموذج السردي. منها قصة «المسيرة» وقصة «اقامة الدليل» و«بطش الفراشة» و«ذنب الامثال» ونجد الكاتب في قصة المسيرة لا يكتفي باسناد المحكي الى ضمير المتكلم، ولكنه يجعل هذا المتكلم احد الاشخاص، بل الشخصية البارزة في القصة، فهو الصديق الحميم للشهيد الذي اختطفته رصاصة فحرمته، وحرمت زملاءه، من اكتمال الرفقة في وقت لم يكونوا يتوقعون فيه ذلك.

هنا تبرز تداعيات هذا الراوي المشارك، وكأنها منولوج داخلي ممتد من اول القصة الى اخرها، لا تقطعه الا لحظات يرتفع فيها صوت احد الاشخاص قائلا:

همة يا شباب!!

ولكن الراوي يتوجه الى الداخل، واصفا مشاعره، واحساساته في هذا الجو الجنائزي الحزين، ثم يتوجه الى الخارج واصفا «التابوت» المحمول على الايدي، وهو تحرك الجثة داخل الصندوق الضيق. وهو يحس بأن هذا الذي كان بالامس ملء السمع، والبصر، يشق عليه ان يحشر حشرا في صندوق خشبي ضيق، او ان يوضع في حفرة فاغرة فاها، لا تتسع لجمع مياه، او لشجرة زيتون صغيرة.

وهو بتركيزه على حركة الجثة، داخل «التابوت» يفارق المألوف، مازجا بين غرابة التأملات، وغرابة الواقع .. واقع الموت الذي يضع حدا لحياة الانسان، مؤكدا ضيق موقعه في هذا الكون.

اما التركيز على اختلاج الاجفان، وحركة الرأس، بينما التراب ينهال بسرعة كالقضاء ليغطي الجثة، فتلك مفارقة خرجت بالقصة من ثوبها الغرائبي هذا الى حدود «الفانتازيا».

وقد يقال: ان ما لا يصدق هو الذي يجعل الراوي يسأل نفسه السؤال التالي: الم يتحرك الرأس؟ بل انه انتفض. يسأل ثم يجيب، مطقا: لا ندري كم نأمه، وكم حركة، وانتفاضة بدرت منه حينئذ، وبعدئذ، فقد فارقنا وفارقناه».

ترى من هو الميت؟ اهو الموجود في التابوت؟ في الحفرة؟ ام ذلك الذي يسير في الجنازة؟ ما هي حقيقة الموت؟ الم يفارقنا ذلك الذي سارعنا في دفنه مثلما فارقناه؟ هو فاعل ونحن فاعلون! الامر نسبي – اذا – فنحن الذين نسير في الجنازة ميتون بالنسبة له، وهو ميت بالنسبة لنا، وتلك هي المسيرة التي رمزت بها القصة الى التيه الذي نسميه موتا مرة، وحياة في مرة اخرى.

غرباء ١٩٩٣

وعلى النهج نفسه يواصل الريماوي تحويل العادي الى (فانتازي) فكثيرون من الناس يتصدون للقيام بمهمات كبيرة، وهم غير مؤهلين للقيام بها، ومن ذلك قيادة الناس. فيتطوعون لاحتلال مقعد الرئيس، او الزعيم، وهم لا يحسنون اداء شيء مما يحتمه هذا المنصب. وحالهم هذا يشبه حال الراوي في قصة «الحافلة تسير».

ففي هذه القصة يتخيل الكاتب حافلة طويلة فيها اناس يريدون الوصول الى مكان معين، ولكن الحافلة بلا سائق. وفجأة يتطوع الراوي – البطل لسياقة الحافلة، مع انه لم يسبق ان رأى، او قاد حافلة مثلها قط، وامعانا في التهكم يذكر لنا الكاتب على لسان الراوي ان مقعد السياقة بعيد عن مقدمة الحافلة، وهو مقعد طويل يقع في منتصف الحجرة المخصصة للركاب، وعندما يبدأ بتشغيل المحرك تدور العجلات الضخمة على الاسفلت المستقيم، فيتهيأ له ان قيادتها امر سهل، ويسير. اما الركاب فيشغلون انفسهم بأحاديث مفعمة بالفضول والمرح. ولا يقلقهم ان قائد الحفلة يكتشف بعد انطلاقها بقليل انه لا يرى شيئا. انها «قيادة دون رؤية» هذا ما يهمس به السائق لنفسه، ومع ذلك يقود الحافلة لتطحن بعجلاتها الضخمة اجساما في الطريق.

هذا الكابوس، كابوس القيادة بلا رؤية، يلاحق الراوي الذي رأى نفسه يجتاز نفقا معتما طويلا بسيارة صغيرة دون اضاءة المصابيح.

والقيادة بلا رؤية، كابوس يعني، فيما يعنيه، ان تظل الحافلة تسير بلا سائق، وان الركاب، في نهاية الامر، لا بد انهم تعرضوا لكارثة ما.

من الواضح، ان هذه القصة، كغيرها من القصص السابقة، تحول الشيء البسيط، والعادي، الى شيء غريب، يتضمن رمزا. فها هي الحافلة بركابها ترمز لشعوبنا، واقطارنا، وها هو ذا السائق، الذي لا خبرة لديه في القيادة، ولا يرى بوضوح، يرمز الى قيادات تفتقر للوضوح. وهو ينسحب من المهمة في الوقت غير المناسب ولكن، القيادة بلا رؤية، تظل تلاحقه، اما الحافلة الطويلة، الممتدة الممتلئة بالركاب، فتسير بلا قائد، وبلا أضواء، وبلا واجهة زجاجية تكشف المدى.

والصورة القصصية هنا ليست تشبيها، او كناية، او معادلا موضوعيا، ولكنها حكاية (فانتازية) يفارق فيها المؤلف القصص القائم على محاكاة الحياة اليومية، الى تحطيم الاسس التي تقوم عليها تلك الحياة، واختراع حكايات واشخاص، وعلاقات جديدة، تفتقر – في الظاهر – الى مرجع تحيل اليه، وان كانت عن طريق التأويل، وتحليل ما فيها من المفارقات، كشف عن صلة وثيقة بهذا المرجع الذي هو الواقع.



وتكاد قصص مجموعة «الغرباء» يغلب عليها هذا النوع من التركيب الفني، مثلما يغلب عليها اسناد المحكي الى الراوي المتكلم.

القطار ١٩٩٦

وتعد مجموعة القطار افضل مجموعات الريماوي القصصية، فنصوصها من الاعمال الادبية التي لا تنسى. والقارىء لا بد يتذكر حكاية «القطار» وركابه، وحكاية المعلم صاحب السيارة التي تنشأ بينه وبينها علاقة حميمة تفوق في قوته العلاقة التي تنشأ بين انسان وانسان «موت سيارة» وكذلك قصة الشاعر الذي احرقه الفجر صغيرا، وظل يخفي ذلك في نفسه مع انه لا يستطيع الكتمان اكثر مما فعل «لن يصدقه احد» وقصة الرجل الذي يعيش اجتياح الجنوب اللبناني وهو ينظف اسنانه بالمعجون «تحت طائلة الحرب» وقصة الرجل والمرأة اللذين باعدت بينهما الايام عشرين عاما ثم التقيا فجأة عند اشارة ضوئية، فأحس كل منهما بأنه فارق صاحب بالامس فقط «عشرون عاما فقط».

اما قصة «رياح هوج» التي ضمنها الكاتب لمختاراته القصصية فهي تنويع اخر يضاف لقصصه المكتوبة باسلوب الاعتراف، فالراوي الذي يتنزه في ظلال كئيبة، تواجهه ريح عنيفة، وشديدة، تجبره على قطع نزهته، والعودة الى منزله من حيث اتى. ولكن الريح الشديدة تعاكسه، وتدفعه في الاتجاه الاخر بقوة. ولا يستطيع التماسك فيندفع، مهرولا في الاتجاه الذي تفرضه عليه الريح.

والمفارقة في الحكاية ان هذا الرجل يكشف انه الوحيد الذي يشعر بتلك الرياح الشديدة، فثمة عاشقان على مرمى بصره يسيران بتؤدة وكأنهما يرقصان. ويتضاحكان حينما يبصرانه مهرولا وكأن الريح تحمله حملا على ذلك. والاغرب من ذلك ان الراوي يلاحظ المارة من حوله يسيرون مفعمين بالمرح، والاغتباط، ويحدجونه بنظرات الاشفاق، اي ان هذا الراوي يكتشف انه الوحيد الذي يتأثر بتلك الريح الهوجاء، ويندفع مستسلما لها، منعتا، لا يقوى على الثبات في وجهها، مع انه قادر على احتمال البرد القارس، والقيظ الشديد، اللافح.

ولعل الكاتب يرمز بهذه القصة الى الزمن، وتياره الجارف، الذي يحتمل كهلا دون غيره من اصحاب الاعمار الاخرى، الذين يتمتعون بوقتهم في الفكاهة، او الحب. اما هو فانه يهرول الى جهة لا يدري اين هي، والعودة الى المنزل تحتاج الى واسطة تنقذه من هذا المأزق، وتجعله يخلد الى قصائده الرومانسية، وشاية الساخن.

وقد لا تكون هذه الفكرة هي الحافز الذي دفع المؤلف الى تركيب القصة على هذا النحو.

وقد تكون الريح رمزا لكل قوة غاشمة، فقد وصفها الكاتب بانها هوجاء، والهوج لا انضباط فيه، ولا اتزان، ولا تعقل. وتؤلف الكهولة في علاقتها بالهوج هنا ثنائية تضاد الريح من جهة، والشابين: الفتى الرياضي، والمرأة، وافراد السابلة الذين يشفقون على الراوي.

ولا عجب في ان يختلف المرء مع نفسه في تأويل هذه القصة. فهي – علاوة على تركيبها الفانتازي – من النصوص ذات الوجوه المحتملة، والاقنعة المتعددة. وهنا قد يعترض القارىء قائلا: الا تختلف القصة عن الاحجية؟ والصحيح انها تختلف، وحتى الاحاجي في بعضها يمكن ان تعد نصا ادبيا جيدا. فالكاتب هنا في طريقة تحليله لهذا النموذج البشري، وبأضوائه التي يلقيها على ما يفكر فيه، ويهمس، خرج من نطاق الاحجية الادبية الى نطاق العمل الفني الذي ينبني على مجموعة من العلاقات، والاشارات، التي تميل الى مرجع يتكون في تصور القارىء، اي ان هذا القارىء يسهم في انتاج الدلالة الادبية للنص، ولا يقتصر تلقيه على تسلم الرسالة الدلالية للمؤلف. فالريح الهوجاء، والنزهة في الشتاء، والشابان، والعودة غير الناجحة الى البيت، والسابلة، ونظرات الاشفاق، والسيارة المتمناه، والقصائد الرومانسية والشاي كل ذلك من الدوال التي تختلف الاستجابة لها من قارىء الى اخر.

نتائج

اما ما يستخلصه الباحث من هذا التتبع لقصص المختارات فهو ان الكاتب من البداية يسعى للتجديد، والتجريب، سواء بتقطيع النص القصصي الى وحدات مستقلة بعناوين مميزة، او باعادة انتاج الحدث التاريخي ومزج الحاضر بالماضي، واتباع تكنيك «الزمن المتكسر» او «المراوحة في الزمن» واتخاذ الراوي بطلا لبعض القصص، ليقدم رؤية ذاتية، وداخلية للحدث، وللاشخاص، او باستخدام الرمز، والمفارقات، والابتعاد عن الواقع من حيث هو مرجع توثيقي للنص، والاقتراب من «الفانتازيا» التي تحيل الى مرجع خاص بها يتخلق من خلال «الخطاب القصصي» وهذا يجعل من قصص الكاتب قصصا تعبر، وتوحي، اكثر مما تناقش او تنظر او تحلل الفكرة، تاركة للقارىء مساحة اكبر للتأمل والتأويل.

«عصابة الوردة الدامية» الامساك بالاشياء وهي ساخنة!

عبداللطيف السعدون

يشبه بناء رواية «عصابة الوردة الدامية» لمؤنس الرزاز لوحة فنية عريضة، تحمل مساحات لونية وضوئية على نحو ملفت للنظر: مساحة فاتحة، ومساحة داكنة، ومساحة فاقعة، مساحات بلون التراب، وبلون الحجر، وبلون العشب، وبلون الرماد يختزل عبرها مرحلة مهمة في تاريخ العالم العربي كانت – لحد قريب – ماثلة بشخوصها، واعدة بافكارها، وتوشك ان تنتحر وتغيب. حاول الرزاز ان يوثقها باعادة تصوير احداثها ورموزها في بناء مقلوب استخدم فيه تقنيات مختلفة، واحيانا متعارضة: المقاطع المفصولة، المونولوج الداخلي، السرد المباشر، التحليل من الخارج، وموظفا الحلم والذاكرة في حركة درامية تعيد المتلقي الى نفسه والى العالم، لتدفعه الى المشاركة مع الروائي في تقييم خزين المرحلة التاريخية بكل ما فيها من اهواء ومطامح وايديولوجيات وافكار.

وسوف نلاحظ ان هذا التقييم التلقائي يقود للتفكير في ما اذا كانت الايديولوجيا قد وقعت في الخطأ لانها اخضعت نفسها للواقع، واحنى دعاتها رؤوسهم له، ولم يحاولوا تغييره، فسقطوا، وسقطت، وبقي الواقع نفسه اشد شراسة وجموحا؟!.

لم تحمل الرواية خطا انتظاميا مستقيما للاحداث، فالحياة ليست شكلا تراتبيا يحقق رؤية براغماتية – كما يريد ذلك المؤرخ والسياسي، انها بالنسبة للروائي الفنان والمفكر عالم واسع من الحلم واليقظة، والاحباط، والتشبث بالممكن والطموح للمستحيل، والسقوط في الغربة، وتلج دوائر ومربعات وتخطيطات تنفتح على عالم المؤلف نفسه، فهو بطل الرواية وشخصيتها الرئيسية، انه ممثل «النخبة» التي كان مشروعها كبيرا ولم يبق منه سوى هذا النزف المقذوف من داخل النفس على الورق!.

واذا كانت الكتابة الروائية – على النحو الذي يعرفه بعض النقاد – محاولة لخلق عالم مواز للعالم الذي يقصد الكاتب تبيانه فان مؤنس الرزاز اجترح العالم، الماثل نفسه: حياة مجتمع، مرحلة، نخبة، وعرض المدن والاسماء والاحداث بكل تفصيلاتها وجزيئاتها المخبوءة، غير وجل من ان يلاحق بتهمة افشاء اسرار الحلم الرومانسي الذي عاشه العالم العربي منذ الخمسينات او ان يدان بخطيئة بث المشاعر الانهزامية بين الجماهير واشاعة روح اليأس في صفوفها.. وهي تهمة تطال كل من يحاول ان يراجع احلامه عند صياح الديك، او ان يعلن تمرده على جيله الخائب الذي سقط على الارض بالضربة القاضية بعدما اثخنته اللكمات والجراح.

وهكذا تعطي اللحظة الروائية – لدى مؤنس الرزاز – ما تريد ان تعطيه، تخلق صراعا بين البشر والامكنة والاحداث في وقت واحد، وتترك المتلقي يعيش الاسئلة المؤرقة، والاجابات التي تورق اكثر من اسئلتها، وفي خضم هذا الصراع المحتدم يفقد «معتصم» – احد الشخوص الرئيسيين ذاكرته ويتضخم خياله تارة، وتتعمق ذاكرته على حساب عقله، تارة اخرى، فيما يبدو «عاصي» مهزوما من الداخل، منكسرا. اليس هو انسان يجوع، ويشرب ويتنفس وينتصر ويصمد وينهزم وينهار؟!.

وفي خضم هذا الصراع المحتدم ايضا يعلن ضابط ما في بلد ما «اذا لم يعجبكم الامر، بوسعكم ان تأكلوا الهواء، وتشربوا البحر!» وتكتشف «سهام» ان العالم البشري الكامل الوحيد هو عالم الموسيقى الكلاسيكية وليس عالم الثورة العنيفة والانقلابات الدموية!.

وفي خضم هذا الصراع يتساءل عاصي: هل يحرم القانون لعب المواطن بدمه؟» ويدرك «ان الميت الحر هو الحر الوحيد لانه لايكترث بما يقوله الناس عنه، ولا يلتفت الى محاولة اثبات رجولته او وطنيته!»، ويظل الحلم الاخير لـ«عاصي» موت نظيف، لا انتحار، ولا رغبة في الحياة .. انه غير الاستقالة من الحياة، ولا التقاعد، انه الموت في الحياة!».

انها الامة نفسها.. تبحث عن موتها النظيف، الذي يقود لها بعض الصفحات في تايخ قد يقرأ يوما ما، من قبل اجيال جديدة لا تعترف بنعمة القراءة.

هكذا يختزل «مؤنس الرزاز» حكايات هذا الجيل، وهو لا يجهد نفسه ابدا في تقديم «تبرير ايديولوجي» او «شعار ثوري» يقنع بهما العالم كما يفعل «الروائيون الملتزمون!» انه – ببساطة – يقدم نفسه فقط شاهدا على عصر وموثقا لتجربة.

مرة قال «مؤنس الرزاز» عن نفسه انه حين بدأ خطواته على طريق الكتابة بدا العالم امامه «مهندما، مرتبا، منسجما ومقلوبا» وقد تعلم في مواجهته اجوبة جاهزة و«رسالة واضحة وهدفا محددا».

فجأة، اهتز العالم فاذا «الاجوبة وهم والرسالة سراب، والهدف يتداعى ويتشظى».

ومنذ ذلك الوقت والرزاز يبحث عن «اسباب الفجيعة» لكنه يبقى كما شاعر كوبا الراحل هربرتو باريا «يمجد الحياة ويزيح القمامة» وهو يعكس حنين الذات الى شيء يصعب عليها ان تتصور انها فقدته الى الابد!، هو مثل «سارتر» الذي كان يحاول ان يمسك بالاشياء وهي ساخنة وهو التعبير الذي اطلقته سيمون دوبرندار في حينه.

الرزاز في «عصابة الوردة الدامية» يفعل الامر نفسه، يمسك بالاشياء وهي ساخنة.

مؤنس الرزاز «عصابة الوردة الدامية» المؤسسة العربية للدراسات – بيروت ١٩٩٧

توني موريسون: الاسى يتألق

حسب الله يحيى

توني موريسون

صولا

من الحقائق المعلومة، ان نتعرف على حياة الشعوب وتجاربها من خلال القصص والروايات والقصائد والفنون. تلك ان الجوانب الابداعية المختلفة من شأنها ان تضعنا امام انماط من العادات والرؤى وتفتح امامنا نوافذ متعددة نتبين من خلالها طبائع وذاكرة الشعوب.. وبالتالي نعرف اين نحن وكيف نعمل ونفكر ونواجه الماضي والحاضر والمستقبل.. وعندما تكتب الروائية الأمريكية المعاصرة: توني موريسون – الحائزة على جائزة نوبل لعام ١٩٩٣ عن عالم السود الذي تنتمي اليه. فانما تكتب عن واقع تعيشه. وتحسه وتتفاعل معه.

وروايتها القصيرة: «صولا» التي ترجمتها الى العربية: امل منصور، طراز فريد، من الاعمال الروائية التي تتسلل الى الذاكرة والحس الانساني اكثر من اقترابها الى التوجه الواقعي الروائي.

موريسون تنقل صورا ودواخل حية للشخصيات دون ان تفلت منها الخيوط التي ربطتها وجعلتها تسير وفق مشيئة تلك النفوس الحية واليقظة والمتدفقة عافية – عافية الوعي والتفاعل لا عافية الصحة البدنية فاشخاصها يعانون اكثر من اشكال صحي – وفقر مادي وروحي، لكنهم يتدفقون عطاء ومواجهة لواقع لا بد لهم من العيش تحت وطأته:

«كانت منبوذة اذن، وتعرف ذلك. تعرف انهم يحتقرونها ويعتقدون انهم احاطوا كراهيتهم بالقرف..».

ووفق حياة قاسية ومرة تجد في السرير: «المكان الوحيد الذي كانت تجد فيه ما تبحث عنه: التعاسة، والقدرة على الاحساس العميق بالاسى» ان شخصية تعيش وفق هذا العالم الذي يضيق عليها تجعل المرء وهو يتعرفها لا يقرف منها. وانما ينتمي الى احزانها التي تفور في العمق وتتجذر بشكل سوداوي خانق، وينتابه احساس بالتفاعل مع هذه الشخصية وهذا ما تريده توني موريسون من تقديم هذا الطراز الشخصيات المتجذرة في تعاستها، بحيث تجعلنا نسعى اليها متعاطفين لا مشفقين، ثائرين متمردين.. اكثر منا مستسلمين لما آلت اليه احزانها.

ان (صولا) وسواها من الشخصيات تنوء تحت ثقل عالم يكره لونها وجنسها وحياتها – ومن يماثل هذه الحياة – ويحط منها. فهذا هو التفكير العنصري، وهذه هي اليقظة السلبية للبيض، كما ان نتائج الحرب كافية لوحدها لتشويه الانسان:

«كان شادراك قد عاد الى ميادليون وسيما كان مخبولا، وحتى اشد الناس حساسية يجدون انفسهم احيانا يتخيلونه كيف كان قبل سنوات قليلة من ذهابه الى الحرب شابا لم يكد يبلغ العشرين، خالي الذهن من كل شيء...» لكن صدمة ما رأى كانت مذهلة.

«رأى وجه جندي يتطاير بالقرب منه. وقبل ان يلتقط الصدمة، اختفت بقايا رأس الجندي تحت خوذته التي تشبه طاسة الحساء المقلوبة. وبعناد ودون ان تلتقي توجيهات من الدماغ اندفع جسد الجندي يركض، دون رأسه، بقوة وشموخ، مهملا تماما تساقط المخ وانزلاقه على ظهره» هذا العالم المرعب والمذهل، تنقله الينا موريسون بهدف ادانة الرعب وتحطيم الآلة الحربية التي تشوه الانسان وتغتال الافق.

كما ان موريسون تدرك تماما هذا: «الشيء الوحيد الذي يريدون فعله هو الاجهاز على خصوصيات الزنجي» كما ان النساء البيض: «يفكرن بالاغتصاب لمجرد رؤيتكم – رؤية السود – وان لم يتم الاغتصاب الذي يبحثن عنه، فانهن يدعينه على اية حال حتى لا تذهب جهودهن هباء» وفق هذا التوجه والاحساس السلبي الذي يحمله البيض نحو السود نتبين طبيعة الذهنية العنصرية التي تعمد الى اطفاء ضوء الانسان والقه على العكس مما يعلن باستمرار عن الدفاع المستمر للفرح الانساني.

وتمضي موريسون في تقديم صور مذهلة مليئة بالفواجع التدميرية:

«لا بد ان صولا اصيبت بصدمة اخرستها كأي شخص يمكن ان يرى امه تحترق.. وافقتهم ايفا.. لكنها في اعماقها عارضتهم. وظلت مقتنعة ان صولا راقبت حنة تحترق ليس بسبب ذهولها بل بسبب استمتاعها» هذا التباين بين الظاهر وبين الباطن او الداخل، يجعلنا في موقعين ومنظورين ورؤيتين.. الامر الذي يجعلنا نسعى للتماس مع كل شخصية على انفراد لغرض معرفة طبيعة تفكيرها ووقع الاشياء عليها، الشخصية هنا طبيعية كما تبين لكنها ربما تكون واقعة تحت ضغط مرض نفسي يجعلها تجد متعة في الدمار..

ان توني موريسون، لا تقدم سردا محايدا ولا تنقل واقعا تقليديا عاما او منتخبا على سبيل الاثارة الذاتية او الانتباه المحدد.. موريسون على العكس من ذلك، تسعى لجعل قارئها يتفاعل وهو يواجه المحن، وكأنما تجعله يعيش مرارتها. وبالتالي ترجعه في المناخ الروائي عن وعي لا عن استسلام.

من هنا فان في رواية: «صولا» حضورا لجراح سوّدت لكثرة تقيح الجراح التي المت بالشخصيات التي قدمتها موريسون بكل ذكاء وبراعة. وقد نقلت المترجمة بدراية ووعي هذه الصور الحية والمتدفقة التي خلقتها موريسون، وذلك عبر لغة عربية شفافة وجملة متقنة. وان كانت هناك بعض الهنات اللغوية والاملائية والتعبيرية الطفيفة ومثلها الطباعية فانما هي عثرات قليلة جدا يمكن تلافيها بسهولة في طبعات لاحقة تأمل ان تكون لمثل هذا النمط من الاعمال الروائية الانسانية التي تحمل مديات جديرة بالانتباه والحضور والتوقف امام فن روائي مرهون بقراءة يقظة لمتعة حقة وتواصل مستمر مع كاتبة مثل: توني موريسون ومترجمة امينة في توصيل انفاس موريسون هي: امل منصور.

صولا / رواية: توني موريسون. ترجمة: امل منصور، مراجعة: زهير ابو شايب. سلسلة: نص الآخر (١). منشورات: الأهلية للنشر والتوزيع. ط١ / ١٩٩٥ عمان / الاردن.

ثقافـــة

«البكاء على ابواب قرطبة»

قراءة في قصيدة «قرطبة» للشاعر السعودي الشيخ عبدالله بلخير

احمد مزيد ابو ردن

على ابواب قرطبة الزاهرة يقف الزائر العربي، باكيا ملك آبائه واجداده الذين مزقوا غلائل النسيان، وتمردوا على قسوة القرون بما خلفوا وتركوا وراءهم، من روائع المعمار والقمم السامقة في البناء والنقوش والاحجار الموشاه بالآيات الكريمة وهذه القصور وحدائق النبت والياسمين. وما زالت تثرثر قربها عيون الماء التي اختطتها ايدي القرطبيين العرب الذين اضاؤوا الدنيا بغناهم الروحي وابداعهم الفكري.

نعم على اطلال قرطبة المضيئة بين قرون من الجهل والعتمة والضياع يثير الشعراء مراثيهم الحزينة الباكية، لدرة المدن بين مدائن الاندلس التي كانت تشد اليها الركائب والنجائب من اقصى اطراف الارض، لجمالها وعذوبة مائها وهوائها، ولرقيها وتطورها الهندسي المدهش، ولعلو كعبها في الثقافة والادب والشعر والعلوم والموسيقى والغناء، وحتى في الزراعة وهندسة الحدائق، ولطافة شمائل اهلها الذين عاشوا في بحبوحة من العيش حتى اخنى عليهم الذي اخنى على لبد.

فقد استثارت مكامن الوجدان، وحركت ذائقة الحس ولواعج النفس التواقة لهذه اللغة الثرة المتفجر، ولهذه الصور البديعة التي رسمتها ريشة فنان مبدع وشاعر وصاف متمكن من اصباغ فنه وعذوبة موسيقاه الشعرية ورقتها.

ولان القصيدة نفيسة، ومن عيون الشعر المعاصر في الوصف، فقد آثرت ان لا تظل حبيسة الادراج وان يتمتع بها اكبر عدد من البشر. فكأنما عينا الشاعر (كاميرا) تلتقط التفاصيل الصغيرة، وكل المشاهد التي يراها المسافر في قطار الليل بين شعاب جبال البرانس (البيرينية) التي تذكره ايضا والشيء بالشيء يذكر، بمعركة (بورأف بواتيه) او (بلاط الشهداء) والقائد العربي المسلم الشهيد (عبدالرحمن الغافقي) الذي اجتاز هذه السلسلة الجبلية وتوقف عند ابواب باريس على بعد ثلاثين ميلا عن عاصمة فرنسا.

ومع الصورة العذبة الرشيقة ينثال احساس الشاعر دفاقا نلمسه ونحس به في كل لقطة وكلمه وشطرة بيت من هذه الرائعة الوصفية التي لم يسمع بها الا قلة من المنقبين والباحثين عن كنوز لغتنا الجميلة. ان شاعرنا هو الشاعر السعودي (عبدالله بلخير) الذي ناف عن التسعين عاما من عمره، ولم اقرأ له غير قصيدتين من شعر، والقصيدة الثانية هي السينية التي يعارض بها شوقي وسينية البحتري، وكان موضوعها عن غرناطة وقصر الحمراء (ولا غالب الا الله)، وهي عجيبة من الاعاجيب، ولها عالمها الخاص الذي لا يتسع المجال لذكره هنا الا لماما.

المهم ان هذا الشاعر الملهم الموهوب، آثر الصمت والعزلة، والانزواء عزوفا عن الشهرة وابتعادا عن الاضواء، ولا نعرف عن سيرة حياته الا القليل ومن هذا النزر اليسير انه عاش حياة مترفة متنقلا بين مدائن الارض.

يبدع القصيدة تلو الاخرى هنا وهناك حتى استقرت به عصا النوى في مدينة جدة حيث كان مقربا من الملك عبدالعزيز بن سعود رحمه الله، ثم استقال من الوظيفة وتفرغ للقراءة والكتابة والرحيل بين اصقاع العالم المختلفة.

يقول في المقدمة الاولى للقصيدة شارحا اسباب رحلته وتركه المقام الرغيد في باريس قاصدا قرطبة:

ترامى بي الشوق الملح مغربا   لعاصمة الاسلام في الغرب قرطبا
سرير ملوك العرب في فجر مجدهم   على الارض لماشع شرقا ومغربا
تركت بباريس المقام ميمما   حماها وقد نادى هواها ورحبا
تخيرت ان اسري اليها ومركبي   القطار اتخذنا منه للشوق مركبا
كأنك في مسراك فيه برفرف   من الخلد ما ابهى سناه وارحبا
او انك في ارجوحة تتلقف الـ   محطات مسرها الرتيب توثبا
تطيل به الاسفار عمرك انت في   ذراعيه هادي البال ان خب او حبا
تمرّ بك الدنيا وانت ممتع   بها تجتلي منها العجائب معجبا

وفي المقطع الثاني من القصيدة التي تقع في مائة وستة وثمانين بيتا، يصف القطار الذي يسير مسرعا بين هذه التعاريج الشاهقة، ولعله من اجمل ما قرأت في وصف القطار او القاطرة البخارية، ما خلا وصف احمد شوقي للطائرة، ووصف (معروف الرصافي) لقاطرة البخار التي تثير الرعب خلفها وتملأ اجواز الفضاء دويا ودخانا اسودا متقاطرا.

هذه المقدرة في وصف القطار المنساب مثل الافعى بين الجبال، مع مقاصيره المضاءة ليلا، وبسرعة انطلاقه كأنه شهاب هوى بين النجوم، هذا الكرنفال اللوني والموسيقى الليلية الدافئة الهامسة، ترسمها يراع فنان مليء بالاندهاش والرؤيا غير العادية، التي زرعت الحياة النابضة في كيان هذا المخلوق الحديدي الذي لا يلوي على شيء في رحلته، ويملأ اسماع الدنيا زعيقا وضجيجا، لنستمع اليه في اللوحة الثانية من القصيدة:

ركبت قطار الليل والليل مشرق   بباريس في اضوائها قد تجلببا
تطاول منسابا بنا وكأنه الـ   شهاب هوى بين النجوم مذنبا
مقاصيره مثل القناديل نورت   دجى الليل تطوي مشمخرا وسبسبا
تراءت على الافق البعيد كأنها الـ   كواكب تهوي كوكب جر كوكبا
تلوت على قضبانها وتأودت   تراقص في مجرى تعاركها الربى
يموج رسيس الشجو حول انسيابها   كهمس العذارى العاشقات اذا نبا
يخيل للمصغي اليها وهمسها   يلي صمتها خفق الفؤاد معذبا
او ان الذي يصغي اليها وقد سجا   به الليل في ما قد نأى او تقربا
معازف جن في (وبار) تلاحقت   ودقات طبل خلف نيرانها اختبا
ترامت الينا من مراقص (عبقر)   على (الربع الخالي) تهب به الصبا
اراجيز قد خب القطار مسابقا   صداها المدوي راجزا متعقبا
يلف جبال (البيرنيه) ويعتلي   شماريخها بين السحاب تحسبا
تحدر من صعب منيف من الذرى   الى مثله ان لم يكن منه اصعبا
اذا ما هوى ينساب بين هضابها   تخيلت ثعبانا قد انساب مرعبا
تلوى على حافاتها مترنحا   يحاول من تلك الشماريخ مهربا
على ضوء بدر ضاحك سار حولنا   يطل علينا مسفرا.. لا محجبا

وقد قرأنا قديما وحديثا ما كتب عن الاندلس وفي مدنه وقراه ووديانه، الا ان القصيدة هنا تتميز بعدة سمات منها: لغتها المترقة وصورها الشعرية التي تلتقط المشاهد التي تتلمسها عيون الشاعر.

وهذه في اعتقادي في مهمة الشعر في خلق حالة من السمو الروحي، ايا كان شكل هذا النص الادبي، المهم الشعرية التي تحلق بارواحنا في فضاءات بعيدة لا حدود لها.

فهذا شاعر عربي ملهم آثر الصمت واتخذ من العزلة نهج حياة، ولا ادري لماذا يفعل شعراؤنا الكبار مثل هذا الامر؟

ومن العجب انه مع هذه المقدرة الهائلة في التصرف بفنون الشعر، ورسم الصور المدهشة ظل مغمورا متأملا في الصمت، عازفا عن الاضواء وبريق الاسم المعروف.

وقرطبة!! ما هي قرطبة؟!! انها احدى الدرر التي تركها المسلمون العرب وهم يذرفون العبرات المترقرقة في المآقي بكاء ونشيجا على فرد وسهم المفقود. اشراقة المعنى وقبس الروح المضيئة بجمرة الحسرة والفقدان، واحدى النوافذ التي خرجت منها الحضارة العربية الاسلامية لتضيء دياجير اوروبا وتعم العالم. مدينة المساجد الحزينة والمحاريب الظامئة ظمأ العطشان للماء الى الصلاة والخشوع بعد الف عام من فقدان الهوية والوجه والمعتقد.

اعظم مدن اوروبا قاطبة في القرون الوسطى، وجارة الوادي الكبير، وعاصمة الثقافة التي ولد فيها الفيلسوف والفقيه المالكي (ابن رشد) صاحب كتاب (بداية المجتهد ونهاية المقتصد) في الفقه المالكي، وشارح ارسطو، والوحيد الذي رد على الغزالي بعد قرن من الزمان في كتابه (تهافت التهافت).

واعتبر صاحب الفلسفة الرشدية في الغرب من اعظم حكماء القرون الوسطى. ومن اعيانها وسراتها ابو محمد بن حزم الظاهري الامام والفقيه الذي الف رسالة (طوق الحمامة في الالفة والالاف) في الحب، وهو الفقيه الوحيد الذي كتب رسالة في الحب، ولا ننسى كتابه المهم «الفصل في الملل والنحل» وهو رد على الطاعنين في دين الشيخ وموسوعة في علم ومقارنة الاديان. وولد فيها (محمد بن عبدربه) صاحب الموسوعة التراثية المهمة (العقد الفريد)، والمقري النابغة المشهور بكتابه الفريد عن الاندلس:

«نفح الطيب في غضن الاندلس الرطيب»، وكذلك ابن شهيد صاحب رسالة (التوابع والزوابع) وابن زيدون الشاعر العبقري صاحب ولادة بنت المستكفي. هنا سرد لابداع شاعر في قصيدة منقوشة نقشا بالحبر والماء والاحساس العذب، ولسيرة مدينة – على رأي الروائي العربي عبدالرحمن منيف.

للوقوف على ابوابها وقلاعها ومساجدها التي تحولت الى كاتدرائيات، ومحاريب صلاتها التي ما انفكت ظامئة منذ غادرها اهلها، الى صلوات ندية بقلوب خاشعة مستكينة في غبش الفجر المتنفس!!

ومن معجزات الفن المعماري وآيات التصميم الهندسي مسجد قرطبة الكبير، فهو يبلغ بمساحته ٦٠٠ قدم يقابله ١٩ صحنا خارجيا، ويثبت هذه الصحون ١٠٨٣ عمودا من الرخام، وله من الناحية الجنوبية ١٩ بابا مصفحا بالبرونز المتقن الصنع، وبابه الاوسط مرصع بصفائح من ذهب، باعلاه ثلاث كرات مذهبة تعلوها رمانة ذهبية.

وكان يضاء في الليل بـ ٤٧٠٠ مصباح، ويستهلك كل سنة ٢٤٠٠٠ رطل من الزيت و ١٢٠٠ رطل من العنبر والند، وكان مصباح محراب الصلاة من الذهب الخالص.

يقف الشاعر على ابواب «قرطبة» يتيمة الدهر، ونقف معه على ابواب القصيدة التي تحمل ابداعا كبيرا ورؤية شعرية شفافة لا يتجاهلها من له ادنى بصيرة بالشعر والذوق الجمالي للبيان.

كثيرون مروا وكتبوا عنها لكن المذاق هنا مختلف والطعم لاذع حارق، فالصور الملهمة تماما مثل الجياد الاصيلة، وتتناثر كما يتناثر الفراش في اول ربيع بعد شتاء بارد.

الصور المثقلة بالاحساس الذي ينقل الخلجات والرؤى الغريبة كما هي من قلب مبدعها، مبتلة بطقوس النشوة والفرح وبذلك الخيط المرهف من لمسات الحزن والحنين.

هذه البعيدة عن فضاءات حياتنا اليومية المتعبة، والذي يربطها بالثقافة العربية، بذلك التاريخ الغائر في وجدان القرون اللاهثة المنصرمة التي لا تريد ان تفصح عن عجزها وخجلها المتواري بين قامات الزمن العربي المتساقط مثل اوراق الخريف اليابسة.

عن حقيقة وكنه هذا التساؤل الحائر المبهم يجيب الشاعر في اللوحة الثالثة من القصيدة الغنية بالرموز والدلالات والواضحة في يسر بلا تكلف وتعقيد:

... وصبيح مسرانا فحط قطارنا   بأندلس الاسلام اهلا ومرحبا
(بقرطبة) الفتح المبين التي سرى   بنا نحوها الشوق المصفق ملهبا
جعلت طريقي حين اقبلت جسرها   العظيم على (الوادي الكبير)... مجنبا
تطل القصور الناشفات بشطه   على ما تناءى منه او ما تقربا
رفارف جنات تطاول ظلها   على صفحة النهر العريض مخضبا
يعطر ما فاحت به شرفاتها   من الروض ما فيه الندى قد تسربا
كأن به من عرف (طيبة) نفحة   من الطيب من (وادي العقيق) ومن قبا
تجاوزت جسر النهر اهتز نشوة   كما اهتز (عمّار) قلبى.. متويا
الى الجامع الاقصى الى المسجد الذي   تعالت به تزهو وتختال قرطبا
بقية ما ابقى الزمان وصانه   من المجد للاسلام والعرب واجتبى
فلما تراءى لي وقفت مسلما   يخيل لي اني ارى فيه يثربا
ولو جاز في الاسلام قبلت ركنه   وطفت كما طفت «العتيق» المحجبا
خلعت نعالي خاشعا عند بابه   اسير الى محرابه متأهبا
وكبرت فيه قائما في تحية   القدوم بقلب خافق قد توثبا
اطلت تحياتي فطالت تحيتي   بمحرابه اجثو به.. مترهبا
وسلمت تدوي الذكريات بخاطري   اكاد ارى ذهني بها قد تعصبا
تركت (المصلى) خارجا في كآبة   من (المسجد) الثاوي على البعد مغربا
اجر خطى سيري وقد ضاق خاطري   بما لاح لي فيما بدا.. وتقلبا
تحشرج انفاسي بما اغرورقت به   عيوني كئيبا كاسف البال متعبا
فقدناك (يا سلطانة المدن) التي   بمغربها في (الغرب) سموه مغربا
طوى الدهر من عليا سماك (مجرة   النجوم) فأمسى ليل دنياك مرعبا
رؤى لست ادري كيف مرت بخاطري   اماط الكرى عنها الستار وصوبا
خيال واشباح يلاحق بعضها   من الغيب بعضا لاهثا متغضبا
تلاشت امامي كالسراب فخلتني   كأني مما كنت قد عدت مسلبا
الى مسجد لم الق فيه مؤذنا   يؤذن اوساع يلبي مؤوبا

ولعل الحديث يطول والكلام لن يصل الى غايته في الافصاح عن عالم هذه القصيدة المعبرة التي ارتشفت رحيق المدينة الساحرة.

هذه المدينة القريبة الشبه من دمشق بحدائقها وياسمينها المطل على اسوارها البيضاء، وزقاق حاراتها، وابواب بيوتها الخشبية، والتي قال فيها نزار قباني عندما زار قرطبة لاول مرة:

«في ازقتها الضيقة كم مرة مددت يدي الى جيبي افتش عن مفتاح بيتنا».

ولأن القصيدة طويلة جدا وقد لا يتسع المقام لوضعها كاملة، فاننا نختار منها ابيات اللوحة الاخيرة في القصيدة، لتكون زيتا لقناديل الخاتمة:

الا ايها النوام والشر محدق   بأوطانهم اودى بها حين ارعبا
تفجر في اقطارنا وكأنه الـ   براكين تدوي بالدمار توثبا
تجمع فيه الاقوياء تحالفوا   علينا عداء منهم وتصلبا
ودونكم التاريخ عبر قرونه   تفيض به البغضا على العرب كالوبا
وعلتنا الكبرى هوان صفوفنا   وضعف قوانا قد اصاب فاعطبا
ملايين مثل النمل لا في صراعها   الحياة على جهد الضعيف تدربا

جولـة ثقافيـة

تصويب اوضاع منح التفرغ

كسبت الدورية الثقافية المصرية «اخبار الادب» معركة هامة في توجيه مسيرة الادب في مصر، اذ فجرت منذ اثارت قضية المتفرغين من الكتاب والادباء . الذين يمنحهم المجلس الاعلى للثقافة فرصة التفرغ للابداع بعيدا عن مهام حياتهم اليومية.

واشارت «اخبار الادب» الى حدوث تجاوزات من قبل اللجنة التي تقرر منح التفرغ وذلك باعطائها المنح لمن لا يستحقها بل ويعدم قانونية الاختيار.

وفي اجتماع قصير حسم الدكتور جابر عصفور الامر، اذ اكد وجود خطأ قانوني يمنح التفرغ لاسماء بعينها دون عرض اعمالهم على لجان فحص متخصصة، لمخالفة ذلك للاعلان الذي نشره المجلس الاعلى للثقافة فيما يخص اجراءات تمثل هذه المنحة.

كما تطرق الاجتماع الى مناقشة موضوع تسرب المعلومات للصحافة والادلاء باحاديث افشيت فيها بعض اسرار اللجنة.

انتهت اللجنة الى ضرورة عرض اعمال بعض المتقدمين الذين تم استثناؤهم سابقا وهم احمد الحضري وسمير عوض ومحمد مستجاب ونورا امين وكمال رمزي عوض الله وعفيفي مطر ومحمد الشهاوي، اما الثلاثة الذين اصدر الوزير قرارا بالموافقة على تجديد منحة التفرغ لهم بصفة استثنائية هم : ابراهيم محمد رضوان، محمود حنفي ، ومهدي احمد بندق ستعلن اسماء الذين سيمنحون منحة التفرغ في نهاية ايلول الجاري وسيكون عددهم كالمعتاد سبعون مبدعا.

******

كنز عالمي في متحف الشارقة

تبرع الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة بثروة لا تقدر بثمن الى متحف الشارقة للفنون، وذلك بتقديمه ١٩ عملا فنيا اصليا لفنانين عالميين عاشوا في القرن التاسع عشر، اضافة الى مجموع كبيرة من اللوحات النادرة.

اللوحات النادرة ثماني مجموعات والمجموعة الاولى تضم ١٩ عملا فنيا من ابداعات الفنانين المستشرقين الذين زاروا المنطقة العربية في القرن الماضي، ورسموا المساجد والاسواق والاماكن الاثرية العريقة والمقاهي والمنتديات وحركة الانسان العربي وتفاصيل حياته اليومية.

تضم المجموعة الثانية اثني عشر عملا بطريقة الليتوغراف وهي من ابداعات الفنان الحفار ديفيد روبرت عام ١٨٣٩. وهي في مجموعها صور بانورامية للحياة في المدن العربية مثل القدس والقاهرة.

المجموعة الثالثة بالليتوغراف تمثل مقاومة القواسم (ابناء عائلة القواسمي) للاحتلال البريطاني واسطوله في رأس الخيمة وهي وثائق تاريخية في غاية الاهمية.

المجموعة الرابعة وتضم اثنتي عشرة لوحة للبروفيسور علي درويش اما الخامسة فتضم ثمانية اعمال له بينما تشمل المجموعة السادسة ١٥ لوحة للفنانين جون هرس وم. ريتشارد، في حين ان المجموعة السابعة للفنان جلبرت. وتضم المجموعة الثامنة مستنسخات يصل عددها الى ١٢٥٠ نسخة لعدد من المستشرقين رسموا المدن العربية القديمة والمواقع الهامة.

من اهم مقتنيات متحف الشارقة، ضمن هذه المجموعات النادرة لوحة «الازهر» ١٨٩٠ للفنان النمساوي لودفيج دوتش. ولوحة «قصر الحمراء» للايطالي فيليبو باراتي ١٨٧٥ ولوحة «السوق في طنجة» للفنان الانجليزي «روبرت كين» ١٨٨٥ ولوحة «المقهى» للفنان الانجليزي «هوراس فان روث» ١٨٣٨ ولوحة الصخرة المقدسة» للفنان وليم سمون ١٨٧٦ ولوحة «هدية الخليفة هارون الرشيد لشارلمان لجاكوب جوردانز ١٦٧٨ ولوحة القاهرة عند شروق الشمس للفنان هيرمن كورودي ١٨٨٠.

******

ارثر ميللر يخاطب مهرجان المسرح التجريبي

رغم اعتذاره عن عدم حضور فعاليات مهرجان المسرح التجريبي في دورته العاشرة التي اقيمت في القاهرة، الا ان الكاتب الاميركي ارثر ميللر حرص على مخاطبة المهرجان عبر كلمة ارسلها لتذاع في حفل افتتاح المهرجان بدار الاوبرا.

ميللر قال في كلمته «ان المسرح يمر الان بتحولات كبيرة ويحاول كتاب المسرح ملاحقة هذه التحولات عن طريق الابداع بطرق غير تقليدية وخاصة اننا نعيش في واقع يمكن ان يحدث فيه اي شيء اذ لا توجد فيه ايه مسلمات».

شارك في المهرجان ٣٨ فرقة اجنبية تمثل ٢٧ دولة فضلا عن ١٨ فرقة عربية تمثل ١٢ دولة هي الأردن، البحرين، تونس ، عمان، سوريا، فلسطين، قطر،الكويت،لبنان، الامارات،المغرب ، السعودية، اليمن، ومصر والتي تمثل عبر مسرحيتين هما «غزل الاعمار» و«مخدة الكحل».

اقيمت العروض في ٢٤ قاعة متفرقة والى جانب العروض اقيمت ندوة رئيسية ناقشت موضوع «التجريب وتمايز الثقافات» وذلك من خلال محورين، الاول «التجريب بل التمايز والتفاعل الثقافي» و«التجريب بين الموروث والاستلاب والتجدد».

كما خصص المهرجان ندوة حول مسرحيات توفيق الحكيم بمناسبة مئوية «رائد المسرح العربي» وشارك في الندوة د. ابراهيم غلوم من البحرين بشير القمري من المغرب عز الدين مدني من تونس محمد دكروب من لبنان، د. مفيد حوامدة من الاردن، ممدوح عدوان من سوريا، ومن مصر د. احمد عثمان ، د. جلال حافظ، سعد اردش، سامي خشبة ود. نبيل راغب.

وفي حفل الختام الذي اقيم ليلة امس ١٠ / ٩ / ١٩٩٨ تم تكريم عدد من رواد المسرح منهم أمير حداد من البرازيل وانجي وك من بولندا وروبرتوكيولي من المانيا وفرانشيسكا بنيدتي من ايطاليا ولويد ريتشارن من اميركا وممدوح عدوان من سوريا وميراي معلوف من لبنان ونور الشريف من مصر.

******

محاورات كونفوشيوس بالعربية

قدم د. محسن فرجاني للمكتبة العربية مجموعة من اجمل الدرر الصينية ، اذ عكف على ترجمة محاورات كونفوشيوس، الحكيم والفيلسوف الصيني الاكثر اهمية الجدير بالذكر ان د. فرجاني يترجم عن الصينية مباشرة دون لغة وسيطة من مقتطفات ما قاله كونفوشيوس:

ليست الرماية سواعد مفتولة، ونصالا مارقة عن الاقواس، وانما هي احكام تصويب وبراعة تسديد في قلب الاهداف.

–انه هفوات النفس دليل على طباع المرء ومزاجه، فاحيانا ما تكشف الاخطاء الصغيرة عن حقائق هائلة تختبئ خلف جدار النفوس.

–ان ادركت الحقيقة ذات صباح ، فلن اخشى ان يعاجلني الموت في المساء.

–لا يمكن اتخاذ الاخلاق السامية اساسا للحكم، فما نفع المبادئ والفضائل وما الجدوى اذا تعذر تطبيق ذلك.

–ان تقلد المناصب الرفيعة ليس هو المشكلة، وانما امتلاك الجدارة على استحقاق القيام باعبائها هو المحك والاساس وليست الشهرة بالشيء المهم واما الاهم منها هو القدرة المبدعة بالتمكن التام والمهارة الواعية اذ انها الركيزة والعماد.

–لم تكن عادة القدماء ان يقطعوا على انفسهم العهود بسهولة، اذ المحك ليس تقديم الوعود وانما الوفاء بها.

– التكلف في خدمة الامراء مجلبة للهوان والتصنع في معاملة الاصدقاء حماقة لا تجلب الا الخسران.

******

الفلاسفة يستعدون لدخول القرن الواحد والعشرين

يستعد ٦٥٠ فيلسوفا لاستقبال القرن الواحد والعشرين على حد تعبيرهم، وذلك بعقد مؤتمر عالمي يبدأ برنامجه في مدينتي مدريد ومريده الاسبانيتين يوم ٢١ ايلول الجاري ويستمر خمسة ايام.

المؤتمر هو الاول من نوعه في هذا القرن يحاول فيه الفلاسفه تقديم حصيلة استعداداتهم لاستقبال القرن الجديد ويهدف الى كسر العزلة التي دامت سنوات بين فلاسفة اوروبيين واميركيين ناطقين باللغة الاسبانية.

يقدم الفلاسفة في هذا المؤتمر موسوعة عملاقة تشمل ٣٥ جزءاً – انتهوا من كتابة ١٥ جزء منها حتى الان. تصدر بمبادرة من المكسيك والارجنتين واسبانيا ودول اخرى وقد اشتغل عليها ما بين ٥٠٠ الى ٧٠٠ فيلسوف محاولين ان يأخذوا بعين الاعتبار وضع الفسلفة في بلدان العالم والتأثيرات الثقافية المشتركة للفلسفة في اوروبا واميركا.

من اسماء الفلاسفة الاكثر شهرة. بيدور لاين انترالغو وخوسي لويس بينوس من اسبانيا، ولويس فيلورو من المكسيك.

الملتقى هو ثمرة انشطة مشتركة تمت في السنوات الاخيرة والتي يشرف عليها معهد الفلسفة التابع لمجلس البحث العلمي في مدريد.

رجـل شيكـاغـو الحبيـب

رسائل سيمون دي بوفوار الى الرجل الثاني في حياتها

ايان هاملتون

ظهرت رواية سيمون دي بوفوار «المثقفون» في عام ١٩٥٦، وقد تميزت الرواية، انذاك بان جانبيتها كانت تعود الى دلالتها التاريخية، اكثر من دلالتها القصصية، قراؤها كانوا يتساءلون بلهفة «اي من مثقفي فرنسا البارزين، في العشرة اعوام الاخيرة تمثلهم شخصيات دي بوفوار هذه؟».

احداث الرواية، كما تسلسلت، كانت تتمحور حول حياة مثقفي اليسار في باريس ابان واثر الاحتلال الالماني: المقاهي، الصحف والمجلات، البيانات.. لم تنسب الرواية الى اي من شخوصها القيام بعمل عظيم، بل اكتفت بان صورت كيف كان هؤلاء الشخوص يتحدثون. وفي تقييمها لهم، كانت تعتمد مقياسين: ما الذي قاموا بفعله خلال عهد الاحتلال؟ وما مدى معارضتهم «شارل دي غول»؟ حيث كانت الاجابة غير المرضية، على اي من هذين السؤالين، تؤدي الى اختزال صفحات عديدة من دور صاحب الاجابة.

رواية «المثقفون» في توسعها المفرط، تبدو الان اقل بريقا من ما كانت تبدو عليه، اثر صدورها مباشرة، في ذلك الوقت، كان كل شخص عرفته يرغب في ان يكون بشكل من الاشكال وجوديا بغض النظر عن ما قد يعنيه ذلك، وكان كل شخص عرفته في سنوات دراستي تلك، تقريبا، يعتقد ان لقوى امل في تجنب الحرب العالمية الثالثة، يعتمد على التوصل الى شكل من الليبرالية اليسارية، يتصف بكونه «غير شيوعي، لكن ليس معاديا للشيوعية». وكان كتاب «المثقفون» يشارك في كل هذه التأملات وفي الوسط الذي كنت اتحرك فيه، كان الكتاب يلقى الاستقبال الحار، باعتباره الاخبار الساخنة المتأتية عن جبهة المثقفين.

لقد اكتسبت «الافكار» جاذبية حسية، واقل اغراء كانت فصول الكتاب التي تدور حول الجنس، خاصة عندما لم يكن للجنس صلة بالافكار، حيث كانت المبالغة الفرنسية المفرطة، التي تميزت بها المؤلفة، تفقد حرارتها، بسهولة، كلما تحول مجرى السرد عن «دو ماغوت» الامر الذي شكل تصورا جوهريا، فالعلاقة العاطفية الرئيسية، في الكتاب، كانت تدور بين آن البطلة البوفوارية، ولويس بروغان، الروائي الاميركي، الذي يتصف رغم لطفه بشيء من الكآبة والمزاجية.

في الرواية لا يبدي «بروغان» سوى اهتمام محدود، بحياة «آن» الثقافية في باريس، في حين تتصف هي بقدر كبير من الغرور الاوروبي، لا يسمح لها بالاهتمام بجهوده الادبية في الغرب الاميركي، انها تشهد لـ«بروغان» بانه ملائم جدا كصديق، لكن، من ناحية عقلية، للاسف، فانه لا يستطيع ان يلبي متطلباتها، يدرك «بروغان» ان عقلها، في العادة بعيد عنه فيغرق في مزاجيته، وتبلغ العلاقة نهايتها المحتومة.

في «المثقفون» تمتد العلاقة فيما وراء قتل الوقت، لتغرق، هي الاخرى في بحر الحياة الواقعية، وسرعان ما نكتشف عبر مطالعة السيرة الذاتية للمؤلفة، ان «بروغان» كان، في حقيقة الامر، هو «نلسون الغرين» مؤلف «صاحب الذراع الذهبية»، والذي كان يقيم في شيكاغو، وان «آن» كانت فعلا، هي «دي بوفوار» نفسها التي التقت بـ«الغرين» وبالاحرى اغوته عن عمد خلال جولة لها في اميركا، في اواخر الاربعينيات، في عام ١٩٤٧، الذي التقينا فيه، كانت تبلغ من العمر ٣٩ عاما، وكان «الغرين» يصغرها بعام، وانجذب الاثنان الى بعضهما، الا ان كلا من العاشقين كان يحمل متاعا ثقيلا، وكانت هي بطبيعة الحال تشعر ان حمولتها اكثر ثقلا واهمية مما يحمله.

مع ذلك، فطوال ربيع ١٩٤٧، كان كل منهما يعتقد ان الحب قد اضطرمت نيرانه، وانه رغم ضرورة افتراقهما انذاك فانهما سرعان ما سيعودان للاجتماع من جديد، عادت «دي بوفوار» الى باريس، والى «سارتر» رفيقها طوال عشرين عاما، وعاد «الغرين» الى شيكاغو الازقة والملاهي، كانا متفقين على ان يكتبا الى بعضهما باستمرار، وفعلا ذلك، وبين يدينا الان كتاب صدر مؤخرا، تحت عنوان «رجل شيكاغو الحبيب: رسائل الى نلسون الغرين، ١٩٤٦ – ١٩٤٧».

ولا يمثل هذا الكتاب، الذي يضم بين دفتيه ٦٠٠ صفحة، سوى طرف واحد من مراسلاتهما ورسائلها اليه، ورغم ان بعض رسائله تظهر في كتابها «قوة الاشياء»، الا انه، للتعرف على ردوده فليس امامنا سوى استنتاج هذه الردود استنادا الى الهوامش او التعليق.

رغم تأكيدات الحب الملتهبة، والتي ترد في كل رسالة تقريبا، فان الاستخلاص العام الذي نخرج به، هو ان ارتباطهما لم يكن يستند الى اختيار صحيح.

في البداية، كان كل شيء يشع بالبهجة: «دي بوفوار» تعتقد اعتقادا صريحا بأن «الغرين» سرعان ما يلحق بها، وبشكل ما، سوف يتم تكييفه مع حياتها الباريسية المثيرة، بحيث يمكنه، هو الاخر، ان يصبح احد رموزها.

في رسائلها الاولى، كانت تلح عليه، باستمرار، ان يتعلم بعض الفرنسية، الا ان هذا الالحاح الشديد، لم يلق الاستجابة. وسرعان ما يتضح انه كان يأمل، ان تلتحق هي به في شيكاغو، حيث تحول نفسها، شيئا فشيئا، الى زوجة كاتب. خلال هذا الوقت، كان يبدو على كل منهما انه موافق، وانه سوف يكون هناك لقاءات مبهجة، بين وقت واخر، بالاضافة الى التبادل المنتظم للرسائل الملتهبة.

بعد اشهر عديدة، وعندما يتضح انه ما من واحد من العاشقين مستعد لان يلتحق بالاخر، نجد «دي بوفوار» اقل شعورا بالاحباط من «الغرين» فرسائلها تضج بأخبار باريس، حياة الليل، اخر الكتب، اخر الفضائح، الغليان السياسي المتواصل .. انها تكن لـ «الغرين» حبا كبيرا، وتفتقده، ولا تستطيع ان تبلغ ذروة سعادتها من دونه.

رغم ان «سارتر» لم يعد بعد الان حبيبها، الا انه بقي واقفا بثبات في مركز حياتها الباريسية. كانت تقول لـ «الغرين» بانجليزيتها الساحرة دائما: «بمقدوري ان اهجر اكثر الاشياء، لكنني لن اكون سيمون التي تحب، ان كان بمقدوري ان اهجر حياتي مع «سارتر». لسوف اكون انسانة قذرة، وخائنة، وانانية.. ان سارتر يحتاجني .. طوال عشرين عاما تقريبا، كان يفعل كل شيء من اجلي ! ليس بمقدوري ان اهجره».

ولبعض الوقت، يحاول «الغرين» ان يتفهم، الا ان توجهه الحقيقي لا يلبث ان ينكشف: «ان تحب امرأة لا تشعر بالانتماء اليك، وتعطي الاولوية لاشياء اخرى واشخاص اخرين، دون ان يرد ان تساؤل حول ايلائك المكان الاول، امر لا يمكن قبوله بتاتا».

مع ذلك، فليس «سارتر» وحده هو الذي يقف بينهما. هناك حواجز ثقافية، لا يمكن اغفالها، بالنسبة الى «دي بوفوار»، فان باريس تشكل المركز الرئيسي للعالم الثقافي والادبي .. عالم تلقى فيه «دي بوفوار» مع مرور السنين، المزيد والمزيد من النجاح. «الغرين يلقى النجاح ايضا، الا ان جائزة «دو فكور» واحدة، في نظرها، تساوي، على الاقل، عشر جوائز «بوليتزر».

في النهاية، فان «الغرين» هو الذي يتوقف عن الكتابة: «واحدى شكاواه الرئيسية الاخيرة، هي انه يبدو على «دي بوفوار» انها تواقة، اكثر من اللازم، الى استثمار علاقتهما استثمارا ادبيا. ويتحتم هنا القول، انه كان محقا.

هذه الرسائل شيقة، وفي بعض الاحيان مؤثرة، وتلبي اهتمامات دارسي الحياة الثقافية لـ «باريس – ما بعد الحرب». القصة العاطفية، سبق وان قامت «دي بوفوار» بسردها، واعادة سردها، واستعادة تفاصيلها، متعرضة لكافة جوانبها.

اذا ما كنت قد قرأت «المثقفون» و«قوة الاشياء»، فلن تجد، في كتاب رسائلها، ما يضيف جديدا الى تلك القصة.

يوما ما، لا بد وان ينشر الطرف الاخر من المراسلات: رسائل «الغرين» اليها، الا انني غير متأكد، كما كان هو غير متأكد في نهاية الامر، ان كان لهذه الحلقة ما تضيفه.

ترجمة: محمد صلاح

عن: صنداي تلغراف

الرأي
الرياضي

دعوة لاعبي الجزيرة للالتحاق بمنتخب كرة السلة

يعاود تدريباته .. من الليلة

عمان – الرأي – يعاود المنتخب الوطني للرجال بكرة السلة تدريباته في قاعة اميل حداد بالنادي الارثوذكسي اعتباراً من الليلة.

وقال السيد مراد بركات مدرب المنتخب انه تمت دعوة لاعبي الجزيرة للالتحاق بالتدريب استعداداً لدورة الالعاب الاسيوية في كانون اول القادم.

وتدريب الليلة هو الاول للمنتخب بعد عودته من الصين تايبيه يوم الاثنين الماضي عقب مشاركته ببطولة وليم جونز الدولية الحادية والعشرين التي حل فيها سادسا من بين عشرة منتخبات مشاركة.

كان نادي الجزيرة اصدر بيانا قرر فيه تجميد مشاركة لاعبيه في المنتخب احتجاجا على ما وصفه بكيل الاتحاد والمدرب بمكيالين تجاه اللاعبين المختارين للمنتخب ونفذ قراره عشية سفر المنتخب الى الصين تايبيه.

والمح السيد سمير العكور عضو الاتحاد الذي انتخب ممثلاً لنادي الجزيرة الى امكانية عودة المياه الى مجاريها مشيراً الى التحاق لاعبي النادي بمنتخب الناشئين ت١٨ الذي يغادر الى لبنان في ١٨ ايلول الحالي للمشاركة ببطولة غرب آسيا الاولى. وكان الجزيرة اعلن تجميد مشاركة لاعبيه في المنتخبات كافة خلال بيانه الآنف.

وردا على سؤال حول عدم التحاق اللاعبين معن عودة وعلاء بليبيسي بمنتخب الشباب ت ٢٢ ذكر العكور ان الاتحاد قرر ايقاف تدريبات المنتخب بعدما قرر اتحاد غرب آسيا الغاء البطولة التي كان يزمع تنظيمها في ايران خلال تشرين اول القادم. المعروف ان اللاعبين معن عودة، حسام لطفي، يوسف ابو بكر، علاء بليبيسي وناصر علاوة كانوا استدعوا من قبل للالتحاق بالمنتخب الوطني والتزم لاعبو الجزيرة بالتدريبات كافة – باستثناء العلاونة لاصابته – وخاضوا مع زملائهم في المنتخب معسكرا تدريبياً في اليونان ثم اشتركوا بمباراة تجريبية فاز فيها المنتخب على نظيره العراقي قبل صدور قرار تجميد مشاركتهم.

لمحات رياضية

● د.بسام هارون

* على الرغم من ان الصديق سمير جنكات قد رسم تقاطيع دقيقة «لسحنة» منتخبنا الوطني ببطولة وليام جونز لكرة السلة، وتعامل مع عروضه بمصداقية معهودة، وشفافية فنية متميزة فانه لم يراهن في الاعلان عن «تجاعيد وترهلات» تحتاج الى مزيد من الفحص والدراسة ثم جدية التصويب، ذلك ان خروج اللاعبين عن طاعة المدرب وتعليماته، واللعب باطار الاجتهادات الشخصية هي ظاهرة يمكن لها ان تسقط كل الاسس التي تثبت عليها قاعدة التخطيط، وتجعل الفريق عرضة للفشل، وضياع الجهود!

وسواء اكان ذلك راجع الى تعيين اللاعبين بعدم وجود البديل، او جاء على خلفية صنف المساءلة والتقييم، فان الحقيقة المؤلمة في بروز هذه السلوكيات قد تكون انعكاسات لحالات نادوية تعتقد انها فوق قانون البشر، او انها تتمتع بفكر تكتيكي لا تحتاج معه الى قيادة من الخارج!.

ونحمد الله ان الاتحاد لمس ذلك بالتاكيد في وقت مبكر، وانه لن يجعل ذلك يمر دون معالجة وان بدت صامتة دون ضجيج، حكيمة دون انفعال!!

* وقوع احداث شغب، وانهاء مباريات وانسحاب فرق، كان صفعة مؤلمة لبطولة آسيا للشباب بكرة اليد في المنامة.

ان انتقال اعمال العنف، ومحدودية الوعي في معنى اقامة مثل هذه البطولات لا يزعجنا من باب الحرص على الرياضة الاسيوية فقط، وانما لمشاركة فرق عربية كطرف فاعل في تأجيج هذه المظاهر، وما يجعلنا ننبه الاتحاد العربي لكرة اليد الى ضرورة اتخاذ اجراءات تنظيمية، وضوابط ادارية عشية اقامة البطولة العربية الاولى في القاهرة بعد ايام، فنحن لا نريد ان تنتقل العدوى الى حيث توظف الرياضة في رأب الصدع العربي، وتقارب شبابه ولا ان تكون كرة اليد موطناً بديلاً لجرثومة الشغب.

* للتأمل

الاخلاق تصنع الرجال

دوري كرة القدم للدرجة الاولى

امس : خطوة للامام .. والخطر قائم

اليوم : الفوز يضمن صعود الطره والبقعة للممتاز

عمان – الرأي – كل الفرق المهددة بالهبوط والتي لعبت امس في الاسبوع قبل الاخير من دوري الدرجة الاولى بكرة القدم تقدمت خطوة للامام ومع ذلك بقي الخطر قائم وان كان اليرموك الوحيد الذي دخل منطقة الامان تماماً بعد ان تعادل والهاشمية (٢/٢) في المباراة التي جرت بينهما على ملعب البتراء فاصبح رصيد اليرموك ١٤ نقطة وارتفع رصيد الهاشمية الى (١٣)، وفي ملعب الزرقاء فاز فريق الرصيفة على الزرقاء (٢/٠) ليرتفع رصيده الى ١٢ نقطة هو نفس رصيد الزرقاء، وعلى ملعب اربد تعادل الصريح مع الشيخ حسين (١/١)، اصبح رصيد الشيخ حسين (١١) والصريح (١٠).

مباريات الاسبوع تختتم اليوم باقامة ٤ مباريات جميعها يبدأ الساعة ٤.٣٠ ولعل اهم عنوان لمباريات اليوم هو التطلع للصعود للاضواء... فان فوز البقعة والطره يحسم امر الصعود ويعني كلمة مبروك. لقاءات اليوم تأتي على النحو التالي: الجليل وسحاب على ملعب اربد، الفحيص والطره على ملعب السلط، الكرمل وذات راس على ملعب البتراء، والقوقازي والبقعة على ملعب الزرقاء.

اليرموك/٢ الهاشمية/٢

رغم التقدم الذي انهى به اليرموك الشوط الاول ٢/٠ الا ان الاداء للفريقين جاء خالياً من التنظيم وبناء الهجمات التي يمكن من خلالها تهديد المرمى اذ امضيا ثلثي الشوط في كرات مقطوعة وكانت هجمات اليرموك تنتهي بلاجدوى بعد ان اصر فادي وخالد وصلاح على النفاذ من العمق وهو ما تكفل به العموش وبلال ومعلا مدافعو الهاشمية قبل ان يختلهم الحارس وهو يهم بالتقاط كرة كمال العرضية فافلتت منه فوجدت قدم صلاح تودعها المرمى (ق ٣١) وكان من الممكن ان يدرك علي عقلة التعادل مباشرة الا ان كرته التي لعبها (لوب) والمرمى خال اختارت الشباك الخلفي كذلك ردت عارضة المحاميد كرة صلاح ولكن حلمي استثمر خطأ دفاع الهاشمية فخطف الهدف الثاني (ق٤٢) متوجاً افضلية فريقه.

البداية الطيبة التي دخل بها الهاشمية الشوط الثاني عندما احسن الانتشار واعطى مزيداً من الثقة في بناء الهجمات لابرز لاعبيه موفق الذي قام بتحريك زملائه على الاطراف اثمرت تلك البداية عن هدف مبكر وتحديداً (ق ٥٠) جاء من صنعه فقد سدد موفق كرة هائلة عجز عنها جيران وكان الهدف بمثابة سحب البساط من تحت قدم اليرموك الذي تراجع واصاب خطه الخلفي الارتباك كاد ان يتسبب بتسجيل اكثر من هدف لم يحسن علي استغلال تلك الفرص وهو في وضع مواجهة ومرت الدقائق ثقيلة على اليرموك وهو يجد نفسه محاصراً فيما رمى الهاشمية بكل ثقله لادراك التعادل الذي استحقه في الوقت الضائع عندما تقدم معلا كرة طويلة خطفها عامر العموش من داخل المنطقة مباشرة في مرمى جيران.

الرصيفة ٢ الزرقاء ٠

الزرقاء/زهير الشقيري

سيطر التوتر النفسي على اجواء المباراة وقلل من فعاليتها الفنية ونصب فريق الرصيفة مصيدة التسلل مبكراً وضبط ايقاعها القشاش يوسف حبش مع بقية زملائه في خط الدفاع ودفع بكوكبة لاعبيه الى الامام نحو مرمى الزرقاء بمهاجميه فرحان وعلي عبدالمنعم ومن ورائهم خط الوسط الذي امسك بخيوط المباراة يوسف البستنجي وابو عودة ومحمد جمال ونادر ولكن كل هذا الثقل لم يثمر عن شيء رغم المحاولات الهجومية العديدة بسبب التسرع وعدم دقة التسديد والاصرار على الدخول من البوابة الامامية والتي شهدت كثافة من لاعبي خط دفاع الزرقاء الفحماوي ومحمد عادل ومحمد فوزي ومحمد يوسف وابو سوكة الذي قام بدور دفاعي في الوسط فاغلقت المنافذ الى المرمى مع المراقبة الفردية في الشوط الاول لاستيعاب الزخم الهجومي للرصيفة ومع انحصار اللعب في وسط الملعب اغلب الفترات وهبات ساخنة احياناً وجهود فردية فوصل عبدالمنعم مهاجم الرصيفة وواجه حارس الزرقاء وسدد بين يديه وكذلك اسامة قاسم من الزرقاء الذي انفرد ولكن الزامل كان له بالمرصاد.

وقبل النهاية ادخل الرصيفة لاعبه المخضرم عبدالهادي عقيل لمهمة هجومية لكن لياقته البدنية لم تسعفه رغم خطورته حين استلام الكرة.

والشوط الثاني غير الزرقاء من طريقته فارجع ابو سوكه الى مركز الظهير واعلن الرصيفة شعار الفوز والنقاط الثلاث بعدها ووفر لذلك المستلزمات اللازمة فنقل اللعب دوما الى ملعب الزرقاء وضغط بكل ثقله وسجل هدفه الاول في د ٧٠ حين نفذ البستنجي ركلة ثابتة حولها حارس الزرقاء الى ركنية ليحولها نادر برأسه قوية وجدت مرة ثانية قدم يوسف البستنجي الذي دكها قوية على يمين حارس الزرقاء.

وبعدها بدقيقتين اضاف علي عبدالمنعم هدف الرصيفة الثاني بجهد فردي حين دحرج الكرة امامها وارسلها قذيفة قوية من خارج منطقة الجزاء لامست مرمى الزرقاء في الزاوية الصعبة.

الرصيفة بعدها هدأ واخذ يتمسك بالهدفين ويجري التغييرات من الاضاعة الوقت للخروج فائزاً.. الزرقاء من جهته رمى بآخر اوراقه في المباراة فزج باللاعبين بسام الشوبكي والترك للهجوم مع اندفاع من كل الفريق ولاحت فرصة ذهبية للشوبكي لتسجيل هدف في الدقيقة الاخيرة من المباراة حين ضرب مصيدة التسلل وانفرد تماما ولكنه سدد في القائم.

وحضر المباراة رئيس لجنة الحكام محمد برلدوع ونائبه د.محمد السكران.

الشيخ حسين/١ الصريح/١

اربد – محمد قديسات

اخذ الصريح على محمل الجد البداية الهجومية النشطة للشيخ حسين التي جاءت على محورين حيث تكفل فراس سرور ونائل كمال بالاختراق من البوابة الامامية فيما كانت تحركات المقابلة وفارس على الاطراف لدب الفزع باوصال الصريح وتجبره على الانكماش بمواقعه الخلفية فعاد البذور والطعاني والنعسان لنجدة الدفاع .. الفرص المتعددة التي لاحت للشيخ حسين كان من المنطقي ان تسفر عن شيء فبعد ان اطلق محمد عودة كرة قوية حولها العزام لركنية فيما كانت كرة نائل كمال تنحرف عن المرمى تصدى العزام مرة اخرى لانفراد من سامر طبيشات لكنه لم يستطع ان يفعل شيء حيال تسديدته الرأسية التي استقبلها من المقابلة واستقرت على يمينه هدف التقدم للشيخ حسين في الدقيقة (٢٩) ... فرحة الشيخ بالهدف لم تدم اكثر من ٥ دقائق اذ تمكن عبدالله العمارين من استغلال تسديدة زميله بسام عبدالهادي المرتدة من العارضة واعادتها للشباك هدف التعادل الذي كفل للصريح الدخول بالمنافسة الحقيقية ومبادلة صفحة السيطرة على اجواء المباراة ... ومع انفتاح العاب الفريقين الهجومية في الشوط الثاني تعددت الفرص الخطرة والمباشرة على المرميين فها هو نائل كمال مهاجم الشيخ يهدر فرصة محققة لاعادة فريقه للتقدم ويسدد ببطء بجانب القائم ومع خروج طبيشات مصابا انخفض الزخم الهجومي على مرمى الصريح الذي بادر الى شن العديد من الهجمات فسدد بسام كرة ارضية مرت بجوار المرمى فيما سيطر الحارس على مواجهة العمارين له لتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي.

الجليل – سحاب
م.اربد – ٤.٣٠ عصراً

في ظل ظروف الصحوة التي سادت اجواء فريق الجليل فان سحاب بدوره استرد بعض معنوياته بصورة عدد من لاعبيه بعد عقوبة ، والفريق يدرك ان لا امل له بأكثر من الامان بينما يراود الجليل حلم تعثر لفر على مقربة منه في المقدمة، قدرات الجليل في وسطه حيث منطقة رسم الهجمات التي تبدأ من خليل والشبلي وفراس ومنتصر ثم في سرعة انضمام بعض هؤلاء الى زملائهم رائد وناجح او نزار وهذا سيشكل بدون عتباً على الربوبي وحسن وفهد ويحتاج من خالد وسالم سرعة نقل الكرة نحو الاشهب وماجد لضرب دفاع الجليل قبل ان يتمكن وتلقي المعاونة:

الفحيص – الطرة
م.السلط – ٤.٣٠ عصراً

هي فرصة لن تتكرر من اجل ان يقلص الفحيص الفارق مع احد المتصدرين ويرى مدربه ان امكانية اختراق دفاع الطرة دراية وخالد مصلح والحناوي ممكنة بواسطة هنداوي وخضر ووعد، على ان من الصعب على مدافعي الفحيص توفير مظلة امنية كافية لان الطرة ينوع من محاور بلوغه المرمى فليس سلطان والاشعب وحدهما بل ان طارق يشكل داعماً سخياً بينما يمكن للحناوي ان يقتحم الميسرة بسرعة وقوة تسديداته ويتطلب الامر من حمدي وايهاب وناصر وتوفيق ازدواجية المهمة، المراقبة المشددة ثم تقليص المساحة مع علاء وزملائه لعدم حدوث ثغرة وصعوبة في نقل الكرة مباشرة قد يرهق لاعبي الوسط.

الكرمل – ذات راس
م.البتراء – ٤.٣٠ عصراً

تبدو معالم ذات راس منشرحة فهو يعتقد ان نقص الكرمل في ابرز لاعبيه سوف يفقد الفريق قوة ترابطه خاصة في وسط الملعب وبحيث لا يجد نزار ومحمود سليمان فرص كافية للوصول لحرض ذات راس الذي سيلجأ الى الهجوم ليس عن طريق الهجمات الخاطفة فقط وانما يجعل تهمة الزغل وابراهيم وبلال لها طابعاً اكبر في مساندة منصور والحريزات دون ان يفرط عماد وامجد وجديع في مراقبة لاعبي الكرمل خاصة الشيخ وابو سرية من الافلات من اي ثغرة قد تقلب نتيجة المباراة!

القوقازي – البقعة
م.الزرقاء – ٤.٣٠ عصراً

اذا كان القوقازي يحفظ ملعبه ويتعامل مع ارضية بخبرة فان البقعة يرى في مساحته فرصة الانتشار والتفوق باللياقة وسرعة التمرير بالكرة دون استنفاد الجهد بالجري بها عن طريق سفيان وفالح وشحده وفي الاكثار من الكرات العرضية نحو جابر والدقس والوجيدي، ولن يكون من السهل على جهاد وايمن وابو البندورة الاعتماد على عمق كبير الامر الذي قد يجعل القوقازي اكثر ميلاً لكشف التسلل للحد من تقدم البقعة وتعطيل جهوده للتسجيل مما يرهق اعصابه، والقيام بعد ذلك بدعم نايف والمجدلاوي من اشرف ومبارك في مسعى لاصابة مرمى الفياض!!

لقطة من لقاء الهاشمية واليرموك

بطولة العالم الثانية للناشئين والناشئات بالتايكواندو

فضية لابو الحلاوة وبرونزية للخطيب

خروج مبكر لهناء وسارة وابو شيخة.. وموعدنا مع المعادن اليوم



وليد الخطيب | احمد ابو حلاوة

اسطنبول – شبلي الشطرات – موفد اتحاد الاعلام الرياضي

برونزية عالمية زينت صدر لاعبنا الشجاع وليد الخطيب حين قطفها بجدارة في منافسات اليوم الاول لبطولة العالم الثانية للتايكواندو للناشئين والتي تتواصل فعالياتها في مدينة اسطنبول بمشاركة (٥٨) دولة.

وبكل فرح الدنيا رفرف العلم الاردني وهو العلم العربي الوحيد عند لحظات التتويج التي استقبلها لاعبنا الخطيب وعبر عن سعادته بمسحه لدموع الفرح وهو يتقلد هدية ثمينة سرعان ما قدمها للوطن هدية لتكون اول الحصاد في هذا العرس العالمي.

الطريق للانجاز

حتى وصوله لمنصة التتويج واجه الواعد وليد الخطيب صعوبات كثيرة وكان عليه النجاح في ثلاث مواجهات في وزن ٦٣، ٦٨ كلغم حيث فاز على النرويجي منير صقري وهو عربي الاصل بالتغيب ليقابل الجورجي كوباداري روزا حيث عالج وليد اندفاع منافسه فاصابه في الجولة الاولى وهذا رفع معنوياته خاصة وانه حظي بتشجيع جماعي من اعضاء البعثة وبنغمة اردنية طغت على القاعة مما دفعه للعب بحماس اكثر في الجولة الثانية وتفوق ورفع رصيده الى (٣) نقاط ليحافظ عليها بهدوء في الجولة الثالثة رغم محاولات الجورجي لادراك التعادل.

وفي اللقاء التالي كانت المواجهة عربية مثيرة وقوية، حيث التقى الخطيب مع اللاعب المغربي الذي كان مرشحا للفضية على الاقل وظهرت احداث الجولة الاولى باداء مغلف بالحذر ولكن في الجولة الثانية عرف الخطيب كيف يصيب رأس منافسه فتقدم دون خوف وعزز ذلك بهجوم مبكر في الثالثة ضمن له الفوز (٣/صفر). وفي سباق الفضة الاكثر اهتماما سيطر التعادل على احداث الجولات الثلاث بين الخطيب والامريكي لايمن جيرمه بعد تبادل للهجمات دون اصابة وهنا تدخل عامل الطول لصالح الامريكي الذي اصر على دفع لاعبنا اكثر من مرة خارج الحلبة مما جعل وليد يميل الى سرعة العودة فكان الحكم بالمرصاد حين وجه له انذار مبكر حرمه من الوصول للقاء النهائي واوقف طموحه خاصة وان التعادل كان صفة اللقاء.

مشاركة اليوم الاول

بطولة العالم تختلف عن البطولات الاخرى خاصة حجم المشاركة وقوة المنافسة وحسابات الدول، ففي اليوم الاول كانت هناك اكثر من اشارة تحفظ على التحكيم رغم استخدام اجهزة الكمبيوتر وبقيت المزاجية لها دورها في العديد من اللقاءات، ولكن نظرة جهاز تدريب فرقنا اجمعت على ان الاقل خبرة وقع ضحية القرعة في يومها الاول وهذا ما برهنته احداث اللقاءات.

ففي وزن (٤٤–٤٦) لم تكمل هناء صوالحة فرحتها لشطب منافستها الاولى النيجيرية اجبالي بشيراتون بسبب الوزن حتى كانت تهتز من ضربة مفاجئة ومبكرة مع بداية اللقاء مع البريطانية جيلي لاوس حين اصابت وجه هناء التي سرعان ما عادت للمقاومة الشجاعة والهجوم الذي حد منه سلسلة تنبيهات من الحكم دون مبرر تحسبا لنقطة تعادل كان من الممكن ان تسجلها هناء طوال الجولتين الثانية والثالثة فبقيت البريطانية متقدمة (١/صفر) نقطة واحدة.

وقبل خروج هناء كان عبدالله ابو شيخة يودع البطولة مبكرا حين خسر امام النمساوي اوزرك (٣/٠) بالنقاط على مدار الجولات الثلاث بالتساوي ولوحظ فارق المستوى بين اللاعبين.

واحتاجت سارة العتيلي للجدية الاكثر وللتخلص من الرهبة حين واجهت الامريكية الاطول قامة شاموازي شانزا وامضت الجولة الاولى بالتعادل ولكن الحسم للامريكية جاء في الجولة الثانية (٢/صفر) بسبب سرعة الضربات التي دفعت سارة للدفاع في الجولة الثالثة في محاولة منها لتحقيق التعادل دون فائدة.

مباريات اليوم الجمعة

صباح اليوم الجمعة تدخل البطولة يومها الثالث وستكون المشاركة الاردنية من خلال (٤) لاعبين ولاعبات والامل كبير بتحقيق نتيجة طيبة والوصول لمواقع متقدمة خاصة وان معنويات الفريق عالية ونظرة نجومه واقعية.

ففي مسابقة الناشئين يبدأ لاعبنا جميل الخفش في وزن اقل من (٤٨) الذي شارك فيه (٣١) لاعبا يبدأ بمواجهة الكولمبي اوسكار كاستولو والفائز منهما يلاقي الفائز من الصين والمانيا. وفي وزن اقل من (٧٨) يبدأ لاعبنا عمرو خالد اللقاءات التي يشارك فيها (٢٤) لاعبا بمواجهة مع الفائز من لقاء النمساوي جيرهارد هوبر والارجنتيني لوبيز املانو.

وفي مسابقة الناشئات تبدأ رشا مشربش بطولة وزن (٤٢–٤٤) الى جانب (١٩) لاعبة حيث ستخوض مواجهة صعبة ومثيرة مع الاسبانية بريجيت يوجي حيث اثبت الاسبان انهم من الدول المتطلعة للقب بقوة.

وفي وزن تحت (٦٨) تبدأ الآء كتكت اللقاءات بمواجهة الايطالية سارة باردلي والفائزة ستذهب لملاقاة حصيلة مواجهات ثلاثية تتم بين امريكا والمانيا واليونان.

اللقاء التشجيعي

بعد ختام لقاءات اليوم الاول حرص رئيس البعثة العقيد حسني يونس وبحضور ومشاركة اداري الوفد السيد عماد ابده على لقاء جميع اللاعبين واللاعبات في لقاء تم خلاله تقييم المشاركة الاردنية في اليوم الاول ومباركة الانجاز الذي حققه اللاعب وليد الخطيب فكانت لفتة طيبة من الجهاز الاداري الذي وعد بالمزيد من المكافآت المالية حالة الفوز بالميداليات.

تبدو غرفة الاداري المساعد محمد غازي خلية نحل نتيجة عمله المتواصل وجهده الملفت للنظر خلال الرحلة.

الوفد الاردني شارك في حفل الافتتاح الذي انتهى في ساعة متأخرة من مساء الاربعاء وتقدم الرائد عماد ابده البعثة خلف العلم الاردني، للعلم حفل الافتتاح كان لوحة جميلة باشعة الليزر والموسيقى.

منشورات صادرة عن وزارة السياحة ولوحات جميلة تم توزيعها في الصالة التي تشهد اللقاءات كذلك تم تبادل الهدايا التذكارية مع كبار المسؤولية في البطولة والاتحاد الدولي.

فضية لأحمد ابو الحلاوة

وفي ساعة متأخرة من الليلة الماضية وفي وزن ت ٤٥ كغم، ظفر لاعبنا احمد ابو الحلاوة بالميدالية الفضية بعد ان خسر امام لاعب كوريا الجنوبية في المباراة النهائية هان جان بالأفضلية الفنية، وكان ابو الحلاوة قد فاز على الروسي الفا كاكوف ٣/١ وعلى الأوكراني ليستكو ٢/٠ وعلى البريطاني ستيفن جونز ايضا ٢/٠ فيما خرجت اللاعبتان شذى العساف وليلى كتكت واللاعب علي نبيل من الدور الأول للبطولة.

بطولة الناشئين ت ١٦ بكرة السلة

غياب الحكام .. افسدها على الجزيرة والوحدات
والارثوذكسي يحقق فوزا كبيرا على عبين في اربد



اللاعبون يغادرون الملعب بعد غياب الحكام

عمان ـ الرأي ـ تعطل موعد بدء مباراة الجزيرة والوحدات في اطار مباريات الدور النهائي لبطولة الناشئين ت ١٦ بكرة السلة ما يناهز الساعة بسبب انشغال قصر الرياضة بمباراة دولية ودية بكرة اليد علاوة على غياب التنسيق بين اتحادي كرة السلة وكرة اليد فحسب بل وعن حكام كرة السلة اذ لم يمكن معالجة غياب حكمين احدهما بسبب حالة وفاة عائلية لان لجنة الحكم لم تكن على اتصال مسبق.

السيد اسماعيل حرب رئيس لجنة الحكام الذي وصل الموقع بعد اعلان عدم اقامة المباراة ذكر بان اللجنة ستسارع غدا بتحديد موعد جديد للمباراة معربا عن اسفه في حين خرج لاعبو واداريو وجمهور الفريقين من قصر الرياضة في حالة غضب.

فوز الارثوذكسي

في اربد كان الارثوذكسي يحقق فوزا كبيرا على عبين عبلين بلغ ٩٧/٥٠ (٢١/٥٤) في واحدة من مباراتين اقيمتا في قاعة مدينة الحسن اما المباراة الاخرى التي جرت في ذات القاعة فجمعت فريقي الاهلي والحسين وانتهت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

الارثوذكسي لم يكن بحاجة الى اظهار قواه كافة ففارق المستوى الواضح مكن هاشم وفياض وابو زناد من الاختراق براحة او ايصال الكرة الى لاعبي الارتكاز ابو عبيد والسلعوس واحيانا كان مشربش يمارس هوايته التسديد من خارج القوس ومارس الارثوذكسي على فترات الدفاع الضاغط لتخليص الكرة من لاعبي عبين عبلين في وقت سريع وبرز من الفريق المضيف هاني وعنانزه في لم الكرات من تحت السلتين.

كأس العرب الاولى لليد قائمة في مصر

عمان ـ الرأي ـ اكد الاتحاد العربي لكرة اليد اقامة بطولة كاس العرب الاولى في مصر بدءا من ٢٤ الشهر الجاري حتى الثاني من الشهر القادم.

وكان الاتحاد العربي لليد قد استمزج اتحادنا لتنظيم البطولة بعد ان طلب الاتحاد المصري الاعتذار عنها لطلبة بزيادة المبلغ المخصص للانفاق على البطولة حيث كان سمو الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية قد تبرع بمبلغ مائة الف دولار الا ان الاتحاد المصري كما ذكرت مصادر الاتحاد العربي تراجع يوم امس عن الاعتذار ووافق على تنظيمها بصورة رسمية.

في اولى اللقاءات الودية بكرة اليد

اداء غير مقنع لفريقنا والمنتخب العراقي يفوز باقتدار

عمان ـ الرأي ـ خسر منتخبنا الوطني ٢٣/٣٠ الشوط الاول ١٣/١٥ امام نظيره المنتخب العراقي في اولى اللقاءات الودية بكرة اليد التي شهدتها قاعة قصر الرياضة يوم امس بحضور د. ساري حمدان رئيس الاتحاد ورئيس الوفد العراقي فلاح محمود بعد اداء اتسم بالفردية من قبل فريقنا خاصة الشوط الثاني وسط دفاع متعدد الثغرات خاصة من بوابته الامامية وجاء الاداء معاكسا عما قدمه فريقنا امام نظيره السوري مثلما افتقد اللاعبون للروح والثقة بالنفس ولعب المنتخب العراقي الشقيق باداء رجولي ودفاعي متماسك من كافة اطرافه وان شهد اللقاء استبعاد لاعبين من العراق هما بليغ مثقال وحمودي ناصر واداري منتخبنا السيد محمد مجد شعبان.

هذا ويلتقي المنتخبان مجدداً عند الساعة السابعة مساء اليوم الجمعة في قصر الرياضة وتأتي اللقاءات ضمن استعدادات منتخبنا للمشاركة ببطولة كاس العرب الاولى التي ستبدأ يوم ٢٤ الجاري.

العراق	٣٠	١٥
الاردن	٢٣	١٣

يبدو ان اللاعبين بحاجة لمزيد من اللقاءات والاحتكاك لإكتساب الخبرة الميدانية اللازمة واتضح ذلك في لقاء يوم امس امام نظيره العراقي حيث تكررت الاخطاء من قبل اللاعبين الى جانب قله التركيز عند تناول الكرات واغفال الرقابة الدفاعية على اللاعبين فكانت بوابتنا الامامية مسرحا لهجمات العراقيين مع البطء في الارتداد للمواقع الدفاعية والاهم من ذلك افتقاد اللاعبين للروح والثقة في النفس فغلب الطابع الفردي على الاداء رغم التبديلات المستمرة للاعبين من قبل الجهاز الفني.

الاداء لمنتخبنا لم يتغير فكان الاعتماد على الخط الخلفي بالتسديد من خارج المنطقة والمؤلف من محمد طه ومهند المنسي وعاطف عبد القادر ومحمد حمارشه وعبدالناصر محمود مع محاولة الاختراق عبر الجناحين قاشد داردكه وابراهيم البحيري ونبيل شحده وكان الاخير غير موفقا بادائه فلم يستبدل رغم تواجد العدد الوافر من الاحتياط واحيانا بالعاب الدائرة التي شغلها اسماعيل بني هاني وعلى الجانب الدفاعي لم يحسن فريقنا رقابة بليغ مثقال صانع العاب الفريق العراقي ولاعب الدائرة حمودي ناصر واهدار الفرص السهلة للتسجيل سواء من رميات ال ٧م أو الهجوم الخاطف فجاء الاداء غير مقنع لمنتخبنا عما قدمه امام السوريين.

المنتخب العراقي الشقيق رغم ابتعاده عن الساحتين العربية والدولية الا انه ظهر بصورة طيبة سواء بالمهام الدفاعية او الهجومية واربك فريقنا كثيرا بالضغط عليه عند استحواذه على الكرة واعتمد بصورة رئيسية على تسريع العابه الهجومية وبالتسديد والاختراق من الامام عن طريق هيثم عبدالستار ورعد خنجر وصانع الالعاب بليغ مثقال او النفاذ من اطرافنا بواسطة الجناحين حسام عبدالهادي وخالد عدنان وبرز حمودي ناصر بالعاب الدائرة مع رقابة محمد طه وسرعة الارتداد للمواقع الدفاعية واستثمار الهجوم الخاطف من قبل حارس مرماه محمد عبد زبيدي للاعبيه بليغ مثقال وخالد عدنان فتفوق بجداره على فريقنا ٢٣/٣٠ ادار المباراة للساحة طلال عبد الكريم وزين العابدين بن هاني للساحة وللتسجيل والتوقيت خالد مفرح واحمد حمدان.

حمودة ناصر « العراق » يسدد ونائل غازي حارسنا يتصدى لهجمته

الرياضة والشباب

في معسكره التدريبي استعدادا لكأس العرب لكرة القدم

فريقنا الوطني يتدرب في الشمس للقاء الزمالك غدا

الجهاز التدريبي يقترب من التشكيلة ويستبعد ضم تادرس

القاهرة – هاتفيا – الرأي متابعة: مفيد حسونة

... العرب السابعة لكرة القدم.

وستكون البداية مع مباراة الزمالك التي ستقام يوم غد السبت ثم تتواصل اللقاءات بمعدل مباراة كل ٤٨ ساعة مع فرق الشمس، المنتخب العسكري واخيرا الاهلي.

وتعذر على فريقنا لقاء الترسانة امس واستعاض عوضا عنها عن حصة تدريبية متكاملة على ملعب نادي الشمس شارك فيه كافة اللاعبين دون استثناء.

واذا كانت حرارة الشمس اللاهبة التي تسيطر على اجواء العاصمة المصرية والمنطقة هذه الايام قد اثرت على اداء لاعبينا فانها ستفيدهم بالتأكيد في ظل اجواء الطقس في قطر مما يشير الى الاجواء الايجابية.

الاقتراب من التشكيلة

لقد اقتربنا من اختيار التشكيلة الاساسية بعد مراحل التدريب الاخيرة التي قدم فيها اللاعبين قدراتهم البدنية والفنية.. تحدث مدربنا الوطني احمد ابو شيخة عبر هاتف (الرأي) امس واضاف.. لدينا اختيارات محدودة للغاية بين لاعبين على ابد حد وسيكون القرار النهائي بعد مباراة الزمالك يوم غد وتحديدا فيما يتعلق بالمفاضلة بين فيصل ابراهيم وحاتم عقل في مركز الظهير الايمن وايهاب معالي وعبدالله الشياب في خط الوسط وربما اختيار مدافعين من بين الثلاثي.. ابو زمع، الطاهر وهيثم.. خاصة وان ابو زمع لم يظهر مستواه الفعلي وباستثناء ذلك فان باقي التشكيلة تبدو ثابتة وقوامها:

محمد ابو داود لحراسة المرمى، هيثم الشبول – ظهير ايمن، مهند محادين قلب الدفاع، صبحي سليمان وحسونة الشيخ في الوسط وقلبي الهجوم بدران الشقران ورأفت علي.

استبعاد اضافة الهداف تادرس

وحول مدى الاستفادة من الهداف جريس تادرس بعدما تداول اسمه على امتداد الايام الماضية قال ابو شيخه.. اعتقد ان الوقت الذي يفصلنا عن نهائيات كأس العرب لا يسمح لنا بالتفكير باضافة اي لاعب.. ونحن في الجهاز التدريبي كنا نأمل ان يكون تادرس ضمن التشكيلة لكن ظروف اصابته حالت دون ذلك.. واعتقد ان اللاعب الذي يمكن اضافته للقائمة يجب ان يكون جاهزا وضمن التشكيلة الاساسية وليس للجلوس على مقاعد الاحتياط لان لدينا عليها (٨) لاعبين انتظموا معنا بكافة مراحل الاعداد. لذلك فان الجهاز التدريبي يستبعد فكرة ضم اي لاعب وهو يركز على اللاعبين الموجودين حاليا في القاهرة.

اعتذار الترسانة

الليلة قبل الماضية ابلغ نادي الترسانة ادارة بعثتنا باعتذاره عن اقامة اللقاء الذي كان من المقرر اقامته امس لارتباطه بمباراة مع فريق كفر الشيخ وطالب الترسانة بتعديل موعد لقاء فريقنا الى الاسبوع المقبل لكن ادارة بعثتنا اعتذرت لارتباطها بمباريات تأكدت مواعيدها.

وكان فريقنا اجرى حصتين تدريبيتين على ملعب نادي الشمس امس الاول ومساء امس قبل ان يخلد الفريق للاستراحة اليوم بعد تدريبات مكثفة ومنتظمة امتدت (٦) ايام متتالية.. وشارك في الحصة التدريبية امس مدافعنا فيصل ابراهيم لاول مرة مع الفريق وذلك للاطمئنان على حالته البدنية وعلى وضع اصابته بعدما انجز مرحلة العلاج التي حددها طبيب يوغسلافي.

بسرعة من القاهرة

– فريدون شمس وفيصل ابراهيم وحدهما اللذان لم يشاركا في مباراة فريقنا امام السويس التي اقيمت يوم الثلاثاء.

فيصل — ايهاب — سليمان

– صبحي سليمان كابتن فريقنا الوطني لم يقدم مستواه امام السويس لانه لعب وهو يعاني من صداع في الرأس تعافى منه تماما.

– سوف يعتمد الزمالك على الثلاثي النيجيري المحترف وهو يقابل فريقنا غدا بعد ان تم اختيار ١٤ لاعبا من صفوفه لمنتخبي مصر الاولمبي والاول.

برعاية الامير رعد بن زيد

البطولة الدولية للشراع الملكي تنطلق بالعقبة اليوم

١٤ دولة مشاركة والاردن يسعى لاكتساب الخبرة

العقبة – من رعد عوجان
اتحاد الاعلام الرياضي

تنطلق عند الساعة العاشرة من صباح اليوم من امام فندق الاكواماريتا البطولة الدولية للشراع الملكي التي ينظمها اتحاد الرياضات البحرية بمشاركة ١٤ دولة وبرعاية الامير رعد بن زيد كبير الامناء، واهدى المنظمون البطولة الى جلالة الحسين المفدى لدعمه اللامحدود للاتحاد، لذلك اطلق عليها اسم بطولة الشراع الملكية.

الدول المشاركة: ايران، تونس، روسيا، لاتفيا، المانيا، الارجنتين، بولندا، سويسرا، بوليفيا، رومانيا، العراق، هولندا اضافة للاردن.

وسينحصر التنافس بين فرنسا، روسيا والمانيا فهم ابطال هذه اللعبة عالميا. وابدت الفرق ارتياحها لمياه العقبة المناسبة لهذه البطولة.

مسافة السباق تبلغ ٤كم تشتمل على ٤ جولات بواقع مضمار بحري مربع لمسافة ١كم، حيث يقوم المشاركين بالسباق بالدوران ٤ جولات مستمرة ويقاس الزمن حسب قياس الشراع.

طائرة عامودية تابعة للامن العام سترافق السباق وسيتم الاستفادة منها في التصوير التلفزيوني.

حكام من الاردن ومن الدول المشاركة سيديرون السباق، ومن الاردن سيمون خوري وعمر الكيلاني.

يمثل الاردن روائد طوال، نزار حنا، ايمان طوال واحمد محمود وهم فريق ناشيء دون ١٣ عاما وهي المشاركة الاولى للفريق، وقال مدرب الفريق عمر الكيلاني بان فريقنا يهدف من هذه المشاركة الى كسب خبرات جديدة من الابطال العالميين وهي تجربة جديدة ونتمنى ان تكون ناجحة.

خوري يعقب

عقب السيد سيمون خوري على هذه البطولة قائلا: جاءت هذه البطولة من خلال التنسيق بين الاتحاد الدولي والاتحاد العربي، حيث اثمرت الجهود عن ادراجها ضمن برامج الاتحاد الدولي.. ولعل هذا التجاوب الكبير من الدول (١٤ دولة مشاركة) لهو دليل على نجاح التنسيق والاتصالات، واشاد خوري بالدعم الذي تلقاه البطولة من القوة البحرية الملكية، فنادق الاكواماريتا، كوكاكولا، مظهر مشوقة (دار القمة) والجهات الاعلامية.

سباق تجارب السرعة لمجمع رياضة السيارات

عمان – الرأي – ينطلق عند الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة سباق تجارب السرعة ... مجمع رياضة السيارات ... يتنافسون ضمن الفئات التي حددها المجمع حسب سعة المحرك للظفر بالجوائز المالية التي قدمها للفائزين بالمراكز الاولى في كل فئة، كما يتضمن السباق اجراء جولة استعراضية لاظهار المهارات القيادية لدى المتسابقين.

يبدأ من يوم غد

فتح باب التسجيل للمشاركة بسباق الخيول العربية الاصيلة

عمان – الرأي – اعلن السيد فياض العساف رئيس اللجنة المنظمة لسباق المسافات القصيرة للخيول العربية المسجلة (الواهو) الذي يقام آخر الشهر ضمن فعاليات مهرجان الجواد العربي العاشر في موطنه عن افتتاح باب التسجيل امام ملاكي الجياد الراغبين بالمشاركة بالسباق بدءا من يوم غد السبت وحتى مساء يوم الخميس المقبل في مقر الاتحاد الملكي للفروسية في الاسطبلات الملكية في الحمر مقابل ٢٥ دينارا كرسوم اشتراك.

بطولة نادي غور الصافي الكروية

الكرك - الرأي - محمد الطراونه

ضمن بطولة نادي غور الصافي لكرة القدم والتي تأتي تخليدا لذكرى المرحوم شاكر البوات جاءت نتائجها فوز الاهلي على النجوم ٦/٥ وعلى المنتدى ٧/صفر والقادسية على الاسكان ٢/١ وتعادل انورس والعرامين ٣/٣ والجور والشباب ٣/٣.

الغول ينهي اجازته ويلتحق بعمله في شبكة art



خالد الغول

عمان – الرأي – انهى الزميل خالد الغول المعلق الرياضي في شبكة art اجازته الصيفية التي قضاها بين الاهل والاصدقاء، وسيغادر الى ايطاليا للالتحاق بعمله.

كان الغول لفت الانتظار من خلال تعليقاته على مباريات كاس العالم ٩٨ بفرنسا وبادارته للحوار مع عدد من المختصين في مجال تدريب كرة القدم خلال النقل المباشر للمباريات.

في ختام مرحلة الذهاب لسلة الكراسي
المستقبل، النهضة والوطني في الصدارة

عمان – الرأي – تقاسم المستقبل، النهضة الوطني صدارة دوري سلة الكراسي المتحركة مع ختام مرحلة الذهاب حيث فاز امس المستقبل على النهضة ٤١/٥٧ بالشوط الاول ٢٥/٢٩ وبرز من المستقبل عمران يانس وسجل ٢٢ نقطة وسجل كمال طوالبة ١٢ نقطة للنهضة في اللقاء الذي جرى في صالة اتحاد المعوقين.

وفي لقاء الثاني فاز الوطني على مادبا ١٩/٤٦ والشوط الاول ٨/١٦ وسجل للوطني عامر لافي ١٨ نقطة وسجل طه ١٠ نقاط لمادبا.

في الدورة العربية المدرسية بالمغرب

لقاء حاسم لمنتخبنا الكروي مع السعودية اليوم

الدار البيضاء – من البعثة الاعلامية التربوية

تصدر منتخبنا المدرسي بكرة القدم فرق مجموعته الى جانب الفريق الليبي، عقب التعادل ١/١ الذي آلت اليه نتيجة مباراتنا مع الفريق الليبي والتي اقيمت مساء امس الاول، على ملعب سيدي محمد بالدار البيضاء، ضمن فعاليات الدورة المدرسية الثانية عشرة، وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم الفريق الليبي ١/صفر، وعلى نفس الملعب فاز المنتخب السعودي على نظيره الكويتي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. وبهذه النتائج يصبح رصيد الاردن وليبيا (٤) نقاط والسعودية (٣) نقاط ولا شيء للكويت الذي تلاشت آماله.

اليوم يخوض فريقنا مباراة هامة تجمعه مع شقيقه السعودي وتبدأ بالساعة السادسة بتوقيت الاردن، ولا بديل عن الفوز من اجل التأهل للدور الثاني يعقبها مباشرة مباراة اخرى تجمع ليبيا والكويت ونأمل ان لا يؤثر فارق الاهداف ان حصل على فريقنا في حال فوزه على السعودية، حيث المطلوب فريق واحد واحسن ثاني في المجموعتين الاولى والثانية.

وفي المجموعة الاولى، فازت لبنان على المغرب ١/صفر وتعادلت الجزائر واليمن بدون اهداف كما تعادلت مصر مع تونس ١/١ ويبقى اللقاء الفاصل بين الامارات ومصر الذي يقام اليوم سيحدد معالم المجموعة الثالثة، في حين وفي اطار المجموعة الاولى تلتقي الجزائر (٤) نقاط مع المغرب (٣) نقاط مساء اليوم وكذلك لبنان (٣) نقاط مع اليمن نقطة واحدة.

وفي كرة السلة/ذكور خسر منتخبنا امام تونس ٧٤/٨٤ والشوط الاول ٢٧/٣٤. وسيلتقي اليوم مع الفريق الليبي ولا بديل عن الفوز على امل التأهل بالحصول على البطاقة الثانية بواسطة القرعة وكانت المغرب فازت على لبنان ٦٧/٥٦.

فيما تواجه انساتنا انسات الفريق اللبناني يوم غد السبت ويبدو ان كفة الفريق اللبناني هي الارجح وبالتالي ستتلاشى آمالنا.

اما في فعاليات العاب القوى التي انطلقت مساء الاربعاء فقد تأهلنا في بعض المسابقات واخفقنا بالبعض الآخر، ومن المفروض ان تكون المسابقات قد استؤنفت وانتهت في ساعة متأخرة من مساء امس حيث سيكون لفريقنا نصيب المشاركة في الثلاثي/نهائي، هناء عقاب، ١٥٠٠م/نهائي وفاء المليفي، ٤×١٠٠م/نهائي، غزاوي، اسامة، فادي وحناحنه هذا وتختتم المسابقات يوم السبت.

من جهة اخرى تلقت البعثة تحيات ومباركة د.فوزي غرايبة وزير التربية والتعليم عقب الفوز الكروي على الكويت نقلها د.عزت جرادات امين عام الوزارة الذي اطمأن من خلال رئيس بعثتنا السيد حسن علاء الدين على اوضاع البعثة مثلما بارك د.جرادات ايضاً النتائج.

قدم
الاردن (١)
ليبيا (١)

في الوقت الذي كان فيه فريقنا يفرض هيمنته ويبسط نفوذه على وسط الميدان ويهدر الفرصة تلو الاخرى بعد تصدي الحارس الليبي محمد بشير لقذائف غياث وعمرو والقططي كانت كرة شلباية ترتد من الحارس فحاول اعادتها للمرمى لكنها اختارت القائم الايسر. اقول في هذا الوقت كانت نفس الكرة ترتد صوب ملعبنا فخطفها وليد الشيلي الذي خدع الرحال وسدد قذيفة باقصى الزاوية اليمنى لمرمى اللوزي هدف السبق بالدقيقة (٣١).

ومع ذلك ظل فريقنا ممسكاً بزمام الامور حتى مع بداية الشوط الثاني الذي غيرنا باسلوبنا من حيث الاعتماد على الكرات القصيرة او النصف طائرة المتجهة صوب الثلث الاخير نظراً لطول قائمة الخط الخلفي وحارس مرماهم وكان لا بد من ترجمة السيطرة والاصرار الى تعديل، فتناول بهاء عبدالمنعم كرة سفيان ليموه ويرسلها زاحفة وماكرة استخدام البشير كل ما يملك من مرونة ورشاقة لابعادها دون جدوى فكان هدف التعادل الذي رفع من وتيرة اللقاء وكفع برتاغي وسط ليبيا عصام ونادر وهشام وسمير لفرض رقابة لصيقة على الحسنات والقططي وسفيان وغياث وكذلك بديله صلاح لمنعهم من استخدامهم مهاراتهم العالية دون جدوى خاصة بعد ان جرف بهاء وشلباية الساتر الدفاعي نحو الاطراف فانكشف المرمى الليبي، لكن سوء اللمسة الاخيرة فوتت علينا التسجيل فانتهى اللقاء بالتعادل.

سلة/ذكور
تونس/ ٨٤
الاردن/ ٧٤

بالتاكيد فان فارق الطول الذي مال لصالح الفريق التونسي رجح كفتهم، كيف لا واقصر لاعب عندهم بمستوى اطول لاعب بفريقنا ناهيك عن عدم توفيق لاعبينا بالتسجيل من الكثير من الرميات الحرة ومع ان الخسارة كان يمكن تلافيها لو توفر عامل الطول، الا ان فريقنا قدم عرضاً قوياً، وكنا نشعر بانه يلعب بخطة محكمة، قدم معتصم سلامة وايهاب ووليد عماري واللبدي والمصري وختفر وازوقه لمحات جميلة شدت الحضور من خلال الحركات الخادعة تحت سلة الفريق التونسي لكن عانينا من صعوبة اللم فكان لابد للتوانسة ان يتفوقوا.

العاب القوى

لم يحالف الحظ والنبتنا الاء عبدالهادي باجتياز اكثر من ارتفاع ١.٥٠٠م فحلت بالمركز السادس، في حين فازت التونسية حنان خليل ببطولة الوثب العالي بعد ان وثبت لارتفاع (١.٦٧)م. ولم تتأهل لبنى الزعبي للدور النهائي في مسابقة ١٠٠م ومثلها فعل خليل حناحنه في نفس المسابقة (ذكور). بينما تأهلت هناء عقاب في مسابقة ٤٠٠م واخفق فادي صابات بنفس المسابقة وكذلك لؤي سكر في ١٥٠٠م مع انه سجل رقماً جديداً بالنسبة له (٤.٠٧.٢)د بيد ان فريق التتابع/شباب المكون من فادي وغزاوي والحناحنه والحجازي انتقل للدور النهائي.

زيزكوف التشيكي يقترض الحارس كوبا من كايزرسلوترن

براغ – (أ ف ب) – انضم حارس منتخب جمهورية التشيك لكرة القدم بتر كوبا (٢٩ عاما و٣٩ مباراة دولية) من كايزرسلوترن الالماني الى فيكتوريا زيزكوف التشيكي حتى ١٥ كانون الاول المقبل مع امكانية التمديد حتى ٣٠ حزيران عام ١٩٩٩.

شرارة المنافسة تقدح ببطولة التلال السبعة للفروسية اليوم



عبير الخطيب

عمان - الرأي - اكد كل من الفرسان غسان قصار، عبير الخطيب، دنيا القيسي، فارس ومهند الطاهر، علاءالدين الخطيب، زيد شرعب، سوزان البخيت، اماني هليل، منى العواملة، دينا ابوصياح، رانيا النوادي، ينال الكيلاني، روان الشريف، نسرين محمد وكريم السخن مشاركتهم ببطولة التلال السبعة الاولى للفروسية التي ينظمها نادي الفروسية الاردني بدءا من الساعة الرابعة من عصر اليوم الجمعة تحت اشراف الاتحاد الملكي للفروسية على ميدان نادي الفروسية الاردني في موقعه بالقرب من مثلث مادبا على طريق المطار.

وتتألف البطولة المتوقع ان تشهد منافسة قوية من ثلاث مباريات ولجميع الفرسان المسجلين في الاتحاد وعلى النحو التالي:

- المباراة الاولى: وهي مباراة عادية من جولة واحدة ضد الزمن "C" TABLE وبارتفاع الحواجز ٩٠ سم

- المباراة الثانية: وهي مباراة عادية ومن جولتين، جولة عادية وجولة تمايز لتحديد المراكز 283 AM5 وبارتفاع الحواجز ١٠٥سم

- المباراة الثالثة: وهي مباراة عادية ومن جولتين، جولة عادية وجولة تمايز لتحديد المراكز 283 AM5 وبارتفاع الحواجز ١٢٥سم.

ومن شروط الاشتراك في البطولة انها مفتوحة لجميع الفرسان المسجلين في اتحاد الفروسية الملكي الاردني بالمشاركة وانه يسمح لكل فارس المشاركة باي عدد من الخيول. كذلك يسمح فقط لفرسان فئة ٩٠ سم المشاركة في فئة ١٠٥سم وعلى نفس الجواد وايضا يسمح للجواد المشاركة في فئة ٩٠ سم والمشاركة مرة ثانية بنفس الفئة مع فارس ثان.

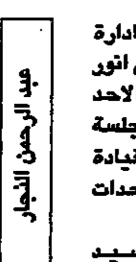
تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

- كرة القدم / الدرجة الاولى
  - الجليل + سحاب / ستاد اربد - س ٣٠ر٤ مساء
  - الفحيص + الطرة / ستاد السلط / س ٣٠ر٤ مساء
  - الكرمل + ذات راس / ستاد البتراء / س ٣٠ر٤ مساء
  - القوقازي + البقعة / ستاد الزرقاء / ٣٠ر٤ مساء
- قدم الدرجة الثالثة:
  - العقبة + الحسا / ستاد معان / س ٥ مساء
- السباحة
  - بطولة دولية بالشراع - مدينة العقبة - س ١٠ صباحا.
- السيارات
  - الرالي الوطني للسيارات / نادي السيارات / س ١٠ صباحا
  - سباق التحدي / مجمع مادبا / س ١١ صباحا
- الفروسية
  - بطولة التلال السبعة / نادي الفروسية / س ٤ مساء
- كرة الطائرة / دوري الشباب
  - شباب الحسين + الكرمل / قصر الرياضة / س ٥ مساء
- كرة اليد / اللقاءات الودية
  - الاردن + العراق / قصر الرياضة / س ٧ مساء.

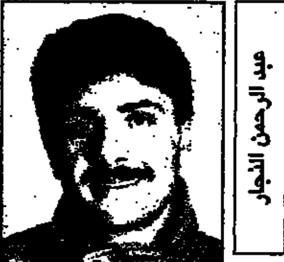
المرض يبعد المهاجم كونتس عن ملاعب المانيا شهر ونصف

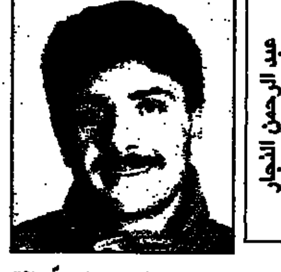
بون – رويترز – قال نادي بوخوم الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بالمانيا ان مهاجمه ستيفان كونتس سيغيب عن الملاعب ستة اسابيع بسبب مرضه.

الوحدات يقرر رسمياً حل اجهزته التدريبية لكرة القدم



عبد الرحمن النجار







عمان – الرأي – منحت ادارة نادي الوحدات المدرب العراقي انور جسام حتى مساء بعد غد الاحد وهو الموعد الاسبوعي لعقد جلسة ادارته للوصول الى عمان لقيادة الجهاز التدريبي لفريق الوحدات لكرة القدم.

اعلن ذلك «الرأي» السيد عبدالرحمن النجار المتحدث الرسمي للوحدات واضاف بان ادارة النادي قررت الليلة قبل الماضية خلال جلسة استثنائية حل كافة الاجهزة الفنية والادارية لفرق النادي لكرة القدم وتكليف مدير النشاط السيد خالد سليم تنسيب اسماء الجهازين وتقديمهما خلال الجلسة المقبلة بعد غد الاحد.

وقال النجار ان جسام ابلغ ادارة النادي بانه انجز تقريباً كافة اجراءات مغادرته بغداد وكان من المقرر ان يصل الاربعاء او امس الخميس لكن الوقت يمضي والفرق تحتاج لاعادة النظر مع تدهور حالتها الفنية مما دعانا لعقد جلسة استثنائية واتخاذ القرار القطعي.

وعن توفر البديل لجسام في حال تأخر وصوله قال النجار.. بالتأكيد سنكلف المدرب الوطني عزت حمزة الذي سبق وان طرح اسمه قبل ان نبحث موضوع استقدام المدرب انور جسام لكننا نقدر ظروف عزت ونحترم وجهة نظره في الاعتذار الذي قدمه من قبل ويردده باستمرار لكن مصلحة النادي تستوجب على عزت ان يرضى ولو لفترة زمنية محدودة لان توجهات ادارة النادي تتفق على ان يتولى ابناء النادي المؤهلين قيادة فرقة وهو ما نرشحه لفرق الفئات العمرية حيث ينتظر ان يرشح لها نادر زعتر، وليد قنديل وخليل الجارحي وبحيث يكون السيد خالد سليم مديراً للفريق.

الطالبية يتصدر مجموعته بطائرة الثالثة

عمان - الرأي - تصدر فريق الطالبية مجموعته بالفوز على غور الصافي ١٥/١٠، ١٥/١٠، ١٠/١٥، ١٥/٤ في المباراة التي جمعتهما امس بقاعة رم في مدينة الحسين للشباب.

وحل فريق بصيرا ثانيا وغور الصافي ثالثا وعيمة رابعا.

وتغيب فريق غزة هاشم امام المشارع فاعتبر الاخير فائزا ٣/صفر في المباراة التي كانت مقررة بقاعة الحسن في اربد.

وتغيب فريق عيمة امام بصيرة فاعتبر الاخير فائزا ٣/صفر في المباراة المقررة بقاعة الكرك.

رالي L.G الوطني اليوم

محركات ١١ سيارة تزمجر بقوة والابطال حاديهم الفوز

عمان – الرأي – تزمجر اليوم محركات ١١ سيارة اجتازت الفحص الفني لرالي L.G الوطني حينما يكون الثنائي بطل الاردن السابق محمد الداود وملاحه خالد زكريا اول المنطلقين من باحة نادي السيارات الملكي الساعة التاسعة والنصف صباحاً على متن سيارة ميتسوبيشي لانسر ايفوليوشن ٣ ايذانا ببدء الرالي البالغ مسافته نحو ١٩٥ كم ويقام تحت رعاية سمو الامير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة العليا لرياضة السيارات.

– الرالي الذي ينظمه نادي السيارات الملكي يتضمن ٨ مراحل خاصة يبلغ مجموع مسافتها الاجمالية نحو ٦٥.٥كم وسيعلن النادي النتائج الرسمية في حفل يقام مساء اليوم الجمعة في مقره يوزع خلاله الكؤوس على الفائزين.

– اول المراحل الخاصة هي مرحلة العالوك/يبلغ طول هذه المرحلة ١٠.٣٠ كم تدخلها السيارة الاولى الساعة ١٠.٠٢ ثم باقي السيارات بالتوالي وبفارق ٣ دقائق بين السيارة والسيارة التي تليها.

– المرحلة الثانية هي مرحلة الرمان/ويبلغ طولها ١٠.٥٥كم وتدخلها السيارة الاولى الساعة ١٠.٣٧ وبعد اكمال هذه المرحلة تتجه السيارات الى المرحلة الثالثة وهي مرحلة السليحي/وطولها ٤.٤٣ كم وهي اقصر المراحل في هذا الرالي.

بعد اكمال المرحلة الخاصة الثالثة، اي مرحلة السليحي (١)، تعاود السيارات اختراق مرحلة العالوك للمرة الثانية ثم مرحلة الرمان مرة اخرى، وبعد ذلك تتجمع السيارات في نقطة اعادة التجمع لتعاود الانطلاق باتجاه المرحلة رقم ٥ وهي مرحلة السليحي التي تدخلها اولى السيارات في تمام الساعة ١٣.٠٢ ظهرا.

– الاتجاه والمسار الدائري الذي وضعته اللجنة المنظمة يتجه بالمتسابقين بعد الانطلاق من نقطة اعادة التجمع الثانية باتجاه مرحلة الرمان للمرة الثالثة والتي تدخلها اولى السيارات الساعة ١٣.٤٥ ثم مرحلة السليحي للمرة الثالثة والتي تبدأ في الساعة ١٤.٢٠ وبعد ان ينهي المتسابقين هذه الجولة يبدأ مشوار العودة باتجاه خط النهاية في نادي السيارات الملكي حيث يتوقع عودة السيارة الاولى الساعة ١٥.١٥.

– ويتصدر المشاركين المتسابق محمد الداود وملاحه خالد زكريا ويتنافسه بقوة شقيقه وبطل الاردن الاسبق احمد الداود ومرافقه الدائم مالك الحزيري في سيارة فورد اسكورت كوزورث كما ويشارك ابراهيم مهاوش وناصر شتيوي في السيارة رقم ٢ وهي فورد اسكورت كوزورث.

محمد الداود وملاحة خالد زكريا هل يكرران هذا المشهد عصر اليوم

اسماء الناجحين بفحص الترقية بالكراتيه

عمان - الرأي - اعلن اتحاد الكراتيه امس اسماء الناجحين بفحص الترقية الذي نظمه الاتحاد للاعبيه وجاءت النتائج على النحو التالي.

(١ دان)

هارون هلالات، ماجد العدوان، عزت بيرس، رافع مهاوش، خالد خريسات، موسى مواجده، محمود محمد، سامي الصعوب، سعد الخلايله، احمد شعبان، انس شاهين، سعدالخلايله، احمد شعبان، انس شاهين، نائل العوضي، حازم الكساسبة، مناف صبحي، بلال الحياري، محمد يزبك، اسامة عقل، سائدي خالد، حمزه عقل، محمد سلامة، رضا شماته، سمسمة شماته، عمار محمد، محمد ابو ساكوت، يوسف سعاده، محمد الريفي، محمد عامر، يزيد المومني، ليث الجعفري، رامي عاطف، علي الشقران، ماهر الرفاتي، مهند سلامة، نزيه القراله، عمر ابو حمدان، نعيم الشريف، غسان حامد، محمد القراله، انس الزغيلات، فيصل العجلوني، عبدالمحسن شتيوي، حسام الروسان، امجد ابو شيخه، محمد العزام، عوض جرادات، سمر علان.

(٢ دان)

سراقة ابراهيم، ايوب محمد، هيثم مرشد، جابر محمد، عصام علي، نزار الشرايده، محمد العقاد.

(٣ دان)

لوسي حسين ابو شيخه.

طائرة الشباب

شباب الحسين مع الكرمل اليوم

عمان – الرأي – يلتقي الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة فريقا شباب الحسين والكرمل في مباراة بالكرة الطائرة تقام بينهما ضمن الدورة الرباعية للفوز ببطولة المملكة للشباب.

ويبدو المستوى الفني للفريقين متقاربا الى حد ما من هنا فان كليهما يرمي بثقله لتحقيق الفوز ليعزز آماله بتصدر فرق الدورة.

شباب الحسين ابرز لاعبيه هيثم عيسى، زياد محمد وحمزة خير وحسين الرمحي والكرمل ابرز لاعبيه فراس حسن وعمر وياسل.

جولة كروية في الملاعب الأوروبية

ليفربول يستعيد القمة الإنجليزية ومان. يونايتد يرد على هدف تشارلتون بالأربعة

استهلال طيب لرونالدو والفرق الكبيرة تعاني الأمرين في الكأس الإيطالية

بايرن ميونيخ يسحق روستوك ويسعى لاحراز لقبه الرابع عشر في المانيا

لندن – (ا ف ب) – استعاد ليفربول الساعي الى احراز اول لقب له منذ عام ١٩٩٠ صدارة دوري انجلترا لأندية الدرجة الممتازة لكرة القدم بتغلبه على ضيفه كوفنتري سيتي ٢–صفر على ملعب «انفيلد» في ختام المرحلة الرابعة.

وسيطر ليفربول على مجريات اللعب وتمكن التشيكي باتريك بيرجر من احراز الهدف الاول بعد مجهود فردي رائع من بول اينس (٢٦)، قبل ان يضيف جيمي ريدناب الهدف الثاني بتمريرة من ستيف ماكمانمان (٤٨). والفوز هو الثالث مقابل تعادل واحد لليفربول هذا الموسم.

وعلى ملعب «اولدترافورد» وامام ٥٥١٤٧ متفرجا، حقق مانشستر يونايتد فوزا كبيرا على تشارلتون الصاعد حديثا الى الدرجة الممتازة ٤–١.

وتخلف مانشستر الذي اشتراه القطب الاعلامي روبيرت ميردوخ بمليار دولار بهدف سجله مارك كينسيلا (٣٢)، بيد ان مانشستر ادرك التعادل عن طريق النروجي اولي جونار سولسكيار (٣٨) من تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء. والهدف هو الاول يدخل مرمى تشارلتون هذا الموسم، علما بان شباكه بقيت عذراء في المباريات السبع الاخيرة الموسم الماضي في الدرجة الاولى. وقبل نهاية الشوط الاول تقدم مانشستر عن طريق مهاجمه الترينيدادي دوايت يورك المنتقل اليه من استون فيلا مقابل ١٩ مليون دولار بتسديدة رأسية اثر تمريرة من ديفيد بيكهام.

وفي مطلع الشوط الثاني اضاف يورك هدفا سهلا (٤٨) قبل ان يختتم سولسكيار التهديف (٦٣). وغاب عن مانشستر راين جيجز ونيك بات وجاري نيفيل.

وعلى ملعب «ستانفورد بريدج»، تعادل قطبا لندن تشيلسي وارسنال حامل الثنائية (بطولة الدوري والكأس) صفر–صفر امام ٣٢ الف متفرج.

وجاءت اللعبة خشنة فاضطر الحكم الى رفع البطاقة الصفراء خمس مرات والحمراء مرة واحدة في وجه مدافع ارسنال لي ديكسون في الدقيقة ٦٠، فاكمل فريقه المباراة بعشرة افراد، من دون ان يتمكن تشلسي من استغلال النقص العددي. وطالب انصار تشيلسي بركلة جزاء عندما سقط المهاجم الايطالي بيار لويجي كازيراجي داخل المنطقة، لكن الحكم لم يكترث لهم. والتعادل هو السلبي الثالث على التوالي لارسنال، فلم يسجل بالتالي سوى هدفين في اربع مباريات مقابل واحد دخل مرماه في المباراة الافتتاحية التي تغلب فيها على نوتنجهام فورست.

وفي لندن ايضا، قلب ويمبلدون تخلفه امام وستهام بثلاثة اهداف الى فوز ٤–٣. وسجل الويلزي جون هارتسون (٧) والمخضرم ايان رايت (١٤ و٢٧) اهداف وستهام، وجايسون اويل (٦٤) وماركوس جايل (٣٠ و٧٧) والنيجيري ايفان ايكوكو (٨١) اهداف ويمبلدون.

وعلى ملعب «فيلا بارك» في مدينة بيرمنجهام (وسط انجلترا)، مني نيوكاسل بخسارته الثانية باشراف مدربه الجديد رود خوليت بسقوطه امام استون فيلا بهدف وحيد سجله لي هنيري (٦٣ من ركلة جزاء). وحل الفائز ثانيا بفارق الاهداف عن ليفربول. وسبق لنيوكاسل ان خسر على ارضه امام ليفربول ١–٤.

وحقق توتنهام باشراف مدربه المؤقت ديفيد بليت الذي عين مكان السويسري كريستيان جروس المقال من منصبه الاسبوع الماضي، الفوز على ضيفه بلاكبيرن بهدفين سجلهما لس فرديناند (٢٦) والدنماركي الن نيلسن (٥٠)، مقابل هدف للخاسر سجله الاسكتلندي كيفن جالاكر (١١).

وتغلب ايضا ديربي كاونتي على شيفيلد ونزداي بهدف لدين ستاريدج (٢٣).

النتائج

ليدز – ساوثمبتون	٣–صفر
نوتنجهام فورست – ايفرتون	صفر–٢
مانشستر يونايتد – تشارلتون	٤–١
استون فيلا – نيوكاسل	١–صفر
تشيلسي – ارسنال	صفر–صفر
كاونتي – شيفيلد ونزداي	١–صفر
ليستر سيتي – ميدلزبره	صفر–١
ليفربول – كوفنتري	٢–صفر
توتنهام – بلاكبيرن	٢–١
وستهام – ويمبلدون	٣–٤

– ترتيب فرق الصدارة:

١– ليفربول ١٠ نقاط من ٤ مباريات
٢– استون فيلا ١٠
٣– ليدز ٨
٤– ويمبلدون ٨
٥– ارسنال ٦

ايطاليا

حقق النجم البرازيلي رونالدو بداية مشجعة مع فريق انتر ميلان عندما خاض الدقائق التسعين باكملها من المباراة ضد تشيزينا التي انتهت بفوز فريقه ١–صفر في مباراة الذهاب من الدور الثاني لمسابقة كأس ايطاليا الليلة قبل الماضية.

وكان رونالدو يخوض مباراته الاولى منذ نهائي كأس العالم ٩٨ الذي خسره المنتخب البرازيلي امام نظيره الفرنسي صفر–٣ في ١٢ تموز الماضي.

وعاد رونالدو الى ايطاليا قبل اسبوعين وبدأ التمارين استعدادا للموسم الجديد وبدا في حالة جيدة، لكنه افتقد الى السرعة التي كان يتميز بها لان لياقته البدنية ليست كاملة. وقد اضاع فرصتين في الشوط الثاني عندما اجبر الحارس الى التصدي الى محاولته ببراعة، والثانية عندما قام بمراوغة اكثر من مدافع كعادته لكن الحارس كان له بالمرصاد. يذكر ان رونالدو لن يلعب مباراة فريقه الاولى في افتتاح الدوري الايطالي غدا السبت ضد كالياري لانه موقوف.

وعانت الفرق الكبيرة عموما للفوز على فرق دونها مستوى، فحقق لاتسيو الذي غاب عنه مهاجمه كريستيان فييري الموقوف فوزا هزيلا على كوتشينزا من الدرجة الثانية ٢–١، وسقط اودينيزي في فخ التعادل ٢–٢ مع مضيفه غوالدو من الدرجة الثالثة، وكذلك روما مع ضيفه كييفو من الدرجة الثانية ٢–٢. وحقق بارما النتيجة الابرز بتغلبه على جنوى ٣–صفر.

وفي ابرز المباريات الاخرى، تغلب فيورنتينا على بادوفا ١–صفر.

النتائج

تورينو – ميلان	٢–صفر
انتر – تشيزينا	١–صفر
كالياري – فينيتسيا	صفر–صفر
ريجيانا – بولونيا	١–١
سامبدوريا – هيلاس فيرون	٢–صفر
ليتشي – بياتشنزا	١–٢
بادوفا – فيورنتينا	صفر–١
اتلانتا – امبولي	٢–١
كييفو – روما	٢–٢
جوالدو – اودينيزي	٢–٢
بريتشيا – فيتشنزا	٣–٢
بارما – جنوى	٣–صفر
لوتشيزي – باري	١–صفر
لاتسيو – كوتشينزا	٢–١
كاستل دي سانجرو – ساليرنيتانا	صفر–صفر

وتقام مباريات الاياب ايام ٢٢ و٢٣ و٢٤ الحالي.

المانيا

اكد بايرن ميونيخ انه جاد في سعيه لاحراز لقبه الرابع عشر في تاريخ الدوري الالماني لكرة القدم «البوندسليجه» عندما سحق ضيفه هانزا روستوك ٦–١ على الملعب الاولمبي في ميونيخ وانفرد بالمركز الاول بفارق نقطتين عن هامبورج الذي حقق فوزا ثمينا على باير ليفركوزن ٢–١ في عقر داره في ختام المرحلة الثالثة.

وصمد روستوك في الشوط الاول قبل ان ينهار تماما في الثاني حيث اتخمت شباكه بستة اهداف منها الاهداف الثلاثة الاولى في مدى ست دقائق.

وبدأ مهرجان التهديف، الدولي ستيفان ايفنبرج في الدقيقة ٥٠ من ركلة جزاء، ثم اضاف توماس هيلمر الثاني (٥٣) والفرنسي بيكسينتي ليزاراتزو الثالث (٥٦). وقلص الجزائري عبد الرمضان الفارق بتسجيله هدف روستوك الوحيد (٦٥). قبل ان يسجل بايرن ميونيخ ثلاثة اهداف جديدة حملت تواقيع الكسندر تسيكلر (٧٢ و٨٥) وكارشتن يانكر (٧٤).

وسقط باير ليفركوزن على ارضه امام هامبورج بهدفين سجلهما جروث (٥٩ و٨٧)، مقابل هدف للخاسر سجله ميير (٨٥).

النتائج

بايرن ميونيخ – روستوك	٦–١
شتوتجارت – كايزرسلوترن	٤–صفر
بوخوم – فيردر بريمن	٢–صفر
فولفسبورغ – فرايبورغ	١–١
منشنجلادباخ – فرانكفورت	١–١
دويسبورج – ١٨٦٠ ميونيخ	١–١
باير ليفركوزن – هامبورج	١–٢
نورمبورج – دورتموند	صفر–صفر
هيرتا برلين – شالكه	٢–صفر

– ترتيب فرق الصدارة:

١– بايرن ميونيخ ٩ من ٣ مباريات
٢– هامبورج ٧
٣– شتوتغارت ٦
٤– هرتا برلين ٦
٥ كايزرسلوترن ٦

هولندا

بقي ترتيب فرق الصدارة في بطولة هولندا لكرة القدم على حاله في ختام المرحلة الثالثة. وتغلب اوتريخت المتصدر بفارق الاهداف على ماستريخت ٤–١، وحذا حذوه اياكس الذي سحق الكمار ٥–١.

وفي المباريات الاخرى، فاز فيتيس ارنهم على فورتونا سيتارد ٢–صفر، وتعادل بريدا مع تفنتي انشيده ١–١، وكامبور لوفاردن مع نيميجفن ١–١ ايضا. وكان فينورد روتردام تغلب على دويتيتشم ٥–صفر، وايندهوفن على فالفيك ٤–٣، وتعادل سبارتا روتردام مع رودا كيركراده ١–١.

بلجيكا

مني اندرلخت، النادي الاكثر تتويجا في بلجيكا، بخسارته الثانية على التوالي في عقر داره ضمن المرحلة الخامسة من البطولة المحلية عندما خسر امام كلوب بروج بطل الموسم الماضي ٢–٣.

وكان اندرلخت، الذي تعادل في المرحلتين الاولى والثالثة، تعرض لخسارة تاريخية السبت الماضي على ارضه امام فيسترلو صفر–٦، ووصل عدد هزائمه هذا الموسم الى ثلاث وهو يقبع حاليا في ذيل الترتيب. ولا يزال فريق لوكيرين، الذي اضاع ثلاث نقاط الفوز امام موسكرون واكتفى بالتعادل السلبي، يتصدر الترتيب العام برصيد ١٣ نقطة، بفارق نقطة واحدة عن فيسترلو الذي حقق فوزا ثمينا على هاريلبيكي ٢–١ في عقر داره. وفاز ستاندار لياج على كورتريه ٢–١، وليرس على بيفيرين ٣–صفر، وتعادل اوستنده مع شارلورا صفر–صفر، في حين خسر لوميل امام ايكيرين ١–٢، وغنك امام لاجانتواز صفر–١، والوست امام سانت تروند ١–٣.

روسيا

ابتعد سبارتاك موسكو في مركز الصدارة بفارق ٩ نقاط عن منافسه المباشر لوكوموتيف بفوزه الساحق على تيومان ٧–صفر وتعادل لوكوموتيف مع مضيفه سبارتاك ٢–٢ في المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة روسيا في كرة القدم.

وفي المباريات الاخرى فاز فولغوغراد على اليستا ٣–١، وتوربيدو على سامارا ١–صفر، وياروسلافل على فلاديكافكاز ٣–٢، وسسكا موسكو على كالينينجراد ٢–صفر، وتعادل سان بطرسبورج مع دينامو موسكو ١–١، ونوفوروسييك مع سوتشي صفر–صفر.

البرتغال

احرز بورتو بطل الدوري البرتغالي لكرة القدم الكأس السوبر البرتغالية بالرغم من تعادله ايابا مع براجا حامل الكأس ١–١ في مباراة الاياب. وكان بورتو تقدم ذهابا ١–صفر في ٨ آب الماضي. سجل كابوشو (٦٨) هدف بورتو، وفورموزو (٧٩) هدف براجا.

وتجمع الكأس السوبر بين الفائز ببطولة الدوري وحامل الكأس.

اسكتلندا

اكتمل عقد الدور قبل النهائي من مسابقة كأس رابطة الاندية الاسكتلندية المحترفة لكرة القدم اثر فوز هارتس على روس كاونتي بركلات الترجيح ٣–صفر بعد التعادل ١–١ في الوقتين الاصلي والاضافي.

ولحق هارتس برينجرز وسان جونستون وايدري.

النمسا

فاز جاك على مضيفه ريد ١–صفر واحتفظ بمركز الصدارة بفارق نقطة واحدة امام رابيد فيينا الذي تغلب بدوره على مضيفه اوستريا فيينا ١–صفر ضمن المرحلة السابعة من بطولة النمسا لكرة القدم. وفاز فورفارتس ستاير على تيرول ٢–١، وخسر شتورم جراتس امام لينتس صفر–١، وتعادل اوستريا لوستيانو مع سالزبورج ١–١.

رومانيا

فاز فريق ستيوا بوخارست بكأس السوبر الرومانية لكرة القدم بعد ان سحق رابيد بوخارست ٤/صفر. احرز دينيس سريان الهدف الاول لستيوا بوخارست في الدقيقة ١٧ من المباراة التي اقيمت امام نحو ٢٢ الف مشاهد، وفي الدقيقتين ٢٦ و٦٩ اضاف لاعب خط الوسط لورنتيو روسو الهدفين الثاني والثالث لستيوا بوخارست.

وسجل ايليي دومترسكيو الهدف الرابع للفريق قبل خمس دقائق من صفارة النهاية.

لاعب تشيلسي الدنماركي براين لاودروب (وسط) يمر من بين اوفرمارس (يسار) ونايجل وينتربيرن لاعبي ارسنال

النجم البرازيلي رونالدو مهاجم انتر يسدد الكرة خلال مباراة فريقه بكأس ايطاليا



المصري ياسر رضوان لاعب روستوك (يسار) في صراع على الكرة مع لاعبي بايرن ميونيخ ايفينبيرج وهيلمر

فلاشينج ميدوز التنسية

نيويورك – (أ ف ب) – ستكون مباراة الاميركي بيت سامبراس المصنف اول والاسترالي باتريك رافتر حامل اللقب في الدور قبل النهائي من بطولة الولايات المتحدة التنسية على ملاعب فلاشينج ميدوز بمثابة النهائي المبكر. وهي فرصة امام سامبراس للثأر ايضا من خسارته امام رافتر في نهائي دورة سينسيناتي الاميركية الشهر الماضي، ولا شك ان الفائز في المباراة سيكون المرشح الاوفر حظا لاحراز اللقب.

وتأهل سامبراس، الذي ضمن احتفاظه بالمركز الاول في التصنيف العالمي بغض النظر عن نتيجته في الدورين قبل النهائي والنهائي، على حساب السلوفاكي كارول كوتشيرا التاسع ٦–٣ و٧–٥ و٦–٤ في ساعة و٥١ دقيقة.

رافتر يجتاز بيوركمان بسهولة

ولم يجد رافتر، المصنف ثالثا، بدوره صعوبة كبيرة لحجز بطاقة الدور قبل النهائي بفوزه على زميله في منافسات الزوجي ببطولة الولايات المتحدة السويدي يوناس بيوركمان الثاني عشر ٦–٢ و٦–٣ و٧–٥.

وسيق للاعبين ان تقابلا ست مرات فكان الفوز فيها

سيدات

وبلغت الاميركية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثانية الدور قبل النهائي بفوزها على الجنوب افريقية اماندا كوتزر ٦–صفر و٦–٤ في مدى ٧٢ دقيقة. وهي المرة الثانية على التوالي التي تبلغ فيها ديفنبورت حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا ٩٦ هذا الدور.

وتلعب ديفنبورت في قبل النهائي مع مواطنتها فينوس وليامز الخامسة التي حولت تخلفها امام الاسبانية ارانتشا سانشيز الرابعة بمجموعة واحدة ٢–٦ الى فوز ثمين بمجموعتين وبسهولة ٦–١ و٦–١.

والمباراة بين الاميركيتين ديفنبورت ووليامز في قبل النهائي التي تقام اليوم الجمعة ستكون السادسة بينهما، وتفوقت الاولى اربع مرات في المواجهات الخمس السابقة.

وليامز في ردة الفعل بعد النصر الذي احرزته على سانشيز

كليمنتي يستقيل من تدريب اسبانيا

مدريد – (أ ف ب) – اعلن مدرب المنتخب الاسباني لكرة القدم خافيير كليمنتي استقالته من منصبه امس في مؤتمر صحافي دعا اليه جميع ممثلي الصحافة الاسبانية.

وتأتي استقالة كليمنتي بعد الانتقادات الشديدة التي واجهها اثر النتائج الهزيلة للمنتخب في كأس العالم وبعده خصوصا خسارة اسبانيا امام قبرص ٢–٣ السبت الماضي في لارنكا ضمن المجموعة السادسة من تصفيات بطولة اوروبا ٢٠٠٠.

وقال كليمنتي خلال مؤتمره الصحافي في مقر الاتحاد الاسباني للعبة «شرير الفيلم ذهب»، مؤكدا انه عقد «اتفاقا ثنائيا» مع الاتحاد من اجل فسخ العقد بينهما.

واشار كليمنتي الى «المناخ العنيف» ضده في اسبانيا والى ضرورة وضع كرة القدم الوطنية فوق شخصه وفوق كل اعتبار، في اشارة الى العبارات التي كتبت على جدران منزله في بلباو وطالبت باستقالته.

واضاف من دون ان يستطيع اخفاء المرارة «لم استقل ولم يقلني الاتحاد، ومن الان سأكون مشجعا اضافيا للمنتخب».

المنتخب السعودي يواجه تنزانيا اليوم والسودان الأثنين والسنغال الخميس

الرياض – (أ ف ب) – يواصل المنتخب السعودي لكرة القدم استعداداته لبطولة كأس العرب السابعة التي تستضيفها قطر في ٢٢ ايلول الحالي بحيث يبدأ اليوم الجمعة سلسلة لقاءات ودية ضد تنزانيا والسودان والسنغال.

وتاتي هذه اللقاءات في نهاية المرحلة الاخيرة من معسكر اعداد المنتخب المقام حاليا في مدينة الدمام (شرق السعودية). وتلعب السعودية اولى مبارياتها ضد تنزانيا اليوم الجمعة على ستاد رعاية الشباب في الدمام وهي اول مشاركة للمنتخب بعد خروجه من الدور الاول لكأس العالم بفرنسا، ثم يلتقي السودان والسنغال في ١٤ و١٧ الشهر الحالي.

ويدخل المنتخب السعودي لقاء الغد بقيادة المدرب الالماني اوتو بفيستر الذي عاد لتولى قيادة الجهاز الفني خلفا للبرازيلي كارلوس البرتو، وقد اجرى الكثير من التعديلات على التشكيلة.

وعمد بفيستر الى اختيار ثلاثة منتخبات افريقية للوقوف على مستويات لاعبيه لاختيار افضل تشكيلة اساسية علما بان التشكيلة المحتملة للقاء اليوم ستضم محمد الدعيع (حسين الصادق) لحراسة المرمى، واحمد الدوخي (محمد شلية) محمد الخليوي وعبدالله سليمان وحسين عبد الغني في خط الدفاع، وخميس العويران وخالد التيماوي ويوسف الثنيان وابراهيم ماطر في الوسط، وعبيد الدوسري وابراهيم السويد في الهجوم.

اقيمت بمناسبة الذكرى ٧٥ لتأسيس تركيا والإتحاد

تركيا تتعادل مع منتخب العالم فى مباراة ودية بالكرة

اسطنبول – رويترز – تعادل منتخب تركيا ٤/٤ مع منتخب العالم ١١ في مباراة ودية لكرة القدم اقيمت بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الجمهورية التركية والاتحاد التركي لكرة القدم.

وطرد حكم المباراة المصري جمال الغندور حارس مرمى البرازيل كلاوديو تافاريل بعد ان تعمد الخشونة مع المهاجم التركي ايهان اكمان في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول للمباراة التي اقيمت امام نحو ١٥ الف مشاهد الليلة قبل الماضية.

وبعد ذلك تولى حارس مرمى الكاميرون جاك سونجو حراسة مرمى فريق العالم الا انه لم يتمكن من انقاذ مرماه من ركلة الجزاء التي نفذها التركي ايلفير بوليج واحرز منها هدفا لمنتخب بلاده.

وتالق الروماني جورجي هاجي مع فريق العالم واحرز ثلاثة اهداف للفريق في حين اضاف الفرنسي جان بيير بابان الهدف الرابع لمنتخب العالم.

ويلعب تافاريل وهاجي مع فريق غلطة سراي التركي.

الروماني جورجي هاجي (يسار) من فريق نجوم العالم يزاحم لاعب المنتخب التركي سيد هليلاجيك على الكرة

يلتقي ساحل العاج ١٤ و١٦ الحالي استعدادا لكأس العرب

منتخب الامارات الكروي ينهي معسكره في ايطاليا

دبي – (أ ف ب) – انهى منتخب الامارات لكرة القدم معسكره الخارجي الذي اقيم لمدة شهر في ايطاليا استعدادا لنهائيات كأس العرب السابعة التي ستقام في قطر من ٢٢ ايلول الحالي الى الاول من تشرين الاول المقبل. وكان منتخب الامارات تغلب وديا على فريق مونتكايتي من الدرجة الثالثة ٣–صفر قبل ان يحزم اللاعبون حقائبهم ويتوجهون الى روما في طريق عودتهم الى الامارات امس حيث سينعمون في اجازة قصيرة لمدة يومين يخضعون بعدها لمعسكر داخلي في ابو ظبي يتضمن مباراتين وديتين في ١٤ و١٦ من الشهر الحالي ضد منتخب ساحل العاج ثم السفر الى الدوحة في ١٧ منه.

وقد اشاد المدرب البرتغالي كارلوس كيروز بالنجاح الذي حققه المعسكر الذي برز خلاله عدد كبير من اللاعبين بمستوى طيب، مشيرا الى ان الفترة التي قضاها مع اللاعبين جعلته يقف الى حد كبير على حقيقة مستوياتهم البدنية والفنية.

ولم يعلن كيروز بعد لائحة اللاعبين ال ٢٢ التي سيشارك بها في كأس العرب وقد ترك ذلك حتى عودته من اجازة في البرتغال تستغرق ٣ ايام.

وكان كيروز اعد لائحة اولية من ٣٤ لاعبا هم: محسن مصبح وعبد العزيز العنبري واحمد ابراهيم وجمعة راشد وخميس سعد وبخيت سعد وعبدالله وحسن عبدالله واسماعيل الزعابي وأديب عبدالله وياسر سالم وعبد السلام جمعة واسماعيل راشد وعبدالله عيسى وعلي حسن علوم وراشد حارب ومنذر علي ومحمد عبيد حمدون وفهد علي وسالم سعيد وغريب فرحان وسلطان راشد وسالم جوهر وحسن سهيل ومحمد علي وكاظم علي واحمد علي مراد ومحمد جمعة وجاسم الدوخي ومحمد ابراهيم وعبد الرحمن محمد وحسن سعيد وعادل حبوش وسعيد الكاس.

قطر تغلب العراق ببطولة اسيا للناشئين

الدوحة – (أ ف ب) – بلغت قطر الدور الثاني من بطولة اسيا الثامنة في كرة القدم للناشئين (دون ١٦ عاما) بفوزها على العراق ١–صفر في اللقاء الذي جرى بينهما على ستاد محمد الكبير في النادي العربي. سجل مجيد حامد الهدف (٦٥) واختير افضل لاعب في المباراة. وقد اضاع معمر عبد الرب ركلة جزاء لقطر (٣٨) قبل ان يطرد الحكم السوري تاج الدين فراس زميله ابراهيم سالمين في الدقيقة ٧٨.

• • • • • • • • •

سوريا وعمان وديا بكرة القدم غدا

دمشق – (أ ف ب) – يحاول المدير الفني لمنتخب سوريا لكرة القدم الروماني ميرتشا رادوليسكو رسم ملامح التشكيل الامثل الذي سيخوض به نهائيات كأس العرب السابعة التي ستقام في قطر من ٢٢ ايلول الى الاول من تشرين الاول/اكتوبر عندما يلتقي وديا مع منتخب عمان يوم غد السبت في ستاد العباسيين بدمشق.

فـــي ذمـــة الـــلـــه

نعي فاضل

تنعى عائلة القاضي خاصة
واهالي صوريف عامة المرحوم

احمد عايش ياسين القاضي

الذي وافاه الاجل في قرية صوريف.
تقبل التعازي في منزل اخيه محمود عايش القاضي الكائن في الهاشمي الجنوبي بالقرب من رابطة الهباهبه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الرمامنة في كافة انحاء المملكة
بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الحاجة الفاضلة

ريّا الحاج عبدالله ابو رمان

ارملة المرحوم الحاج عبدالله العيد ابو رمان
والدة كل من محمد، احمد، علي، عارف، فهد
وسيشيع جثمانها الطاهر الى مقبرة ام جوزة بعد صلاة الجمعة، اليوم ٩/١١ من مسجد بلدة ام جوزة، تقبل التعازي في منزل اولادها في البلدة

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى
ال زيدان في الضفتين
وامريكا والمهجر
فقيدهم الشاب المأسوف عليه

كفاح زيدان

تقبل التعازي في منزل عمه محمد زيدان - ابو مجدي/في ناعور حي الدير قرب الكنيسة وذلك اعتبارا من يوم الجمعة الموافق ٩/١١ ولغاية ثلاثة ايام.

نعي شابة

ال النمري

ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابنتهم الغالية المرحومة

فائدة ثلجي فريح النمري

شقيقة رياض وفخري والشهيد ميشيل،
د. جمال وجميل وجورج وباسم وبسام

والتي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٤٢ عاما هذا وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم من كنيسة الروم الارثوذكس في المفرق الساعة الخامسة مساء الجمعة. تقبل التعازي في منزل والد الفقيدة الكائن في حي الضباط - قرب شركة الكهرباء - المفرق.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

برقيا: ال النمري
المفرق ص.ب ١١٢

نعي فاضل

وزير التموين وامين عام الوزارة
وكافة موظفي وزارة التموين
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

سليم فارس الريحاني

والد زميلهم سامر

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى ال ظاهر (حمدان) واقرباؤهم وانسباؤهم
بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفقيد المرحوم

خليل عبدالفتاح ظاهر "ابو ابراهيم"

الذي وافاه الاجل يوم الاربعاء ١٩٩٨/٩/٩ وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في مدينة الخليل.
تقبل التعازي بين الساعة السادسة والتاسعة مساء ولمدة ثلاثة ايام في منزل شقيقه عبدالرحيم (ابو انور) الكائن في حي المدينة الرياضية - قرب صيدلية الريحان.

كل نفس ذائقة الموت

نعي فاضلة

ال الزعمط وال مخامرة

واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحومة

مرثا عيسى غطاس مخامرة

زوجة شوقي عيسى الزعمط

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما هذا وسيشيع جثمانها الطاهر في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٩/١١ من كنيسة المقبرة ومن ثم الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في مقر رابطة ال الزعمط بالعبدلي بجانب القيادة العامة ولمدة ثلاثة ايام صباحا للنساء ومساء للرجال.
هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحومة في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٩/١٤ في كنيسة دير اللاتين بالمصدار.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

ينعى ال ابو حجر
بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

زهير عرفات ابو حجر

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٥٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد البيادر الى مقبرة سحاب بعد صلاة الجمعة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بيادر وادي السير - خلف مدرسة ام حبيبة الاساسية اعتبارا من اليوم.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى اهالي عنبتا عامة وعشيرة ملحم خاصة ابنهم المرحوم

غالب ابراهيم احمد ابراهيم ملحم
ابو مراد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٨/٩/١٠ في السعودية عن عمر يناهز ٥٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى حيث تم دفنه هناك. تقبل التعازي لمدة ٣ ايام للرجال والنساء في منزل عمه الحاج توفيق احمد ابراهيم ملحم (ابو عصام) الكائن في الزرقاء جبل الامير حسن - قرب مسجد الانصار وذلك بعد صلاة العصر.

انا لله وانا اليه راجعون

تلفون ٩٨٦٧٢٨ ص.ب ١٢٠١ الزرقاء

نعي سيدة فاضلة

مدير وموظفو دائرة تسهيلات فروع الاردن بالبنك العربي
يتعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الحاجة الفاضلة

ندى حسين زعرور (ام هشام)

والدة زميلهم حسام ابراهيم الاكحل

ويتقدمون من زميلهم العزيز وال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ال شحاده وال اعمر - عنبتا
بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمد مصطفى محمد ابو شحاده (ابو انور)

والد كل من انور ومروان وبلال
وشقيق كل من الشيخ حسن وعبدالحميد وجميل

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٨/٩/١٠ عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي لمدة ٣ ايام (ابتداء من يوم امس الخميس) للرجال في رابطة ال عنبتا وللنساء في منزل المرحوم الكائن في الزرقاء الجبل الابيض قرب المدرسة الشاملة للبنات وذلك بعد صلاة العصر.

انا لله وانا اليه راجعون

ت ٩٠٤٨٣٨ الزرقاء

نعي شاب

تنعى عائلة آل حسين من بيت عور التحتا رام الله
بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه ولدهم

اشرف فريد محمد عبدالرحمن العوري

عن عمر يناهز ٢٣ عاماً اثر حادث مؤسف تقبل التعازي في منزل جده ابو خالد الكائن في الهاشمي الجنوبي قرب البريد ولمدة ثلاثة ايام اعتباراً من اليوم

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

كل نفس ذائقة الموت
ينعى آل ابو ربيع وابو شنب/ ارتاح طولكرم
المأسوف على شبابه

عبدالواحد ابراهيم عبدالواحد

عن عمر يناهز الرابعة والعشرين عاماً، تقبل التعازي في منزل عمه محمد عبدالواحد، الكائن في صافوط - خلف مدرسة عالية لتعليم السياقة اعتباراً من الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

تنعى عشيرة ابو خلف الزغول في عنجرة فقيدهم المرحوم

مسعود مصطفى مسعود ابو خلف
ابو رسمي

الذي وافته المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٦٣ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٩/١١ تقبل التعازي للرجال في منزل ولده رسمي وللنساء في منزل الفقيد.

نعي

الكرك - ينعى موظفو قسم الميكانيك في مديرية اشغال محافظة الكرك
بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

لانا علي الضمور

عمة زميلهم مدين الضمور
وشقيقة زميلهم المهندس
عبد الرحمن الضمور

ويتقدمون من الزملاء الاعزاء وال الضمور الكرام باصدق مشاعر العزاء للفقيدة الرحمة ولذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ال عابدين واقرباؤهم وانسباؤهم
ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

فخري زهدي عابدين

الذي وافته المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٦١ عاما. تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في جبل الحسين مقابل دخلة مفروشات الباشا ثاني دخلة على اليمين للنساء صباحا وللرجال بعد صلاة العصر.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

جريدة الشوابكه - رئيس واعضاء مجلس بلدي جريدة الشوابكه وموظفو البلدية ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة المرحومة

والـــــدة

زميلهم العيد

احمد عايد عوض الشوابكه
عضو المجلس البلدي

ويتقدمون من زميلهم ومن ال الفقيدة وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

رئيس واعضاء هيئة المديرين والموظفين العاملين
في الشركة المتحدة لصناعة الادوية البيطرية (يوفيركو)
ينعون ببالغ من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة صبرية محمد حسن الشكعه

والدة زميلهم المدير العام للشركة باسل وصفي ابو غزالة

ويتقدمون من ال ابو غزالة وال الشكعه الكرام باصدق مشاعر الحزن والمواساة سائلين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

كل نفس ذائقة الموت
ينعى آل الكفافي في الاردن وخارجها
فقيدهم المرحوم

الحاج عبدالكريم عبدالفتاح الكفافي (ابو خالد)

الذي وافته المنية مساء يوم الخميس عن عمر يناهز ٦٨ عاماً قضاها باعمال البر والتقوى، وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد حمزة بماركا الى مثواه الاخير بمقبرة الرصيفة يوم الجمعة، تقبل التعازي بمنزل الفقيد الكائن في عين غزال قرب المسلخ ت ٤٨٨٤٢٩٥

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم

نعي فاضل

عشيرة الطمايزة من اذنا / الخليل في الضفتين والخارج تنعى بمزيد من الحزن والاسى المأسوف عليه

بدوي عبد الفتاح قفقور الطميزي
(ابو يوسف)

عن عمر يناهز الـ ٥٣ عاماً، قضاها في اعمال البر واصلاح ذات البين. تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي اذنا بعمان - حي نزال / الذراع الغربي، وللنساء في بيت شقيقه ابو سعود في حي القيسية / وادي عبدون اعتباراً من اليوم الجمعة الموافق ٩٨/٩/١١ ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى آل شرف من الاردن وفلسطين والمهجر

الحاجة وجيهة الشيخ اسعد شرف
(ام روحي)

ارملة المرحوم الشيخ اسماعيل طاهر شرف
والدة روحي، تيسير، وليد، ناجح، المرحوم هاني، زهير

التي وافتها المنية يوم الخميس الموافق ٩٨/٩/١٠ عن عمر يناهز ٩٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.
وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد سعيد بن المسيب جبل النزهة - الدوار - من بعد صلاة الجمعة الى مقبرة سحاب.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد من بعد صلاة العصر للرجال في منزل ولدها الحاج روحي شرف (ابو اسماعيل) جبل عمان - شارع الاندلس - خلف شقق الضراغمة - اول طلوع السفارة الفلسطينية ت ٥٦٨٠٤٢٢.
وللنساء في منزل الدكتور زهير شرف - ش الجاردنز خلف مطعم الواحة - عمارة الايمان - ت: ٥٣٤٦٠٨٣

برقيا: ٩٤١٣٢٥ الشميساني

رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعـــى ال الدويكـــات - بيتـــا - نـــابـــلس
بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم الحاج

نعيم محمود اسليم الدويكات

الذي وافاه الاجل عن عمر يناهز ٨٠ عاما هذا وسيتم تشييع جثمانه الطاهر من مسجد عين كارم - الهاشمي الشمالي الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في الهاشمي الشمالي مقابل مدرسة التركيب او مدرسة الرابية الخاصة وللنساء في منزل ولده محمود الكائن في الهاشمي بجانب مطعم الزرزور.

هاتف ٤٩١٩٦١٣، ٤٩٢٣٠١٠

نعي فاضل

نور الدين عارف سنيف واولاده
في الاردن وامريكا
ينعون ببالغ الحزن
والاسى المرحوم

عبدالله احمد مقابلة

ويتقدمون من اسرة الفقيد بصادق العزاء والمواساة. سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اهله جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

«كـل نـفـس ذائـقـة المـوت وانما تـوفـون أجـوركـم يـوم القيامة، فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور»

صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

تنعى عشائر الدوايمة عامة
وعشيرة لافي (هديب) خاصة
بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة الحاجة

عـــائشة خليـــل مســـلم هـــديب

والدة الاستاذ محمد عبد لافي

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الثمانين عاماً
تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في حي نزال - منطقة بدر

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى عشيرة البدور في صمد واربد والزرقاء وكافة انحاء المملكة فقيدتهم المرحومة

آمنة محمد علي عليان البدور
"ام فراس"

زوجة زياد عليان البدور، التي انتقلت الى رحمة الله في الزرقاء امس الخميس عن عمر يناهز ٤٥ عاماً تقبل التعازي في منزل زوجها في الزرقاء حي الحسين مقابل صيدلية الرضا

برقيا: آل البدور ١١٦٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى اهالي طوباس عامة وعشيرة الصوافطة خاصة
فقيدهم المرحوم

محمود حسن محمد الصوافطة
ابو هاشم

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٠ عاماً وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة عصر اليوم الجمعة ٩/١١ من مسجد صلاح الدين في الغويرية الى مقبرة الهاشمية، تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي طوباس في الزرقاء/قرب قصر شبيب بعد صلاة العصر ولمدة ٣ ايام وللنساء في منزل الفقيد في الغويرية/ قرب مدرسة رقية/ شارع الجيش

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

نعي فاضلة

ينعى ال الاكحل وال زعرور واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى

الحاجة ندى حسين زعرور

زوجة الحاج ابراهيم صالح الاكحل

والدة كل من هشام وحسام وعصام واحمد وسحر وسمر وسعديه

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٩/٩ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية - سحاب ظهر امس الخميس. تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الخميس في منزل زوج الفقيدة الكائن في ٤١ شارع سارية الكناني المتفرع من شارع وصفي التل (تقاطع العساف خلف محلات الحموي لمواد البناء) تلاع العلي.

نعـــي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل الجزار واقرباؤهم وانسباؤهم المرحومين

الفقيدة ابنتهم

سحر ناجي مصطفى الجزار

عن عمر يناهز ٣٦ عاما

الفقيد زوجها

حسن صالح ابو ركبة

عن عمر يناهز ٤٤ عاما

الفقيدة

ابنتهما هبه حسن ابو ركبة

عن عمر يناهز ١٠ اعوام وذلك اثر حادث مؤسف اليم وقع في الاراضي الليبية وقد ووريت جثامينهم الثرى هناك يوم الخميس ١٩٩٨/٩/١٠ تقبل التعازي في بيت والدها المرحوم الحاج ناجي مصطفى الجزار عمان - جبل النزهة دوار النزهة تلفون ٥٦٧٤٧٩٦

نعي سيدة فاضلة

آل ابو شقره / عين كارم واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج

ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

رقيه اسماعيل ابو شقره

«ام علي»

زوجة اسماعيل علي ابو شقره

ووالدة علي والمهندس محمد واسامه وياسر ومعتصم

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ال ٦٢ عاماً هذا وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعه من مسجد البقاعي/جبل التاج الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب الإسلامية تقبل التعازي في ديوان آل علي/عين كارم في الهاشمي الشمالي قرب المدرسة الزبيدية الثانوية للبنات ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضله

لجنة النشاط الاجتماعي في البنك المركزي الأردني

تنعى بمزيد من الحزن والأسى وفاة المرحومه

الحاجة ندى نهار اللوزي

والدة الزميل صالح اللوزي

ويتقدمون من آل الفقيدة بأحر التعازي و المواساة سائلين المولى عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه وأن يلهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان

إنا لله و إنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضلة

آل ابو غزالة وآل الشكعة

واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج

ينعون بمزيد من الحزن والاسى الحاجة المرحومة

صبرية محمد حسن الشكعه

ام باسل

ارملة المرحوم وصفي طاهر ابو غزالة

ووالدة كل من باسل وعزام ورباب وسمر وسناء وسبأ وسهى

والتي وافاها الاجل المحتوم فجر امس الخميس الموافق ١٩٩٨/٩/١٠ - ١٩ جمادي الاولى ١٤١٩ هـ حيث ووري جثمانها الطاهر ظهر يوم الخميس ١٩٩٨/٩/١٠ في مقبرة وادي السير.

تقبل التعازي للرجال مساء يومي الجمعة والسبت ١١ و ١٩٩٨/٩/١٢ في ديوان ال ابو غزالة الكائن في ضاحية الرشيد مقابل مدرسة الادفنتست. فيلا رقم ٨ شارع جمال المدهون.

وللنساء في منزل ولدها عزام الكائن في منطقة خلدا. خلف المدارس الانجليزية.

انا لله وانا اليه راجعون

طوبى لمن اخترتهم يارب

كاهن الرعية الاب انطون اميل والهيئة الادارية والتدريسية في الكلية البطريركية الوطنية - المصدار

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

جميلة جبور الربضي

والدة زميلتهم المعلمة سهام الداوود

ويتقدمون من ال الربضي الكرام ومن زميلتهم باحر التعازي القلبية وان يلهمهم جميل الصبر والسلوان.

شكر على تعاز

لواء دير علا / تتقدم عشيرة الربيع

بجزيل الشكر ووافر الامتنان والعرفان لكل من شاركهم احزانهم بوفاة المرحومة

الحاجة خضره محمد مشوط الربيع

ارملة المرحوم سليمان الهزاع الربيع

سواء كان بالمشاركة في تشييع الجنازة او بالحضور الى بيت العزاء او ارسال برقيات التعزية مما كان له الاثر الطيب في نفوسنا والتخفيف من مصابنا راجين اعتبار هذا الشكر بمثابة شكر خاص لكل منهم.

داعين العلي القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز.

نعي فاضل

السلط - تنعى غرفة المحامين في محكمة بداية السلط

بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

هشام عليان الحياري

قاضي محكمة العدل العليا

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ال الخطيب في بيت ايبا - نابلس

يشاطرون انسباءهم ال عمرو احزانهم

ويتقدمون من صهرهم اسامة

باحر التعازي بوفاة والده المرحوم

الحاج محمد سليم عمرو

ابو سليم

داعين الله عز وجل ان يلهمه وذويه الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى

ال جبريل في الاردن وفلسطين والسعودية عميدهم

الحاج فتحي سعيد جبريل

الذي انتقل الى جوار ربه يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٩/١٠ عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد مقبرة سحاب الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين شارع اللد - خلف مدارس الفرير.

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي فاضـــل

(يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم.

آل عـــواد

وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الضفتين والبلاد العربية والمهجر

ينعون ببالغ الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

محمد عبد الرحيم عواد

(أبو العبد)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٧٢ عاما إثر نوبة قلبية حادة وسيشيع جثمانه الطاهر من جامع صويلح الكبير إلى مقبرة صويلح ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٩/١١ بعد صلاة الجمعة مباشرة.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزله الكائن في صويلح - شارع الأميرة هيا - مقابل سينما العجلوني مساء أيام الجمعة والسبت والأحد.

إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعي السيد حامد خليل حجازي

بمزيد من الحزن والأسى والد زوجته المرحوم

الحاج كمال أبو دلال

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

وإنا لله وإنا إليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعي السيد عصام حجازي واخوانه بمزيد من الحزن والأسى

المرحوم الحاج كمال أبو دلال

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

وإنا لله وإنا إليه راجعون

نعي فاضلة

ابناء حسن شاهين زياده (نبيل وسمير ومحمد ووليد ومفيد)

ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدتهم الحاجة الفاضلة

منور توفيق الشربجي

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء ١٩٩٨/٩/٩ وسوف يوارى جثمانها الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر الجمعة من مسجد عائشة في عبدون الى مقبرة سحاب. تقبل التعازي اعتبارا من يوم الجمعة ١٩٩٨/٩/١١ بعد صلاة المغرب في منزل ولدها سمير الكائن في عبدون شارع سعد زغلول بجانب فيلا نقل.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: ص.ب ١٨٢٣٣٣ عمان

فاكس ٤٦٤٧٢٤٩

نعي وجيه فاضل

رئيس واعضاء اللجنة الفرعية لنقابة الصيادلة فرع السلط وعموم صيادلة السلط

يحتسبون عند الله القاضي الفاضل المرحوم

هشام رضوان الحياري

شقيق الزميل الصيدلاني عليان

ووالد كل من الصيدلاني احمد والصيدلانية خالدة.

ويتقدمون من ال الفقيد وعشيرة الحيارات وزميلتهم وزملائهم الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعي مدير عام مؤسسة المراعي للمواد الغذائية وجميع العاملين فيها بمزيد من الحزن والأسى المرحوم

الحاج كمال أبو دلال

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

وإنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية ومواساة

راجي جبر وعائلته يشاطرون الاخ والصديق سليم عمرو واخوانه

احزانهم بوفاة فقيدهم المرحوم

محمد سليم عمرو

ابو سليم

ويتقدمون من اسرة الفقيد وعموم ال عمرو باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشيرة الجراح في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

ابراهيم علي عبدالله الجراح

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم امس الخميس ١٩٩٨/٩/١٠ وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس في المزار الشمالية. تقبل التعازي في منزل ابنه عبدالكريم الكائن في المزار الشمالية.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

لواء دير علا - تنعى عشيرة الصلاحات بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

محمود نزال الصلاحات

ابو صيتان

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٦٨ عاما وسيتم تشييع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم الى مقبرة ابي عبيده.

تقبل التعازي في منزل ولده صيتان الكائن في الملاحه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي

بمزيد من الاسى والحزن ينعى

ال الناطور ودويه

وفـــاة المرحـــوم

عماد خليل الناطور

والذي وافته المنية في مدينة عمان عن عمر يناهز ٤٤ عاما.

تقبل التعازي في منزل والده للنساء في منزل اخيه للرجال الكائن في ماركا حي العبداللات قرب روضة براعم ماركا.

انا لله وانا اليه راجعون

الرأي

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY SEPTEMBER 11, 1998 NO. 10230 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٢٣٠ – الجمعة ٢٠ جمادى الاولى ١٤١٩هـ – الموافق ١١ أيلول ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

دفتر الشعر

المنطفيء..
رجل يرفل
في ثوب رماد..
رجل منطفيء
يفقد ذاكرة النار
وعلى زورق غربته
كالمعتاد..
يحترف الاسفار
كان له حول حبيبيه
ألف مدار..
لكن الافق الخائن
والزمن الدوار..
حرماه من شمس الروح
صباحا
ومساء سرقا
من عالمه الاقمار..
إلا ان الرجل
المنطفيء تماما
ظل يخبيء جمرة حلم
في قاع القلب
ويجمع حطب العمر
لليلة عرس قروية
ما زال يسجن الشيخوخة
يستحضر وجه حبيبته
ويغني للحب وللحرية

علي البتيري



– لوسي باتون تقطع كعكة ضخمة على شكل ساندويش هامبرغر في جزء من الاحتفالات بالذكرى السنوية الثلاثين لساندويش «فلاغشيب» في مطعم في ايرويندیل، كاليفورنيا. (أ.ب)



حادث سير بغزة

خان يونس (ا.ف.ب) – افادت مصادر في المستشفيات ان اثنين من الفلسطينيين وقتلا وجرح ٢٩ آخرون، اربعة منهم اصاباتهم خطرة، في حادث سير وقع فجر امس قرب خان يونس في قطاع غزة.وكان الفلسطينيون على متن باص لنقل العمال انحرف عن طريقه، على ما يبدو، بسبب بقعة من الزيت.

استيقاظ بركان سترومبولي

روما (ا.ف.ب) – ذكرت مصادر امنية ان بركان سترومبولي الايطالي استيقظ مساء الثلاثاء فاثار حالة من الذعر في صفوف السياح العديدين الذين جاؤوا لزيارة جزيرة سترومبولي في جنوب ايطاليا، لكنه لم يوقع اي اصابات.

وادى انفجار كبير الى خروج كتلة من الحمم من احدى الفوهات، في المنطقة المسماة «برونزية». واندفعت في الفضاء صخور ملتهبة تسببت في اشتعال حرائق في اعلى الجبل.

وقالت المصادر ان جميع السياح الذين كانوا يقومون برفقة ادلاء بزيارات لسفح البركان تمكنوا من العودة الى المناطق الامنية.

التعب اثناء الركض

واشنطن – قدس برس – ينصح باحثون أمريكون بضرورة اخذ حمام بارد لدقيقة او دقيقتين على الاقل بعد ٣–٥ دقائق من الحمام الدافيء قبل الركض لان المياه الباردة تعمل كمنشط للعضلات.ويوصي هؤلاء في تقرير نشرته مجلة «الافكار الصحية» الأمريكية بتناول وجبة افطار صغيرة قبل الركض بفترة معينة مع ابتلاع ملعقتين من عشبة الجنسة الصينية قبل نصف ساعة من ممارسة هذه الرياضة.

واكد الباحثون ان تناول اقراص الفيتامينات المتعددة ٣ مرات او مرة واحدة يوميا مع الانتظام في ممارسة تمارين الاحماد والشد الكامل قبل الركض من شأنه ان يزيد طاقة الجسم ويشعر اللاعب بالراحة والانتعاش.

أهمية الرضاعة الطبيعية

واشنطن - بترا - أكدت دراسة طبية أجريت على ٢١٢ طفلا أن معدلات الاصابة بالامراض لدى الاطفال الخدج الذين يغذون من حليب الام تبلغ ٢٩٫٣ بالمائة بالمقارنة مع ٤٧٫٢ بالمائة لدى الاطفال الذين يتلقون الغذاء البديل للحليب.واوضحت مجلة الاطفال الطبية «بيدياتريكس» في عددها الاخير أن الباحثين في المركز الطبي في جامعة جورج تاون في واشنطن وجدوا أن حليب الام يخفض بصورة كبيرة معدلات الاصابة بالامراض لدى الاطفال الخدج مشيرين الى أن الحليب يحتوي على مركبات تعزز المناعة وتساعد الاطفال على مقاومة الاصابات المرضية.

انظمة تكييف السيارات

واشنطن – قدس برس – اكد باحثون أمريكيون امكانية استخدام المادة الكيميائية التي تسبب الفوران في مشروبات الصودا الغازية في تطوير انظمة التكييف الهوائي في السيارات ووسائل النقل المختلفة.

وقال الباحثون في جامعة ايلينويس الأمريكية ان غاز ثاني اكسيد الكربون اكثر فعالية من الغاز المعروف بـ١٣٤ز الذي يعتبر اكثر مواد التكييف الهوائي شيوعا، مشيرين الى أنه ليس فقط يعمل بشكل افضل تحت معظم الظروف بل قد يستخدم ايضا للمحافظة على دفء او برودة مقصورات المسافرين.

مصادرة ويسكي بالكويت

الكويت (ا.ف.ب) – ذكرت صحيفة الرأي العام الكويتية امس ان رجال الجمارك في الكويت صادروا امس ٢٤ الف قنينة ويسكي مخبأة في شاحنة آتية من بلد عربي لم تذكر اسمه.

وتمنع الكويت على غرار معظم دول الخليج بيع واستهلاك المشروبات الكحولية.

وقالت الصحيفة ان حوالي الف صندوق ويسكي تتراوح قيمتها بين ٣٣٠ و٤٩٥ الف دولار اكتشفت في مكان سري داخل شاحنة كانت تنقل اجهزة تكييف للهواء.



– مجموعة من طيور النورس تطير قرب امرأة تجمع الجزر في احد الحقول قرب قرية زاوزيري، على بعد (٤٥كلم) جنوب موسكو. (رويترز)

باحثون : لا علاقة للتدخين والبدانة والضغط بالجلطات

فيينا – قدس برس في اكبر واطول دراسة طبية عن امراض القلب ، عكس العلماء المفاهيم السائدة بان العوامل الصحية الضارة كالتدخين والبدانة ومستويات الكوليسترول العالية بالاضافة الى ارتفاع ضغط الدم تزيد خطر الاصابة بالنوبات والجلطات القلبية.

واظهرت الدراسة التي اجريت في ٢١ دولة على مدى ١٠ سنوات تم فيها جمع معلومات عن ١٥٠ الف حالة اصابة بالنوبات القلبية انخفاضا ملحوظا في معدلات الاصابة بامراض القلب في اوروبا واستراليا وامريكا الشمالية بالرغم من ارتفاع عوامل الخطر فيها.

ولم يتمكن العلماء من ايجاد صلة احصائية بين هذا الانخفاض والتغيرات في عوامل الخطر المعيارية التي تشمل بشكل رئيسي البدانة، والتدخين وارتفاع ضغط الدم ومستويات الكوليسترول العالية.

وقال الباحثون في مؤتمر مونيكا الذي عقد مؤخرا في العاصمة النمساوية فيينا ان هذه النتائج احدثت اندهاشا كبيرا للكثيرين وخاصة في الاوساط الطبية والدوائية.

وكانت الدراسات قد اظهرت ان عوامل الخطر المذكورة مرتبطة ارتباطا وثيقا بزيادة احتمالية الاصابة بامراض القلب لذلك شددت على ضرورة معالجتها او الوقاية منها.

وقالت الدكتورة كارولين ماريبسون الباحثة في جامعة جلاسكو البريطانية ان معدلات البدانة ارتفعت في العالم بشكل كبير حيث زاد متوسط الوزن العالمي بحوالي كيلوغرامين على مدى ١٠ سنوات اذ كانت اكثر الزيادات في امريكا ، كندا ، استراليا، ايسلاندا ونيوزيلاندا في حين انخفض الوزن في روسيا ، ليتوانيا ، تشيكوسلوفاكيا وبين الرجال فقط في سويسرا.

واشارت الى ان الانخفاض في نسبة امراض القلب كانت الاعلى في السويد بحوالي ٨ في المئة مع انخفاض متوسط لـ ٢ في المئة في مركز جلاسكو احد اكبر مركزين في بريطانيا منوهة الى ان التدخين قل بين الرجال في ٣٢ مركز من اصل ٣٨ مركز اما بين النساء فقد قل في ١٣ مركز فقط.

وحسب احصائيات منظمة الصحة العالمية التي مولت مؤتمر مونيكا، فان معدلات ضغط الدم العالي قلت في جميع الاماكن تقريبا التي اجريت فيها الدراسة اما مستويات الكوليسترول فقد بقيت كما هي.

وبالرغم من ذلك ، فقد فشل العلماء في العثور على صلة بين هذه العوامل وانتشار امراض القلب في العالم حيث تبين ان عوامل الخطر الاربعة هذه متصلة بعوامل اخرى كعدم الراحة ، والفقر ، والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بمثل هذه الامراض.

وفسرت الاخصائية البريطانية ماريبسون ان الشخص الذي توقف عن التدخين مثلا ولكنه خسر امواله او فقد عائلته قد يزيد خطر اصابته بامراض القلب بسبب التوتر والانفعال كما ان الانتظام على تناول الاسماك والفواكه والخضراوات الغنية بالمواد المضادة للاكسدة قد يلعب دورا ايضا في تقليل احتمالات الاصابة.

النساء عملن اكثر من الرجال عبر التاريخ

لندن – قدس برس – اثبتت تحاليل متخصصة ان النساء عملن في نقل الاحمال الثقيلة بصورة اكثر من الرجال عبر الازمان والحقب التاريخية مما ينفي الفرضية الشائعة بان الرجال هم من يعمل اكثر ويتولى المسؤوليات الشاقة.

فقد كشفت تحاليل العظام التي يقدر عمرها بـ ٤٠٠ عام تم العثور عليها في جزيرة انساي على ساحل اسكوتلندا ان النساء هناك اصبن بمرض التهاب العظام المفصلي بشكل ابكر من الرجال الامر الذي يشير الى انهن عانين اكثر من حمل المواد الثقيلة.وقال الباحثون في جامعة كامبردج البريطانية ان السيدات ارهقن على مدى التاريخ بمهمات اكثر انهاكا مثل الحصاد ونقل الوقود والاخشاب على ظهورهم في الوقت الذي اتجه فيه الرجال الى صيد الحيوانات او الاسماك.

من ناحية اخرى، اظهرت فحوصات مشابهة للعظام التي وجدت في يورك شير امرا معاكسا لهذه الفرضية اي ان الرجال هناك عملوا في نقل الاحمال الثقيلة اكثر من السيدات. واقترح الباحثون ان السبب في هذا الاختلاف يكمن في توافر العربات التي تجرها الحيوانات فعند توفرها تحمل الحيوانات معظم العمل الشاق اما اذا لم تكن متوفرة يكون نقل الاحمال والاثقال من حظ النساء.

اداة تقلل خطر تعدد الحمل

واشنطن – قدس برس – طور علماء مختصون اداة طبية جديدة قد تقلل الحاجة الى زراعة اعداد كبيرة من الاجنة في عملية التلقيح الخارجي واطفال الانابيب ثمة وبالتالي تقليل خطر تعدد الحمل.

وابتكر الباحثون في جامعة براون ومختبرات البيولوجيا البحرية في ولاية مساتشوستس الامريكية مسبارا او مجسا يقيس معدل دخول العناصر الغذائية المهمة الى خلايا الجنين وبالتالي ينبيء عن فعالية قيامها بوظائفها الحيوية.

واوضح هؤلاء ان قياس معدل تدفق المواد الكيميائية الى داخل الخلايا يمكن من تحديد الاجنة التي ستبقى حية عند الولادة مما سيقلل الحاجة الى زرع اعداد كبيرة من الاجنة ويخفض خطر الحمل بالتوائم الثلاثية والرباعية او حتى تعدد الاحمال.

وكان الباحثون قد اكدوا حديثا ان زرع اكثر من جنينين في عمليات التلقيح الخارجي يزيد خطر تعدد الحمل دون ان يزيد احتمالية نجاحه.

زيت الزيتون يقلل الاصابة بامراض القلب

واشنطن - قدس برس اثبتت دراسات طبية حديثة ان الفوائد والآثار الايجابية التي يتمتع بها غذاء منطقة البحر المتوسط ترجع الى غنى هذه المنطقة بزيت الزيتون الذي يعتبر من اجود مصادر الاحماض الدهنية غير المشبعة.

ففي الدراسة التي اجريت في اوروبا عن الاثار النسبية للاستخدام طويل الامد لزيت الزيتون ومقارنته بالاحماض الدهنية المشبعة وتأثيراته على توازن الجسم وعمليات أيض البروتينات الشحمية في فترة ما بعد تناول طعام الغذاء، تبين ان ادخال الاحماض الدهنية غير المشبعة مثل زيت الزيتون الى الغذاء يقلل تراكيز كوليسترول الدم والبروتين الشحمي قليل الكثافة الذي يعرف بالكوليسترول السيء (LDL) بشكل ملحوظ.

ووجد الباحثون ان تراكيز المادة الدهنية «تراي اسيل جليسيرول» في فترة ما بعد تناول الغذاء كانت اعلى بشكل ملحوظ في الفترة المبكرة منها ثم ما لبثت ان انخفضت بعد تناول الاطعمة الغنية بالاحماض الدهنية غير المشبعة مشيرين الى ان نشاط عامل التخثر السابع وتركيز انتيجينه كان اقل بشكل ملحوظ بعد هذه الفترة ايضا.

واظهرت الدراسة ان البديل المتساوي الطاقة للاحماض الدهنية غير المشبعة ولتلك المشبعة يقلل كوليسترول الدم ونشاط عامل التخثر السابع ، موضحة ان التغيرات في استجابة الجسم لمادة «تراي اسيل جليسيرول» الدهنية بعد الغذاء يسبب معدلا اعلى من عمليات الايض وزيادة في نسبة امتصاص الدهون الغذائية بعد تناول الاحماض الدهنية غير المشبعة.

وقال الباحثون في مجلة (علوم التغذية) الامريكية ان الاساس البيوكيميائي للآثار الايجابية المصاحبة للاستهلاك طويل الامد للاحماض الدهنية غير المشبعة يفسر انخفاض معدلات الوفاة من امراض القلب التاجية في مناطق الشرق الاوسط والبحر المتوسط.

اليوم في التاريخ

١٩٧١– وفاة الزعيم السوفياتي نيكيتا خروتشوف عن ٧٧ عاما

١٩٧٣– انقلاب عسكري في تشيلي ومقتل الرئيس سلفادور الليندي.

١٩٨٦– اطلاق جميع المعتقلين السياسيين في بولندا.

١٩٩١– الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف يعلن في لقاء مع وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر ان الاتحاد السوفياتي سيسحب ٢٨٠٠٠ من جنوده الـ١١ الفا في كوبا.

كلاي يزور كوبا لتسليم تبرعات طبية

هافانا – رويترز- بدأ محمد علي كلاي بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل أمس ثاني زياراته الى كوبا خلال عامين حيث يسلم تبرعات طبية تزيد قيمتها على ١٫٢ مليون دولار.

ووصل كلاي ٥٦ عاما الى مطار هافانا الدولي مساء الثلاثاء حيث كان في استقباله صديقه البطل الكوبي في الملاكمه تيوفيلو ستيفنسون.

ومن المقرر ان يزور كلاي الذي يعاني من مرض الشلل الرعاش عدة منشآت طبية في هافانا ويجري عددا من اللقاءات مع زعماء كوبا في السياسة والرياضة والثقافة.

ومن المقرر أيضا ان يسلم تبرعات طبية بقيمة ١٫٢٤٦ مليون دولار اليوم الى مستشفى بوسط هافانا من منظمة انسانية أمريكية.

وهذه ثاني زيارة لكلاي الى كوبا بعد زيارته الاولى عام ١٩٩٦ التي سلم فيها مساعدات طبية قيمتها ٥٠٠ الف دولار.

وسيغادر كلاي كوبا يوم غد السبت. ومن غير المقرر رسمياً ان يجتمع مع الرئيس فيدل كاسترو.

– آخر صرعات المصممين الاسبانيين سيسيليا بانياغوا وخوان دوبوس التي تعرض في مدريد. (أ.ب)

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) ٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي)
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة، ٥٦٦١٢٤٢ التحرير، ٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨

Tel: 5667171, 5607161
Fax: (Mangt.) 5684366
Fax: (Edit.) 5661242
Fax: (Adv.) 5607309
P.O.Box 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>